

۴
۱۳۸۷ / ۱۱ / ۹
اسکن شد

۶ ۳۷

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مرکزی اسناد مجلس شورای اسلامی
۹۵۶۰

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: <u>تذکره بزرگوار</u>	شماره ثبت کتاب: <u>۲۶۶۱</u>
مؤلف: <u>...</u>	شماره قفسه: <u>۴۴۷۸</u>
موضوع: <u>...</u>	شماره ثبت: <u>۷۳۹۴</u>

کتابخانه مرکزی اسناد مجلس شورای اسلامی
۷۳۷۳

۴
۱۳۸۷/۱۷ - ۹
اسکن شد

کتابخانه دولتی و موزه مردم‌شناسی و تاریخ ایران
۹۷۶۰
کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتابخانه مجلس شورای ملی	
مؤلف	موضوع
شماره ثبت کتاب	شماره قفسه
۲۶۴۱۰	۴۲۷۸
۱۰۲۵۲	۷۳۶۲

۲۷
۶
۲۸

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۷۳۷۳

4

۲۱۵

52

منجرب المتاد العالم
سلامه فخره

دو قلمرو ساینده اندیم ۷۴۹۸۶ حله سوره قهوه بطای

دونی فیلر
۱۵
۱۶
۱۷

$$\begin{array}{r} 6 \\ 8 \\ \hline 14 \end{array}$$

1	1	4
2	0	4
4	9	2

خير المدايد بالعلم
خير المدايد بالعلم
خير المدايد بالعلم
خير المدايد بالعلم

512

• 11	• 3	• 5	• 9
• 19	• 7	• 1	• 11
• 2	• 12	• 18	• 4
• 29	• 1	• 2	• 1
991	991	991	991

55

4444

12

2

۲۲۷

اجبتنا من شطرم الاقول الثاني وقد سقى ابن المعتز براعة الاستعداد لحسن
الابتداء وفي هذه التسمية تنبيه على تحسين المطالع فان اخل الناظم بهذه
الشروط لم يأت بحسن الابتداء واورد في هذا الباب قول الناظم الذي ياتي
كليني لحسن يا ايممة ناصب. وليل افا سيه يطى الكواكب قال. وفي
الدين ابن ابي الاصبع لعمرى لقد احسن ابن المعتز الاختيار فاني اظنه نظر بين
هذا الابتداء وبين ابتداء امرئ القيس حيث قال. وقا بنك من كرى حبيب
ومنزل. بسقط اللوى بين الدحول مخومل. فواتى ابتداء امرئ القيس على تقدير
وكثرة معانيه متفاوت القسمين جدا لان صدر البيت جمع بين غلبة اللفظ
وسهولة السبك وكثرة المعاني وليس في الشطر الثاني شيء من ذلك وعلى هذا
التقدير فمطلع النابغة افضل من جهة ملاءم الغاية وتناسب التسمية وان كان
مطلع امرئ القيس اكثر معاني وما اعظم ابتداء امرئ القيس في هذا الاقتدار
على سماع صدر البيت الاول فانه وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الحبيب
والمنزل في شطر بيت واذا ما ملئ الناقدا البيت بكما لم يظهر له تفاوت القسمين
وقال اعني ابن ابي الاصبع اذا وصلت الى قول البحترى في هذا الباب وصلت
الى غاية الانتباه وهو. بوذي لو بهوى العذول ويعيش. ليعلم اسباب
الهوى كيف تغلق. انتهى كلام ابن ابي الاصبع قلت. ولقد احسن ابو الطيب
في قوله من هذا النوع. اثراها لكثرة العشاق. بحسب اللمع خلقه في المافي
ومثله قوله. حشا شئت نفسي ودعت يوم ودعول. فلم ادري الظاعنين
استيع. وما لطف قول ابي تمام في هذا الباب. لانت انت ولا الديار
ديار. خ. الوى وتقصت الاوطار. ومثله قول ابي العلاء المعري.
ياساهر. فظن ان قد التسمير لعل بالجرع اعوانا على السهر. وقد جلب ابن
المعتز. في تناسب القسمين بقوله. اخذت من شيا في الايام رات
وتولى. به السلام. وما اخلى مانا سبابن هاني نفسي مطلع بالاسقا

الفايعة حيث قال. بسم الصباح لا عين الندماء. واشتق حبيب غلالة
الظلماء. وقال الشريف ابو جعفر البياضي يشير الى الرفق بالابل عند
الشري وتلطيف ماشاء عند تناسب القسمين حيث قال. وقفا بين فما
خلقن حديثا. او ما تراها اعظما وجلودا. وهذه القصيدة طريقتها
الغريبة بسلك غير فانه نتيجة جميعها على هذا المنوال منها. يغلي
ناصية الفلا بمناسيم. وسم الدجابد ما يمت البيدا فكانت ليحن دُر
بالخطا. ونظمن منه بسير من عقود. وما يعذب من هذا الهاب قول ابن
قاضي. يذبل الهوى دمي قبل المعنف. ويحن جفوني في الوجد وهو مكلف
وقد نبه مشايخ البدع على نقطة الناظم في حسن الابتداء فانه اول شيء يقع
الاشماع ويتعين على ناظم النظر في احوال المخاطبين والمصدوحين في تفقد
ما يكرهون سماعه ويحفظون منه ليجتنب ذكره ويختار الاوقات المرح ما
يناسبها وخطاب الملوك في حسن الابتداء هو التمدد في حسن الادب فقد حكى
ابن ابا الجهم الشاعر دخل على هشام ابن عبد الملك في مجلسه فاستد من يده
صفرا وقد كادت ولما فعله كانها في الاق عين الاحول. وهشام ابن عبد
الملك احوال فاحرجه وامر بحبس. وكذلك اتفق الجرب مع ابيه عبد الملك فانه
دخل عليه وقدمه بقة بغير حايته. القصص امر فؤادك غير ضاحي
فقال له عبد الملك بل فؤادك يا ابن الفاعله ومن هذه الجملة بعينها على
ابي الطيب المتنبى خطابه لمد وجهه في ابتداء قصيدة حيث قال
كفى بلك داء ان ترى الموت شاقيا. وحسب المنايا ان يكن اما ميتا
ومن مستحبات الابتداء قول البحترى. وقد انشد يوسف بن. بقصيدة
التي اولها لك الولد من ليل قاص اخر. فقال له بل لا
قصيدة سمعته ابن ابراهيم الموصلي في هذا الباب فاني انفع
وما ذكر الا انه دخل على المعتصم وقد فرغ من بناء قصره بال

ان شاء قصيدة نزل بمطلعها الى الحضيض وكان هو وحكاية الحال في طرقي بقصر
بادار غير كماله البلا ومحاكيه . باليت شعري ما الذي ابلرك . فطير المعتصم من
فتح هذا الابتداء ومن يمدد القصص على الحال فنغزو بالله من آفة الغفلة هذا مع
يقضه استحقاق وسير الركبان بحسن محاضرة ومناذمة للخلقا ولكنه قد تجبو
الزمان مع انه قيل احسن ابتداء به مولد قول السجوق الموصلي حيث قال
هل الى ان تنام عيني سبيلا . ان عهدي بالنوم عهد طويلا فانظر الى هذا
الاديب الخاذق المتأدب المتيقظ كيف استطاع ان يهين السهول الى ان
خاطبا المعتصم في قصر رباحين تشييد غصه بخطاب الاطلال البالية **وانظر**
الى حشمة ابي نواس كيف خاطب الهم بخطاب توده القصور العوالي
ان تحلي بشعان مع باؤغده في تناسيب التسمين الطرف الاقصى وهو
لمن ومن تزداد حسن رسوم . على طول ما اقوت وطيب نسيم . **وقصة ذي**
الرمح مع عبد الملك تقارب قصة السجوق مع المعتصم فانه دخل عليه يوما فامره
بان شاد شئ من شعره فاستدك . ما بال عينيك منها الماء ينسكب . وكان العين
عبد الملك رئيسة فهي تدع ابدا فتوهم انه خاطبه وعرض به فقال له ما سؤلك
عن هذا يا ابن الفاعلة ومقته وامر باخراجه انتهى ما اوردته في حسن الابتداء
للعرب والمولدين ونحو الشعر ونبهت على حسنه وقبحه ولكن جديتي يا
اخا الاديب نسبة المتأخرين ان اثبت في هذا المحل القابل لشيء ما ينسب
واظهر في شرح هذه البدعية الاهلة بدعيها وغربيها ليعلم من تنزه في هذه
الحدايق الزاهية ان ما ربيع الآخر من ربيع الاول يبعيد واذا تحقق ان الحزما
بدعا مع بلذ الجديده **وهنا** بحث لطيف وهو ان الاستسناد به لاهل المولدين
وغيرهم من المتأخرين ليس فيه نقص لان البديع اخذ علوم الادب الستة وذلك
اذا نظر في الامم العربية اما ان تبحث عن المعنى الذي وضع له اللفظ وهو علم
اللغة وامر

وغير ذلك وهو علم التصريف واما ان تبحث عن المعنى الذي يفهم من الكلام المركب
بحسب اختلاف اواخر الكلام وهو علم العربية واما ان تبحث عن مطابقة الكلام
لمقتضى الحال بحسب الوضع اللغوي وهو علم المعاني واما ان تبحث عن طريق
دلالة الكلام ايضا وخفا بحسب الدلالة العقلية وهو علم البيان واما
ان تبحث عن وجوه تحسين الكلام وهو علم البديع فالعلوم الثلاثة الاول
لا يستشهد عليها الا بكلام العرب نظما ونثرا لان المعبر فيها بضبط القام
والعلوم الثلاثة الاخيرة يستشهد عليها بكلام العرب وغيرهم اذا كان
الرجوع الى العقل **وقال** ابو الفتح عثمان ابن جني المولدون يستشهد بهم
في المعاني كما يستشهد بالقدماء في الالفاظ **قال** ابن رشيقي في العدة الذي
ذكره ابو الفتح صحيح بين لان المعاني اتسعت باسراع الناس في الدنيا
واستأثر العرب بالاسلام في اقطار الارض فانهم حضروا الحواضر وتغنوا
في المطامع والملابس وعرفوا بالعبان ما دلهم عليه بذامة عقولهم
من فضل التشبيه وغيره **ومن** هنا يجلي عن ابن الرومي ان كمالا منه
وقال تشبه بشيئة ابن المعتز وانتا شعر منه فقال له استدني شيئا
من قوله اعجز عن مثله فاستدك في صفة الهلال . فانظر اليه كزورقي في
قد انقلته حولة من غير . فقال له ابن الرومي زدني فاستدك
كان اذ يومئها والشمس فيه كالليرة . مدهن من ذهب . فيما بقايا غالية
فقال واغواؤه لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا كانا يصف ماعون بيته
لان ابن الخلقة وانما مشغول بالنصرف في الشعر وطلب الرزق به امسح هذا
مرة واحوج هذا مرة واعانت هذا تارة واستعطف هذا طورا انتهى كلام ابن
رشيقي **ورأيت** الشيخ شمس الدين الصائغ رحمه الله نعم قد استشهد في شرح البردة
الذي سماه بالرقم لغالب اهل عصره فيما عرقله من انواع البديع حتى اورد لهم
شيئا من محاسن الرجل **ترجع** الى ما كنا فيه من حسن الابتداء . **القصتين**

وابراما وعدنا به من كلام المتأخرين **قال** فاجتنب هذه الصناعة وقاضها
والمؤخر الذي لم يتقدم عليه بغير الزمان وابيها. زار الصليح وكلف حاله
يادجى. ثم فاستدتم بغير عداو فالنجا. انظر الى حسن هذا الابداء كيف جمع مع
اجتناب المحشوين رقة النسب وطرب التنسيب وتناسب القسمين
وغرابة المعنى **ومثله** قوله يخاطب العاذل. اخرج حديثك من سمعي وما دخل
لا ترم بالقول سهار بما قتلا **وما** اللطف ما قاله بعدد. وما يخف على قلبي
حديثك لي. لا والذي خالق الانسان والحيلاء. **ومثله** سمعتك والقليل
يسمع. فكم ذا تقول. **وما** اعني **وما** احلى ما قال بعدد. يقول وما عنده اني
بغير فواد ولا اضليح. اما مع هذا الفتى قلبي. فقلت نعم بافتي ما معي
واما مطلع ابن نبيه فلا ذواق السليمة بتنبه به الى فتح هذا الباب وهو
هذا ياساكني السمع كره عيني بكم سمعت. نزلتم في بعد البعد ما نزلت
والقصيدة كلها تحف ونظري عارضها ابن بنانة فاعلامها مكر بنانة والبر
الصفى خلقها بنا سيع فكم فاصفي له معها مورد وجارها الصفدي فتصدت
سوانق توافيه عن لها قبا **ميسا**. وروضة وجنات الورد قد جعلت.
فيها فحى وعيون الزجل تحت. تشاجر الطير في افنانها سحر.
وما السلقب للتعيق **مطحت**. والقطر قد رش ثوب الدوح حين اتي.
محاجر الزهر فاذا باله **تحت**. **وما** يحسن نظامه في هذا السلك قوله.
رفى وانثنى كالسيف والصعدة السمر. فما اكثر القتلا وما ارحس الانس.
وما اختار الشيخ جمال الدين بن بنانة رحمه الله نعم من ديوان ابي الفتوح
نصار الله بن فلا تس وهو حسن في هذا الباب قوله. كم مغلة للشقيق الغض
رمدا. انسانا سابع في دمع انداء. وقوله رحمه الله تعالى.
فقا فاسلا مني زفيرا او معاء. اكانا لهما الا مصيفا ومرجعا. وهذا
من الغايات التي اختارها الشيخ جمال الدين بن بنانة شعر ابن فلا تس فانه قال

طالع ديوان الاديب الياض ابي الفتوح نصرا لله بن فلا تس فطالع
الفن الغريب. وفتح علي بنامل الفاظه فتكون نصرا لله وفتح قريب.
بيد اني وحديث له حسنات تبه العقول فضلا. وسينات يكاد يدكرها ابن
فلا تس **يقول**. انتهى كلام الشيخ جمال الدين بن بنانة **وما** وقع في تناسب القسمين
الى الغاية قول الشيخ ظهير الدين بن البارزي رحمه الله تعالى وهو.
يذكر في وجددي الحمار اذا غشا. لا تاكلنا في الهوى نفشوا الغشا.
ذكر الصلاح الكندي في كتاب الواقيات ان الشيخ اثر الدين باحيان قال.
رايت المذكور شعثا صوفيا بجاه المحر وسد وانشد في من لفظه لنفسه هذه
القصيدة وعدة مقاطع منها. اراك فاستحيي فاطرة هيبية.
ولخني الذي بي من جفاك فالكتم. وهيمات ان يخفي وانتهى.
جبي لسانا في الهوى يتكلم. وتوفي بعد الثمانين والستماية رحمه الله.
واما مطلع الشيخ شمس الدين بن العفيف في هذا الباب فظرافته لا تنكر
لانه كان يبعث بالشاب **قال** في شطره الاول. اعز الله انصار العيون
وفي الثاني. وخلد ملك هابتك الجفون. **وما** اطرف ما قال بعدد.
وضاعف بالفتور لها اقتدارا. وجدد نعمة الحسن المصون. **وما** الحسن
ابتدأت الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري فجميعها استجبت على هذا
منها **قوله** حروف غرامى كلها حروف اغراء. على ان سقمي بعض افعال اسماء.
قوله وبلاء من نومي المشد. واه من شمل المبدد. **قوله** اهلا بطيفكم
لو كنت للاعفاء اهلا **وما** **اخلى** ما قال بعدد. لكثرة واذا وقد حلف السهاد.
عليه ان لا **قوله** توارده و ابن عنين في هذا المعنى وكل كساه ديباجة تأخذ
بجوامع القلوب ومطلع ابن عنين. ما ذا على طيف العجبة لوسعي.
وعليم لوسا محوي بالكرى. **قوله** مبيد الدبلي في هذا الباب مشهور والذي
اقوله ان الشيخ جمال الدين بن بنانة نبات هذا البستان. وقوله هذا العيون

ومن مطالع الذي ايهج من مطالع البدور قوله في هذا الباب
في الرين سكر وفي الاضداد تجعبد هذا المدام وهما نيك العنا قيد
وقوله بدا ورنت لواحظه دلاله فما ايهي الغزاله والغزاله وقوله
سلبت عقلي احدا في واقداج يا ساجي الطرف ويا ساجي الراج وما الظن
ما قال بعد سكران من مقله الساجي وقهوره فانكر ملامك في السكرين
يا صاحبي وقوله انسان عيني سجيل السهاد ملي عري لقد خلق الانسان
من سجيل وقوله قامر يوفى عقلة كحلالة علمته في الجنون بالسوداده وقوله
نفس عن الحب ما حادث ولا عقلت يا ذي ذنب وقاك الله قد قيلت
وقد تقدم في شروط لابد من اجتنابها في حسن الابتداء منها الحشو ولكن وقاك
الله هنا حشو اللوزنج ومن ذلك قوله لام العذا واطالت فيك تسديد
كانها الغراي لام تاكيد ولولا الاطالة لا فتم الاذواق من هذا السكر النباني
ورأيت للشيخ صفي الدين الحلبي في الارتيقات قصيدة فافيه مطلعها في هذا
الباب غايه وهو قفي ودعنا قبل وسنك التفرق فما انا من يحيي الموتى
وانشدني من لفظه لنفسه الشيخ عز الدين الموصلبي رحمه الله نعم قصيدة نونية
ومطلعها في حسن ابتداء حسن وهو سمعنا حصار الدوح في روضة غنا
فاذكرنا واصل الحبايب والمغنى ولقد سهوت عن تقديم مطلع الشيخ علاء
الدين علي بن المظفر الكندي التميمي بالوداعي نسبة الى بني وداعة فانه ليس
في تناسب القسمين قسم وهو بدر اذا ما بدا محياه اقول لبي وربك الله
وعارضة الشيخ جمال الدين بن نباته في هذا القصيد وترقي الى مطلع يدبر
وزاجه وزاجه في حشيد المناكب ومطلع الشيخ جمال الدين لكا اذا غارت لك
عيناه سهام لحظ الجار كانه ومن طالع التي حصل لها فتوح في هذا الباب
قولي طلعت بدورا في اعز المطالع فبشر في قلبي سعاد طوي وقولي
اغرا الحظ لك مالي منه تحذير وما التعريف وجدي فيك تنكير

وقولي

وقولي في عرض الجفا جود موعى ما افادت قلبي سوى التقطيع وقولي
جردت سيف الخط عند يدي يا قاتلي فسلبتني تجرد وقولي
قدما لخصن النقا عن صبر هيقا يا ليمنة بنسب الوصل لعطف
وقولي هو اي بسفح القاسمية والجبر اذا هبت تدروا ان ذاك الهوى عذري
وقولي لله قوم لنظم الوصل قد نثرنا شعرت في جنتهم وجدا وما شعروا
وكافي بمنقذ تالم قلته على المتقدمين بكثرة النقد ومالت نفسه الى بحث
مع المتأخرين ليستوفي الشروط الادبتي في مباحث هذا العقد فاقول
وبالله المستعان ان جماعة المحاديم بدمشق الحروسه رسموا لي ان اعرض
شيا من نظم الشيخ جمال الدين بن نباته ونجته الى قصايد منها فقصيدة التي
مطلعها تصرمت الايام دون وصايلك فن شافعي في الحب ابنة مالك
فلما انتهيت الى ما رصنا وجدت بن السطر الاول وبين الثاني مبانة كما تقدم
في مطلع امرئ القيس فاني في سطره الاول ما ليس في الثاني وقد اتفق علماء
البدع على ان عدم تناسب القسمين نقص في حسن الابتداء وقد تقدم قول
زكي الدين بن ابي الاصع النابغة افضل من مطلع امرئ القيس لتناسب
قسميه وان كان مطلع امرئ القيس اكثر معاني انتهى ولوقال الشيخ جمال الدين
في مطلع مذهب في هجري بطول مطالعك فن شافعي في الحب ابنة مالك
لجمع بين تناسب القسمين والاداعلم ومطلعي الذي عارضته فيه وضع الهوى
يشكو فطام وصايلك فدوي بني الحب يا ابنة مالك وكذا مطلع الشيخ صفي
الدين الحلبي في قصيدة الجيمية التي هي من جملة القصايد الاربعاء التي ابتدع
بها الملك المنصور صاحب دارين وهو جادت لتنظر ما ابقت على المهر فغطت
سائر الارباب بالارجع والسطر الثاني ليس من جنس السطر الاول فان السطر
الاول في الطريق الغراي ليس له نظير ومن انكر هذا النقد بنظر في مطلع الشيخ
سرف الدين بن الفارض فانه طرقة هذا الباب وهو هذا ما بين معترك الحدائق

والمهيج. انا القليل بلا اثم ولا حرج. وهذا نكتة لطيفة تؤيد هذا النقد اتفق
 ان الشيخ نور الدين علي بن سعيد الاندلسي الاديب المشهور الذي من نظرية
 والطور شوقي الخنقوري. ملائق من الشريد والحيق. عنها اخذت الذي تراه.
 يعذب من شعري الرقيق. لما ورد الى هذه البلاد اجتمع بالصاحب بهاء الدين
 زهير وتفضل على طريقته الغراميه وساله الاوساد الى سلوكه فقال له طالع
 ويوان التلعفري والحاجري وكثر المطالعة فيهما وراحتي بعد ذلك ففأ
 عنه مدة كثيرة وكثر من مطالعة الديوانين الى ان حفظ غالبهما ثم اجتمع بعد
 ذلك فالشيخ صاحب بهاء الدين زهير في غضون المحاضرة. يا بان وادي
 الاحرج. وقال استمعي ان تعلم هذا المطلع فافكر قليلا وقال شئت خذت
 الادمع ففأك والله حسن ولكن الاقرب الى الطريق الغرامي ان تقول هل ملك
 من شوقي مبي. والا اذ على هذا النوع يستحسن هنا مطلع ناصر الدين ابن النقيب
 فانه اعدل شاهد مقبول. والتشبيب بنفسه الطيب يعنى في هذه المحاضرة
 عن الموصول وهو قلدت يوم الدين جيد مودعي. ورأى نظمت عقودها
 من ادعبي. وبالنسبة الى حسن الابتداء مطلع الشيخ بهاء الدين الغرامي
 مع حسنه وبجته فيه نقص وهو تسامر وضرة خلة وبنائها. يا سيم
 المخضر في جنباتها فانه ان لم يأت بحواب القسم والاما يحسن السكوت على مطلع
 وسأبج البديع قد فررد ان لا يكون مطلع متعلقا بما بعده في حسن الابتداء
 وقد ان احسن عنان العلم فان التخرج قد طال ولم اهلل لا ليزداد الطالب
 ايضا كما بداي على رعيه بحكم المتقدمين وبنتم في ديار الادب على البنات
 الغض من نظم المناخرين انتهى ما اوردته في حسن الابتداء. وقد فرغ المتأخر
 منه براعة الاستملال في النظم والنثر وفيما زيادة على حسن الابتداء فاعلم
 شرطوا في براعة الاستملال ان يكون مطلع القصيدة والاعلى ما بينت عليه
 مشعر ابغض النظم من غير تصريح. بل يشاره لطيفة تعذيب حلاوتها في الذوق

السليم ويستدل بها على قصيدة من عتبا وعذرا وتفضل او تحبته او مدح
 او هجو ولذلك في النشر فاذا جمع النظم بين حسن الابتداء وبراعة الاستملال
 كان من فوائدها المديدة وان لم تحصل البراعة الاستملال فليجهد في
 سلوك ما تقر له في حسن الابتداء وما سعى هذا النوع براعة الاستملال
 الا ان المتكلم يفهم غرضه من كلامه عند رفع صوته به ورفع الصوت في
 اللغة هو الاستملال يقال استمل المولود وصار خا اذا رفع صوته عند الولادة
 وأصل التجيم اذا رفعوا اصواتهم بالنسبية وتسمى الجهل هلالا لان الناس
 يرفعوا اصواتهم عند رؤيته وما وقع من براعة الاستملال التي تستر بغرض
 النظم وقصد براعة الفقيه بنجم الدين عانة البغبي حيث قال
 اذ لم يسل ملك الزمان فخارب. وباعد اذ لم تنفج بالاقارب. فاشارة
 العنب والشكوى لا تحق على اصل الذوق في هذه البراعة ويفهم منها ان
 بقية القصيدة تعزيم عن ذلك فان زكي الدين ابن ابي المصعب قال براعة
 الاستملال هي ابتداء المتكلم بمعنى ما يريد به تجمله وهذه القصيدة في حكمها
 وتتمسها وتسير منها لها ثمانية والموجب لنظمها على هذا الخط انه كان
 بينه وبين الكامل ابن شاذي وصحبه كيدة قبل وزارة ابيه فلما وزير خال
 عليه فكتب اليه هذه القصيدة على هذا الخط منها ولا تحقر كيدا ضعيفا
 فريما. ثموت الافاعي من محوم العقارب منها اذا كان اسر الملائمة فاحترش
 عليه من الاتفاق في غير واجيب. فبين اختلاف الليل والصبح معركه
 بكر علينا جيشة بالعجايب. وما زاعني خدر الشباب لا يفي.
 الفت بهذا الخلق من كل صاحب منها. وايت رجلا لا خالهم في مارب.
 لديكم وحبالي عندكم في نوادب. تاحرت لما قد منهم غلاكم.
 علي وتاني الاستدساق الغالب. ترى ابن كائوا في مواطي التي.
 غدرت لكم في من اكرم خاطب. فيا في التودد كرم في مجالس حديث

ومن الطفا العنايات واحشها براحة مهيار الدليلي فانه بلغه انه وشي
 الى مدوحه فتفصل من ذلك بالطف حذر وارزقه في معرض الغزل فقال
 اما وهوها حلفه وتنصلا لقد نقل الواسي اليها فاحملا **وما احلى** ما قال
 بعدة سعي جهده لكن تجا وزحله **كثرة** فارمايت ولوشاء قللا
 واذا كرفي مهيما يحسن براعته ما كينت الى سيدنا ومولانا فاشي الفضاء صدر
 الدين ملك المتاديين الى الحسن علي بن الادبي الحنفي الناظر في الحكم العزيز
 بالديار المصرية والممالك الاسلامية جل الله الوجود بوجوده من جهة المحروسة
 الى ابوابه العالية بدمشق المحروسة ورياحين الشيبية غفصة وكانت
 مطالعاني قد تاجرت عنده مدة لعرض حجب الفكر عن هذا الفن وهي رسالة
 مشتملة على نظم ونثر فصد الجواب بقصيدة ترقل في حلال النسب على طريق
 مهيار الدليلي كلها براعة استعملها اولها **وصلت** ولكن بعد طول تنويع
 ووثقت وقدرت لعلبي الشيق **فتملت** من طرب برجع حديثا **فما** قد
 نادمت بعين **ومثله** ان المقرحون جي الاميني الحمصي لما انتقل من توفيق
 حمص المحروسة الى صحابة ديوان الانشاء الشريف بدمشق المحروسة
 قصد نقلني من حمة المحروسة الى ابوابه العالية وجب حماه بغير العزم
 عن ذلك وهذا ينهم من قولي في بعض قصايدني فيها **بلد** عناء الفقر في
 بغنائها **وفي** غير هالم ارض الملك والرهط **ولكن** قطع امثلة العالمة
 بعد ما كانت كوس الانشاء دائرة بيننا فكتب اليه قصيدة تشعرا بعقب
 اللطيف وبلابل الغزل تغرد في افنائها على طريق مهيار وطريق مولانا فاشي
 الفضاء صدر الدين عظم الله تعالى شأنه وبراعة استعملها
من ناسيا في هجرهم كلونا **ما** عليهم لو انهم كلونا **ولم** اعرب في نحو
 هذه القصيدة عن غير هذه الاشارات اللطيفة **سما**
خلقوا باب وصليهم فتح الله **لحم** بالهنا فتحا مسينا

وصلوا هجرنا وعيش هو الهمة **لم** نخل عنهم ولو قطعونا
ملكوا اوتنا فصرنا عبيدا **لنتهم** بعد رقتنا كابونا
ولم ازل اغازل عيون هذه المعاني الى المخلص فقلت
حجكم فرضنا وسيف جفالم **قد** غدا في بعدنا مسنونا
والحسام نحن عهود وفاكم **واسلو** امن غدا عينا امينا **وما**
 يشعرا لثبينة والنصر على الاعداء براعة العلامة امام المغرب ذي
 الوزر ابن لسان الدين ابن الخطيب وهي الحق بعيلو والاباطل تسفل
 والله عن حكمه لا يسأل **فانه** قال نظم للسلطان اسعد الله نعم
 وانا بمدينة سلما انفضل طالبا حقه بالاندرس قصيدة كان صنع الله
 مطابقا لاستعمالها وجهت بها اليه الى منزه قبل الفتح الغريب في الفتح
 القريب **منها** واذا استخالت حالة وتبدلت **فان** الله عز وجل لا يبدل
واليسر بعد العسر موعود **والصبر** بالفرج قريب **وكل**
والمتعد لما يؤمل ظافر **وكفا** شاهد قدير **واو** توكلا
منها **ما** محمد والحمد ذاك سجيته **بجلي** ما بين الوري **يحمل**
اما اسعودك فمني دون منازع **عقد** باحكام القضاء **سجل**
ولك السجيا والغر والسيم التي **بغير** بها يمثل المتمثل
ولك الوقا راذا تزلزل الرخ **وهفت** من الروع الرضا **المثل**
عود كالكما استطعت **فانه** قد تنقص الاشياء ما تكمل
منها **ما** بالزمان اليك ما قد جنى **والله** يا مرمي المشاب ويقبل
ان كان ماض من زمانك قد ض **باسا** قد سرك المستقبل
هذا اذكر شفق النافي الذي **ارضاك** فيها قد جناه الاوك
والله قد ولا امر عبدا **لما** ارضناك ولا به لا تغزل
منها **واذا** التمدد لا اله ينصره **وقضى** لك الحسنى فمن لا يجذل

منها وظفعت عن اوطان ملكك راكبا
والبحر قد خففت عليك ظلوغه
ولكن الجوار المشقات قد اغتد
جوا فاجعلها وما حملت به
منها صبرهم غير الجناد كما نسا
من كل منجز واخر محجل
رجل الجناح اذا جد الغاية
جيد كما التقى الظلم ونوقه
ويخرج هند راو حبل صفا
منها غرق بصيغة الغال والوت
فالتح من مدمر والصخر منه
منها وبكل ازم فان سكت الحاطة
متواذ اعطاف في شروخ
عجب الدان النجم بطرفه
لله موقعا الذي وثباته
والخيل خط والمجال صحفة
والبيفر قد كسر وفجفوا
وهي طويلة وجميع ما اريد ولم اكرثها الا لعلني ان نظم الوزير لسان الدين
ابن الخطيب حمد الله عزيب في هذا البلاد ومن البراعات التي يفهم من امثالها
انما تمينة ببولود قول ابي بكر بن الخازن بشرى فقد انجز الاصل لما وعد
وكوكبا المجد في فوق الصلابة وما يشعر بفرنية الذوق ان الناظم يريد
الرفا قول التماجي في براعيه حكم المسية في البرية ساري ما هذه الدنيا
بدار قرار وهذه القصيدة برقيتها ولدته وهي شيع وحدها واسطة

عقدتها وتختلف الايام ضد طباعها
طبعقت على كدر وانت تريدها
واذا رجوت المستحيل فاقمسا
والعيش نومة والمنية بقصة
ما اعلم ان احدا استعمل للمراعي باحسن من هذه البراعات منها بشير
الى ولدته وهو من المعاني المستقر به جاورث اعدائي وجاور ربهم
شستان بين جوارح وجواري وما قصيدة الشيخ جمال الدين ابن نباتة
في تمينة الملك الافضل بسلطنة حمالة المحرسة ونعزيت بوفاء والده
الملك المريد سقيا الله عهده وهي من عجائب الدهر لا ندر جمع فيها بين
نقصي المدح والثناء في كل بيت وبراعيتها ههنا محاذ اكر العز المنقذ
فما عيس المحزون حق تبسما تغورا بستان في تغور مدايع
شيعان لا يمتاز ذوا السبق منها نرد مجاري الدمع والبشر واجع
كواكب غيش في ضحى الشمس قد ههما سبحان المانع والله من لم يتعلم
الادب فهو من المجنوبين هو ادراكه ككتب اليه الشيخ صلاح الدين
السفدي قصيدة ضمن فيها اعجاز معلقة امرئ القيس وصرح فيها
وفي براعتها بعليظ العتب ولم يات في البراعة باشارة لطيفة يفهم منها
القصيدة بصرح وقال في كل يوم منك عتب يسؤني كجلمود صخر
حطه السيل من علي فاجابه الشيخ جمال الدين بقصيدة ضمن فيها الاعجاز
المذكور وبراعة استدلها فطعت ولاي ثم اقبلت عاتبا فاطم
مهلا بعض هذا الدليل والاشارة بقوله فاطم مهلا بعض هذا الدليل
لا يخفى على حد اهل الادب ما مراده منها وفي هذا القدر لكفاية وما
احلاما قاله منها وهو ما يؤيد قصيده في تلك الاشارة فذو ذلك عتب
اللفظ ليس بغايش اذا هي قصته ولا بمعطل وهما بحث هو في

وقتت على يد بعضه الشيخ شمس الدين بن ابي عبد الله محمد بن جابر الاندلسي الشهير
 ببداية الغنيان فوجدته قد صرح في براعيه المدح النبي صلى الله عليه وسلم
وهي بطيعة الزك ويقيم سيد الامم **وانظر له المدح** واشترطت الكلام
 فهذه البراعة ليس فيها اشارة لشعر بغرض المناظر وقصد بل اطلق التصريح
 ونثر المدح ونشر طيب الكلام كما قال فان قال قائل انهما براعة استهلال قلنا
 ان البدعيه لا بد لها من براعة وحسن تخلص وحسن ختام فان كان مطلع
 القصيدة مبتدئاً على تصريح المدح لم يقع بحسن التخلص محل ولا موضع ونظم
 هذه القصيدة سافر بالنسبة الى طريق الجماعة غير ان الشيخ الامام العلامة
 شهاب الدين با جعفر الاندلسي غرجهما شراً مفيداً وهذا فائدة وهو ان الغزل
 الذي يصدر له المدح النبوي يتعين على الناظم ان يحتمل فيه ويتبادى
 ويتضاءل ويشيب مطراً بذكر سلع ورامه وسخ العقيق والعذيب وباق
 والغوير والعلع واكاف وخاجر ويطلع ذكر محاسن المرد والغزل في تقبيل
 الردف وورقة الخضر وبيض الساق وحمرة الخد وحضرة العذار وما اشبه
 ذلك وكل من سلك هذا الطريق وبراعة الشيخ صفي الدين الحلي في هذا
 الباب من احسن المراتع واحسنها **وهي** ان جيت سلفاً فسر عن جيرة العلم
 واقرى السلام على عربي بذي سلم لا تشك من عنده اذ في ذوق هذه
 البراعة صدر المدح نبوي فانه شيب بذكر سلع وسأل عن جيرة العلم ولم
 على عربي بذي سلم ومطلع البردة في هذا الباب من احسن المراتع ايضا
وهو من تذكير جيران بذي سلم من حيث دعماً جري من مقله يديم
 فنرجح ومعه يديم عند تذكير جيران بذي سلم من لطف الاشارات الى ان
 القصيدة نبوية **وما احلى** ما قال بعده **امهتبت الرمح من تلقا طاية**
 واومض البرق في الظلام **ومن اجتم** واما قصيدتي النبوية الموسومة بامان
 الخاف فانهما عذيب هذا البارقي **وحليته** تجري هذه السوانح لا تجي لم

اخرج في تقرطها عن التبادي وحشمة الالفاظ وذكر المنازل المبرورة
وبراعتهما شدت بك العساقر لما ارتبوا **واعتوا** فقد طابا المقام ورتبوا
 وضاع شذالك بين سلع وخاجر **فكان** دليل الضاعين اليكم
 وجزم بوادي الخزع فاحضر **والتوق** على اخذ بالنبوة صدق منتم
 ولما روى اخبار نشر بغوركم **اراك** الحما جاد الهوى يتيسر
ومنها فاعرب الوادي المنيع حجابي **واعني** بقلبي الذي فيه خيموا
 وقدم قبا بالنصب عميق ونحوها **تجر** ذبول الشوق والقلبي ترم
 وبامان اما تونا استيافا وحبوا **مدا** مقنا غلا نهارا تيمموا
 منغمم تحيات السلام لموتينا **غراما** فقد متنا فصولا وولوا
 ببقولنا في الحلي بن قبايم **ومن** هم من السادات قلبي هم
 عريه لهم طري خباء مطيب **بديهي** وقلبي ناره من لضم
ومن لطف الاشارات ان هذا الغزل صدر القصيدة نبوية **منها**
او ترى بذكر البان والزند والقفا **وسمخ** اللوى والجزع والقصد انتم
 ولم ازل في براعة الاستهلال استهمل هذه المعاني الخان وصلت الى حسن
 التخلص فقلت **تفتت** في جوقهم فتعصبوا **على** رهم سادات من قد تلموا
لهم حسب عالم يطهار مسكة **لان** رسول الله في الاصل منهم
ومن الاغزل التي لا يليق ان يكون غزلها صدر المدح نبوي قصيدة السيري
 الوفا فانه مدح الفاطميين بها وجدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرح
 القلوب بندي الحسين رضي الله عنه فانه قال **منها**
مهلا فاقضوا وطاير الدود **وانما** تقضوا في قتله الدنبا
 وهذه القصيدة مشتملة على مدح النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وندبه
 الحسين رضي الله عنه فاشبه ان تكون براعة **سأه**
تطوي الدنيا في عملا ان ستطويها **فتعشعشع** بآباء المزن واسهبها

تقنوا

ما حق هذه البراعة لبعدها من المدح بقول القائل **•** نُسبهم بالرقبة **•** ورواه
 بوادي القضايا بعد ما أعناه **•** وما كفاه حتى قال بعد ذلك **•**
• وتوحي بكوس الراج أبدينا **•** فانما خلقت للراج أبدينا **•** فانت تهرقوا ما
 ناعما سركت **•** ثم ايل المان من عطاء الدنيا **•** تدبر حتى تلقاه المراج كما
 القيت فوق جني الوردة شربينا **•** ولست أدري استقيتني وقد نحت
 رواج المسك منها ام تحيتنا **•** قد ملكتنا زمام العيش ضافية **•**
 لو فانا الملك راحة نسلينا **•** غفر الله هذا الغزل في اداة ادب
 على ما دعيه فانه شيت فيه بوصف القيان وذكر الخمر وبينه وبين المدح
 مبانة عظيمة **•** **رجع الى البراعة** التي تشعرا بها للمدح النبوي بالا
 شاركت اللطيفة منها براعة الشيخ بهان الدين القراطي رحمه الله تعالى
• ذكر الملقا على الصفراء **•** فبكاه بد معية حمراء **•**

واما براعة بد يعنى هذه فانها بركة مدحها صلى الله عليه وسلم نور هذه
 المطالع وقيل هذا الكلام الجامع **•** فاني جمعت فيها بين براعة الاستمالة
 وحسن الابتداء بالشروط المقررة لكل منهما وابرزت تسمية نوعها البدعي
 في احسن قول التورية وشنت بافراط غزلها الاشباع مع حشنة الالفاظ وغزوها
 وعدم تخافي جنونهم من مضاجع الرقة وبديعية الصفي رقة غزلها لا ينكر غرائره
 لم يلزمه فيها بمتجربة النوع البدعي موري من جنس الغزل واللوحة نجافت
 عليه تلك الرقة فان الشيخ عز الدين الموصللي لما التزم ذلك تحت من الجبال
 بيوتا وقد اشترت الخطبة بقولي وهي البدعية التي خدمت بها ما تحته الموصللي
 في بيوت من الجبال **•** وجازت الصفي مقبدا بمتجربة النوع وهو مع ذلك محمول
 العقال **•** وسميته بتقديم الى بكره ان لا يسمع من الحلي والموصللي في هذا
 المقدم مقال **•** ومن اشأوات برعاني التي تشعرا بها صدد مدح بنو ب
 الشفيق فيها برب ذي سلم **•** وخطابي لهم في ابتداء مدحهم براعة شتى من اللوح

وكايني وعدتهم بشي لا بد من القيام به وهذا حسب ما اراده ابن ابي الا
 بقوله براعة الاستمالة هي ابتداء الناظر بمعنى ما يريد تحمله انتهى ما اورد
 هنا من البراعات البراعة نظما وامراعات النثر فانها مثلها ان لم تكن من
 براعة الخطبة او الرسالة او صدر الكتاب المصنف والة على عرض المنفي والا
 ليست براعة استمالة وقد رايت غالب البديعين الكفو عند استمالة
 على براعة الاستمالة في النثر يقول صاحب عمر بن مسعود كما بينا المامون
 فانه امتحن ان يكتب الى خليفه يعرفه ان يعرفه ولدت بحلا وجهه كوجه
 الادبي فكتب الحمد لله خالق الاقام في بطون الانعام **•** **وراء الشيخ**
 صفي الدين الحلي في مخرج بديعيته قد الفى عند الاستمالة بما اعطى السيار
 واحصيت عنه في هذه الافق بهجة الشمس والاقمار **•** ابن هوس علو
 مقام القافحي محي الدين بن عبد الظاهر وقد كتب عن السلطان الملك
 الظاهر الى الامير اق ستر القار قاني جوابا عن مطالعة بفتح سوس
 من بلاد السودان واستمالة بقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين
 فصونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة الله اكران من البلاغة لعمري **•**
 والله ما اظن ان هذا التوفيق الغريب انفق لنا في ولا هلال كاتب المامون
 في هذا الاستمالة بواهر **•** وهذا المثال الشريف ليس له مثال منه صدرت
 لهذه المكاتبة الى المجلس بشي على عزائمه التي وانت كل امر رشيد **•** وانت
 على كل جبار عبيد **•** وحكمت بعدك السيف في كل عبد سوء وما دبك
 بظلام العبيد **•** وبراعة الشيخ كمال الدين بن عبد الرزاق الاصفهاني
 في رسالة القوس بخاري براعة القافحي محي الدين بن عبد الظاهر في
 هذه التحية **•** وتساويهما في علو هذه الترتبة فانه اني فيها بالعجايب
 واصفا بغرض البلاغة منها بسم صاييب **•** واستمالة بعد البسمة يقول
 تعالى ويسالونك عن ذي القرنين قل سالوا عليكم منه ذكر **•** انا مكا

له في الأرض وانتباه من كل شيء سبباً فأتبع سبباً منها شيطان تطلع شمس
 الصبح من بين قرنيته ما رداً ليصلح الأتبعين اذ فيه صورة مركبة ليس
 لها من تركيبها الا ما حملت ظهورها والحوايا ما احتلظت بعظم
 واما براعة الشيخ جمال الدين بن نيابة في خطبة كتابه المسمى بخير الشيعر
 فانه خاص بالخاص ولا بد لها من مقدمة بحيث يكون هي النتيجة موجبة
 هذا الكتاب بخير الشيعر اشارة الى انه ما كؤل مذموم وما ذكر الا انه كان
 يخرج المعنى الذي لم يسبق اليه وليكنه بيتاً من ابيات الغامرة بالخاصين
 فباخذ الشيخ صلاح الدين الصفدي بلفظه ولم يغير فيه غير الجور وما عام
 به في بحر طویل يقتصر فيه الى كثرة الحشو واستعمال ما لا يلزم فلم يسع الشيخ
 جمال الدين الا انه جمعه من نظمه ونظم الشيخ صلاح الدين واستعمل خطه
 بقوله تعالى ربنا غفر لي ولوالدي ولين دخل بيتي مؤمناً وورث كتاباً
 المذكور على قوله قلت انا فاخذ الشيخ صلاح الدين فقال من ذلك
 قال الشيخ جمال الدين قلت ومولى بفحاج يمدتها وشباك
 قالت لي العين ماذا بصيد قلت كراي فاخذ الشيخ صلاح الدين فقال
 اغار على سرح الكري عند ما رعى الكراي غزال البلد وربح الكراي
 فقلت ارجي يا عين عن ورد حسنه الم تنظير كيف صاد كراي
 قال الشيخ جمال الدين قلت اسعدت ما باقري بزور
 سيدة الطالع والغارب صر عت طير وسكت الحشا
 فما تعدت عن الواجب فاخذ الشيخ صلاح الدين فقال لحي
 قلت له والطير من فوقه بصريه بالسند والصايب
 سكت في قلبي فحركته فقال لم اخبر عن الواجب
 قال الشيخ جمال الدين قلت وبمجهني بشاء عيس قوامه
 فكانه شوان من شفتيه شفقت العذار بجوده وراه قد

نفسي لواحظ قدبت عليه فاخذ الشيخ صلاح الدين وقال
 واخيف كالغصن الرطبة التي تميل حباتها لا ذكرا ليد
 له عارض لما دأى الطرف ناعماً الى خدة نيرة قدبت عليه
 والحسن ما وقع الشيخ جمال الدين في هذا الباب انه قال
 بروحي عاظم الانساق الى ملي الحسني والوجيبي
 له خالان في دنيا رخذ بياح له القلوب يجيبي
 فلأخذ الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال بروحي خدة المحر افحت
 عليه شامة شدة المحبة كانت المحسن يوسقه قد يما
 فلفظ بدنيار وحبة فلما وقع الشيخ جمال الدين على هذين
 البيتين قال لا اله الا الله سرق الشيخ صلاح الدين من البيتين حبة قال
 الشيخ جمال الدين قلت يا غادر ابي ولم اغدر بجمعت
 وكان من كان السمع والبصر فكنت من قليلك القاسي الخاف
 فجاء ما قلته نفساً على حجر فاخذ الشيخ صلاح الدين وقال
 ما زلت اسكوحين وقر في الضنا قسبي واسلمني الى البلوى وقر
 حتى تائر من شكايه لغبي لي قلبي فرايت نفساً في حجر
 وقال الشيخ جمال الدين قلت يا عاذ لي شمس النهار جميله
 وجمال فاجني الذوازين فانظر الى حسنها متمشلا
 وادفع ملائك بالحي الحسن فاخذ الشيخ صلاح الدين مع الجويل
 اخذ الكل مع القافية وقال يا بني فتاة من كمال صفاتها
 وجمال ما يجتها حمار الوعين كره قد دفعت عواذلي من حرمها
 لما مدت بالي هي الحسن قال الشيخ جمال الدين واجاد الى الغاية
 فديك ايها الراعي بتوس ولخط باضنا جسدي عليه
 لقوسك نحو حلي كالحجاب وشبه الشئ مجدب اليه

فاحذره الشيخ صلاح الدين **وقال** نشر طعن اجبت فذيت وجدا
 فقال وقد راى جزي عليه عقيق دمي جرى فاصاب قلبي
 وشبه الشئ منجذب اليه ما اظن الشيخ صلاح الدين لما سمع ما قاله الشيخ
 جمال الدين ونظم بعده هذين البيتين كان في عينه الاعتدال وابن الجوزي
 الى العاجب من اجذاب الدماء الى الخلد ولينه تلفظ بالاجذاب بل قال عقيق دمي
 جرى فاصاب جدي **ولعمري** ان الشيخ جمال الدين يعذره فيما كتبه على الشيخ صلاح
 الدين في برائة استمداله بقوله تعالى رب اغفر لي ولو الذي لم يدخل جزي مؤثرا
 وقال بعد هذا التلميح ومن دخل بيتي كما قرأ ابو ايدي المنعم **وبيت** شعري سار قيا
 من الفاظهم ومعانيه المحكمه **فاحمله** في سرم وعلاميته وعاقبه على قوله وعلى نيته
شها بلغي عن بعض ادباء عصرنا من مضمعه ودي وانفتت على هذه الطائفة
 عندي واقسته وهو لا يدري الوزن مقام من زكاه نقدي واودعته
 وخاير فكري فانفقها **واحرته** اوراق العتيقة فلا والله ما ردها ولا عتيقا
 انه غير الشنا بالهجم والولا بالجماف ونسبني الى سرقة بيوت الاشعار مع
 الغنائم والعنا فتقاصبت وقلت همزة مشابهم **وظلقة** صدرت عنهما
 ولو كانت من جهم **والخيل** من حديثه باب فجي ومجلس صدري وصرفت
 ذكره عن فكري **ولكن** وفقت له على تضائيف وضعت في علم الادب والعلم
 عند الله تعالى **وشعها** كما زعم بشعر وشعري المصنوع المنسوب يقول
 الا يا صاحبي الا لا ما سوي من جديد تلك الاشعار لمعدلا ومن لفظي مشكاتها
 ولا تتوقع زهر الامني في الحقيقة نياتها فقصت والله من ذهنية الذاهل
 وذكرني على زعمه قول القائل **وفق** يقول الشعر الا انه فيما علمنا من
 المسرفا **وعجبت** كيف رضى لنفسه هذا الامر منكرا وكيف جلاذ وقته
 اللطيف هذا المحرم مكررا **وقد** اوردت الاك في هذا الكتاب قدراكا ثشا
 ووزنا من الشعر **وافينا** وسميته خبز الشعر لكونه المأكول المذموم **وعنه**

على معدلة مولانا ليعلم انما مع خليله مظلوم **ولولا** الاطالة لا وردت
 جميع ابيات الشيخ جمال الدين التي دخل بها الشيخ صلاح الدين بغير
 طريق ليردع القاصر عن التطاول الى معاني الغير **ومن الجملات** التي
 نستعملها في هذا الافق الذي مرآة سماوية صفيقه براعة المقر الخروي
 القضاء الفخري عبدالرحمن بن مكاش مالكة اذعه البلاغة وملاك
 المتأخرين نظما ونثرا في رسالة كتبها الى القضاء المرحوم القضاء
 الزيني ابي بكر بن الجحجي عين كتاب الاشياء الشريف بالابواب الشريفة
 بسبب عبدالله الزنجي الفروي الصريح خط المسار اليه **ما صورته** وروينا
 شخص من القير وان ضرب ريت على نظم الشعر المفعول الموزون الخالي من المعاني
 وتردد الى مجلس متفرقة **وبلغني** بعد ذلك انه وثق الى صاحبي الشيخ زين الدين
 ابن الجحجي بافي اصبحت من جانيه وانقصته وعظمت منه بالنسبة
 الى الادب **وانه** يسعون بكلام الغير كثيرا فتاذى بسبب ذلك وتاوتت
 من كذبلنا قبل فكتبت اليه رقعة براعة استملها ليس على الاعشى **جميع**
 اقول يستعني بهذه البراعة عن الرسالة لزمها وبلغ المأثورات من بعض
 الاتحاب برية مثل هذه فاصبح وتردد اليه مرة اخرى فعبس وتوفان
 جاءه الاغنى **ولقد** خسرت صفيقة اذا المأثور ما برح محتفيا المولا فاني ولا
 مبالاة على سلطنة البلاغة براعة **واحل** من نشر في جمل الوائيه ومولا الجوزي
 اولوا من استعنى قلبه **واستدل** على صفاء صدق محبيه **بشواهد** المحبة والمسؤل
 من صدق قايده امر ان احدها الجواب فانه يقوم عند المأثور مقام المبرج من هذه
 الشدة والاحز وكل فاسق من الباب العالي فان بابكرا ولي من قلبه في الردة
 استعنى كلام القاضي في الدين **ولقد** كشف الشيخ جمال الدين ابن نامة عن هذا
 الوجه الجليل القناع واطهر بجمته في رسالة السيف والعلم باليسر لطالع
 البدر وعليه طلاع **فان** الرسالة مبنية على المفاخر بينها ولما انقلب القلم

لما خاض السيف كانت براعته قن والقلم وما تبسط يمينك ما انت بنعمة
ربك مجنون واستعمل بعدها بقوله الحمد لله الذي علم بالقلم وشره بالقلم
وبراعة السيف وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسوله بالغيب ان الله قوي عزيز واستعمل بعدها بقوله الحمد
لله الذي جعل الجنة تحت ظلال السيوف وشرع حدها في ذوق العصاة
فاغصنهم بما اوتوا الخوف ومن طلع من هذا العصر في هذا الاق الساطع
وابداه وبقايل اغتد اعواد هذا المنبر مولانا المقر لا شرف العالمين
القاصوني الناصري محمد بن البنا وزي الجوهري الشافعي صاحب دواوين
الانشا الشريف بالملك الاسلامي عظم الله شأنه فانه اتفق له بحجة
المحرسة وقاه الله محنة كان لطف الله متكفلا له بالسلامة منها ولم
يضره نارها الا من غدي بلبان نعمته قدما وحديثا فالحمد لله الذي اسعف
الاسلام والمسلمين بنجاة ومنع العلم والرياسة بطول جبانة ولما هاجر
من حجة المحرسة الى دمشق المحرسة كان مولانا السلطان الملك المريد
خلد الله ملكه اذ ذكر كافلها ففوض اليه خطابة الجامع الاموي فلم يبق
احد من اعيان دمشق المحرسة حتى حضره في تلك الجمعة لاجل سماع
خطبته فكانت براعة الخطبة الحمد لله الذي ابدى محمدا بهجته ونقله من حب
البقاع اليه لما اختار من تاييده ورفعته فعلا بالجامع الاموي اصوات
ترنم حركت اعواد المنبر طربا وكاد النيران يصفق لها بحسب عجبها
وما لطف براعة سيدنا الامام العلامة قاضي القضاة نور الدين ابني الدنيا
محمود الشافعي الناظر في الحكم العزيز بجاه المحرسة والشهيد بخطيب الجمعة
بها فصاح الله تعالى في جليله في كتاب الادعية له المسجي بداء المصائب
في الدعاء المجاب وهي الحمد لله سامع الدعاء المجاب ودافع البلاد وفيها
البناء والناسيس فانه اشار بسامع الدعاء الى الدعاء المجاب وبداغ البلاء

الى واد المصائب **واما** براعة خطيب الخطبة ابني يحيى عبد الرحيم بن تيمارة
الغاري فانهما شغلنا اخواني مدة ولم يسعني غير السكوت والاحجام عنها فانا
استعملها في خطبة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الحمد لله المستقيم
من خالفه المهلك لمن اسفاه ولقد اعتذر عن اجتماع من كبار العلماء
واورد الشيخ سري الدين ابنها في شرحه الذي كتبه على ديوان الخطب
عن هذه البراعة عن ابي البقا ارجوا ان تهبت عليه شملات القبور
وقد احشم ما استعمل الامام جمال الدين ابو الفرج بن الجوزي في خطبة وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله الحمد لله الذي استأثر بالبقا وحوله
ان يستأثر وحكم بالقنا على سكان هذا القنا فاذا عنوا الحكمة القاهر
واما خطبة الشيخ صفي الدين الحلبي في صدره بدعيته فان استهلاها
بشر ولكن فيه بعض نظر ومثابته عما نحن فيه فانه قال الحمد لله الذي حلل لنا
سحر البيان وكنا به مبني على البدع وهذا استهليت خطبة بدعيته بقولي
الحمد لله الذي لا يحصر مجموع فضله ديوان **وقد** قد رسم لي ان السني
صداق شريفا لمولانا السلطان الملك الناصر وانا اذ اذكر بدعته المحرسة
وقد حل ركابه الشريف بها على بيت المقر الشريف السيفي كشما الطاهر
المحموي فاستمليت بقولي الحمد لله الذي ابدى السنة الشريفة بقوله
وناصر وتمثلت بعد هذا التاريخ بالمواقف الشريفة الامامية الخليفة
المستعينية العباسية زاد الله شرفها تعظيما فبرزت لي وامرها
المطاعة ان الشئ عنها عدا شريفا بكفالة السلطنة الشريفة بالبلاد
الهندية للسلطان الملك العادل مظفر شاه شمس الدنيا والدين صاحب
حضرة وهلي والقوات الهندية فاستمليت براعته بقولي الحمد لله الذي
وثق عهد النجاشي المستعين به وقلبت بعده ونبت اوداه ليفوز من تسلك
من غير فاصلة بسببه وزين السماء الدنيا بصاحب وحفظا وافرغ على

اعطاف الارض حلال الخلافة الشريفة. وعلم ان في خلفها الزاهر زهر الحيق
الدنيا فقال عز من قائل في جاعل في الارض خليفة. واختارها من بيت براءة
استتمل له من اول بيت وضع للناس. وسبقت اودته وله الحمد ان يكون هذه
النهضة الشريفة من سقاية العباس. وذلك في العشر الاخر من رمضان
المعظم سنة ثلاث عشرة ومائة. انشأته بالدار المصرية فاما من في ذلك
الانشاء الشريف المويدي فقليد مولانا المقر الامير القاضي الفاضل
الباري الجليل الشافعي عظم الله تعالى شأنه لصحابة ديوان الانشاء الشريفين
الاسلامية بتاريخ شوال سنة خمس عشرة ومائة واستتم عليه بقوله
الحمد لله الذي اودع محمد اسره. وقلت بعد الاستسلام وجعلنا امره في حجره
الشرك وشد الزمير. وارسله لينفي مصباح الامة فمدني بترسلته الله
اعلم حيث يجعل رسالته. وميز ديوان الانشاء الشريف بطابعه
الحمية بكفائته. وايد الاسلام والمسلمين بملك مريد تمسك بحمد ومصابية
وانشأته بعد هذا التاريخ ترقية الرشيد الطيب بالديار المصرية وكان
براعته الحمد لله الحكيم اللطيف **وبرامة** الشيخ صلاح الدين الصفدي في
خطبة شرح لامية الجمع في غاية الحسن فانه استعملها بقوله الحمد لله الذي
شرح صدر من تادب والكتاب مبني على شرح شئ في علم الادب **واما الامانة**
التي يقبلها ما يحمل بوجاهة الطروس **فتمت** براعة الشيخ جمال الدين بن تابة
في رسالته كتبها الى القاضي علاي الدين الحسيني واستعملها بقوله نقبل
الارض عليه على الصحاب نسبا وقال بعد الاستدلال الوفي على حصاة
الاجم حسبا **وكتب** البدر الشيخ برهان الدين القراطي من القاهرة المحروسة
الى دمشق المحروسة رسالته بليغة واستعملها بقوله يقبل الارض التي سفت
السماء بناتها وقال بعد البراعة وحرر الله ذاتها وعمرها في الاسرار **ومن**
الخرق ما وقع من البراعة المشهورة برواء التكب براءة القاضي في الدين

بن عبد الوهاب كاتب الدرع فانه كان له صدق بهم بعده فكتب
البدر رسالته يدعيه فيها واستعملها بقوله يقبل البدر السميانية كثر الله
عبيدها وقال بعد البراعة وضاعف خدمته. واضعف جسودها ووزن خط
في ان اودها بكما لجا لوجازتها وغاية اسلوبها فانه قال بعد يقبل الارض
وينفي بعد ولا يمتد. ودعاء يستد. وتساكنه غيره او كما فوراً ونذا ان مولانا
توجهه والاعضاء خلفه سائر. وكل ذي عين لعينته سائر. ولا يخفى عليه في
العليل الى الشفا. والغنان الى انصاب الماء. والغريب الى بلده. والمحمود
الى سعة مسكنه ومعه. هو لانا يطوي هذه الشقة ويقصر هذه المدة.
ويخرج عظماءه يسد مسد. والمملوك فاق للسمع اخبار الشؤن في البلاد.
ويطرق اهل الحريم والغصاة. وهو لا يرسم لعلمانه ان يشمر وفي خدمته
ذيلة. ويدهر واعليه بالنوبة لمن يطرق ليك. والله المسؤول ان يكون هذه
السفرة مجله. ويخص فيها بالترك مجزه ومدخله. ويبلغه من فضله مزيدا
ويجعله نوما عليه ميا وكما وليلا عليه سعيدا. **وكتب** المقر المجدي فضل الله
بن كائن محمد الادب الذي ظهر من بيته فخرو. ورضيع لباية الذي اسفقا
منه دوع. الا وقلنا له دوع. الى والد المقر المرحوم الفخري من القاهرة المحروسة
الوجلب المحروسة. وهو حجة الركاب الشريف الظاهري. يشكو من الحصول
له بعد. كان صدره رسالته. ما الطرف بعدكم بالنوم مكحول.
هذا لكم بيننا من ربحكم ميل. وقال بعد الاستدلال الاستدلال لمولانا
دوع. ولا جفا حقه مدني الدنيا في هجوع. **سما** بطالع العلوم الكريمة فافلسا
طرق المملوك من الرمد. وما حصل له من الكمد. ان عيني يذغاب شخصك عنها.
يامر السهد في كراهها وينهي. يدوع قد اشبهتها القوادي.
لا تسلم ما جرى على الخدم منها. فلو راه وقد اخذت عينه من العناصير الثلاثة
نصيب. وعوضها الهوى عن التراب بمضا عفة الماء والذهب لراي تزارها

ما بلغ القلوب . ومن معها ما هو الماء المصوب . واستمر الخصالها حتى
 انشدها المترجم . قارنها الذم فيبطل القرب . وطالت مدة رمد حتى لقد انق
 على الانسان حين . منها . وتزايد خوف المملوك على مقلبه . وشدة بكرهية
 فقص في الذم . وكاد ان يصير اثر ابعدين . **وكتب** الى المفراخ ورجي
 المسار اليه سيدنا الامام العلامة الذي صلبت بلغاه العصر خلف امامته
 وسلك قياد البراعة سلاخه . وبما نرى به الدين رحلة الظالمين ابو عبد الله
 محمد بن الدلميني المالك المحمدي فسطح الله في اجله جوابا عن خبر الغز في ورد
 ارسل اليه فاستلمه بقوله يقبل الارض وينبغي ورود الجواب الذي شفا
 الصدور ووروده . **مسند** فاستعمل المملوك بالتحريف ورده . وودلوا قنطق
 من اغصان حر وفروده . فزده دل التقصير عاريا عن ولايس غرم . وانشد
 قول ابن فلاقس وهو يعلى بنار عجم . اذا منعك اشجار المعاليح
 . جناها الغصن فافتح بالشمع . **ومنه** . وعلم ان هذا الورود لا يحسن من
 غير تلك الحضرة . وان هذه الفاكهة لا يجزئها الا غصنا فلام لها بالراحة
 المحذومية بهجة ونضرة . **مسند** . ونسحق نظر المملوك من هذا الغز في بساكن الوزير
 على الحقيقة . وراى كل وردة واخت الوجبات المحرقة هي وردة ام شقيقة
 وعلمت ان الفكر القاص لا يجاري من يد يسه من بحارا الفضل رتبة . وان
 الخاطر الذي هو على ضعفه من رجايا الادب لا يقوى على سلطان هذا الغز
 لان شوكة قوته . **ومنه** . ومنعت من ورده الوارد بالمستهم . ثم تنكرت البعد
 عن جناب المحذور . فاستقطر الميئ ماء الورود من حد في . **وكتب** الى القا
 بد الدين المشا واليه من القاهرة المحروسة الى الثغر المحروس في منتصف
 ربيع الآخر سنة اثنين . وثما نأمر عند خولي اليها في البحر هاربا من طرابلس الشام
 وقد عصت على انياب البحر بغرها وسالة مشتملة على حكاية الحال ورتبت
 في براعتها بمصنفين لم اجد هيا الفواكه البدرية الذي جمعه من ثمار اودبه

والثاني نزول الغيث الذي نكت فيه على غيث الادب النجم في شرح لانه
 النجم للشيخ صلاح الدين الصفدي واستعملها بقولي **يبس** الارض التي
 الله روحها نزول الغيث فانثر الفواكه البدرية . وقلت بعد الاستهلال
 وطلع بدر كالحام من الغرب فسلمنا المعجزات بها المحمدية . وجرى لسان البلاء
 في نغرها فسعى على العقيد بنظم المسجود . وانشد ارفق الله فاه فقد تم
 عن محاسنه التي لم تخلق مثلها . لقد حسنت ملك الايام حق
 . كانك في فم الدهر بسما . **منها** . فاكرم به مورد فضل ما برح منله
 العذب كية الزحام . ومدنية علم تشرق بالجناب المحمدي فعلى ساكنها
 السلام . ويجلس حكم ما ثبت لمديح الباطل بدعته . وعرفات ادب ان
 وقفت بها وفقه صوت على الحقيقة ابن حجة . وافق معال بالغ في سق
 بدم . فلم يقع بما دون النجوم . وميدان عريضة تحول فيه فرسان القضاة
 من بني مخزوم . **ومنها** . اوردى بدخوله الى دمشق ومطارحة الجماع
 وثالثه ما لفرسان الشرف والابلق في هذا الميدان بحال . واذا اعرفوا
 بما حصل للفارس المحمدي عندهم من الفخ كفى الله المؤمنين القتال .
 وينبغي بعد ادعية ما بجز المملوك مستعبدا لرفعهما . ونغز بداعية ما تسجع
 المطوق في الاوراق النبابة حلاوة سجتها . واشواق برحت بالمملوك
 ولكن تمسك في مصر بالاثار . **ومنها** . وارجع ما يكون الشوق يوما . اذا دنت الديار
 من الدبار **منها** . وينتهي وصول المملوك الى مصر محتضرا بكنايتها وهو سها م
 البيت حجاب . مذخرة الماشاهد من المضارع عند مقابل الفرسان في منازل
 الضباب . مكثا من غير طرابطل الشاه بالسة الولوج . محموله على جناح غراب
 وقد حكم عليه البين ان لا يرجع من سفره على جناح . وكان بالبين ما كفا في
 كليف بالبين والغراب **منها** . يا مولانا وانك ما الغيت من هوال البحر واحد
 عند ولا يرجع . فكم وقع للمملوك من اعارضه في منجاف قطع منه القلب

لما دخل الى ديار تلك النج. وشاهدت منه سلطانا جازيا باخذ كل سبيته
غصبا. ونظرت الى الجوارح الحسان وقد رمت اذرعها وهي بين يديه لعلته
رجلها تسبي فتحقت ان راي من جاء يسعي في الفلك جالس غير ضايب
واستصوبت راي من جاء يسعي وهو راكب. وزاد الظن بالمملوك وقد اتخذ
في البحر سبيلا. وكلمت من شدة الظن يا ترى قبل الحضرة الطوي من البحر هذه
الشقة الطويلة. وهل باكر يجبل النيل من شرجا. واشرب الخمر من كواب
ملاح تلاطمت علينا امواجه حين سنا من الخوف وحملنا على فضل الغراب
وقامت واواقت واثر مع قبيضتنا للفرق لما استوت المياه
والأخشاب. وقارت العبد فيه سودا استتقت موالينا وهي جارية
وعشيم من اليم ما غشيم فهل انا كحديث الغاشية. وانها العرب تفلت
بنا ودخلنا الماء فجاءها الخفاض. واشتق قلبها لفقدها رجلا
على ذلك القلب ففاض. وتوشحت بالسوء في هذه المائمه. وسارت على البحر
وهي مثل. ولم سمع فيها العفارية على ذلك التوشيع زجل برج مأوكن تعرب
في رغبها وحفظها عن النسب والحوت. ونشاح كالجبال وهي حشيت مسند
من تبطنها عدد من المصيرين في ما بونت. نائي بالطباق ولكن بالقلوب لان
بياضها سودا. وتبني على الماء وتطير مع الهوى وصلاتها عين الضياد ان
نور الماء على دفوفها العجبت تامل قلوبها بالعود وترقصنا على الانما للعدا
تقوم قيامنا من هذا الرقص الخارج ونحن تعود. تتسام وهي كما قيل ان
في السما واست في الله. وكلم تظيل الشكوى الى قامة صغارها عند الميسر وهي
الصعد الصفا في الهدى وليس لها عقل ولا دين. ونصاف اذا هبت
الصبا وهي ابنة مائة وثمانين. وتوقف لحوال القوم وهي تجري بهم في موج
كالجبال. وتدي برا الدمة وكلم استغرق لهم من اموال. هذا وكلم ضعف جمل
خضرها عن شاق ارقاق الامواج. وكلم رجلت القلوب لما صا ولا هذاب

مجادنها على بقلة البحر اختلاج. وكلم اسلبت على وجنة البحر طم قلبها
في الف الرج في تسويلتها. وكلم مر على قريتها العامرة قد كها وهي خاوية على رءسها
نقاظ فتمزج الى ان ترى ضلوتها من السم نعد. ولقد رايتهما بعد ذلك النعا
قد تبنت وهي جمالة الحطب في جديها جبل من مسد. **واما البرقة** التي
لخطبة كرا في المسقى بحري السوايق في وصف الخيل المسومة فانها
احزبت فصبات السبق وهي الخدقة الذي يقف عن سوايق مغيلة
كل جواد. ويقصر في جلته هذا الكلام الذي ليس له غاية في بدع الاطراف
فن الصعد الخمر وارشد الى حد المعرفة حاز فصبات السبق ولا يقول كاد
تخرج على ان يجعل لنا الخمر معقودا في نواحي الخيل. ونشكره شكر العلوب
على شئيب الصبح وتطلي ادهم الليل. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة نرجوا ان تكون بها في ميادين الرحمة من الصابقين.
ونشهد ان محمد عبده ورسوله قائد القرا المحيدين. **وقد ان** ان تقطع طول
هذا البحث برسالة السكين. فان استملا لها يسر ما كل من الذوق
وبير من قرايا الشاك الى القطع باليقين. وما ذاك الا انه لما تفر العلاء
بحال الدين ابن عبد الرزاق الاصفهاني برسالة القوس. واستوفى جميع
الحاسن وجاء الشيخ جمال الدين بن تاتر برسالة السيف والعلم والظفر
فيها معجزات الادب اردت ان اعزتها من رسالة السكين بشا لث. وا
ستهلتها بقولي. يقبل الارض الذي قامت حد ودمكارها. وقطعت عنها
مكروع الفاقد يكره عزايها **سما** وينهي وصول السكين الذي قطع المملوك
بها اوصال الجفأ. واضافها الى الادوية فحصل بها الدم والشفا وبها
ما غابت الا وبلغت الاقلام من بغيرها الى الجفأ. **منها** ما شاهدتها
موسى الاسعد في محراب النصاب. وذلك بعد ما خضعت له الرؤس والرقا
كم انقطعت طرق العلم بعد ما خط على الحقيقة ما روى مثلها قط. وكلم

وجدتها الصاحب في المضائق ففعا. ولم يحسن محبتها قطعاً. **لجلنا** في
 ليس لسيف قط فيها مدخل. وكلما تفعلد توجره والريح في قبضه يطول.
 تطرف بأشعتها الناهرة عن الشمس. وبقامة الجرد حافظه الأقدام على طية
 الخمس. وكلها من عجائب تركت جدول السيف في بحر عده كالغريق. ولو سمع
 بها من قبل من به ساحل الطرب انتهى ما أوردته من براعة الاستدلال نثرا
 ونظماً. ولم يرهجه ما أوردته للمناظرين. فهو في **هذه** **الغنى**
بالله **منه** **في** **ظلاله** **وطني** **وكتبوا في ظلاله** **مطلو** **الشفيع**
 اما الجناس فانه غير مذهبي ومذهب من شجعت على مناله من اهل الادب
 وكذا لك كثرة اشتقاق الالفاظ فان كلاً منهما يؤدي الى العقادة والتقييد
 عن اطلاق عنان البلاغة في مضار المعاني المستكبر كقول واستحي أن أقول
 انه ابو الطيب. **فقلقت** **بالهم** **الذي** **قلقت** **الحشا** **قلقت** **عيسى** **كلين** **قلقت**
 ولقد تصفحت ديوانه فلم أجده لواء هذا النوع نزولاً إلا فيما قل من بيانه
 وهو بارد جداً ولا العرب من قبله خيمت بآبائها عليه غير ان هذا البيت
 حكمت على أبي الطيب به المقادير **ومثله** **قول** **الغاية** **وقبر** **حرب** **بجان** **قفر**
 وليس قوسه حرب قفر. فتها فخر على قوس وقبر لاجل الجناس المقلوب هو
 الذي قلب عليه القلوب. اللهم الا ان يقع الجناس في حشوت من الجهور
 الذي يعمل نقله من غير اعتناء بامرهم كقول الغاية **مدلينا** **كلما** **الينا** **على**
 نقيسها ونمودها تنقاعاً. **وبنا** **راسني** **هي** **شجر** **تبه** **لقد** **ختمت**
 وربها يتأود. **ففي** **طلعة** **شمس** **التورية** **هنا** **ما** **يفني** **عن** **النظر** **الى** **رحل**
 الجناس ولقد احسن من قاله. **انظر** **الى** **صور** **الالفاظ** **والحدة**
وانما **بالعاني** **تغشوق** **الصور**. والجناس من صور الالفاظ ومن وافق
 على ذلك علامة دهرم الشهاب محمود **وقال** **انما** **يحسن** **الجناس** **اذا** **قال** **وافق**
 في الكلام عفواً من غير كيد ولا استكراه ولا بعد ولا ميل الى جانب الولاية ولا

في ظلاله

يكون كقول الأعشى. وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاول
 شلول شلش شلول. **ولا** **كقول** **مسلم** **بن** **الوليد** **سنت** **وسنت** **ثم** **سنت**
 سليلها. فافق سليل سليلها مسلولاً. ولا بأس به في مطالع القصائد ان
 تعذر على الناظم ان يركب تورية فانه نوع متوسط بالنسبة الى ما فوقه من
 انواع البدع كما قرره مشايخه كالنور بن الاستاذ والاسنارة والتشبيه
 وما قارب ذلك من انواع البدع **وهي** **ابن** **جني** **ان** **الاصح** **كان** **يدفع** **قول**
 العامة اذا قالوا هذا يحاش هذا اذا كان من شكله ويقول هذا ليس في
 خالص **قال** **ابن** **رشيق** **صاحب** **المدح** **هو** **من** **نوع** **الغراغ** **وقلة** **الفايد** **هو**
 ما لا يثبت في تكلفه وقد كثر منه ما لا الساقط المتعقون في نظمه ونثره
 حتى يروى ركا انتهى كلامه ولم يحج اليه ويكثر استعماله الا من قصرت همته
 عن اختراع المعاني التي هي كالخجور الناهرة في افق الالفاظ واذا خلت بيوت
 الالفاظ من سكان المعاني تزلت منزلة الاطلال البالية **وقال** **احلى**
قول **الفاضل** **هنا** **انما** **الدار** **قبل** **بالسكان** **ثم** **بعد** **السكان** **بالجيران**
 فاذا ما اروع شردها الخف. فافا فزاد بالابدان **وكان** **الشبح** **صالح**
 الدين الصفدي يستحسن ورعه ويطنه شحاً فيسمع انكاد منه ويلا
 يطون فانه وباق في يد ركب تحف عند هاجلا ميد الصور كقول **شعر** **الله**
 ونم في ما ين بالحبيب ولا تحف. **لقايط** **وايش** **في** **لقايط** **طوشي**
وقوله **وكم** **ساق** **في** **الظلمة** **والليل** **شاهد** **رواحل** **وايط** **في** **الرواحل** **وايط**
وقوله **واين** **اذا** **كان** **الفراق** **منا** **ندي** **مطالع** **نا** **في** **مطالع** **عنا** **وقوله**
في **الرج** **وكم** **الست** **نفس** **الفق** **بعد** **نورها** **مدار** **قار** **في** **مدار** **عنا** **وقوله**
اذا **جرح** **العشاق** **قالوا** **القت** **في** **مدارج** **راح** **في** **مدارج** **راح** **وقوله**
وكم **شمت** **لما** **قت** **مقدار** **وكم** **بوارق** **يا** **س** **في** **بوارق** **يا** **وقوله**
ولا **تفتقر** **بالهدايا** **وعدها** **مطارف** **وايش** **لمطار** **وقوله**

١٨
 ثنت نحوه الاغصان فاما سلبها طوع من طوع وشاء من شاء وقوله
 وتمر على غربي سقام وصحة ولم ير قان مثل ابر قان
ورأيت بخط الشيخ بدر الدين البشتكي هذا البيت والبيت الذي قبله وهو
 الذي بالبرقان وان من ذلك مبلغة انتهى **ومنه قوله** زاد واوزناو زاد
 هذا الجنس الملبج وفي قوله هذا الجنس الملبج من الركبة ما لا يخفى على اهل الذوق
 السليم ولو لاحظوا الاطالة من سائر الاسماع لاوردت لك كثيرا من هذا
 النمط **ومن** نظري ما وقع للشيخ جمال الدين بن بياتة معدلة ما وقف على كتابه
 المستحق ايجناس الجنس وقد اشتمل على كثير من هذا النوع قراء جناس الجناس
 وجري بينهما بسبب ذلك ما يطول شرحه وهذا ما يؤيد قوله انه غير مذهبي
 ومذهب من شجعت على قوله **ويجوز** هنا قول الشيخ زين الدين عمر بن الوردكي
 اذا احببت نظم الشعر فاحترق لنظرك كل سبيلا في استنجا
 ولا تقصد مجانسة ومكث قوافيه وكله الى الطباع
وكان الاستعداد من ما في ايضا من لم يحصل الجنس له مذهباً في نظمه وما احلى
 ما قاله طبع الجنس فيه نوع قيادة او ما ترى تاليفه للاخرف
ومن غريب ما يحكى ان الشيخ صلاح الدين الصفدي مع تهاقنه على الجناس
 والزعم بهما صنفه في جنسه والنوع زاجم من ما في في لفظيته ومعناه
 فقال الا ان من عانا القربى بطبعه يعود فارسله لمن صد واحتشم
 المنة ان قال شعر المجانسة يولف من بين المحروفا اذا نظم
 فانظر كيف اخذ المعنى وغالب الالفاظ ولم يتمكن من نظم ذلك الا في بيتين
 اتي فيها بكثرة العشوع قلعة الادب على اهلها فان الاستعداد ثبت القيادة
 لطبع الجنس والشيخ صلاح الدين عقر الله له اثبت الحكم المذكور لمن يعاين
 نظم الشعر وقد طال الشرح وتعين الكلام على الجناس لان الشرح فيه ملزم
 لاجل ما رصده من تقدمي في نظم البدعيات اما هذا النوع فانه سجي جاكما

الالهي جروفا الفاضل من جنس واحد ومادة واحدة ولا يشترط فيه تماثل
 جميع الحروف بل يكفي في التماثل ما تكرر به المجانسة واما استحقاق الجناس
 فبهم من يقول بجنس هو تفعيل من الجنس ومنهم من يقول المجانسة وهو
 التفاعل من الجنس ايضا الاحدى الكلمتين اذا شابهت الاخرى وقع بينهما
 سفاعلة التفسير والمجانسة والجناس مصدر جانش ومنهم من يقول بالجناس
 وهو التفاعل من الجنس ايضا الا انه مصدر ربحا من الشبان اذا دخل في جنس
 واحد ولما انقسم انقسام كثيرة وتنوع انواعا عديدة تنزل مغزلة الجنس الذي
 يصدر على كل واحد من انواعه فهو جنس جنس وانواعه القام والمحرف
 والمصحف والمفروق وهلم جرا ان البدع جنس وانواعه الجناس واللغز
 والنشر والاستعار والتورية والاستخدام وغيرها كل من انواع البدع واما
 حدود انواع الجناس فقد اختلفت فيها عبارات البديعيين ولكن ما في مجمل
 كل واحد من الانواع في موضعه ونذكر ما وقع الاتفاق عليه **وقد** صدرت
 بدع في هذه بالجناس المركب والمطلق حسبما رتبته الشيخ صفى الدين الحلبي في بدعيته
 ولكن فانه شنب التسميت وابرازها في شعرا والتورية من جنس الغزل فخذ
 المركب ان يكون احدى الركنين كلمة مفردة والاخر مركب من كلمتين وهو على
 ضربين فالاول ما تشابه لفظا وخطا كقول الشاعر عفتنا الدهر بنا به
 ليت ما حل بنا به **ومثله** قول القائل ناظرا في ما جنى ناظرا او دعاني
 رهنا بما اودعاني **وحفظت** من شجعي العلامة الشيخ شمس الدين الهبيسي
 الحبشي النحوي وانا في مبادي العمر والاستقبال من الجناس المركب المتشابه
 قول القائل في مصر من القصاة فاجر له في كل مواريث اليناهي وله
 ان رمت عدالة فقم مجتهدا من عدله دراهم اعد له
 وكان يقول لا اعرف لهذا ناظرا **واما اللطيف** قول القائل يا سيد الحاروق
 مراحيبي والولح احسنت براؤفا لي احسنت في الشكرا ولا **وقال**

العلامة الشهاب محمود انشد في الشيخ محمد بن عبد الوهاب لنفسه من المشايخ
 لفظا وخطا حار في سقني من بعدهم . كل من في الحلي داوي اورقي .
 بعدهم لا طر وادي المختار . وكذا بان الحلالا وارقا .
 واورد الشيخ صلاح الدين لنفسه في كتابه المشي بجنان الجناس من هذا النوع
 . باسم اذا اتاه . اهل المودة اولم . انا جئتكم حقا . ان كنت في القوم اولم .
 وهذا النوع لم يذكره الشيخ صفى الدين في بدعيته انتهى الكلام على المشابه لفظا
 وخطا **الثاني** ما هو متشابه لفظا لا خطا ويسمى المفروق وهو الذي نظم
 الشيخ صفى الدين الحلي في بدعيته والاول اعز واحسن موقعا هو الذي
 نظمته في بدعيته وهو قول الشاعر لا ترض عن الرواة قصيدة .
 ما لم تكن بالغت في تمديدها . فاذا عرضت الشعر غير هذا .
 عندك منك وساوسا تفتي . **ومثله** قول الشاعر .
 يا من تدل بقلية . وانا مل من عنديم . كفي جعلت لك الفدا .
 اسياق لخطك عن . **ومثله** قول ابن اسد الفارقي .
 غدونا بامال ورحنا بجنينة . امانت لنا اهدانا والقرايح .
 فلا تلو متاعا ويا نحو حاجة . لتساله عن حاله والى واجيا .
وحسن قول ابى الفتح البستي فيه . وان اقر على رقي انا مله .
اقر بالرق كتاب الانام له . **وما الطيف** قول العلامة الشهاب
 محمود في هذا النوع . ولم ارمثل نشر الروض لما .
 تلا قينا وبت العاصري . جرى دقعي وامض برق فيهما .
 فقال الروض في ذي العام رقي . **ومن** لطايف قول الشيخ جمال الدين
 بن نباتة قوله هنا . قرا تراه ام ملبعا ام رجا . ولحاظه بين الجواهر ام ردا .
ومثله قول شمس الدين بن عفيف . اسرع وسرطا ليل المعاني .
 بكرا واد وكل تمه . وان لها عاذل جهور .

فقل له باعد ول من مة . **ومثله** قوله ان الذي منزلة .
 من سجب ومي امرعا . لم ادر من بعدي هل ضيع عهد يام رعا .
ومثله قول فاضل القاضى القضاة بهاء الدين السبكي .
 كن كيف شئت عن الهوى لا استحي . حتى تعود لي الحياة وانت هي .
وانشد في فاضل القضاة نقي الدين الحبيبي الحبيبي لنفسه الكرم حرسه الله
 بهاء المحروسة في بياوي العمر وقد ذكرت بين يدي الجناس المركب .
قلت للعاذل الملح على الدمع . واجرا لئلا على الغد سبلا .
سبلا الى النجاة ودع . نبل ومري تجري لجم سبلا .
ومن انواع الجناس المركب نوع يسمى المرقو وهو ان يكون احدى الركنين
 جزءا مستقلا والاخر مجزئ من كلمة اخرى كقول الحريري .
 والمكرهما استطعت لاناية . لتقني السوداء والمكرمة . **وكقوله**
 ولانك عن نذ كاذبك وابكر . بد مع حياكي السحب حال مصاير .
 ومثلا لعينيك الجواهر وقعة . وروعة ملقاة ومطمع صاير .
 وهذا النوع لم يجرى الى الجنب وعقادة التركيب انتهى الكلام على الجناس المركب
 واقسامه غير ان هنا مجشا لطيفا وهو انه قد تكرر ان ركني الجناس متفقان
 في اللفظ ويختلفان في المعنى لانه نوع لفظي لا معنوي وهو نوع متوسط
 بالنسبة الى ما فقه من انواع البديع والتورية من لغة النواجر واعلاها رتبة
 فاذا جعلت الجناس تورية انحصر المعنيان في ركن واحد وخلصت من عقادة
 الجناس وحركت جامدا لا ذواقا وبما تجت خاطر المسامح بما تحفنه من بديع
 تركيبها وناهيل مغزيبها وانا اذكر المثلثين هنا في الاذهان الصحيحة
 ان الهاد لم يجتمع الى اقامة دليل **قال** صاحب الجناس المركب .
 اعن العقيق سالت برقا او مضنا . ااقام حاد بالركايب ومضنا .
قال صاحب التورية . واذا تبسم ضاحكك المثلث . ان برقا في الدجاء ومضنا .

بصحف ظاهر فان المشتق غلط فيه جماعة من المؤلفين وعدوه تجنيسا وليس
الامر كذلك فان معنى المشتق يرجع الى اصل واحد والمراد من الجناس اختلاف المعنى
في ركنيه والمطلق كل ركن منه لبيان المعنى وانما ذكر كل منهما شاهدا
ينزل به الجناس فالمشتق كقوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما يعبد
ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم وقيل انما قصد به
اي لا اعبد عبادتكم ولا تعبدون عبادي في فعل كل تقدير يجمع راجع الى العباد
والمعنى في الاشتقاق راجع الى اصل واحد ومثله قوله تعالى ومن شر حاسد
اذا حسد وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة وقوله تعالى اذ فزع الازفة ومن
النظم قول عمر بن كلثوم في معلقته **الا لا يجهلون احد علينا**
فنجعل فوق جبهل الجاهلينا وما الطيف قول كشاجر في خادم
سبيروا بالنظم **يا ميثبا في فعله لونه لم تحط ما اوجبت القسيمة**
فعلكت لونه نك مستخرج والظلم مشتق من الظلم
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة **والسحر محلال**
قول بعض المتأخرين في هذا الباب **عابث طيف هوى وقلت له**
كيف اهتديت وجع الليل مسدول فقال استت نار من حواكم
يفوقها الذي السارين قندل فقال استت في الامر واحد
ان الخيال ونار الشوق تخيل وقدر الاشتقاق في قوله استتينا
في الامر واحد **وابت** الشيخ شمس الدين بن الصايغ شرح على البردة لما
انتهى الى قول المصنف **ظلمت سنة من اجني الظلام الى**
ان استكت قدما الضر من ورم قال ان ظلمت وظلام
الاشتقاق وهو كقوله تعالى واسلمت مع سليمان قلت اما ظلمت وظلام
فاشتقاق بلا خلاف واسلمت مع سليمان جناس مطلق لانهم يرتفع في
المعنى الى اصل واحد وهو اعظم شواهد البديعيين على الجناس المطلق

فقلت فار الحوى معنى والليل
جسمه في فاد القول قبول

انتهى الكلام على المشتق واما الجناس المطلق فلقد شبهه بالمشتق
يوهم ان احد ركنيه ان اصلهما واحد وليس كذلك كقوله تعالى وان يردك
بحر فلا راد لفضله وكقوله تعالى ليريه كيف يورى سواء اخبر **ومن** ما
كتب به الى الماسون في حق عامل له وهو فلان ما ترك قصه الا قصتها ولا
ذهبا الا ذهبه ولا مال الا مال عليه ولا نسا الا نرسه ولا دار الا اذارها
ملكها ولا غلة الا غلتها ولا ضيعة الا ضيعها ولا عقار الا عقرها ولا حالا الا
احاله ولا حليلا الا احاله ولا ديقا الا دقه **وهنا** ان كان ههنا
شواهد هذا الجناس المطلق ليس فيه ههنا ركنان يرتفعان في المعنى الى
اصل واحد كالمشتق بل جميع ما ذكرته اسماء اجناس وهي محمولة على عدم
الاشتقاق ومثل ذلك من النظم قول الشاعر **عرب تراهم يحمن عن القرى**
مستكرين على الضيوف التزل فاقمت بين الان دغير مزود ووطت
عن خولان غير محمول ومثله يحامينا الكرخ من بغداد عن لبناء
طبي ينقرم عن وصلنا نفر طفيرة على قتلى نظافر فاد
يامن راي شاعر اودت به الشعر ومثله وما احلى قول القائل
سليم على الدرع من سلمى يذي سلمه فالثلاثة عنان حسنهما مطلق في
المطلق **وقل لاجل واجاد اذا اعطستك الكف اللثام**
كفتك القناعة شعا وريا فكن رجلا رجلة في الزرى
وهامة همة في الزبا وما احلى قول لبي لراس في هذا النوع
هنا السلافا زهدتي في سوافه ولا السمول دهنتي بل شامله
ومثله قول الصاحب بن امار الدين زهير **يامن لعبت برشموك**
ما الطف ههنا الشمال وللحيرة واذا ما راج جودك هبت
صار قول العذول فيهما هباء ومثله قول الشاعر الطائي
محمد بن العفيف **اذا كنت في قلبي سرور واخشي ان تشط بك الدابة**

في راجح وصد ولا تضلني . رضيت بان تجوز وانت جاز . وما احسن
 ما قال الشيخ من في الدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيوخ حماه
 . تولى شياهي فولي الغرام . ولازم شيبني لزوم العزيز .
 . ولولم يصدني بارضيه . لما صار مني هاهنا القهريم .
 انتهى الكلام على المطلق وعلى الفرق بينه وبين المشتق نظما ونثرا وقد رتبتم لي
 ان اثبت في بدعيي هذه ابيات من تقدمت في النظم كالشيخ صفي الدين الحلبي
 والشيخ عز الدين الموصلي وما ورد في بدعيي من القدر الذي استعملوه
 يشاهد المتأمل في الميدان مجرى السوايق والشيخ صفي الدين الحلبي جميع بين الجنا
 المركب والمطلق في بيت واحد وهو المطلق فقال هـ
 ان جيت سلفا فسل عن جيرة المعلم . واقرأ السلام على غرب يدي سلم
 والعيان لم ياتوا في البيت الابنوع واحد فقالوا في المركب هـ
 . دغ عنك سلمى وسر ما بال عقيق جري . وأم سلفا وسلم عن اهله القديم
 وقالوا في الجنا من المطلق . جاز الزمان فكفوا جود وكفوا
 وهل اضم الذي غرب على وضيم . والمطلق في اضم واهم واما جاز وجود
 فتشوق ولكن لم يخف ما في البيت من الثقل مع خفة الالزام وبين الشيخ
 عز الدين الموصلي . فحي سلما وسلم ما ركبت بشتا هـ
 قد اطلقت امام الحجي عن ارم . فالشيخ عز الدين في بالتوعين في بيت واحد
 وورى بالاسمين من جنس الغزل ومع ذلك تلفظ وتضال عليهم واحتشم
 ربيتي تقدم ولكن الضرورة وعشت الى ذكره هنا حسا لم رسوم العالي فيهم
 باله مني في تلفظ وطبي . وركبوا في ضلوعى مطلق السقم .
 وفي تسمية النوعين هنا ما يغني عن التسمية عليهما وقد تقدم الشرح على كل
 واحد منها والشيخ صفي الدين والعيان لم يقلا المقييد بتسمية النوع
 لهم كاهل هذا مع ان يكون سورى به من جنس الغزل وشتان بين عالم

الاطلاق والتقييد بتلفظ هذا المختار ان الفرق هنا لم يقع له سوق للقبول
 بل يصدق اذا ما ادعى عقده واثبت المسؤل ان يقع لنا سوق القول في متاجر
 الرقة فان الشيخ صفي الدين الحلبي قال في خطبته مع طلاق قياده فانظر انما
 العالم الاديب الى غزاة للجمع وهو ضمن السراقة في السمع ثم قاله . ودع كل
 صوت غير صوتي فاني . انا الصايت المحكم والاخر الصدا استحق
 وقمت تلفيق صبري في ارضي قدي . فتشوق مني كمن ارضي قدي
 وبعد الملقان يكون كل من الركنين مركبا من كلمتين وهذا هو الفرق بينه
 وبين المركب وقاما افرغ عنه وغالب المؤلفين لم يفرقوا بينهما بل عدوا كلاهما
 مركبا الا الحاجي وابن رشيق واما لهما ولعمري لوسمعا المؤلفين مركبا والمركب
 مطلقا كما ان اقرب الى المطابقة في التسمية لان المؤلفين مركبا والمركب
 الركن الواحد كلمة مفردة والثاني مركب من كلمتين وهذا هو التلفيق بعينه
 وما اتم به المؤلف احدث اصحاب البديعيات غير الشيخ صفي الدين الحلبي وما اذا
 الا انه قال في خطبة بدعيته انها تتجسس سبعين كتابا في هذا الفن وهذا
 دليل على انه ولما عارضه الشيخ عز الدين الموصلي والنز من تسمية الانواع التي
 ذكرها الشيخ صفي الدين الحلبي لم يجد بدا من نظم لابل المعارضة ولكن تحت
 قنما بيان من الجبال وسياحي واما العيان فانهم عدوه في بدعيته من المركب
 فاختصره هنا وكذلك بقية ابائهم في انواع الجناس تعين احضاها فانهم
 لم ياتوا في البيت الا بالانوع الواحد ومن المؤلفين في النظم قول الشاعر هـ
 . وكما لبياه الراغبين اليهم . مجال سجود في مجالس جود
 وما الظف قول العاضد لي علي عبد الباقي بن ابي حصين في هذا النوع وقد روي
 قصائد المعرة وهو ابن خمسة وعشرين واقام في الحكم عشرين وهو هـ
 . ولبيت الحكم خسا وهي خمس . لعمري والصبا في العنقوان
 . فلم تفع الاعادي قد رثاني . ولا قالوا فلان قد رثاني

الملف

وما اخطى قول شرف الدين ابن حنين في هذا الباب
 خيرة وهما بانه ما تصددا لسباو غنها ولو مات صددا
 ويحيى قوله بعد المطلق واسلوها في ذرية من خيال
 ان تكون لم تعد من الجحيم استحي وبينا الشيخ صفى الدين الحلبي في الملقق
 فقد صحت وتجرده الدعوى من عدم لم يستطع مع ذكر منع دعي
 لم يكن الشيخ صفى الدين ان يصح مع الملقق غيره من انواع الجناس في بيت
 واحد كما تقدم لصعوبة مسلكه وهو عزير الوقوع وكذا في الوقوع في الذوق
 بخلاف تركيبه وغرابية اسلوبه وبينا الشيخ صفى الدين في غاية الرقة والاشارة
 غير ان التحريف حكم عليه نصا مشوشا والمشوش كل جنس يحاذي بظرفان
 من الصفة فلا يمكن اطلاق احدها عليه وبينا الشيخ صفى الدين في الجاهل
 والملقق انتهى وبينا الشيخ عز الدين ملقق مظهر سيري وشان دعي
 لما جرى من عيوب في اذ وبنى بدعي هذا البيت في الجناس الملقق وسينه
 على الشروط المذكورة ولكن عجزت لقادة تركيبة عن الطيران باجتهاد النظم
 لاحود له على معنى ونظرت بعد ذلك في شرحه قد قال ان لفظة ملققة
 للجوار والمجرور في قوله في سلما وسل ما دكت بشدا يعني ان الشدا الذي
 اطلقته سلمى امام الحي كان ملققا وتوقى المسؤول من الله السلامة
 وروى تليفق صديقي كيارى قدي يسمي معي فسقى كذا اراق دعي
 الكلام في رقة قول يروى تليفق صديقي كيارى البيضا ما وقع مع اصحاب
 الغراميات لامع اصحاب البد يعينات وقد تقدم في قول ان الفرق الثا
 من العسيف والتكلف في النظم لم ترض بالجناس اذا امكنت التورية قال
 المقري المرحوم الصاحب الفخر في التورية التي سموها جناسا ملققا
 ان الاماين بامعشوق قد عيشا بالروح والجسم في سيرة في علك
 فالروح تعديك بالسود وقد لفت والجسم بالمعشوق فيك في

والشدي من لفظه لنفسه الكريمة لحد اعيان العصر العاصي محمد الدين بن كاش
 كمال وصافك يا منبهي في جبة اصيحت مثل الخالد
 وملئت سكر الهوى شوقا فارح مفعو فافيك مال ومن يلقى
 في هذا النوع الغريب ٥ رأت حبا شبا في قد قفت لجلال
 والسقم قد اذما قد مضى قالته ففت حول الخمر قلت لها
 ما يحمل الشيخ هذا وهو قبل يري
 ودليل المقتضى للبع لبحري كلامي القيث حبس الارض في بحر
 والمذيل اختلف جماعة من المؤلفين في اسمه ولم يقر له الحسن من هذه التسمية
 فان فيها مطابقة للتسوي وما ذكر الا ان المذيل هو ما اذا احد ركينة عن العز
 حرقا في اجرة فصار له كالمذيل وهو الفرق بينه وبين المطرف وباقي الكلام على
 المطرف في موضعه فالمذيل القول كعبه بن هبيرة ولقد علمت وانت خير حليلة
 ان لا يقر بقى الهوى لحران وما الطف قول شرف الدين
 وساليتها باشارة عن حالها وعلي فيها اللوشاة عيون
 فتنفست صعدا وقالت ما الهوى الا الهوان ونزل عنه النون
 ويامه ومنه يمدون من ايد عواصم عواصم تقول ياسا في قواض قواض وقول
 الاخر عذري من دهر مواري مواري له حسرات كل من ذنوب ومن الشعر
 فلان حار حاسر الاعياء الامور كافي كافي لمصالح الجهور ومثله فلان
 سائر من احزانة سالم من زمانه ومن غراميات البها زهير قوله من نصيف
 في الجناس المذيل اشكو واشكر فعله فاعجب لشاكر منه شاكر
 طرقي وطرفي الخمر فيه كلاهما ساء وساهر
 ولم يخرج عما نحن فيه ياليل يد كحاضر ياليت يدري كان خاضر
 حتى يبين لنا طري من منها زاه وراهسر وما اخطى ما
 ختم القصيدة بقوله يدري ارق محاسنا والفرق مثل الضع ظاهر

المذيل والآخرة

وقد تأخر الزيادة في آخر المذيل بحرين كقول حسان بن ثابت
 وكنت أمتي بغير النبي قبيلة نصل جانيته بالقنا والقنايل **ومثله** قول
 النابغة لها نارجع بعد أن نرجع لولهم صرف النوى والنوايب **ومنه** في الزنا
 فيا لك من حزم وعزم طولها جديا لردى تحت الصفا والصفايح **وارق**
 ما سمعت في هذا الباب قول القائل ان البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح
 انتهى الكلام على الجناس المذيل **واما اللحق** فقل من فرق بينه وبين المضارع واللام
 بالمضارع **هنا** التشابه والفرق بينهما فبقا في اللحق هو ما ابدل من احد كونه
 حرف من غير مخرج ومق كانت الحرف المبدل من مخرج المبدل منه سعي مضارعا وان
 كان قريبا منه كان مضارعا ايضا وانا ذكرنا هذا كله منها فان الفرق بينهما على
 كثير من اللفظ ولم يساعد على ظلة شكه غير ضياء الحسن فالمضارع هو التشابه
 في المخرج كقوله تعالى وهو الغاية التي لا تترك وهم ينون عنه وينادون عنه
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم التحيل نواصبها التحير الى يوم القيمة **ومثله** قول
 بعضهم البرايا اهداف البلاء **ومن** النظم قول الشريف الرضي
 لا يذكر الرمل الحق معترب له الى الرمل وطار واوطان فاللام
 والراء والواو والنون من مخرج عند قطرب والجرمي وابن دريد والفر **وقال**
 بعض اهل الادب في كتاب واشرهما به بالعقوف ولوى ماله عن الحقوف
 فالعين والحاء من مخرج واحد **وهيجيني** قول الشيخ جمال الدين بن بيات
 رقا النسب كرتي من اجدكم وكاننا في حبكم تغابروا
 وروعت بالساوان في رعاكم فكان في كدنا نتخابروا فالعين والحاء
 مخرج واحد انتهى الكلام على المضارع ونقاربه من مخرج حروفه في موضع الابدال
 واللاحق قد تقدم انه ما ابدل من احد كونه حرف من غير مخرج كقوله تعالى
 فاما اليقيم فلا نقهر **واما** السائل فلانته **وكتب** بعضهم في رسالة وصل
 كتابك فتننا ولتد باليمين وروعت مكان العقد الثمين **ومن** النظم قول الجعفي

ولجاء الى الغاية بحسب الناس لا غير الى وفي الاطر او تلقى منازل الاثر في
 وفوقه عن القلب والارض **لمشلى** حبيبة الاكثاف
 ليس عن روع بلغت مداها غير في امرى كفا في كفايح
 فكنا في وكفا في هو اللحق الذي لا يلقى **وهنا** تكتة لطيفة تويد قول الجعفي
 في بيته الاول وهو عجبا الناس لا غير الى وفي الاطر تلقى منازل الاثر في فقال
 في قوله تعالى وجاء من اتقى المدينة رجل صبي قال يا قوم اطيعوا المرسلين فهذا
 اشرفهم **وكان** صلى الله عليه وسلم ينزل في اقصى المدينة والاطر في الاثر في
 ايضا ما نحن فيه **وما اخلى** قول لي هلال العسكري في اللحق
 اراعي تحت حاشية الديبجي شقاروق حنة سقيت مدا
 وان ذكرت لواحظ مقلية حببت قلوبنا مطر منها ما
 وان مالت بعطوبته شموك سقاها من شاميل سقا ما
 انتهى الكلام على الجناس اللحق والفرق بينه وبين المضارع ومن الناس من
 سقى كمالا مختلفا يخرق بيمينين التصريف سواء كان من المخرج او من غيره وكون رابت
 استعملوا الفرقانور ولا يشترط ان يكون الابدال في الاول ولا في الوسط
 ولا في الآخر فان جعل القصد الابدال كيف ما اتفق انتهى وبنت الشيخ صفى الدين
 الجلي مشتمل على الجناس المذيل واللاحق وهو البيت والدمع هيام هيام ندي
 والجسم في اقيم لعم على وقيم وبنت الشيخ من الدين الموصلي
 بذيل العدل جار جارح باذى كلاحق ما حق الا نال في الاكبر **قال** الشيخ
 شمس الدين الحسيني وقد تقدمت ترجمته لما اشددته هذا البيت والذي قبله
 بعد حفظي لهم من المصنف بحاه المعروسة لوطى احدى البيت الى الجان ما شئت
 وبنت بدوي وذيل الدمع لوطى لوطى كلاحق الغيت حيث الارض في فترم
 والمذيل في همل واللاحق في شئت وحيث انتهى
 يا سعد ما تم لي سعد مطر قتي **بقريهم** **وقليل** **الحظ** **الم**

المطرف

اما الجناس المتعارف فهو ما تأثر مركبناه وانفصاحنا واختلفا معني من غير تباين في
صحيح تركيبها واختلاف في حركاتها سواء كان من اسمين او من فعلين او من اسم وفعل
فانهم قالوا اذا انتظم ركناه من النوعين والحد كاسمين او فعلين وان انتظام من نوعين
كاسم وفعل سمي مستوفيا وحل الفصد تأثر الركبتين في اللفظ والخط والحركة واختلافا
في المعنى سواء كانا من اسمين او من غير ذلك فان المراد ان يكون الجناس قائما على
الصيغة المذكورة من حيث هو وهو اكل الا انواع ابدال واسما هارنية واولها في
الترتيب **وقد** قول الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه صولة الباطل ساعة وعلة
الحق الى الساعة **وقيل** ما وقع في القرآن العظيم غير هذين الركبتين وهو قوله تعالى
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ولكن استخرج شيخنا
العلامة الشيخ شهاب الدين حجر من القرآن جناسا اخر تأما عظيما وهو قوله
تعالى انما كان مستأجرا فترى بذهب بالانصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة
لاولي الا بصار **ومن الظهور** قول الشاعر واجاد الى الغاية **هذا**
وسميته بجيحي ليجيحي فلم يكن الى كذا امر الله فيه سبيل **ومن** هذا
النوع قول ابن الرومي **هـ** للسود في السود انما تركن بهما وقفا من البيض تخي
اعين البيض **ومطالع** قول ابي الفتح البستي سعي وحسني سايام وحام
فليس كمنه سايام وحامي اما اتوا الفصح البستي فانه قد ابر على استعمال
الجناس في نظمه كثيرا ولكن ما اعلم انه نظم احسن من هذا البيت ولقد تجمل به
نوع الجناس وكاد ان يكون في سورته **وما احسن** قول الخزرجي فيه واحسنه
لم يلق غيرك انسا فانا لو ذبه **فلا مرحت** لعين الدهر انسا فانا **ومطالع**
الشيخ صفي الدين في قصيدة البائية التي عارض بها ابا الطيب المتيني
وامتدح بها السلطان الملك الناصر حسن في هذا الباب وهو
ما سبيل من فوق النور ذوايبا **فترك** جنات القلوب ذوايبا
ومن محاسن هذه القصيدة قوله فيها **عائنة** فنضجت وجنات

بلاذبح

وازور الحاظ وقطع حاجبا فاذا انفي الحد الحكيم وطرفه
هذا النوع اذهب العلام متغايبا **ومطالع** الشيخ جمال الدين ابن نباتة
في قصيدة القاينة التي امتدح بها الملك لا فضل صاحب حماء المحوسنة غابة
في هذا النوع وقد عارض بها ابا الطيب المتيني ايضا ولكن افي فيها بالوسمعه
ابو الغلا لرجع عن شرج ديوان احمد واقرب بمجرات محمد ومطالع المتيني
ارق على ارق ومبلي يارق **وجوئ** يزيد وعبد مرقوق
ومطالع الشيخ جمال الدين
مايت فيك يد مع عيني شرف **الاوانت** من الغر الذاشرف
ولاجل طنابي في هذه القصيدة تعين ايراد شي من محاسنها هنا **منها**
انفت عيني في الكا حيدا **عين** على مرأى جالك تنق
وتكازرت في تحفن انجم او معي **فكان** غربا بحفن مني مشرف
واخافني منك العدو ولوما ذكي **التي** لجورك في البري انشوق
فستأمن جعل الاسى بك لذة **والدمع** راحة من حبيب بعشق
ان العدو هو العني وان **يفني** عليك جنانة لموق
لي من نصيب هو انهم واقر **وسهام** حجر من فونك تروق
يمتار من دمي ذرو والبكا **فاجب** له من سايام يصدق
ولقد سقيت بكاس فيك عذبة **في غيظ** لواجي عليك ولا سقوا
وضمت من عطفاك غصن **بالحسن** زهو والغلا بامور
وقرات في خديك بعد تامل **خطا** به جبال القلوب معك
ورزقت من حبيبك لحسد **حظي** عليه وهو زرق ضيق
ونعت بالذات وهي جذبة **ولبت** نوب الرمح وهو عشق
في ليل الفراج كاز هلال **للشرب** ما بين النداحي ذوق
حتى استطال البحر طعن **وهو** لسان او العدو والذوق

يا حبيذا البلى بنبع به الكرى • له كشتا الأعن رضى تنفرق
 حيث الشباب الملمة والكفى • له يستقر وطالب لا يفرق
 ما سر في ان الكيت تحبها • نحوى السقاء وان فودي يلق
 زال الصبا ونأى الجيب في • ارق على ارق ومثلي يارق
 المدح والعذر فيما اوردته • واضع لعدوثة اسلوبها غلا ومدحا
 فوم لذكراهم على صنف العلاء • اصل الفخار وكل ركن ملحوق
 الملك بغيره بارهم فليز لو • والجمع بعض جد ودهم فليبقوا
 ان يجمع الذين الحيف يجمع • فلانة بيد الفتوح مطوق
 او يبقن ما ضمهم على شرب الوفا • فكانهم بقاء افضل لم يبقوا
 ملائت موافقة القلوب بها • فالقلب قبل الطرف فيما مطوق
 وكانا اقل له بسوا دها • غرابان بين في الخزان تنفوق
 لا عيب فيه سوى خزان قدش • عينا الكواكب دهي بعد مخلوق
 يا ايها الملك التحل فضله • وقيت من جد في اليك تحديق
 وبقيت الملاح تحلب عيشهم • جلبنا بغير بلادكم لا ينفوق
 اذكرنا من المويد لا عدت • سواء يا كبة الغمام شتموق
 حتى تجر يدنوا لحد يقيه • احكامها بيد الشبه ينفوق
 وبديعة كالروض الايمان • تجري بجوارحه السماء وشوق
 نظمها عقدا بدون مناله • في النظم شابت بين الولد المفرق
 لا فضل لي فيما ويجر فاذني • دُرر الصفات تقول الخلق تنوا
 من عرش بيتك قد رجت قطار • في الخافقين جناح ذكر يخفق
 وبكم علقتم القربى صناعة • ما كبت لولاكم بها التعاون
 لكم الولا تقي لان ند لكم • في كل حادثة لربي تقشوق
 ومن طالع في الجنا من البام قولي • يا طيب الاخبار يا ربح الصبا

يا من البير كل صبت قد صبا • وهذه القصيدة كتبت بها من القاهرة
 المحررة سنة اثنين وثمان مائة الى مولانا المقر الاشرف القاضي الناجي
 محمد بن البارزي الجوهري الشافعي صاحب دواوين الاشعار بالملك الاسلامي
 المحررة سنة عظم الله شأنه اهر حذق الادب تشوقا اليه والى حماه وتملت
 بعد المطالع اخا طيبا الشيم بما هو ارق منه
 يا صا دقا لانفاس يا اهل الذكا • باطاهر الاذبال كم لك من بنا
 يا من نراه عباد عز حاجر • باروح تجرد حجابك مرحبا
 يا نسحة الخ الذي من طيبه • تنتشق الاخبار عن تلك الربا
 بالله ان رحت ذاك بالحجي • ووردت شعرا من موعج
 وهزنت فيه كل عود اراك • اضحى بها لك الشوق وطيبا
 ولتحت من ثغر الاقاعي ميسما • ابدى بدرا الطل ثغرا اشبا
 ودخلت كل خبا وهر قد غدا • بدروع اجفان الغمام وطيبا
 وطرفت حي العامرة ظاميا • فتعت في الوادي بر يا زينا
 رحلت من نشر الخراحي نفحة • مسمولة بالجيب من اكل النبا
 عرج بالعديب فان مجر عيشه • اضحى لما حلتته مترقبا
 واصحب عبيد المسك منه فانه • لشوارد الغزلان اضحى مشربا
 فاذا انقصت الشدا وتعطرت • منك الذبول وطبت بارح الصبا
 عرج على وادي حماه مستحق • من تمامته صعبا طيبا
 واحمل النام من طي بر ذكر نشر • فبغير ذاك اليس ان طيبا
 واسرع الوادي وفي مصر به • قلب على نار البعاد وتعلبا
 دد ذاك السطح والوادي الذي • ما زال روض الاسف في محضبا
 ونعم لمصر نسبة لكن اري • وادي حماه والطفد في اشبا
 ارض وضعت بها ندي شيبه • ونرجبت كاساني بلذات الصبا
 لذي في بكاسات الصبا

يا ساكني مغنى حواء وحفكم من بعدكم ما ذقت عيشا طيبا
ومها لنا الحرامان تمنع عيكم من ان ينالوا في طلبنا
وقد استهبت السيرة بخودناكم فرائى النوى لي في الاواخر من سبنا
وقد انفتحت لي كاد يدهى بطول غيبتي ويحوي لي ان اعتسبا
فتررت لوطول الشنان وطينة وجعلت دموعي في الحدود من سبنا
واسدني لي كن مجتو محمدا يا ذهر كن في مخاض سبنا
فصعد ومدينة قد حلقها لم لو غيرهما لقلبي مطلبنا
مولي اذ اقتصد الزمان بلعنه خفي عن راسه قد ربي بغيرنا
ذو رتبة نصيب السعد وسبنا من فوق هام الفريد بن طنبنا
ونضال المست على علم العلوم برقمها الزاهي طرا من ذهبنا
وكتابة منسوبة ليكن الى غير الكمال وحقها لثمن سبنا
واذا استم ذروة من منير لخطابة فابن الخطيب ههنا
من بيت فضل قد علت طبعا وازاد للعالم الشرف ميمونا
واذا وفقت الحاجة في بابي تلفاه بابا للجاح مجرنا
يا كاتبا لاسرارنا من فضل قد جعل الدنيا وزان المنصنا
اقلامك اسم الرقا قد انثنت اغنت بها الخطيب عن بيت القبا
سود العيون كاتما الحاطها قد جعلت بسواد الحاظ الطيبنا
لكن الى وجه الطر وسر اذ انت ابدت لنا سحر احلا لطيبنا
وسرى نسيم الذوق في قصبنا فغدا بها بين الانام مستبنا
فلاجل اذ ان رجعت اقولها لم نلق الامر قضا او مطرنا
كتاب في الكلام على الجناس التام ومن يطوي فيه مع زيادة التورية قولي
طلبت تقبيل من احب وقد انكرت في الحدة نقطة حسنة
فوق لي قلبه وقال اذا لثمت خدي لا تنكر الحسنة

استعمل الكلام على الجناس التام وقد تقدم في قولنا ان جميع من خلعت من شعرهم الصفا
لم يرضوا بالجناس التام اذا امكن اشتركا التورية من ركنه لعلهم يعلمون رتبنا
عنه والنفات لا ذواق الصحة الحسن برقمها واذا رجعت النظر في كلامهم
وجدت غالب ما نقلوه من التورية جناسا تاما **فمن ذلك** قول الشيخ شمس صدر
الدين ابن الكوكيل كمر قال معا طي حذوها الاسل والبيض من ماحويرة الغل
والآن وامري عليهم حكمت البيض تعد والقينا تعقل فبي تعد تعقل
جناسا تاما ان اذا ابطلت لا تنكره وايزوت كلام الركنين في توضع
على طريق من له وعليه رغبة في الجناس **ومثله** قول القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر
في كونه وذي اذن بلاستي لقلبي بلا قلب اذا استولى على حب
فقل ما شئت في الصب **ومثله** قول البدر يوسف بن بلوى الذي
نصفه لك القوام مفعفا شقي الله احمى للراشف اشبنا
وقالوا بحب الشباب **ومثله** فباحسنه وجه الى محبنا
ومنه قول الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيوخنا المرحوم
لنا من رتبة الخالين جاتم نواصل ناره ونصد ناره
تعاملني بما يحلى سلوتي ولكن ليس في جوفي مراره **ومثله**
قول الشيخ ظهير الدين البازمي بالحجة المحال الذخ
طال لها تلفتي هلا انت مسك الترام
هلا انت مسك ثمنت **ومنه** قول الشيخ علاء الدين الوداعي
انثنت عينا الحوام ولا اثم عليهما لانها تعسا
نرا في عتقنا جوني فقالوا ما بهذا نقلت في سواد **ومنه** قول ذي
الوزارين لسان الدين بن الخطيب جلس المولى لمسلم الوري
ولفصل البر في الجحشام فاذا ما سواوا عن يومنا
قلت هذا اليوم برو وسلام **ومثله** قول الشيخ سراج الدين الوداعي فبين

بخلي بالسراج والتوراة بالذئبة لا تقطع من راحة من معشر عباد والبعض ما والساكن
 قطعت عن المعروف بدينهم وقد سرفوا العباد فخلت من الرخايات
ومثله قول نصير الدين الحسايني في منزل معروفه من قبل غيثنا كاشي
 اقبلوا العذوبة واكرموا الجوارح **ومثله** قول شيخنا الدين الحسايني
 له عين لها غزل وغزو مكحلة ولي عين بناكت
 وحاكنت في نعيمها المواقفي فيا كمقلة غزلت وحاكنت **ومثله** قول الشيخ
 زين الدين ابن الوردي قالت اذا كنت تهوى الشئ وتحشى نفوري
 صفت ورد خدي والا احرص يا ديت جوري **ومثله** قول الشيخ شمس الدين
 بن الصايغ هجوت فاحشاً في لذكر توقدته جمر اوليست في المحبة فاقوه
 هذا تحريمي قبل بالحق ومن الذي يقوى بنا الرماح **والحسن**
 قول الشيخ جمال الدين بن نباتة في الملك المؤيد صاحب حماء
 ثنائك قد استنساها نية فنة العظام منه ونثر الثنائيا
 يذكرنا الغبار معن يحود **ومثله** قول الشيخ في هذا الباب
 ومعني عليك مجانس قلمي فانظر على الحالين للصيف فاذكرو
 التجانس هنا هو واحد لا زجي التورية والدمع هو اللام والآخر يكون منه
 الشيخ جمال الدين رجع على انه لم يرق بالجناس فايد ذلك قوله على الحالين
ومثله قول الشيخ برهان الدين القزويني ابا ج في زجس الحاطة
 في مجلس ما فيه ما نكرو فقلت ورد الحد جد لي بيه
 ايضا فقال الكل في الحق **ومثله** قول الشيخ بدر الدين ابن الصاحب
 فنتت بنيت عوارض خدي فها انا في قيدا الغرام اسير
 وما كان لي بالعشق قط فعلق ولا بالهوى قبل العذار شعور
ومثله قول الشيخ صلاح الدين الصفدي

ان لم تصدقني تصدقوا لكري ليزروني فيه الخيال الزايل
 وانظر الى فقر يلمو صلك واغنم احرى وقول للدمع قد سايل
ومثله قول ابن ابي جملة الشيخ شيخنا الدين
 يا صاح قد حضر الشراب ومينتي وخطبت بعد البهجة بالاناس
 وكسى العذار الخد حشنا فاسقني واجعل حديثك كلمة في الكاس
وما الفرق قول الشيخ يحيى الخباز الحموي في هذا النوع
 اصبحت في العالم العجوبة عند ذوي المعقول والاعم
 جدي حموي فاسموا وانجسوا وما كفى حتى ابي احم
ومثله قول الشيخ ابراهيم المهاجر قدبت من كزني تفقد النساء
 افوركا لتور من نارتي وقد طغى الماء فمن لي بان
 احمل بالجوهر على جارية **ومثله** قول الشيخ بدر الدين حسن الزغاري
 قيل لي اذ رابت اقمادهم من بدور السالم الطرف تلي
 اي وجه اصناك قلت دعوني فسقاي قد مع من كل وجه
ومثله قول الشيخ عز الدين الموصلي
 حديث عذار الحب باروسا فله اوجه تدي لقلبي استيا
 وري اننا نصفي الى الحسن داما وابدي لنا ذاك الحديث ساق
ومثله قول المقر الفخري ابن بكاشن يقول منفدي اذ همت فيه
 نجد خلعت فيه الشعر غلا العرف خذ للعشق اهلا
 فقلت له نعم اهلا وحسنا **وانشدني** من لفظه لنفسه مقية
 السلف ومن كان للفرع البنانية ثم الخلف الشيخ زين الدين ابو بكر
 بن العجيجي عين كتاب الاشهاد بالديار المصرية وقد عملت بين يديه
 بالظاهر المحررة سنة احدى وتسعين وسبعمائة وطالبت
 بسماع شئ من لفظه في الموالي فانه كان امام فنونها المستعبد

الحب قالوا معنا الذي أتيتوا جدلو بقبله فغفلوا فكل خيلوا
 فقال اسم لوان البوس سبيلوا ومات للشرف ما درتوا وقبلوا
 ومنه قول الشيخ جمال الدين بن خطيب داريا
 تقول وقد أتيت ذات يوم منجبة عن الظبي المحموج
 يسر لسان روح اليه اجرى فقلت لها خذي مالي وروحي
 ومنه قول علامة عصرنا القاضي بدر الدين بن الدمايني
 قمر بنازك طرق اللبس سقا اللدام واتن باصاح عنا في كبيت ولبام
 وما احلى قول شيخنا الشيخ شهاب الدين بن حجر في هذا النوع
 سالوا عن عاشق في قبر باد سناه اسقمته مقلناه
 قلت لا بل سقناه ومنه قول عابته ودموع غير جارئة
 لان دمي من طول البكا فسفاه فقال لم ادر وكف العين قلت له
 حبيبك الله يا بذر الدجى وكفى ولم استطردها الا لئلا يدان شيخ
 من نجت على نول لم يرضوا بالجناس التام اذا امكنت التورية الناقصة وصرح
 الفرق بينهما ظاهر وبدور مثاله في ليا لي السطور سافر انتهى ما اوردته من
 مساجل التورية وجوب تغلبها على الجناس التام اذا كان عند الناظم نقطة
 وكان يميل الى هذا المذهب **واما الجناس المطرف** فهو ما زاد احد ركنيه
 على الاخر فاني طرفه الاول وهذا هو الفرق بينه وبين المذيل فان الزيادة
 في المذيل تكون في اخره وفي لكالذيل والمطرف تكون الزيادة في اوله فتصير
 له كالطرف ويسمى الناقص والمردف وفي تسميته اختلاف كثير ولكن
 المطرف في التسمية طرفه والمقدم فيه قوله تعالى والتفت الساق بالساق
 الذي يرمي مؤد المساق والزيادة تارة تكون في اول الركن الثاني كما تقدم
 وتارة تكون في اول الركن الاول كقول ابي الفتح البستي
 ابا العباس لا تحسب باغي بشي من جلا الاسعار عاري

فلي طبع كسلسل ما عين نزال في ذرى الاجار جاري
 اذا ما الكيت لاد وارزندا فلي نهد على لاد وارواري
 ومنه قولكم سبقت منه العوارف تنال على تلك العوارف وارواري
 وكم غمر من روح ولطائف لشكري على تلك اللطائف طارفي
 ومنه قولهم يمين غريب عسرة من يخال ذلك اغيد في عسرة وفيه
 هذا المطلع رايتنا في بعض التذكار بخط الشهاب محمود ولم اعرف لها نائظا
 واجمعي فيها ابيات **شبه** يقط ما يشبه طرفا اليه بهامه او يفهم وفهم
 كلما تفعل الصوارف تعني عنه الحاطة للراضين بهم **واما** الشيخ
 جمال الدين بن بناية فانه ما نظم هذا النوع الا تورية فقال
 عطفت كاشا العسبي حواجبا فومت غداة الدين قلبا واجبا
 ومنه قولي والله ما هبت النسيم الحار جري الا نغمه مدعي بحار جري
 انتهى الكلام على التام والمطرف وهما في بيتا البديعة ظاهرا وبني
 الشيخ صفي الدين الحلبي انهما من شأنه حمل ابناء الهوى كذا
 اذا هي شأنه بالدمع لم يلم وبني الشيخ عز الدين الموصلي
 مذتم للعين انس حين طرفها ماري الحبيب يذل العين لم الم
 وبني بديعبي يوسع ما تم لي سعدا يطر فني
 بقرهم وقليل الخط لم يلم وللهنا مل هنا ان يستجلى ويستجلى
 ما يظهر في مرة ذوقه ولا يميل عن جادة الانصاف انتهى
هل من بقي وبقي ان يحضوا عذبي وحر فواووا بالكل في الكلام
 بقي وبقي فيها جناس التقصيف ومنهم من سميه جناس الخط وهو ما تامل
 ركناء وضعا وتلفظا نقط والمقدم في هذا قوله تعالى والذي يلخصني
 ويسقين واذا مضت فهو لسفين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
 ابناي طالب كرم الله وجهه قصر ثوبك فانه اتقى وابقي وانقي وقوله صلى

في قوله
 وكم غمر من روح

الله عليه وسلم وقد سمع رجلا يشهد على سبيل الافتخار وقيل له ساله عن نسبه
 فقال **القي امرئ خير من حين تسميني** لامن ربعة اباي ولا مضر
 فقال له صلى الله عليه وسلم ذلك والله الائم لجداك واقل لحدك **ومنه** قول عمر ان
 الخطاب رضي الله عنه لو كنت تاجر اما اخبرت غير العطر ان فابقي رجلا لم يفتني
 ربحه **ومنه** قول القاضي الفاضل في بعض رسائله وانتم يا بني ابوب ايوب اريدكم
 افد نقايس الاموال كان سيوفها افد انفس الابطال فلو املكتم الدهر
 لا متطيتم لثايله اداهم وفلدم بيض ايامه صوامره ووهبتم شئوسه
 وبدون دنائره وداهم واوقاكم اعراس وماتم الاعلى الاموال فيها ماتم
 واجود خاتم في ايديكم ونفس حاتم تقش في ذلك الخاتم **وقال اهل الادب**
 خلف الوعد خلق الوعد والاربعة اركان غير حشو وهي غاية في هذا
 الباب **ومن النظم** قول الشاعر فان جلت اقليل لهم مقرر
 وان جلت اقليل لهم مقرر **ومثله** قول ابي فراس من بحر شركه اغترف
 ويفضل علمك اغترف ولم اذكر هذا من جناس التصحيف الا النوع السالم من
 اختلاف الحركة بالتحريف فانه اذا اجتمع فيه النوعان صار مشوشا كقول الحميري
زيت زيت بعد بعد وهذا فيه التحريف والتصحيف وقد تقدم
 ان اركنين اذا اجتمعا نوعان من التجنيس ولا يخلصان لو احدا كانا جناسا
 مشوشا **ومثله** قول ابي تمامه في حرك الحد بين الحد واللعب **ومن المصحف**
 السالم من التشويش ما كتب به الى المقر المرحوم الفخري بن كاس في ساليه
 التي ذكرت فيها ريق دمشق المحروسه وهو واضع اوقات الربوع
 بعد ذلك العيش المفضل واليسير حيره ولقد كان اهله في ظل مدد ودماء
 مسكوب وقالمه كثيرة نجس بعد ذلك تغير وضعا الباسم وضاع عن
 نور بصره الناسم **ومن غرامياتها** اذهبي ولطائفها في جناس المصحف
 قوله من تصيد وليس مشيبا ما ترون بعاري **ومنه** في ان اهيهم واطربا

وما هو الا نور غير لشمه **ومنه** في لطف شعري فالهبا
 والعجبني التجنيش وجبه **ومنه** فلما بدا استنار حشر اشيبا **وما اظرف**
 قول شمس الدين محمد بن العفيف وقد كنى باحدا اركنين عن الاخر
يا ذا الذي صد عن محبت فيه ادام الغرام قلبه
مالك في البحر من دليل لكن هدا علوقيه ولم يبط اليهنا
 بالشوئيل لظرافته ولطفه انتهى الكلام على الجناس المصحف **واما قولي**
 وحر فواوا اباي الكلم في الكلم وهذا جناس التحريف وهو ما اتفق وكناه في اعداد
 الحروف وترتيبها واحتلفا في الحركات سواء كان من اسمين او فعلين ومن
 اسم وفعل او من غير ذلك فان القصد لاختلاف الحركات كما تقدم والمقدم فيه
 وهو الغاية التي لا تترك قوله تعالى ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف
 كان عاقبة المنذرين ولا يقال ان اللفظين متحدان في المعنى لانهما من الاعداد
 فلا يكون بينهما تجنيس واختلاف المعنى ظاهر اذ المراد بالاول الفاعلون
 وهم الرسل وبالثاني المنقولون وهم الذين وقع عليهم الانذار **ومنه**
 قوله صلى الله عليه وسلم اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي **ومثله** قولهم
 جنة البرد جنة البرد **ومثله** قولهم طبيا الرطب ضرب من الصرب **ومثله**
 قول القاضي الفاضل لار الشا الملوكة بيا به روقا والافدار له سبوقا والحق
 في دار الدنيا لصوقا **ومنه** قول ابي تمامه في الحقا اذ اجره لفاضيه صيوقا سبوقا
ومن النظم قول ابي تمامه هن الحما ارفان كسرت عباقة
من جابن فانهم جمام **وما اظرف** قول ابي العلاء المعري
لغيري زكاة من جبال افان كن زكاة جمال فاذا كرى ابن سبيل
ومثله قول الشيخ شرف الدين بن الفارض قدس الله روحه
هلا تمناك هناك عن لوم امري له بلف غير متعم بشقاء **ومثله**
 قول الشيخ شرف الدين بن الانصاري شيخ شيخ حماء

لعبي كل يوم فيك عترة • نصير في لاهل العشق عترة • وغاص هو
 والقاضي الفاضل في هذا البحر والظهر في هذا الروي جواهر العترة فمن قصيدة
 شيخ السيوخ قوله • اذا غفل الوشاة اسلث دمعى
 • فيغدو ومزلا في وقت فتره • علامة شغوفى في الحب ابنى
 • ثقلت عليك لامن طول عيشه • سار الزمر باب خمار السابا
 • فيطوقى ولو في العرس كره • **وظائف** هنا قول الشاعر الطائي
 شمس الدين محمد بن العفيف من قصيدة • لا احازي جيبى فلي بظلمة
 • انا احق عليه من قلبي • جود مثل عذله عند من يموه
 • مثلي وظلمه مثل ظلمه • **وما اذ** قول صاحب بهاء الدين نهر من
 غرامياته في هذا النوع • زهى ورد خذ بك لكتنه
 • بغير التواظ لم يوفى • وقد زعموا انه مضعف
 • وما علوا انه مضعفى • **واورد** الشيخ الامام العلامة كمال الدين الدمري
 في كتابه المسيحية المحبوان عندما انتهى الى ذكر مدحا ابياتا تعجبني في هذا
 الباب اولها تامر واخرها مطرف وباني الابيات بمنزج بحرهما جلا ونزبا لا ذوا
 المعتدله وهي **مكة** • خليجي ان قالت بثينة ماله
 • انا بلا وعيد فقولا لها • سهى وهو مشغول لعظم الذي
 • ومن بات طول الليل برعى السهاسما • بثينة ترمي بالغزاة في النخى
 • اذا برئت لم يبق يوما بها • لها مقلة كحل لا خلقة
 • كانت اباهما البطي وكنها • **ويجيب** قول من قال الصديق الصدوق
 اول العقد • واسطة العقد • **ومثله** قولهم البدعة شرك الشرك **وما اذ**
 قول الشيخ جمال الدين ابن بنات في هذا الباب •
 • قوامك تحت شعرك يا امانة • غدا لك حامل علم الامامة
ونظم في هذا المعنى بيتان ما يدخل في هذا المعنى يا حسن منها مع زيادة النونية

ولما را في الشعر وهو منديل • وجانب ذاك الصدغ وهو مطرف
 • بدا بخار من خمار برقيه • فقلت لهم واكر الجناس المحرف
 • وبنت الشيخ صفي الدين فيهما • من لي بكرا غري من طبا عيشه
 • عز من حسن بداوى الكلام بالكلم • وبنت الشيخ عز الدين المصلي
 • هل من نقي نقي حين صحف لي • محرف القول زان الحكم بالحكم
 اما النصحيف والتجريف في هذا الكتاب فظاهر واما المعنى فالسيرة
 عند الله تعالى وبنتي • هل من نقي نقي ان متحنوا عذلي
 • وحر فداوا تو بالكل في الكلام بالكلم انتهى
فدافض دمعى وفاظ القليلة سمعا لفظ العذول مالا الاسماع بالالم
 واما اللفظي فهو النوع الذي اذا تأمل ركناه وبخاسا خطأ خالفنا حدتها
 الاخر بابدال حرف فيه مناسبة لفظية كما يكتب بالضاد والظا وشاهد
 في البيت قولني فاض وفاظ فان الاول من نفس الماء والثاني من اللين وجاء
 في القرآن العظيم من هذا النوع وجوه يومئذ ناطق الى ربهما ناطق فالاول
 من الضاد والثاني من النطر والحقا به ما يكتب بالهاو والنا كقولهم جبلت
 القلوب على معاداة المعادات وقيل انه حديث او بالنون والنون كقول
 الارجاني • وبني الهند من جدي هو **واذ** بالحقى البيق من عليها هوزن
 او بالالف والنون كقول الشاعر وهو شمس الدين بن عفيف السلساني •
 • احسن خلق الله وجهها وقفا • ان لم يكن الحق يا حسن فمن • **ولم** ينظم
 هذا النوع غير صفي الدين الحلبي وهو قليل جدا واصعب مسالكه تركيبه
 بالضاد والظا لاجل ابدال الحروف الذي فيه المناسبة اللفظية **وقد** تقدم
 قوليان الشيخ شمس الدين بن العادغ اورد في شجرة الذي سماه الرقة على الربة
 سيبا من محاسن الزجل على النوع البدعي الذي الخلق عنان القلم في الكلام
 عليه والزجل فمن يتمكن فيه الناطق من المعاني الجولان في ميدان الاعتصان

اللفظي والتشكيل

والخجرات وهو لا يحسن رسمه في الكتابة الامر عرف اصطلاحه وكان
 الشيخ العلامة ابن مقاتل الحموي رحمه الله اذا ذكر الرجل كان من مخدته وانا
 عذرتة ومن سلمت اليه مقاليد هذا الفن واراد الشيخ صلاح الدين الصفدي
 له نبذة من غزير ارجال في تذكرته وتاريخه وشهرته بقني من الآثار في ترجمته
 وله في الجناس المفضي زجرا نسبه بالطا والصاد لم يسبق اليه ومطلوعه
 ان مع عشقي جنون ولحاظ **لو رام عابد لهام ولحاض**
 ومع اتوا من سحر عينيه اذا **حفظوا باب انشاء صلاح تو اذا**
 ان ما عيون فواتر حور **تحو ولدانها فواتر جنون**
 كيف لا يفتن عشاق الفتور **وعلى خدر شاه نقطة فتور**
 من نظرم نظرم بقى سحور **وكيف انه ما ينسج من جنون**
 يقض فمين بسر رباح وهذا **حكمة من اضل ناس وهذا**
 حضر في لما ان يغيب عيني **في غيا بوباما ان حفظ فصول**
 حق ان يصير قريب مني **ولو اني تكون في ميدان بخور**
 اش يقض الدنيا على ذهني **ولا نفر في سكاك نزل لو يقول**
 واش ما قد حفظت من الفاظ **ويصيق في رجاء الحان الفاظ**
 لا نطلب بوجي غراب غدا **وابق سكران طول البلي غدا**
 يا نسيم السحر على حبي **بت مني طول السلام كلو**
 بالله واوصيه بالعاشق الحبي **قلبي في آل الذي الفظلو**
 وان تيسر لك ان ترى قلبي **وسال عن جسدي الضعيف قلو**
 انتظر بعدك الى ان فاظ **واغتسل من عيون غدا فاض**
 وعلى جد والد ارجيز قدحا **وفي بابو حادي المنايا حدا**
 اذكر لي في عيشو وحد النهار **غصتوا حق وقف على ماجري**
 وبق هو بخار وانا انصار **ونواد مني ومنوا ترا**

نلا تعجب من خد وكيف يحار **فوق ورد النجل ونحوه جوا**
 ما العيا في وجناو الما غاظ **ونشف ما لوني الوان غاض**
 وما ينكر حالي وحالوا فذا **سرفيه من انا لوف ذا انتهى**
ونظمت هذا النوع الغريب التورية فجاء في غاية الحسن ولم اسبق
 اليها الا من الشاب الطريف محمد بن العفيف بقوله
 عبت من المحبوب حرة سحر **وانظنكم بدليله لم تسعروا**
 لا تنكروا اما احمر منه فانة **بدماء ارباب الغرام مصفروا وهو قولي**
 خاطري في عشقي له يا محبي **لا تستغلي قلبي الحزين وخاطري**
 قال طرف ما هدمه ناظر قد **وعدا بهيم بكل غصن ناظروا**
ومثله قولي حضيت عز في شوقا اليكم **فلم اطق مكثه بارض**
 وحيث لم احظ بالندى **ونمايق ان الومر حطى ومثله قولي**
 مرج حياه بنواعير **زاد على المقياس في روضته**
 وانشق نور دمشق لدا **فقلت لا افكر في غيبضه انتهى**
 الكلام على الجناس المفضي **واما الجناس المغلوب** وسماه قوم جناس العكس
 فهو الذي يشتمل كل واحد من ركيبه على حرف اخر من غير زيادة ولا نقص
 وبجاء لاحدها الآخر في الترتيب كقوله تعالى حكايه عن هرون خبيث ان يقول
 فرقت بين بني اسرائيل **ومثله** قول النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب قرآن يوم
 القيمة اقرأ وارقا **وما النقص** ما اشار الصاحب ابن عباد الى الجناس المغلوب
 بقوله لابي العباس الحارث في يوم قبطه وقد طلب مروحة الخيش ويقول
 الشيخ في قلبه يعني الخيش **ومروحة الخيش احدتها العباس وذكرها**
 الحريري في المقامات **وقال اسمعوا وقيمته الطيش** فلما في مروحة الخيش
 وجارته في سيرها مشعبة **ولكن على اثر المسير فقولها**
 لها سابق من جنبها يستحها **على انه في الاحتشاش سبيلها**

تري في اوان القبط تنطق بالتداه وسيد واذا ولى المصنف نحوها **وكان**
 سبب حدوث هذه المروحة ان هرون الرشيد دخل يوما على اخيه عليه بنت
 المهدي في يوم قبط فالقاهما قد صبغت ثيابا من زعفران وصدرها ونشرها
 على الجبال لتجف فجلس هرون في يمين الثياب فتجها منها رجلا بلبلة عظم فوجد
 لذلك راحة من الحر واستطابه فامر ان يصنع له في مثل ذلك **وقال** ابن الشريفة
 في شرح المقام هذه المروحة شيعة الشرايع للسيفنة تغلق في السقف ويشد
 بها جمل وتبل بالماء وترش بما الورود فاذا اراد الرجل في القابلة ان ينام جذها
 بجملها فتذهب بطول البيت ويحي فيذهب على الرجل منها نسيم بارد انتهى كلام
 ابن الشريفة **رجع** الى الجناس المقلوب ومن اشارات اللطيفة اليه في النظم
 قول الشاعر حكائي بهار الوضوحين الفتنة وكل مشوق للبهار مضاجع
 فقلت له ما بال نونك شاحبا فقال لا في جن قلب داهب
وما احلى قول شمس الدين بن محمد بن عفيف هنا مع زيادة التورية
 اسكرني باللفظ والمقلبة الكحلا والرجنة والجناس
 ساق يري قلبه قسوة وكل ساق قلبه قاس **وبدع هنا**
 قول الشيخ جمال الدين بن بياتر في الاميرة شجاع الدين بهرام
 قيل كل القلوب من رهبان حرب تضطرب قلت هذا تحرف
 قلب بهرام واهب **وبيت** عبدالله بن رواحة غاية في هذا النوع
 وقيل انه امدح بيت قاله العرب فانه من جملة مدح النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو تحمله الساقية لادما معجرا بالبردة كالبدن جلا نون الظلمة
وما احلى قول القايل والفتية هم يسعرون حوايجنا
 اليهم ولو كانت حوايجنا **ومثله** قول القايل
 ان بين الضلوع مني نارا تنلظي فكيف لي ان اطيقا
 فبحي عليك يا من سقاني ارحيقا سقيتي بي احر يقا

وما احلى في هذا الباب قول القايل لبق اقبل في هيف
 كلما اميلك ان غنا هيفه **وهذه** البيت كل كلمة منه بانصافها
 الى اخنها الجناس في القلب **واعلى** منه في الرتبة **قول** ليل امانا هلاله
 ان يفي بكوكب وهذا البيت كل كلمة منه تقرا مستوية ومقلوبة
 وهو نوع مما لا يستحيل بالانكاس كقولك ساكب كاس وهذا النوع
 ياتي الكلام عليه في موضعه لان المراد ههنا جناس القلب وللشيخ علاوي
 الذين بن معاني المحموي ايضا في هذا النوع رجل سارت به الركب
 انشد المصنف بالحضر الشريف المؤيد بهجاء المحرسة والشيخ صفي
 الدين الحلبي والشيخ جمال الدين بن بياتر حاضرا فوقع في المجلس بنى
 اقوله اذا استوعبت الرجل كتابة واو له قلبي يحب بياه
 ليس نفسا لا اياه فاز من وقف وحيث
 برصد على محبته بدو السما ويطيع
 من رام وصا الواعظ صغير تحير في امره
 شرال فخر شمر و ليش الوغي ونمر
 فاعجب لصغر عمره ريم ابن عشرين ربيع
 اوردى الاسود واهب اذكر منها ربعيني
 وروحي كنت بعنو خيب ما فيه طعنته وقال وقلت
 ارجع لي لا تتبع بخشي عليك لا تقب
 كمر قد مر اخلقوا مشيت مطيع خلقوا
 وودت لكم كفوا قال دمع منار وكفوا فان لم اصبح
 من الريا اصعب مازلت له نذاري
 حتى حصل في داري ناديت ودمعي جاري
 اش لوكون باجاري تدعيني فيك اشبع قال الشبكون

من جاز في حسن حدوا . لم يظروا القتل حدوا . وورد حدوا .
 ما في الرياض في حدوا . ووضو الحيا صبر . عليه سابع .
 من في الجمار فريد . يذبح وهو يريد . وكم ذابح يريد .
 خلا وسعد يسلم . وهو يعقلو يلعب . كم خصم في المقابل .
 صابو نيل قاتل . وكذا في المقابل . قد انشأ عن جاز .
 من كل بيت في مرق . ملحن بالف مرق . والشئ اللطيف الذي وقع في
 المجلس المشار اليه ووجدت بذكره ذكر وان الشيخ علاي الدين بن مقاتل رحمه الله
 لما وصل الى قوله ملحنون بالف مرق صارا الشيخ جمال الدين بن بانه رحمه الله ينظر
 الى الشيخ علاي الدين بن مقاتل ويشير الى الشيخ صفى الدين الحلبي ويقول ملحن
 بالف مرق والملحن المولى سقى الله عهده يتسم لذلك انتهى **واذا** انظر
 المتأمل الى نقص الآخر في رسم كتابة الرجل لا ينتقد فان شرط رسمه ان
 يوضع كذا لاجل تحريره ومنه انتهى الكلام على الجناح للمفاتيح والمقلوب وببيت
 الشيخ صفى الدين فيها بكل قد نظير لا نظير . ما ينقص امل منه ولا الهوى
 وببيت الشيخ عز الدين الموصلي . لفظي جفوني على خطي ثمانية .
 مقلوب معنى بلا الاحشاء بالالم . اما قوله مقلوب معنى فما دخل معناه
 الى القلب . ويحي . قد فاضل بي وفاظا القلب اذ سمعنا لفظ العذول ولا
 الاسماع بالالم . **الوعداء اخواننا كفت لهم** **يا معنوي** **فهد في بحرهم**
 المعنوي فانه صريحان تجفيل ضار وتجفيل اشارة ومنه من سيجفيل الاشارة
 تجفيل الكتابة وكل منها مطاوع التسمية ولم ينظم الشيخ صفى الدين الحلبي
 في يد يعينه غير نوع الاضمار وهو اصعب مسلكتا من جاسر الاشارة ولا بد
 ان النوع هذا الشرح بمجاسر النوعين فان المعنوي طرفه من طرف الادب
 وعزير الوجود جدا ولم يذكره جلال الدين بن الفروبي في التلخيص ولا في
 الايضاح ولا ذكره ابن رشيق في العدة ولا في الدين ابن ابي الاصبع في التحرير

في بحرهم

ولاد ابن منفذ في كتابه والعيان ذكره في شرح يد يعينه ولكن ما تبين لهم
 قطعه **وكرر** الشهاب محمود في كتابه المسمى بحسن التوسل في صناعة التوسل
 منه نوع الاشارة لا نوع الاضمار ولكن ما انقطعت ولم يذكر نوع الاضمار في
 يد يعينه غير الشيخ صفى الدين الحلبي وقد تقدم القول انه قال عن يد يعينه
 انها نتيجة سبعين كتابا في هذا الفن وكان شيخنا قاضي القضاة علاء
 الدين بن القضاة نواله ضربه يقول وهو امام هذا العلم ما اعلم بيت
 ابي بكر بن عبدون في اضمار الكين ثانيا غير بيت الشيخ صفى الدين الحلبي ولم
 يفتح له ابن عبدون هذا الباب في بيته ما حصل للشيخ صفى الدين دخول
 الى نظم هذا النوع انتهى **والكلام** على البيتين ياتي بعد تعريف النوع
 فالمعنوي المضمهر هو ان يضمن النظم ركبي التجنيس وياتي في الظاهر بما
 يراد في المضمهر للدلالة عليه فان تقدم المرادف ياتي بلفظ فيه كناية
 لطيفة تدل على المضمهر بالمعنى كقول ابي بكر ابن عبيدون المنشا واليه وقد
 اصطلح بجملة ترك بعضها الى الليل وضارت خلا
الا في سبيل الله وكاس مدامية . استأبطع عهده غير ثابت
حكمت بنت بسطام من قيس صبحه . وامست جسم الشق بعد ثابت
 وبنت بسطام من قيس كان اسمها الصهباء والشقرا قال
استقيها يا اسود ابن عمرو . ان جسي بعد حالي الخمر
 والخمر هو الدقيق الممزول قطعه من كناية اللفظ الظاهر جناسان
 مضميران في صهباء وصهباء وخل وخل هما في صدر البيت وبجملته **وهي**
 اخذ الشيخ صفى الدين وقال . وكل لفظ الى باجم ابن ذي يزن
في فتكك بالمعنى **وابي هيريم** . فان ذي يزن اسمه سيف وابن هيريم
 سنان قطعه له ايضا جناسان مضميران من كتابات الالفاظ الظاهرية

فظهر قول شيخنا فاضي القضاة من هذا الباب ما فتحه للشيخ صفى الدين
 غير ابي عبدون وكنت اود ان يكون شيخنا سفي الله من عباد الرحمن ثراء
 حيا وبراني وقد عززتهما بالثابت **ويجوز** ابو معاذ اخو الخنساء كنت لهم
 يا معنوي فهدوني في بحورهم **وابو معاذ** اسمه جيل واخو الخنساء اسمه
 صخر فظهر من كتابات الالفاظ الظاهرة ايضا جناسان مضمران في
 صدر البيت وهما جيل وصخر وما النسبة الى الجبل في الركن الواحد يحسن
 قول في فهدوني في بحورهم وقد اظهرت محاسن هذا الجنس المعنوي
 المضمر وكشفت عن جماله الباهر ستورا اسكالا لستمع به صاحب
 الذوق السليم فان تحول المناخرين وقفا على المجازاة في جليته ولم يعلق بهم
 احدا الا باذنا الضرب الثاني وهو جناس الاشارة وما في الكلام عليه **ونرى**
 ما يحكى ان الشيخ صلاح الدين الصفدي قال في شرح لامية الجهم وفي كتاب
 السعي جنان الجناس لما اعترضه الجنس المعنوي هذا النوع عندي باطل ولم
 يتيسر منه نظم بيت واحد مع كثرة تماثله على الجناس وانواعه والذي يظهر
 لي انه عجز عن نظمه فانه قال في غضون ذلك وقد استخرجت من شعرا في الطيب
 المتنبى من الجناس المعنوي قوله **حاو** كن تغذي وخفن مراقبا
فوضعت ابيديين فوق ترابيا وهذا دليل على انه لم يفهمه انتهى الكلام
 على الجناس المعنوي الذي يضم فيه الركنان وما اخرت بيتا الشيخ عز الدين
 الموصلبي ونشرت نظم الترتيب الذي تقدم الاستحسان عن نظم الجناس المعنوي
 المضمر الركنين وميله الى جناس الاشارة لسهولة ما حذر فلم يبق لبيته
 طاقة على المناظرة لتحول النوع الذي عارض فيه الشيخ صفى الدين الظاهر
 انه قد بقول القائل **اذا شئت** استبحار المعالي **جناها** الغصن فافق **باري**
والضرب الثاني من المعنوي وهو جناس الاشارة والكتابة هو غير الاول

ومصيب وروى هذا النوع في النظم ان الشاعر يقصد المجانسة في
 بيته بين الركنين من الجناس فلا يوافق الوزن على ابرازها فيضم
 الواحد ويعدل بقوة الى مرادف فيه كناية تدل على الركن المضمر فان لم
 يتفق له مرادف الركن المضمر ياتي بركن بلفظه فيها كناية لطيفة تدل
 عليه وهو لا يتفق في الكلام المنشور والذي يدل عليه المرادف قول امرأ
 من عجيل وقد اراد قومها الرحيل عن بني هملان وتودهم منهم جماعة
 يحضرون الابل **فما** مكنتا دام الحال عليكما **بشملان** الا ان يشد
 ارادت ان تجانس بين الحال والحال فلم يساعدها الوزن ولا القافية
 فعدلت الى مرادفة الحال بالاباعر والذي يدل على ضمير اللفظة الظاهر
 بالكتابة قول دعبيل في امرأته سلمى **اذا** احبك حبا لو تمنت
سلمى سميتك ذاك الشاهق الراسي **فا** كناية اللطيفة في سميتك
 لانها اشترت ان الركن المضمر في سلمى يظهر منها جناس الاشارة بين
 الركن الظاهر والمضمر في سلمى الذي هو الجبل **ومثل** قول الآخر
وتحت البراقع مغلوبها **تدب** على وريد خد ندي
 فكفى عن العقارب مغلوب البراقع ولا شك ان بين اللفظ المصحح به
 والمكفى عند جناسا **ومثل** قول الآخر يمجو مغنبا ثقبلا
قال غنيت ثقبلا **قلت** قد غنيت نفسك **ومن** الخايات
 بالمرادف قول شرف الدين الجلاوي وهو غابة في هذا النوع
وبدت قطار ثغر في قرطبه **فتشابهتا** القين فاسكلا
فرايت تحت البدر هالة الطلا **ورأيت** فوق الدرمك الطلا
 اراد ان يجانس بين سافة الطلا وسلافة الطلا فلم يساعده الوزن
 فعدل بقوة الى المسكرة وهي مرادفة السلامة وقد تقدم ان الشيخ عز الدين

الموصل لم ينظم من المعنوي إلا هذا القريب وهو الذي اوجب تأخير بيته
عن المناظرة وقد تقرر ان الشاعر يريد في هذا النوع اظهار الركبتين فلم
يساعده الوزن فيعدل بحسن تصريفه الى مرادفه واراد الشيخ عز الدين
ان يسمي على هذا الطريق فحصل له في الطريق عقلة فانه قال . وكافر نعم
الاحسان في عدله . كظلمة الليل عن ذا المعنوي عجمي . والليل يسمى كافرا
وهو الذي يستر الاشياء فنهنا بمعنى سائر وهذا هو الركبتين الذي اضمره
الشيخ عز الدين وراد في الظلمة وكفى بها عنده وظاهر منها اجناس الاشياء
بين كافر وكافر غير ان الوزن ما عصى الشيخ عز الدين حتى عدل الى المراد
فلو اراد ان يبرز الركبتين كان الوزن داخل تحت طاعته اذ قال
وكافر نعم الاحسان في عدله ككافر الليل عن ذا المعنوي عجمي ولما وقف
مولانا الشيخ شهاب الدين بن حجر على هذا النوع قال هذا عز الوجود والاشياء في
بعد ايام في مولانا السلطان المؤيد خلد الله ملكه هذين البيتين وهما في
نوع المظهر المقدم ذكره غاية ه . جمع الصفات الصالحات مليكنا
فقد انصهر الحق منه مؤيدا . كافي الامين برأيه وكبحه
الى توجه وابن عجمي في النداء . ومن نفعي في نوع الاشياء اللطيفة
الغريبة قولي من جملة قصيدة في سكر حواء . وجناس ذكر السكر يحلو للورى
تصرفه ويروق في شربين . ففي صريح الجناس وتورية التعريف
كناياتنا لطيفتان فظهر منها اجناس الاشياء محو ابرز السكر والسكر
والمراد بقولي يروق في شربين ان عاصم حواء المحروسة يروق في هذا الفصل
الان يرى قراة من على سطوطه وهذه القصيدة كينت بها من القافية
المحروسة في هذا المقام وهو عام عشره وثمان مائة الى مولانا المقبر
الاشرف القاضى الناصري محمد الباقرى الجبهى صاحب دواوين الاشياء

الشريف بالمالك الاسلامية الشريفة المحروسة عظم الله تعالى شأنه
وقد حل ركابه الكريم بحواء المحروسة وقالت سطوطها اهلا بعيش الغض
يتجدد ودوى عاصمها بعد نار شوقه الكامل عن المبرور وعادنا الى عصر
الشبيبة وقد شاهدت الملك المؤيد . ومطلع القصيدة ه .
خل التعلل في حمى يبرني . وهوى حواء هو الذي يبرني .
والطلع ولان ذكر مع العاجي . ما في وراء النهر ما يرضيني .
انا سايل والنهر فيها الذي . ومع اقتقاري نظرة تعينني .
منها . والنبت يضبطها بشكر مع . لما يزيد الطير في السجين .
والقصن يحكي النون في ميل . وخيالها في الماء كالشورين .
منها . والله ما انا ايسر من قن . بالله صدقني وخذ يميني .
فالطرف قد ابقاها ادمع . وهناك اجرها يرجع انبي .
فاخذ برأى عند قنض يداني . فالدمع دمع والعيون عيون .
قالوا لاسكر ثمار سطوطها . فاجبت لا والدين والزينون .
يا لايمين على شرايعها لكم . في ذاكر دينكم وليا ناديني .
فلنا على الاعراف من دجائنها . قصص انت بتنا مع البشيين .
وبشط جرعنا بالناكم شرعت . اعوادها وشفت بالدين .
لكن اذا اشبكك انت الظرف . القصة مضطربا بشي طعين .
وخيال ضوء الشمس بدت . يحكي في الطعنا في التكوين .
وعيونها كم قاله دجائنها . ما للنبا في مثل سرج عيون .
منها . تلك المعالم والمعاهد . بحواء لا الجيران من جيران .
كم قال دمع الصب ليمع على . تلك الرسوم بفضلهم بحر وفي .
بانازلين على حواء نعم . فيها صباخا ندم مبدع .
قد كنت انساها برؤيتكم وقد . صرتم بها والصبر غير معيني .

غنم وهذا محفري لي شاهد بالعدس من صبري ومن مظهر
 وحللتهم دار السعادة بالحما فحقكم بالبعد لا تشقوني
 زيني عظيم لا نقطاعي عنكم فلا جله في مصر لا تقو
 وتكونت نارا شبتا في الحشا لعنا وتكوني قد تكوني
 وعجزت ضعفا في قاديون فترقوا بفوادي المهور
 نفسي نزلت لطلام بعد عنكم واري ضياء القرب من حسين
 ولرقتي فيكم اظن بامكم حنينكم طربا الرجوع حنيني
 هذي غرامات صبت ماله اربك بتويزة ولا تقصين
 لكن اذا ذكرنا بدع مديح في البازي فكل فوق وفي
 ما القصد فخرنا انما العبد فالشكاد فقه بحسن يقيني **منها**
 الغصن يسقيهم وعصن برقة يسقي الوردى لكن انا ينشني
 في الطرس وهو مطوق بيمينه ينشني السواجع معربا للبحرين
 هو كما يل في فضله وعلومه والله اعطاء كمال الدين
 محنت لباليه وابامر له فبذا الزمان بطرم وحسين
 يا صاحب البيت الذي من صبره فذا حجت شعراء هذا الحين
 ان جاء نظمي قاصرا من ضعفه عذرا وهذا نشطة الحنين
 ونعم كبرت وبان عجزنا عما كانت مسرات اللقا نصيبني
 وجسمي توفي عن حماه وغنم عفو فهدا من فنون جنوني
 وقدعت عن ديوان شيخ شيوخنا في مصر جار عولس والميتين
 برهان شو في قداقت ليله بسقي بحوت مع ضياء الدين
 لا زلتم بكما لكم في النعمة مفرقة بالنصر والتمكين
واستطراد واخيل صبري عنهم فكنت وقصرت كلنا الياسا **صليهم**
 الاستطراد في اللغة مصدر استطرد الفارس من قوته في العرب وذلك

استطراد
 استطراد

وذلك ان ينفر من بين يديه بوجه الانوار ثم يعطف عليه على غرة من هو
 ضرب من المكينة وفي الاصطلاح ان يكون في غرض من اغراض الشعر نوحه انك
 مستمر فيه ثم يخرج منه الى غيره لمتابعة بينهما ولا بد من التبرج بالميم المستطرد
 به يستطر ان لا يكون قد تقدم له ذكر ثم ترجع الى الاول ويقطع الكلام فيكون
 المستطرد به يستطراد اخر كلامك وهذا هو الفرق بينه وبين المخلص فان
 المستطراد يستطر في الرجوع الى الكلام الاول وقطع الكلام بعد المستطرد
 به والاثران متقدومان في المخلص فانه لا يرجع الى الاول ولا يقطع الكلام بل
 يستمر الى ما يخلص اليه وحد صاحب الانصاح حجة في فقه العرف بعد ما
 بالغ في الايجاز فانه قال الاستطراد وهو الانتقال من معنى الى معنى آخر متصل
 به لانه يقصد بذكر الاول والتوصل الى الثاني في قوله متصل به حل القصد
 وعنه الاحتياج الى الكلام الكثير **وذكر** الحاشي في جليلة المعاصرة انه نقل هذه
 الشعبية عن الجعري وذكره ان الجعري نقلها عن ابي تمام **وقال** ابن المعتز
 الاستطراد هو الخروج من معنى الى معنى وفرة بان قال هو ان يكون المتكلم في معنى
 فيخرج منه بطريق التشبيه او الشرط او الاخبار وغيرها كذا الى معنى اخر
 يتضمن مدحا او هجوا او وصفا وغالب روعه في البحار **فمنه** قوله تعالى
 في كتاب العزيز لا بعد للمدين كما بعدت ثمود فذكر ثمود استطراد **اقيل**
 اذا اول شاهد ورد في هذا النوع وسار مسيل لا مثال قول السموال
 وانا القوم لا ترى القتل سبته اذا ما راته عامر وسالوك
 فانظر الوجه الداخل من الافتتاح الى الهجو وحسن عبوده الى ما كان عليه من
 الافتخار بقوله يقرت حب الموت اجالنا لنا ونكره اجالهم نطوكة
ومنه قول حسان بن نباتة ان كنت كاذبة الذي جد شني
 ونجوت مني الحارث بن هشام ترك الاجبة ان يقابل دوشتم
 ونجى براس فخرن ولجأ مر فانظر كيف خرج من الغزل الى الهجو كما رثا بن

والحادث هنا هو اخراجه من اجل اسم يوم الفتح وحسن اسلامه ومات يوم
 البرموك بالشام **ومنه** قول البحراني من قصيدة في وصف فارس
 كالهيكل المبني لا انه في الحسن جاء كصورة في هيكول
 ملك العيون فان بلا عطية نظر المحب الى المحب المقبول
 ما ان يعاف قذاولوا ورده بوما خلا بقدره في الاحول
ومنه قول الجدي بن يحيى البلادي برقي ابا تمام
 امسى حبيب من قمر جوش لم يدفع الاقدار عنه بكيد
 لم يخبر لما تها في عرسه ادب ولم يسلم بقوة ايد
 قد كنت ارجو ان ينالك رحمة لكن اخاف قرابة ابن حميد **ما احسن**
 ما خرج من الرثا الى السمو في حميد بن قحطبه والقرابة التي بينه وبين حبيب
 انها طائبان **ومنه** قول الحسن بن علي الفتي
 جاوردت اجبا لكما منحتوها وجنات نجم ذري الحياء البارد
 والشوك يفعل في ثباتي مثل ما فعل السجا بغير عبد الواحد
ومنه قول ابي محمد الزبركم وهو غايه في هذا الباب
 وليل كوج البرقيدي ظلمه ويرد اغانيه وطول قرويه
 قطعت ونوي عز جفوني شره كعقل سلما ان في هيد ودينه
 بدى اولوق فيه اعوجاج كانه ابو جابر في خبطه وجنونه
 الى ان بلا نور الصباح كانه سنا وجه فرواثر وضو جبينه فانظر الى
 فوق الاستطراد من وصف حاله مع الليل الى هجاء الثلاثة ودمج قرواثر **ومنه**
 اذا ما اتقى الله الفتي والطاعة فليس به باس وان كان من جرم **ومنه**
 وشاذن بال دلالة تبيتي وميتي من دلالة العاقبة
 فكان ردي عليه من خجولي ابردم من غير خال الكا تب **ومنه قول**
 ابن المعتز ولقد شربت مدامة كوخية مع ما جدد طلق اليد من حميد

الزبركم م

قلت بما به بارد فكأنما غلت يده فصبدة ابن سعيد **ومنه** قول
 بعضهم يصف خمر المصنعة حتى راقت وصفت
 لم يبق منها وقود الطائعين لها **الاما** ابقت الانواء من داري
 انظر ما احسن الاستطراد من وصف الخمر الى وصف دارة الخراب بالحرف كناية
 والغريب في هذا الباب الاستطراد من البحر الى البحر كقول جبر بن جهم الغزني
 لها برص باسفل استكيتها كعنفقة الغزدي وحين شابا **ومنه** قول
 وكا في قري بحر في ابي عمرو على القوم سور الانعام
 محنة تصفع ابن عمرا يحيى في دماغ الاعشى نعل القطام
 ولقد اردت ان استطرده هنا الى ذكر ما وقع لي وللعناجين من الاستطرادات
 الغريبة فلم اجد ابداع من بيت البديع فاكفيت عند قضاء الادب بحسن
 اذابه فان اردت عدل شاهدي في هذا الباب وجبت عن العلم عن الاستطراد
 في وصفه علما ان في الانصاف على الادب اذا وثقوا عليه ما يفي عن ذلك
 وبيتا الشيخ صفى الدين الحلبي في بديعته **مكان** انا ولي في قفا لها
 تسويق كاذب مالي بعينهم الذي يظهر ان الشيخ صفى الدين الحلبي عبر
 على الاستطراد بتقديم اداة التشبيه في اول البيت وقد تقدم قول صاحب
 الايضاح ان لا يقصد بذكر الاول التوصل الى الثاني وما خرج احده من الاستطراد
 بطريق التشبيه مع المستطراد في اخر الكلام كقول السري الرفا
 لنا روضة في الدار صبح لزهها فلا يد من حلى انداوشنوف
 بمن بنا فيها اذا ما تبسمت نسيم كعقل الخالدي ضعيف
 فاذا التشبيه جاءت هنا في اخر مع المستطراد به كما تقدم ولم تقدم لنا
 في اول ما يتوصل به الى اخر الانتهاء ومثل هذا الايراد قول ابي جعفر الطوسي
 وهو ظرف ما رايت في هذا الباب **حكى** انه كتب رقعة الى بعض الحكماء وقيل
 انه قاضي القضاة جمال الدين بن الزمكا في يسالده فيها شيئا فوقع له فيها

واستجبي اذا قول انظر طلاق فتوجه ابو حلفك بوقا الى بستان برض فيه
 فقيل له ان بستان قاضي القضاة المشار اليه فكيف على بعض جبطا
 له بستان حللنا ووجهه في جنه قد نحت ابواهما
 والبان بحسبه سناتير لك قاضي القضاة قد نفست اذ بانها
 فاستطاده في وصف البستان ونسبه البان التنبه المخرج الوجه قاضي القضاة
 برقص عند سماعه وما شك احد من اهل الادب ان التنبه غريب في الخراعير
 وقيل ان الشيخ بدر الدين بن مالك امل عليه ما كراسته في البديع واغاب الاشواق
 الى رقتها ومن استطاد امتا بن حجاج في طريقه الذي لم ينسج على نولها
 غير فان الشيخ جمال الدين بن نباته قال في خطبه كتابه المسمى بملطف المزاج
 من شعر ابن حجاج فابى رابت تناسج افكار الشعر اذ ربه عن بعض وام اشعاره
 بتعت في صعيد واحد من الارض الا اشعار الاديب الفريدي عبد الله الحسين
 بن الحجاج رحمه الله فانها امة غربية بتعت وحدها وذرية بحبيبة تبلغ بالثقاف
 اللهو واللعب رشدها لم يحط خاطر احد بمثلها خيرا ولا استطاع على صا
 شهدا صبرا انتهى قول الشيخ جمال الدين فاك ابن الحجاج الموعود بدكره
 قوله بخاطب مدوحه تغدوا ابي وابي وابي وان كان صبي
 يا من لبه حيشما وجدته من قبلني يا من مدح غيري
 عندي غزير الطلب لجة من شتاك في حال رضى وغضب
 من عين من يطلبها بالليل في اشي تجني وامة امر الشلوكر
 في استها والريب ذات جراسع من شارع باب الملعب
 وشعر غليظة ذات نبات اشيب قد شاب منها بعضها
 وبعضها لم يشيب نقت منها طاقرة بشدة وتعب
 فما شككت انهما لجة ابن الحسبي ومن استطاد امة الغريبة
 في هذه القصيدة ايضا وقد بلغه ان المذهب بعشق ابن اخيه ويكره ذلك

وبعد الايمان بسببه قوله جاوره مثل شراع المضرب المطيب معدت من غبدها
 بالليل فوق رقب حتى رابتا بن ابي بحفرة المذهب وشدة قوله من قصيدة
 حتى متى اقدر بك يا سبي يند وقطن استك برقني قالت هذا الابر واستعرت
 وكان قد نام على بحني قلت نعم هذا على ما به قد ضرب الامن فن اتي
 هذا اذا قام استوي طولك بطول سابقك اذا عني فلو رابته على بيضه
 مثلا الى المنصور في الدسب وشدة قوله القاضي الفاضل في هذا الباب على طرعه
 الفاضله فانه عجيب لي عندكم دين ولكن هلكه من طالك وفوادي لم هو
 فكانت في الف والام في الحوى وكان موعد وصلك النون وشدة قول سلم بن الوليد
 شربت بها حتى تجلت بعزم كهرم يحيى حين يد كخاله وغاية الغايات في هذا
 الباب قول عبدا لمطلب لنا نفوس لغير الجهد عاشقة ولولت اسلنا على لا
 لا نيزل الجهد الا في منازلتها كالنوم ليس له ماوى سوى المقل انظر الى هذا
 البلاغ هذا شمة كيف جعلت بين حشمة الافتقار ونعم الحاشية وبدع الافتقار
 وغريب الاستطاد ورقة الاستحسان انتهى الكلام على بيت الشيخ صفى الدين الحلي وبيت
 العثمان فذاهب الضب قصد بقا بعشرة افطاح فسر ومع القوم لم يسم
 وهذا البيت على طريق الشيخ صفى الدين الحلي فان ناظره قصد بذكر الاول التوصل الى
 الثاني وجبت الشيخ عز الدين يستطاد الشوق خيل الدمع سابقه
 فيفضل السحب فضل الغرب للهم الذي اقول ان الشيخ عز الدين احرز قصبات
 السابق باستطاده هنا على الشيخ صفى الدين الحلي وعلى العثمان مع التزامه بنسبة
 النوع الموري به من جنس الغزل ومراعات جانب الرقة ونظم الاستطاد على الشرط المذكور
 وبيت بديعي واستطاد واخيل صبري عنهم فكبت وقصرت كليا لينا بواصلهم
 وهذا البيت غريب ولا بد لاهل الادب من تاهيل غريبته انتهى
 وكان غير النجى بانها قدوى بالاستعانة من غير ان
 الاستعانة عندهم انظر الى الخار وهي اخفى منه اذا قصد المبالغة شرط في الاستعانة و
 المجاز وموقعها في الاذواق السليمة وبلغ وليس في انواع البديع المحب منها اذا وقعت في
 مواضعها وللناس فيها اختلاف كثير واما اصحاب المعاني والبيان فانهم اطلقوا فيها العنة
 افلامهم والواهب في مبادئ العوثر وليس الغرض هنا الاستعانة الى ما وقع فيها من
 المحاسن نظرا ونرا بعد تعريضها الاذهان بحدود بزل بها الا لئلا يحد الرما في الاستعانة
 فقال هي تعليق العبارات على غير ما وضعت له في اصل اللغة على سبيل النقل وذكر
 الغفاجي كلام الرما في وقال في نفسه هذا الجملة قوله عز وجل واستعمل الناس شيئا
 استعانة لان الاستعمال للناس ولم يوضع في اصل اللغة للشيب فلما نقل الى بيان
 المعنى لا اكسبه من التنبه لان الشيب لما اخذ من الراس شيئا فشيئا حتى يجيله الى

خربت الطول على عارض
 صليحة يواقي وبلقي

الاستعانة

غير لونه الأول كان بمنزلة النار التي تشرى في الحنف حتى تحبلى الى غير حالة المتقدمة فهذا
هو نقل الجنان عن الحقيقة في الوضع للبيان ولا بد ان تكون الجنان ابليج من الحقيقة لاجل
التشبيه العارض فيها لان الحقيقة لو قامت مقامها لكانت وليها ولا يخفى على اصل الذوق
ان قوله عز وجل واشتعل الاس تيبا ابليج من كثر شيب الرأس وهو حقيقة ولا بد للاستعداد
من شغل ومعاركة فالنار مستعار منها والاشغال مستعار من الشيب مستعار من
اشي **ومن** من قال هي دعاء معنى الحقيقة في الشيء الباطنة في التشبيه وهذا يؤيد قول
ابن جني ان لم تكن الاستعارة كالمعنى الباطنة ولا في حقيقة وكلام ابن جني حسن في موضعه
فان الشيء اذا اعطي وصف نفسه لم يكن استعارة وفي كل ابن المعنى هي استعارة
الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء عرف بها كقول النبي صلى الله عليه وسلم فهو ابوابكم
حتى يذهب شجرة العشا فاستعار صلى الله عليه وسلم شجرة العشا للعشا وحسن البيان
ومن من قال هي استعارة الشيء المحسوس الشيء المفقول **وقال** ابن ابي الاصم في تخرير
التجبر هي نقل الراجح الى المرجوح لطلب المبالغة في التشبيه وحسن البيان فانك اذا
قلت زيد كالاسد قلت فقلت اهم الاسد نزيد لكن الاسد راجح في الرجحان لكونه
وزيد مرجوح وقد بالغت في تشبيه زيد بالاسد واحسن البيان استعارة **وكما**
الاستعارة الاحسن كان التشبيه مقربا وكلامنا زاد التشبيه خفيا زادت الاستعارة
حسنا **وما الحسن** قوله ذي الرمة هنا **اقامت** بما حق ذوي العود في الزرى
وكفت الشرا في مائة الفجر **فاستعار** الفجر ملاوة **واخرج** لفظة تخرج التشبيه
وكان ابو عمرو بن العلاء لا يرى ان لا يجد مثل هذه الاستعارة واحسن الاستعارات ما قرب
منها دون ما بعد واعظمها في هذا الباب قوله تعالى والصبح اذا نفث فان طه هو
النور من المشرق من شعرة الشمس قليلا قليلا يشبه وبين اخلاص النفس شأمة شدة في
القرب **ومن** هذا النور استعارة الحريري في مقامه بقوله الى ان عطش نفس الصباح
وقد تقدم ان بعد الاستعارة يبعد من القلوب غدا هل الذوق كقولنا في نواس
مع بقطنة **سج** صوت المال **ما** منك وشكو ونصيح **فاي** شيء ابعد استعارة من صوت
المال وكيف يصيح ويبع من الشكوى **وشله** قول بشارة **وحدثت** رقاب الوصل اسياق **فجاء**
وقد لرجل البين ثقلين من حدى **قال** ابن رشيق في العود ما اجن رجل البين
واقبح استعارتها ولذلك رقاب الوصل **وشله** قول ابن المعتز وهو نقد النقاد
كل يوم يقول شرب السحاب **وان** هذا البعد من قربا استعارة بن بناية القديم في
قوله **حتى** دامر الاباطر **والرنا** نظرت اليه باعين النوار **فقطر** عين النوار من تشبه
الاستعارات واذا تبارك اليقين لان النوار يشبه العيون اذا كانت مقابلتين يرب
كان ناظر اليه **ويجيب** هنا قول الغاييل ولم يلحق ثوبا قاله **بجدة** جدول وساء **ابن**
وانجم نرجس وشمس **ومر** عد مثالية **وحما** كلس **وبرق** مداية **وضباب** ثلث

ومن الغايات في هذا الباب قول بحير الدين بن تميم **وليلة** بت اسقى في غياها **ما**
راحا تسل شيبي من يداه **ما** زلت اشرب بها حتى نظرت الى **غزالة** الصبح ترحى
نرجس الظلم **والذي** انفق عليه علماء البديع ان الاستعارة المرتبة هي المهدمة في
هذا الباب وليس فوق رتبة ما في البديع رتبة **وتجلاها** واغلاها قوله تعالى والملك
الذين استروا الضلالة بالهدى فما رجعت تجارتهم فان الاستعارة الاولى هي لفظة
الشري وشعة الثانية وهي لفظة الرجح والتخارج **ومن** **استعار** ان المرتبة قول الامام
علي كرم الله وجهه الدنيا من امسى فتعا على جناح امين اصبر منها على قوادح خوف
فان الاستعارة الاولى التي هي لفظة الجناح وشعة الثانية وهي لفظة القوادح مع زيادة
المطابقة بين الامن والخوف والصباح والمساء وناهيك بالمبالغة لما احتج به
وما احلى قول بعض العرب فيها جعلنا سبونا ارضية الموت فاستعانا بها اذ فاج
العداد **وشله** قول الشاعر **سلامة** ابن نجاش **تجد** حث الرياح **اذا** اعقني زمرنا
عليه بالافلاج **وشله** لابن سكرة وشستان بين قوله ههنا وبين قوله في الكافات
قبل ما اعددت للبرد **فقد** جاء بشدة **قلت** وراعه عري **تج** باجبة **وعن**
والذي ينشئ هنا قوله الغافل **والشمس** لا تشرب خم الندى في الروض لا يكون الشيق
وشله قول ابن رشيق **يا** كر الى اللذات واركن لها سوايق اللوز **واما** **الحق** قول
من قبل ان ترشف غمس الضحى **ريق** الغواوى من غفورا لافاج **وما** **الحق** قول
الحزب كرميا المغربي وقد ترجمه ذوالوزن لسان الدين بن الخطيب في تاريخه المسعى
بالأحاطة في تاريخ غرناطة وهو **نام** قطر البيت في بحر النعما
لا هتزاز الطلح في عهد الخوا **استعار** العمل الفجر حزين الدجا
وغدا في وجنة الصبح لثامنا **تجسبا** اليد بمحكما **تشبه**
قد سقنة راحة الصبح مدا **ويجيب** هنا قول ابن قلايس
وفي على ابراد النسيم جميلة **با** عطا في هاتر المشايت **تج**
تضاحك في سرى المعاطفة **مدا** معدي في وجنة الروض **تج**
وقور يري كفا الصبار **ند** بارقي **شرا** رية في نجة الليل **تج** **وقال** **الظافر** الصغلا
في كتابه المستنير **بدا**ع البداية اجتمعت انا والخالصة الاعز **تج** في روضة فقلت له
اجز طارشم الروض من ذكر الزهر **فقال** وجاء سلوك الجناح بالمطر **وما** **ابن**
قول ابن خفاج في هذا الباب **وقد** نظرت شمس لا يصل الى الرما
باضعف من طر المريب **وافر** **وصفر** من سواك **لا** ضل **ترو** في
على **عيس** من المسقط **الشمس** **وقد** تلطف في استعمال الاستعارة المرتبة الى الغا
محمد بن الدين الايني بقوله **اصفي** الى قول العذول **تجمل** في
مستقما عنكم **بغير** ملال **لتلق** في زهرات **وردد** فيكم **من** بين شوك ملاة العذال

ومن جازاه في هذا الحيلة ابو الوليد بن الحندان الشاطبي بقوله
 فوق خد الوردي مع من عيون السحب يذرف برذاذ الشمس
 بعد ما سأل بحقق وطيف ابن عمه هنا كيف السبل بان افناخذ من
 اهوى وقد نامت عيون الجرس واصابع المنثور تترجي عونا
 حسدا وتغمر ما عيون النرجس ومثله قوله لما ادعى المنثور ان الوردة لا
 ما في وان يصلي بنا ربيع بر ودت لغور لا تحوان لوانها
 كما نت بعض اصابع المنثور ومثله قوله كيف السبل للمم من احبيته
 في روضه للزهر فيها معكم ما بين منثور اقام ونرجس
 مع الخوان فضله لا يدرك هذا الشجر باصبع عيون ذاه
 ترلو الى وتر هذا بعضك وما احلى قول نجر الدين بن قرقان
 قد اشنا الرباض حين تحلت وتحلت من الندى بجمالت
 وما يتاخوتم الزهر لمسا سقطت من انامل الاغصان وقال البدر بن
 بن لولو الذهبي واجاد هلم يا صاح الى روضه تجلي عن العاني صديقه
 نسيمها يغمر في ذيله وزهرها يفضك في كفه ومثله قول ابن عمار
 يا بلبلة بنتنا بما في ظل الكفا في الغيم من فوق الكمام الرماض وتحت اذبال الشيم
 مطلع ابن نبية في هذا الباب فانه يلحى من مطالع الافتار وديباجة الاستعارة من حيلة
 تستعار وهو تبسم نقر الزهر عن شنب القطر وديباجة الابل في وجحة الزهر
 وهذا المعنى مولد من قول ابن خفاجة وطرق كل فوق وجه عدير وتكون باسم نقر
 الزهر عن شنب القطر في قول ابن نبيلة غايه وتلفظ الشريف القليل في هذا الباب
 بقوله وروضه الجاه فيها من زهره الراج ورد فاشرب على وجه روض
 له من الماء خذ وما احلى قول ابن سنا الملك هنا
 ولبعد هم طالت ذوايب ليلهم فيها تعطي نور وجه نهارهم واحلى منه قوله
 اذا بعد رجة احسانه تنزهت فيه عيون المناء ويميني في الاستعارة المجرى
 قول ابن اسعد الموصلي من قصيدته يتنوق بها الى دمشق المحر وسنة فانه في نهاري
 بيت واحد باستعارات متتالية مع اجتناب المحشو ومطلع القصيدة
 سقى دمشق وابا ما مضت فيها مولد السحب سار بها وغادها
 وبيت الاستعارات فيها بعد ولا يزال جبين النبت ترصعه حواصل المزن في احضانها
 راضيتها ومن اغرب الاستعارات واندها واحشمتها قول ابن زيد بن
 قصيدة النونية المشهورة يتلوا في خاطر الضمان يكتفينا
 حتى يحاكي لسان الصبح يقبشنا وقد عن لي ان انثر في جداول الاستعارات
 بنك من زهر المنثور واورده ما زهر يومه على روضات الزهور قول الغياص

وطفتا تنعاطي شوسا من كفن دور وجسورنا في غلايل نور الى ان ذهب الاصيل
 على بحرين الماء وشيت نارا الشفق في فجرة الظلماء ومثله قول علي بن طاهر الحداد
 وذكاء فور ماوى على غيرة طينة وامند بكاسيات الحلتا انا مل تصبو من وقال الحر
 والجاد وقد غرق بالنداء جبين النسيم وابل جناح الهوى وضرب خفة الغمام
 واعز ورت مقلة السماء وقام خطيب الرعد فنبض عرق البرد ولقد حاز
 الغايخ القاضل قصبات السبق في هذا الميدان بقوله كتبها الملوكر ليل
 وقد عشت مقلة السراج وشايت لمة الدواه وخرس لسان القام وكل
 خاطر السكين وضاق صدرها وقره وما احلى قول القاضيه يحيى الدين بن عبد الظاهر
 والاعضان قبا خضر نبات عانيتها ود فانه لا زها وود راعيتها قد تبتات
 لتسلم قاضيتها قال الشيخ جمال الدين بن تيار كتبها الملوكر ودمع الغيث
 قد رقا ووجه الارض قد راق وقدود القصون قد رسلت هوا القلوب بالاوراق
 وقبان حمايرها قد عمت وجذبت القلوب بالاطواق والورد قد اجمرك الوسم
 ونكت انا من احباده العقب انا مل النسيم وخرجت العن من احكامه لتخذ البيعة
 على الانهار بالتقديم وما اكنت في البشارة الصادر عن المقام الشريف المودعي
 خلا الله تعالى ملكه عند عوده من البلاد الرومية وحاول ركا به الشريف بحلب
 المحر وسنة المتضمنه ما من اديبه من الفخ الذي صار له في الروم قصص سنة عشر
 وثما تايه في ذلك قولي عند حصار قلعة ترسوس واخذها وقبها وراوا السن
 السهام في افواه تلك المرامي برانيا الصايب ناطقة وما اظهر وعلى سمارج غيوم
 ستار الالمعت فيهما من بوارق فوطنا بارقة وحكم عليهم القضا بالاعتقال ولم ياتوا
 عند ذلك الحكم بدافع هذا البعد ما صنف مقبلم حاد وجهه فبصفت فيها قواه للذوق
 وقولي في الاستعارات المرححة ايضا عند حصار قلعة درنق وقبها وقمر ناصد
 صخورها باختلاف الآلات بما قرناه نفثا على حجر وادعشان صخرها اصم فاسعنا
 من اذ ان المرامي تنفر المدافع وتحريك الورق وقرعنا من جبلنا بسيات المدافع
 وكسرنا منه النينة وامست حلق مرامها كالحجارة في اصابع سها منا المسوية ومثله
 قولي عند حصار قلعة كفت ونفخا على لسان حال القلعة في سميها وافرط علوها
 فانما الحقل الذي ذاب قلب الاصيل على نديه وودد بنا والشمس ان يكون من
 لنا ونق والشمس التي لو لا سمو فرعها قلعت به جيات الثريا وانظمت في سلك
 غنا قديم ونشأخ هذا الحصى ورفع انف جيلة ونشام فارمدنا عيون مراميه بدم
 القوم واهيا لسهامنا على تحريك ما تراخى وغاية الغايات في هذا انوني عند حصار
 كركم وشكرت اكراد كركم يسور القلعة نغرفناهم بلديات الشبي الغات السهام
 وعطست انوفهم باصوات مدافعت كان بها كركم ومن حسن جناتهما ولم يخرج عما

من فيه من يدعي الاستعارة وغيرهها تولى فلا يكون تعلقه الا انفسنا بكارها باللفظ
 وابتدانا من سائرها بالحياب ولا كما سيجري ان نوجه بالتحصيل الا نوجها واسمه
 من جيات مدافعا بالحياب انتهى ولم اجس عنان القلم عن الاستعارة الى ما وقع
 لي من محاسن الاستعارة التي لا تخفى عن بيت البدعيه وقلت بكيفية المراحه في منظره
 الشيخ صفى الدين الحلبي ومبارزه الشيخ عز الدين الموصلي وحمل نقل العيان **البيان**
 الشيخ صفى الدين الحلبي في بيت مدعيه وهو الشاهد على نوع الاستعارة ان لم احث
 مطا يا العزم متفلة من التفوا في قوله المجد عن **بيت** العيان يقول صهي وسفن
 العيس خايضة بحر اللسان وعين الفضل لم يتم بيت الشيخ صفى الدين وبيت العيان
 لم يحسن السكوت عليهما ولا نتم بها الفايده وان بيت الشيخ صفى الدين متعلق بما قبله
 وبيت العيان متعلق بما بعده **بيت** الشيخ عز الدين فاير وصالح للشيخ وهو مودع المدعي
 فشبها لاس مشتعل بالاستعارة من ازلها العقم اقولها ما بلغت ما عسى ان
 في قوله من ازلها العقم فلفظه ما يرغبا لسمع **بيت** بدعي وكان غرضه ان يفتي
 بالاعا فزوي بالاستعارة من نيران هجره تقدم ان التقدم عند علماء البدعيه الاستعارة
 المرشحه فلفظه غرس رشت بياض واما قوله بالاستعارة من نيران هجره بعد ذوي ما
 اعد الا من المنيح الالهاميه فان اسم النوع الذي هو الاستعارة جزم بين التورية والاستعارة
 والترشح مع عدم الحس وحصة التركيب والمشي على جادة الرقة والالتزام بمتبنيه
 النوع موزع من جنس لفظ **استعارة القوم بقرى وهي جاذبة**
وكما صحت بها ايام عسجد الاستعارة هو استعارة من المحدثه واما في الاصطلاح
 فقد اختلفت العبارات في ذلك على طريقتين الاولى طريقة صاحب الايضاح ومن تبعه
 وعليها مشى اكثر الناس وهي ان الاستعارة اطلاق لفظ مشترك بين معنيين فتريد
 بذلك اللفظ احدا المعنيين ثم تعيد على غير اريد به المعنى الآخر وتعيد عليهم
 ضمير من يريد باحدهما احدا المعنيين وبالاخر المعنى الآخر وعلى هذه الطريقة مشى
 اصحاب البدعيه كاشي صفى الدين الحلبي والعيان والشيخ عز الدين الموصلي
 وهما جمل الثانية طريقة الشيخ بد الدين بن مالك في المصباح وهي ان الاستعارة
 اطلاق لفظ مشترك بين معنيين ثم ياتي بلفظين يعم من احدهما احدا المعنيين
 ومن الاخر المعنى الاخر ثم يكونان متاخرين عند اللفظ المشترك
 وقد يكونان متقدمين وقد يكون اللفظ المشترك متوسطا بينهما والطريقتان
 راجعتان الى مقصود واحد وهو استعمال المعنيين وهذا هو الفرق بين التورية
 والاستعارة فان المراد من التورية اللفظ المشترك في كتابه المستفي بلفظ الختام على التورية
 مراد ونفس الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه المستفي بلفظ الختام على التورية

الاستعارة

والاستخدام ما يوكدها فانه قال المشترك اذ ازم استعماله في مفهومه معناه
 وهو الاستخدام وان ازم احده مفهومه في الظاهر مع لحن الاخر في الناطق وهو
 التورية **ومنه** من قال بالاستخدام عيان عن ان ياتي المتكلم بلفظه مشترك بين
 معنيين اشتركا اصليا متوسطا بين قريبتين لستخدام كل قريبة منهما معنى
 من معنيين تلك اللفظة المشتركة وهذا مذهب ابن مالك وعلى كل تقدير
 فالطريقتان راجعتان الى مقصود واحد وهو استعمال المعنيين بضمير واحد
 ضمير واعظم الشواهد على طريق ابن مالك ومن تبعه قوله تعالى لكل اجل كتاب
 يحسوه ما يشاء ويثبت فان لفظه كتاب يحتمل ان يراد بها الاجل المحتوم والكتاب
 المكتوب وقد توسطت بين لفظي اجل نحو فاستخدام واحد مفهومها وهو الاول
 بقرينة ذكر الاجل واستخدام المفهوم الاخر وهو الكتاب المكتوب بقرينة
 نحو **ومنه** تولى في القصيدة البرهانية حوت ريتا نياتا احلا فعلا
ينظم الدرر عقدا من ثنائك فان لفظه نياتا يحتمل الاستعارة بالاسم
 بالنسبة الى السكر والى ابن نباته الشاعر وقد توسطت بين الرقيق وحلاوته وبين
 انظم والده والعقود واستخدامت احدهم مفهومها وهو السكر النياتي بذكر الرقيق
 والحدود واستخدامت المفهوم الاخر وهو السكر النياتي بذكر النظم والذكر
 والعقود وليس في جانب من المفهومين اشكال واما شواهد الضمير على طريق
 صاحب الايضاح فجميع كتب المؤلفين لم يستشهدوا فيها على عود الضمير الواحد
 الا بقول المغاليل اذ انزل الشاه بارض قوم رعيناه وان كانوا اعضانا فلفظه
 السام يراد بها المطر وهو احدا المعنيين والضمير في رعيناه يراد به المعنى الآخر
 وهو النيات واما شواهد الضمير فانهم لم يخرجوا به عن قول النجاشي وهو
نسقي الغضا والبكبة وان **شوق** بين جوانحي وفراي فان لفظه
 غرضي محتمل الموضوع والشجر والسقيا طامحة لكل منهما فلما في **الس** والسا كنبه استعمال
 احده معنيين لللفظة وهو دلالة بالقرينة على الموضوع ولما في **الس** استعمال المعنى
 الآخر وهو الدلالة بالقرينة على الشجر انتهى والشيخ صفى الدين الحلبي لم يستطع في
 شرح بدعيته الى غاية ولكن رايته في شرحه قد ورد على بيت النجاشي فقد احسن
 ليس فيه تحمل والاشكال فانه في لفظه العلم البدعي ان يكون اشتركا لفظه
 الاستخدام اشتركا اصليا واللفظ همتا في اشتركا لفظه الغضا فانه ليس في
 لان احدا المعنيين منقول من الاخر والغضا في الحقيقة هو الضمير وهو وادي
 الغضا كثره بقرينة فيه وسعي جمل الغضا لفق فان لكل منقول من اصل واحد
 ولم يرد في كتب المؤلفين غير هذين البيتين وقول لي العلا
تصد اذهر من ابي حرق الاواب مولى حقا وخذق اقتصاد

وفيقها الكثرة شدة للنعمان . ما لم يشد شعر زياد . فالنعمان يحتمل هذا إذا
رضي الله عنه ويحتمل النعمان ابن المنذر ومن ذلك الحديث فان الزمخشري صنف في مناقب أبي جعفر
كما باسماء شقائق النعمان في حق النعمان . وأما أبو العلاء فانه أراد بلفظ النعمان النعمان
وأراد بالضمة المحذوفين من المنذر بلفظ المحذوف . وزاد هنا هو النافذ وكان معروفاً بين
النعمان من المنذر . وهذا يصح على طريقة ابن مالك فان فيها يحتمل ابا جعفر وشعر زياد
النعمان بن المنذر . ولا يصح على هذا صاحب الانصاف فان شعر يشد لم يعد على النعمان
منه لان شرط الضم في الاستعمال ان يكون عابداً على اللفظة المشتركة . فيستعمل
معناها الاخر كما قال الجعفي في شبهه . وهذا ضم عابداً على اللفظة . وهذا جعل الضم في
يشد غير عابداً على اللفظة المشتركة التي هي النعمان فصار طبعاً الذي يشد بزيادة
لا يعلم ان هو لان الضم لا يعود للنعمان اللهم الا ان يكون التقدير ما لم يشد لم يقع
الضم على النعمان بهذا التقدير انتهى . **وما احلى قول بعض المتأخرين مع عدم التعسف**
والسلامة من التقدير المستأثر الاصل وهو . وللغز الذي من تعلقته .
ونور هامن ضيا خديبه مكتسب . واما بالاستوفاء الى معرفة الناطق وهذا النوع اعني
الاستخدام فكل من بلغ من تكلفه وضع معه بشرطه لصعوبة مسكه . وشدة المناجاة
بالنورية . وقد تقدم ما اوردناه من المنقذ على مثل الحديث . واما العلاء وهو اعلى رتبة
عند علماء البديع من النورية . واحلى موقعاً في الازواق السليمة . ولكن قل من طهر منه
بسلامة التخلص من علق التقدير بعد من خور التعسف الى مجد السمو . **في الشيخ صلاح**
الدين الصفدي في كتابه المسمى بفضائله هو النورية والاستخدام . ومن انواع البديع
ما هو اذ الالوان ملحق بالمستعمل المنوع وهو نوع النورية والاستخدام . الذي ينفذ
الافهام جبري دون غايته عند مراعي المرام نوع يفتق على البني وجوده من اي باب جاء
بغيره معقلاً لا بغيره هضبه قارع . ولا يقرء ما به قارع الا من يتخو البلاغة يخوف في الخطاب
وتجري ليجها بامر رخا حيثما صاب . على ان المتقدمين ما قصدوه جملة كافيته .
وما شعر اية لما شعر والله دخل معهم في بيت تحت قفل فافيه . واما المولدون من الشعراء
كالفرزدق وجبر . ومن عاصره معاً وخاض معها لجة بحر البلاغة لم يجد منهم ورد هذا
الغدير . واما الذين تفقهوا من بعدهم في الادب . وتنبهوا لخلل طرفة بالطلب . فربما
قصدوا بعض انواع المبدع فاداءت . وفانت مره واخرى فانت . وقد قصدوا بتمام
كثير من الجناس . وفتح ابواباً وشرح طرق للناس . واما النورية والاستخدام فبانته
لما سنها وسقط . وتجرى وتجرى . وتخذ وتخذ . الا من تأخر من الشعراء والكتاب
وقنع من العلوم وتعلم من كل باب . واظن ان القاصد الغاضل هو الذي دل منها
الصعاب وانزل الناس بهذه السباحات والرحاب . حقاً وشفت هذه السلافة
اهل عصر . واصحاب الذين نزلوا وروع مصر . وخفقت رياحهم بالانحلال في بغيره .

كافا في السجداين سنا الملك . ومن اغرط معه في هذا السلك . ولم ينزل هو ومن
عاصره في ذلك الاوان . ومن جاء بعدهم من التابعين باحسان الى ان جاء بعدهم
حليته اخرى . وزمره تترأف كلهم برؤوس في هذا الاحسان عن قوس واحد . ويتقوى
من مادة هي في الجود معن زايده . ويصلون المقطوع بالمقطوع فلا تحلو فيه كلمة
فانته من فانيه . وغالب شعرهم على هذا القطع . واكثر در بالاسماع حتى يلتقي مقطع
سما في الجسين الجزار . والسراج الوراق . والنصر الجاهي . والحكم شمر الدين وانيال .
والقاضي يحيى الدين عبد الظاهر . فهو لادهم الفحول الذين جروا بعد القاصد الغاضل
الى هذه الغاية . ونفقوا راية هذا النوع فكان كل منهم غرابه تلك الراهية . تشابها
جداً والديار المصير لهم حليته . وتلاحقوا افراداً . وهم في شرف هذا الفن من
هذه النسبة . وجار من شعراء الشام جماعة تاجر عصرهم . وبارز بعضهم . ولان في
هذا النوع همصهم . وبعد عصرهم فيما اوردناه كما زاد عصرهم كل ناطق . لواء الشعراء
لو كانت له شعراء . ليو الصبح لو كان له طرسا . والغسق مدالاً . والشمع انرا . منهم
شرفا الدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيخو حياه . والامير جعفر الدين بن تميم .
وبدو الدين يوسف بن لولو اللذهبي . ويحيى الدين بن قرناس . وشمس الدين محمد بن
العفيف . وسيف الدين المشد . **ثم ان الشيخ صلاح الدين قال في آخر هذا**
الفصل وهو لادهم جماعة يحضر في ذكرهم عند شعرهم . ويعز على اذلم ازم على
تخايرهم لغوات عصرهم . وكافي بقايل يقول لقد افرطت في التعصب لاهل عصر
والشام . على من دونه من الازمان . وهذا باطن باطل وعدوان . وخيبة لاوطانك .
جاء بها من البطلان . فالحكماء من النورية والاستخدام لا غير . ومن هنا ينقطع
المادة في السيرة . ومن ادعى انه ياتي بالبلل ويزهقان . فالحق من بيننا والصغرا
والميدان . وقد رجح صاحب السيرة شعراء الشام على شعراء العراق . وقال لا تتم
حازرة قصبات السقي عليهم في حليته السابق . فانهم قوم جبلت طباعهم على
اللطافة . وطبعت جبلتهم على الكيس والضرافة انتهى كلام الشيخ صلاح الدين
الصفدي قلت . وانصل هذا الحديث القديم بالشيخ جمال الدين بن بياتة قابع
فرع البناء في بعضه ووريقه . واستعيد النورية والاستخدام في سوق رقيقه .
فمن استعاد عاثره ما ارانا في استخدام البحر في عت الوليد . قلنا بعد عن استخدام
ابن العلاء المعري ليس على الاعشى حرج فانه سئى على المعيس في ظلمة ذلك التعقيد
واستخدام الشيخ جمال الدين المعري وباراده قوله من قصيد راسه امتدح بها النبي
صلى الله عليه وسلم . اذ لم تقض عيني العقيق فلا واثق . منازلة القريب بهي وثيرة .
ويقال بعد . وان لم توامل غادة السهم تغلبي . فلا عا دها عيش غنما اخضر .
انظر ايها المتامل الى صحة الاستدراك في الاستدراك سدا من استجمام البيت الاول

في هذا المنهج

صل

مع البيت الثاني وسيلان الرقة من هذا القطر النباتي والتشبيب المرقص بالافطار
 الجازية والغزل الذي يليق ان تصد ربه المدايح النبوية ليعري انه مشي على طريق صاحب
 الانصاح فزاده ايضا حاشا ولودعي الى عرس عروس الافراح زاده افراحا وهذه القصيدة
 التي ظفرت منها بمدح الاستخار امين محاسنها غفر في جباهه القصيدة ولا نوافع الدنيا
 بها صلة ومن ابياتها عماد منها سقى الله اكفاف الغصن سبل الحياة
 وان كنت اسقى ادمقا تحلته وعيشا تضاعفه الزمان بياضه
 وخلقه في الراس يزهو بزهري تغتر ذاك اللون مع من احبه
 ومن ذا الذي يا عز لا يتغير وكان الصبا ليل ولا كنت ظلم
 فواسفا والتعب كالصبر يسير يعطيني تحت العمامة كتمه
 فنعاه قلبه جسم حيل حشر وتكر في ليل ما ظلت فيه
 اذا وضع المرء العمامة ينكر منها وعندا ما حلقها فموت
 كليل واما لحظها فمذكر بروقك جم الحسن في لحظاتها
 على انه لا يخفى جم مكسر يشف وراء المشرب خد لها
 كما شفت من دون الزجاجة مكسر منها خليلي كم ووض تركت فناءه
 وفيه ربيع للزبل وجعفر وفارقه والطرافة به
 وكم مثلهما فارقهما وهي تصفر منها في وصفنا لنافقه
 ورب طموح العزم اذا جرح فظل بها عزمي على البصر بحشر
 طوت بدراعي وحلها شقة الفلا وكنت الشرا في دمي للبا بشير
 ومن جناحي ظلميما القوا الصفا فشدت كاشد النعام المكسر
 بصم الحصى ترمي الهداة كائنا تشار على مجسوها حين من كسر
 اذا ما حروف القيس حطت ففقت غدت موضع العنوان واليسر
 فله حرف لا ترام كائنا بوشك السرى حرف ليل البكره وعاصم الشيخ
 جمال الدين بن بياتر جماعة شجرة على سنوله في عصره ولكن الذوق لتسلم بشده انهم كانوا
 حلاوة من قطم وهذا الشرح هو كما معهم الكثير واذا ذكر فيه نظائرهم علم انه ليس فيهم
 نظر الى الاستخار وشواهد بايراد ابيات البديعيات **بيت** الشيخ صفى الدين
 الحلبي من كل ابلج واري الزند يوم ويحي مشتم عند يوم التوب مصطلم **بيت** العيا
 ان انفضا لست اسوي اهل فيهم شوق بين ضلوعي يوم بيضهم لوعاش البجري
 ما صبر للعنان على هذه السرقة الفاحشة فانهم اخذوا لفظه ومعناه وضرب وما
 اختشوا من الهج ولا سلوا من النقد **بيت** الشيخ عمر الدين الموصلي والعين قوتهم
 لما بها سمحوا واستخدموها من الاعا ظلمتهم قوله والعين قوتهم لما بها سمحوا
 في غاية الحسنة فانه اتي بالاستخدام وهو الضمير في شطر البيت مع الاستخار

الحزب الذي رآه الجبل

والرقة واستخدم في العين الناصب وعين المال واما قوله في الشطر الثاني واستخدموها
 من الاعا ظلمتهم ما اعلم ما المراد به فان الاستخدام في العين التي هي الجارية فزاد
 والذي يظهر لي ان اضطراره الى تسمية النوع الجاه الى ذلك **بيت** بديعي
 واستخدموا العين من في جارية وكسحت بها ايام عشرين من التورية جارية
 بعد استخدموا لم يوجد في سوق الرقيق نظيرها والعود بالظهير مع تمكن القافية
 وعدم التكلف والتشويق لا يخفى على اهل الذوق التسليم فان قافية مصطلم
 في بيت الشيخ صفى الدين تبينها الاذواق انتهى **والبيت** هازلتي بالجديين راي ومعنى وقال **بيت** دانت بالديم
 قال صاحب المحض ومنه يعني في البديع الغزل الذي يراد به الجدي كقولهم
 اذا ما تميتي اناك مفاخر فقل عند من ذاك كلك للضبت
 ولم يزدنا على ذلك شئا والغزل الذي يراد به الجدي هو ان يقصد المتكلم مدح انسان
 او ذمه فيخرج من ذلك المقصد مجاز الغزل المذهب والمجون اللايق بالحال فاعل
 اصحاب النوادر من مثل شعيب وابي دلامة وابي العينا ومزيد ومن سلك سبيلهم
 كما حكى عن شعيب انه حضر وليلة بعض ولاية المدنية وكان رجلا متخلافا في الناس
 ثلاثة ايام وهو يجهم على ما يدرك فيها حادي مشوي فيصور الناس حوله ولا يسه
 منهم احد لعلهم يتخذوا شعيب كل يوم يحضر مع الناس ويرى الجدي فقال في اليوم
 الثالث روي طالق ان لم يكن عمر هذا الجدي بعد ان ذبح وشوي اطول من عمر قبل
 ذلك **ومن** شواهد الغزل الذي يراد به الجدي وهو ما استدل به ابن المعتز قوله في
 العتاهية ارقبك ارقبك بسم الله ارقبك **بيت** من تجل نفسك على الله شفيكا
بيت ما ساء لك ان الامن بنا وهما ولاعدوك الامن برحيمك **والقافية**
 لهذا الباب امر القيس وقوله بلغ ما سمع فيه والطف وهو
بيت وقد علمت سلكي وان كان بعلكا بان الفقه يهدي وليس نفعك انتهي
هذا النوع اعني الغزل الذي يراد به الجدي ما يسبكه في قولته الامن لحقت ذاته
 وكان له ملكة في هذا الفن وحسن تصريف **ومن** اطرف ما وقع لي في هذا الباب
 انه حصل لي بالدار والمصهر جرب امهت فيه على التكلف فوصف لي الحكم بطحا
 وهو عزيز الوجود في تلك الايام فبلغني انه اهدي الى مولانا المقرئ في
 القاضوي الناصري محمد بن البازي صاحب دواوين الاشعار الشريف بالمالكي
 الاسلامي عظم الله تعالى شأنه بطحا فكنت اليه مولاي عاقبي الزمان بحم
بيت وقد نقطت بحسبي المسالوخ وعينت من حزني على ما تم لي
بيت لكن سئمت رواج البطح فالكناية عن طلب البطح سبكت في احسن
 قولها لعلك مع حسن المضمين **بيت** قولي جاء الشاء فراسي والجسم صار شاة

بطليسان ابن حرب. وفوق ابن نباتة. ففي طليسان ابن حرب وفوق ابن نباتة مع ما
 فيها من الخلل الظاهر كتابان عن الفقه الذي تزايد حتى وطليسان ابن حرب معروف
 لشهرته وأما فوق ابن نباتة ففيه ما أشارة الى قوله. **ومثله** في وصاحب نسج في نفسه.
سخر الى الألف في فصل الشتاء. **ومثله** في وصاحب نسج في نفسه.
بعد في كمن إذا ما انتسبا. **بعضك** مني المغدا عندك. **كبت** في أقل من العشا
 فيه على الخلل الذي يراى به الجذر زيادة بلطف الاستدراك ومراعاة النظر وكان هذا صاحب
 نقد الله بوجهه. ورضوانه من اعراض الاحكام على. ولكن التفرع باسمه غير ممكن هنا **ومن** الخلل
 الذي يراى به الجذر بين الذهب فرق لطيف وهو ان التكملة ظاهرا جذا وباطنه هزل وهذا
 النوع بالعكس **وبين** الشيخ صفي الدين المعلى في يد بعينه. اشبهت نفسك بندي فهاضك
 تلقى واكثر موت الناس بالتحكم. **فقل** واكثر موت الناس بالتحكم كناية عن من يزداد على من
 يفرط في كل شيء ويخلص به نفسه **وبين** قل للصباح اذا املاخ انورهم ان كان عندك
 هذا النور فاقبهم **وبين** الشيخ عز الدين هزل اريد به جد عتاك في كل كنهت رياض
 الشيب بالكلية **وبين** الشيخ عز الدين هزل اريد به جد عتاك في كل كنهت رياض
 ظهور الشرح **وبين** بد يعق. **والبين** هان في الجرحين راي. ومعنى وقال بتردائنا ليم
 انظر امما المتأمل هنا يتوهم ان الفخر الذي يراى به الجذر ملتزم تسميته وقد
 استوعبت شطر البيت وانظر ايضا فرغت هذا النوع الغريب في حسن التاليف والغريب
 المعاني فان الدمع تزايد ما له الخلد صارت كالمطالع والبين يعطيني بذلك ما زلا
 ويقول بترد انت بهمة الدمع **قابلهم بالرحمن والتسليم** **شعرها** **ولو عشنا باقها**
حزني **المنظوم** **المقابلة** ادخلها جاعة في المطابقة وهو غير صحيح فان المقابلة اعم من
 المطابقة وهي التنظير بين شيئين واكثر وبين ما يتخالف وما يوافق فنقول لنا **وما**
 يوافق صارت اعم من المطابقة فان التنظير بين ما يوافق ليس بمطابقة وهذا
 مذهب زكريا الدين ابن ابي الاضبع فانه قال فصحة المقابلة عباد من توحى المشكك
 بين الكلام على ما ينبغي فاذا انى باسناد في صدر كلامه افي باضدادها في بحرفة على
 الترتيب بحيث يقابل الاول بالاول والثاني بالثاني لا يخرج من ذلك شيئا في الخالف
 والموافق **ومن** اخلا بالترتيب كانت المقابلة فاسد وقد يكون المقابلة بغير الاضداد
 والفرق بين المقابلة والمطابقة من وجهين احدهما ان المطابقة لا تكون الا بالجمع
 بين ضدتين والمقابلة يكون غالبا يتبع بين اربعة اضداد ضدان في صدر الكلام
 وضدان في بحرفة وتبلغ الى الجمع بين عشرة اضداد ومنه في الصدر ومنه في البحر
 والثاني ان المطابقة لا تكون الا بالاضداد والمقابلة لا تكون الا بالاضداد وغير
 الاضداد ولكن بالاضداد اعلى رتبة واعظم موقفا **ومن** مع هذا الباب قوله تعالى
 ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتستقوا من فضله فانظر الخلل في الليل

المنظوم

والنهار في صدر الكلام وهما ضدان ثم قابلهما في بحرفة الكلام بضدين وهما السكون
 والحركة على الترتيب ثم عبر عن الحركة بلفظ الارواق فالغزير الكلام حتر يا من المحاسن
 تزايد على المقابلة فانه عدل عن لفظ الحركة الى لفظ ابتغاء الفصل يكون ان الحركة
 تكون لمصلحة والمفسدة وابتغاء الفصل حركة المصلحة دون المصلحة المفسدة
 وهي تشير الى الاعانة بالقوى وحسن الاحتمال والدال على الحاجة العقل وسلامة
 الخمس واصناءة النظرات التي تكثر الحركة المخصوصة واقعة فيه ليمتدى المستحس
 الى بلوغ المار ب وبتنبي اسباباتها لها لك والاية الشريفة سبقت بالاعتقاد للنعيم
 فوجب العدول عن لفظ الحركة الى لفظ هو يد فله نعم حسن البيان فتضمنت هذا
 الكلامات التي هي بعضا من عدت من المنافع والمطالع التي لو حددت بالفاظها الموقودة
 لها احتاجت في العبارة عنها الى الفاظ كثيرة فحصل في هذا الكلام بهذا السبب عدل
 ضرر من المحاسن الاثره سبحانه ونعا الى كيف جعل العلة في وجود الدليل والنهار
 حصول منافع الانسان حيث قال لتسكنوا ولتستقوا بلام التعليل جمعت هذه الكلام
 من انواع البديع المقابلة والتعليل والاشارة والارواق والتاليف اللفظ مع المعنى من
 البيان وحسن النسق فلذلك جاء الكلام مثلا في اخذ اعناق بعضه باعناق بعض ثم
 اخبر بالخبر الصادق ان جميع ما عده من النعم بلفظ الخاص وما تضمنته العبارة من
 النعم التي يلزم من لفظ الارواق بعض رحمة حيث قال ليعرف التبعيض ومن رحمة
 وهذا كلمة في بعض اية عتاكها عشر كلمات فالخطوة البلاغة الباهرة والعصا الخطا
 انتهى **ومن** امثلة هذه المقابلات في السنة الشريفة قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان
 الرقيق في شيء الا زانه ولحق في شيء الا شانه فقابل عليه الصلاة والسلام الرقيق بالمعزى والزمن
 بالشرين بالحسن بترتيب واعم مناسبة وهذا الباب من مقابلة اثنين باثنين **ومن** قوله تعالى
 فليصحا قلوبا وليصحا كثيرا **ومن** قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عباد اجعلهم فواج
 الخير مخاليف الشر **ومن** وهو ظريف في مقابلة اثنين باثنين ان المنصور قال لمحمد بن ابراهيم
 انك تجادل فقال يا امير المؤمنين لا اجد في حق ولا اذ وبني باطل **ومن** في النظر قول الشاعر
فقد تم فيه ما يسعد بقد **عليان** فيه ما يسوء الاعاديا **ومن** قول الشيخ صفي الدين
 العلي بزيادة التورية واجاد الى الغاية **وروي** الرقيق منه عطفًا حفت به اللطف والخيول
فقطر دخل خفيف **وروي** فواجب فقيل **واخبرني** مولانا قاضي القضاة نور الدين
 الشافعي الحاكم بحجاء الحر وسيد مؤيد الشهاب بخطيب المدهشة بما انه كان بحجاء الحر وسيد
 يهودي بطون بالحناء والصائون على اسمه ويقول في هذا اخضر وعبد وصا بون يا من
 وعشق **واما** مقابلة ثلاثة بثلاثة فقيل ان المنصور سأل با دلامة عن اشعر بيت في
 المقابلة فانتد **ما** احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا **واضح** الكفر والا فلا من لا خير
 فالشاعر قابل بين احسن واقع وبين الدين والكفر والدنيا والا فلا من لا خير **والشيخ** في البيت

ابن ابي الاصم اخلاف ان لم يقل قبله مثله **ومن** مقابلة اربعة اربعة قوله تعالى فاما من اعطى
 وادنى وصدق بالحسن فليس له الميراث واما من تجل واستغنى وكذب بالحسن فليس له الميراث
 المقابلة بقوله استغنى قوله الثاني لان معناه زهد في ما عنده واستغنى به عن ما لم يكن له من
 نعم الاخرة وذلك ينضم عدم التقوى **ومن** مقابلة اربعة اربعة ايضا قوله الى بحر الصدوق
 رضي الله عنه في وصيته عند الموت هذا ما اوصى به ابو بكر عند اخر عمره بالدين باخراجهما
 او اوسعهم بالاخوة وتخلوا فيهما فقاما اولا باخرا والدينا بالاخوة وخارجا باخلا ومنه ايضا
 فانظر الى صديق لهذا المقام كيف صدر عنه مثل هذا الكلام فخرجي الله عن الصديق مما افترضه
 واصدق له **وقال** على الدينار المقابلة كلما كثر عدد دها كانت المبلغ **ومن** مقابلة خمسة خمسة
 قوله علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الحق ثقل مرئ والمباطل خفيف وفيه واغت رجل ان جعلت
 سخطت وان كنت وضيت **واوردوا** لا في الطب في مقابلة خمسة خمسة
ما زورهم وسواد الليل شفع لي **واغنى** وبياض الصبح يفرج بي **في** صاحب الايضاح
 ضد الليل المحض هو النهار لا الضيق والمقابلة الخامسة بين بي وفي فيها نظر لان اللام والياء
 صلتا الفعلين ورجح بيت البي وكلمة المتكلم على بيتي في الطب بعودة المقابلة ولكن قافية
 مستعارة فان الذي ذكره محقق بالرجل وبغيره والمعنى قد تم بدون الرجل **وقال** زكي الدين بن
 ابي الاصم لو كان لنا اضطراب في المقابلة فادبها معنى زائلا بحيث يقول بالبيت كان البيت نادرا
 وعلى كل تقدير بيت البي دلالة افضل من بيت المتن في المقابلة لانه قابل بالاضداد والبيت
 قابل بغير الاضداد والمقابلة بالاضداد افضل وهو مذهب السكاكي فان قال المقابلة هو ان
 يجمع بين شيئين متوافقين واكثر ثم اشرطت هنا شيئا شرطت هنا كضده انتهى بيت
 المتن في فضل بالكثرة عند غير السكاكي فان المقابلة عنده لا تقع الا بالاضداد واسلم من بيت
 ابي الطبيب في التركيب ما اوردده صاحب شرف الدين مستوفى اربل في هذا البيت وهو هذا
على راس عبيد تابع عزير **ومنه** وفي رجل **عنه** خير قبيد ذل بيته **ومنه** انشج صفي الدين
 الحلبي في بدعيته **كان** الرضى بد نوى من خواطرهم **فصار** خطي لبعدي عن جوارهم
 فبالر كان بصاد والرضى بالخط والدنو بالبعد والقطعة من بين خواطرهم بجوارهم فاذا
 قلنا ان من ضد عن سلم له اربعة اربعة وخواطرهم بجوارهم على مذهب من يرى ان المقابلة
 يجوز بالاضداد وبغيرها **وبت** العيان **بواطي** فوق هذا القسم مشبه **وطاير** تحت ذيل
 الليل **مكتوم** بيت العيان **اتمن** من بيت الشيخ صفي الدين في المقابلة لانه قابل بالواطي
 بطاير لان الواطي هو الماشي على الارض والطاير السائر في الهواء وفوق تحت وجد بدليل
 لما فيها من معنى العلو والسفل والصبح بالليل ومشتهر بمكتوم وابن لفظه مشتهر معكتوم
 وهي القافية التي لا يمكن احسن منها والقطعة خواطرهم ومقابلها بجوارهم في بيت الشيخ صفي
 الدين الحلبي وما بينهما من المماثلة غير ان ثقل قوله بواطي يشق حمله على الجيف الذي وفي
وبت الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته **ليل** الشباب وحسن الوصل قابل **صبي** المشيب

وقبح العمر ياندج **قابل** الشيخ عز الدين بن ليل وصبح والشباب والمشي وحسن وقبح
 والوصل واليصر وهي مقابلة صحيحة بين الاضداد والمقابلة قابل اضطراب التسمية النوع
 واما قوله ياندج فقايفة مستعارة اجنبية من المقابلة فانه لم يوصلها بمقابلة عند ولا يفرق
 بل نزلها منزلة الاجانب **وبت** بد يعتي **قابل**هم بالرضى والسلم مشرجا ولو عتقا با قفا
 حز في لغيرهم **قد** نقول ان الشيخ عز الدين لم يات بلطفة قابلة في بيت الاضطراب التسمية النوع
 فانه لم يبقا بلما ياتي فانظر كيف اثبت بلطفة قابلهم في اول البيت وقابلها في الشطر الآخر
 ولو ومقابلة بقيقة الاضداد بين الرضى والغضب والسلم والحرب ظاهره وتكسر القافية
 بغيرهم ومقابلتها بالاشراج **القطعة** اظهر فان القافية اذا كانت ممكنة وهي جارية في عدة
 المقالات كانت من اعلى رتب هذا النوع كما تقدم في بيت المتن ويجب اني دلالة وقافية
 بيت العميان مستغنى في هذا العقد بخلاف قافية بيت الشيخ صفي الدين وبين الشيخ عز الدين
وما اروي في القفا مشد نغمهم **وانت** بالجو اروي **وما** القفا **نغمهم** فتر قادمة الالتفات
 بان قال لهما ان يكون المتكلم اخذ به في معنى ضم ضامما شئت فقل ونظن ان راذا ابرده عليه
 او مسايلا يسال عن سببه فليفت اليه بعد فواحدة منه فاما ان يحل الشاك او يكره او يكره
 كقول الرامح بن ميادة **فلا** ضرر مديد **وفي** الناس راحة **ولا** وصل مديد **ولنا** نكارة **ومنه**
 فكان الشاعر نومه ان قال يقول له وما يصنع بصره فقال لان في الياس راحة ولما لم يفت
 فقال الالتفات المضرب المتكلم عزلا لاجبار الى المخاطبة ومثاله في القرآن العزيز قوله
 تعالى بعد الاخبار بان المجرم يدرب العالمين اما كرهيد واما كرهيد وكفوله تعالى ان اولاد
 النبي ان يستنكحها خالصه كدبر ومن المؤمنين وكفوله تعالى لم ير ذاك اهكدا من ضلهم
 من قرن مكناهم في الارض ما لم تمكن لكم **ومثاله** **ذلك** من الشعر قول جرير
مضى كان الحمار يذوي طويح **سقيت** الخبث ايتها الغمام **او** انصرف المتكلم عن
 الخطاب الى الاخوة وهو عكس الاول كقوله تعالى حق اذا كنتم في الفلك وجبريلهم في
 رجب طيبة **ومثاله** ايضا قول الشاعر **عنه** **ولقد** نزلت فلا تظني عترة
مضى بمنزلة الحيا **مكرم** **تم** قال لجرير عن هذه المخاطبة كيف ألم اروق بترج اهلها
بعين بين وهذا بالعلم **او** انصرف المتكلم عن الاخبار الى التكلم بقوله تعالى
 انه الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقاه الى بلد ميت **او** انصرف المتكلم من التكلم
 الى الاخبار كقوله تعالى ان نشاء نذهبكم ونات خلق جديده وماذا لك على الله بعد من
 والقرأة بالنون في الكلمات الثلاث شاذة عن تلك اصنافا حيل البحر الى اخر وفي هذا القالب
 سبعة الاف رواية وقد جمع امرمي الغنوس الالتفاتات الثلاثة في ثلاثة ابواب متواليها
 وهي قوله **قطا** ول ليكن بالاعد **وقام** الخلق ولم تر قدي **وبات** وما تله ليلته
كليلة ذما عاين الارمد **وذكر** من بناه جاء في **وجبر** عن ابي الاسود
 فطاب في الاول وانصرف عن الخطاب الى الاخبار في البيت الثاني وانصرف عن الاخبار

ماتت

الى النجم في البيت الثالث على البيت **وما احلى قول** الاستاذ مهديا بن مروان برفي
 مطلع قصيدته التي سارت بها الركباني واستدج بها الوزير زعيم الدين في نوروز سنة
 ثمان وعشرين واربعمائة والمطلع **بكرة العارض عند ود النعام**
فسيقاك الركب يا دارا ما منا فانصرف من الاحياء الى المحاطة في بيت واحد
ومثله في اللطف قول القاضي الارجاني **وهل هي الاممجة يطلبونها**
فان ارضت الاحباب فحق لهم فدا **اذا رمت قتلتي فيهم فدا**
اذا رمت قتلتي وانتم احببتي **فما ذا الذي احببني اذا كنت عدوا** **ومثله قول** في
 الطبيب المتنبى **لولا مفاارقة الاحباب كما وجدت لها المنايا الى الارواح اسلا**
بما يجفنيك من صبر صلي وقتا **يهوى الحياة وامان صدوت فلا** **ومثله قول**
 ابي العلاء المعري **يود ان تلام الليل دام له** **وزيد فيه سواد القلب والبصر**
لواختصرتم من الحسان زهر حكيم **والعذب بهجر للافراط في الحيرة ومن لطائف**
 الالتفات بالانصراف من المحاطة الى الاخبار قول بن تيمية
من صبر عينيكم الامان الامان **قتلت رب السيف والطيلسان**
اسير كالرحم لم مقصلة **لوم تكن محلا لكانت سنان**
 فقول له عن المعلقة بعد تشبيه القوام بالرحم **انما لوم تكن محلا لكانت سنان** **بدم غريب**
ومن اعزب ما وقع لي في هذا النوع **اللطيف اني صرحت باسم الالتفات عند وقوعه**
بقولي من قصيدته **والدنان لم الفهم من بعد ذاك** **فغلي زما في لم ازل عتقا**
وقد الفت اليك يا هري بطول **تعتبي ويغني لي ان اعتيا** **وقلت بعد**
قورمت لي طول السنان **وظيفة** **وجعلت دمي في الخدر دونه** **واقفوني**
 ايضا نظره ذلك في رساله كتبت بها الى شيخنا العلامة بدر الدين ابن قاضي اذ رعات
 سقى الله من عنت الرحمة ثراه **سها سكن القلب وغريده** **اذا كانا القلبين بمنزلة**
 ورام هلالا لاقى بياهي سموه بمطلعه فقلنا له ما انت من براعة هذا الاستملاء فلا
 ونطاول الراح الى الطعن في محله الذي يحمل قدره عن مناظر ومباهي فقلنا له قصر
 مكتفيا ولا تغند التناهي **ولقد شوقني ظما في هذا المسرح الى الالتفات** **فقلت**
ملتفت الى تلك الليالي القعمر مفرم **وكفوني القول للبدن رايات**
ابا بدرا سخي افي المعالي **فاوقع طامرا من كل بشر**
ذكرت لبا لبا بك قد تعفنت **فاشوقني الى ليالات بدر** **وما بيتا القصص**
 اعني لبد بعته فانه البيت الذي حظيت من بابه بالفخ وناواه الغر من وراجه من
 وتغابر خطبا والصبر وهو في سر يد بعد على حسن التناهي **وودت بدم البيا**
 ان تسكن منها في بيتا **او لكن راودته التي هو في بيتها عن نفسه** **وغلقت الابواب**
 وقالت هيت **ولقد اضعف الحري في المقامة العلوية عند ايراد البيت القدر الحام**

مشبهات الشعر بقوله يا رواة القريض واساءة القول المرفض **ان خلاصة الذهب تظهر**
 بالسين **وبالحق تصدع رولة الشاك** **وها انا قد عرضت جيني للاختيار** **وعرضت جيني**
 على الاعتناء **قلت** **وانا ما شفي عرض بيت بدعي على هذا النشوق** **واخواني يكون بحسن**
 الكتمان في مرة الزوق مثل الغزال نظرة ولقطة **وساير من اقرانه** **واذا اشدلت عدا**
 الامسكار تظهر الغر في من نور بياضه **فبيت** **الشخ صفي الدين الجلي في بد بعينه** **وعاذل راع**
 بالنعيف يرشد في **محدث رشك هل اسمعت ذاصم** **ولم ينظم العنان في بد بعينه**
 هذا النوع **واما بيت** **الشخ عز الدين الموصلي** **وما الفت الساجح في شغفي** **ما انت**
 للكون من وجدي بملق جر **بيت** **بد بعيني** **وما اروي الشفا تا عند رزيم** **وانت يا**
 طي اروي بالقتاليم **فهذا البيت فيه التورية بشحنة النوع** **وقد برزت في الحسن قبلها**
 ومراعاة النظر في الملاية بين الالتفات والظن والنزعة والانعجام الذي ياخذ بها مع
 القلوب رقة والتمكين الذي ما مكنت قافية باستقرارها في بيت كتمكين قافيتها ومحاولة
 التي تحدها الشفا في باب الظرافة وناهيك بظرافة هذا البيت والتوشيح وهو ان
 يكون معنى اول الكلام والا على اخره ورد العجز على الصدر والالتفات الذي هو المقصود
 وون غير من الانواع فقد اشتمل هذا البيت على ثمانية انواع من البديع مع عدم التكلف
 وانه تعالى علم **فوق** **والتناهي في سلاليم** **اصح** **رأنا لاصطفا ربي بعد بعدهم**
 الاقنات هوان يقين الشاعر فاني بعين منضاد من فنون الشعر في بيت واحد
 او اكثر مثل النسب والحاسه وللمح والجزا **اما** **فان في الشاعر بين النسب**
 والحاسه فكشور عنده ان تغدني دون الفتاح فاني طيب باخذ الفارس المثلهم
 فاو لا البيت منيب واخرج حاسه وكقول ابي ولت ويروي بعدا ليد من طاهر
الحبك يا ظلم وام ميني **سكان الروح من جسد الجبان** **والجمع فيه بين**
ولو اني اقول مكان روحي **خشت عليك يا ذم الطغاة** **والجمع فيه بين**
 والتعزير قوله تعالى **ثم يحيى الذين اتقوا** ونذر الظالمين فيها حشا **وما جمع بين التعزير والتعزير**
 كل من عليها فان وسقى جدر ريك ذو الجلال والاكرام **ومن اشياء** **العلامة السحاب محسود**
 ما كتب به من رساله بمتنه وتعزير لمن رثا اندر ولدا في يوم مات فيه بنته قوله ولا عتب
 على الدهر فيما اقرت **فقد احسن الخلف** **واعند بها رهب عاسل** **فعني الله عاسل**
وما جمع فيه من النظم بين التسمية والتعزير **قول** **بعض الشعرا** **لنريد من معوي حين وفي اياه**
وجلس للتعزير **اصبر يزيد فقد فارقت ذا الفقير** **واشكو حباله الذي بالكم اصفاك**
لانه اصبح في الاسلام لعلم **بكا رزيت ولا عني كعبا كا** **وقال**
 زكي الدين بن ابي الاصم في كتابه المسعى بجزر الجبل حسن شعرا **فمن فيه ضاحد بين**
 التعزير والتعزير **قول** **ابن نواس** **لعباس بن الفضل بن الربيع يعزير بالرشيد ومينيه**
 بالامين **تعزير ابا العباس عن خيرا لك** **فاكرم حي كان او هو كان**

الافتن

حوادث ما برئ وصرخا **لكن مساومة ومحاولة**
 وفي الحلي بالمبيت الذي غلبته **فلانث مبنون ولا انت ثمان**
 ولعمري ان الشتر حال الدين ابن ثمانية وصرخا به تعالى في لس في نغزيرة الملك الكوايد صاحب حماد
 وجمعة ولدع الا فضل بالسلطنة بعد ما هو احسن من قول في نواس الذي استخسره ابن
 ابي الاصم وقول من مقدمه وان كان قد تاحز زمانه فقد تقدم بيمانه فانه استقر في فعيده
 مطولة بالجمع بين الهندية والتخريب الى اخرها والى معان خلد منها سلامة الاختراع والذي
 يؤيد ما ليد اجتهاد في ان هذه القصيدة من النجاشي في هذا النوع واوردت مطولتها
 في باب براعة الاستشهاد لال ولكن نقين ايراد ههنا ليدخل منه الى بيوت القصيدة المشتملة
 على هذا النوع لينايد لما استرث الله من قراينة اسلوبها **وهو**
 ههنا وهي ذكر العرا المتقدما **فما عيش المحزون حتى يتسما**
 تغورا يتسما في تغور مدا مع **شدها ان لا يمتاز ذوالسوق منها**
 نرد بحاري الدمع والشر والضح **كوايد غيث في غيث الشمس قد ههنا**
 سقى الغيث عنا قرة الملك الذي **عهدنا صبايا ابرو اكر مسا**
 ودامت يد النعماء على الملك الذي **قد انت به الدنيا وعز به النعمي**
 ملكا في هذا قد هوى لصريحه **برغم وهذا لا سر قد مس**
 وروحة اصل شادوي كوفات **نفوس ذوى منها واخر قد ما**
 فقد نال اعناق البرية ما لكا **وسمنا لانواع الجصيل مستما**
 كانت دما الملك غافل زانق في **به نفعم انشا لدهره صغلا**
 كان عمار الدين غر يقوت **وقد قنت ما الرقى لا نام ولزما**
 فان يك من انوب نجم اذا الغنى **نقد اطلعت اوصافك العرجما**
 وان يك اوقات المولى قد خلعت **فقد جدت عليا كوقنا جوما**
 هو الغيث وفي بالهنا مشيعا **وابنا كبحر بالواهب قد ههنا**
 وفاة الملك المريد في شهر المحرم فقال ولم يخرج عما نحن فيه **وكانت**
 بك انبسطت فينا التها في انشاث **ربيع الهنا حتى نسينا المحرما**
 والجمع بين التهنئة والتعزية في نوع الاقتنان صعب مسلكا من الجمع بين السيب والجماسة
 لسلكا لتناقص منها **من اطر ما رايت في هذا النوع ان من جليل جمع في الاقتنان بين التعزية**
 والمدح المؤدي الى التمسك بقوله في تعزية بعض الروسا بامية في بيت واحد **وهو**
 ابوك قد جعل اصل الشرى **فمثل الله بك المقدم راما الغزل الخمس نيكثري**
 نظم الفحول وعزهم **وما احلى قول الاستاذ مديار في بيت واحد**
 وانقب من جاولت ما قلب وصلد **حبيب سنان السهم يه رقيب**
 والجماسة المفاتيح الا رجاني بقوله **ترك الاحبة ساعة الاعداء فقد القاد منهم بلاء**

وما احلى ما لي بعدكم كم طفنة نجلاء تعرض بالجماعا من دون نظمة مقالة بخلاصة **وهو**
 فخذ ما ستر الخول فيما بها **سهر الرماح بيلن للاصغاء**
 من كمال كثيرة دما من دونها **يوم الطهان بمقلة زرقاء**
 ما دمية من دون رف سورها **خوض الفتي بالخيل حجر دماء**
 لو ساعد الحجاب قلت بجلا **اهون على جلتقى الاعداء**
 في بيت واحد وكما من النصفين كما في معناه **عذوبة يدوية من دونها**
 سلك النفوس وقا حروب فوقها **ومن تقين في هذا النوع وجمع بين رقة السيب**
 وفخامة الجماسة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الا مضاري الساجلي المنصور بطبرستان
 ذكره في السراج ما مضى جوايا لافاق **وما لقا الرفاق رفع بيلك راية ادب لا تخجل**
 واصبح ليصبح وجده فيما سدى والجم **وان نسب حمار للنسب شريف ونسب وان سلج**
 قدح من افوار طفنة ما قبح كم حركه اجماد **ونظم نظم النجاشي في سلوك الجماسة**
 قوله في الاقتنان الذي جمع فيه بين الجماسة والنسب **وهو**
 خطرت كباد القنا المساطر **ورنت بالخطا الغزال الا هضر**
 والشك بين تطا عين وتدا عين **في فتك مسورة وعطفه جود**
 منها زارت وفي كل حظار مجي مجي **وعول كل كتاب كغ غفر**
 بعد ولم يخرج مما نحن فيه **ههنا نلى خد ها الزاوي الضفي قطعت**
 سيوف يا بها غزاة الجرين **ههنا قول في الفتوح نصر ابن قلاوون رحمه**
 عقدك الشعور بها قد اليقان **ونقل وابصار مر الا جفاف**
 ومشاو قد هز وارمخ قد ورهم **ههنا الحكاة عوالي المستران**
 ويكره عوار رد اخلت ارقعا **خلعت ملاسها على الغزالان**
 في قصيدة كاملة وتفنن وخلص من نعيم الجماسة والفرح الى رقة الغزل ولحسن القاجي
 السعد صبة اهد من سننا الملك رحمة تعالى فانه قسم القصيدة شطرين وتلاعب
 في ميدان البلاغة والتفنن وهذه القصيدة تقف ولها فوائد الجماسة ويكبو
 الجواد من غنوها وتنش بلطف غزلها من لعب بلطف شاملة رقة شمولها وهي
 سواي يحاف الدهر او رهيب الزوى **وعزري بهوي ان يكون مخلصا**
 ولكنني لا اربح الدهر ان سطا **ولا احذر الموت الزورم اعدا**
 ولو مدعوي حادث الدهر جرفه **لجذبت نفسي ان امدك نكا**
 تركد عز مبرك الماء حشرة **وحلية حلم تترك السيف هرا**
 وفرط احضا ري للانا من لا نبي **اوي كل عار من خلا سودي سدا**
 وانما ان ادي لي الماء منبة **ولو كان لي من المحرم موردا**
 ولو كان اذكر لكدي ببدل **رايت الخديان لا اسيل الى الهدى**

وقد تابني اصبغ الدهر اشيبا . ويري بفضلي اصبغ الدهر ارمدا .
وانك عبيدي يا زمان وانتي . على اكرم مني ان اري لك سيدا .
ولم انا وارث ابني والحي التري . ولي همة لا ترفق الا فني بقدا .
ولو علمت زهر الخمر مكانتي . لخرت جميعا نحو وجهي سجدا .
وبذل نوال زاد حق لعد عيدا . من الغرط منه ساكن الخمر ميدا .
ولي علم في اني ان هز زمته . فاضر في ان لا اهتر المهنتا .
ان اصال فوق الطرس وقع يري . فان صلب المشر في له صيدا . **المخلص من**

الحاسد من والخمر الى الغزل قوله ه .
ومن كل شئ قد صيرت سوي هوش . اقامت في بالي بالامر وانعدا .
اذ اوصل من اهواه لم يك مشغدي . فليت عذولي كان الصمت .
بحسب جيب من يكون مفتدي . فيا ليتني كنت العذر والمفتدا .
وقا ليغدا انت نازا بحداد . فقلت واني قد وجدت بها هدا .
ولم اذ مرود الخلد باللفظ انما . علت خلوقا حين ابصر سجدا .
وكم لي الخدار المحيبي النفاة . تذكرني عهدا قد ثمار معجدا .
يرافق طرقي ان يلوح هالها . فتعظا لاما قد صا حرق عيدا .
عبرت عليما واعتبرت بجلي . فباصر في لما عرت التجلدا .
كان بطرقي ما يقلي صبا . فلم يرتك الدار الا قبدا .
ولم لجرادي وقفة في غراسها . بقود منها جدد ما تعودا .
تعود اذا كالحمد مني اني . اصبر من دمع عيني مقلدا .
وبارت لبليث فيه وبيننا . عنا في اعدا العقد عفا سدا .
ولم اجعل الكيف المشا او سدا . فبات على كفي البين موصدا .
وجردت من ثوبه واعبدته . بنوب عنا في كاسنا معجدا .
وفري جوطر في النوى . وارود في حق صدي سالى الصدا .
سعدت بان الشهد والمسكر يفر . وما كنت لولم اختبر لاشهدا .
وان السلاف بالبلية لحظة . والاسلوا النساء كيف عريدا . **ومن عدى**

هذا الخلد ومنع على هذا المنوال . وسني فيه على طريق ما سلكها احد قبله الصاحب ساء .
الدين زهير فانه كتب الى الصاحب بحال الدين من العدم اسبابا معناها انما تتجمل لقضاء .
حاجته ولم يوصلها غير وتخلص منها الى الغزل بما يتعلق منه عاير لسان ويظهر .
محاسن الافتنان وهي دعوتك لما ان بدت في حاجة . وقلت ريش مثلك من فضلا .
لعلك للفضل الذي انت ربة . تعار فلا ترضى بان تتدلا .
اذ لم يكن الا تحت ريشة . فذلك والامن سواك فلا ولا .



جملت زما ناعنكم كل كلفة . وحففت حتى ان لجان اقللا .
ومن مذهبي المشهور منذ كنت في . لغير جيب فط ان اندللا .
وقد عشت دهر ما شكوت لحا . بلى كنتا اشكو الاغدا للندلا .
وما همت الا للقصانة والحوى . ولا حفت الا سطوح اليم والقللا .
اروح والخلد في تذبذب حلا . واعدا واعطا في نيل نغلا . **وقد طالع**

الشرح ولكن رايت الافتنان نوعا غريبا فطلعت بالكثرة زيادة انصاحه ليستفي لتمام .
في ظلمات الاسكال بنور مصباح . بيت الشخض في الدين الحلي في بدعيته .
ما كنت قبل ظلي الا لحاظ قطاري . سفا اراق دمي الا على قدمي . كان المطلوب من .
الشخض ضفي الدين في هذا النوع غير هذا النظم مع عدم تحلفه بسمية النوع . **واما العيان** .
فانهم لم ينظموا انصاح هذا النوع في بدعيته . **وبت** الشخض عن الدين الموصلي كان افتنانا .
بشعر اراق بسمية صا افتنانا في شعر فيه شكك دمي . **ومن بدعيته** . **تغزلي** واقتنا .
في سنا بيه . **انفي** ثا الاصطفا ري بعد بديهم . فليعلم في افتنان هذا البيت بن الغيب .
الخالص والتعريف وكل من الشطرن سفل معناه وهو جمع غريب والكناية عن موت .
العصر بان النقر اضي ربا له من لطف الكليات ويؤيد ذلك قولي بعد بديهم . **وقر ابن** .
ابي الاصم في كتابه المسوي بغير التفسير نوعا ينسج التبرج لم ينظمه اصحابا لبدعيات .
وهو قريب من الافتنان ولكن جهما في قد يق لان الافتنان لا يكون الا بالجمع بين .
فحين تر اعراس الحكم كما تقدم والتميز بخلاف ذلك اذ هو الجمع بينا لشون والمعا في .
والساعل في **الذي** **لك** **الحا** **ابدي** **فرقتا** . **فقلت مستند** **كان** **فكن** **علي** **فكسب** .
الاستدراك على قسمين قسم تقدم الاستدراك فيه تغزلي ما اخبر به الحكم وتوكيد قسم .
لا يتقدم ذلك **فمن** **امثلة** **الاول** **قول** **الفايل** . **واخوان** **تجد** **هم** **نور** **وعنا** .
تكا **نوا** **وكن** **للا** **عادي** . **وخلت** **هم** **سنا** **ما** **صا** **كنا** **ت** .
تكا **نوا** **وكن** **في** **قوا** **دي** . **وقالوا** **قد** **صفت** **منا** **قوا** **ب** .
لقد **صدقا** **وكن** **من** **ودا** **دي** . **وقال** **الدين** **بنا** **بي** **الا** **صبع** **لم** **اسمع** **في** **هنا** .
البار **احسن** **من** **قولا** **بن** **ذو** **بع** **المري** **بنا** **رخلا** **او** **وع** **بعض** **العضا** **مالا** **فا** **دعا** .
الفا **صبع** **صبا** **عدي** . **ان** **قال** **قد** **ضاقت** **فنبصدا** **انما** **ضاقت** **وكن** **منك** **يعني** **لوي** **بنا** .
او **قال** **قد** **دقت** **فنبصدا** **انما** . **وكت** **وكن** **منك** **احسن** **موقع** . **ومن** **تلفظ** .
في **هذا** **الباب** **واحد** **للمغا** **ية** **القاص** **الا** **رجا** **في** **يقول** **غا** **الطريق** **اذ** **كست** **جسي** **ضنا** .
كسوة **عرت** **من** **الجسم** **العظا** **ما** . **هم** **في** **لثا** **ت** **عندي** **في** **الحوى** .
مثل **عيني** **صدقت** **كل** **سقا** **ما** . **والد** **احسن** **الفايل** **في** **شكوى** **الزمان** **بقوله** .
ولي **فرس** **من** **مثل** **اعوج** **سابق** . **ولكن** **على** **قد** **الشعر** **بجسم** .
واقسم **ما** **قصر** **ت** **بنا** **زمد** **لي** . **علوا** **وكن** **عند** **من** **انقد** **م** .

مراشد الك

خرج على حرمه المصوب تنصبا . **لعلته الحسن** واعذر في علمه .
 وانظر الى الخالق فوق النور و **لما** . **تجد بلا** لا برأى الضم في الشعر . **ومن** بين امره
 وابعد للشاعر . **فخر** و **خدا** و **نهد** و **احمر** و **ازيد** . **كما** لطلع والنور والرمات والبيك . **ومثله**
 قول شمس الدين بن العفيف . **راى جسدي والذرع والقلب والحشا** .
فاضنى وافنى واستمال ونبها . **ومثله** قول من تصيد
 من حبها . **والدلال وسلك الخال** . **ها** والنور يا شيخ البدع .
 انظر وا في النكاح واللف والنشر . **وحسن الحتام والترصيع** . **والشع** شهاب
 الدين ابي جعفر الشارح المذكور بين خمسة لم يحمل من تعسف
 ملك يحيى بخمسة من خمسة . **لغى** الحسود بها فاهات لما به .
 من وجهه وقاير وجواه . **وحسامه** بيد يورضها به .
 نسر على رضى سيره الصفا . **والبرق** يلعب من خلال سمائه . **والشع** شمس الدين
 ابي جعفر باظم البدع بين ستة وستة . **ان** شيتظيا اوله لا او دحي .
او زهر غصين في الكتيب الكلد . **فللحظ** ولو حرمها ولم يشها .
ولحد ها والقد والروى قصد . **صبر** على الامد كونه صفة للمكث . **ولكن** لم
 نصبر على دخول قصد الى هذا البيت فانما زاد اجنبية . **وقد** جمع قاضي القضاة نجم الدين
 عبد الرحيم ابن البارقي والقاضي القضاة شرف الدين شيخ الاسلام بين سبعة وسبعة
 بقوله . **يقطع بالسكين بطيخة فضي** . **على** طبق في مجلس اصاحبه .
كبد مبرق قد شفا اهله . **لدا** هالة في الاقوين كوكبه . **قال** الشيخ
 شهاب الدين ابو جعفر الاندلسي المذكور في بدعيته صاحبه ابي جابر ان اللف والنشر
 في هذين البيتين غير كامل التفسير لان نص في اللف على ستة ونص في النشر على سبعة
 وكل منهما راجع الى الاشطار وهي غنم كونه في اللف **قلت** هذا يفهم من قوله **يقطع** **وقال**
 الشيخ شهاب الدين ايضا قوله ضحى في بيت اللف معراج لانظر له في النشر **قلت** ضحى ههنا لسان
 في احسن نظير فانه جعل البطيخة شمشا وهي النور من قول صاحبه ابي جابر في جده امله وقصد
 فانه لم ينص عليها في اللف وهذا اجنبية ما نحن فيه وقد وصلوا في الجمع بين اللف والنشر
 المفصل المرتب الى اثني عشر ولكن تعسفوا وتطغوا وانوا في بيتين ولم يستعملوا وجوه
 الصافي المشفرة عن بجمته **وليدنيا** الشيخ علاء الدين بن مقاتل مالك ازمنة الزجل ولقد قدم
 ذكره فيما اردت من ارجاله على الجناس المقلوب واللف في الجمع بين اللف والنشر بين
 ثمانية وثمانية عشر مع عدم العشو والفرار من التعسف وصحة الاستحسان وهو قوله
حدود واصداغ وقد ومثله . **شعر** واريا في **ولحن** ومهرت . **سمعت**
كوبه وسوسات ومان ونوحين . **وكاس** مجر ياله وجبك ومطرب . **وما**
 في هذا النوع وفيه الجمع بين عشر وعشر قوله بعضهم

شعر حنين محيا معطف كفل . **صديق** فم وجنات ناظر لغر .
ليل صبا حلال باية وقفا . **اسول** قاص شقيق جسر در . **وجل** القصد
 هذا ان يكون اللف والنشر في بيت واحد خاليا من الحشو وعقادة الترتيب كما عاين
 سهولة اللفظ والمعاني في المختارة انتهى الكلام على اللف والنشر المرتب **واما** القسم الذي
 هو على الكسوف غير المرتب فله قول الشاعر . **كيف اسلو وانت حقف وعقف** .
وغزل الحظا وقا ورذا . **فعدم** الترتيب فظاهر في هذا البيت **واما** القسم الذي هو على
 الترتيب الاحمال وهو قسم واحد لا يتبين فيه ترتيب ولا عكس كما تقدم ومثاله قول ابن سكرة
 في الكافات جاء الشا وعندى من خواجدة البيتين **ولما** هذا قول من قال
جاء الصقاع وعندى من خواجدة . **سبع** اذا الصقاع في ميدانه وقفا .
نطع ونظرف وزر بول وشايشية . **وزرقة** وحراب ناعم وقفا وفي قوله
 بعد ما ذكر من الاشياء الصفة وقفا غايته في اللطف وقوة في تمكين القافية انتهى الكلام على
 اللف والنشر المفصل المرتب وعلى غير وعلى الاحمال **واما** اصحاب البدعيات فانهم
 ما نظمو الا المفصل المرتب لانهما تقدم عند علماء البدع في هذا الباب ولم ياتوا بالا
 في بيت واحد بحيث يكون مثالا لاشهاد على هذا النوع وما شاع على سبيل الابيات
 المفردة المشتملة على النوع البدع **وجبت** الشيخ صفى الدين الحلبي غايته في هذا الباب لما
 اشتمل عليه من السمو له والرفعة وعدم الحشو وهو . **وجدى** حنيني فكري **ولهي**
 منهنم اليه عليهم فغيرهم . **والحسان** لم ياتوا بهذا النوع الا في بيتين مع عقادة الترتيب
 ولقد حست عنان العلم عن الكلام على ما كنتم في بدعيته من جملة مدح النبي
 صلى الله عليه وسلم . **حيث** الذي ان بدا في قومه وجى . **عفا** تة ورمل الاعداء بالنع
 فالعبد في بشير العيش جاد لدي . **مجل** وليث الشري قد جال في الغنة . **ويش** الكشي
 عن الدين الموصلي في بدعيته . **نشر** ونشر ونشر من شدا ونذا . **وواحد** فتعرف على نشرهم
 قوله فتعرف على نشرهم ليس له نص في اللف والنشر لانه نص عليه على ثلاثة وعشرين ترتيب
 الطي والنشر في نص اللف وعلى كل تقدير فلا بد من شمة النوع فساه ولكن اني بدقتله
 ولو التزم الشيخ صفى الدين الحلبي ان يسمى هذا النوع البدعي في بيته تجا فتعلمه تلك
 الرقة . **وسبي** قاطي والنشر والتعريف قصر للظهور والعظم والاحوال والصمم
 فالطبي والنشر في نص اللف قبالة الظهور والعظم في النشر والتعريف مع القصر قبالة الاحوال
 والصمم هذا مع زيادة العدد على الشيخ عن الدين وعدم التكلف ولو لا الالتزام بمتبينة
 النوع او مراعاة السهولة والاصحاح وصلت الى اكثر من هذه العدة والله تعالى اعلم
بوحشية **لوا** **النبي** **وقد** **خفتوا** **فديري** **وذا** **واعلوا** **في** **طبا** **قهم**
 المطابقة لفظا للتطبيق والطباق والمطابقة في اللغة ان يضع البعير رجله في موضع
 يد فاذا انقل ذلك قبل طابق البعير **وقال** الاصمعي المطابقة اصلها وضع الرجل موضع

المنقل

البد في مسمى ذات الاربع **وقال** الخليل بن احمد قال طاب لفت بين الشيبين اذا اجتمعت بينهما على واحد استلحي وليس بين تسمية اللغة وبين تسمية الاصطلاح مناسبة لان المطابقة في الاصطلاح الجمع بين الضدين في كلامه وبلغت شعرا لا يراد والاخبار واللبا والتمتار والتماسق والسو لو فقدوا لراي في وعيم البياض والسواد ضدان بخلاف بقية الالوان لان كل منهما اذا قوي زاد قويا من ضدها انتهى **واذا** الحقوا بقية الالوان بالمطابقة فالدخيل الحق منها بذلك فانهم اوردوا في المطابقة من المتدريج قول ابن جويسر على جهة الكناية **فاختر نعم نعم** **واجب** لا فعال للمدنية **اقى** **وسواد** يقع والخضر **اقى** **وقال** نقر رات المطابقة تجمع بين الضدين عند غالب الناس سواء كانت من اسمين او فعلين او غير ذلك **وقال** الاخفش وقد سأل عنها الجدي قوما يجادلون فيها فطابقوه وهم اكثر انما الشئ ضد وطابقوه من صحت انما اشتركا المعنيين في لفظ واحد منهم انو قدما من جعفر الكاظمي واوردها في ذلك قوله زياد الانجم **وشيبهم** يستصرون بكاهل **ولم** فهم كاهل **وسنام** فكاهل الاوراسم جمل والثاني في العضو المعروف فاللفظ واحد والمعنيان مختلفان وهذا هو غايبه **وقال** الاخفش من قال ان المطابقة اشتركا المعنيين في لفظ واحد فقد خالف الخليل والاصح في فعله ان كانا مع فان ذلك فقال سبحانه الله من علم منها بطيبه وحينئذ وما احسن ما في الاخفش في الجواب بالمطابقة من ادخل المطابقة فيها وليس عليه اذ لم يبق للفرق بينهما محل فان السكاكي قال في القابل ان يجمع بين شيبين واكثر وتعالى بالاضداد ثم اشركت ههنا شيئا شطرت ههنا كضد والمطابقة هي الايمان بلفظتين والواحد ضد الاخرى فكان المستطاب ابا الضد بالضد ولقد سئل زكريا الدين بن ابي ارجس القلوب فيما قرره فانه قال المطابقة ضربان ضرب باللفظ الحقيقة وضرب بالحق بالفاظ المجاز فاما كان بلفظ الحقيقة سمي طابا واما كان بلفظ المجاز سمي كاذبا فقال الشافعي وهو اشتاداه قدامه **حلو** الشاكر وهو من باسل **يحيى** الدنيا بصيغة الازهاق **فقرله** جلوده بحري بحري لا سحارة اذ ليس في الانسان ولا في شيا له ما من ان يحل في الذوق **ومن** امثلة التكاثر قول ابن رشيون وهو حسن **وقد** اطلقوا شمل النار واوقدوا بنوم العوالي طاف في سائر **ومثله** ان هذا الاربعة شئ عجيب **لتفك** الارض من بكاء السماء **ذهب** حيث ما ذهنا ودر **حيث** درنا وقضه في الغضا **وما احلى** قول القائل في هذا اليامب **اذا** عن سريابن شريف **ومعرب** **تخلو** بفضا في الشراب **ونامة** **فالمطابقة** بين النائم واليقظان ويستعملها المراد على سبيل المجاز وهذا هو التوافق عند ابن ابي الاصمعي واما المطابقة الحقيقية التي لم تات بغير الفاظ الحقيقة فاعظم الشواهد عليها قوله تعالى **وانه** هو خذك وابني وانه هو امات واحيي وكقول النبي

صلى الله عليه وسلم لا نصار حتى الله عنهم انكم لتكفرون عند الفرج **وقالون** عند الطمع فانظر الى هذه البلاغة النبوية والمناسبة القامحة من المطابقة **ومن** الشواهد الشعرية قوله الحماسي **تأخرت** استسقى الحياة فلم اجده **لنفسى** حياة **مثل** ان انقضى **وليس** **لان** ساقى ان تليقني باسدا **لقد** سرت في اني خطرت بيالك **وليس** في وصف فرس واجاد **واي** الوحش في عيني اقاما **كان** يوما غننا نر بصرا **والبحر** الذي لا فصل البعد من مخلوق قوله تعالى **وما** يستوي الاغني واليهيب ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وما يستوي الاحياء ولا الاموات فانظر الى عظم هذه المطابقة وما فيها من الوجاهة **ومن** ذلك في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة لكبر ومن الحياة للمات في الذي نفسي بيده ما بعد الحياة مستحب ولا بعد الدنيا داء والا الجنة والناواتي ما في رتبة من المطابقة لغة واصطلاحا وما اوردته من الفرق بينهما وبين التكاثر على راي ابن ابي الاصمعي ولهم مطابقة السلب بعد اليجاب وهي المطابقة التي لم يمتح فيها ما طابا للضدين كقوله تعالى لعل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون فالمطابقة حاصلة من ايجاب العلم ونفيها ضدان **ومثله** قول السجستاني **يقضي** في من حيث لا علم النوى **وسيري** الى الشوق **مرجف** العلم **فالمطابقة** باطنة ومعناها ظاهر فان قوله لا علم كقوله جاهل والساق الى هذا اثر في القيس **يقول** اجزعت ولم اجزع من البين مجزعا **وعزيت** قلبي بالكواعب **فولعا** **فالمطابقة** حاصلة من ايجاب ما يوجب ونفي **ومن** السجستاني في ذلك قول بعضهم **خلقوا** وما خلقوا المكروية **فكانهم** خلقوا وما خلقوا **ومثله** قول بشير بن هرون **رزقوا** وما رزقوا صلح يد **فكانهم** رزقوا وما رزقوا **ومثله** قول بشير بن هرون وقد ظهر منه الفرج عند الموت فقبل له انفرج يا الموت فقال ليس قد ربي على خا ارجوح كعابي عند مخلوق لا ارجوح **فالمطابقة** حاصلة من ايجاب الرجاء ونفيها انتهى الكلام على مطابقة السلب بعد اليجاب **وليس** ايهام اليطابق كالحكم ايهام التورية والشاهد على ايهام المطابقة قول الشاعر **بيدي** وشاخا ايضا من سيفه **والبحر** قد ليس البراءة **والخبرة** فان الاعرج ليس بضد لا يضرنا ثابوهم بلفظه انه ضار **ومثله** قول رعبيل **لا** تعني باسدا من حل **فكل** المشيب براسه فكما **فالفك** هنامن حيث الحق ليس بضد الكا لانه كناية عن امره الشيب وكناية من جهة اللفظ ليرهم المطابقة **وام** الحق باليطابق وهو الراجح الى الضدين كقوله تعالى **اشدا** على الكفار رجما **ومثله** طابق الاشدا بالرجاء لانها الرحمة فيها معنى الدين **ومثله** قوله تعالى **ما** خطاياهم اغترقوا **فادخلوا** نار **فالمطابقة** بين الغرق ودخول النار فان من دخل النار احترق والاخرى ضد الغرق **ومثله** قول الحماسي **لهم** حل ما لي ان تنابع لي غنى **وان** قد شالي لا كطوبهم **وقد** نفي قوله ان تنابع لي غنى معنى الكثرة **واما** قول ابي الطيب لمن تطلب الدنيا اذ لم ترد لها

سرد ومحبسا واساءة مجرمه وليس للمحب ضد غير المقتضى انقل **وهذا** في اخر الباب يطابق
 الرد به وهو ان نرد اخر الكلام المطابق على اوله فان لم يكن الكلام مطابقا فهو من رد
 الامحاء على الصدور ومثاله قولنا لا عشي **لا** برفع الناصب **ما** او هو وان جهدا
 طول المحنوق ولا يرهون ما رفعه **وجعل** القصد في هذا الباب بالمطابقة الحقيقية
 التي قومه ابن ابي الاصبع ونقدم ذلك في اول الباب مع الشواهد عليه **ومثله** قولنا اشار
 اذا انقطنك حروب العدا **فبنت** ما عثر ان **ومن** لطيف هذا الطلاق مما
 اوردته القاضى جلال الدين الغزويني في البصاحه على تلخيصه وهو قول القاضى
ولقد نزلت من الملوك بما جدد **وقر** الرجال اليه مفتاح الغنى **والذي** اقله
 ان المطابقة اذا اتى بها الناطق مجرده ليس تحتها كبر او ضمنا بل ذلك ان يطابق الصدق
 بالصدق وهو شئ سبيل الله الا ان تترشح بتوقع من انواع التدين بشاكلة في الوجهة والرد
 كغيره بقا المحل على الدليل في النهار ويوجب النهار في الليل ويخرج من البيت ويخرج البيت
 من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب ولا لة على ان من قد ربح على تلك الاموال العظيمة
 قدر على ان يربح بغير حساب من شاء من عباد الله وهذا مبالغة التكميل المستقيمة بعد
 الرب سبحانه وتعالى فانظر الى عظم كلام الخالق هنا فقد اجتمع فيها المطابقة الحقيقية
 والعكس الذي لا يحد لك لوجازته ومبالغة ومبالغة التكميل التي لا يليق بغير قدرته
ومن قول امرئ القيس **مكر** مكر مدبر مقبل **ما** كملود ويخرج خط السيل من علي
 فاما المطابقة لا يقال ولا ادما روكنه لما لا يتعارف ازاها تكميلا في غاية التكال فان المراد
 بها قرب الحركة في خالق الاقبال والادما روكنه والفر فلو ترك المطابقة مجرده من
 هذا التكميل ما حصل لها هذه الوجهة ولا هذا الموقف ثم انه استطراد بعد تمام المطابقة وكما
 الى التبيين على طريق الاستطراد الذي هذا ولم يكن قد ضرب لانواع التدين في سبوت العرب
 وقد لا امتد له سبب وقد استعملت امرئ القيس على المطابقة والتكميل والاطراد
 على طر يقدر فان ابن المعتز قال هو ان تكون المتكلم في معنى فيخرج منه بطر التبيين
 الى معنى آخر **ومن** كسى المطابقة بياضة التورية ابو الطيب السميني حيث قال
برغم شبيب فاروق السيف كثر **كان** على العداوات يفضي **كان**
مكان وقابلنا سر قاتل سيفه **دقيقك** فبسي **وانت** بما في
 لعمري لقد رفع ابو الطيب قدر المطابقة وازال حقها بها بما ويرم هذا النوع الذي عظم
 عند اهل الادب قدرا **ومثله** قول الصاحب بن عباد في رثا كثير ابن احمد الوزير قال
يقولون قد اودى كثر ابن احمد **وذلك** وزع في الانام جليل **والتي**
قتلت دعوى والعلامة بكه معا **فتل** كثر في الزمان قليل **والتي**
 كساها بياضة المجاشه يقول له **بعض** الصفايح لاسود الصفايح في
ستون جلاء الشاي والترتيب **وما** احلى قول القاضى الارجاني

يصفها

يعلق بن الوصل والجمع **فلا** ان في في العبايق والاعني **فتدازر**
 المطابقة بديع اللف والنشر واهلها بغير هذا المعنى بعد ما سا لرفع **وعلى** بما اوي
 من هذه القصيدة قوله **فلا** تنجسني غشت بعد **فانتم** روي قد سكتوا قبل
وجرح محبوب القاع والرهو والربا **كحلى** يد يد الرفع والبحر النصبت
تخالف يفد عن الحصى كل ليل **كان** يابدها مقابله للركب **ومن**
 المطابقة باللف والنشر قول الشيخ خوخ حماد **ان** قوما يلعون في حيث يلعون
لا يكادون يفقهون حديثا **سمعوا** وصفها ولا هو اعلى **هنا**
اخذ واطببا ورز واجنبيا **ومثله** قوله بجاء طبا عادل
اراك بجاء يقربى فهستى **سلو** نك عني اذ المقتضى
د ذمنا الهوى ورحوت الساق **فانكبت** عيني واصحكت سني **ومثله**
يا ربه ههنا انت سناها فروع **حالكنا** غشتك عن حلالكم **قوله** قصد
لي من حسنك نهارا وليس **الغنى** صبحكم ولساكم **ومثله** قوله من
قوله حرقتني الحرى وموحي **فقل** ما شئت في فطر وخب **قوله** ابن الجني
 المطوع في البيان **واما** ترى لوترا لخالق **كانه** لما بدأ للعين نور وفاق **فالمطابقة** هنا
 بزيادة التورية مع الاستعارة البديعية **بجيتي** قوله بعد هذا البيت
كالكفن سبور ولكن فشر **يسعي** بهار المسك في الافاق **واما** بحر البلا
هنا فتقول القاضى الفاضل **دام** صاحي ودار عمر الدهر
حبيب السكوى الشوايت **انظر** الى المتامل ما ابدع ما ابرز المطابقة
 في جملها بين الاستعارتين العزيتين **وما** الطيف ما ابدع معنى المطابقة بقوله بعد
وسنا الصدور اوقع فيها **زعم** المجد من نبات الدنان **فالمفاضل** ابرز
 المطابقة في جمل الاستعارة ولكن من المستعجب صورا نواد ونشوق السكر سبحان ما ابدع
 الاوهاب ربانية **واما** الذين تقدم القول بالافتداء بربهم في هذا الفن فانهم ما ابرزوها
 الا في شعر التورية **فان** ذلك قول القاضى محي الدين بن حيد الظاهر في موصول
وناظرة باللف عن روح ربها **تغير** عما عندها وتترجم
سكتنا وقي لتلقوا طرب **فنحن** سكوت والهوئى **فانهم** جمع بين
 التورية والضمين والمطابقة **وما** احلى قول الشيخ شرف الدين ابن الفارض في المطابقة بالتورية
اربع الشيم يدي من الزوراء **سبحا** فاحيا ميتا الاحياء **ومثله** قوله
 الوداعى من قصده وهو في غاية الحسن **يفتن** بالفتان من طرفه **وريقه** البارد يا حار
وما الطيف قول الشيخ شمس الدين الواسطي في ذ البيت
ان ضرتني حذوة التذكار **جبي** ويرى غطيت شكرت الباردي
فالعادل في هوأى لا عقل له **ما** ابلدها ذلي واذا ك نامري

فقلت بعد فيه . ونارخذ به قلمي ارحضت وغلته لما عدت ولها في العليا شجرة
 فقلت بعد فيه . وقال احدث سيف الحفا عنك . فكيف الحال اذ قلت له والله مستهزؤ
 فقلت من قصدت وصرت سبعة النوع . طافقت رقة جسي بالجفا عينا .
 فلما طلق الازفة رجعت . فقلت ايضا من قصدت .
 شر قوتنا بدمع العين محسنا . ليدعهم عند موتنا قبلونا . فقلت بعد
 حكمهم فزنا وسيف خفا لم . قد عدا في بعادنا مسونا .
 وخطبت الى مدح المقر المحرمي الاميني صاحب ديوان الانشاء الشريف بالسلم المحرم
 من غير هذه القصيد فلم يخرج عاين قدير من الخطا بقية بالتورية بقولي .
 والحلم الركن غنود وقام . وسلا من غدا علينا امين . ومن غريب ما
 وقع لي من هذا النوع قولي من قصدت . بد صير قساير وبيت .
 لكن شري عند خذ شفقته . وقلت من قصدت لي في هوكم اهدى عام .
 وخراب بيت نصيري بالعامري . وقلت بعد سلطان حسن ظاهر لما بنا .
 حال الهوى في بالحق بالظاهري . وقلت منها وضفرت شعر كذا طرفت بهجتي
 فندريك محلول العري من ظاهري . وحسبت برد التواذها بقية .
 في ضمن تورية يحسن فاستر النظر ما احلى قولي في ضمن تورية والمراد المطابقة بالتورية
 فقلت مطابقة التورية ثلاث . بمرحومك عينا قد قضيت لنا وشاهدا للعين بالانسان .
 وكنت الى بعض النماذيم سجاء المحرسة الطلي من مشرق الى بعض ضاطع من دق والمنثور
 الايض عز بجلاء من هو الوعود ذوى من طول طلكم . لانه من يدك غير مطور
 والعيد قد جهر المنظور مستحدا . فلما بقوا اذا اوفا بمشور . فقلت
 هو بيت غصنا لاطار القلوب على . فواصير في رايض الوجد تعزير .
 قالت لواحظنا ناسود على . بعض الطبا قلت انتم اعين شوق . فطال
 الشرح ولكن هذا الطول يشرح له الصدر . وتعاون به الطال . ولم يبق بعد هذا الرجز
 من هذا الفن ونبأه قولان الذين قد ديت برأيهم ومشت على سبيلهم لم يرضوا بالمطابقة
 المجردة ولم ينطوقها الا في سلك التورية . وقد اوردت ههنا من ذلك ما يشفق
 الاسماع والكل له فان الشيخ صفي الدين لم يات في يد يعيت بالمطابقة الا بجره وبيته
 قد طال ليبي ولحقا في به قصرت . عن الرقاد فلم اصنع ولم اتم . وبيت العيان مثله
 ولكنه عامر بما لوكه والعقاده وهو . واسمها اذ انما سار وامض حيث ونا . واسودا
 شع نفسا واصران بقم . وبيت الشيخ عز الدين الموصلي . ابكي فتعجك عن مرمها بقية
 حق مشابه مشقور بمنظوم . لم يأت بيتا الشيخ صفي الدين وبيت العيان بمنزلة
 عندها البيت العامر بما لوكه من منزلة الاطلاق لبا ليد فان الشيخ عز الدين هم فيه
 بين تسمية النوع من جنس الغزل وبين غرابية المعنى وحسن الاستيعام وورقة التشبيح

الربيع فوقه

تحن

فقلت وهل انا الا ادب . وكيف نفوت في هذا الطباق . ومن المطابقة بالتورية
 قول الشاعر به الدين ابن الدماميني . بد اذ اشرت فوق الحد عارضه .
 يوما ارى الصبح بالظلمة مختلطا . وطن ان صوابا هم غاشته .
 لما راى من شيبا باديا وخطا . والحب في هذا النوع قول شيخنا العلامة شهاب الدين
 ابن حجر خليلي ولا نعلم منا ولم نثبت . ونشوى فعال الصالحين وتكنا .
 فحقي متى بني سونا مشرق . واعارنا منا نهج ولا شينا . وما على قوله فيه
 افي من اجاني رسول وقالي . ترفق وهن ولخص نيل برضا .
 فكم عاشق انا في الهوان مجنا . فذا رجز نراجين داق هوانا . ومثله قوله
 نأى رقيبى وجيبي زينا . وحسنه للمطرف قد ادعشنا .
 انشئ المحبوب بكرة اللقا . لكن رقيبى بدم ما اوحشنا . ومن الازفة قوله
 اشكوا الى الله ما بيني . وما حوزة ظلو عني .
 قد طاق السقم جسي . بنزلة وظلوع . النظر كمنعج بين نصر الوزن
 وعدا الحشو وحسن التركيب . والمطابقة بالحق كمنعج لتورية وتسمية النوع بان جنس الغزل
 ومثله قوله . قال لي القم التوبى . خوف لاخ ورايت .
 كيف استطيع كتمه . وسفاهي علايت . وانشأ في من لفته
 الكرمية المقر المحرمي ابن محسن في حله في حله وقد ارفقت في الشرح على هذا النوع
 يا سادتي والعشقم يتي لي . بنو الورى معنى ولا حشا .
 محسني الغم بمحرا منكم . والنصر لما بتم مسسا . وانشأ في ايضا
 لغزكم انشر سلك . ويشقى به بالخالبه عشقا .
 فدعنا متلا ونفس في الوبى . عزائمنا ونغم ذوقا وشقا . وقلت من
 والد المقر المحرمي نعمه الله برحمته . زارت معطرة السدا بلقونة .
 كوني تحسني فاني شذا العطر . يا معشر الادما هذا وقتكم .
 فتنالوا في الف والنشر . وقلت من بوانه ايضا
 لم انش عشوقه زارت بجم كجي . فبت في طيبا انفا من رطيب سمر .
 حتى الصباح وعيناها نطق باق . هاروت حار عشا فها وسحر . وقلت منه
 ايضا ما امدح به الامام عليا رضي الله عنه . يا ابن عم النيران اناسا .
 قد توكر السعادة فازوا . انت للعلم في تحقيقه باث .
 يا انا ما وما سوال مجاز . وما احلى ما قلته من تورية في هذا النوع
 علفها معشوقه خالها . ان عومها بالحسن قد خصصا .
 يا واصلها الغالي ويا جسيها . لله ما اغلى ونا وخصا . وقلت في هذا
 النوع من نصيد . وكيف اتم وجدي في هراء لي . من امر الحد تشهير

لكن ناديه وتمذبه وانما ينهي عن نهمه وغلبته كالابحور ان ينهر السائل الزاحم فلهذا رقا
 جسدك **ويعني** من النظم في باب التحبير قوله بكلمة المحب **فوليا لطيفك** ينهني
 عن مضجعي عند المنام عند الرقاد عند الهجوع عند الهجوع عند الواسع
 نفسي انما فرقتك على نار تاج في عظامي في فؤادي في ضلوعي في كبودي في البدن
 جسدك تغلبه الاكف على فراشي من سقا من قناد من دموع من فؤاد من خزن
 اما انا فكما علمت قبل لو صلك من واه من صداد من رجوع من وجود من فؤاد
 ونهض القوافل المستبنة تقابل كل بيت منها ما يليق به والا والى والى والى **ويعني** الشجيرة التي
 الحل في يد بعينه **ويعني** حصة جسمي مذ وقعت بهم فاحصلت على شيء يسوي النديم
 فترك عدست في صدر البيت بليق ان يكون فاقية العلم ولذا ذكر العدة بليق ان يكون القافية
 السقم ولذا ذكر الوفوف بليق ان يكون القافية السقم والبيت في غاية الرقة والكمال والاحكام
ويعني الشيخ عن الدين الموصلي **تحبير** قلبي هو الساد ان مع به عهدي واخي الحرف في بيتي الم
 اما تحبير فوا في هذا البيت فاني تركته لاهل الذوق السليم بل تحبير البيت بجماله ولم ينظم
 العجبان في يد بعينه هذا النوع **ويعني** بد بعيني تحبوا الى سماع العذل وانتعوا
 قلبي وزادوا تحبوا لي وسقم فسمع العذل يليق به السام وانتزع القلب يليق به الالم
 وزيادة العجز يزيد بها السقم وتقدم السقم هذا القربة من زيادة القول ولم يدخل الى هذا
 البيت من الاجاب فاقية واداء علم **وإذا ما جاء عهدي في عادتي ودعني**
فلي فصل من بهيم **ويعني** الى الابهام ياء معجزة واحدة وهو ان يقول المستكتم
 كلاما مبهما يحتمل معنيين متضادين لا يتميز احدهما عن الآخر ولا ياتي في كلامه بما يحصل
 به التحبير فاما بعد بل يقصد الابهام الامر فيها والابهام يختص بالفتون كالمدح والهجاء
 وغيرهما ولكن لا يفهم من الفاظه مدح ولا هجاء البتة بل يكون لفظه صالحا للارين **ومثال**
 ما حكى ان بعض اشعر الحق الحسن بن سهل بالقبالي بنشد بوران بالمايون مع من هناه
 فاناب الناس كلهم وحرمة فكتمنا ليد ان انت حمادي على جرافي علت فيك سبلا لا يعلم
 احد مصطفك فيه ام هجوتك فاستخضرم وسال عما قاله فاعترف فقال لا اعطيك ولا تفعل
 فقال بالركاء الحسن **والبوران في الحزن** **يا امام الهدى** خفرت ولكن سبنت من
 فلم يعلم اراد بقوله بنت من في الرقة او في الصغر فاستحسن الحسن من ذلك وناسه سمعت
 هذا المعنى امر ابتكره فقال لا واسد لا تفتنه من شعر شاعر مطبوع كان كثير العيب بهذا
 النوع وانفق ابن فضل قباء عند خياط اعور اسمه زيد فقال له الخياط على طريقتي العيب
 به سائلك به لا تدري اقبا وهو امر واج فقال له الشاعر ان فعلت ذلك لا نظن فيك
 نبيا لا يعلم احد من بعد دعوتك لك ام دعوتك عليك ففعل الخياط فقال الشاعر
جاء من زيد قباء **ليت عينيه سواد** فبا علم احسان الصبيحة نساوي السقيمة
 او العكس فاستحسن الحسن صدفه اصفا في سحره نرصد قروا **وأيضا** غالب الناس سجون

كلامه

الخطاب عمرو يقولون **خاط لي عرو قباء** **ليت عينيه سواد** ولكن زكي الدين ابن ابي
 اليمص في كتابه المستعجب يقول الشعر بان ساء الخطاب زيد واورد البيت مصرعاه فوقع
 العرو من الضروب ووجه الرفع ظاهر فيها ولم يتفق للمناخرين في الالسلف من
 قبل في نوع الابهام عند البيت المتوافق بين الخطاب والبيت المتوافق بالحسن ابن سهل
 وقد قدم ذكرهما **وقد** عززتهما ثالثا وفتت على تاريخه القاص من الذين ان فينا من
 تاريخ زين الدين فخر ابي ومحمد وديار وديار **فاذا** انا مناه مناه في جعفر
 حنة عن ابن جحوت **ويعني** الشيخ عن الدين ورد في بد بعينه وشبه الشيخ عن الدين
 الموصلي لاجل المعارضة وباني الكلام على بيتها في موضعه **ويعني** كسفت هناعن
 الابهام فناء الاسكار وابزيت بد و **ويعني** في الكمال فاني كتبت فيه نقر مطا
 لم ارض بقافية الذهب ان يكون لها رطلا **ويعني** لا سبقني اليه اديب وولدت على هذا
 الطريق **سكلا** وماذا اكرالا انه ورد الى الديار المصرية وانا منسني ويا وبن الاشاء الشريف
 المؤيد خلد الله ملكه الشيخ شمس الدين بخارن ناهض الغفاري في شهر ربيع الثاني سنة ثمان
 عشر وثمان مائة وقد صنف سيرته مشذبة على نظم وثرى لانا السلطان الملك الموحدة بالله
 ملكه سقا ونقطة ولم يكن للشاعر اريد المام بلعالي الامتياز في مباديهم فسا ابي
 ان اكتب عليها نقر رطلا قبل قد صفا صنعت من ذلك مدح فدخل على من لا يمكن
 اذا خالف له مرسوما فحسنت له كتابا به شجنا الخلاصة القاصي بد الدين ابن الدمايسر
 فسمع الله في اجلا ولا فتوجه اليه فالتزم بالايان المخلطة انه لا يحسن له نقر رطلا الا ان
 كتبت فلزم مني الكتاب من وجوه فكنت له هذا التعريف التي صلت ابلقا خلفه فانه لم يكن
 حانع **واوصفت** لطيفة فضاء شرع الذي كان من غير تورية ضام **وهو** وقعت على
 قراع الادب من هذه السيرة **الناضجة** فوجدت مطربا عنها قراع عن التيكيت لعل
 التيكيت الاديب **ولزم** معها سلوك الادب لا حشاشها بالانصاف التحبير المؤيد بها فانها
 ما قولت بادب الانقوت بسلفا منها **ولا** جارها سيرة مطولة الا كانت قاصرة عن التيكيت
 سديانها **ولا** ذكرت التواريخ المتقدمة معها الا ما خرت وكتب خلفها **ولا** ناهض اذ
 قصص الانقل عليها رها ونظر الى قصصه فاستخفها **ولا** بالغ اهل النفا رطل الا ان
 دونها **واستحق** لها هذا الوصف في ذمة اهل الادب فاستوفت منهم دونها **فلو** نظر
 الصدف الى هذا التاريخ وراجع النظر في تاريخ السلم بطر **او** مصنفه التيكيت بعدد
 على تاريخه وماع **او** كثر ابن كثير لاي قصصه مترابدا عند **او** عاصم ابن حنبل
 فقال له اما بعد شراب الغفاري بخلي فان عند حمض وبره **او** الحمد الذي هو دمع
 بتاريخه لغير له هذا لما ينطلي معه **وعلم** ان خلاصة الذهب يظهر بالسك انهم
 من جانه ورمته **ولو** ادركه البديع لزم بد بعينه **وهو** انه بدعه **او** الحق انوهر في
 لوار في المنام ان حصل له بعد مطا عند جمعة **شبه** هذا التاليف الى ولزمه من

١١٣٠
١١٣١
١١٣٢
١١٣٣
١١٣٤
١١٣٥
١١٣٦
١١٣٧
١١٣٨
١١٣٩
١١٤٠
١١٤١
١١٤٢
١١٤٣
١١٤٤
١١٤٥
١١٤٦
١١٤٧
١١٤٨
١١٤٩
١١٥٠
١١٥١
١١٥٢
١١٥٣
١١٥٤
١١٥٥
١١٥٦
١١٥٧
١١٥٨
١١٥٩
١١٦٠
١١٦١
١١٦٢
١١٦٣
١١٦٤
١١٦٥
١١٦٦
١١٦٧
١١٦٨
١١٦٩
١١٧٠
١١٧١
١١٧٢
١١٧٣
١١٧٤
١١٧٥
١١٧٦
١١٧٧
١١٧٨
١١٧٩
١١٨٠
١١٨١
١١٨٢
١١٨٣
١١٨٤
١١٨٥
١١٨٦
١١٨٧
١١٨٨
١١٨٩
١١٩٠
١١٩١
١١٩٢
١١٩٣
١١٩٤
١١٩٥
١١٩٦
١١٩٧
١١٩٨
١١٩٩
١٢٠٠

فصار له على اهل الادب صولته فلما ظهر مؤلف بحملته لعلمنا له هذا اجر ابا الدولة **تحتس** في شعره
 ونغالي فابقي لنا في سوق الكلام رخصه **فلو** زائد ابو تمام لتحقيق عجزه وارانا بنفسه **نقصه**
 نعم هذه الاشعار التي ما زاحمها شاعر بجزالة الاثنت له بعد الزلزلة في الواقعة **وتقوم**
 الغيرة وهي الحشر برصه على القارعة **ولقد** قاموا ورايتها بالقسط ولكن رجحها على القيل على
 بفضله **وتنقص** عنها الراجح الجلي لان فيها زيادة على مثله **في** الدرس شعره من بحره الطويل على
 معارضه **وكيف** لا ونأطه دونه عالة ونافه في رايها هض **وقد** وقعنا من حبه وفوق
 معتر فان غنوه في نقطه **وفقه** وسكتنا منقه البديري على عترة انه فانه فاضح الادب وما
 والذي صلتا بلبنا خلفه **وتحت** العلماء الادب هذا الباب وارجو ان يكون نفعه مبينا
 فان رضى في رايه يحسنوا الكلام **واذا** حصل العلل من هذا الممثل **روينا** نفعه وفقه وغيره
 خاف عن علوه الكرم عيان شرط الواقعة ما يحمل **واستلقت** مراس المصنف مع سلوك الادب
 الذي يذوق من له فيها عذب من حمل **والله** تعالى يحسن على هذا الشربا على امواره بالمودة
 ولا يجنب عن الكلام الذي يحسن السكون عليه **وتتم** به الفايده **تحت** بعد ذلك سيدنا القاه
 بدر الدين المشاعر التي في اجله **وقفت** واما الاكاداشت نظري لسنة الحمل **وسالت**
 المعلى في وصف هذه الفاظ فاذا هي قد جاءت على حمل **فقلت** اما المقام الشريفي المذبح
 عزه **ولا** التفتير بدولته القاهرة مصر **فقلت** من على الرعية جناح العدل وحسن
 ببغية الاسلام **وتواردت** على بحر عذاته وتعدل صفاته السنة الاقلام **وسار** على اقوم
 طرقي فاذا كنا السيرة العصرية **وطلم** في ساد الكواكب كاليدبر فقل ما تشاء في الطلعة الفريز
 ودعا الى سبطا عنه فلسفه في ذلك الموقف النفوس **ونادى** عذاته منادى الجوى دارانا
 كيف يكون الترخيم بعد في الرزق **ناهيكم** بما ساقب سرب النفوس **وسارت** ونا فست
 النجوم جواهر الانفاظ في مدح اخذت **وسللت** لربا بالحق **والله** وقابلت المسبي بالعفو
 والصوم **عما** هاهنا تعالى من الغير **وجعل** صفاتها الشريفة حيا لال كتيب **والسيرة** واما
 مشق السيرة فما ذا اقول **وقد** رايتا الخطب جليلا **وما** اصف وقد حكتي العجز عن الوصف
 عما تعبلا **هو** كبير اناس من زميل من البلاهة يا فوات **واحناس** **تاتى** الهداة ببركانه علم
 ونروا لادما المقامات **يرفع** لاسون ولكن شوق الاله **له** في الادب صر عجز وشهاده
 وفرا هذه عجز به الى المقامات **الرافعة** فلا تفر سائره **ما** هم من كيب معنى الا **وسلم** الصد
 بذلك الصم **ولاشق** فارس فكر غامرة **الا** وتم منها على صوت الشرا ما تم **ها** الى اظهري
 برغم انوف الحسد في الجاهل فضله **وصعبت** الادب على غيره **كنيتا** اصبحت عليه بمله
 وعقل غراب كنه عما سواه **فقد** ما ايدع عقلة **كدر** عيش الجلي بما اندع من الجاهل **ولا**
 ينكر ليله **نكدر** الصفي لال كني في سدان البراعة **وذكر** الذي حال وهو من مفر **وهكذا**
 يكون المكتفي في الفاظ تاريخه لوراها **ابن** الاثر لثا **واين** سعيد النعم **وابن**
 هشام لا صيب منها بالقارعة **فبفس** **وتولى** **وان** عجز لري منها بالمدح التي هدمت

ما يشاء **وتقلت** عليه حلال **وكنت** خطا لوجه ابن مقلة لا صيب **بنظم** **واين** البوار **لكنك**
 الله **سمر** **وجاء** رابعا وارزت به احد الراجح الجلي لما اقام له وزنا ولا حجة **ولونا** اصل
 المجلد ملاحظة لفظة الذي ما مر مثله بالذوق لقال لسان النحس **ما** **الطحة** **ولوقس** **ابن** **الرومي**
 المتعاطف **لا** **شك** **التعاطف** **ولوا** **في** **لبت** **بما** **شعبي** **خولت** **بنوا** **عبد** **الملا** **نفس**
 لها **ن** **على** **ما** **التي** **ولكن** **تقالوا** **فانظر** **واين** **استلاني** **ولوقس** **بنوا** **عبد** **الملا** **نفس**
 برده **بكن** **دخرا** **ولوكلف** **بجارية** **صاحب** **العطر** **الناس** **لقال** **ربنا** **افرح** **علينا** **صرا**
 ولوقس **دخرا** **ولوكلف** **بجارية** **صاحب** **العطر** **الناس** **لقال** **ربنا** **افرح** **علينا** **صرا**
 المعاني **العجيبه** **والله** **يا** **لي** **ما** **علت** **جالي** **ولوا** **صم** **ابن** **قادر** **س** **فخرا** **اعمل** **ادب**
 لعلنا **حسين** **ان** **يد** **وق** **في** **الد** **لا** **اب** **ولوقس** **بنوا** **عبد** **الملا** **نفس**
 السادة **تفطحت** **عليه** **اذ** **نا** **بالكلاب** **ولوقس** **بنوا** **عبد** **الملا** **نفس**
 من **الحب** **ابن** **يونا** **وابن** **قواس** **لقال** **هذا** **الذي** **فقل** **لادب** **خير** **وعلم** **من** **ابن** **نوف**
 ولوقس **بنوا** **ابن** **ما** **لقال** **على** **فر** **بجدة** **المسند** **التحيب** **او** **ذكر** **الصافي** **لقال** **الذوق**
 السلام **ليس** **لصرا** **من** **صا** **ب** **موى** **هذا** **الادب** **ولوا** **درك** **دا** **ب** **الحكم** **ابن** **دانا**
 لعلمنا **ما** **يجعل** **نظير** **ها** **في** **الوهم** **ولا** **يصور** **مثلا** **في** **الحمال** **واذا** **كان** **الامر** **لما** **ق** **ل**
 حسان **رضي** **الله** **عنه** **واما** **الشعر** **عقل** **المز** **يعرضه** **على** **لبر** **بزان** **كيسا** **وان** **حسقا**
 فدا **وفر** **عقل** **هذا** **الشاعر** **واوفاه** **وما** **اقد** **م** **على** **تجلب** **المعاني** **الغريبة** **واقره** **وما** **احق** **من**
 قاسم **بغرا** **بانه** **من** **هذه** **الصناعة** **التي** **عاطاها** **اسواه** **كم** **تصور** **معنى** **في** **الذهن** **فاين** **م** **في**
 الخارج **اعرب** **الاشياء** **اسلو** **ما** **وكم** **كيب** **جنا** **سا** **اذا** **كول** **لبي** **شعبي** **هذه** **في** **الادب** **دعنا** **من**
 تركيب **لجنا** **س** **مقلونا** **ولقد** **كنت** **اربحي** **باينا** **ادخل** **منه** **الى** **التقريب** **نفس** **المقر** **النقوي** **باينا**
 مرتضى **ونج** **الطريق** **الى** **المح** **فاقتضيت** **نازع** **واهندت** **حيث** **رايت** **من** **هنا** **ابقاه** **الله**
 تعالى **لا** **يما** **موضع** **وشاد** **عاجز** **بفضله** **والله** **تعالى** **تجيد** **على** **مشق** **هذه** **السيرة** **فر** **يجتو**
 من **تو** **ز** **لجنا** **من** **ولا** **حول** **ولا** **وقع** **الامام** **العظيم** **وال** **المصنف** **بعد** **ذلك** **على** **المقر**
 المجدي **نضال** **ابن** **مخاش** **نفس** **في** **اجله** **تحت** **بالطيف** **نظرت** **هذه** **السيرة** **التي** **يعرف** **عنها**
 المعارض **وبين** **و** **لعلنا** **في** **رياض** **الادب** **على** **بكر** **من** **سوام** **المعاني** **وفارض** **فر** **جدة** **قد**
 نهض **لعب** **تقبل** **من** **الكلام** **وقام** **واوفنا** **البغاني** **مقام** **العجز** **وبعد** **ل** **العاجز** **اذ** **شر** **وها**
 بذكر **مولانا** **السلطان** **في** **هذا** **المقام** **خلد** **الله** **تعالى** **في** **مكنه** **الشريفة** **وعمر** **بعده** **المسوط**
 مد من فضل **ذات** **فضل** **وريف** **وجعل** **يا** **قمة** **الزهر** **توارى** **سعود** **ومقام** **الرفود**
 وبواسم **الكرم** **والكود** **وبنت** **تواعد** **سلطان** **هذه** **على** **الصور** **ورفع** **جنا** **بدا** **المعظم** **على** **الاولا** **ذكر**
 حتى **تسبر** **بخدمته** **من** **منطقات** **بمناطق** **القوم** **واعز** **د** **لله** **عز** **ابن** **لله** **الدهر** **والامس**
 ويلبس **نوابه** **في** **الارض** **لا** **طلسين** **وتحت** **تجلب** **الرفيع** **من** **كدا** **الا** **فلا** **ك** **بالاطلس**

ام ضاهاه

هناك نحن الحلال لنقبيل قدامه. ونبدكث الرأيا لاستجد اصوب غمامه. ونبضال لكل
 منها فبصير هذا فعل فريسه. وهذا طبعه لجاربه. ومكده وقام انما هو. وامض احكامه سوه
 في اهل العناد. حتى يشهد الدين انهم قدامه جوده. نافله وفريضا. وسوي في مراضاه فز لزل
 وبارا لكفر سبابة وارضى. وضاعف الله تعالى في قلوب على المقبول. وانطق بشكره لسان
 العالم حتى يشهد. ويقول السيد المالك المولى من سبقت. الذين شجروا العليا وارضا
 وشهد الدين والدنيا بيض ظلي. اذ لم يقضاهي بها في احوالها. كبريا في النظر فيها.
 واستند هفت القلم للكتابة عليها حسب سؤال منشها. فنكس القلم من انجر راسه.
 وصعد بصريح الخفي انفاسه. وقال ليست من جسد في هذا النور بعباده. ولا ينفذ
 بوصف ما جاوره هذا الرجل من عشرين كلمة الذي لجم القول فكانا لعمري حجاج. فلقد
 ترفع قلبي في ارض قيطاس وسما. والى من ارفيق بشي بحسبه الظمان ماء. وفقد في العيب
 في القلوب بذكر الوفايع فزيت خفا وسكت ما قد فبر. وروا فلو وازنه القيا في لفظ
 في الحقيقة عليه. او حمار على حتى اني اجد لفظا من من يدبر. او على ان يانه
 سلاف نظيره لم يقل كما سلك الاشياء الى. او اوري ذنوب مع السوي الا حرف فليد ولم
 يستحسن من شئ. او عاصرين الساعا في لم يلد بطبع المناء. او جاري النصار
 الحامي لا لقي اسير في مراتب العمار. او تفقد من زمان في تمام. وناظر لعل انفاسه
 غير لبيب. وقال لعل علماء البديع هذا ضدك يا حبيب. اياي حمله لا طهر لسا عطفه
 السخيف. ورحي جميع ما قاله في الكينف. وهو اول من يما جرح الفضل وحل ب
 واحق وان اشهرت دفنا بلهم ان ينور بالادب. فانه لو كلفنا الغريب من القول لا في على
 كنهه. او اراو الا عند اذن عن فليكن لقامر بالعدن عمارا به وهب على رجعه. ولو بقدي
 لتجبرين حسن لفته. ملأ الطروس بذلك وشيخ. او حاجج بالباطل من تعرب عن الحق
 لهنج حجة واستمر بلحن. شبيحان من اذنه على ما يقدر. او ذاك الا فها. ويحج عن
 تصور عقول الانام. ولقد استعفاه القام من الكتابة خشيته من عرض لضا حجه.
 وساله على هذه القصة جوفان من نشر قبا حجه. فاني لا اظها للمكتوم. ولفظ المحور
 قبا حمله انما كتب. وبافصحه اذا لامر الفاضل على ما جاوره. وعنت. وكذا جرى
 خلفا بجواردين السابقين. واقتدى باماميهما القبا عتق حتى رقى الافاق انما ملات
 القافض. انفاها الله تعالى الى مدى الزمان. واسمع عليه ما غدا. الفضل ويطرحها غايه
 الاماني يوم الخوف والامان. واشبع بحياة منتهى الاحباب. واقر عين اخوان
 وبسط الفسح لاصحاب. والهمنا اجمعين بحسب ما خفي علينا من عيوبنا وستره وافتنا
 وكشف حجب قلوبنا من كرمه. وبس السخ صفي الدين المحلي في براعيته.
 ليت المشية حالت دون دفعها لي. فيستريح كلانا من اذى الشتم. هذا البيت ليس
 له نظير في هذا الباب فانه استعمل على القوة والسهولة والانسجام وما زاده حسنا

الا لفرقة بليت الخ استعان بها الشاعر في ابيها مبعية على زيد الخياط فان الشيخ صفي الدين
 لما قال لها ذاك البيت المنسبة حالت دون تصحيح حسن ابيها مبعية بقوله فيستريح كلنا
 وصار الامر مبعيا بينه وبين العاقل. وبس السخ صفي الدين في يد بعينه بخاطبا العاقل
 ايهما بفضي شبرا بالاصابع لي. لبيت الوجود وحي لا بهام بالعدم. هذا البيت هبنا
 بيتا والدي بالاصابع ويعقد عليه الخناصر فان الشيخ صفي الدين اجاب فيه الى الغاية ولم ينق
 له في نظم يد بعينه بيت نظير ولا انفق لغيره ممن نظم يد بعينه فانه جمع بين السهولة
 والانسجام والتقدير والنورية البارز في احسن القواليب بتمتعة النوع ونوع
 الابهام الذي هو المقصود هنا ولغيري انه بالغ في عطف القلوب بهذه الصور المحال
 ولم ينظم العثمان هذا النوع في يد بعينه. وبس. وزاد ابيها مبعية على عادتي ورحي
 ليلى فكل من يهيم بشي الخ. الابهام هنا بين يهيم الليل وبين العاقل فان
 استر الى الهم صلح لهما. ولكن لم يحصل التميز لاحد لهما عن الاخر كما وقع الشرط
 بل الامر بينهما سيم. ولا يعلم من هو المقصود منهما وهذا هو الفرق بين الابهام
 والنورية اذ المراد من النورية المعنى البعيد المورى عنه بالقرب والله اعلم
وكم تشتت اذان خواشعوا زهم. وقلت بالله على الحق في الظلم. ارسال المثل
 نفخ لطيف في البديع ولم ينظمه في يد بعينه الشيخ صفي الدين المحلي وهو عبارة عن
 باقي الشاعر في بعض بيت بما جرى مجرى المثل من حكمه او عتق او عتق ذلك مما يحسن
 التمثيل بقوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة وقوله تعالى وترى الجبال
 تحسبها جرادع وهي تمر السحاب وقوله عز وجل صنع الله الذي لا تفتح كل شيء وقوله
 صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وقوله تبارك وتعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم
 وان اساءتم فلهما اساءة من ذلك في السنة الشريفة قوله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ
 المؤمن من جحر حرين وقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار وقوله عليه السلام المستشار
 مؤتمن وهو بالخيار ما لم يتكلم وقوله صلى الله عليه وسلم ذ والوجهين لا يكون عند الله ذما
 يوم القيمة وقوله عليه السلام السلام البلا مكل بالمنطق وقوله طوي كتاب ابي احمد العسكري على
 كثير من هذا الباب **ومن اسئلته في الشعر قول زهير.** وهل ينبت الخفي الا شجرة.
 وتفرس الا في منابها النخل. **ومثله** قول النابغة. ولست بمسبي في حال التملد.
 على شعث ابي الرجال المهدب. **ومثله** قول بشارة. تغش واحد او تحمل اكارا فانه.
ومثله قول زهير. وما اخطى ما في لبعده.
اذ انت لم تشرب مرارا على الاذي. قلنت واعي الناس قد صفا مشايرة **ومن** قول
 ابي تمام. فلو صبرت نفسك لم تزد هسا. على تافيك من كرم الطباع. **ومثله**
 نقل فواد حبت شمت الموهي. ما الحلة لا للحمس لا لوس. **ومثله** قول كزبي الدين
 ابن ابي الاصبغ في كتابه المستحق جرحه بالتجربة انه استخرج اسئلة ابي تمام من شعره فوجد هذا

اسئلة الشكر

الغدي

تسعين نصفاً ونحوها ثمانية بيت واربعه وحسين بن قبا واستوعباً مثال أبي الطيب المتبعين
فوجد هاهنا نصف وثلاث وسبعين نصفاً واربعاً بيت وكنته اجتمع من امثال أبي الطيب
ما ولد من امثال أبي تمام وصندره بجميع ما وقع في كتاب العز من امثال ابن ابي ارات
على ذلك وهي امثال الاشعار السبعة واخماسه واما في نواش بعد ان اجمع امثال
القران بامثال دواوين الاسلام الست وختم اجمع بامثال العاصم في كتابه لا مثاله
وتما سار من امثال الطغراني في لا مثاله لموسى بن بلال ميه العجم قوله حباً لسلامه يثني
عزم صاحبها عن المعالي ويغري العزم بالكتل منها
لو كان في شرفها لما دوى بلوغ مفي
لم تدرج الشمس يوماً دارة لعل
ما اصبحت العيش لولا فني الاجل
منها
وعادة التصل ان يزج بحجوههم
وليس يعمل الا في بدا بط
منها
ما كنت اوثق ان يمتد لي زماني
حقاري ذكوة الا وعادة السفل
منها
هذا جزاؤه امره اقرا ندر رجوا
من قبله فمفتي فنيه الاصل
منها
وان علا في من دروني فلا يحجب
لما سوق باخطاط الشمس عن رجل
منها
يا وارث اسوء عيش كله كذره
انفتحت صفوك في ايامك الاول
منها
واصبها عن حبسك الى اهل الجحيم
في حادش الدهر ما بقي من اجل
منها
اعدتني عند ذكرك في من وقت به
لما ذم الناس واصبهم على رجل
منها
فاما رجل الدنيا واحداها
من لا يقول في الدنيا على رجل
منها
فيم اخذ اهلك في البحر تركه
وانت كيفك منه فنيه الوش
منها
فكنا لفتاة لا تحبني عليه ولا
يحتاج فنيه الى الاضمار والحوال
منها
نرجوا القاءه بدرا لا شاف بها
فهل سمعت نطل غير شفتك
منها
وبأميناً على الاسرار مطلقاً
احوت فني الصنم بخانه من لرك
منها
سار من امثال أبي الطيب المتبعين في بحر هذه القصيدة وزورها من قصيدته التي ادها
اجاب دعي وما الداعي سوى ظلي
دعي فليده قبل الركوب والجل
منها
وما صابره شتاق على اميل
من القاء كشتاف بلا اصيل
منها
والجهر قبل لي تمرا را فيه
انا الغريق فذا خوفي من السيل
منها
قد ذقت شدة ايامي ولدت بها
فرا حصلت على صاب ولا غيل
منها
خدا ما تراه ودع شياهم عتبه
فطلعه الشمس يفتيك عن رجل
منها
انظر الى جمادات هذا من الفخيل الى الغاية التي مثلاً بها في السطر من رجل وما خسر
الافهام عن فنيه لسانها والقباب منها
وقد وجدت مكان القول واسعه
منها
فان وجدت لساناً قابلاً فقل
لعل عيتك محمود عوا فيه
منها
وربما صحتنا لا جساماً لعل
لان حكمك لم لا تخلفك ليس في العينين
منها

وما امل ما قل بعد في الدية هـ وما نساك كلام الناس عن كرم
ومن يسد طريق العار من الخطل وقد حق لي ان اجمع ههنا ما حكي به وفي امثال
أبي الطيب المتبعين وان كان فيها ما ولد من شعري فما حكي ذكر في الدين ابن ابي الاصم
فان القصيدة ان يصير عده اهل الانشاء اذا وردوها في الوقايح التي يليق بها لخلخل
انواعها من ذلك قوله افا صديق نكرت جانبته لم تعينني في فراقه لخلخل وما امل
بعك في سعة العافين مضطرب وفي بلاد من لم يتها بذكره وفي قوله من قصيد
ما اشد الغم عندني في سرور
من يرك ذنوبه من غير
يتقن عنده صاحبه انتقاله وفي قوله من قصيد
تلف الذي جعل الهواء خيلة
يعجز عن ابد الماء الزلاله وفي قوله من قصيد
ما كثر من طلب المعالي نافدا
وعطا الذي عفا له الخلاله وفي قوله من قصيد
ويحارب السفهاه واعترسهم
فيها ولا كل الحال لحواله وفي قوله
والنفس مال الغني لسه
وذا واللب كره انشاقه وفي قوله من قصيد
ذل من يسطر الذليل بعيش
رب عيش لفت من الحوام وفي قوله من قصيد
كل حلم افي بعثت لدار
حجه لحيها اليها اللبام وفي قوله منها
من بين يسيل الودان عليه
ما يروح بميت بلا وفي قوله من قصيد
خير اعضاءنا الروس ولكن
بفضلتها بقصدك الاقدام وفي قوله من قصيد
في البهو وهو ما عن فيه فلوكنت امرأ بهم مجونا ولكن ضاق عن فنيه مسير وفي قوله من قصيد
فقر المحمل بلا عقل المادوب
فقر المحار بلا داس الى رسين وفي قوله منها
قد هوننا الصبر عندني كل نار كره
ولين العزم وجد المربك بخش منها
منها
لا يجمع من مضى احسن من ربه
وهل يروق ديتا حور الكفر وفي قوله من ابيات
عرفت الدنيا في قبل ما صنعت بنا
فلا ذهني لم نزو في بها علبا
منها
وكنت فيك الموتى سعة النوى
فقد صارت الصفر على كانت العظمه
منها
فلا صبرتي في ساعة لا تغربني
ولا صبرتي في حجة فقبل الظلمه وفي قوله
وانا الذي اجتلبس المشية طرفة
فمن المظالم والقيل القائل منها
منها
انهم وليل فلا خورا واخيل
ابدا اذ اكانت لحن او اميل وفي قوله من قصيد
للصبر امة من كانها
فيل نزودها حبيب راجل وفي قوله من قصيد
جمع الزمان فلا دليل خالين
ما يشوب ولا سرور كما ميل منها
منها
واذا اسك مذني من نافع
في الشهادة لي باي فاضل وفي قوله من قصيد يبلغ
ما يكون في الملح اعني ذوالك عن حبل نلده لا يخرج الا ذراع من هالتهما وفي قوله من
قصيد واشجع من كل يوم شلا ميني
وما شئت الاول في نفسيها امر منها
منها
ذم النفس اخذ وسع ما قبل فيها
فنفرد جارات داها عمر

منها ومن ينفق الساعا في جميع ماله **منها** مخافة فقر فالذي جمع الفقر **منها**
 واستكبر الاخبار قبل لقائه **منها** فلما التقينا صغر اخبر اخبر **منها**
 والى باب الضراحي منظر **منها** وهو من ترى صغيره كثير **منها**
 هذه القصص وما انا ردي قلنا انظر **منها** ولكن لشعري فكر من نفسه **منها**
 وما لبث بالهول من **منها** بنظر الحفظ حاذي مستويا **منها** وما اخطى ما قال
 بعد ولا موت بالفتور من **منها** اريهم معي نفسا انفسا **منها** وما اخطى ما قال
 هنا عرفت من ابيب اعدنا من **منها** لو انفسنا كفتنا انفسنا **منها** وما اخطى ما قال
 هنا وغضب في الشهاب وليس **منها** لسعي كحل من بلغ المشي **منها**
 قسي ما اسد نزع من يد **منها** ورق نختن نزع ان يد **منها** وقيل من قصد
 وصو البيت الذي ادعى فيه النبوة **منها** ومن يكذب الدسا على لسان **منها**
 عدو له ما من صلا فقه **منها** قال من قصد **منها**
 قد كنت اسقى من دعي على **منها** فالبور كل عز بعدكم هانا **منها**
 اذا قدمت على اهل البيت **منها** قلب اذا سبت ان يلاك خانا **منها** وما اخطى ما قال
 ما قال فيها ابد وليسجد من السوء **منها** ولا عابته صفى او اهورا **منها**
 وهكذا كنت في اهل دني **منها** ان النفس عز ترخي ما كانا **منها**
 لا اسربت الى ماله رقت طمعا **منها** ولا ابيت على ما فات خيرا **منها**
 ولا اسر بما شرى لمحمد **منها** ولو حملنا الى الدهر بنا **منها** وقيل من قصد
 فمالي ولدتنا خلا في نجومها **منها** رسعاي منها في شدة قلائم **منها** وما اخطى ما قال
 بعد من اعد ان يستمر الجمل **منها** اذا شئت في الخلق في المظالم **منها**
 ومن عرفنا الامه مع **منها** وبالناس روي ربحه غير راح **منها**
 هذه القصص ولولا الخفا ري لاسد **منها** ولكن ما بعد ودة في البهايم **منها**
 وكاد سوري لا يفي بند **منها** على تركه في عمري المتقاد **منها** وقيل من قصد
 واحسا في لوهون **منها** لفارقه والدهر اخش حاك **منها** وما اخطى ما
 تمز بعه **منها** فباليت ما جني وبين اجني **منها** من البعد ما جني وبين المقاي **منها**
 يموت على مبتلى اذا رز **منها** ربيع العوالي تهادها والقوات **منها**
 كثير حياه المرسل **منها** يزول وبها في عيشه شرا ذاهب **منها**
 منقرا **منها** واي بلاد له اجر **منها** واي مكان له نفا **منها** وما اخطى ما
 المومح طاهر من حسن **منها** ولكن افي في ملصقه العجايب **منها**
 كان رجلي كان في كف طاهر **منها** فانت كوري في ظهور المواهب **منها**
 كوري في ظهور المواهب **منها** ومن مطايع التي ما ريت امالا **منها**
 اذا امارت في شريف مريم **منها** فلا تغف بما دون البصير **منها** وما اخطى ما قال

وهنا

نحو فيه **منها** فطعم الموت في ارجح **منها** كطعم الموت في امر عظيم **منها** وما اخطى ما قال
 وكار شجاعه في الموعظ **منها** ولا يزال الشجاعه في الحكيم **منها** وما اخطى ما قال
 وكما من عاب في محققا **منها** واقفه من الفهم السقيم **منها** وما اخطى ما قال
 ولكن ما خذ لاوها منه **منها** على قدر القرائح والعلوم **منها** وقيل من قصد
 والحج حجة من الحس **منها** وليس فاصه الصبر **منها**
 في الوعد الشوق في العظم **منها** واخو العجالة في السقا **منها**
 لا يجد عندك من عذرك **منها** وارحم شيا من عذرك **منها** وما اخطى ما قال
 لا سلم الشوق في الرفيع **منها** حتى تراق على جوانبه الدم **منها**
 والقلم من شيم النفوس **منها** ذاعفه فلعلة لا فطلم **منها**
 والدل يظهر في الدليل **منها** واود منه لولود الارقم **منها**
 ومن العداوة ما لا **منها** ومن الصدقة ما يضرب **منها**
 اضا من تله الكرام **منها** وفعال من تله الاعاج **منها**
 كوشية بهيب الرج ساقية **منها** لا تستقر على حال من العلق **منها** وقيل من قصد
 يتمثل بها في كذا **منها** ولم تفل تفقدك المولى **منها** ولم تدم يا ديك الجساما **منها**
 ولكن العيون اذا اتوا **منها** ما رضى مسافر كره الغما **منها**
 وصار احب ما ردى **منها** تغر فلا واعك والسلا **منها** وقيل من السيفيات
 والغف في الدليم **منها** قد ربح الكرم في الخلاق **منها** وقيل من قصد
 وقد تير ما الهوى **منها** وسبقه لاسان لا بلا **منها** وسار **منها**
 بليت بلا لظلال **منها** وفوق جميع ضاع في الزمان **منها**
 وما اسفر بين عني **منها** ولا حلتني غير ما القلب **منها** وقيل من قصد
 واذا كانت النفوس **منها** تجف في مرادها انجاس **منها** وقيل من قصد
 واذا اعتاد الفتي **منها** فاهون ما تير بر الوحوك **منها** وقيل من قصد
 وما في الدهر **منها** فوا في عشاء من نيا **منها** وما اخطى ما قال
 فصحت اذا اضابت **منها** تكسرت النصار على الصاك **منها** وقيل من قصد
 ويراد من القلب **منها** وتابى الطباع على لنا **منها** وقيل من قصد
 قرأت على المنشي **منها** ولما الطباع لان الطباع واحد وسار له منها **منها**
 ولولا لم **منها** بليت على جري الزايل **منها** وقيل من قصد
 هل الولد المحمود **منها** وهل خلقه لئلا يزل **منها** وقيل من قصد
 وقد فقت جلوه **منها** فلا تحسبني فلت ما فلت **منها** وما اخطى ما قال
 بعد ولم يخرج **منها** وما الدهر اصل ان توصل **منها**
 حياه وان تستأ في فيه **منها** وقيل من قصد **منها**

وقال من قصد وشغل النفس عن طلب المعالي في بيع الشرف في سوق الكسادة منها
 وما ما في الشراب بمسيرة ولا يوم يمر بمسيرة في يومها ما قال
 بعد متى لحظت ناسا الشيب عيني فقد وجدت منها في السواد وقال منها
 وما العضب الطريف وان تفوتك بمسيرة من الكرم اللاد وما اهل ما قال
 بعد فان البحر غير بعيد عن اذ كان البناء على فساد وما اهل قوله
 وكيف بيت مضطربا جبارك فرست بجنيته شكر القناد من قصد
 واين وان ملت حاسد نيسا انكر في عقوب ولهم وما اهل ما قال
 كفا في الدمار اني رجا اكرمنا لعلكنة الكرم وقال منها
 يحق الفناء للدار لو عفت لواء ما ليس يحق فليهم العدم وقال منها
 خللك انت لا من قلت الحظ وان كثر التحمل او الكلام منها
 ولولم تعلم الاذ وحمل تعالى العيش والخط القمام وما اهل قوله
 تلذذ في المروق وهي نوزدي ومن يعيش بلذ له الغرام وما اهل ما قال
 لقد حسنت بك الاوقات حتى كانك في فخر الدهر اجسام وما اهل ما قال
 قال منها بروع ركانة وبذوب طرقتا فما تدري اسخام غلام من قصد
 الطمعي الدنيا فلما احسها مستطرا مطرقت على تحاسا وقال منها
 خذ من شيا في عليكما استطعت لا من في البناء والواجب وقال منها
 ومن لم يمع غير كيف حاله ومن ستر في جفنه كيف يتم وقال منها
 انا صرحت التوادي اذ امارت واذا انطقت فاني في الجحيم وقال منها
 بعد واذا اخفيت عن العني فعادر ان لا ترا في مقلة عمساء
 وكذا الكرم اذا افاقر بيلان سالا النضار بها وقاه الماء وقال منها
 لا تعذر المستناني في شواخه حتى تكون حشاك في احسانه وما اهل ما قال
 بعد ان القليل مضرب بدو عيه مثل القليل مضربا بدمايه وما اهل ما قال
 اذ اما قدرت على نظف فاني على ترها اشد وما اهل ما قال
 بعد اصرف الغني كما استحي وانك بها والقنا احسن وما اهل ما قال
 قوله كفك المروق لما اتفق واملك الود ما تحذر وقال منها
 لا نظم من جاسد في توري وان كنت شديدا لدو حبل وقال
 بهون علينا ان نصا حونا وشما عراض لنا وعقول من فيها
 وما اخصد في بوم بهنية اذ اسلمت لكل الناس قد لواء وقال منها
 ومن جعل الضغاة للصدية قصده الضغام فلما قصدا منها
 وما اقتل الاحرار كالعقود عنهم ومن كد البحر الذي يحفظ القدا اهل ما قال
 اذا انت اكرم من الكرم ملكته وان انت اكرم من اللين مردها منها

ب
مصائبها

ووضع الداء في موضع الشيف بالعدا مضرك وضع السيف في موضع الداء
 منها في القطار بشيع قوله وما الدهر الا من ردة فلا بدني اذا قلت نغرا اصلا الدهر مشلا
 فلما اترتها من لا يسر مشلا وعني بها من لا يقف مشلا وما اهل ما قال
 ودم كل صوب غير صوب فاني ودم كل صوب غير صوب فاني
 وقيدت نفسي في هواي الحسنة ومن وجد الاحسان فيدا انقيدا وما اهل ما قال
 مدحها بقوله اذا سال الانسان باسم الغني وكنت على بعد جعلتك موعدا وما اهل ما قال
 هذه القصيدة من امثالها السيار وهو كحل امر من دهره ما لفق وقال منها
 وما الشبه طيني فيهم غير اني بفضي الى الجاهل المتعاقلا وقال منها
 وكيف يتم بانك في ناس قدسهم فبولك المصالح وما اهل ما قال
 نرفقنا بالمولي عليه نعم فان ارفق بالمولي عتات وما اهل ما قال
 بعد وما تركوك معصية ولكن بعان الورد والماء الشرب
 وما جعلت ابادك الموادي ولكن ربح في الصواب
 ولم ذنب مولود ولا ربح وكم بعد مولودا فتراب
 وجز مخرج سقيا وقوم دخل بغير جازر العذاب وما اهل ما قال
 التي صارت املا قوله على قد عزم المروا في الغراب وما اهل ما قال
 من جحيم اذا كان استويه فلا مضارها مضى قبل ان يلقي عليه الجواز
 وفقت وما في الموت نكال فقت كانك في جفر المودي وهو نال من قصد
 وما ينفع العمل الكرام ولا القنا اذ لم يكن فوق الكرام كرام وقال منها
 وما الحسن في وجه الغني شرف له اذ لم يكن في فعله وتخلد بق وقال منها
 وما في سطوة الارباب عيب ولا في زلة العبدان عار وما اهل ما قال
 واذا لم تجد من الناس كفرا ذات خدبر اراقت الموت بعلان منها
 واذا الشخ قال ابي فما سئل حياة وانما الضعف ميلا منها
 اله العيش صحة وشايت فاذا اوليا عن المرء ولا وما اهل ما قال
 بعد ابلست من ما تب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا وقال منها
 وما اراء انا كالحمد الفعل فيه وتخلد لا فقال منها
 واذا ما خلا الحسان بارض طليح الطعن ومنه والزاك وما اهل ما قال
 هكذا هكذا والا فلا له وقال منها
 الراي قبل شحاعة الفرسان هو اول وهي المحل الثاني
 ولما طعن الفوق اقرا منه بالراي قبل نطاع لا قران
 لولا العقول كان اذ في ضيق اذ في الشرف من لا شيايت
 لما تعلق النفس وبترت ابدى الكلمة عول الى المرات

تفاضلت

واذا الرماح شغلن مبهمة ما يرى **منه** شغلته مبهمة عن الاخوان **وقال من قصيد**
 واذا خامر الهوى فقلت حبست **منه** فقلت كحل عين ولبس
 وكثير من السوا الى استبان **منه** وكثير من رده فقلت
 ما الذي خدعك تدارك لنا ما **منه** كالذي خدعك تدارك السوا
 ومن يفكر في الدنيا ومهجة **منه** اقامة الفكر بين الهوى والنفس **منه** من سلا العذلى ما اضمها
 كفى بك دوا وان ترى الموت شافيا **منه** وحسب لنا ما انشأنا ما **منه**
 اذ كنت ترضواك تعثر بيلة **منه** فلا تستعدين الحسام الغرنا **منه**
 اذ الجود لم يزل في خلدك الى اذنى **منه** فلا الجود سكونا ولا المار كافيا **منه**
 وللنفس خلقا قد دل على الفسق **منه** اكان سخاء ما اقام شغلا **منه**
 خلقتا في الورود والى الصبا **منه** لغارت شبيح بوج القلب باكا **منه** ومن اضاف الى السبا
 ومن قصد الواسع استقل السوا **منه** **وقال من قصيد**
 فارى في ما اردت منى قال **منه** اسد القلب ادنى الرقابة **منه**
 وفودا قين الملوكر ان كانت **منه** لسا في تزي من الشعراء **وقال من قصيد**
 فالحداثة عين علم بانفسه **منه** قد يوجد العلم في الشبان والشيب **منه**
 من مدحها فكله **منه** كان كل سوا في مسامحة **منه**
 فمضى بوسفي اجفان المصوب **منه** اذ اعترت ايامه به بمسالة **منه**
 فقد عثره بيبس من مغلوب **منه** **وقال من قصيد**
 وانعت خلق الله من تراه **منه** وقصر عما يشتهي النفس وجدة **منه**
 فلا يجد في الدنيا لمن قبل ماله **منه** ولا مال في الدنيا لمن قبل محبة **منه** **وقال من قصيد**
 وفي الناس من يرضى بسوء عيشه **منه** ومرو به رجلاه والثوب جلده **منه**
 ولكن قلبي بين جنبتي ماله **منه** مدى جنبتي في فيرا ما حدة **منه** **وقال من ابيات**
 اذا خللت مكان البعد صاحبه **منه** جعلت فيه على ما قبلت به **منه** **وقال من قصيد**
 وما منزل للذات عند غيري **منه** اذ لم اجد عندي ما قبلت به **منه**
 اذا ساو فعل المذمومات **منه** وصدقي ما اعتاده من يوم **منه**
 وعاد المحبة بقول عدا **منه** واصبح في ليل من الشكر مظلوم **منه**
 اصداق لغتني لمر من قبل احبه **منه** واعز بها في قهلاها والمتكلم **منه**
 واحلم عن خطي واعلم انك **منه** متى جازت حبل الغر لم يندم **منه**
 وما كل عاقل للجمل فاعلم **منه** وما كل فعال له بتميم **منه**
 لمن يظلم الدنيا اذ لم تزد بها **منه** سرور محب واسا وده حرام **منه**
 رصيت ما ترضى به في محبة **منه** وقد شئت انفس قد الملم **منه** **وقال من قصيد**
 واذا الحالم لم يكن في طبعا **منه** لم يحلم قد الملم لاد **منه**

واذا كان في الانا ييب خلف **منه** وقع الطيش في صدور الصغار **وقال من قصيد**
 وما الخيل الا كالصدوق **منه** وان كثرت في عين من لا يحرم **منه**
 وكل امرئ في بولي الجمل محبت **منه** وكل كان بيننا العز طيب **منه** **وقال من قصيد**
 والظلم اهل الارض من كاسدا **منه** لمن بات في انعامه شغل **منه** **وقال من قصيد**
 لا يلقى دهره الا غيرة **منه** ما دام يحس فيه دهره **منه**
 فغاب به سرور ما سررت به **منه** ولا يرد عليك الغائب احزن **منه** **منه**
 ما كل ما ينجي المرء يدرك **منه** تجري الرياح بما لا يشتهي السفن **منه** **منه**
 وايتمكم لا يصون العز جارك **منه** ولا يدور على مر عامه الكرم **منه**
 جزا كل رقيب منكم سلا **منه** وحظا كل محبت منكم مغن **منه**
 وقصصون على من ال يدرك **منه** حق ايمانك التفتيح للمدن **منه** **وقال من قصيد**
 ومردا النفوس اسفر روح **منه** شقاوا فندوان فتغشا **منه** **وقال من قصيد**
 غير ان الفتى يلا في المنايا **منه** كالحبات ولا في الحوفا **منه**
 ولوان الحيق ينحى المحب **منه** لعدونا اضلنا السحبا **منه**
 واذا لم يكن من الموت **منه** فلي العجز ان يكون حبا **منه** **وقال من قصيد**
 ودمرتي علاك وانسا **منه** كلام العدا ضربك في الغدا **منه** **وقال من قصيد**
 لولا المسقة ساد الناس كلهم **منه** الجود يفرق ولا اذام قتال **منه** **وقال من قصيد**
 ومن يجد الطريق الى المعالي **منه** فلا يدري الخطى بلا سنا **منه** **وقال من قصيد**
 ولم ازل في غيوب الناس **منه** كنفس الغادرين على التمار **منه** **وقال من قصيد**
 وشكيتي الكفاش وكان جنبتي **منه** بل فرقة في كل عبا **منه** **وقال من قصيد**
 في هذه العنكبوت **منه** فله يشير الى الحما كان تشاها اذ اسفل الليل **منه**
 وزاير في كان بها حياء **منه** فلس تفر في الا في الظلام **منه**
 بل لنتاة المطارد والحشا **منه** فها فيها وابنت في عطاش **منه**
 يضيق الخلد عن نفسي وغنما **منه** فتوسع بها نواع السقام **منه**
 اذا ما فارقت غسلا **منه** كانا اذ كان على جرا **منه**
 كان الصبح يزارها تجري **منه** مدا معها باربعة سجاس **منه**
 اراقت ونبها من عرس **منه** مرافقا المشوق المستهام **منه**
 ولقد في عداها والصدق **منه** اذا العاكر في اكم العظام **منه** **منه**
 فان امض فامر ضابطا **منه** وان احبهم فاحتم الغرام **منه**
 وان اسلم فما البني ولكن **منه** سلمت من الحما الى الجحام **منه** **وقال من قصيد**
 وللسر من موضع لا ينال **منه** نديم ولا يفضي اليه شراب **منه**
 وما العشق الا غرة وطاعة **منه** بمرطن قلبك نفسه ليمارس **منه**

اعز مكان في الدنيا سراج
 قوله في كافر نور سراج وقد روي في كافر
 افرانك منك الورد فالكاهن
 وما كنت لولا انشاها حرا
 تصفو الحبوب لخواص او غافل
 من انفق بسبوي الحدي حاحه
 ولم نزل قلة الانصاف فاطفة
 ولا شئت الخلق في شتمه
 وكن على جذر الناس كتمه
 الى الزمان بنوع في شيبه
 سبحان خالق نفسي كيف لا تها
 بها في هجوا نور قوله العبد ليس بعبد صالح
 لا تشترى العبد الا بالعقوبة
 ما كنت احسن اخي الى من
 من علم الاسود المحض كرمه
 ومن جهل نفسه قدوة
 صارت امثالا قوله
 قد احذر منهم من قبله
 اعطى الزمان فافلت عطاءه
 وقد سقاربا الوصفان جلا
 سخن بنوا الموق في صبا بالما
 بنوا ابد سارا واحسا
 لو فكر العاشق في منتهى
 يموت راعي الضان في جهله
 وغاية المفراط في سلمه
 لا تفتني حاجته طالبت
 اذ الشكك ومع في قدود
 هذا القدر الذي اوردته في شعر ابي الطيب من اربا المثل بالاطيب به الاذواق
 فرسان الانشا بالحمون جباد الاقلام في ساد من الاذواق وعلى كل تقدير في الاطيب في
 حكمه وامثاله متبل **وهنا كنهه لبيد** وهي ان الشيخ صلاح الدين الصفي كان مذهبه
 تقديم ابي الطيب المتبني على ابي تمار وهو مذهب ابي العلا المعري فانه سمي ديوانه بعد ما

شجرة مع واحد واقف ان الشيخ صلاح الدين باجمع بالشيخ جمال الدين ابن نباته بالديار المصرية
 ورا كره في ابي الطيب واهي تمار فوجد على مذهبه واجمع بعد ذلك بالشيخ اثير الدين
 ابي حيان وراكوا في ذلك تقدم ابا تمار فلاماه فقال انا لا اسمع لوثافي حبيب انتهي
 ومذهبي في ذلك مذهب الشيخ صلاح الدين الصفي والشيخ جمال الدين ابن نباته وان كان
 الشيخ اثير الدين ماسع في حبيبه لوثا وخالفين لاسر فيه وفند في استخلاص رجوع
 ابي بكر عن حياجه **وقد عرفت** ايضا ان اورد هنا ما سارت في الحافقين حكته وامثاله
 وانقاد اصله لذي الى طاعته لما ورد عليه مثاله وهو ما لقي الذي وتتمته بتقرير الصالح
 وما ذكرا لان مولانا قاضي العضاة صدر الدين ابن الاودي نور الله وترجمه وجعل الدين
 الرجوع المحمور عن يوقه ومسوحه كان يقول وذا ان انتزع من الصالح واليا في رجوعه
 شتمه على امثاله لم قصد وحكمه البديعه بشرط ان يكون البيت مشتملا على الذي قبله
 والذي بعده ولم يقسم في ذلك لصعوبة المسلك انتهى **ولما** قد راسد نقالي ما قد راسد
 المحرر سنة ثلث عشر وشا تمار عند حلول ركابا ملك الناصر واما في خدمته مولانا
 المقر الاثر في القاصوي الناصري محمد بن البازري الجوهر في الشافعي صاحب دواوين الا
 الشريف بالما للاسلامية عظم الله تعالى شأنه كان الصالح واليا في كتمه كتمه
 فيرثوا ذكر قول قاضي العضاة صدر الدين فرسم لي بذلك فانترعت له هذه الا حوزة
 التي سارت عن امثالها ولم يسبح الزمان بولسها **ولما** ومن سافر فيها انظم وكان
 الذي في السليم رفيقه علم انما الارحون في القصر بامثال على الحقيقة ومعهها
 تغريد الصالح وصدرتها من نظمي بايات تقوم مقام الدبا حيزه والخطبة **ولما**
 المحرر الذي هدى بنا
 فان للاواب فضلا بذكر
 يانه على الحكمة في كلامه
 خذ حكا جميعها امثال
 القضا ابن حجة للنجما
 واختارها من غير امثال الصالح
 من كل بيتان تمثل به
 وقد تحققت على الشريف
 وجبت من كلامه بيتان
 وتر في الاديبان تمثلا
 من حكا بيتها وصايا
 من اول واسطوطاخر
 حتى في البعيد للقرريب
 واختارنا للعلامة اذ
 فلا تخاطب كل من لا شعر
 ومن برور السحر في نظاير
 فالحا في عقير ما مثالا
 لان فيها راس مال الادبا
 فكان دامن الكرام الصالح
 سكت من سابعه في قلبه
 لكنني خاطبت بالعرف
 تحلى السامع كل لذه
 بها وخاطب جميع ارباب العلاء
 مقولة من احسن النجما
 جمعها جمع ادب شاعر
 وانتظم البديع بالغريب

١١٤٠
 ٨١٣
 ٣٢٧

واستجبت في جميعها اجوز
 وكل من اكرمنا احكمت في
 فلننظر الاصل البع في السبب
 اول ما يربى في استيلا
 العيش بالزرق والقدس
 في الناس من يستعد الاقار
 التاليف جميعه على هذا وما اردت بها على هذا التنبه الا في قصة المتامل
 من عرف القدر لا اله الا الله
 من اكرم القضاء في مواسم
 ونحن لا نشرك بالله ولا
 عا ربنا وبجميع ذكرك
 وليس في العالم ظلم جاري
 واسعد العالم عند الله
 ومن غاف لا يمس للموت فاه
 ان العظم يدفع العظم
 وان من خلقك السكركم
 وان من شرايط العلي
 قد قضت العقول ان الشفقة
 وقد علمت واللبس عليم
 والمرة لا يدري ما يتخسر
 وان يظن اليوم فما يتوعد
 لا تغتر بالخفض والسلا
 والجهر مثل الكاس والقد
 كيف انعت قوله فانما الحياة كالمداير والدرهم مثل الكاس والدرهم القدر والصفو لا يدرك من الكدر
 واذا انظرت الى اخر البيت الثاني ايت الاتفا في العجب
 وكل انسان فلا يد له
 جهدا للبلاد وصحة الاضداد
 اعظم ما في الحق من جهد
 فانما الرجال لا اخوان
 لا يحقر العصب الا جاهل
 صحبة يوم نسب قريب
 يد يعض غريبه وحيزه
 من يجرها كوز غير نصف
 وبم فان كان من اهل الادب
 من نظمه الحكم في مقال
 وليس في الراي ولا التدبير
 وفعله جميعه اذ جاز
 من هذا التنبه الا في قصة المتامل
 وفي كل فعله للحكمة
 ان القضاء بالعباد اهلك
 نقط من رحمة اذا استلا
 ان يجعل الكفر مكان الشكر
 اذ كلما يجري بامر الباري
 من ساعد الناس في فضل الجاه
 اغاث الله اذا خيف
 كمال الجسم على الجسم
 رحمة ذي اللب في اقام
 العطف في الوس على العبد
 على الصدوق والعبد وصديقه
 بالظلم لا يرحم من لا يرحم
 فانه في وجه من يرحم
 لا يا من لا فاق لا بالركي
 فانما الحياة كالمداير
 والصفو لا يدرك من الكدر
 من صاحب يحمل ما اقله
 فانما كوني على الفوائد
 ان يتبلى في جنبه بالصدق
 واليد بالساعدة والبنان
 او ما يرقى الشاوغا فاه
 وذهمة يحفظها الليبي

وموجب الصداقة المشاعه
 لا سيما في النوب الشدايد
 فالمرحى ابن الحساد
 وان من عاشر قوما بوسلا
 وان من حارب قوما بوسلا
 في اربا الا كفاء والا فانا
 واقنع اذا حاربت بالسلاحة
 فالشاجر الكيس في التجار
 يجهد في تحصيل راس ماله
 وان رايت النصر قد لاح كاه
 واسبق الى الاجود سبق الناقه
 واتهم الفرصة ان الفرصه
 كره بطر الغالب يوما فتركه
 ومن طاع جنه في التسلم
 وان من لا يحفظ القلوب
 والجنه لا يرحون من طاعه
 واصنعوا الملوك طرا عدا
 والحزم والتدبير روح العزم
 والحزم كل الحزم في المطايع
 وفي الخطوب يظهر بجواهر
 لا يتأسس من فرج ولطف
 فرمى جاء لك بعد الماس
 في لمح الطرف في الجاح
 تنال ما ترق وما تاتى
 ما احسن الشات والحمد
 ليس الغنى الا الذي ان كرك
 اذا لزم ايا اقبلت ولم تقف
 فكر لقيت لذة في رصبي
 فالموت لا يكون الا مرق
 اني من الموت على يقين
 صبر على اهو الها ولا فخر
 ومقتضى الموقف المعاضد
 والمحور العظيمة الاكابر
 وهو اذا ما غدا من اعدا
 يستعصر ولا يخاف لومنا
 بجره بحر الهه البلي
 فالمرء لا يحارب السلطانا
 واحذر فعا لا توحل الندامه
 من خاف في جرحه الخشاع
 ثم يروى الرجح ما حشاله
 فلا تقصر واحذر من ان تملكه
 فسيفك الخضم من الحاربه
 نصرا ان لم تتدبر ما غصه
 عند الموت في السبب ان فهاك
 لم يحفظ في لقاء الخصم
 يتحدل حين يشهد الحروب
 كلا ولا يجمعون من جاعده
 من غره السلام فاقول الجدا
 لا خبر في عز من بغير حزم
 والصبر لا في سرعة المزايله
 ما غلب لا يا صرا صابرا
 وفوق يظهر بعد ضعف
 روح بلا كدر ولا التماس
 ونأحد باكر ودمع مسفك
 ما لم تنل المحسن واليعة
 واجتنب الحقد والتبليد
 خطيت قلعا وبصر وقفة
 فتم احوال الرجال تختلف
 فاصبر لان هذي المحن
 والموت احلى من حياة مرقه
 فاجهد الان لما غنيتي
 وربما فاز الفقى اذا صبر

لا ينجح العزم للصايب
فالعمل للعب الثقل يحمل
كل شيء مدح ومقضى
قد صدق القائل في الخلال
لا خير في جسامته العنيفة
فالغسل الحرب والمجالد
لا تحترق قط صفة المحترق
لا يخرج المعصم في الخيل
لا تطلب العايب بالبرامج
فما جاز من زك الملوحة
وقد تشر الامور غارها
لزمنا للجهل فيج الظاهر
ليس يضرب البدر في سناه
كم حكمة صحبتها المحافل
ولغفلون من حفي الحكمة
كم حسن ظاهره فيبج
والحق قد غفلت تغفل
والعاقل الكافي من الرجال
ان العبد وتولم مردود
لا تغفل الدشوى غير شايد
ابوخذ الربى بالسقيم
كذا كثر ما ينفذ الاعايد
ان اقل من ترعا لها نأ
فادفع اساده العزيم الحسنى
وللرجال فاعلم عكايد
والذنب لا يخضع بالشايد
فوق العرف بلطف ولحنه
في هذا الجازم اذ يكيد
والشبه من يصلح امر نفسه
فان من يصد قلع ضره
وان من خفى اللبم بالذكا

كله ولا يخضع للنوايب
والصبر عند الثبات اجاز
فما غلب الايام الا من رضى
ليس لنهي يعظم العظام
بل هو في العقول والاقدام
ولا تزل العمل والمجاله
فربما اسالت انفس لا يبر
جيد ما تكرر من الجاحد
مكرر اذ كومتوا الفناج
طاعة وطلب المفقود
كم نكتة جازت من الظاهر
وما نظرت حسن السراير
ان الضرير قط لا تراه
يلجحه وانت عنها غافل
ولوراوها لا زوال الذهب
وسمع عنوانه ملبس
بابا الان في طيسر
لا يفتني نزع المقال
وقل ما صدق الحسود
لا سيما ما كان من معاند
والرجل المحسن باللبم
يردونه بالغش والفساد
من حسب الاساءة الاضغان
ولا تخل سيراك مثل المني
وخدع منك شدايد
قطر لا تغاظا بالمكاييد
وامكر اذ لم ينفع الصديق
يلج في الاعدا ما تر يد
ولو يضل ولم وعرسه
لم يعتمد الا سارح نفسه
وجدير من بري اسدا

وليس في الطبع اللبم شكر
وان من الزمه وكلفه
كذلك من يصطع الجمال
لوانكم افاضل احراز
ان الاصول تحذ من الفرع
ما طاب فرع اصله خبيث
قد يبلعون ربا في الدنيا
لكتمهم لا يباغون في الكرم
وكل من تاملت اطرافه
كان خليقا بالعدا والكفر
لولا بنو الدهر من العالم
فواحد طمس جودا وكرم
وواحد يعطيك المصاصة
لا تشرهن الزخام عاجل
وميت العادة فاحذر الشر
فليس من عقل الفتى وكرم
فالتي داء ماله واعر
والبقي فاحذر وخيل لمربع
والغدر بالعهد شبح جلد
وربما صر كعوض ما لك
فالمرء يغدى نفسه بوفر
لا تقطن سبيبا بغير قايده

وليس في الامر الذي نصر
صدا الذي في طبعه من النصفه
وبوثر الازدال والاندالا
ما ظهر من بينك اسرار
والعرف دسار في الطبعها
ولا تزل من مجد حديث
وبدركون وطرا من نعمها
يبلغ من كان له فيها قدم
في طبعها وكرم سلافة
وبرعت في اصله حسن
ما بان للعقول فضل العالم
فذاكر من بكفر فقد غلده
واحدة له اليك واقعه
كم اكلت اودت بنفس الاكل
وقس ما وانه ما لم تستر
افساد شخص كما يزل لقرمه
ليس لملك منه يقاوه
والعجب فان كرمه يصرع
شئ الوري من ليس برع
وساء المحسن من رجالك
عساها ان يجوب من سمر
فانها من السجايا الفاسد
هذا الذي الغمة واختره
وحرمه الاداب باهل الادب
فلذا جمعا اذ سمعنا حرة
من كل بيت شطرن قصيد
ورحمه الله في الاخره
ثم الصلوع والسلام ما بما
على الذي للشر جاء خاتما
الصاوح والباع ولم اقصد بذلك الا اخذ ما يحتاج اليه المتاد من ارسا المثل على
اختلفا النواع خصوصا اهل الانشاء فانه حليته جولانهم وعرف سائرهم

وليس في الامر الذي نصر
صدا الذي في طبعه من النصفه
وبوثر الازدال والاندالا
ما ظهر من بينك اسرار
والعرف دسار في الطبعها
ولا تزل من مجد حديث
وبدركون وطرا من نعمها
يبلغ من كان له فيها قدم
في طبعها وكرم سلافة
وبرعت في اصله حسن
ما بان للعقول فضل العالم
فذاكر من بكفر فقد غلده
واحدة له اليك واقعه
كم اكلت اودت بنفس الاكل
وقس ما وانه ما لم تستر
افساد شخص كما يزل لقرمه
ليس لملك منه يقاوه
والعجب فان كرمه يصرع
شئ الوري من ليس برع
وساء المحسن من رجالك
عساها ان يجوب من سمر
فانها من السجايا الفاسد
هذا الذي الغمة واختره
وحرمه الاداب باهل الادب
فلذا جمعا اذ سمعنا حرة
من كل بيت شطرن قصيد
ورحمه الله في الاخره
ثم الصلوع والسلام ما بما
على الذي للشر جاء خاتما
الصاوح والباع ولم اقصد بذلك الا اخذ ما يحتاج اليه المتاد من ارسا المثل على
اختلفا النواع خصوصا اهل الانشاء فانه حليته جولانهم وعرف سائرهم

قال زكي الدين ابن ابي الاصم لما ورد هذا الايات واستشهد بها على هذا النوع في كتابه
المسيح يتجربا العبدان هذا الشاعر لما لم يغير في موضع الكلام في مواضع وما ذكر الان في
الايات لو اطلقت كانت كلها موضع واما لا غنى في الايات فانه جعل التي عرفت وعرفت
وشبهت بتبديها بدل على شقها بهي الصغرى ليقهر بديل الان ازانة في السن اذا
لغنه من النسا لا يحل الى العتي من الرجال غا لا وحق قوله بما اخرج من المثل السائر موزنا
ولا يقال انما الت الصغرى اليد و ان احتجها الضعف عقلها وقلته بحرية انا في قولنا نخلص
من هذا الدخول يكون اجرة ان التوى التي اعقلها من ما كانت دلت قبل وانما كانت تتواء
على السماع فلما اذنت وعلمت انه ذلك الموصوف لها اظهرت من وجهها على مقدار عقلها
ما اظهرت من سوادها عند ولم تتجاوز ذلك وقفت من السؤال عند وقد علمت بلغة سماع
اسمه واظهرت بها هل العادف الذي موجب شدة الولد والعقل عبقها من الصبر والوسطى
ساعتت الى ترفيقه باسم العلم وكانت دون الكبر في الثبات والصغرى لكون مثلها
في الشايف دون الاختصاص اظهرت من معزة وضعه ما دل على شدة شقها به وكذا ذلك وان
لم يكن كذلك فالفاظ الشاعر تدل عليها انتهى كلام ابن ابي الاصم **من جيد امثلة هذا النوع**
قوله ابي نواس قال لي يوما سليمان **ويعرض انقول الشنع**
قال صفي وعلينا **اشا ابني وانفم**
قلت ان ان اقبل **ما قبحك بالحق تجزع**
قال كلا قلت مهلا **قال فقلت فاسمع**
قال صغ قلت يعطى **قال صفي قلت ممح** **وسلمه قول الجعري**
بنا سقيده صغف الراع حتى **وفم الكاش ما بلا شلفا**
قلت عبد العزيز قد يدركي **قال لبنيك قلت لبنيك الفا**
هاكها قال صغنا قلت خذها **قال لا استطيعها ثم اغفا**
وعلمه البديع اجمعوا على استحسان قوله وضاح البين من ابياته
قالت الالهة دامت **ان ابا ما رجع لغامر**
قلت فاني طاب جسرة **منه وسيفي ضار مر باقر**
قالت قات البحر ما بيننا **قلت فاني ساج ما هير**
قالت اليس الله من فوقنا **قلت بل هو لنا غافر**
قالت فقد اعيتنا حيلة **قالت اذا ما جمع الساهر**
واسعدا علينا كسرة والذكي **لبلة لانه ولا اسير** **وطريقهنا قول الجعري**
قالت لقد اشمت في حشدي **اوجبت بالسر لهم معلنا**
قلت نا قالت والانا **قلت نا قالت والانا** **في ايا طهيلة علها**
الموال منسوجة وكين كنفيت بالتمثيل منها على هذا القدر **وبت الشنع صفي الدين الحلي**

في بدعيته قالوا اصطر قلت صبري غير متبع قالوا اسلمهم قلت ودي غير منسوم
ولم تنظم العنان هذا النوع في بدعيته **وبت الشنع صفي الدين الحلي**
راحت في القول اذ طلفت سلقتم قالوا اسلمهم قلت صغني عنك في ضمير المتكلم ان لم
يكره لم يبق لها في الغلو كحلالة ولا مطا ان اسمها سلسا ها وقد تقدم قول الشاعر وكما
في قوله **قلت نا قلت والانا** **قلت نا قلت والانا** **والشنع صغني عنك في ضمير المتكلم**
ولم يات بها الا في مكان واحد والذي اقول ان ما صدر عن ذلك الاستغناء بتسمية النوع
وكين كنفيت دخل الى سوق الرقيق **وبت** **يد يعنى** **قال اصطر قلت صبري ما يرا جعري**
قال الحقل قلت من يعنى بصدده **وهذا البيت متعلق ببيت التكم الذي قبله وهو البيت**
المسني على خطاب العاقل وهو والله اعلم ذل القيد ولهم رجدا وقتل له
توشيحهم على تلك التعمود اذا النوع طشا نعتنا **انفسهم** **انفق علماء البديع**
في التوشيح على ان يكون معنى اول الكلام والاول لفظ اخر ولهذا سمع التوشيح فانه
يستعمل المعنى منه بمنزلة التوشيح ويستعمل اول الكلام واخره من لفظ العاق والكنش
الذي يحول عليها التوشيح **وهذا النوع** **فرعه قدامه من تيلاف القافية مما يدور**
عليه سائر البيت **وقال** **التوشيح** **هو ان يكون في اول البيت معنى فا فم فمته منه**
قافية البيت بشرط يكون المعنى المقدم بلقطة من جنس معنى القافية بلقطة **واورد في**
الدين ابن ابي الاصم في كتابه المسي يتجربا العبدان من اعظم الشواهد على هذا النوع
قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم قال عمر ان على العالمين فان معنى
اصطفى المذكورين تعلم منه الفاصلة ان المذكورين نوع من جنس العالمين ومن الاشارة
الشعرية قول الراعي النعيري **فان وزن الحصى ووزن قري**
وحيدت حصو صغريهم رزينا **فان السامع اذا فهم ان الشاعر اراد المقام**
برزانة الحصى وتحقق ان القافية مجردة مطلقه رويها النون وحرفي طلاقها الالف
وراي في صدر البيت ذكر الزينة تحقق ان القافية تكون رزينا ليس الا **ومن عجائب مثال**
هذا النوع ما حكى عن عمر ابن ربيعة المخزومي انه انشد عبد الله بن العباس **ولم اريد غدا بعد**
نسل غدا اذ رجونا **فقال** **لعبدا لله** **ولم اريد غدا بعد**
فقال عمر هكذا راسه قلت فقال ابن العباس وهكذا يكون وتقرى من هذه القضية قضية
علي ابن الرفاع حين انشد الوليد بن عبد الملك بحجة جرير والفزوقي كلمة التي مطلعها
عرف الدبار توهما فاعنا **دها حق انتهى الى قوله** **ترجي اعن كان ابن روقه**
ثم سئل الوليد عن الاستماع فقم على الاستناد فقال للفزوقي جرير ما نراه يقول فقال
جرير اراه يستل بمثلها فقال للفزوقي انه يقول **فلم اصاب من الدولة ملادها**
فلما عاد الوليد الى الاستماع وعاد هذا الى الاستناد قالها فقال للفزوقي واير ما
سمعت صدر بيتي رحمة فلما انشد بحجة انقلبنا الرحمة حسدا **قال** **زكي الدين**

مترشح

ب
الصحيح

ابن ابي الاصبع الذي اقول ان بين ابن العباس وبين الغزواني في استحقاقهما العز من كما
بينهما في مطلق الفضل ونفضل ابن العباس وهو اشد عنه معلوم وانما اذكر الفرق في ان
بيت عدي بن الرفاع من جملة قصيد تقدم سماع مطلعها مع معظمها وعلما انها
والغير مرد فاما الف وهي من وزن قد عرف ثم تقدم في صدر البيت ذكر طيبة تسوق
حشفا لها قد اخذ الشاعر في تشبيه طرف قمره مع العلم بسواده وهذه القران لا
تحفي على اصل الذوق السليم ان فيها ما يدل على محض البيت بحيث يسبق اليه من هو دون
الفرزوق من حدائق الشجر وبيت عدي ومفرد لم نعرف قاضيه من ابي عدي من
القوافي ولا في روبر من ابي الحروف ولا في روبر اي الحركات فاستخرج مجرما ارجالا في
غاية العسر ونهاية الصعوبة لولا ما امد الله تعالى هاولا والا فوا من الموالد التي فضلوا
بها على غيرهم انتهى كلام ابن ابي الاصبع وبين التوشيع والقصد من فرق وهو ظاهر من الشعر
ولم يحصل الالتباس الا لكون كل منهما يدل على عجزه والفرق في ذلك لالة التصدير
لفظية ودلالة التوشيع معنوية والفرق بين التوشيع والتكئين في اختلاف ذلك والتفاوت
لم ينظموا النوع التوشيع في بدعيته **وبيت الشيخ صفي الدين الموصلي** هم ارضعوني فمري
الوصل خالدة فكيف يحسن منها حال من نظم قصيدة الشيخ صفي الدين قد علمنا انها شبيهة
وقد مر على السامع منها عدة ابيات وقد صدر منها التوشيع بذكر الرضاع والذي فاجتفى
ان تكون القافية منقطعا اعلى اجنبي من هذا العلم ولقد برز في حسن هذا التركيب
واستحلاب الرقة على من تقدمه **وبيت الشيخ عز الدين الموصلي** من بدعيته
عقلي ونومي يتوشيع الموصي سلبا **بيت صبا بل اقليم ولا حليم** وقيل في شرح الموصي
وشعبي برده عطافي فسلبي على ونومي واسمها في فصرمت بلا علم ولا علم هذه عبارة
بنصها **بيت بدعي** توشيعهم بلا تلك الشعور اذ لغوه طبا نعرفنا بشعرهم هذا النوع
اعنى التوشيع يفتر الناظم الى قبح زناد الفكر في سبك معانيه مع الملكة والبسطة في علم
الادب وحسن التقدير لاسيما اذا التزم به بتمسكه وبرز التسمية منقطعة في سلك
التورية من جنس الفرز فتشبه هذا النوع هنا قدرته والاثبات في هذا البيت بلفظة
الملاهي التي رثمت عينا التوشيع الخايل على السائق والكنش واما توشيع الموصي في بيت
الشيخ عز الدين فلم ينبس على منوال مقبول لان استعارة الوشاح للمرجح المصور الذي
هو الغرام لم يعمم منها حتى يقرب من التشبيه فان كلاما البديع قالوا الاستعارة هي ذكر الشيء
باسم غيره واشتات ما لغوه له لاجل المبالغة في التشبيه وعلى هذا التقدير فاستعارة
الملاهي للشعور في حالة توشيع الاحباب مما هي الاستعارة التي استعار منها المخامس
الاذنية فان حسن التشبيه قد غا زال بعبود كماله في غزلها والتصرع في البيت
بلفظ المعنى واللفظ بمرقة من اذ في ذوق الناشر مع اني ما اكتفيت بذلك حتى قلت بعد
اللفظ واللفظ بمرقة من اذ في ذوق الناشر مع اني ما اكتفيت بذلك حتى قلت بعد

تشبيح الاطراف

البيت من انواع البديع التورية وحسن الاستعارة والتوشيع والمطابقة والبسطة والادب
والتكئين والسهولة والتوشيع الذي هو العلة في هذا البيت والله اعلم **بيت**
شابهت اطراف قولي فان اهم احم الى كل واحد في صغارهم هذا النوع الذي
سموه تشابه الاطراف هو ايضا مثلا للمراجعة التي تقدمت ليس تحت حكمها كبراس
وتالده ما خطري يومنا ولا حسن في الفكر ان الحقير فان تشابه الاطراف يدل من ابيات
شعري ولكن شروخ المعارضة ملزم وتشابه الاطراف هو ان يعبد الناظم لفظه القافية
في اول البيت الذي يليها وهذا النوع كان اسمه التشبيع بسبب مظهره وتبين محجة
وانما ابن ابي الاصبع قال هذه التسمية غير لافيه بهذا المسعى تشابه الاطراف
فان الابيات فيه تشابه اطرافها واحسن ما وقع في هذا النوع قول ابن نواس
خزعة خبز بني حازم **وحازم خبز بني دارم** **ودارم خبز بني دارم**
مثل خبز بني دارم فلما كان هذا النوع لا ياتي الا في بيتين والشيخ عز الدين
قد التزم ان ياتي به لاجل التورية بتمسكه في بيت واحد سطر البيت سطرين وجعل
كل سطر بمثابة بيت كامل واعاد لفظه القافية في السطر الثاني فجاء به في غناية
اللطيف فان الشيخ صفي الدين اورد قبله بيتا لكتفاء ويا في الكلام عليه في صفة
وانما المراد هنا معرفة تشابه الاطراف وهو **قالوا الم تدران الحب غايته**
سلب الخواطر والا ليا بقلت لم **لم ادر قبل هواهم والحبى حرم**
ان انطباعا محلا الصديق المحرم فتشابه الاطراف بين لم في اخر البيت الاول والاول
البيت الثاني **وبيت الشيخ عز الدين الموصلي** في بدعيته
اطرافك استنصت فولا متى تلم **تلم فنى رايد المولى فلم تلم** **املا الفاك**
استنصت فولا فتنصت الكلام عليه **وبيت بدعي** **شابهت اطراف قولي فان اهم**
اهم الى كل واحد في صغارهم والعلم ان لم ينظموا هذا النوع في بدعيته هم والبيتين كونهما
اغايير الناس في حب الرقيب نمد اراه ايسر الى ما في بحرهم التفسير هو
قوم الملطف وهو ان يتلطف الشاعر بتوصله الى مدح ما كان ذمه هو وغيره فامدح
الاشنان ما ذم غيره فان الامام على رضي الله عنه اتى فيه بما يمزج صافي مشربه
بالارواح ونقلنا بيده بلاغته من الانباء الى الامضاج من ذلك خطبة التي
مدح بها الدنيا ما في الامثال في ذمها حيث قال **ايها الزمان لا تدنا** **المفت**
بغزور هاجم بدمعها **انت المحبة فخر عليها امر هي المحبة من علك** **مقا ست هونك**
امر متى غرت لك **امر بمصارع ابا يان من البلا** **امر بمضاجع امهاتك تحت النوى**
كم ظلمت بكفك **وكم مرست بيدك** **بنفي لهم الشقا** **ومتوصفهم الاطبا**
لم ينفع احدهم اسفا فاك **ولم تنفع فيهم تطلبتك** **ولم تدفع عنهم بقولك**
قد مثلت لهم بهم الدنيا فانكسك **وخيلت لك عجزهم من علك** **ان الدنيا**

التشخيص

دار صدق من صدقها. ودار عافيت من فهم عنها. ودار غنا لمن تزود منها. ودار سعة لمن
 انعطفتها. **مجد اجباء الله**. ومصطفى ملائكته. ومهبط رجلي الله. ومجرب لياكته. **الكتب** وانما
 الرحمة. وارجعوا منها الجنة. فمن ابدل بها وقدا نبت بينهما. وغاديت بفرقتها. ونفت
 نفسها واهلها. فتمثلت لهم بسلامة البلاد. وشوقهم بسرورها الى المشرق. وراحت وبافية
 وابكرت بفضة. وعينها وترهيبا. فقدمها رجلا لعداء الدمام. وحدها اخرون. ذكرتهم
 الدنيا فذكروا. وحذرتهم تصدقوا. وعظمتهم فانظروا. **نظم** ذكر الدين ابن ابي الاصبع مع
 هذه المخطبة فقال: من يذر الدنيا بظلم فاني. بطريق الانصاف انا في عليها.
 وعظمتا بكل شيء لو انا. حين جدت بالوعظ من مصطفها.
 نصصنا فله النصص نفعها. حين ابدت لاهلها ما الدينها.
 اعلمنا ان المال يقينا. للدين حين جدت عصفها.
 وكلم اربنا مطامع الاهداء. لاختاب الوستيق بونا اليها.
 يوم يورس لها ويوم رخاء. فترزق ما شئت من يومها.
 وينق زوال ذكر هذا. نسل عما ترى من حادتها.
 دار زاول من تزود منها. وعطرت من بميل اليها.
 مهبط الرجي والمصلح اليه. كم عرفت صونق بما خدتها.
 مجربا وديا قد يحول الجنة. منها واوردوا عينيها.
 رغبت ثم رهبت لثري. كل لبيب عفاه حالها.
 فاذا ما الصفعت بعينك. يعني ذواله من والدها. **واما** ذم راجد
 الناس فاطنة فقول ابن الرومي في الزمرد هو شهور وصف البحر. وهي على طول قوله
 ولقد تاملت الفراق فما جد. يوم الفراق على امر غير بطول.
 فصرمت مسافدة على مكرود. منه لو هن صباية وعطيل.
 وهذا النوع اعني المغايير اورد البحر في المقامة الدنيا ربه وبالغ في مدح الدنيا وروى
 في مدحه. **الكرم** به اصغر. **الرفعة** به. جوابا فان تراوت سفرته.
 ما توترت سمعته وشهرته. فداودت سر الغيا سيرة.
 وقارنت ببحر المساعي خطره. وجببت الحالا ناعره.
 كما غامر القلوب ثمرته. به يقول من جرة صرته.
 وان يقاننا وتواتر عثرته. باخذل بضاو ونصرته.
 وحبل المغانة وبصرته. كم امرؤ به استبقا مسرته.
 ومشتبها بطلق جهرته. اسر بخواء فلانته شرته.
 وكما اسير سلمته اسرته. انقذه حتى صفت سترته.
 وحق مولج بد شدة نظره. لولا التقي لفلت جلت قدرته.

وقال في ذم تبالة من خادع عاذق. اصفر ذي وجهين كالمنافق.
 يبدو بوضف من لعين الرائي. زينة معشوق ولون عاشق.
 وحده عند ذي الحقائق. بد عوالي ركاب مخط الخالق.
 لولا لم تقطع بين ارق. ولا بدت مظهر من فاسق.
 ولا اسما زبا حل طارق. ولا شكى المظول طول الخالق.
 ولا استعبد من سود رقيق. وشربا من الخلاق.
 او ليس بقي عنك في الحدا. الا اذا فرقا الالب.
 واهل من بقية من حالق. ومن اذا نجاها بجوى الواسق.
ومن المغايير **نقصد القلم على السيف** **اللعن** عكس ذلك
 كقول ابن الرومي ان تخدم العالم السيف الذي خضعت له الرقاب ودايت خوف الام.
 فالموت والموتى لا يعادله. ما زال شبح ما يحوى به القلم.
 كذا اقتوى الله في الاقلام اذ برت. اذ الشيوخ لعملة اوصفت خلم.
وغابر المبتني ذلك نقا. حق جمع واقل من قول الاله. **المجد** للسيف لير المجد القلم
 والمغايير ههنا ملحمة. ولكن المعنى ما خوذ من قول الاله تمام.
 السيف اصدق انا من الكتب. والمعنى في قول الاله تمام المجد فان الشيخ ذكر
 الدين بن ابي الاصبع قدامه فترقا بتمام ان يقول السيف اصدق من كتاب من الكتب حتى قال
 من الكتب التي لا يكتب الا بالقلم والقرآن والتوراة والتوراة المطبق اليد واللسان والكتاب
 فالحفظ الفرق بين كلامه وكلام المتخيل على كلام ابن ابي الاصبع **وقد عرفت** في هذا ان ارفع
 للمغايير في التقدير راية للمعلم المتمم الفرق بين البداية والنهاية فان الشيخ جمال الدين
 ابن نباتة اظهر من المغايير بين السيف والقلم ما صدق به قول القائل.
 والحق وان كتب الاخير زمانه. لايت تامل تستطع الا وابل من ذلك قوله
 في رسالة المغايير بينهما والمغايير في مدح كل منهما ودمه **فدع القلم** بافضاحه. وشسط
 لارياحه. وروى من الانا مل على عواد. وقام خطيبا بحجاسه في حلة مداده. والنفت
 الى السيف فقال. **بسم** الله الرحمن الرحيم. والقلم وما يسطرون. ما انت بغير ركب
 بجحون المحمد الذي علم بالقلم. وتترقده بالقسم. وخط به ما قدر وقسم. وصلى الله على
 سيدنا محمد الذي قال رجب القلم بما هو كائن. وعلى امره وصحبه ذوى الجهد البين. وعلى محمد
 وابن صلالة وافضل السطور. فابحة من رايح الصدور. ما نقلت من صحف النجار
 غواد منها. وكبتت اقلام النور على منار من الراس حكمة باريتها. **اما بعد** فان
 القلم متنازل الدين والدنيا. ونظام الشرف والعليا. ومجاذج سحر الخرافة المحتاجت
 الصلح الى التسقي. ومفتاح بابا اليمن المحرب اذا اعتبا. وسيف المذك المحجب

وغدق الملك المرحب وزعماء موم السابريه وقادمتا حصة الطابره ومطلق ارتفاق
 عفاة المتوازيه واغلة الهدى المشرع الى خباير الدنيا والخرق به رتم كرام الله الذي لا يات
 الباطل وسنة بنيد صلي الله عليه وسلم التي تميز بالخطوط والخطوط فبنيده ومن بين
 الكتاب والسنة وحسبه ما جرى على يد الكرمية من منية وفي مرضي الدوله من
 للشايدن ويعتبر السر في الماني النقش ثقل وجهه في اساجدين ان نطقت في ايدى العلوم
 فانما هو سلكها وان علمت اسم الكتاب فانما هو ملكها وان رفعت برود الثمان فانما هو
 خلاها وان سعت فتون الحكيم فانما اليد ما بها وما لها وان تقسمت امور المالك
 فانما هو عصمه باو عيلاها وان جفعت رعايا الصنائع فانما هو امامها المبرق بسواده
 وان زخرت بحار الافكار فانما هو المستخرج ودهان من ظلمات مداده وان وعد اوسى
 بجلب النفع وان وعد اخاف فانما يستمد من النفع وهذا وهو لسان الملوكر المخاطب
 ورسلها لا يحكر الفتح والمخاطب والمنفق في خبره وطا محصورا ففاسد والمقتدر
 اموره الشاقد على عينه ورايه والمشتغل لهما واعلانها والسيف في حفته ناع
 والمجهر لياسها وكرمها جيش الجروب والمكاوره والجارى عامر اندى بين العبد
 والاحسان والمسود الباص فكانما هو لعين الراي انسان طالا ما ذم عن جرمها
 فتد الله انهم ورفع ذكره وقام في المحامات عن دنيا استعاضه لواقسم على الله
 لا اوتق وقامل على البعد والصوارى في الغرب واوق من مخرج ان النبوة فو حان
 النضر بالرسول ويعتجها قل السطور في النفس والاش والرماح الغات واللاما
 كرامات والهمزات كواسر الطير التي تنبع الحيا فكل والاشراب مجاجها المحر من دم الكلا
 والمفاصل وهو صاحب فيسليق العلم والعلم وسباح ذبل الفخار في الحرب والسلام
 لا يعاد يد الامن سفه نفسه والبس ليسه وطبع على قلبه وقال الجدل من كلبه عزيمه
 وخرج في ورن المعارضه عن ضربيه وكف معادى من اذ اكرع في نفسه قبل ان اعطينا
 الكونته واذا ذكر شائده المسقف قبل ان شائده هو الابن اقول قولي هذا واستغفر
 الله من الشرف وخيلاته والفخار وكذا ربه واقول كل على الله فيما حكم واسال الله التيسر
 فيما جرى به العلم ثم اتفق بما ذكر من اذاته وجلس على كرسي دوائه ستملا يقول القائل
 فلم يقل العجش وهو عزيرم والبيضا ما سلت من الاعتراف وحقت له الاحكام حين نقاشها
 كرم السبول وصوله الاساد **فبعد ذلك** انهم قام السيف بجلا وتلفظ
 لسانه المقول بجلا وقال بسم الله الرحمن الرحيم وانزلنا الحديد فيه يامن شديد ونافع
 للناس واليعلم الله من يفرم ورسله بالعباسان الله قومي عززه بحمد الله الذي جعل الجنة
 تحت ظلال السور وشرع جدها في ذوي العصيان فاعصيتهم بمائة احتوت
 وشيد بها مراتب الذين بقا تالون في سبيله صفاء كاتم خيان موصول وعقد موصوف
 واجبا من ورف حد يد هذا الاخضر ثمار نعيمها الدانية القلوف وصلى الله على

سيدنا محمد تها زمر الالف وواهب الالف وعلى له وصحبه الذين ظلموا بما يحقون برين
 الصوارى سطورا الصفوف صلوغ غاظر في الالف حاليتهما الاسماع كالشوق وسلم
اما بعد فان السيف زلزال الحق الوري ويزنه القوي وحده الفارق بين الرشيد
 والقوي والعلو الهادي الى الحق وسيله والنظر الياسر عن شياخير قوليه به اظهر ابد الاملا
 وقد جف جفاة وجلي شخص الدين الخفيف وقد جمع حقا واجري سبوره الاباطر فامسا
 الحق فمكث واما الباطل فذهب جفاة وحمله اليد الشريفة الشوتيه وحفصه على الافلام يدك
 المزيمه ولو صفت به الحق منها جانا واطلعه في السالى النفع والشك سر اجا واجا فهو زو
 الراي الضايب وشهاب العزم الثاقب وسما والعز التي ريت حين فاوره بنزه الكواكب
 والحد الذي كان مراد وافق يخرج عند قطع الحساده من بين الصلب والرايب لا يتحد
 اثاره ولا يتفرق اثاره اذا شئت في الدج والنفع ناع يجمع بين الخلفين الياسر والكرم
 وبضاع في الخلفين فهو الما طوق في بحر الاعداء وما لخلخال في عرا قبيد العلم وتشم به
 اضر الفتن المعتلة وتخذ في مهمه الجازمة حروف العلة ويحفي في سداد القسام
 بالعرفه قبل سائر الزك من الالهة فهو القوي الاستطاعة الطول النما اقصفت
 سواء في ساعه فذا الاله بطول الاحسان وما اجل ذكره في ايام المعصين ومقاتل الفرس
 كان الغيث في حفته للطلاب المنتجع وكانه زنا ولبتضا به الا ان وقع الدماء شرم
 الممير كم مد يد فادركه الطلاب ودعا النصر لسانه المحر من اثر الدما فاجاب
 تشيعت الدقل بقيام بضم المنقطة وها رت ابحا والفوح بجود الذكر وعزيمه يامها
 ذات تجول معلومه وفكرية وشدت به الظهور وحدهت علائقه في الاورد واعان الملوك
 حرا سلطانتها وحرز على اوطانها ووطانها وجرود حقه وفلا قدر في شانها وتندب
 فذا اعتب عليه المصالح وباشر النعم فهو على الحفنة بين الهدى والضلال فرق وافصح
 واغاث في كل فصل وهو اما الخرم سعيا لاجنبه زاما لما طر سعاد السعور واما الفصل بعد
 النامع مجلس على روس الاهداء وقهره ويشرح ابناء الشجاعة قايلا للعلم ذلكنا وبل ما
 لم تستطع عليه صبرا وهو يفاخر من وقف الموت على بابيه وعصفت الحرب بالقرى وسبابه
 وكذا فت شياطين القراع بشهيد ومخ ايات شريفة منها طلوع الشمس من غربها ومنها
 ان الله الشا برقة وكان للماز معرجا والرايد مرغا ومن ما نرى بكم البرق خوفا
 وطعناكم اتخذ من جسد طرسا وكنت عليه حرفا لا ينسى فيه للاداب عجم وللادهان
 الساجدة غيرة اعد عظم وللادام مجرانا لثال من فز من المشية باجزة الطير بقال
 ذوق اقول في هذا واستغفر الله العظيم من لفظ يجهل وراي الى المخصا صريحه ولسان مجرم
 اللدن اللجج الزان يخرج فيخرج وانك كل غلبه في صد الباطل وضربه واساله الامانة على كل
 بلح من حشفه بظلمة ثم احق ببعض الحمايل ونمثل بقول القائل
 سال السيف عن اصل الفخار ورفعه فاني رايت السيف اشم مقولا

فلما

وعلى القلم خطته الطويلة الطامية ونشطت الجليدة الدالية وفهم كتابه وتلوه
 وتقرضه بالذم ونصره به وتعدله في الحديث وتجربه استغاث باللفظ النصير
 واحتد وما ادريك ما حله القصير وقامر في دوائه وقعد واطرب على وجه القراطس
 وارقد وعدل الى السبيل الصريح وراى ان سكت تكلم ولكن باقواه الجواب وانخرق الى
 السيف وفي السيف ايما المقصر طبعه المغير بلعة الناقص جبل الاشيقه بقطعه الناصح بجم
 من ظلال العيش فباء السراية الذي يحبس الضان ماء حتى اذا اذاجاه لم يجد شيئا
 المحبس الذي طالما عادت عليه عوام شره الكمين الابليس الذي لو امر في بالسجود لقال
 خلقتني من نار وخلقته من طين انقض بسبي وتعرض لكابيد حربي الست والخذع
 البائع والعرع خدعه والمن النافعه ولا خير بين لا يفي للانام ففقه الست المسود
 الاذوق بقول القائل ينس عصاه سودت عصاهما وعلمته الجود والاقدا ما انفا في
 وانا للوصل وانا للقطعة وانا للدمع وانا للصالح وانا للضارب وانا للعائد وانا
 للخراب وانا للمثم وانا للمدير وانا للقليل وانا صاحب التقيد وانا العائبة وانا
 المجود ومن اذن من العلم بالتحديد فما اقبع شديك وما اقبع يوشا في العيون
 وحجك اعلى من شيق القول ورفع الصوت والوصول وانا ذواللفظ المكين
 وانا من دخل تحت قوله تعالى او من يشق في الغلة وهو في الغلام غير مبن ففقد
 لقد يت حدك وطلبت ما لا يبلغ به جدد هيهات انا المستصحب للذوالدانت في
 العمد طريح والتعب في عهديها وانا با غافل ستر به والساهر وقد مهدك في
 الغد مضمر والجالس عن يمين الملوكة وانا عن يسارها فاني المجلس من ارفع والساعي في
 تدبير حال الكومر والمفق لبقها العبر اذا كان لتفك يوم او بعض يوم فاقطع عنك
 اسبا بل المخاض واستر من نايك فوهزم الكاشم فاجمعن بالقصامت معاودة المعصم
 والله يعلم المفسد من المصلح على انه لا سكر لملك التصدي ولا يستغرم من على استحي
 التقدي واما انا اول من اظلم الباري فيقارن عليه ومددت يد العدا والية اولست الذي
 قبل فيه شجع يري الصبوات الحسن بافلة ويستحل دم المحل في الحرم قد شملت الرحمة واما
 يرحم الله من هباده الرجا وحملت للقصوة فكم هيبت منه حملا واثر دهما وحملت
 الوجع وكبت لا وانا كالظفر كونا وقطعت اللذات ولم لا وانا كالصنع كونا ابن بطشك
 من جلبي وجهك من علي وجسك من جسي شتان بين جسم صنم من ذهب وذات جسي
 وجس صنم من بقر ابن عينك الزرقا من عيني الجيلة ورويتك الشعار من روي الجيلة
 ابن لوان المشيب من لون الشباب وابن نذر الاعداء من رسول الاختاب هذا اوكم
 اكث الاكباد غنظا ومحبت لاضعان قنظا وشكوت الصداق قنظا شواظا من نار
 واجنت عليك لا يامر حتى اشعل ما بقا ذك الجوار ولو لا بقرتك لما وقعت في الفتنة
 ولو لا اسنانك لما كنت تصقل كل وقت فزع عنك هذا النحر المهيبة وتامل وصفي اذا

وانا للقطعة

ولكن

كشف

اذ كشف عند الغطاء فصر لك اليوم جدي وافهم قول بن الرومي

ان تحيد العلم السيف الذي جفعت له الرقاب ورايت خوف الامم
 فالوث والوث لا تخفى من الفهم ما زال يبيع ما يجري به القلم
 هذا فصر الله للافلام مذ برزت ان السيو والحقا هذا هفت
 وبنا السيف على قد وكاد العقب ينج من جد وقال له المتطاو على قصور والمماشي
 على طوق عزيم والمتعرض من على الدماء والمتعرض في فهو كما يقول النعام ذنب قش وهو
 يتعش بالبان لقد شمت قش سافك حتى اعرفتك الغمرات وانعت نصنك فيما
 لا تترك الى ان اذهبها البري حشرات اولست الذي طالما ارعش السيف للهسته عطفان
 وكس الخدمه واسك وطرفك وامر بعض رعيته وهي السكاكين فقطع ففكر وشق اقلق
 ورفض في مهمات خاملة وحطك وجذماك للاستعمال وقطاع فليت شعري كيف
 جربت وجبست على مثلي ويسرت وانا السوق وانا الملاء وانا الصادق وانا
 الموتك وانا لصون الخطا وانا لصون الممالك وانا لمخفق المزمار وانا لمخفق
 المسالك وانا للفلاحة وانا للفلاح وانا خايط الليل من لفتسه وانا ساري الصبح
 وانا الباض وانا الارعد وانا الخدوم الابيض وانا الخادم الاسود اقيم بين صبر
 في قضى انواع البين المستصم وجعل شخصك وشخصي كقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار
 آيتين فتجوأ آية الليل بجعلنا آية النهار مصبص انك من بلوغ قدره لا ذل ربة وعن
 ترى شفي لا حنط طيد واني لاستطرف قول بعض اربابك اف لربك الكبر اف لربنا
 اصعبه برقتنا الرزق من شق تلك القصصه يا فلان برقت في الطير لوجه ذنبه
 ما عرف المسكين الاكلنا ذا منية ان عابت الديونة زفت في الحساب والغنايات اولها
 صحت وبالعفت فانت ساحر كذاب او غرت بنقص العلوم فتاكد منها سوى الحق الطراف
 او برقت المصاحف فانت تقيد الله فيها على حرف ارجعت فيها عملا فان جعلك للتكسر
 او رقت الى طرفك رجع خاسيا وهو جسر وهلا في الدول الا خيال لا يكتفي للجمع
 لطيفه واصبح بعلك بها الرزق الزاوا اكل الضارب بعام سفيه وساع على راسه
 قل يا جدي وساد ما اعطى قليلا واكذبا ثم وقف فكذبي ان انت عن جني الاسخ
 وكفى الاغنى وما خفصت بمن الجوهر الفرد اذا غرت انت عن العرض الا في كرم رزت
 فانا اعنت في بهمة وكم خرجت من دونك لسطر سبعة فحبت كما قيل من ظلم الظالمين
 وهلاك كما ذكرت مفتون اللسان جري الجنان مدخل بخلبك بين ذوي الاقتنا
 سعد ومن شياطين الدول فانت في الطرس والنفس بين سائر وغواجر فلو جرت
 خلق الى ان تخفي تحت جبريك الى ان تخفي وتخفي لما كنت مني الا بزيارة المذنب
 من السالك الراجح والبعير على تبار الخف الطامخ فلا تفت نفسك بجزى فانك تدين
 ولا تخلف لها ان تبلغ مداي فليس لحضوب البنان بين ومن صلاح يحكم ان تعترف

بفضل الكبر. وتؤمن بحجزي الذي نعت منك الى الاسود والاحمر لتستوجب حقا. وتسلم من
 نار جحيم لا يصلها الا الاشقي. وان لم يستغفر لك الا الاضرار. وابيت حصانك لسلكك الا ان
 توعدك في النار. فلا ارجاه عزاء بل ان القاصر. ولا جمع لعقارب ليل نفسيك في القوان عادت
 فان نعال السبوق حاضرم ثم قطع الكلام. وتقال يقول اي مما امر السيف اصد في ابناء من الكنيث
 في جحيم الحد بن جحد واللعب. بيقض الصفاح لا سودا الصفا في
 سؤمين جلد الشك والريث. فلما عقق القلم حرجه. وفيه نذر العنقا الذي اخرج
 وسمع هذه المقالة التي عظم من جواربها الدم. ودعا لذي البادي بهذه المناقشة والبادي الظلم
 رجع الى خلعه. ونفي عن طريق قواعد. وعلم ان الدهر هره. والقدر على حكم الوقت قدوم. وان
 احق يقول القائل لحنها مغرب. واعجب من ذاه ان اعراب غنها لمعول. والفتى اليه وقال
 انها الملتصقة في قرحه. وتمازج. وعما نسب اليه من صفحه. ما هذه الرياح في السباب. وا
 لتطعن في كسل الجوام. وان علم الشيوخ عند جعل الشياطين اماكن الاصل. بل ان يترك
 هذا الرذث. وتلم اذ اكر على هذا الشعث. وتعلم بما زعمت انك السيد. وتكون على العنقا
 كما تركوا على النار الجحد. اما تعلم اني معنك على تشييد الممالك. ورفقك فما تسدك
 لنفعها من المسالك. اما انا وانت للملك كالدين. وفي تشييد كاكركين لا شئت
 وما ارا عنتي في الاكثر لا يقول الجسد الذي ليس خلفه على. وصفه الذي ليس امره ان
 ان اشقى لخصوصه وانحرفها. ولقوى الجفون انصفها. واذكي السمات عليها وادنها هذه
 سادات العرب بعد ذلك من فضلها الاظهر. وحسنها الاشر. ولو انك لا تقول ان القضاة
 ولا تفت في هذه الساحة. لا سمعك من استعاره في ذلك ما برع بثبوت. وسيمع عن مثال
 الطرف بنوت. وكذلك عيبك سواد خلق التي قبل في اشهر. اكبهما الجبل ما صفت
 صفة حسا القلوب والحدق. فبالله والحجر الاسود من هذه الحجة القاصم. والكفر
 الخامس. وعلى هذه النسب ما كل ما عييت به من فقر الاشياء. وذلك الحكماء على ان الخلاقات
 مع وفي سر وقت. وسطوات امر في جوه الاقيد الملسوفة مكتوفة. فاستغفر الله ما فرط من
 ممالك. واستقص من عواما احتمالك. ولا شئت بنا الاصد. ولا تسلط في وقتنا المصنعة
 في الارض ان الله لا يجب الفساد. فأعضض لان من خيالناك بعقل النفس. ولا تملك في شجك
 ولو تملك باصنعة. واودنا جعلنا خليفة في الارض. وان اجبت لان تهدد. ويحذر الشعب
 ويحذر فاذا كرمنا من اليد الشريفة السلطانة الملكية المولدة ابداه نفسه ارجازي
 بالاحسان شمسها. وافوق في الاحكام الامال سبها وقلمها. ولا عطل شاهد المجد من انبياء
 ولا اخطى ذرايع الباس. واكثر من قيام خصما. فالتم من ماسية بالليل. وما وسق. ومن مشرطه
 بالحق اذ استيق. لو تخافوا الاسد. والظبا بلك الدار لو ربا بالامن في منهل. وريفا في ووض
 لا يحيط. ولو لمحي اليها الهنا لما راعه بحسبة الله تعالى بزجر. او للسلطانة على خيفة الاسود
 الخبط لا يبيض من الجهر. وعلى ذلك فما ينبغي لابن تلك الامايل غير سلوك الادب. والمفاصل

على نحو الارمان والنوب. والاستقامة على الحق ولا مفرج. والحديث من نكاح الراحة والبرج
 هذه نعمتي اليك والدين بفضيحة. والله تعالى يطعمك على تعافي الرضا الصريح
 ويجعل بينك وبين القوم ما مشورا. وسيسك ما تقدم من القول. وكان ذلك في الكتاب
 مسطورا. **فصل في ذلك** تكسر السيف في. وقبل خدعة القلم قبالا لا مزا جاذع. فقصير
 انقذه. وامسك عن المشايخ خيفة الزلل. واستعاذ من الخلل. فان السبوق معروفة
 بالخلل. ثم في السابح الضعيف الجبان. البارغ في ليل المداد بخاوم في الصومر ان. لقد
 تظلمت من امر انت الياوي بظلمه. ويضوت من فتح باب انت السابق الى ذلك فتم
 وقد فهمت الامم ما ذكرت من امر اليد الشريفة. وفيه ما ذكرت والجس. بما اشترت وما
 اشانه الا الشيطان ان اذكر. وقد تعاقلت عن قولك الاشعث. ورودك من
 الدوة الى امك في نقر عيشها. واخترت. وسالت الله تعالى ان يزيد محاسن تلك اليد
 ثما على الذي احسن. فانما اليد التي لو اثار التقبيل في يد منعم حتى تراحم كفا التقبيل
 والراحه التي تيسر المطلب لغوثها. ولغوثها في عيشه النامين في التماسيل. والامام التي
 علمها الله بالسيف والقلم. وتكفيها من ربيتي العلم والعلم. ودارك بكر منها اما العفاء
 بعدان ولولا له. ولوان هذا المضمار يضييق عن وصفه السابق الى غايه الخط. ويحذر
 الذي اذهر ذيله. وذكر الفضل لوتسك منه بالفضل. لا طلك لان في ذكر مجدها الامم
 واخصت في مديتها ولا ينكر لمتها اذا انطقت الصامت فافض. ثم انك بعد ما تقدم
 من القول المبدع. والتمجيد الذي عزاه على اليد. اقررت اننا الملك كاليد من
 ولم نقرأنا البين. وفي افاق كالتقريب. ولم نذكر اننا البين المصنوع الجيد. وما ينبغي
 ضنا. وروي حديثا في. لان يحكم شيئا من لا يرحمكم. ولا تهم فحسب. فيظهر
 اننا المفضل من القاضل. والمخذول من المخاذل. ويقصر عن القول المذاخر. ويسير
 المتامل. وقد رويت ان يحكم بيننا المقام لا عطل. الذي اشترت الى يد السديفة. وتوسلت
 بما سنها للظيفة. فانه ما لك ما مكن. ومنشئ غلما حقا. ومصرف طلائع. ومعاظم عانا
 الذي هو للوف. وصاحبنا وناهد ما ضل ضاحك. وما غوى. ليفصل الامر
 بحكمه. وقدما الى مجلس الشرف يحكم شيئا نعلم. فقد على ذلك فقد حرم الله على
 ذلك الا شرط. وقل بعد مقتضى الامر من لذي ذلك الساطع بغضضا على بعض
 قاحكم شيئا بالحق. واهذا في الجمل. **فصل في العلم** فحاه. ومنشئ في نظر الطور من حاه
 وطج بكتنا العواطف. وخبر العا. وانا. وقل سبها وطاعة. وشكر الله مع هذه السعة
 بابر ذكر الذي قالت على كيدي. الا ان ظهر ما بغضنا. ونفي الامر الذي
 فيه تستفتيان. وحكم بيننا الراي المنير. وشاننا بحقيقة الامر. ولا ينك من اخبر
 ثم نقاضا على ذلك. وتراضا على احكامهم به المالك. وكانوا احق بها واهلها وانته
 المملوك من سيرة فكون. وطالع بما اختلج سواد هذه اليد في سرهم. والله يدري ما بام

مولانا السلطان القوي نظام المغايرة ومقام المآثرة وغوث الشاكي وغوث الشاكر وبنوع
 بطلان مقامه الذي لا يحصى الاقدار ما هو جابر ولا يجبر ما هو كاسر **انما دعا في منزلة**
تمت رسالة الشيخ جمال الدين ابن نباتة التي كتبت عن قناع المغايرة واني فيها بكل شال ليس
 له مثل **ورسمها بصاحب حماء فاطمة عاصي الادب** وبهذه له على الكبر **رجع**
 الى آيات البديعيات فثبت الشيخ صفى الدين الحلي في بدعيته **هـ**
فانه بكل عذالي ومكاليه عذلي فقد فرجوا كثر في ذكرهم **هـ**
 الشيخ صفى الدين غاير الناس في الدنيا لعذله وما ذكر الا ان العذل ما رجع من جابر
 الاحباب قلما اكرهه عذله وذكر الاحبابه فوجوا كثر بذلك الذكر والعلمان لم ينظم
 هذا النوع **ويجب** الشيخ عز الدين في بدعيته تغاير الحال حتى انتهى في **هـ**
اصبحت منتظرا امام وصلهم اما الشرح في نوع المغايرة فقد طال والكلام
 على بيت الشيخ عز الدين بعد ذلك يضيق لهذا الحال فانه نظم المغايرة ولكن غايرها الانها
 وما اراها من عقادة بغير غير الانها **ويجب** بدعيته اغاير الناس في جابر الرقيب عذله
اراه البسطا ما لي بغيرهم الناس قد اجعلوا على ذم الرقيب وانا غايرهم في
 مدحه لمعني وما ذكر الا اني لما اراه تحقق انه ما محمود للرقيب الا قد علم بزيادة الحبيب
 فانظر المحسن المغايرة وغرابة المعنى وحسن التركيب والله اعلم **هـ**
والله ما طال تذييل المغايرة **باعداني وكلي بالله في القسم** التذييل هو ان
 الناطق والناتق كلامه بعد تامله وحسن السلوك عليه يحمل تحقيق ما قبله من الكلام ويتردد
 تركبها ويجري السبل لزيادة التحقيق والفرق بينه وبين التكليف ان التكليف يرد على معنى
 يحتاج الى العمل والتذييل لم يرد غير تحقيق الكلام الاول وتوكيده ومن اعظم التواهد
 عليه قوله تعالى **وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا** فاجله الاخره في
 التذييل الذي خرج كلامه يخرج المثل السابق ومثله قوله تعالى **ذلك جزيناهم بما كانوا**
يكرهون الا الكفور فالجمله الاخره ايضا تذييل جاري في كلامه مجرى الامثال التي ليس لها مثل وقوله
 تعالى **ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بانهم يحبون** في سبيل الله
 فيقتلون ويقتلون وعذله حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفي بهده من
 الله ففي هذه الآية الكريمه تذييلان احدهما قوله تعالى **وعذله حقا** فان الكلام كان قد
 تم قبل ذلك وحسن السكوت عليه والاخر قوله تعالى **ومن اوفي بهده** من الله فخرج هذا
 الكلام يخرج المثل السابق ووقع من ذلك في السنة الشريفة قول النبي صلى الله عليه وسلم
 من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر ومن هم بسنة ولم يعملها
 لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سنة واحدة ولا يملك على الله الا هالك وقوله صلى
 الله عليه وسلم **ولا يملك على الله الا هالك** هو التذييل الذي يتعلق باللاغة باذنه وخرج
 الكلام فيه مجرى الامثال وهو التذييل انفره باخره مسلم ومن هذا الباب في الشعر

استغنى
 مجرى

قول الشاعر الذي ياتي **ولست بمستغنى اخا لئله** على شعري اي الرجال المهذب **هـ**
 انفق اهل البديع على ان قوله اي الرجال المهذب من حسن تذييل وقع في شعر لا يخرج من المثل
 ومثله قول بعض العرب **ودعوا نزال فكننا اول نازل** وعلى ثم اركب اذالم انزل **هـ**
 فبحر هذا البيت كله تذييل وهو في غاية الكمال وفيه زيادة على بيت الشاعر بالمطابقة ولقد احسن
 بعضهم في هذا التذيل حيث قال **صدقتك الود ابقى الوصال** وليس لكاذب كالصادق **هـ**
انما يتوينا بطول العباد وكما جعل الحسني واوقف **فكل من عجز البيتين تذييل** يخرج
 الكلام فيهما يخرج المثل والحسن من ذلك قول الخطيب **هـ**
نزور نقي يعطي على الحمد ماله ومن يحط انما ان الحماض محمد **هـ**
 فان بحر البيت كله تذييل يخرج من المثل وصدرا البيت مستقل بالمعنى الذي اعرفه وفيه
 ايضا مع انصالة البحر تعطف حسن في قوله يعطي ويحط وبالنقطة حار بين البحر والصدور
 ملاحة ولا تمة شديد وبالنقطة وثيقة **قال** في الدين ابن ابي الاصمعي على هذا البيت
 اذا انفر واستقل مثلا وتذيل لا يحل ان الصدور اذا انفر استقل بالمعنى المقصود من جملة
 البيت والغرض المطلوب والتشبيه ايضا وقيل ان يوجد بيت صدره ونحوه مثل هذا التلاحم
 على استقلال كل قسم بنفسه وتماز معناه ولقظه ومن التذييل الحسن قول الراجز **هـ**
واهنني فاهنت نفسي عاملا **هـ** ما من يموت عليك من كرم **هـ**
 فبحر البيت كله تذييل في فقهه مطابقة للذوق اليوناني والكرامة **هـ** ومن يدع التذييل قول
 ابن نباتة السعدي **لم يبق جودك لي شيئا او مله** تركتني احب الدنيا بلا **هـ**
 فانه استوفى ما اراده من المدح في السطر الاول ثم احتاج الى تسعير البيت وارا تمامه **هـ**
 المعنى المتقدم فيها مستحسنا وتوكيدا فاخرجه يخرج المثل حيث قال **ترككني احب الدنيا بلا**
 اصل المحصل ما اراده من التوكيد وزيادة المعنى لان المدح اذا خرج يخرج المثل كان اسير
 في الارض **قال** الشيخ زكي الدين ابن ابي الاصمعي هذا البيت ان نظا فله في قوله **اي الطيب**
 المستيق معني الاماني صرعي ذلك بلفظه **فما يقول الحق** ثبت ذلك في **فثبت ابن نباتة** افضل
 من بيت ابن الطيب لانه احسن الادب مع مدح واحد لم يعقل في خبر من يتحقق مستحسنا وجعل
 في قدره وجودة ما يبلغه ما وحدها امسية فلم يقله **امله** وان كان في بيتا مستوفى زيادة
 من جهة المبالغة في قوله دون سلقه واستعار في اللفظ بقوله معني الاما في صرعي فلفي
 بيتا بن نباتة ان كلاما جعل المعنى بمدح واحد جعل ابن نباتة ما وحده زيادة المبالغة في
 المدح بنحو اخرجه يخرج المثل كما ساد وهو اسير وابقي واذا انضغ لنا طري البيتين وجد
 معني بيت المتنبي كما في صدره بيت ابن نباتة والعجز ما روى صدره لان من قال **خل اكل**
 حبس الدنيا بلا مدح ان ابن نباتة يكون اخرج العجز يخرج المبالغة كما ساد فاستأنف معنى اخر
 مستقلا فيجمع معني بيت المتنبي مع كونه ناديا جعل للمدح ما جعله المتنبي للمدح وهذا
 غاية في حسن الادب وقد خرج بيتا بن نباتة على بيت المتنبي من جمعه انتهى كلام ابن

والثاني ما وافق آخر كلمة البيت اول كلمة منه وهو البعض كقول الآخر
 - صيرج الخيل العجم يشتم عريضه - وليس الى داعي اللذاصيرج **وبتلة**
 - تمتت سلمنا الناصوت حسامة - واهوت شئ عندنا ما تمتت **وبتلة**
 - سكران سكرهون رسكر مدامه - افي يبقو فقي برسكران - وشاهد هذا الجناح في
 هذا الباب - يسائر من بجنتها المنايا - ويعيق من عطشها السنايا - والاكثر ان تكونت
 الكلمة القوي في العجز عن الكلمة التي في الصدر - وشك في الشاعر
 - ذوليت سوبك العنا قيدارسلت - شر اهلنا منا العلوب ذوايت - والقسم الثالث
 ما وافق آخر كلمة في البيت بغير كلمة في اي موضع كانت كقول الشاعر
 - سفي الرمل حوت شتمل عمامة - وما ذاك الاخت من جل بالمركة - هكذا في البيت
 هذا القسم الثالث من الصدر ولكن في البيت الذي في الاصلع ان هذا التعريف
 يدخل وصديق فان ابن المعتز في اي موضع كانت الكلمة اذا كانت في العجز لم يسم
 لصدره لان استغفار الصدر من صدر البيت فلا بد من زيادة قيد في التعريف
 يسلم من الرجل بحيث يقول بعض كلمات البيت في اي موضع كانت من صدره **وقال**
 الشيخ زكي الدين ايضا الذي يحسن ان يسمي هذا القسم الاول بصدور الحقيقة والثاني
 بصدور الظرفين والثالث بصدور الحشو وتقع من القسم الاول في التقاء العجز وقوله
 تعالى وليك الذين شتموا الفضلاء بالهتدي فدارعت بجانبهم لو كانوا هتدين ومن القسم
 الثاني قوله تعالى وحسنوا التايم بحسب المحسنين ومن القسم الثالث ولما استهزأ
 برسل من قبلك فحاق بالذين ستموا ما كانوا يستهزئون **وقال** الشيخ زكي الدين ايضا
 وفي الصدر برشم رابع ذهب عنه ابن المعتز وهو ياتي في الكلام فيه منفي واعتذر فيه
 اضراب عينا وله كقول الشاعر **وقال** لم شئت بتعد على متعبد
 - على كل من تحت الزاب بعبد - وقد جاء قد اهد من الصدر منوع آخر ما ذكرناه
 وسماه السندل وهو ان يصدل لشكهم الاخر من كلامه او لا بالعكس كقولهم
 - اشكر من انعم عليك - وانعم على من شكرك **وقال** الشيخ زكي الدين
 لم اتفق على هذا القسم على شاهد شعري فقلت - اصبر على حلق من تصاحبه
 - واصحب صبور على اذى حلقك - واصحاب اليد بيمات تظلموا القسم الثاني
 الذي فرم ابن المعتز وهو ما وافق آخر كلمة من البيت اول كلمة منه وهو الذي وقع
 الاتفاق على اية الاحسن **وبت** الشيخ صفي الدين في بديعته
 - فني تحددت عن سري فما ظهروا - سار بر القليل لامر جدث فني
 هذا النوع اعني الصدر ما برحت الشهوة نازلة يا تخافا بياينة فانه سهل الماخفي
 ويعين على الاريب المعنوي ان لا يترك سادجا من كنهه اذ يتبرزوا دهما بهجره فاني
 رايت الشيخ صفي الدين الحلي مع عدم تكلية بسمية النوع وسبكه في قاله التورير من

جنس القول لم يات به الا سادجا **وبت** العيان مثله وهو جفهم ما شينا عهد جهم
 ولا طلنا سواهم لا وحفهم لعمري ان بيت الشيخ عن الدين في هذا النوع اعلم من بيت
 الشيخ صفي الدين وبيت العيان فانه مع التزامه بتورية التسمية على نوع الصدر
 بكونها في طريق بينه وهو - فهم يصدر جمال عجزها شقة - عن وصلها هره من جاذفهم
وبت بديعتي الماصح بصدور المدح لهم - الماصد الماصير وتم التوريرين في
 عجز هذا البيت وصدور لا يخفى على صاحب الذوق السليم ولما استغل هذا البيت
 بنظم نوع الصدر من جبره لم يكن تحت كبره كبريت الشيخ صفي الدين وبيت العيان وانه علم
قوله الله موجبا **ذال** **الاشفقهم** **شئل** قلت **شاري** يوم **مفد** **هم** يقول
 بالوجوب ويقال له اسلوب الحكم وللناس فيه عادات مختلفة منهم من قال هو ان يخص
 الصفقة بعد ذلك كان ظاهرها الظهور او يقول بالصفة الموجبة الحكم ولكن ثبتها
 لعجز من انتهت المتكلم **وقال** زكي الدين ان في الاصلع هو ان يحاطب المتكلم مخاطبا
 بكلام فصح الخطاب الى كلمة مفردة من كلام المتكلم فينبغي عليه ان يلفظ ما يوجب عجز
 معني المتكلم وذلك عن القول بالوجوب لا بحقيقة رد الحصر كلامه حصره من غير
 لفظه **وقال** صاحب النسخ في المنهج وايضا جبر القول بالوجوب من ان لهما
 ان يقع صفة من كلام الغير كتابا عن شئ اشئت له حكم فثبت في كلامه تلك الصفة
 لعجزه لان الشئ من غير تعريف لثبوت ذلك الحكم واستغناء عنه كقوله تعالى يقولون
 الذين يرجعون الى المدينة ليترجمن الاعز منها الا ذل وبذر الغرم ولسوله للمؤمنين فانهم
 كانوا لا اعز من فرقتهم وبالا ذل عن فرق المؤمنين واشتوا الاعز الاخراج فانبت الله تعالى
 في الرد عليهم صفة الغرم لله ولسوله للمؤمنين من غير تعريف لثبوت الاخراج للمؤمنين
 بصفة الغرم ولا لغيره عنهم انتهى كلام صاحب النسخ ومنه قول الصبيعي للحجاج لما
 توجه فقال لاهلناك على الادهم وفرادة العنيد فزاعا القهقري ان الادهم يصلي
 للعنيد والغرس يهمل كلامه على الغرس وقال مثل الامر يحمل على الادهم والاشرك
 فصر في الوعد بالهوان الى الوعد بالاحسان وفي هذا لا يخفى عن المتأدبين من حسن التلطف
 وشك الباعث على فعل الخير الا لا يلحق بمن له عيال ان يقال له شك في فعل الخير
 فيقول لا بل افعل الشر والقسم الثاني من كلام صاحب النسخ ان القول بالوجوب
 هو حمل اللفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده ما يحمله بذكر متعلقه وهذا هو القسم
 الذي تدوا به الناس ونظمه صاحب البديعات كقول ابن حجاج
 - قال شئت ان انت مرايا - قلت قلت كما هلي بالايادي
 - قال طولت قلت ولست طوللا - قال ابرمت قلت جبل وداوي - وحدائق البديع
 اخلاها هذا الباعث من لفظه كون فانهم حقتوا بما نوع الاستدراك بحيث يعرف بينهما
 دقيق هذا الفرق ومن احسن ما وقع في هذا النوع قول الحسن الشوي

التعجب

حكم

[illegible]

خواجه

[illegible]

18

مثل قولك امر الملك بكذا وكذا فاطاع امر جميع الناس من امره وورثه فلا نافي الا ان كان معصية
 هذا العاصي بهذه الصفة ما يعظم امر معصيته ويخفف مقدار كبريائه بخلاف قولك امر الملك بكذا فاعصاه
 فلان ومثاله قوله تعالى اخبروا عن زوج عليه السلام فقلت فبهم افسسنا الا نحن في عالمنا فان في
 الاخبا وعن المذبح بهذه الصفة فهو يولد على السامع لتمهيد عذر نوره عليه السلام في الدنيا على
 قومه وحكمه الاضمار عن المذبح بهذه الصفة تعظيما لكونه اول ما يباشر السمع ذكره الالف والايما في
 في احضار اللفظ بهذه البلاغة العظيمة ظاهر فان لفظ القرآن خضر واوجز من قولنا شجرة
 سحر ومحمون عائشا ولفظ القرآن يفيد حصرا لعدم المذكور ولا يجعل الزيادة عليه ومثله قوله
 تعالى فاما الذين شقوا في الدنيا وهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما هم من المتصوتين الا ان
 الاموات والذين في الدنيا لم يربوا فاما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما هم من المتصوتين الا ان
 والارض الاموات وركب عطاء غير محذوز فانه يستلزم العلم ان وصف الشفا يتم المومن والمعاي
 والكل ان استثنى من خلوه في الدنيا بلفظ مطيع حقا استثناء الاستثناء المطابق والركب بقول
 وركب تعالى لما يريد انما ان لا اعراض عليه في آخره الشفا من الزاد ولما علم ان اهل السعادة
 الاخر هم من الجنة استغنى من خلوه ما ينبغي الاستثناء حيث في عطاء غير محذوز في غير
 مقطوع وهذه المعاني في هذه الايات الشريفة زائدة على الاستثناء القوي ومن قال الاستثناء
 البتة في الشعر قول النسيبي فلو كنت بالعتقاء او باطولها لحدك الان لقد تراءى
 هذا الاستثناء في غاية الحسن فانه يقصر المبالغة في زيادة مدح الممدوح وذلك ان هذا
 الشاعر يقول اني لو كنت في حالة العدم لان العرب تفر من المثل بالعتقاء لكل شئ مستقدر
 الوجود فلو كنت بعتقك من روبي ليس لك ما في عيتك عني فالزيادة هنا وهي في غاية اللفظ
 قوله الا ان قصد فانت في القدرة على غير ممنوع وهذا غاية المبالغة في المدح ومن الاستثناء
 نوع سواه زكي القين ابن ابي الاصبع استثناء المحضر وهو غير الاستثناء الذي يخرجه القليل من
 من الكثير ونظم فيه اليك ولا ما تحش الركائب وعندك والا فالحمدت كاديت
 فان خلاصة هذا البيت قول الشاعر للصدق لا تحش الركائب الا اليك ولا تصدق المحوذ
 الاضمار وهذا المحضر لا يحسن في الاستثناء الاول فانه لو قيل لسيما فقلت فبهم افسسنا
 الا نحن عاين وعاشا مع لولا فوجي الصدق في الجبر ونول شهود الملائكة كلهم المحفوظ
 الا ليس يمنع ان يقال ودرهمه لولا مراعاة الصدق في الجبر وعلى منوال الاستثناء الاول
 الذي هو العدم في هذا الباب نظم اصحاب المديريات وهو اخرج القليل من الكثير زيادة
 معنى يدع تريد على معنى الاستثناء **وبيت** الشيخ صفي الدين هـ
 فكل ما ستر قلبي واستراح به **بي** الا الدروع عصا في ندي بعدهم **بيت** الشيخ صفي
 الدين هنا غير حال من العتقاء ومراوه فيه ان كل شئ كان يسمى قبل القرآن وبطبعه
 الا الدرع فانه اطاعه ومعنى هذه الزيادة اللطيفة لا تخفى على اهل الذوق والعيان
 لم تنظم هذا النوع على يد يعينهم **وبيت** الشيخ عز الدين الموصلي في يد يعينهم هـ

٨
٦٦

الناس كل ولا استثناء لي عذروا **بي** الا العذول عصا في في ولا يعينهم **بيت** مراد الشيخ عز الدين
 في زيادة معناه على معنى الاستثناء ان عذوله خالف الاجزاء **وبيت** بدعي
 عفت القدر وقله استثنى بعدهم **بي** الامعاطف غصان يدي سلم **بيت** مراد تعالى
 كل حبيب بالدمع ولحون هذا البيت ما علم اذا طبقت في وصفه لكونه الاطباء
 لشدة قرحه لكونه لكونه انقطعي او لان الامر على حقيقة فان زيادة معناه على معنى
 الاستثناء وزيادة اسلوبه وشرف لبيبه وحسن شجانه وسهولة الفاظه ومراعاة
 نظم لا تخفى على المصنفين من اهل الاواب واما في شئ من استثناء الاستثناء في قوله
 والمعاطف فانه من الشما التي حركت القدر والتكامل في سلم لكونه ان العهد
 بنوي في غاية الكمال والذي اقبله وادركه انما يدخل نظر المتأمل اليه بنوعه
 في هذا الباب واسد علم **باب اللفظ الشريفي** **بيت** على الكفاية
في خلاص هذا النوع اعني التبريع سماه ابن ابي الاصبع الكوكم واراد بذلك
 مطابقة التسمية للعسي فان هذه النوع شريطة بين الشاعرية على وزن من
 اوزان العروض وقافيتين فاذا سقطت من هذا البيت جروا او جرت من ساد ذلك
 البيت من وزن اخر عطف الاول بقول الجري **بي** يا خاطب الدنيا الدنيا انما
 شتر الردا وقراق الاكلاد **بي** دارمقي ما امكن في يومها **بيت** خلدنا نالها من دار
 وهي قصيدة كاملة معروفة في مقام من ثاني النمايل وتنقل بالاسقاط الى ما
 قصصه **بي** يا خاطب الدنيا الدنيا انما **بيت** شتر الردا **بي** دارمقي ما امكن في يومها **بيت** خلدنا
 وزيادة القافيتين في هره ورفع قبل الجري من كلام العرب في هذا الباب
بي واذا الرياح مع العشي تتأخض **بيت** هوج الرياح تكلمين شالا
بي القيتنا نقرى العبيط لضيقنا **بيت** قبل العتال ونقتل الاطال
 فان الشاعر لو اقتصر على الرمال والعتال كان الشعر من جنس المحزن والمزقل من
 الكامل وهو واذا الرياح مع العشي تتأخض **بيت** هوج الرياح **بيت** فانما انتمت البيتين
بي العيتنا نقرى العبيط لضيقنا **بيت** قبل العتال **بيت** فانما انتمت البيتين
 الضرب التام المقطوع منه وصار نقل بيت من هذين البيتين قافيتان ولا شك
 ان هذا النوع لا ياتي في الاستكشاف زائد ونعسف فانه راجع الى الضاع لا الى البقية
 والراعي اذ وقوع مثل هذا النوع في الشعر من غير قصد له نادر ولا يحسن ان يكون
 في الشعر فانه واقع فيه الا نر صيفا ولا يظهر حسنه الا في النظم لان فيه الانتقال من
 وزن الى وزن آخر فيجعل بذلك من الاستحسان ان لا يحصل في الشعر لان الشعر على كل
 حال كلام مسجوع ليس فيه انتقال من وزن الى وزن ووسع الجور في هذا النوع الرجز
 فانه قد استعمل دائما ومجزا ومشتطرا ومنه وكما في البيت ان يعمل البيت منه اربع قواف
 فاذا اسقطت ما بعد القافية الاولى بقي البيت منه وكذا اذا اسقطت ما بعد الثانية

نور
مشتبه

بقي مجزأ اذا لم تسقط شيئا كان تاما ولا في غير الله محمد بن جابر الغزي الاندلسي ناظم
 البدعي في غير بدعيته المذكورة هنا. يرثوا بطرف فاني. ههنا. فهو كذا.
 لا ينبغي عن حبه. ينفو لغضن باخر. حلوا بحسب. شقي الضا لاجل في عوز.
 لو كان يوما زاري. زال العيب. محلوا. في الحان سمي به.
 انزلته في ناظرى. لما دمت. قدسنا. اذ لم يحل عن صفة.
 وهذه الايات من الرجز التام وهو الضرب الاول منه فان تركتها كانت على حالها من
 التام وان اسقطت من البيت الاول لا ينبغي عن حبه ومن الثاني لا يصح في عن حبه
 ومن الثاني الحبان يسمى به ومن الرابع اذ لم يحل عن صفة صارت من الرجز المجزؤ وان
 اسقطت من البيت الاول قوله فهو المعنى الآخر ومن الثاني يسمى الضا الى آخره ومن
 الثالث محلول الى آخره ومن الرابع قدسنا الى آخره صارت من الرجز المشطور وان اسقطت
 من الاول قوله ههنا دنا الى آخره ومن الثاني محلول الى آخره ومن الثالث زال العيب
 الى آخره ومن الرابع لما دنا الى آخره صارت من الرجز المشطور وان اسقطت
 في مكنة الادب ان باقى التشريع في بيت واحد وهذا هو المطلوب من نظام البدعي
 لاجل الاستشهاد بما سمي على كل نوع لاسما الملتزم بتسمية النوع على الحقيقة التي
 قد عرفت فانه لو جاء بالشمسية والتكيد والنوع في بيتين بطل حكم التوزيع وخرج عن
 شرط البدعيات **وجبت** التشريع في الدين في بدعيته.

فلورايت مصابي عند ما حلوا. رثبت لي من عذابي يوم بينهم.
 يخرج لمن هذا البيت. فلورايت مصابي. رثبت لي من عذابي وهو مجزؤ والمجسش
 ويظهر عند العوضين. البطن منها حمص. والوجه مثل الخلال. وقد يعين ابرادما
 نظما ابو عبيد الله الضرير في البيت المعارضه وههنا. وافي كرم رجم. قد و في و في.
 وعم نغفا فكم ضر شقي وكم. فقم بنا فلكم فكم كفي كونا وجود تلك الايات قد صفا وكم.
 اقول لو اختصر العمان هذين البيتين من بدعيته وضا فوها الى ما اختصره
 من البدع كان جعل فانهم اسقطوا من انواع البدع ثلوا السبعين ونقصوا النظم
 فيها اثنى البيتين انك اذا اسقطت من البيت الاول الكلمة الموزنة لفعل من
 آخر كل نصف وههنا قوله وروفا وقوله وكم انتقل الوزن من الضرب الاول من البسيط
 وهو التام الى الضرب الثالث منه وهو المجزؤ. ولانه قد حفي منه جرحي من آخر كل
 نصف فصار وافي رجم كرم قد و فقم نغفا فكم ضر شقا فقم بنا فلكم فكم كفي. و
 وجود تلك الايات قد صفا ههنا مع ركبته وسفالة نظمه شرا المشهور من البسيط
 فان لم يشتمر شريوى المعروف الى الاولى المختون وزنها فعلن ولها ضربان المشهور
 منها الاولى وهو محبوبون مثليا **وبيت** الشيخ عز الدين الموصلى.
 وفي الهوى ضل تشريع الشعور لنا. وكم هوى في مقال ذل من حكم.

سك

قيم

اجبر ان تشريع العدول في الهوى خلال حتى يرفع بوزنه التشريع في تسمية النوع ويخرج
 من بيتا الشيخ عز الدين بيت من قافية اخرى من مهور الرجز فقصه في الشطر الاول
 وفي الهوى وفي الشطر الثاني وكم هوى وهذه عبارته في شرحه بقصا فصارا با سة
 البيت بدون الجرح الاولين. ضل تشريع العدول لنا في مقال ذل من حكم.
 وهذا البيت من المعروف لاشاعر المحدث وقد المختون من المديب وزنها فعلن وشا حها
 للفتى عقل بعيش به. حيث يمدى سافة قدمه. ولقد برز الشيخ عز الدين
 على سقمه فان الشيخ صفي الدين لم يتصل له بيتان من بيت ولا للشيخ ابو عبد الله
 الضرير ولكن قال الشيخ عز الدين في شرحه ان هذا النمط ما وقع للشيخ في بيتين
 وهو مع ليس لا ديب عليه قد و وسط العصابة في الدعوى بسببه فاردت ان لا
 انسخ على نوع التشريع على غير مثوله **فقلت** طابا للقا لاشعير الشعور لنا.
 على النقا فتعنا في ظلالهم فيخرج من بيتي طابا للقا على النقا وهو بيت بقافية اخرى
 من مهور الرجز كبش الفخ عز الدين ولكن شتان بين قولي طابا للقا على النقا وبين
 قوله وفي الهوى وكم هوى فان بعده لا يتم فانه ولا يحسن عليه سكوت وصار ياتي معنى
 بدون الجرح الاولين لاشعير الشعور لنا فتعنا في ظلالهم وهو بيت من المعروف
 الثالث المحدث وقد المختون من المديب وهي التي رتبها الشيخ عز الدين طابا في من بينه بقوله
 ضل تشريع الشعور لنا في مقال ذل من حكم. ولكن الفرق في تشريع الشعور لاشعير
 والتوزيع في قوله فتعنا في ظلالهم عند ذكر الشعور فلا لها سابع عند اهل الادب
 وهذا البيت مع صعوبة مسكى هذا النوع اجمع فيه من انواع البدع السهولة وال
 والتورية في موضعين والتكيد في القافية والجمال في المطلق في تشريع وسعور والتقدير
 البدعي فاني انتيت بحله بعد تمام الكلام الاول زادت معناه تحقيقا وتوكيدا
 او جرت مجرى المثل وفيه نوع التشريع الذي هو المقصود ههنا وانه اعلم
بكل بدعي يلبس الشعر بحسن **به** **الاسماء على التسمية في الظاهر** التتميم كان
 احسن التمام وانما الجاهل بماه التسمية وسماء من المعنى نداء اعجاز كلام في كلام
 لم يتم معناه والتتميم عبارة عن الامانة في النظر والتشريع كلمة اذا طرحت من الكلام
 تفعل كمن معناه وهو على ضربين ضرب المعاني في الضرب في الالفاظ فالذي في المعاني
 هو تسمية المعنى والذي في الالفاظ هو تسمية الوزن والمزاج ههنا يتم المعنى ويحلى بالمعنى
 والاحتياط لقول طرفة. فسقي ديارك فخر فمفسدها فهو بالتمام ورو من تسمي
 وقوله غم فمفسدها احشاش واحتياط ويح في المقاطع والحق والتعجب في الحق
 ومثاله قوله تعالى في عملنا فحاشا كرا وانشي وهو مؤمن فلو حشيت حيا فطس بقوله
 سبحانه وتعالى في ذكرنا وانشي يتم وقوله مؤمن يتم باقي في غاية البلاغة التي يذكرها
 ثم معنى الكلام وجرى على الصحة ولما حدثت الجملة ان نقص معناه واختل حصل البيان

لأنه

مشتبه

ومن هذا القسم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما انفرد به مسلم ما من عبد مسلم يصلي كل يوم اثنتي عشرة ركعة من غير العزيمة الا اجنى الله بها في الجنة من في التمتع في هذا الحديث في اربع مواضع منها قوله مسلم ومنها قوله الله ومنها قوله كل يوم ومنها قوله غير العزيمة ومن اما سدد قد امد على هذا القسم قول الشاعر

افاسر ان لم يقبل الحق منهم ويعطوه غاروا بالسيوف والقواض

فقلوه ويعطوه منهم وهو في غارة الحسن فان شاهده على ما جاء به لا احتياط ومثال ما جاء منه للمعاينة قول زهير

من يلق يوتى على علته هرما

ياق الساجدة منه والندى غرقا فقلوه على علته تنعم للمعاينة وعانة الغايات في التمتع قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمما واسيرا فقلوه تعالى على حبه هو تنعم للمعاينة التي يجر عنها قدرة المخلوقين واما التمتع الذي جاء في الالفاظ فلو الذي يوتى به لا اقامة الوزن بحيث انه لو طرحت الكلمة استقل معنى البيت بغيرها بدونها وهو على غير ايدى كلمة لا يفيد مجيها الا اقامة الوزن واخرى تعتد مع اقامة الوزن ضربا من الحسن فالاولى من العيوب والثانية من الخوف والمراد هنا الثانية لا الاولى ومثالها قول المتنب

وحقوق قلبك لو امنت حبيد يا حبيبي لظننت فيه حقيقتا

فانه جاء بقوله يا حبيبي لا اقامة الوزن فاذا تشبهت لمطابقة وهو ضرب من المشار اليها ولقد وهم جماعة من المولعين بخلط التكميل بالتميم وساقوا في بيت التمتع شواهد التكميل والعكس وتافوا في شواهد التكميل في مواضعها والفرق بين التكميل والتتميم ان التتميم يرد على الناقص فتعده والتكميل يرد على المعنى التام فتكملة او الكمال اذ لا يرد على التمام وايضا ان التتميم يكون تنصبا لمعنى النفس لا اعتراض الشاعر ونفاضة والتكميل يكملها **وبيت** الشيخ صفى الدين في التتميم

وكم بذلت طريقي والتبت لكم طوعا وارضيت عنكم كل محض

فالتميم في قوله طوعا فانه اراد بها انه لم يزل ذلك كرها فتتم بها المعنى والهيان لم تنظم هذا النوع في بديعتهم **وبيت** الشيخ عمر الدين في بديعته

والبدع مدح في التتميم وان له الشمس مدحني طوعا وارضيت عنكم قوله في التتميم مع زيادة التورية في التتميم وقوله طوعا وارضيت عنكم ولكن تقدما لكشف صفى الدين به كذا طوعا وارضيت عنكم كل محض **وبيت** بديعته

سفاق بيت الشريخ الذي قبله وهو طابا للفا لذي شرب السعور لنا

على النفا تنصبا في ظلالهم **وقلت** بعد دعونا في ضلالهم بكل بدع بليل الشعر بحسد بدع السماء على التتميم في الظلم فليت بكل بدع بحسد بدع السماء المعنى ولكن زدت البدر الارض بليل الشعر تيمما وحسنا وقوله على التتميم تيمم ما في مع

سك

تجاهل العار

زيادة التورية التي فيها شبيهة النوع الملتزم بها وقولي في الظلم تيمم ما في التتميم له نظير فان يترجم المعنى وعتت رتبة اللغ والنشر وانما علم

واقترعنا **تجاهلنا** **بغيره** **قلنا** **ابرق** **بدا** **ام** **تغيب** **مبينة** تجاهل العار في تسمية لاجل المعنى وسماه السكاكي سوا في المعلوم ساق غزم لتكنة وهو على ما في عن سوا في التتميم عما يعلم سوا لاجل المعنى لئلا يظن ان شدة الشبه الواقع بين المتناسبين احدثت عنده التماس المشبه به وقايق المبالغة في المعنى نحو قولك اوجهك هذا ام يد يد فان المتكلم يعلم ان الوجه غير اليد الا انه لما اراد المبالغة في وصف الوجه بالحسن استغنى عن هذا هو وجه ام هو يد يفهم من ذلك شدة الشبه بين الوجه واليد فان كان السؤال عن الشيء الذي يبر في المتكلم خالدا من الشبه لم يكن من هذا الباب بل يكون من باب آخر كقوله تعالى وما تالك بهنك يا موسى فان السؤال ما وقع لاجل المبالغة في التشبيه المشار اليه في تجاهل العار بل هو فائدة اخرى اما على جهة الانبساط لوصف عليه السلام يعلم ومنه قوله لعيسى عليه السلام **عانت قلت للناس اتخذوني واخي الذين من دون الله** فان السؤال هنا لم يكن ايضا للتشبيه وانما هو للتوبيخ من ادعى ذلك وتبرأ الناس من جعل تجاهل العار مطلقا سواء كان على طريق التشبيه وغيره فاذا فرغ هذا فاعلم ان تجاهل العار في موضع هو انما في التكنة من مبالغة في مدح او ذم او تعظيم لسان او تحقير او تفرس او من بدلة في الحب وانما اذ كرر تشبه الجميع هنا ان شاعر الله تعالى فشا هذا المبالغة في الغزل قول الشاعر

اجفون كحيلة ام صفاح **بين موقفي ابي الفعند** **ومن** **للمبا** **في العول** **وقفت** **وقد فقلت الصبري** **بين موقفي ابي الفعند** **ومن** **للمبا** **في الغزل** **امضا قول** **بعضهم** **بالخلف من طيبا نر سمر** **ومن** **للمبا** **اقوامها صعد** **سمر الو** **ومن** **للمبا** **لغة في السوق** **وطول الليل** **الفر** **ها هذا** **ابديا** **بسا** **ما** **ام** **البرق** **سل** **عليها** **حسانا** **ومن** **قول** **شرف الدين راجح الحلي** **من** **الطلع** **البدر** **في** **بحر** **وجنته** **واودع** **السيوف** **في** **كسرة** **يعلنه** **ومن** **ادار** **ابو** **افيتا** **الشقاء** **على** **كاس** **من** **الدرة** **خو** **قلم** **يعينه** **يجس** **من** **هذا** **العصود** **قوله** **وان** **كا** **من** **غير** **ما** **خفف** **قنه** **يخلو** **النسم** **عليه** **من** **لطا** **فته** **بانه** **والدهر** **البن** **منه** **عند** **قيوته** **ومن** **في** **الظلم** **والعنى** **قول** **الشيخ** **في** **الدين** **بن** **في** **مستغنى** **سلاح** **الراح** **من** **عصر** **ومع** **فيه** **قوام** **السان** **من** **هجرة** **وفي** **ابيت** **ام** **ثنا** **ياه** **ومن** **ظف** **من** **نظم** **الدر** **اسلا** **كا** **ومن** **نق** **ومن** **تجاهل** **العارف** **في** **المبالغة** **في** **المدح** **وهن** **انجم** **في** **العدام** **عنه**

وانزل السحاب والنبوت لها **موج** واقرضها في الجهاد **موج**
 للبالغة في تعظيم الممدوح قول ابن هاني المغربي **ابن العوالي** المسمومة واللواقي
 المشرفة والعديد الاكثر **من منكم الملك المطاع كان**
 تحت السوابغ تبع في حجب **فيل** انه لما جاء في هذا البيت عن من عز وجل الجيش
 بكامله تعظيما للممدوح اذ هو ملكهم وهذه القصيدة سارت بها الرثبات والحدادة شتدوا
 ببلاعتها وهي تحت فنانك في الشهرة بعضا حتميا **ومثلها**
 فتقت لكم ربح الجلاذ بعين **وامدكم فلما الصباح المسفر وما ملأ ما قال**
 بعد **وحجنتهم في الوفايع نائفا** بالنصر من ردف المجدد الاخضر **اقول ان هذه**
 الاستعارات المثلج برشع نداء البلاغة من بين اوراقها وتقع في الشعر في جلبة سباقها
تبا في فنته صد الدروع غيرهم **وخلوهم علق الجميع الاحمر**
 لا ياكل السرجان شلوطينهم **وما عليه من القنا المستكسر**
 قورسيت على الحشايا غدهم **ومبيتهم فوق الجباد الصفر**
 وتظل تشبع في الدماء قناتهم **فكان من سفان في انفسهم**
 حتى من الاعراب الا انفس **يردون ما الاثمن غير مكدور**
 في منته سيف اذا جردت **يوشا صرحت بر وقابلا لنعصر**
 المديح **صعب اذا زوبان ان استعنت** مستمر الحادث المنصور
 فاذا عفى لم تلق عثره ملك **واذا اسطلم تلق غير معسر**
 فقامه من راحة وعراصة من خيرة **ومبيتهم من كوش** **ولم استطد**
 من هذا العذر من نظم ابن هاني الالهي امة عز من الوجود وغريب في هذا البلاد **ومن**
 تجاهل العارف للمبالغة في الملح ايضا قول عام صاحب هذه الصناعة وما كان رامة البلاغة
 والبراعة الفاخية الفاضل من مديح العابد **اهدك كغدا غوث غيث**
 ولا بلغ السحاب ولا قوامه **وهذا اشوام ملح برق**
 ومن لدف في ثيابا لا قامه **وهذا العيش ام صر في اللالي**
 ولا سقت حواشيها راحة **وهذا الزهر ام عبد الله**
 بصرف عن غريمه زمامه **وهذا النمل عدا ام هلال**
 اذا الصبي كنون ام قلامه **وهذا التراب ام خذل الشمس**
 فانما راسها عليه شامة **سبحان** المانع هذا الادب الذي لم ينسج الا واصل على
 سواه ولا شاق الا قليل من المتأخرين بغير اذ باله **تبا** وهو من غير تجاهل لتعارف ولكنه
 من المفضل المطرب **وهذا الذي يستور ويكن** اروي غدا قلالي نظامة
 وهدي روضه تدي ويطوي **بها غصن وقا في حياطة**
 وهذا الكاس دق من بناقي **وذكر كان من لسو حنا** **وقوله**

سبحان

ايضا من تجاهل العارف للمبالغة في المديح **اهدك سيرة في الجهاد سور**
 وهذه اشم في السعدام غرر **واعلام بجاروا السوف لها**
 موج واقرضها في الجهاد **واشت في الارغام فوق السواقي**
 يمينك البحر ام في وجهك القمر **وما جاء من تجاهل العارف للمبالغة في التعظيم**
 قول سيدنا القطب المرفوع جامع عبد القادر الكيلاني اعاد له علينا من بركاته
 قد اظلم وانك العذب في كل منهل **واظلم في الدنيا وانت نصري** **ومثل قول**
 الشاعر **بدا ذراع فداي حسن صورته** **فقال هل ملك في الشفط ام مثلن** **وما جاء من**
 تجاهل العارف للمبالغة في الذم قول **وما ادري وسوقا حال ادري**
اقوم الخجين ام فيسا **وما جاء من** **فقال هل ملك في الشفط ام مثلن**
 لما ادعى غصن الربا صرا **بلينه مع قد هاهم صوف**
 قلت له لانت مثل قد هاه **ما انت هذا القديا مصوف** **وما جاء من**
 للتوبيخ قول بنت ظر بفاحت الوليد اسمها الفارعة وهو الصحيح في اجتهاد الوليد
 يا باجر الغابور مالك مور قنا **كانك لم تجزع على من طريف** **وهذه البيت**
 من قصيدة عربية اثبتها ابن خلكان في تاريخه كما لها وانما تور غير اصله من اوس من يد يا ريتو
 يصبت الى القباب **وما اظن ما ارفع من تجاهل العارف على سبيل التوبيخ قول سراج الدين**
 الوردق فانه صرح بذكر التوبيخ وبشبهه بها **واجملو وصفا في سود خلعت**
وصفا في الارباب في اشراق **ونوفي لم ينج في قاسل**
كذا يكون صفا في الوردق **وما وقع للتقرير قول الكندي**
سلا نيسة الوادي وما الكلي مثلها **وان كان مصقول المزايا كمالا**
وانت امرت النقاد ان يمدح الديجي **وعلى غصن الدان ان يميل** **وما وقع**
 منه للندبة في الحب قول العرجي **باسد بالحبسا انقاء قلن لنا**
 ليلا تكون ام ليلى من البشر **قد تفرج اختلاف اقسام هذا النوع اعني تجاهل العاد**
 من مديح ودم وتعظيم وتحقير وتوبيخ وغير ذلك فاذا اوردت هنا ما استظهرت
 من هذا الباب لم الخج في التبيين **واظرف ما سمعته في هذا النوع قول الصوري**
 بالذي الصبر في ثيابا كالعذبان **والذي صر جفنيك من حب والحبان**
 والذي البس خذ بك من الوردة ثيابا **ما الذي قال غصنك كغصنك فاجابا** **ومثل**
 في اللطف قول القائل **دعوه ونجدنا ثمانا نفسه**
 ولوان تجدل لغة ما تصداه **وهكم متعتم ان مراها بعينه**
 قبل سمعون القلب ان يثناها **ومثل في اللطف قول في الطيبا لفتني**
 اترها ككفو العشا **تخس الدع خلفة في الماقي** **وقول القاهي**
 قول القاهي الفاضل **واذ اقلنا ابن داري وقالوا في هذي اقول ابن زما في**

نثر في الدين

وشهد قول الشيخ عز الدين الغفاري **أوصي** برفق الابر في الامام في ديار بغداد ادى به سلكا
 امر تلك ليلتي العامية ترأس فرقت **لبل** انصرت المشاء صياحا **ويعجب** من هذا الباب
 قول الشيخ علاء الدين ابن الخطير الكندي الشهير بالوداعي **تري** باجيرة الزمراء
 يعود بفر كم شيلي **وهل** تقتصر ايد بنسا **من** الجحوران للوصيل
 وهل ينسج لسانكم حديث الكتب والامثال **ومن** لطائف هذه القصيدة ولم اجد في
 الاستطراد ما يحسن قوله **بروح** ليل مرمت **لنا** معكم بذي الامثال
 وسافينا وما شيلي **وشا** بنا وما شيلي **ولجى** من بني الامثال
 حلوا الشبه واللباس **لقد** كف عن البان **ميا** لاله العذل
 وطر في طبق ولاده **من** طعنا في الجمل **اقول** لاه في فيه
 رويك يا امهول **فقل** من بني شيم **ونقلى** من بني ذهل
 وما يري هو على الشان **بما** ذلك المصل **ولقد** تراها الشيخ جمال الدين ابن نباتة قوله
 خلعت بما على الندم وما شيلي **لقد** صان ذلك الحسن سجي عن العذل
 من المظلم اشكو نوح الم الحفا **وطيب** السوى عندي كما قيل في المظلم **ومن** الذي
 اعجبني في هذا النوع اعجبنا هذا العاروقا في الغاية قول بعضهم
اقول لاهي لم يبل عيبا **على** ضلعي وقد كنت مستقيما
فقال عولاني في سبلا **فقلت** لاهي انقل النسيم **ولم** هنا قول ابن نباتة
 السعدي **قوال** الدنيا ادرى كانت ولا **من** الكرم تجني ام من الشق تقطر **واورد** صاحب
 المناعبين في هذا الباب ما كتبه اليه بعض اهل الادب وهو سمعت يوم زكنا بك فاستقر في
 القرح قبل رؤيته **وهز** عطفي المرح امام مشاهدة **فما** ادرى سمعت يوم زكنا بك ام ظفرت
 برجوع شباب **ولما** در ما رايت خط مسطور **ام** در من مطور **وكلام** مشهور **وهو** شني
بيت الشيخ صفى الدين الحلبي في بديعته ثمانية في هذا الباب وهو **بالت** شعري **وحيث** انك
 ازال عطفي ام ضرب من اللين **وحيث** العيان في بديعتهم **اذا** بدا البدر تحت الليل قلت له
وانت يا بديع امرت اى وجوههم **فقد** الببت لم يدرى من محاسن الادم لما فيه من الزهر
وجبت الشيخ عز الدين **وعارف** مذلا بديري تجاهل لي **وقال** حيكام ذلاله في العلم
 الشيخ عز الدين مع الزايم بالقودير في تشبيه النوع الذي استوعب كلتين من البيت جيه
 ارق من بيت النوران **وامر** بالها من **ويعجب** قول الجاهل من قصيد يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الذي بازا في كبر واقف **انا** امر ارق في النوم **ام** انجبل **وجبت** بل يعجب
واقتر عجتا تجاهلنا بغير فقه **قلنا** ارق بدار نقر مشرب **هذا** البيت
 شاهد في تجاهل العارف على المبالغة في التشبيه **وهو** الغنم الذي انقروا نقر في اول الكلام
 على هذا النوع **وقلنا** انه المقدم على بقية الاقسام من تجاهل العارف فان فيه سوق للمعلوم في
 مقام غير لكلمة المبالغة في التشبيه كما قرر السكاكي في قولنا تجاهلنا بغير فقه لا يخفى ما فيه من

سك

المهوى

الحسن على اهل الذوق والله اعلم **لما** اكتفى **فقد** العاروق **قال** العاروق **فقد** الله **لقد**
 الاكتفا هو ان يافى الشاعر بيت من الشعر وفافقه متعلقة بخلاف فلم يفتقر الى ذكر الموزون
 لدلالة باقي لفظ البيت عليه ويكتفى بما هو معلوم في الذوق بما يفتقري تمام المعنى وهو نوع ظريف
 ينقسم الى قسمين قسم يكون بجميع الكلمة وقسم يكون ببعضها ولا اكتفا بالبعض اصعب سلكا
 لكنه احلى موقعا ولم ان كتابا لم يدع ولا في شعر المتقدمين فشا هذا الاكتفا على الخطر كقول المتن
لا انجى لا انجى لا انجى لا انجى **سادمت** في حيد الجوع **ولا** اذ **كسر** المعلوم ان في
 الكلام ولا اذ امت لما تقدم من قول العاروق **وقد** كثر ما في البيت الثاني كان عيبا من عيوب الشعر
 مع ما يغتفر من جلاوة الاكتفا لفظه وحسن موقعه في الاذهان **ومن** قول الشيخ شرف الدين
 عبد العزيز الانصاري شيخ شيخه جاهد **اهلا** بطيعة وسدلا **لو** كنت للاخفاء اهلا
لكن واذا **وقد** خلق لها على **لا** **سبلا** قوله ما نحن فيه **وامر** اوطاى شرفه
غدير فغلا **وهلا** **فوضعت** في طوق يدي **وقلت** خلوفي **والا** **وما** اظرف ما في ليل الاله
 ترصد من قصيد مطلعها **يا** حسن بعض الناس مهلا **صبرت** كل الناس قتلا
لم يبق غير جاشنة **في** محبتي واخاف ان **سلا** **وما** اظرف ما في ليلك **ولم** يخرج من المراد
وانك فضل قناعه **بدي** عن كبر بحلا **ولم** في خلع تسعين
او تسعين **لو** تسعين **لا** **وهم** الشيخ سراج الدين الوراق بين الكفايين وتعيين في بيت
 واحد **واجاد** الى الغاية بقوله **يا** ابي في هواها **افطمت** في اليوم جهلا
ما يعلم النوق **الا** **ولا** الصافية **الا** **وما** الحسن قول الشيخ جمال الدين ابن نباتة وقد جمع بين
 الاكتفا وتعيين المثل السابق **اسبق** صرا من الرمح **تحت** لهم حق
ورع العذل **فيه** **يخبر** بول الماء حق **ومن** لطائف شيخ شيخه جاهد في هذا النوع
 قوله **جلى** **ودع** فذاك **من** بحب **بذكر** كرايش **والليل** ساكن **ولا** استقصي شيئا برأى
فذا ان شئت من كبر ولكن **ومن** قول ابن سنا الملك من قصيد
رايت طرفك يوم الدين **حين** بها **والدمع** نقر **وتجمل** الجوز **لما**
فالكف ملاك **حين** بين **ابن** **فما** شككت **يا** في قد لمت **فتما**
لو كانا **جلى** **على** **يفسده** **نالم** القلب **من** جز الملام **لما** **وله** من قصيد
يا عاذ **لن** جهلتم **فصل** الهوى **فقد** اتم فته **ولكن** انا **ويعجب** قول العاروق
 من قصيد مطلعها **هز** **والقدود** **فا** حلو **سهر** الغناء **وتفقد** **يا** عوف **السوق** **الا** حسا
وتقدم **الغاشية** **من** **كلهم** **طلب** **الانوار** **لقلبه** **الانوار** **ولم** **ان** **سنا**
الملك **فمطلع** **قصيد** **بقوله** **دونك** **وقد** **بدي** **تكرار** **منه** **ما** **ابدا** **وقيل** **في** **النور** **تسعين** **اول** **الدي**
ومثل **في** **اللفظ** **قول** **الشيخ** **جمال** **الدين** **بن** **نباتة** **ولقد** **كملت** **فما** **قال** **لقد**
حزمت **الجرا** **السعيد** **الا** **ولم** **يعظم** **واجاد** **فان** **الهيئة** **من** **بحسب**
فسوف **نقضا** **فان** **ما** **وما** **يرشفت** **الذوق** **وحلاوة** **في** **هذا** **النوع** **قول** **الشيخ** **شرف** **الدين**

ابن القادوس هـ ما التوى ذنب ومن أهوى بهي هـ ان غاصت انسان عيني زهر في هـ **ومثله** قول
 شمس الدين محمد بن العفيف هـ راي رضا باقر عليه هـ اولوا العشق سلوه
 ما ذا قد وشا قد هـ هذا وما كيف ولوه هـ **ومن لطائف** صاحبها الدين في هذا النوع قوله
 من ايات هـ فدا كان حسن ثم جلي هـ فحدث بما شئت من ليلي هـ
 بشمس الفجر وبيد الدجى هـ على يميني وعلى يسري هـ
 وبنت وعرجي لا تشل هـ بذا الذي وتلك التي هـ **ومن لطائف** ايضا انكبت
 الى بعض اصحابه وكان اسمه يحيى وقد بلغه دفى ابياتنا اوجها هـ
 سلمت من كل ألم هـ ودمت موفور النعم هـ
 في حجة لا ينبغي هـ شأنا الى المحرم هـ
 يحيى بك الجودى هـ يموت يا يحيى العدم هـ
 وبعد اقل لي ما هـ كان من الأمر وكم هـ **وامر** ولم يخرج عما نحن فيه
 من بديع الاكتفاء وزيادة النورية ما اتفق له باب الدين السلفي مع شمس الدين التوفيقي
 بين يدي الملك الناصر وما اكل الا انها حضار بين يديه في ليلة انشأ في اتفق ان شمس الدين
 الشرجي ذهب الى ضرورة وعاد فاشارة اليه الملك الناصر ان تصنع السلفي وكان في
 الدين من جلاله في انما تصنع السلفي ثم مضى على التوفيق وبقص على بعضه الشرجي وانشأ رجا
 وبع فيها هـ قد صغفنا في ذلك المجل الشرجي هـ وهو ان كنت ترى في شرفي
 فارت للعبد من مصيف حمتاغ هـ **باربع** القادوس الاخر في **خرى في**
 وما احلى قول الشيخ جمال الدين بن بانه في هذا النوع مع زيادة الف والشر والاكتفاء في السيرة
 وهما قلنا اذا غصنت جفونك فارقت هـ طبعي فقلت نعم لكن اذا هـ
 وصحت عن دم وسيف جله هـ حتى انتنت ورتت فقلت هـ **والله** ومنه قول صدر
 الدين ابن عبد الحق هـ لم اكن من هذا النوع الا انه قليل في ابدى الناس هـ
 جصنكم حماكم ناره هـ وتقطع الحياة فبالضم هـ
 وفيها عصاة لهم ضجة هـ وان يستغثوا نفا نوا هـ **ومثله** قول المقر الخوي
 المرجومين كان سمر زيادة النورية هـ من شرطنا ان اسكرتنا الطلاء هـ
 صر فانا ونيار شفا للعا هـ نفاق مزج الماء في كاس ساء هـ
 لا واخذ الله السكارى ثما هـ **ومثله** قول المقر المرجوم لاسبق صاحب دوان الانشا الشريف
 بد مشق المحروسه كان عند غوده من ارض كان حصه المقر المرجوم لاسبقي ثم كافل الملكة
 الشريفة المشايخ تاريج كذا قد قيل في السلك في بعض اللها في من اما وفيه زيادة على الاكتفاء
 والاقتباس والنورية وهو هـ ضلوا عن الماء لما اتوا من واستحوا هـ
 قومي نطو لبحاري بلستون ظاه والله اكرمني بالورود ونعم هـ
 نقلت باليت قومي بلستون هـ **ومثله** قول وفيه ايضا زيادة الاقتباس والنورية هـ

سما
٦٤

الشرجي هـ

قالوا وقد فرطت في نصيري هـ وما شفي بقره سقاما هـ
 اصبر عسى تشفي بما ربت هـ قلتم باجره في على ماء هـ **ومثله** في من لغته
 القاصي عباد الدين العنابي اخو شفي قايي العنابة علاه الدين الحنفي حقايد من غشا الرحمة
 ثراه مرثا مستبح بالمقر المرجوم لا وجدني صاحب دواوين الانشا الشريف بالمشا الى
 الاسلاميه كان تغدع الله بالرحمة والرضوان والموشع مانسج ابن سنا الملك في دار العزاز
 على بنو الرمنه في نوع الاكتفاء بالجامع زيادة النعمين هـ
 يا رحت ذوايتها لنا في الاربع هـ لتلطل فاستغنت بها عن برقع هـ
 وغدوت اسمي في ليلتي شمرها هـ ويقول بحر الفرح حق سخلعي هـ
 وتيسمت فعلا عما نور رزادنا هـ خلقت فاما اخذا مستغنا هـ
 ومزشفته رشفا التزييف لبر دما هـ منه وفيه حسن التخلص من الاكتفاء هـ
 حكم الزمان جينهم ونشيتي هـ ونشيتي لاعداء الكبر حكمة هـ
 وبسيد الرؤساء رمت خلفي هـ من جني شدة ودف جلا طيبي هـ
 فحدثت تمد خطاها هـ واتوا عند عياها هـ **الواحد** في الاوحد في لغتها هـ
 يا ناني فز ما بك يدي وما هـ **وفل** هنا قول الشيخ زين الدين ابن الورودي هـ
 ما ذا تقولون في محب هـ من غير اباكم تحلا هـ
 وحالم زار عفيف هـ عن ما كره هل يجوز ام لا هـ **ومثله** قوله مع زيادة
 النعمين هـ مولاي انك تحسن هـ فدا وانك ثم انك هـ
 فلا تكرنك ما جيت هـ وان انت فلتشكرنك هـ **ويجيب** قول الشيخ
 بهمان الدين الفياطي هـ مع زيادة التوريز والاقتباس هـ
 حسنا ما تحمد منه هـ قد انا لست حسرا في كلاما ساء فعلا قلنا ان الحسنات هـ
 ومرسيدنا وسولانا قاضي القضاة صدر الدين بن الادوي الحنفي نور الدين بن محمد وجعل من القوي
 المحمود غنوة وجبوه على حواء المحروسه سنة سبع وثمان مائة وهو اذ اكل صاحب دواوين
 الانشا الشريف بد مشق المحروسه ومولانا السلطان الملك المريد خلد الله ملكه كما فعلها في
 تلك الايام وركابه الشريف متوجه الى حلب المحروسه امام كافلها اعلان تنزه الله برحمته ورضوانه
 وفهوب علان واحتفت بعدد فلما حل كتاب قاضي القضاة صدر الدين المشار اليه بكتاب
 المحروسه نزل بحجته وصدق بحجته وجبر الى ان عرف ان كنت متفتحا فكنت لي
 وقصدنا ما قلتم بلق من هـ اردنا لم نرم عهدا ولا هـ
 وجيشنا الى حلب خلفه هـ فان كان فيها اجفنا ولا هـ **فكتب** اليه الجواب
 مولاي والله حكا الخريش هـ **دوين** القريض الذي قد توفى هـ
 وارجو قد غفرت هذا البلاد هـ **خلاف** في الصدر بمنى والا هـ فقد اهد بالسلار
 وتوجهت في خدمته مشكرا الى دمشق المحروسه **ومن** نطفي في هذا النوع مع ايداء زيادة التوريز

بدل
ومثله

٣٤٣

نظمت منه قبلة وهو نافذة . فقال وقتلي حيناً لم يقتل .
 فقلت له بالوصل عدلي المريد . فبعد كما تات الصبر فالعلم في . وفي ايضاً مع زيادة
 النضج صدياً رقت رشفة زلخا . فتكلمت وعجزت ان اكلمها .
 فاذا اسألت اقل من هو سائل . اني لا علم ما يقول وانما .
 الاكتفاء بالبعث وقد تقدم ان عزير الوقوع جيد ولم يوجد في كتب الديق من ذلك قول ابن
 الملك من قصد اهل الغزاة والغزاة لدرجا . نهضت نفسي حقة وتبنا .
 ولقد كفت عنان مني جاك . حقاً اذا عبيت اطلقت العنا .
 ومثله قول شيخ شيوخ حماه . انكم هجر في وقصدي . وفيكم الموت والعبادة .
 استنت ان توحشوا فوادي . فاشوا مغلي ولا توحشوا .
 ومثله قول القاضي لمر الدين بن مكاش مع زيادة التورية والتورية في هذا النوع لم ينقلها
 غير اعيان المصريين وقد تقدمت مراجعهم . فله طبع زارفي في الدجلى .
 مستوفراً مستطياً للحفظ . فلم يبق الا مقدار ارب .
 قلت له اصله وسيله ومرحبا . ومثله قول علامه العيسر سيدنا القاضي
 بدير الدين بن الدما ميني نصيبه في اجله . الدمع قاض بانقراض في هوى
 طغي يفا والغصن منه اذا مشا . وخدا يوحدي شا هذا وشا بها .
 اخفى قيا له من قاض وشاهد . ومثله قوله بقوله .
 مصدا جوى والروض مراره . وقد بسط الربيع بساط رهر .
 فقال بنا الى الروض المفضلا . وقم نسبي الى ورد ونسري .
 قوله . ورب نهاب فيه نادى من غدا . فاما كان احلاه حدنيا واحسا .
 منادته فيها مناي ومثله . هذا انقص بالحبيب والمنا .
 ومثله قول شيخنا العلامة شهاب الدين بن حجر سنة الله في اجله .
 اطل الملام لمن لا مبي . واسلاه في الارض كاس الطلا .
 واهوى الملاحى وطيب الملاح . فها انما منهك في الملاح .
 ومثله قوله . وع يا عدول في الملام . فمذسرى عنى الحبيب .
 كنت دام له البقسا . والطرف مذ فقد انز قاده .
 بكى بما بجلى الغصا مر . فليس بجدي بالرقا .
 واشد في المقر لا محدي فضل الله بن مكاش من لفظه لنفسه الكريمة في هذا النوع .
 نزل الطل يتوق . وتولى مجددا . والنداءى جتماعا فاجل على النداءى .
 واشد في من لفظه لنفسه الكريمة سيدنا قاضي القضاة صدر الدين بن الاوى را نا
 بين يديه بدشق المحر وسد وراحين الشبيبة غصه يبين فيها الاكتفاء ببعض التورية

سما
٦٥

في القافيتين مع عدم المزج عن الوزن في البيتين اذا قصد شق التورية الثاني وهذا
 الباب عزيز الوقوع جدا وسكنه في هذا القالب من غير تورية يغلط على الحاذق في صياغة
 الكلام هذا مع الانفاق الديق وحسن المطابقة ولم اذكر الا نفا في الا ان الذي كتب اليه
 القاضي صدر الدين البيهقي مشهور بالحسن والادب وصحت المشارة اليه وهو عرس
 الدين خليل بن بشام تغر الله برحمته وهما . بانتهى بالسقم كون مستدي .
 ولا تطل رضى قاني على . انت خليل بنق المودى .
 كن لشجوي راكنا ما جلى . وتقا صدا في عندنا ان نشاد ان انظم له شيئا على هذا
 الطرفي فتعلمت وانابن بيدي في ذلك المجلس . هذه الاميات
 يقولون صفت انفا سة وجيبيته . عسى للقا فستو فقلت لهم صراح
 وشا لظتان قالوا المايح وصلا له . والا ايا في ثا فقلت لهم ايا .
 ونظم الشيخ جمال الدين بن سنان رحمه الله تعالى هذا النوع وكساه وبيانه التورية ولكن
 لم يسلم له الوزن او اجمع بين طري الاكتفاء كما فعلنا حيث قال
 اقول وقد جاءه الخدام بصعنية . عقيب طعام القطر با غايه المني .
 بعيشك قل في جاء صحن قشاي . وبع باسم من هوى ودغن من الكنا .
 ومثله قول الشيخ برهان الدين العراقي وكتب بها الى القاضي نور الدين ابو القاسم شهاب
 مولاي تبارك الدين طيفك لم يزل . يروي مكاريك الصفة من عطا .
 صدقت قشايك الكبار حلاوة . بغنى وليس منك صدق العطا .
 انتهى ما اوردته في هذا الباب . وبنت الشيخ صفى الدين بن بد بعيشه .
 قالوا الم تدر ان المحبت غاشية . سلبا نحو اطر والاباب قلت لم . بيت الشيخ صفى الدين
 هنا شاهد على الاكتفاء بجميع الكلمة ولكن لم ترض التورية ان تكون لها سكة الشدة
 برده وعجيب من الشيخ صفى الدين كيف استحسن هذا البيت ونظمه في سلك اميات
 بد بعيشه مع تأخير من التورية والظن السا فلز فتره موضع الاكتفاء بقطعة كذا مع ان غدير
 تكلف بعينه النوع ولا يمتنع في تورية والعجبان لم ينظم هذا النوع . وبنت الشيخ عز
 الدين شاهد على النوع مع التزامه بالتورية في تسمية النوع الديق واستجابا لرقه
 ولطفا الحق وهو . وما اكتفى المحب كشف الشمس من اذا احق اشق بخيال الاخصان حين يحي
 وشاهدا بعض لفظه قوله حين يحي فتدل حروفا كلمة على انها يمسر او يمسر .
 بد بعيش شاهد على الاكتفاء ببعض ولكن بزيادة التورية التي تتوارى من حسة بالجمعة
 الشئوس مع سلامة الوزن في طري الاكتفاء على مذهب اجماعه كما تقدمت واما التورية
 بتسمية النوع فهي تحصل الحاصل اذ لابد منها وهو لما اكتفى جزء القاضي بحرية .
 قال العوادى لى بغضا انه لديم المعان هذا الخد لما تزايدت حريرة قال المحاسن
 في الظاهر اذ ي ووروا بالاكثاف وقصدوا في الباطن انه وبهم حسدا له وهذا الاكتفاء

تجويد

م

ينظر الى قول القائل كثر بالحسناء قلن لوجهها حسداً وبغضاً انزل به **وهذا بالمدح**
 المهمل المحقق ومن تأمل هذا البيت تأمل اهل الادب المتخصصين علم ان حيلة في تركيبه
 حيلة دقيقة مع ما فيه من لطيف الخني وغرابة الاسلوب وهذا النوع على هذا النمط الغريب لا
 يجري في بشاره من قبل الادباء الا كاضام موهو ولول الله اعلم **وهذا النوع اعني**
نحو نظم الدابة والحيوان **واعني النظم شعر منه منتظم** هذا النوع اعني
 مراعات النظم بسبب التناسب والابتلاء في التوفيق والموازاة وهو في الاصطلاح ان
 يجمع النظم والنظمين امر وما يناسب مع الغاء ذكر الضاد والفتح المطابقة وسواء
 كانت المناسبة في اللفظ او المعنى او لفظاً للمعنى او معنى للمعنى اذ القصص جمع على ما يناسب من
 نوعه او الى ما يلائمه من احد الوجوه كقول البحري في وصف بلال النخيل الاسود
 كالقسي المعطفات بلا اسهم **ميرزة بلال** **وانوار** **فانه لما شبه الابل بالقسي**
 واراد ان يكون التشبيه كان يمكن ان يشبهها بالفرجين ويبنون الخطأ في المعنى واحد
 في الاختصار والرقعة ولكن قصود المناسبة بالاسهم والاوراق لما تقدم ذكره والقسي والتميز
 لقد صارت الغرض في هذا المرحى وتلايف هنا قول بعضهم في وصف فرس **وهذا**
من جنسنا **ناظر خذ** **واذ من ورق الاش** **فالمنااسبة هنا بين الجناد والاس**
والضاد **وهو قول بعضهم في آل جيتا بنو علي بن ابي طالب**
اسم بنوطه ونون والفضلي **وبنو ثيارك والكتاب المحكم**
وبنو الاباطم والمناظر والصفاء **والركن والبيت العتيق وزمزم** **هذا النظم اعني**
في مراعات النظم **والتي في البيت الاول بحسن المناسبة بين اسما السور وفي الثاني بحسن**
بين الجهات **الحماز** **وهو** **يقول السلافي في هذا الباب**
والنعم ثوب بالشور مطر **والارض فرش بالحياد محمل**
وسطور خيلنا غا الفاني **سمر سقط بالدماء وتشكل فانه مناسب**
بين الثوب والتطير وبين الفرش والحمل وبين السطور والالفاظ واللفظ والشكل **وهذا**
قول ابي العلاء **مع البراء يقوم بغيره** **وبالطوال الردييات قافحه**
فهو فلامد الدلا في ذلك **بمعدا انت يمدد من دم هذه**
وابو العلاء ايضا مناسب بين الاقدام والعقابة والمداد وغاية الغايات في هذا الباب
الزمان المحمد في من قصيد بصفها بطول السرا
للك الله من غمر اجوب جوية **كان في الجفان عين الردى كحل**
كان السرى ساق كان الكرى طلا **كانا له شرب كان المنا نفل**
كانا جباب والمطير لنا فم **كان الفلا زاد كان السرى اكل**
كان نيا ساع الذي عدي رضيع **وفي حجرها مني ومن نافي طفيل**
كانا على الوجوه في مسيرنا **لنور بنا نهوى ونجد بنا نعلو**

شها في المدح ولم يخرج عما نحن فيه من حسن المناسبة **كان في قوس لسان في ليد**
مدح ليد نزع براملي شبل **كان يدي في الطرس خواص خيز**
به كجني وديبه يفتق **انظر** **انها المتأمل الى بكزة هذا الشاعر المغلق الذي جعل**
ما دخل الى بيت الاوسكن فيه ما يناسبه من اللاتيمات البدايع **نعم هذه الغايات التي تنفذ**
دونها فعمل الشاعر وهذا الايام المتقدم الذي صلى بحرر خلفة واشار اليه في مقامه بقوله
فلوقل مكاها بكت صباية **بسعدي شفتي المنفس قبل التندم**
ولكن شفتي قبلي في جفني البكا **بكاها فقلت الفضل للمنفس**
فان البديع هو الذي سبق بحرر في نظم المقامات وسبك العلو في تلك العوالب
الغريبة وعلى قوله ليد بحرر واستعمل بعض ابياء مقاماته وقفا اثر عيسى بن هشام
بالحارث بن همام **وعارضه في الاسكندرية** **بما شاعر ابو زيد السروي** **وعلى كل تقدير**
فاليد مع غرابة هذه الرواية وجاس هذه السقاية **رجع الى ما كنا فيه من حسن المناسبة**
في مراعات النظم **فمن المستحسن في هذا النوع قول بعضهم في غلام صهر خادم بحرسه**
ومن محبان بحرسوك بخادم **وخادم هذا الحنن من ذاك الكثر**
عذار لك ربحان ونظر كجوه **وخذرك يا قوت وخالك عيش** **هذا الاديب**
الممكن تناسب بين العذار والتخذ والقال اذ الوجه لصاحب هذه الحماض جامع وهن
وبحان وجوه ويا قوت وعنه للملازمة اسماء الخدام فلو ذكر شيئا من غير مناسب كانت
لغفنا وعينا وان كان جازا فانه عابوا على ابي نواس قوله
وقد خلعت يميننا **مروان لا تكذب** **رب رب زمزم وكهو** **ضوال صفاء المحب**
فالخوف هنا اجنب من المناسبة لانه ما يلائم المحصب والصفاء وزمزم وانما تناسب الصفاء
والميزان وما هو بنوطه بيوم القيمة **ومستفاد في عدم المناسبة قول مكش**
وقدم اربابها حوراء شعبة **بيضا فكل من قيت الدليل والشتت**
فانهم قالوا الدلال لاناسيب الشب وهو صحيح لان الشب من لوازم الشعر فلو ذكر مدح المعص
وما يلائم ذلك شتي على شبن المناسبة وخلقت من النقد **وهي** **من ملازمة التناسب**
في مراعات النظم **قول العلاء ابي بكر ابن اللبانه** **في موشح قوله**
بعضي يحاصني في بعض **جسم بقم وقلب عجي** **وكيف اسلو ويدري**
بدي في الاخوان العظ **ودله سرقت انفسه بالانفاس**
وقد كمل الدمع **في جفن كاجبي** **انظر** **ما احلى ما ناسب من**
الاقحوان والورد وحب الملووب والشاء الاذواق في المناسبة **ومن الدمع وجفني**
مع الاستعارة التي تستعار منها الحماض ومن احلى ما يستعذب في الذوق من هذا النوع
قول ابن مطروح **لبسنا ثياب الصفاق** **من ربح بالقبيل** **ومن شدة الجحابي بهذا**
البيت صنعة لقبنا لوسعد بن مطروح لاطرح نفسه خافعا وسلم في فافاج بيته

طائعا وهو ولما تعلم العذار فكذلك طويق الخجل لعنسا ثياب العناني من زهر القيا
 ولا حولنا الاطالة لتكلمت على بيت ابن مطروح وعلى التخصيص وما فيها من حسن المناجيات
 والاستعدادات بما يليق بمقامها من الغايات في هذا الباب قول القاصي الفاضل
 في خلق نوع لعطفة صديقه والخال جنته وقلب الفانز **ويجب في هذا**
 الباب قول جعفر الدين ابن تميم لو كنت لشهد في قدح من قوفا
 في يوفت ما الموت عنه تطار **لترى ناييب القناعة على يدي**
 تجري دما من تحت ظل العنقل **انظر انما المناظر ما الحسن ما تاسع مع خمسة من الاكابر**
 والقناعة والجبري والفسطاط مع انقياد النور من الطاعة وحسن بقية فاني انا محقق
 ان الامير محمد الدين من فرسان هذا الميدان ومن اجاد في هذا الباب والى في الاحسان
 الى غريب المناجاة وراعي جاشن عناية النظر بده الدين من حسن الغرض في الشهد بالانوار
 بقوله كان السخام العارضا **وقد فرقت غنا الطوم بجها**
 بنياق ووجه الارض فعب وطعها **حليب وكفن الرمح جالض عنها فانه اقد بالين**
 الغريب والتشبيه القديم وحسن المناجاة في مراعاة النظر مع حلاوة الانجم ولطف الاستعارة
والشدة في من لفظه انفسه الشيخ عز الدين الموصلي في هذا النوع قوله
 بخدا كبحرمان **لا حرفة سطو بسن عسرا**
 فراغت النظر وقلت جنى **عذارك انضطر والنفس خضرا** الذي يظهر في ان
 النفس هنا من ايام المناجاة واد اعلم **وما انغمته في هذا النوع قوي**
 ابوزيد معصما تبار وداعي **شفت بلونهم فراد حري**
 صار دعي برعي النظر ويدي **عند الهى سلاسل عفتون** حسن المناجاة
 المعصم والسلاسل والعفتون والبلور هذا مع انما من شجرة النوع المديني والتشبيب
 بمطر بنا الغزل في معنى توريه **ويجب بدعيه الشكر صفى الدين الجلي في هذا النوع**
 بجار لفظ الى سوق القبول بها **من تجر الفكر يندى جوه الكلم**
 المناجاة في بيت الشيخ صفى الدين بين البغار والسوق واليهم والجوه والبيت عام مجاز
 هذا النوع **ويجب التحيان** بروى حديث الدي والبشر من يد
 ووجه بين منىك ومبسم **هذا البيت ما ريت له وجه يظهر عليه رونق ارفا**
 النظر ولا يبينه وبين المناجاة المدينية نسب ثابت ولكن رايبت الشيخ با جعفر شارح
 هذه البديعية اعني بدعيه التحيان في لان العنفة في البيت تناسل الرواية في الحديث
 والذات والبشرية مما مناسبة كرم ولعمري ان الشيخ رحمه الله استحسن من جسم هذا البيت
 الميزول فاووم ونظ من نظم نفسه في غير ضم وهذا المدي جهر من لاله حطه **ويجب**
 الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته **وارع النظر من القوم الاول سلفوا**
 من الشباب ومن طفل ومن هزم **المناجاة في بيت الشيخ عز الدين بين الشباب**

سما
٥٦

العلم
بجمعها

والهزم انما قصد بها التسمية الى آدم عليه السلام وفي هذا القدر كفاية **ويجب بدعي**
 ذكرت لفظ الداء في الجبالية **راعي النظر بغرضه منتظم**
 المناسبة هنا بين لفظ الداء في لفظ الجبال ونظم الشعر بديعة عند اهل النظر هذا مع حسن موقع
 التشبيه بالمناسبة البديعة في قوله هذا المثال ما يحول في الاشكال عن مراد انظر هذا
 مع زق الاستعارة ومغارة عيون القزل في تشبيه النوع البديعي وحلاوة في قوله
 وقد جئت عنان الكلام وان كانت المناجاة في هذا المعزل العتيق فزادت لثايقا الى
 كثرت فارقات والدم الحلم **وقلت ردك صريح كمي اعطيه بالموج في اقد استنبت واووم**
 التمثيل ما فرغ قد اتم مع اشلا في اللفظ مع المعنى وتل هو ان يرتفع المعنى في لا يدل
 عليه بلفظة الموضوع له ولا بلفظ قريب من لفظه وانما في بلفظ هو بعد من لفظ الاراد
 يصلح ان يكون مثالا للفظ المعنى لما دل قوله تعالى وتلقى الامر وهذا التمثيل العظيم في
 غاية الاعجاز وحقيقته اي هلك من خلق هلكه ونجى من قدر من غنا وما عدل لفظ
 الخاص في لفظ التمثيل الا لوم من احدهما الاختصاص وبلاغه الاتحاد والذاتي كون
 الحلاوة والتميزة كانا امر مطاوع ولا تحصل ذلك من اللفظ الخاص ومن شواهد ذلك في
 السنة الشريفة قول ابنه صلى الله عليه وسلم حكايته عن بعض الشوق في حديث ام زرع وزج
 ليل نامة لوم ولا يرد ولا وادع ولا شاة فاني ارادت وصفه بحسن العشر مع شاة فقلت
 عن لفظ المعنى الموضوع له في لفظ التمثيل لما فيه من الزيادة وذلك تمثيلها الملهو بسيل
 تمامه المجمع على وصفه بانه معتدل فتضمن ذلك وصف المعنى بانه معتدل الى ارجح السلم
 حسن العشر وكما للعقل الذين يتحان من الجباب وطيب المعاشرة وخصيت السيل بالذكور
 لما في الليل من راحة الحيوان وخصيتا الانسان لان شجرة حقه من الكد والفكر وتكون الليل
 جعل سكنا والسكن محل الاجتماع بالحبيب لاسما وقد جعلته ليلا معتدلا بين الحر والبرد والظول
 والقصر وهذه صفات ليل تمامه لان الليل يرد فيه الجو بطلاقة بالنسبة الى انهار الخبيسة
 الشمس وخلو من البرق من الكسابة كثر فيكون في البلاد الباردة شديدا لبرد وفي البلاد
 الحارة معتدل البرد مستطابا فلهذا في البيت وحي ليل تمامه وحد فتاة الشمس ليقرب
 المشبه من المشبه به وهذا امر بين لفظ التمثيل والاستعارة ضرب من التشبيه وكذا
 يفرق له والتمثيل هو لما نل عند بعضه وذلك ان يحمل شيئا على شيئا اخر منه كقول
 امرمي القيس وما ذرفت عنا كلال القزفي **بسميها في غشا وقلب عتقل**
 قتل غيبها بالسهل وشق قلبه ما عشا والجور ومغارة ما مكنت لشددي في ليلي
 كما يقدح القاذور في الاغشا فتمت له جهة التمثيل والاستعارة وقد تقدم ان التمثيل
 ضرب من الاستعارة والتشبيه والقول بهذا الباب اعني التمثيل لما عجزه الحكم بخرج
 المثل السائر والبلغ ما سمعته من الشواهد البليغة المستوعبة لشروط هذا الباب
 قول لي تمام **اخر جموع بك عن جميعية والنار قد تظن من ناضر السلم**

التمثيل
العلم

او طائفتين على حجر العقوف ولو لم يخرج البيت لم يخرج من الاجم ففي كل حجر من حجر
 البيتين تمسك احسن كانه مثل فيه ما احسن عند اخرج كرها وعند ما اقلع على حجر العقوف
 فقال عند اخرج كرها عن حجته مخاطب احبائه وقد نشر وابنه والخاله والنساء وقد سفل من زفير
 السالم قد هنأ للتقليد و مراده ان وتويع هذا منك وانما احبائهم بحبيب ومثل الحال يقول والناس قد
 تلتظ من ناض السالم وقال في حجر البيت الثاني عند ما او طاف على حجر العقوف ان البيت لم
 يخرج لم يخرج من الاجم وهذا البيت قبله في البيت الاول غائبان في هذا الباب وقد خرج كلاهما
 مخرج المثل الثاني على مذهب من يرى ذلك **وبيت الشيخ** صف الدين الحلبي قد بعينه على هذا النوع
يا غائبين لقد اضيق الحقوى جسدك **والخصم** بن وى فقد ابل بال رزم
 الشيخ صف الدين جاد في فظلم هذا النوع والى بشر وطه كاملة فانه مثل حاله لما اضيق الحقوى جسد
 لعينه احبائه بالعنف لما بدى في لفظه المظلم واخرج اخر كلامه مخرج المثل السابق كما تقرر ولكن لو
 حظ موضع الحقوى الحفا كانا قريب الى المراءد ولو كانت العاقبة غير ردم لو كانت لحن على القلوب
والصحيح ان لم ينظم على هذا البيت في يد بعينه **وبيت الشيخ** عز الدين المجلبي
من القاطن تشد الزمان بده **وقد يكون** انضاء القدر بالششم
 هذا البيت غير صالح للبحر بد وقد كمال الفكر وحجرت ان اصل فيه الوعد ان وصل الى المقام معناه
 او الوصية الشمس في ترجمه فلم احد بك من مطالعة الشرح فلما نظرت في ترجمه وجدته قد
 قال فيه ان العدد في هذا كلامه وافعاله فلذلك سئل الزمان به من استنار السامع
 به والتحكم وعده لا صفا والمير وفي ذلك فيجوز له وربما استحسن فيه الدماء قال في اخر بيان
 الشرح وقد ارسلنا النصف الثاني من البيت مثلا في الزيادة ثم اذ ذوق في ذلك الاصدق
وبيت يامسى وقلت ودقك معج في اميكة **بالموج** قال قد استسجنت ذا ورم
 انظر اليها المتامل الى التمثيل الذي مثلت فيه شيئا استيق فيه اشارة منه كافر من ريتوني في
 العود وحذفت اداة التشبيه لتقرب المشبه من المشبه به كما تقدم ونظر الى لفظ التمثيل
 لا يكون الا مقدر بامثل غالبا واخرج اخر كلامه في مخرج المثل السابق على مذهب من رأى ذلك
 وايتت بسمية النوع البدعي يورى به ميثو كما في اخر القوال **والله اعلم**
واسو والخال في زمان وحينه **في مستند** **بالتوجيه للعبد**
 التوجيه معناه توجيه التوجيه كذا اذا استقبل باوسى نحوها وفي الاصطلاح ان يحتمل الكلام
 وجهين من المعنى احدهما لا مطلقا من غير يقيد بوجه او غيره فالتوجيه هو انما المقدم من
 لان الاصطلاح بينهما واحد فتر ان الشواهد التي استشهدت لانها على التوجيه لا بما الحق
 بها الطول اهلهما زاهر في افضله لفظا بقية التسمية فانهم يستشهدون على التوجيه بقول الشاعر
 في الحسن ابن سبيل عند ما زوج ابنته بوران بالخلعة **يا ركا** **والحسن** **ولبوران** **في الخلق**
يا امام **الحسن** **طهرت** **ولكن** **بيت من** **فلم يعلم** **بقوله** **بيت من** **في الرعدة** **وبت من** **في القفا**
 وقد تقدم قول في شرح نوع الايمان لما استشهدت بهذا البيت على راي ابن ابي الاصبع

سك

ش

ما ارادته

ان احسن من سهل قال له اسمع هذا المعنى امر بكونه فقال لا والله الا نقلته من شعر شاعر
 مطبوع كان كثيرا القدر هذا النوع واقطع انه فضل قيدا عند خياطه او سحره زيد
 كذا نقله ابن ابي الاصبع فقال له الخياط على سبيل العيث به سائلك به لا تدري قيدا وهوام
 رواج فقال له الشاعر ان فعلت ذلك فطمت ذك ابدا لا يعلم من بعد ادعوت لك امر
 دعوت عليك ففعل الخياط فقال الشاعر خاط في زينة قيدا **البيت** **عكبنه** **سولة** **فان**
 قبل انه قصد التساوي بالعلم الا بقصدا وجهه فيمنع النوع هنا بالاهام البقي من استهينه
 بالتوجيه ومطابق التسمية في لا تخفى على هل الن وقى القصيص وهذا المذهب ربي الدين
 ابن ابي الاصبع فانه هو الذي يحذر الاهام ونزل عليه هذه الشواهد واخرج التوجيه من
 كتابه وقال في ديوانه وربما القيت اسم الباب وغربت سماه اذا رايت اسما لا يدل
 على معناه **وقد اجمع** الناس على ان كتابه المسمى بخرى التحرير اصح كتاب في هذا
 الفن لانه لم يتكرر على هذا التعلل دون النقد وغالبها جماعة غير وانهم انما اعد
 وتداولوا الاسماء والشواهد ووضعوها في غير محلها واذا وصلت الى يد من
 وصلت الى الخط والفساد والجمع بين اشياء الخطا وقواعد من الخط والتبديل
 والسكاكي ومن تبعه من هذا النوع التوجيه ونسب الناس على منولهم الى ان يحذر في
 الدين بن ابي الاصبع نوعا وقوله ما تقدم ذكره من الشواهد التي هي البقي من التوجيه
 ولم اسمع من شواهد الاهام غير البيت المنظم في الخطا والبيتين المنظمين في الحسن
 بن سهل وهذا النوع صعب المسلك في نظمه لان المراد من القاطن به من المعنيين بحث
 لا كما احدثها به في اخر ومن اطرف ما وقع لي في هذا النوع وقد اوردته في باب الالتفات
 ان العاضد زين الدين ابن قناص الحلبي عقر اعله الف تاريخا فريتا من قبا الخطا وهاجر
 الحجاج الشعر وسبب الكتابة عليه ورسم لي بعد وقوف عليه بالكتابة فكسبت على التاريخ
 المذكور **تاريخ زين الدين** **في عجايب** **والبداع** **وغرائب** **وفنون**
فاذا **امناه** **مناظر** **في جمعه** **خير** **عفا** **انه** **محبون** **ومن** **اغرب** **ما** **ينقل**
 من شواهد الاهام التي ما تليق بعظم ان ابا مسلم نحو اساف في قولنا السليان بن كبريطيني
 انك كنت في مجلس وقد جرى ذكرى فقلت اللهم سوره وجهه واقطع راسه واسقني من
 دمه فقال ليتم فلت ذلك ونحن جلوس كرم حصرم فاستحسن ابو مسلم ايمانه وعقبي عنه
 السيد جواه **رجع الى كتابه** **من** **يعبر** **من** **في** **التوجيه** **قد** **تقدم** **ان** **المقدم** **من** **نزل** **منزلة**
 الاهام وسوء توجيهها واستشهدوا عليها بالشواهد التي تقدم ذكرها ولما التوجيه
 عند المتأخرين فقد قرروا ان توجيه المكلم بعض كلامه وحلته الى اسماء متلا مع اصطلاحا
 من اسماء اعلام او قواعده علوم او غير ذلك كما ما شغف له من القنون فوجهها مطلقا لفظ
 اللفظ الثاني من غير لشارة الحقيقة في خلاف التورية وهذا هو مذهب الشيخ صف الدين الحلبي
 وعلى هذا المنوال الشيخ بيت بد بعينه وقد تقدم قوله ان بد بعينه نيفة سبعين كتابا

عبداه

في هذا الفن وعلى منوال السجود ببيت بدعي لا يحمل المعارضة وقد دخل جماعة في التوجيه في التوبة
وليس منها والفرق بينهما من وجهين احدهما ان التوبة تكون باللفظة المشتركة والتوجيه باللفظة
المصطلحة والثاني ان التوبة تكون باللفظة الواحدة والتوجيه لا يوصل الا بعدة الفاظ متلازمة
كقول العلامة الشيخ علا الدين علي بن مقلف الكندي الشهير بالوداعي فتدبر هذه برحمته ورضوانه
من امر ما يلقم به جوارحه
قال العين عن قريح واللفظ صلي
تروي احاديث ما وليت من هذا
والقلب عن جابر والسمع عن الحسن
اقولها لو بلغت ما عسى لو وجدت للمنفذين شاهدا احسن من هذين البيتين علي هذين
النوع ما قد منها كما يحسن المانع لقد اظفر الشيخ علا الدين الوداعي من محاسن التوجيه
وجوهاً تتجلى الاقمار ويعد لنا من بعد بغير هذه الآثار اما قد فخرت في هذا السدي
وهو قد روي عن الحسن وابن سيرين وليس يتابعي واما صله فهو صله ابن ابي عمير
كان من عباد التابعين وهو زوج سعاد العدي وهو تروي عن عائشة رضي الله عنها
واما جابر فهو جابر بن عبد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بجابر يجمع في كل
جابر يجمع في نصف وهو تابعي وانما استعمله لانه كان يومئذ بالرجعة واما الحسن فهو حسن البصر
كان تابعيا كبيرا راي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن ثلثا من رجل فلهذا والوداعي
لقد اورد في بيته نقاييس الاختصاص وقال فلهذا مكره مالا لشارع من المنفعة من عصره وعلمنا
اقتصاص سوار ذلكنا الادوية والافانج البديعية وابراز التورية في الفتاوى البلية لم يسبق
اليها وعلى ما ايد معانيه فظفر الشيخ جمال الدين بن بياتة في مواضع كثيرة وقد عرفت في اذان طالع
الشرح اني اذكر هذه لتباين كوني في رتبة الشيخ علا الدين الوداعي من كان بها احدا هلا
قال الشيخ علا الدين الوداعي من كان بها احدا قال الشيخ علا الدين الوداعي من
فصيلة مقلوكة اخذت عندها الجاهل ولا اثم عليها الاغتصاب
زاد في عشقه اجنوني فقالوا ما هذا فقلت في سواد
ابن بياتة
قام برؤا بمقلوكة كحلالة
عنتق الكيون بالسوداء قال الشيخ علا الدين
اذا رايت عارضا مسللا
في وجنته الجنة واعاد لي
فأعلم يقينا اني من اصبة
نقاد الجنة بالسلاسل قال الشيخ جمال الدين
ابن بياتة ولم يخرج عن لوزن والقافية
افدي الذي ساق اليها مجع
فزع طول تحت حسن طابيل
قلوب تصدقها الى طلعها
بقاد الجنة بالسلاسل
الشيخ علا الدين وقد اجتمع جماعة من صحبا
لم يخرج اسم احد منهم عن علي
لقد سحر الزمان لنا يوم
بجنتها كائنا من جنس
عدي في علي عدي
الشيخ جمال الدين
علوت اسماء وقد اذعنني
بنا من حشنة جلي

الشيخ
علا الدين

كانكم الثلاثة ضرب من جنس
من اخذ من خلع
قال الشيخ علا الدين
من مضيد بغير بالكان من طرفة
من قصد لوقفت به جناب من طرفة
جمال الدين بن الفاني ك الشيخ
فترج وكن من المحسنات
لم يضع بين ظهور المسلمين
قال الشيخ جمال الدين بن بياتة
في روي حتى تروى من شجرة
قلت في نصركم واعلم اني
علا الدين محسن
واعنه بغير مني والسمع
اذا القام بغير مني حشنة
لو اذني عذلي بغير مني
اذا القام بغير مني حشنة
علا الدين من قصد
او ما تراه بالفا من عسلا
قال الشيخ جمال الدين بن بياتة
معسل بنعاس في الواحظ
اما عراها الى كل القلوب حلت
الحاظ وهي السيوف كطيلة
ويكون بغير مني كطيلة
الشيخ جمال الدين من قصد
يلتج به سلاح القاد كطيلة
وما زال بغير مني كطيلة
الشيخ علا الدين
من قصد والنسوة لروى بجلي القدا
ببره عن كل قلب حفا
الشيخ جمال الدين
والنهر قد كسر
فلاجل اذ يحلوا الصدا
كن نفس من
وكل برده عن تكتية برده في بيت الوداعي فان الشيخ جمال الدين خط كتابها في بيته فلاجل
فاوستان قال الشيخ علا الدين الوداعي من قصد
من ياخذ يادى انفا ركرم
الشيخ جمال الدين
من قصد منخل شبه زخم القلا
يا طول يتجوى من عجل كرم
الشيخ علا الدين الوداعي في ملجأ اعني
بروح من الراح في احسن حية
اذا ما بنا قاندا ببيته
نقشتم اعني من الوحد
الشيخ جمال الدين بن بياتة
تيفقت حقا ان جنة الخلد
الشيخ جمال الدين بن بياتة
اندي اعني هذا الحفنة
لترقي في خلد الوداعي

تلك عنائي من وجهه . فقلت هدي جنة الخلد . **قال الشيخ** علا الدين قصيد
 تخلص على يد ميسرها . فحدث مطوقة بما تخلصت . **قال الشيخ** جمال الدين
 تخلص بلولة فخرها عن كالم . فحدث مطوقة بما تخلصت به . **قال الشيخ** علا الدين من
 قصيد تصدق ملحقا من المصل . وبنابه يهوى المشتاق . **قال الشيخ** علا الدين
قال الشيخ جمال الدين من قصيد . من المخل اشكوا حق الم الجوى
 وطيب الهوى فتدي لا قبل بالمغل . **قال الشيخ** علا الدين الورداني
 يا ندي والذبي عاهدني . انه عن سرها ان يقصرا . اسقى صفا ودم عذالك
 يضربون الماء حق خيرا . **قال الشيخ** جمال الدين بن نباتة
 اسقى صفا من الراح . تحت الختم حسنا .
 ودم العذار فيها . يضربون الماء حق . **قال الشيخ** علا الدين الورداني
 في مطلع قصيد بالوردي صفة على الواء . كل طعنات كحبه نصليا بخلا . **وقال الشيخ** علا الدين
 لا تمل عند صفا سقا لشكوى . فلهذا قالوا لها صفا . **قال ابن** نباتة من
 مطلع قصيد . عدت بطيف خيالها اساء . ان كان يمكن ناظري اغفاد . **وقال** بعد
 المطلع يا من يطيل من الجوى كقوامها . شكاوه وهي الصلوة الصاد . وقد ان
 اختصر مثلا بطول الشرح . والكف لساق القلم فقد طال واستطال على عرض الشيخ جمال
 الدين ابن نباتة . ونحوه الى ما كنا فيه من الاستنباط . **قال الشيخ** علا الدين الورداني على
 نوع التوجيه فقد فهمت رتبته في هذا الفن وتوجيهه بنبته تصدق على سماء الاعلام
 من رواة الحديث في المعنى الواحد حيث قال . قاله من قرة . والكف عن صليته
 والقلب عن جابر . والسبع عن حسن . والمعنى الآخر في حسن مناسبه بين القوم والعين
 والصله والكف والجهر والقلب والحسن والسبع طاهر . **ومثل** قول القاضي في الدين
 ابن عبيد النظار من قصيد تصدق صفا فها في دروس نزيه .
 اذا فخر من الريح ولت غليظة . باذبا لكشيان الرياء لغرض
 به الفضل بيد والربيع كما غدا . به الورد من يحيى وهو لا شك جعفر . **ومثل** قول
 الشيخ زين الدين ابن الوردى . هوبت اعرا بيه وبقها .
 هذب ولي قد عذابه عذابه . راسي بها شيبان والظفر بين
 يتهان والعذل فتهانها كلاب . **واما** التوجيه في قواعده العلوم كما تقرر فاحسن
 رايته في قول الاخيرتين الدين على السليمان في بعض قواعده الصوفيه
 اضيف الديني معنى الى لون شعره . فطال ولو لا ذاك ما خفى بالبحر
 وحاجبه نون الوقاية ما وفت . على شوطها فضل الجفون من التوجيه . **ومثل**
 قول في مطلع قصيد . اغرا لمظلك مالي منه بخد م .
 ولا لتعرف وجدى فيك تنكير . يا نصيب عيني غراي كيف اجزمه .

سبحان
 ما

والغد مرتفع والشعر مجرور . **ومن** اخرف ما وقع في هذا الباب ان كان بالعرف
 غلاو ما ان اسم احدها عده والاخر احد فعل عمر عن معاملة واستقر مكانه احد بيتين مال
 ورده فقال بعض الشعراء في ذلك . ايا عمر استعد لغير هذا فاحد في الولاية مطعون
 فنصدق فيك معرفة وعدل . واحمد فيه معرفة وورث . **ومثل** قول ابن
 عنيبن يمين غزل عن وتلفظه وكانت حيرة غير مستكوره .
 فلا تفضين اذا ما صيرت . فلا عدل فيك ولا تعرفه . **ومثل** قول ابن
 الساعدي وقتل ابنها لابن ابي الاصم . ايا قترا من حسن وجنته لنا .
 وظل عذاربه الصلي والاصايل . جعلتك للتميز نصفا لناظري .
 فلم لا رقتا البصر والبصر فاعيل . **وظيف** هنا قول بعضهم
 عرج بنا نحو طولو الحصى . فلم تر الصلة الا ربع .
 حتى نطيل اليوم وقفا على . الساكن او علفا على التوجيه . **خلاف** هنا قول
 عمر الدين محمد بن العفيف . يا ساكن قل للمعص .
 وليس فيه سواء ثافي . لا في معنى اشرك قلبي . ولا التوفيق ساكنات .
ومن لطائف الصحاح بها والدين زهير قوله من هذا الباب .
 يقولون لي انت الذي ساور قرة . فمن صا ورجني عليه ووارده .
 صوفي كما قد تزعمون انا الذي . فابن صلا في منكر وعوادي . **وظيف** هذا
 ما اعني اشرف الدين محمد بن عنيبن وذلك انه مرض فكتب الى الملك المعظم صاحب دمشق
 انظر الي بعين موالي لم يزل . يولي البذل وتلا في قبل تلامي .
 انا كما لذي احتياج ما يحتاجه . فاعلم ثنائى والرعاء الوافي . فغاده الملك
 المعظم وبه حسانه وبقا وقال له انت الذي زانا العابد وهذا الصلة **واسطر**
 هنا اقول بعض المواله . سمعتها وهي داخل وارها في الحصن .
 نبتد من صحت قلبي المعنى صحت . بالبتها مع ثقيتها وطيب اللحن .
 ترفع لبع ودم يدخل علينا اللحن . **ومن** التوجيه في قواعده الفقه قول بعضهم تطف
 ما شاء . اجمع الخا الزهر الخصى ميه . واورعها انهم مستغفرا .
 من لم يطيف بالزهر في وقت . من قبل ان يحلق قد قصرا . **ومن** التوجيه
 في قواعده الحلال قول حسن الدين بن العفيف . وما بال برهان العذار ستمه .
 وما يزمه دور وفه تلسل . **ومن** التوجيه في الحديث قول الشيخ حسن الدين
 ابن جابر الاندلسي ناظر البديعته . قالت عندك من اهل الهوى خبر .
 فقلت في يدك العلم معروفي . مسلسل الدع من عيني ومرسله .
 على يدك ذاك الحد موقوف . **ومن** التوجيه في قول فضل الدين بن
 المصدي . وبقي من الموم من يد . وبسيط ووافي وطويل .

س
٦٦

٩٢
 لم يكن عالما بذلك إلا لو أن **نظم القلب بالفراق الخليل** **ومثله** قول في وهو مطلع قصيد
 في غرض الجفا بغير روي **ما أفاد بقلبي سوى القطيع** **ومن التوجيه** في صناعة
 الكتاب قول من الساعا **فنه** بوقافي ومشق فطعته **حلف الزمان بمثله لا يغلط**
الطير بقرا والعذار صحيفة **والريح تكفي والسماء تنقط** **ومن** قول بعضهم **واحد**
بوجه معذبا ما تخرجين **فقل ما شئت عند ولا تخافيني** **فتسعة حسنة** **فقلت** **ففتحت**
وهنا خط الكمال على نحو ما **ومن** قول بعضهم **رابت** **فقبلا في المرتبة التي** **على حسنة** **دلت وحسن طباعه**
بجذير ربحان العواشي تحقق **إلى الثلث والفضاح تحت رقابة** **ومثله** قول الفخر
 الكاتب وقد طلبه السلطان سبب خط نقل عنه ابن زور فاختفى في بيته ثلث سنة
 وكسب إلى بن فضل الله بسا له النظر في حاله في رقعة **أطفا** **يقب** الأرض بنحو أن له
 ثلث سنة تحقق مخفي في حواشي بيته بحث في توبيعات الرقاق من صاحب الطور وسؤال
 المألوكة نسخ هذا الأمر الفضاح بحيث لا يقع عليه غدار فان المألوكة روى المصحف ما
 يحمل جود ربحان **ومن التوجيه** في علم الركب قول الصاحب بهاء الدين زهير
تعلت علم الرمل لما هممتني **لعلني أرى شكلا يدل على الوصل** **التوجيه**
تقالوا طرعا قلت يا رب للفتا **وقالوا اجتماعا قلت ما ربحتم** **ومن التوجيه**
 في علم النجوم قول بعضهم في كان وكان ونظمت إلى الغاية
ألو سبلا خلف ظهري **ناظر إليها المستوي**
ولو زنت ما أقادون **حتى يرى الميزان** **ومن التوجيه** في علم
 الهندسة قول بعضهم **واحد** **محيط بأشكال الملاحة وجهة**
كان به اقلد أشايت **فعارضة خط استواء** **وخالد**
به نقطة والتخل مثلث **ومن التوجيه** في علم الموبس في قول ابن زيد الدين بو
 ابن لولو الذهبي **ومعهم في المحتلون عشرين** **والركب بين تلازم وعناق**
وحدتهم أخذت جهات **غنت وراو الركب في شاق** **ومثله**
 قول الشيخ شمس الدين محمد بن جابر الأندلسي **ناظر البديع**
يا أيها الحادى أسبق كاس السرى **تخلو الجيب ومحقق للسا في** **التوجيه**
حتى العراق مع النوى واحمل إلى **أهل الجاهز سائل العشا في**
 اللصيف الغريب قول الشيخ زين الدين ابن الوردى **وقد كسب إلى بعض مخاوم سبب**
 وظيفة القضا وظنه شيخ الإسلام قاضي القضاة شرف الدين ابن البدارني
جنيبتني وأحى كالميف القضا **وكفنتنا مريضين مختلفين**
يا حي عالم دهرنا أحييتنا **فكل المصروف في دهر الأخوين** **بعض**
 هنا قول بعض الموالد **لك خدكم حي عالم يا كفيته الطرد** **عليه لو نفس صبان** **وخرق**

ناداه والعارض النما حول فود **ما فادك الحسن ساعدا** **بأسبق الورود**
 وقد تقدم قولنا الشيخ شمس الدين ابن الصايغ **استشهد في شرح الحسنى** **برقم البرد**
 بشي من رجال أهل عصره على بعض الأنواع البديعة وقد تقدمت ترجمته لشيخه علاء
 الدين علي ابن مقاتل الحموي عند ما أوردت له ما أوردت في أنواع الجناس وقد
 ذكرت له هنا في باب التوجيه جلوسها في خياط أخبر في ما ذكره الحاح على المذكور
 من أعيان أهل حماء أن هذا الرجل دخل إلى بلاد العرب وعاد مخلقا بالزعمان
 ورثه الشيخ علاء الدين بن مقاتل في هذا الفن اعرف الرجل مشهور مشرقا وغربا له
 يجمع نهما إلى الأطباء في وصفه والرجل ملحة
منه خياط سبحان تبارك من **بالجمال جواهر** **بالمفضل وأية الكرمي** **مرفق شغل الخلو**
خاط في توب من سقام قصر **نشجوا طال يحكم القدر**
حقن البدن لضعف ضاع **في عيون الأبر**
رايح عذ في يكو الوشكا **ومقص الحس**
وجاء مذبح القلب مشرق **وبنى بشر قلت لوي** **ولا في لو كرم من قلبوا ولا من سلوا**
والحسيني بيقية العشا في **كم قدأ حلى جيبوب**
وزور من العيون لم لو **تخرج في القلوب**
فكثفه بملوك الجيب **ولي فرج كرويب**
خلاصه عما كتبتوم شتر فقه **والذي سألوا** **حيثوا سألوا ورأى** **على غير الاستوا**
بعد الجلب الوصال قطع وصلى **وواصل الأقطاع**
حق خلاصتي وبين الموت **أما باع اودواع**
ونوى ظاهري فمهم يكن **يا طين في نزع**
وان هو طول شقة بعدا دي **والأقطاع اوصلوا** **جهره والقطن واللفن** **والما اوصلوا**
جا الفقيه في جيبني بوزاني **وبرفع كلام**
قلت دجني فقه في ترميني **بسن تلفظ كلام**
قال لي حيك لو ظلم سلاوي **تتري والسلام**
سلب اسلامي لما خذرفي **عند باب منزلو** **وقطع عافني وضعتني** **واشعوني فلو**
ذا الخليل الجرد يدها قال لي **لفظ عطف قصر**
صف جيبني وشعر عي **في مقص نظر المبتكر**
قلت خيط الصل يستفتح **ذبل الدج في الشعر**
قال قصرت بل هو ستر الله **خبر عليا سبوا** **أحياك الزرقا فأنق الغضل بالهلال كملو**
قال فطل في خدي وعرض **بالعارض حسن صفات**
قلت حله وروري من الطرس **بها جعات سمات**

وعليه ما دارا لغيره من حيث
 قال ما هو الاستقبال والحجر **دوم** من فصوله **ثاني** جليلات خيوط ورق لاجب من جفونهم
 قال في شفه يقضي الغرض فيه **ثالث** في الكسطينان **رابع** في الكسطينان
 قلت في شفه يقضي الغرض فيه **خامس** على تركيب يناف **سادس** على تركيب يناف
 من غدا ذكر والقدر والمسلم **سابع** وهو بيت أليان **ثامن** وهو بيت أليان
 وهي لام لك والعذولي تدبر **عاشر** والاولوا **الحادي عشر** والاولوا **الثاني عشر** والاولوا
 قلت كمن الغنا في الصنعة **ثالث** فانا في ذال الغنا **رابع** فانا في ذال الغنا
 الطوف في غارنا منطقتا **خامس** بدار عين تبار **سادس** بدار عين تبار
 والكسبي ثوب وقار ولبني **سابع** بالفتوة لباس **ثامن** بالفتوة لباس
 وانجا تخلصني عن بني يدك **عاشر** بالوصول طول **الحادي عشر** بالوصول طول
 جاز في بستان **ثاني** مشه الطعان **ثالث** من بكر صابجو **رابع** من بكر صابجو
 مثل كفت المشهور **خامس** في كفت مشهور **سادس** في كفت مشهور
 وقبيل الشقيق **سابع** من الكماص **ثامن** من الكماص **ثاني عشر** من الكماص
 وتضيب الخلاف وقص عراه **ثالث** فز وجن فصلوا **رابع** فز وجن فصلوا
 قلت هذا سلطان على كرسية **خامس** ان هو جازا وعدل **سادس** ان هو جازا وعدل
 او طعن في قبايل العفاف **سابع** بالقنا والاسل **ثامن** بالقنا والاسل
 ولوان يستمرض ببا عوا **عاشر** بالسروج والمحلل **الحادي عشر** بالسروج والمحلل
 والمكمل الوتر في اجفادوا **ثاني** واش ما في اقبلا **ثالث** ولورام الزكوب على الاكثاف **رابع** ولورام الزكوب على الاكثاف
 والكلام ينقل ويتفر **خامس** ويفصل مصلح **سادس** ويفصل مصلح
 ويرجع من كرسية **سابع** ويفتح صريح **ثامن** ويفتح صريح
 ويبري من حبكة النحر **عاشر** بالسما في سبرج **الحادي عشر** بالسما في سبرج
 منه لير من كرسية **ثاني** وينز روقا **ثالث** انو بطوي ونشر موزون **رابع** اخراوا واو لولا
 ذ الزجل قاسيون على الاعداد **خامس** جد مافيه تحف **سادس** جد مافيه تحف
 وعلى ارباب المعرفه **سابع** ريش النفا ما تحف **ثامن** ريش النفا ما تحف
 للصغير والكبير يقول عني **عاشر** واحذر احذر تحف **الحادي عشر** واحذر احذر تحف
 كم زياده على عود ان كان **ثاني** تشبهوا تملوا **ثالث** هذا الا بالقي والشعر والميدان **رابع** اركبوا واو لولا
 كما في تامل شطر في رسم كتابه هذا الزجل فيكونه بقدره عن رسم الا لفاظ المعبر الفا لير من
 الحسن ويعذر في ذلك لانه ليس له الهام بمصطلحه وتعبه ومن رسمه على غرض هذا الطريق لم ينفذ
 له رسوم فانه يورده الى خطا وزنه واعراب لحته ومضغته او يكره يجرى ابن فزمان لوزن قال
 في خطيبته وجردت من الاعراب بجرديا السيف من العراب ولم يطلب من الزجل غير عذوبة الفاظه

المنهج
 في
 النحو

وغرابه معا شدا انتهى **ومن التوجيه** اللطيفة في الطب انفق ان بعض الملوك خرج لقتال
 اعداء فابعد الله تعالى سفره فطلب كاتب الشايرة فكتب على الغور حكاية الحال فتقدم
 وجوه في ذلك الوقت فطلب طبيبيه وامرهم بالكتابة سره وكان الطبيب حاد قال لكتب
 موجها في صناعته **اما بعد** فانا كنا مع العبد في حلقة كالدراج كما البها رستان حق لو
 رحمت بصفته لم يقع الا على قتيان **ولم يكن** بحسن بنضه او بنفسه حق الحق العبد بجران
 عظم فذلك بسعادتك يا معبد المزيج **كان** ابو حسن بجران وفهد الدين الحماني
 وسراج الدين الوراق لم يخرجوا عن هذا النوع في غالب نظمهم وبما في الكلام على ذلك في
 مواضع من باب التورية **واما** في حبيبي في سماء افرع البديع وهو يسبح وحده وبواسطة
 عقده **وما** اذكر الا اندرس لي يا نشاء فوقع المعز الاخواني الزبيبي عبد الرحمن بن الخطاط
 الشافعي احد عيان العصر في الادب فسمع الله في اجله بكتابه السر الشريف بنظر طر المسر
 المحر وسره وانا مشفى وبان الاشياء الشرف المودري بالديار المصرية بقصد التوجيه
 بالانواع المذكورة لتحصيل الملازمة ومراعاة النظر بذلك فان كتابه التوجيه من المخرين
 على كماله المالح بحسن الادب **فمن ذلك** قول في فضل البدعيه **وبعد** فتهل اغنا
 الشريف قد حلتنا لاهل الادب منهم لغيره عقودا فاشا بنا بجواهر ما في منظره ومنظر
 وتقلبه كل براعة **استاد** لها في اشرف المطالع وشكن **الترجمة** طباقا **الترجمة** طباقا
 فتقدم الفاظها والاسماع ونقود **استاد** بما يجب عليه من واجبات الخدمه وبزبل **الترجمة**
 بنور عن اهل **الترجمة** كالفيل ونحوه ليجول **الاستطراذ** فترد **الترجمة** على **الترجمة**
 لاهل الادب في زماننا **ممكن** فيظهر **الافتقار** في نظمه ونظمه ويعبر لفقته **المذهب**
الكلبي في ايامنا الشريفه **من شجرة** وما مله **من ساسه** وبه نرى في **نحو** **الترجمة** من غير
اعتراض **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
القول **بالموجه** من غير **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
موازنة **هذا** **بالموجه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
 الشافعي اماره **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
 لا يجرى **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
الانعام **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
 المطالع **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
 علا في **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
 في يد يد زمانه **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
 في ايامه **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
 ونش من **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**
 ليا من **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه** **من ساسه**

دور
 مورده

ويظهر ليد الكلام بحسن **تفصيله** وقوة **توسيع** ولاصول **التهديب** والقام **يب** **وتعريف** والوصايا كثيرة ولا يخفى على الأديب **الفاضل** **الاحسان** والفرق بين **المستدعي** **والفقيه** **المتقن** في **جمع** **الغرائب** ويظهر **بإحدى** **التفاني** في **عنوان** **كلام** **طلوب** **الإنفاضة** **الذي** **ان** **سكن** **لغز** **آلم** **بغير** **شبهة** **التورية** **لحسن** **نظامه** **وأوجز** **وعز** **وهو** **أديب** **والجود** **تحت** **نصيف** **وأمر** **في** **انقضه** **وأمر** **والله** **لغز** **نظم** **هذا** **الشعر** **بحسن** **أدب** **في** **بلاغة** **واسيما** **وتما** **احسن** **له** **الابتداء** **لنقصه** **بديع** **السماوات** **والأرض** **بحسن** **التمام** **وقد** **قال** **الشرح** **في** **نوع** **التوجيه** **ولم** **يقف** **للاطلا** **الذبح** **وبيت** **الشعر** **صفي** **الدين** **في** **هذا** **النوع** **الصفى** **الدين** **فصدي** **في** **توجيه** **بعض** **قواعد** **النوع** **وهو** **بيت** **عام** **والجاس** **وقد** **نقد** **مما** **أورد** **ناه** **من** **هذا** **القسم** **بيت** **بديهي** **واسود** **الحال** **في** **نظام** **وحسنه** **في** **مستدرك** **منه** **بالتوجيه** **للعظم** **التوجيه** **في** **قواعد** **العلوم** **وقد** **نقد** **رفعة** **أن** **توجيه** **لمنظم** **كلامه** **ألى** **اسماء** **متلا** **اصطفا** **من** **اسماء** **أعلام** **توجيه** **اسماء** **المعنى** **للفظ** **الثاني** **من** **غرائب** **أشعر** **أرجح** **في** **بلاغة** **التورية** **وقد** **نقد** **ذلك** **وتعريف** **الكلام** **عليه** **وعلى** **التوجيه** **في** **قواعد** **العلوم** **وبعض** **الفنون** **وعلى** **كل** **نقد** **بر** **الكل** **الراجح** **الطريق** **والجود** **والأشعر** **أرضنا** **في** **الغمان** **والمند** **ظاهر** **ولكن** **اللطيف** **في** **الأسود** **فان** **الغمان** **ما** **يتمثل** **في** **أول** **وهذه** **غير** **أسود** **الحال** **جعل** **القصد** **في** **المعنى** **الأخر** **وهو** **المكمل** **الأسود** **أحو** **الغمان** **ابن** **المند** **وهو** **أحد** **ملوك** **العرب** **والتورية** **هنا** **في** **التوجيه** **الذي** **هو** **اسم** **النوع** **البدعي** **لم** **يفهم** **من** **الحاسن** **وجه** **وهذا** **هو** **الافق** **الزجاجي** **أشعر** **علاء** **الدنيا** **والداعي** **والفاحش** **بجمل** **الدين** **ابن** **عبد** **الظاهر** **وغير** **بها** **من** **أورد** **نا** **على** **هذا** **النوع** **نظمه** **وأوصلنا** **إلى** **الغرض** **ما** **الطوبى** **فيه** **سهر** **وما** **أخر** **بيت** **الغمان** **وبيت** **الشعر** **عن** **الدين** **نظم** **الترتيب** **هنا** **الآلام** **نظموا** **على** **غير** **هذا** **المثوال** **وتوضعا** **من** **مسارح** **الماء** **والحوالي** **البيت** **الغمان** **ترى** **الغنى** **لهم** **والفقير** **وقد** **عما** **أسود** **أول** **باب** **قصده** **هنا** **بحسن** **لطيف** **وهو** **الغمان** **نظموا** **التوجيه** **من** **القصم** **الذي** **يتمثل** **أوجه** **بين** **المعنى** **على** **مذهب** **المقدمين** **وهو** **الآلام** **وقد** **نقد** **مران** **المتمم** **فيه** **نظم** **لغنين** **بحسن** **الترتيب** **أحد** **هما** **على** **الأخر** **يقرب** **منه** **واستشهد** **وأعلى** **بشاهد** **الآلام** **الذي** **نزله** **على** **التوجيه** **وهو** **قول** **الشاعر** **في** **الغمان** **وقد** **نقد** **بيت** **عبد** **سواد** **في** **الشاهر** **هنا** **لغنين** **بحسن** **يتمثل** **السامع** **والمناظر** **ويجوز** **عن** **ترتيب** **أحد** **هما** **ألم** **في** **بيت** **الغمان** **غير** **التورية** **بين** **الغنى** **والفقير** **فان** **ها** **والألم** **والمند** **وحيث** **يعطون** **الفقر** **لأن** **تشتوا** **بصر** **مساوي** **الغنى** **وهذا** **هو** **المعنى** **الواحد** **وهو** **أوضح** **من** **غرض** **الشعر** **إذا** **توقدت** **جميع** **الصف** **وأما** **المعنى** **الأخر** **فما** **وجدت** **في** **بعض** **من** **قريب** **منه** **صالحه** **تدلي** **عليه** **وصالح** **المبت** **أرى** **بأن** **في** **منه** **وقد** **نقد** **أن** **نوع** **التوجيه** **نظمه** **البدعيون** **نسيين** **وهب** **كل** **من** **هنا** **فريق** **وبيت** **الشعر** **عن** **الدين** **نظم** **الدين**

[illegible]

عن النفس

سورة
الزمر

موجب الفخر لنفسه النج باعظم قدوم وكل عظمه حاصله من ربوبية السما والارض وتحقق
الوعد بالرزق في جنته خبر سبحانه وتعالى ان الرزق في السما وان رزبا لهما فيلزم من ذلك
تدبره على الرزق الموعود به دون غيره انتهى الكلام على القسم الذي يراو به الجحيم والفساد
والعقوبة واما ما جاء من القسم في الشيب فكقول المشاعر جنى ونجنى والقواء يطعمه
فلا ذاق من يجنى عليه كما يجنى **فان لم يكن عندى لعيسى وسجى**
فلا نظرت عيني ولا سمعت اذنى **وما جاء من القسم في الغزل قول ابن المعتز**
لا الذي سئل من جفقه سيف ردى **فدبت له من عذابه رجما يله**
ما صار من جفقه ومعا ولا وصلت **فمضوا ولا سالت قلبى بلا يله**
الذي وقع الاتفاق عليه ان هذا الحسن ما وقع من القسم في الغزل في القسم والمقسم على كل منها
داخل في باب الغزل ولكن قال السيد كمال الدين بن ابي الاصم ان الذي وقع لجمال بن معمر العذري
في هذا الباب ما يحسن العبارة تنقص عن لفظه ويرصد وهو قوله على لسان محبوبته
قالت وعيش الى واكر اخوتي **لا تبغى الحى ان لم تخرج**
فخرجت خيفة قولها فبست **تعلشان يمشها لم يلح** **ثم قال اخوتي**
جيدا لقد ظف في هذين البيتين ما شاء لانه انهما من باب الغزل الذي يراو به الجحيم
في القسم فها وادجى في القسم حسن يتلافى اللفظ مع المعنى والى بما يوفيه واصدقته
انتهى كلام ابن ابي الاصم **فان** واذا وصلنا في القسم الى باب الغزل الذي يراو به الجحيم
فهذه بيتا الذين احببت منهم الطرابلسي فايد هذا العنان وفارس هذا الميدان وماذا
الا انه هاجر الى بغداد والشرى الموسوي نقيب الاشراف بها وباب حرم الوافدين
وبه يتابع الفضل القمي مناهل الواردين وكان يقال ان الشريف المشار اليه من كبار
الشيعه ببغداد وعلى هذا اجمع غالب الناس فمهر البدين من عند قدومه بغداد
هدية مع مملوكه تتر الذي شمر به في الحافقين غرامه وادجى في اوصافه اجميله
فطامه فقتل الشريف هديته واستحسن المملوك فادخل في الحدي وقصد ان يعرضه
عن ذلك باضعافه فلما شعر ابن منير بذلك الذهب لحناءه على مملوكه لم يعشوقه
تروكته الى الشريف على الفور بقوله

بالمشعرين وبالقضا **والبيت اقم والحجر**
وبين سقى فيه وطاق **به ولنا واعتر**
لكن الشريف الموسوي **ابو الرقي ابن المقبر**
أندى الجحود ولم يبر **الى مملوكي تتر**
واليت ال امنية الطهر الميامين العز **وجعلت عنه الى عمر**
وجعلت بيعة جديده **بين جمع واشهر**
واذ لجوى ذكر الصغاية

قلت المقدم شرح **ثم صاحبه عشر**
ما سئل قطعا **ال النبي ولا شهر**
جلا ولا صدى النبوك **عن الزاين ولا حجر**
وانا بها الحسن **سوق النخبات ولا نقر**
وبكت عثمان الشهد **بجاء شوانا الحضر**
وشحت حسن ضالمة **جنت الظلام المعنكر**
وقوات من اوراق متحف **الراة والزهر**
ورجت طمحة والزهر **بكل شعر منبت كثر**
وازوز قهرهم واخرج **من الحافق اوزجر**
واقول امر المؤمنين **عشوقها احب الكبر**
وبكت على جميل النصح **من ينهاني زمر**
واشت لستعجب من حسن **المسلمين على غير**
فالى ابو حنين وسيل **حسامة وسطاوت**
واذا واخوتها الردا **وبعيلتهم عصر**
ماضة لو كان كفت **وعفت عنهم اقدر**
واقول ان اصامكم **ولي نصفين وفر**
واقول ان اخطا معاوية **فما اخطى القدر**
هذا ولم يفد معاوية **ولا عمر ويكر**
بطل بسومة بقا تل **لا يصار بعد الذكر**
وجنت من طلبة النواصب **ما نمر واحضر**
واقول ذنب الخارجين **على علي يعقبر**
لا تابر لعنتا الحسن **في النهر وان ولا اثر**
والاشعرى بما يوال **ال به امر هذا صقر**
ق الى انصبوا في منبرا **فانا البري من الخطر**
فعلنى وقال خلعت **صاحبكم واوجز واحتصر**
واقول ان يزيد ما **شريك الخنوز ولا حجر**
ولعيبه بالثفن **ابناء فاطمة امير**
وحلفت في غير الحرم **ما استطال من الشعر**
ونوبت صوم مبارك **وصامرا يا امر آخر**
ولبت فيه اجل ذوب **لما لا يس مدخر**
وسهرت في لحن الخيوب **من العشاء الى السحر**

بها

سبحان

وقد وثك مخلداً أصلاً
 وفقت في وسط الطريق
 وضلت رجلي كلته
 وأمين أجهز في الصلاة
 وأسن تسبيح القبور
 وإذا جري ذكر الغدير
 وليست فيه من الملائك
 وسكت جلود وأفنديت
 وأقول مثل معاليهم
 مصطبحين بكسوة
 بقر نزي بر شمسهم
 وحقيقهم مشتمل
 وطباعهم كمالهم
 ما يدرك الشئ كهم
 وأقول في يوم تبار
 والعصف يسر طيها
 هذا الشريف أضلني
 فيأخذ بيد الشريف
 لواحته تسطو أفضا
 والله يغفر للصبي
 فاحشئ الأله بسوء ظنك
 واليكها بدوية
 شامته لو شامها
 ودرى وأيقن الشئ
 وبدية كبد يوعه
 حبرتها فعدت لغير
 وإلى الشريف بعثها
 كره الغلام وما استمر
 وأثابني وخزيتك
 شكرنا وفي القدير

هذا الغاية أسلوب هذا القصيدة فان لم اخرج بها عن القصد لانها مبنية على القسم وحوايه
 من البراعة الى الختام واما ههنا الذي يرايه الجذ فان غايته لا تدرك وطريق ما انا

لغيره مسلك **وبيت** الشيخ صفى الدين الهلبي في يد يعينه على هذا النوع اعني القسم نسج على
 المنوال الاول الذي هو مبني على المدح والفخر والتعظيم وعلو الهمة
 ولا ليعتني المعالي بالاثن غدتها **يوم الفجار** ولا بر التقي قسبي
 هذا البيت منسج على المنوال المذكور ولكن فيه نقص لان غرضه صالح للتمجيد ولم يأت فاعله
 بجواب القسم الا في بيت الاستعارة الذي ترتيب بعده وهو
 ان لم احث مطايا العزم منقلة **من القوافي** فامر المجد عن اسم
 واصحابها البدعيات شرطوا ان يكون كل بيت شاهداً على نوعه يحمدوا اذا كان البيت له
 تعلق بما بعده او بما قبله لا يصلح ان يكون شاهداً على ذلك النوع ولقد عجبت من صغ
 الدين كيف فزع عنه ونقصت همة على هذا القدر الذي يتقاول الى ادراكه كل قاصر
 وابن هورث قول القائل في طريقتيه الغراميه التي حركت السواكن حيث قال
 حرمت الرضوان كنت خستك في الهوى **وعرفت بالحلم ان كنت كاذباً**
 انظرنا على ما في القسمين وجوابهما في بيت واحد مع عدم التعسف والرقعة التي كانت
 ان تسبل لطف العبدان كم سقطوا هذا النوع في يد بعضهم **وبيت** الشيخ عز الدين الهلبي
 في يد يعينه **بريت** من سبلي والشعر من همسي **ان لم اذن بتقي مبر** **ورقة القسم**
 بيتا الشيخ عز الدين ايضا مبني على الفخر والتعظيم وعلو الهمة وهو صالح للتمجيد بخلاف
 بيتا الشيخ صفى الدين الهلبي هذا مع الزمارة الشيخ عز الدين جسيمه النوع **وبيت** يد يعينه
بريت من ادنى والعزم من سبلي **ان لم ابرنا** **وعنه قسبي** وهذا البيت ايضا
 مبني على الفخر والتعظيم وعلو الهمة وفي قولي والعزم من سبلي غايه الفخر ولكن اللطف
 الزائد قول الاديب بريت من ادنى مع التورية التي ترقل في حلال الحشمة وتسمية النوع
 والتعفة لا يخفى على اهل الذوق من اهل الادب والله تعالى اعلم

ومن هذا قسمه المشيب في غزلي حسن التعلق بالختار من قسبي
 حسن التعلق هو ان يستطرد الشاعر الممكن من معنى الى معنى اخر يتعلق بمسند واحد يتخلق
 سبيل التعلق اختلافاً شاملاً في المعنى بحيث لا يشتر السامع بالاستئصال من المعنى
 الاول الا وقد وقع في الثاني لمشدة الممانعة والالتزام بينهما حتى كأنها افرغ في قالب
 واحد ولا يشترط ان يتغير من التعلق من قبل بحري ذلك في معنى كان فان الشاعر قد
 يتخلص من سبب او غزلي او فخر او وصف ووصف ظلال بال اودع حال او معنى
 من المعنى في يودى الى مدح او هجو او وصف جرياً وغير ذلك ولكن الاحسن ان يتخلق الشاعر
 من الغزل الى المدح والعزق بين التعلق والاستطرد بشرط فيه الرجوع الى الكلام الاول
 او قطع الكلام فيكون المستطرد براح كلامه والامر ان معقوبات في التعلق فلا تدل
 يرجع الى الاول ولا يقطع الكلام بل يستمر على ما يتخلص اليه وهذا النوع اعني حسن التعلق
 احدثني به المتأخرون دون العرب ومن جرى مجراهم من المحضرين وكنت لم يقدحهم

تخلص

الشيخ
في

فانهم اوردوا الزهر في هذا الباب قوله ان الخيل ملوم حيث كان
ولكن الكريم على علاته هزمه انظر الى هذا العز في القديم كيف لم يخلص من
غيره عتافي بيت واحد وهذا هو الغاية القصوى عند المتأخرين الذين اعتنوا به وعلى كل
نقد من كلام العرب استنبط كل فن فانه ولا هذا الشأن كغيره كما هو انزوين عدم
السلطات ولا يكون من شئون البديع الا ما خلا من التعسف فمن ذلك قول الفرزدق
ولجاد الى الغاية وركب كان الرمح تطلب خنكم
سروا يحيطون بالليل وهي تظلم الى شعب الا قول عن كاجاني
اذا انسونا واقولون لستهم وقد حضرت ابيهم نارعا كلب
ابي نواس يقول التي من متها خف محبلي يعني علينا ان نراكم تفسر
امادون مصر لثنا متطلب بل ان اسباب الغنى لكثير
نقلت لها واستعملتها اواز د جرت تجري في اثره من غير
وعبي الكثر حاسد بل من حكمة الى بلد فيه الغنى مبين وقد في
الحسن قوله واذا جلست الى المدام وشربها فاحذر حديثك كله في الحاشي
واذا ازعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزاع لا للتنازع
هذه الطرائق التي مشي عليها ابو نواس ومن تقدمه من المتقدمين من اوردت نظري في
هذا الباب وهي حسن التخلص بيت واحد باستطراد وشيق ينتقل الشاعر من الشطر
الاول الى الشطر الثاني فاستقولا من الشعر اكا لبعثي واي تمام في غالب القضايد
على انها المنقذتان في هذا الشأن وقد نقر ان حسن التخلص ما كان في بيت واحد
يشب الشاعر من شطره الاول الى الثاني وثمة تدل برشاقته وقوته وتمكنه في هذا الفن
واذا لم يكن التخلص كذلك سمي اقتضابا وهو ان ينتقل الشاعر من معنى الى معنى اخر
من غير تعلق بينهما كما انه استبدل كلاهما اخر وعلى هذه الطريقة مشي غالب العرب وغالب
المحدثين وكثير من شعراء المولدين فمن ذلك قول الجعفي من قصيد وقد جرى في مبادي
غزلها الى ان قال من غدا رباطه ردو الى الفقه ابن خاقان انه
اعتدني قسك والسير طلبا وهذه القيد التي ابرزتها ههنا من نظم المنقذ
في حسن التخلص غيزة الوجود فانها ما تيسرت الا بعد بذل الجهد في جمع ما هو هذا النوع البديع
ما اعتنى به غير خداف المتأخرين وما استنبط جميعه الا على المنوال المذكور واعبري
انما طرفة بدعة ونوع من الصور بدل على رسوم القدم في البلاغة وتمكين الذهن من
البراعة وان لم يكن كذلك لم تعد من انواع البديع والقراءات تختلف فيه وتتفاوت
وقد عن لي ان ابنة على قبح القمار التي لا تعد من انواع البديع بل ينفقه ذهن المبتدي
في هذا الفن فمن ذلك قول ابي الطيب الميمني ان كانت له الخصال الغاية

غدا بك كل خلوة مستهاثا واصبح كل مسو وخليعا
اجلوا ويقلوا اجر عمل ثبيرا وابراهم ولعا انظر ما اوردت هذا
المخلص واشد تقسفه ومعناه انه علق انفسه لاجلها على غير ممكن وهو ان يجر الفعل
الاجل المسعى بشيرا وان يخاف مدمجه ليعمل خوف المدح ونظره في العمل ليشير
ليقر ان كل منهما من المستحبات ومن قال الصبر القصة ايضا قوله
عمل الامر يرى ذلي فيسقم لي الى التي تركتني في الرمي مثلا
وسبب فتح هذا المخلص كونه جعل حده ساعنا بينه وبين محبته في الرمال
ولا خفا في ذوقه الرتبة وقد سبقه ليرتواس الى ذلك وتغافل شناعة معان
الكل فيج حيث ق ساكنو الى يكون فضل ابن خاليد
هو اعمل الفضل مع بيتنا وقد سبقها الى ذلك قيس ابن الدير جين
طلق لبنا ونزوت غم قدم على ذلك وشبب بها في كل معنى فرج ابن عتيق صوفي
خلد قها من زوجه او اعادها الى قيس فاعاد مجده
جز في الرحمن فضل ما يجازي على الاحسان خيل من صديقي
وقد جربنا خا في جميعه فما الغيت كان في عيشق
سعي في حم شلي بعد صديق وراي حدث في غزل الطرقي
والحفا الرقة كانت بقلبي اغصنتني حرارها برقي
فلا سمعها ابن عتيق قال يقبس باجبي اسك عن هذا المدح فاني سمع لعدا
طعني فوا ومن الخالعة التي استحسنوها البعدي قوله
رباع تزدت بالرباق فحوده بكل جديد الماء عذبا الموارده
اذا راوحت امرنة بكوت لها شارب مجتاز عليها واقاصد المعنا
كان بد الفقه ابن خاقان قبلت عليها شكل البارقات الرواعده ومن
المستحسنه لابي تمام قوله من قصيد مازلت عن سنن الفواد ولا عدت
نفسي على الف سوا كخوم لا والذي هو عالم ان النوى
مر وان ابا الحسن كرميم هذا المخلص مقدم على التخلص الجعدي
من وجوه لاحدها التخلص من الشيب الى المدح والثاني حسن الاستحسان والثالث
هو جعل القصيد الوشفي بيت التخلص من الشطر الاول الى الشطر الثاني باسرع اختلاط
وهذا الذي عبق المتأخرون انما هو عليه وصار لهم فيه اليد الطولى وقد قوله
من قصيد فالارض مع وفي السماء فري لها وينوا الرجا لهم بنوا العتاشين ومن
مخالص في الطب الغاية من قصيد يمدح بها ابو جندب بن عمر ابن ماضي بر مطعها
سرت محاسنه حرمت ذواتها وفي الصفات بعبد موصوفاتها
معنى هذا البيت في المطلع في غاية الحسن والغراية فانه يقول هذا سر من حيل

[illegible]

هذا المختصر يستجد الصباح بها والدين زهير وقبيل الغاظة بحسنة فوسية
 ومثل في الحسن قوله من قصيد يمدح بها الملك المنصور صلاح الدين ابن العزيز مطلقا
 عرفنا الحبس مكانة فندللا . وقبعت منه بوعده فندللا . وما أفرضا
 في اليعود . وأرى الرسول ولم أجد في فحمة . بشر كما قد كنت أعهدا . ولا . ولم يزل يبر
 كاسات صبا ماته لصاحبه إلى أن قال . أهلا قلبا خادما من لوعة .
 . أبا نحن إلى زمان قد خلا . ووسوم جسم كاد يحرق والجوى .
 . لو لم ينادهم الدروع لاسفلا . ولقد كتمت لحدسه وحفظته .
 . فوجدت ومع قد يراه سبلا . أهوا التذلل في الغراه وانما .
 . بأبي صلاح الدين ابن اندللا . وما أحلى ما في اليعود المختصر
 . مهذب بالغزل الرقيق لهجه . وارتد بعد قبل الفرض في تنفلا . ويحيى
 أيضا من تخلص الغاظة كمال الدين بن زينة قوله من قصيد يمدح بها الخليفة الناصر لدين
 الله مطلقا . يا بكر صوبك أهلي العيش بكر . فقد ترمه فوق الأطلال طمع . وقال بعده
 . والليل يحرقها الدمار في فحمة . كالروض يقطع اعلى من أزارهم .
 . وكوكبا الصبح تجا على يده . مخفق يناد الدنيا بشأهم . ولم يزل
 يتلاعب بهذا المعاني المحترمة إلى أن قال . خذ من زمانك ما عطاك بعتنا .
 . واتنا لهذا الدهر أرم . فالمر كما كان مستحلا أو ميلة .
 . لكنه ربما تحبنا واحترق . واجسر على فرض المذايق محققا .
 . عظيم ذنبان الله غافق . فليس يجذل في يوم لصاحب حق .
 . والناس ابن رسول الله ناصر . ويحيى من مخالصة الموسويات قوله من
 قصيد مطلقا . يا نازا شواقي لا تحسد . لعل قضيت الطيفان بهتدي . ولم يزل
 راتعا في ربا غزها الخان في . غار لنا من بزجر في أجل .
 . وأفر عن فورا قاج ندي . وقامر بلوي صفة قايلا .
 . لا بعدد في فلكا موعدي . قلت بالله مات الوفا .
 . فقال موسى لم يمت خذ بدتي . ومن مخالصة الأشرفيات الموسويات
 أيضا قوله فوج المختصر الذي يستعني بتكسبه وقوته عند كرماء قبله .
 . يا طالب الزلفان سدت نذجه . قل يا أبا الفتح باوس في نذختا .
 . مخالصة الأشرفيات قوله من قصيد . بتنا ودف العناق خبونا .
 . في بروتون تكرم وتعفف . حتى بدأ فائق الصباح محفلا .
 . راباته ريك الملك الأشرف . ويحيى من مخالصة الأشرفيات
 أيضا قوله من قصيد . يذود سببا القناعن وجبتها كلكم لوكور والحنى .
 . إذا مارمنا قطعه بعيني . يقول حذرا من رعي ورفيت .

لسان السيف من اذني وشاقي **ومن رقبتي طرف السهم هري**
 كان لجففتها في كل قلب **نعال المشي في الارض في** **ويجيب من الخلق**
 الذي للشباب الظريف شمس الدين ابن العفيف قوله من قصيد يوحى بها الشاعر في فتح
 الدين بن عبد الظاهر خمس في غزله **تحت في خنجرها ونزل في خمسها الى الخلق**
 مطلعها **ايح يمينك ما انت معتقل** **امضى الاسبعة ما فولاها الكحل** **وما احلى بها**
 في العبد **يا من تروى المنيا واسمها نظر** **من السوفى المواضي واسمها نظر**
ما بال الخافك المضحى بخاربي **كانا كل لحظ فارسي مطر**
من دونها كتب من دونها حزن **من دونها فظ من دونها اسل**
ومعشر لم نزل في الحرب بغيره **حمر الخدود وما من ثبات في الخجل**
بني حديث الوغى اعطافه في **كان ذكر المنيا بين غيبه**
من كل ذي طرف سوداء بلسها **ويشبه من غبار الشفق متصل**
ضادت بجسمه تلك الغيا مكل **ظلمت بوجه من هذا الظاهر الدالة** **بطل**
 تعقيب الجزار في الجففت منه مظهر من قصيد يوحى بها الامير جمال الدين موسى بن زهور
 نقلت لقلوبها بجففت من لغير **وعلمت جسي بالضنار رقة الخضر** **ولم ينزل الخار**
 ينقطع ما شتبه النفس من هذا النوع الحان في له **وهيما على الظلم جيد ومقلة**
جسر على لثم الشفق بخدتها **ورشفه ضارب لم ازل منه في سكر**
ولست اخاف في السحر من لخطاها **لا في موسى قد امنت من السحر** **وما احلى**
 ما لا بعد تخلفه بموسى **فتى اك سطا فرعون نمر وجدته**
 يغرق من سحر جود كغيره في بحر **له بالمد السضا اعظم واكثر**
 اذ السود الايام من نوبل لدهر **ومن نخل الشجر جمال الدين بن بياتة التقي**
 اوقع في العلوب من خالص الواد ونوريتها النفس من خلاصة العقوق في الاجساد قوله من
 قصيد يوحى بها قاضي القضاة تاج الدين السبكي مطلعها **واخير في ظلام الطرق الداجي**
 حلاوه هذا النبات الحان في **قد اصرح لعن خدي ذنوبك ذوا**
مراج خد على الاكباد وهماج **والجم العبد فارض في محبته**
طرف الهوى بعد الجرام واسرار **ونتم الشعر فاجعل في تخاسيه**
شدر الفلايد واحدك الذي لا ياب **ومثله قوله من قصيد يوحى بها جمال الدين بن**
 الشهاب محمود مطلعها **يا بني نافر كثير الدلال** **ان هذا النفا رشا في الغرائ** **وقل**
 بعد **جيدا منه مقله لست ادري** **ايهدي بقول ام ينال**
صغت بشجونا يغزل جففت **فقرنا مصنف الغرائ**

وهو بنا حلو القوام فنادت **لا عجيب حلاوة العسل**
 من سقى على هوى زاد حتى **اهلته بضايح العذل**
 لو راى عادى لوجيفه امري **لراى ولا اقولك نالي**
 في حال العيب مت شجونا **وبروحى اذى تراب جمال** **ومثله قوله الشيخ**
 الدين الغزالي من قصيد يوحى بها الامير سيف الدين اكرهى مطلعها **وقل صيد**
غرائي فيك يا قهرى خرمي **ودكر كره في دجى ليلى ندي**
وملكني الحميم وصد عني **فما لي غيرة ومعى من خصم**
ولم سألوا العواذل عن جدتي **وقلت لهم على العهد القديم**
وعلم الساقون ولي دموع **نختمهم على البناء العظيم** **ولم ينزل الغرائي**
 بحر ابريز هذه المعاني الحان في له **فمودة وناظم وجسي**
 سقيم في سقيم في سقيم **كره مال بخلاص وواقي**
 فقلت كدم مخدوم كرم **المناظر النورية على هذا الخطر بقا محو**
 وباب سلمها مقفل لا يباع على من كفه **من هذا الفن صغرو رجل حافه وليس له محو**
 مخالقي التي ما برحت التورية في ابواب بيوتها خادعه **وكم سلكت هذا الطريق المحو**
 وعادت الى بيوتها سلمه **قولي من قصيد متدح بها شرف الدين صدق بن السباعي**
 في دمشق المعروسه بابن سعودي **وكان من اعز الاصحاب** **ومن يشفعنا في ذلك**
 العصر سلافة الاداب **مطلعها** **سها من جففتك في المشا رشفه**
 رفقا فامحمة الشقي برفه **ويكره هذه القافيه واذا ابعدت ما** **واول حصل**
 له الفتح في تحريك نكدها **وقلت بعد المطلع**
انفتحت غري وصحى شعفا **عليك والصبر لخر النفقه**
عنين خلا في تيسر من خيفر **قلوبنا في هواه متنفقه**
قوامه في عند اليه الف **سبحان من بك ومن شفه**
عيني بالفرع ذوايبه **في اول الاصطباح تعشفه**
الخر حنين بفرطه ظهري **له جنودا كمن من الحلقه**
عام بيت الوصال خرمه **وقل ما انت هذه الطقه**
بدر منه قسي بر وبيته **لكن ترى عند خد شفه**
قالوا لهدم التمام شمل ضيا **قلت وعيش الهوى لفرقه**
وحصل الصبح من بها سنيه **انقال نور كنه قلعه**
وما سقى الروح من كل غصن **عذرا الى الله رافقا ورقه**
وانظر الى الطوق كيف يرمقه **وباخذ الفخ منه بالسرفه**
فقبل والظي ما بقا بجله **فقلت والله ما له حذفة**

قلت له ان جفت مقلته . بشدتها العجبة وشقيه .
 خبت من القتل ومثله . سابقني مدبقي جرى ملقه .
 النوبة الى ان وصلت الى الخلع بها فقلت . طرقت بابا الحبيب والرفيا .
 على من خيفة اللقا حنقه . قالوا انما يتوق فقلت لهم .
 حتى تخلصت ابقي صدق . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 اهل النظر من اهل الادب . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 شمس الدين النوري مطلعها . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 مفرج الحقيقتين من السهري . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 بعيد عن علي وجور قلبي . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 بدوي تركي المعيشة . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 عيسى الحفيظ له فحبه . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 حواء مقلته سنا عقيلى . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 رويض وجنته له فحبه . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 مسيلب الشعر على كفتل . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 بدوي الظهير له فحبه . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 حبيبته الغواير له فحبه . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 شفقته ففعل من عقيق . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 عذره النورل دار حقي . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 لمث خديك فحري رمي . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 دينبر الوجير له فحبه . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 اناه سواك فحما وصي . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 شمر وصلي عذري يوم . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 تميم لي سحر اعين رويض . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 نثرتك وميعي بنظر فخر . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 لعنظك والمقلته مع نظري . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 شعرك مداخل جوي شقيقه . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 الخالب ابيات هذه القصيدة . فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 الى حبيب تصغيرها ومغازل عمون اغزلها الى ان ابديت مدخلها في افق نوربه .
 وثلث فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 يانز ولاصي الفواويس بالشام . واعلامهم على قاسيوننا .
 بالنسيم العليل منكم اذا هبت . على الغور والربا علوننا .

وارحموا اسابل الدروع وبالله . عليكم لاسنهر والسابلينا .
 واذا ما نهرتم الدرع نهرنا . لا تخوضوا فيه من الخاضينا .
 حكم فزنا وسيف حياكم . قد غدا في اعداءكم مستونا .
 والنساء لم يحزن عموه ولا كم . واسا لوامن غدا علهما امينا .
 قصيد كسبت بها من ترابيل المحروسه الى سيدنا قاضي العضاة فولي الدين بن الحبيب الحقي .
 بجواه المحروسه فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 فباسا كفي معني حواء فحبه . صباها ولوا العنيموا في الوبره كروي .
 فولي من قصيد مصفر مدحت بها قاضي العضاة .
 وقد كنت احسن من كبريائك . ولكن صبري عنك عاد كالصبر .
 وان جلت في ميدان نظري . فلما بعدت قلت انها على المحب .
 وشيخي هي كلها رايام بعدكم . يحاربني فاديت بالاي بكر .
 وتقران محالين النور به صعب سلكها على كبر من الناس ولم ابرز يدورها هاضا .
 كما مله الا لثول عن الطالب ظلمة الالاس . والاشرف من لفظ نفسه الكرم احد .
 اعيان العصر المهر المجدي فضل الله بن كلاس في جلد مخلص من شر الى مديح نبوي .
 وهو كرحا السامعون وصفي . لغادة فتنة واغيد .
 فعدت غنة في وعودي . لمديح خرا الا ناصر احمد .
 المهر المجدي بشعار النورية وخضر المديح النبوي ومخلص الشيخ صفى الدين ده الحلي في .
 بدليته من كل معزة الا لفاظا مجمعة . بزنها مديح خير العرب والجمع .
 الشيخ صفى الدين تخلص في بيت واحد ووث من شعره الاول الى سطره الثاني على .
 السطر المعروف وهذا المنوال قد تفرع من عليه عقدت خناصر المتأخرين ولكن الشيخ .
 صفى الدين وثب وثبة ضعيفة ولت على ضعف تخلصه فان بيته مفردة غير صالح .
 للتجريد وقد تقدم القول على بيت القسم من قصيدته انه غير صالح للتجريد ايضا فانه .
 لم يات بجواب قسمه الا في بيت الاستعارة وعلى كل تقدير ان لم يات بيت القسم .
 وبيت الاستعارة قبل بيت المخلص لم يحصل به فائدة ولا يصدر على مخلصه بلا وصف .
 الادب وبصير بيته وبين الاذواق السليمة فانه قد تفرع ان اورد بيت القسم .
 وبيت الاستعارة هذا ليصير المخلص الضعيف ثكنا من وهما .
 لا لعقبته المعالي بان يجديتها . يوم النخار ولا بر النقي نسجي .
 ان لم احث طابا الغر منقطه . من القوافي تاجر المجد عن اسم .
 من كل معزة الا لفاظا مجمعة . بزنها مديح خير العرب والجمع .
 واين الشيخ صفى الدين الحلي من قول كمال الدين بن البشير وقد تقدم .
 باها لبا الرزق ان شئت مذهب . قل يا ابا الفتح باوسى وقد تحت .

هذا المخلص لحسن بغيره يستغنى به عن تصديق وقد تقررات نظام الابد بعبادات التزموا
 ان يكون كل بيت منها هذا على نوعه بغيره ليس له تعلق بما بعده ولا بما قبله ومخلص
 العيمان مثل مخلص الشيخ صفي الدين ايضا فانه غير صالح للخراب وما تم به المبادى ان لهم
 بات ناظر بما قبله وعلى مذهب صافي بعبادات ما يصلح ان يكون شاهدا وهو
 بمقتضى هذا الصرح ان الركب في طاعة **فقلت سيرة** واذا هذا الصرح عزام
 قد تقدم قولنا ان العيمان انما في براعة الاستمالة بصرح المذبح وهو قولهم فيها
 بعلية انزل وبعث سيد الامم **واشترط المذبح** وانما طيبا كالمذبح
 فاذا حصل التصرح بالمذبح في المطلع الذي هو براعة الاستمالة بغيره لحسن المخلص موقف
 فان حسن المخلص من شرطه ان يخلص الشاغر من الغزل الى المذبح لا من المذبح الى المذبح وايضا
 فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له في المخلص كونه ولكنه استغنى به عن البحر فانه جسد
 كناية عن كرم النبي صلى الله عليه وسلم ومخلص الشيخ عز الدين في بدعيته
حسن المخلص من بني العظماء **عبد المكرم** خلق الله عليهم
 الشيخ عز الدين صرح بذكر حسن المخلص فاول البيت هنا وجلا مقتصدان يكونان البصر
 في الشطر الثاني مع انه لم يأت بحسن المخلص على الشرط المقرره فانه انتقل من معنى الى معنى
 اخر من غير تعلق بينهما كما انه استبعد كلاما اخر وقد تقدم القول في اولنا بان هذا
 النوع اذا منح على هذا المنوال سجي اقتضاها ولا يمكن له حفظ في حسن المخلص فان الشيخ
 عز الدين في كمال مخلصه **وارعى الشطر من القوم** الاول سلفوا
 من الشياطين ومن غفل عنهم **ثم فاك بعد**
حسن المخلص من بني العظماء هذا **عبد المكرم** خلق الله عليهم **الشيخ عز الدين**
 استبعد هنا كلاما اخر اذا ليس بين بيت المخلص وبين ما قبله علاقه ولا و في مناسبه
وبيت بدعيته ومن هذا قسمه التشييب في عزام **حسن المخلص** باختصار من شئني والله
محمدا بن الحسين الامين ابو البتول خيرتي في اطرادهم
 الاطراد في اللغة مصدر اطراد الماء وغيره اذا جرى من غير توقف وفي الاصطلاح
 ان يتركوا الشاغر اسم الممدوح واسم من اسكنه من بابا في بيت واحد على الترتيب
 ولا يخرج عن طريق الاستموله ومع تعلق وتقسفت في بنا بينه لم يعد اطرادا فان
 المقصود من هذا النوع ان يكون كلام الناظر في سهوله جريانه واطراده كجريان
 الماء في اطراد فنتج جاء كذلك دل على قوة الشاغر وتمكينه وحسن تفرقه وقد
 تقدم القول ان الشيخ صفي الدين الخطي ما نظره بدعيته حتى جمع عنده سبعين
 كتابا في هذا الفن بحيث يتبين من اوراقها كل شئ من شئهم ورايت في شرح بدعيته
 قد اورد هذا النوع حقا فانه زيادة على الجاهل فانهم لم يزيدوا على اسم الممدوح واسم
 من اسكنه من بابا سببا والشيخ صفي الدين الخطي نقل في شرح بدعيته ان الاطراد

كأنه
 ١١٤

عبارة عن اسم الممدوح وعباده وكنته وصفته اللائقة به واسم من اسكن من ابية وجد
 وصيبلته لزيد الممدوح وتفرقا وشروط ان يكون ذلك في بيت واحد من غير نصف ولا
 تكلف ولا انقطاع بالفاظ اجنبية واورده على ذلك قول بعضهم
مؤيد الدين ابو جعفر **محمد بن العلقمي الوزير**
 هذا البيت جمع ناظر فيه بين اللقب والكنت واسم الممدوح واسم ابية والصفة
 اللائقة به وهو القدر الذي تفرق الشيخ صفي الدين في الحد الذي اوردته في شرحه
 وعلى هذا المنوال صنعت بيت بدعيته لاجل المعارضة **مثله** قول بعض المناخرين
 في زكوا الدين بن ابي الاصبع **عبد العظيم** الزكي بن ابي **الاصبع** رب القربى والخطيب
 هذا البيت اشتمل ايضا على اسم الممدوح واسم ابية والصفة اللائقة واللقب وهو صلي
 للمذبح ولكنه عقبة الناظر بايات شمله على صريح الامور كان الاوجب عدم
 ايرادها هنا حفاظا لمقام الشيخ في الدين ابن ابي الاصبع ولكن جراءة طرفها ركب
 صفة القام واطلقت عناءه فانه قال بعد
عبد العظيم الزكي بن ابي **الاصبع** رب القربى والخطيب
يرحمه الله بالسيو اذ كره **تقصيرا** منه ساعة الغضب
تكنيتي والطلاق يلزمي **ما ملئت** يوما قد الى الكذب
تكنت ابيه واخذه وخالته **وتكنت** قدما اخاه وهو صبي
ولست فيما انت مبتدعا **قد كان** هذا في سالف الحبيب
ناكرا ابي امه وجدته **ومعته** لله ذرا الجيب
ويخرج في بيته على دعية **الملك** ما ينشأ الى الربيب **واما** شواهد هذا
 النوع المشتمل على اسم الممدوح واسم ابية وجد من غير كنية ولقب وصفه فمها قول الشاعر
 من يكن رام حجة بعدد غيره **واعبت** عليه كل العباد
فلما امر المرحا بن يحيى **بن معاذ** بن مسلم بن رجاء **الشيخ** زكوا الدين
 بن ابي الاصبع لقد ارفى هذا الشاعر في هذا النوع على من تقدمه ولو سلم بيته من الفصل
 بلقطة المرحي لكان غائبة لا تترك وعقبه لا يمكن استه كلام ابن ابي الاصبع **وبيت**
الشيخ صفي الدين الخطي في بدعيته **محمد المصطفى** النبي اجل المرسلين بن عبد الله
 ذي الكرم **الشيخ** صفي الدين في هذا البيت ما اسم الممدوح صلي الله عليه وسلم والصفة
 اللائقة واسم ابية **وبيت العيمان** في بدعيته
قد اورد المجد عبد الله شيبته **عزيم** وابن عبد مناف عن قصيم
 الذي قوله ان بيت العيمان في غاية التصف والتكلف والتمري ان ناظر خالفه من شائخ
 السبع في السبيل ورس السهولة والافهام وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم الممدوح في
 هذه القصيدة فاق محمد النبي صلى الله عليه وسلم المذبح في هذه القصيدة بلحاظين

المدح

لذكر في هذا البيت فعل هو هذا التقدير هو غير صالح للبحر مع ما فيه من العقادة **وبيت**
 الشيخ عز الدين الموصلي في يد بعينه **محمد بن عبد الله شيبه جده**
 من عمره كرامته الطرادهم **انقول** بيت العزان في غابة السلوله عند هذا
 البيت وهذا القدر اليوم من الملاحق لسان القلم في الكلام عليه **وبيت** بدعي
 محمد بن الذي يحسن الامين ابو **البتول** خبني في طرادهم
 هذا البيت ايضا فيه اسم المسدوح صلى الله عليه وسلم وقد تم فيه وهو احد الذين يحسن لان اباه
 عبد المطلب كان قد نذر ذبح احدا ولاده اذا كانوا عشرة فلما كانت له العشرة اخرج بينهم
 فوضعت على عبد الله فقامه ثمانية من الابل وهو اول من ودى بذلك وكانت له ثمانية من الابل
 عشر وفي البيت ايضا اشار الى جده اسمعيل عليه السلام وتفسير هذا الاسم مطيع الله
 الذبح وفي البيت ايضا صلى الله عليه وسلم انا ابن الذين يحسن وفيه الصفة المعذورة من
 اسماء الشريفة والصفة اللابقة بمقامه العالي واسم النوع البديعي في القافية يورث
 به من جنس المدح والذي يطهره انه ارفق من بيت العمان **وبيت** الشيخ عز الدين
 واكثر معاني من بيت الشيخ صفى الدين والدا علم **عين النحال** **الحسين** **رواية**
بالعكس **في من الكفا** **عنه عيسى** **العكس** في اللغة واخر الشيء الى ولد ويقال له البديل
 وفي الاصطلاح يقدر به لفظ من الكلام ثم نأخيه ونقيم على وجود كثيره ولكن المراد هنا ما
 استعمل بها لكثر استعمالها فالمقدم في هذا الباب قوله تعالى بولج الليل في القمار ويولج
 النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي العكس هنا جازع لمعنا طرافة
 وبشر في القدره اللطيفة لا قصد الا من عظيمة الخالق جلّت قدرته وبلاغة القرآن
 وايضا في وفصاحته وعلى كل تقدير فالعكس نوع من تصوير وخييل بالنسبة الى ما فوقه من
 انواع البدع العاليه وان لم يصوبه بالبلغ عكسه يمكنه بدعيه متقطعة في سلك انواع
 البدع والاف هو مستمر على عكسه كقول القائل
وعصوا في خوف في الهوى **في الهوى في خوف** زعموا
 هذا البيت ليس فيه نكته تزيل عند العكس وتخليه شعاعا للبدع ولو اراد الشاعر ان
 يرتجل مثله ماشاء في مجلس واحد كان ذلك قدرا فيسير واين هذا النظم من ابي تمام
 وقد قال لبعض حساده **لم لا يقول ما يفهم** **فقال** **له على الفور** **لم لا تفهم ما يقال**
 وابن هون قول الحكيم الذي قال **اذ لم يكن لما تريد** **فرد ما يكون** **وقيل** **له ورد في**
 الحديث **جا والدان** **احق بهما الجاهل** **وما ابدع** قول الحسن بن سهل هنا وقد قيل لا خير
 في السرف **فقال** **لا سرف في الخير** **وبروي** **لا خير** **من هارون الرشيد** **من النظم**
 في هذا الباب **لسا في كثره الاسرارهم** **ووبني** **يسرى** **نوم** **بدع**
فلولا **موتى** **لمت الهوى** **ولولا** **الهوى** **لم تكن** **في موع** **وبدع** **هنا**
 قول الشاعر بن عباد وقد بالغ في وصف الزجاج والشراب



وقا الزجاج **ورافق الخمر** **وتشابه** **افتشاكل** **الاخر**
فكانا **خمر** **ولا قدح** **وكانا** **قدح** **ولا خمر** **ومثله**
الست **ترى** **الطابق** **ورب** **جوها** **من** **الزجج** **الطريق** **قدح**
قلنا **خفة** **ما** **عليه** **اعين** **وتلك** **عيون** **ناجس** **تخدر** **في** **الغاية**
 في هذا الباب قول الابطح الشاعر **وقد جمع** **المال** **غير** **يكلمه**
وياكل **المال** **غير** **من** **جمعه** **ويقطع** **النوم** **غير** **لا يسهه**
وليليل **الثوب** **غير** **من** **قطعه** **ومثله** **في** **الحكمة** **قول** **بن** **بنات** **السعدي**
الا **فاخن** **ما** **يرى** **يحد** **ها** **يط** **ولا** **تخش** **ما** **تخشى** **وحد** **كرا** **ف**
فلا **تافع** **الامن** **النفس** **صاير** **ولا** **صاير** **الامع** **السعد** **ما** **ف** **ومن** **حكم** **ابي**
 الطبيب المتين في هذا الباب **فلا** **يحد** **في** **الدنيا** **من** **قل** **ما** **له**
ولا **ما** **ال** **في** **الدنيا** **من** **قل** **ما** **له** **ومثله** **في** **الحسن** **والبلاغة** **قوله**
ان **الدنيا** **في** **لانا** **من** **ما** **هل** **ومثله** **في** **الحسن** **والبلاغة** **قوله**
فقتار **هم** **مع** **الاسوم** **طوية** **وطول** **الحق** **مع** **السرور** **وقصار** **واستشهدوا**
 على نوع الطبيب يقول الشاعر **رحم** **الجدان** **بسوق** **الحرب**
بمقدار **سعد** **لرسودا** **فرد** **شعور** **هم** **السود** **بعضا**
ورد **وجوه** **هم** **البعض** **سودا** **والعكس** **هنا** **الحق** **من** **المطابقة** **واول** **ما** **في** **من**
 عكس مطابقة فيجوز لصدده وتبدل الطبيب في البحر والصدده ومن الذي يستظهر في هذا
 الى الغاية قول الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري في شرحه **شوخ** **هواه**
افنت **عمر** **في** **دهر** **نكاسه** **تقطع** **اصرا** **نافيا** **وتقصصنا**
شعرا **وعشر** **من** **مدلم** **شفتها** **حق** **فوه** **شفتها** **عشر** **وتقصصنا** **وتلطف** **الشيخ**
جمال **الدين** **بن** **بنات** **ايضا** **بقوله** **هنا** **مسئلة** **الدور** **غدت**
يعني **وبين** **من** **احب** **لولا** **ما** **شيعي** **ما** **جفت**
لولا **اجفا** **ها** **لم** **اسب** **انظر** **ما** **البقي** **ما** **حصر** **الشيخ** **جمال** **الدين** **بن** **بنات**
 مسئلة الدور في هذا النوع مع قصر البحر **يعني** **ايضا** **قول** **الشيخ** **علا** **الدين** **علي** **بن** **بنات**
 المحوي في مطلع من مطالع ارجاله وهو **حب** **عود** **في** **الوصال** **وعواين** **واظلم**
وامتنع **لما** **حلا** **وحلا** **لا** **امتنع** **وانشد** **في** **من** **لفظه** **لنفسه** **الكريمة** **فاخر** **القضا**
 عماد الدين ابو شيخي فانيضا القضاء علاء الدين ابن الغضائري يثمد ما اورد في رجبته
 ورضوانه مطلقا ايضا فطر مطلع ابن عاتق **قلت** **يوم** **لمن** **هوت** **فذا** **اعدل** **عالمك**
قال **بحوري** **ترفضي** **والا** **اعلى** **لك** **وزاد** **الشيخ** **زكي** **الدين** **ابن** **ابن** **الاصم** **هذا**
 النوع اعني عكس الالفاظ صنفها معنويا وهوان با في الشاعر الى معنى نفسه والغير فيعكسه
 فمثال ما عكس الشاعر عن المعاني لغيره **الاول**

بالطاهر

بالحسن وأما علم **أبدى البديع** له الوصف **البديع** وفي نظم البديع **حلا ترد** يعني
الترديد وهو أن يعلى الناظم لفظه في بيت واحد ثم يرددها فيه بعينها ويعلقها بغيره
كقولنا في البيت **لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون** واستشهدوا
على هذا النوع بقول أبي نواس **هـ صفوا ولا تنزل إلا خزان ساحاتها** **هـ**
لو سبها حجر مستنصر **هـ** والذي أقوله أن التردد والتكرار ليس بينهما كبير
ولا بينهما وبين أنواع البديع قريب ولا نسبة لا تحفظ فبدها عن ذلك ولو لا المعارضة
ما دقت فيهما في بدعيته ولكن ذكرنا الدين ابن أبي الأصمع بينهما فوافقه بعض أشراق
وهو أن اللفظة التي يرددها الناظم في بيته تغدو معنى للمعنى الأول هي التردد وعلى
هذا التقدير صار للترديد بعض من يتشبه بها على التكرار ويحكي بشعرا لها وعلى هذا
الطريق نظم أصحاب البديعات هذا النوع أعنى التردد **و** **بيت الشيخ صفي الدين الحلي**
في بدعيته **هـ** **لدا السلام من الله السلام وفي دار السلام تراه سقاها الآدم**
لفظة السلام هنا متعلقة في كل موضع بغير الآخر لاستمرارية المعاني لم يظنوا هذا
النوع **و** **بيت الشيخ عز الدين الموصلي** **هـ** **لدا جميل من الويل جميل على الوجه الجميل يرد من النعم**
و **بيت بدعيته** **هـ** **أبدى البديع له الوصف البديع وفي نظم البديع حلا ترد** وأدعى
أول اختلاف التردد بالنظم على قول الشيخ عز الدين يرد من النعم وأحسن من قولنا
لكنها في العافية **هـ** **كورد مدح حلا في الزايد الكورد من الزايد الكورد** **الكر**
المسبح يتوهم عليه هنا وقد تقدم قولنا التكرار وهو أن يكون المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ
والمعنى والمكرر بذلك تأكيد الوصف والدمج أو الازدواج أو التوسيد والامتداد
والتوبيخ أو الاستشهاد أو لغرض من الأغراض فاما ما جاء منه من الذم فكقول جميل بن ربيعة
أخي كليب **هـ** **بالبكرا أشترأ إلى كليبيا** **هـ** **بالبكراين ابن العراف** **هـ** **وأما ما روى**
فكقول كثير بن عمرو بن عبد العزيز **هـ** **فأريج بها من صفقة لمبايع** **هـ**
هـ **وأعظم بها وأعظمها ثم أعظم** **هـ** **وقول أبي تمام** **هـ** **بالصريح الصريح والاربع الأروع**
هـ **منهم وبالكتاب الكتاب** **هـ** **وأما ما جاء منه للموسيل فكقول نفاي القارعة والقارعة**
هـ **وما أدركنا القارعة** **هـ** **وقوله نفاي الحاقه ما الحاقه** **هـ** **وأما ما جاء منه للاختلاف والتوبيخ فهو**
هـ **تكرار قوله نفاي في سورة الرحمن نفاي الآه** **هـ** **ربما تكذب أن فان الرحمن جل جلاله ما عده**
هـ **آله** **هـ** **هنا ألا لينكت بها من انكروا على سبيل التبريع والتوبيخ كما ينكت منكرا يادي**
المفزع عليهم من الناس **هـ** **بتعديب هاله** **هـ** **وأما ما جاء منه للاستبعاد فكقول نفاي هيما مات**
هـ **هيما لمات وعدون** **هـ** **وأما ما جاء في النسيب وهو في غائبه اللطف فكقول بعضهم**
هـ **يقولن وقد قبلتني هجعت** **هـ** **عشوان يلم برؤسها الحياض** **هـ**
هـ **حقيق حقيق وجدنا السلو** **هـ** **فقلت لهن لحن الحسا** **هـ** **واللفظ من قول**
هـ **القاضي الفاضل** **هـ** **ما أتعول اللوحجي فسر سعيهم** **هـ** **وما يقول لأعادي زوا معناه** **هـ**

هل غلب في أهوله وقد صدقوا نعم نعم انا أهواه وأهواه وما اهلوا بالاربعين
 حسب البرية اجري فضل ربيته فلما رآى قضا الأسم الله **وبيت الشيخ** صفي الدين
 الحلي يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم بن الطاهر الشيم بن الطاهر
 والعصمان ما نظموا هذا النوع في بديعتهم **وبيت الشيخ** عز الدين المصلي
 تكرار مدح جلال في الشامل النعم **ابن الشامل** النعم **ابن الشامل** النعم
وبيت بديعتي كرت مدح جلال في الزايد الكرم **ابن الزايد** الكرم **ابن الزايد** الكرم
 كما بديت الشيخ صفي الدين **وبيت الشيخ** عز الدين **وبيت** بديعتي ان يكون بيتا واحدا المنا
 التركيب وان كان بيتا كشيخ صفي الدين تميز بزيادة واحد في التكرار فقد جاء موضع
 التورية في نسخة النوع **ابن الشرايين** يد المناول والذي يظهر لي ان مكره بيتي جلا
 وتظاهره على بيت الشيخ عز الدين فان تكرره ناقص الحلاوة والله اعلم
ومذهبي في كلامي ان بعثته لولم تكن ما تسمى ناعلي الاسم
 المذهب الكلامي نوع كبير نسبت تسميته الى الجاحظ وهو في الاصطلاح ان ياق البلية
 على جهة دعواه وابطال ادعوى خصه بحجة قاطعة عقلية نعم نسبتها الى علم الكلام اعظم
 الكلام عبارة عن ثبات اصول الدين بالبراهين العقلية القاطعة **وقيل** ان ابن المعتز
 قال لا اعلم ذلك في القرآن اعق المذهب الكلامي وليس عدله ما نقله عن غيره ولم
 يستشهد على المذهب الكلامي باعظم شواهد القرآن واوضح الادلة في شواهد هذا
 النوع وبلغها قوله تعالى لو كان فيها الهة الا الله لفسد تأهذنا اطع على واحد بيت
 جل جلاله وتماز الدليل ان يقول لكنهم لم يفسد اقل من فيها الله غرابه ومثله قوله صلى الله
 عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لعصمكم قليلا وبكم كثير وتماز الدليل ان يقول لكنكم
 فصمكم كثيرا وبكم قليلا فلم تعلموا ما اعلم فهذان قبا سائر شريطين من كلام الله وكلام
 نبوته عليه الصلوة والسلام ومثله قول ما لا تان المرحل ان لا تلبس
 لو يكون الحب وصلا كلمة **لو تكن غاشة الا الميثل**
او يكون الحب صلا كلمة **لو تكن غاشة الا الاحل**
انما الوصل كمثل الماء لا **يستطاب الماء الا بالفضل**
 قال البيهقي الاولان قاس برجي والثالث قبا من فقهني فانه قبا من الوصل على الماء لا يستطاب
 الا بعد العطر فالوصل مثله لا يستطاب لا بعد حرايم الله **وما** الا قبسة الجملة فقد
 استنبطوها على جود منها ما روي عن ابي دلف فصدق شاعر يسمي فقال له من انت
 فقال له من يسمي فقال له ابو دلف **يتم بطرف اللوم اهدى من الفظا**
ولو سلكك سبل الحمار ضلت **فكذلك** الذي يسمي نعم تلك الهداية حيث التفت
 فافهم بدليل حلي الزم فيه ان الحق البه ضلال **ولعمري** ان القبا سائر الشرح وضع دلائل
 في هذا الباب من غير واعذب في الذوق واسهل في التركيب فانه جملة واقعة بعد لو

كلام


وجوبها وهذا الجملة على اصطلاحهم مقدمة شرطية متصلة يستدل بها على ما تقدم من
 الحكم من الحكم وعلى هذه الطريقة نظمت بيتا بديعته وكذلك العثمان ويا في ذلك في
 موضعه **وبيت** بديعته صفي الدين الحلي **كبر** من افسد الله العلي **بم**
وبين من جاء باسم الله في القسم **بيت الشيخ** صفي الدين الحلي المزمع المزمع
 فداشرا في كفته ملحق بالا قبسة الجملة **وبيت** العثمان قد تقدم ان من الاقبسة الشريفة وهو
 قوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم **لو لم تحط كفة بالبحر ما شملت**
كل الا نامر واه روت قلب كل جيم جملة هذا البيت هي جملة الواقعة بعد لو وجوبها
 فانهم استدلوا بها على ما تقدم من الحكم وطوان كفة صلى الله عليه وسلم محيطه بالبحر ومان
 صحة ذلك ان الذي بلغت كفة ان تشمل كل الا نام وتضمه بالبري دليلا واضحا على ان
 تحطه بالبحر ولقد عني ان اقدم بيت بديعتي هذا على بيت الشيخ عز الدين واخره يتبعه
 الترتيب لو جهن احد هما ان سبي وبيت العثمان اقربا بجملة هذا النوع في مطلع واحد
 وهو القبا س الشرحي والثاني ان التفت عز الدين لم يمسك في المذهب الكلامي الا بالقول الضيق
وبيت بديعتي اقوال فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ومذهبي في كلامي ان بعثته**
لو لم تكن ما تسمى ناعلي الاسم **وليل** هذا القبا س الشرحي في بعثة النبي صلى الله عليه
 وسلم وان هذه الامثلة تميزت بما على سائر الامثلة من التميز الذي لم يخرج عندهم
 الحاقامة **وبيت** الشيخ عز الدين في بديعته
مذهبي من كلام الله **ففسر** الاولين **بشري** من كلامهم
 كان الشيخ عز الدين عفا الله له يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عذب من كلام الله
 اي القرآن **بشري** من كلامهم الاولين وكان جعل جملة القاطعة في المذهب الكلامي والله اعلم قوله
 بشري من كلامهم **ابن** كلام الاولين ولم اذكر في هذا البيت المذهب كلاما ولا الكلام بدهبا
 غير ما ذكرته وفوق كل ذي علم عليم والله اعلم
فعلمه وافر والزهد ناسية وحله طاهر عن كل محرم
 المناسبة على ضربين مناسبة في المعاني ومناسبة في الالفاظ خلافا لمعنوي هي ان يمدى الشكل
 بمعنى ثم يتبع كلامه بما يناسب بمعنى دون لفظ وهذا النوع اعق المناسبة المعنوية
 كثير في الكتاب العزيز **فمن** قوله تعالى ولم يهد لهم كما اهلكنا قبلم من القر والميتون
 في ساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون اولم يروا اننا نسوق الماء الى الارض الجرد تجري
 من زرعها تاكل منه العظام والفهم افلا يبصرون فانظر الى قوله سبحانه ونسالى في صداره
 التي هي المرعظة اولم يهد لهم ولم يفل اولم يروا الان الموعظة سمعية وقد قال زهير افلا
 يسمعون وانظر كيف قال في صدر الاية التي موعظة بامرته ولم يروا وقال زهير الموعظة
 افلا يبصرون **ومن** اطرف ما انقله من التفت اللطيف في هذا الباب ان عاصي القضاة
 عماد الدين ابن العقباني اخا شيخنا قاضي القضاة علاء الدين الحنفي نزل من ربه نوح من الرحي

المست

المتصور غنوة وصورة نظم قصيدة استخرج بها المفعول الموحى السبني اربعون الاسم دي
 كافي المملكة الشريفة المحمود وعرضها قبل الشاهد لها الممدوح على احدى مشار اليه فانتفى منها
 في المديح التي عنت بقوله فيه **خير من يدبر الامور من يروي**
 سوى ما رواه فهو في هذه اعني **فقال له شغفنا قاصق القهضاء علاو الدين**
 بحسان يقول لاجل المناسبة المعنوية موضع خير بصير وقد عدوا من محاسن الاستدلال المعنوية
 قول الى العلي المتنبى **على ساج موج المتأيا بجزم** غداة كان النيل في صدره وقبل
 فان بين لفظة الساجحة ولفظ الموج والراول تنا ساعنا معناه ما صار البيت به متلاحما والذي
 عقد الناس الحسن اصر عليه في هذا الباب قول من دشن القبر راق **احص واقوى ما روينا في الندي**
احاديت ترونها السبل عن الحسا عن البحر عن جود الاسم **من الخير الما نور منذ قدم**
 في ذكره في الدين بن ابي الاصم هذا الحسن شعر سمعته في المناسبة المعنوية فانه في المناسبة جعلا
 وناسب في الاول بين العصور والقوم والرواية والتجديد نور وناسب في البيت الثاني بين
 الاحياء بين الرواية والعنفة هذا مع حصة ترتيب العنيفة من حيث انها جاءت صاعرا عن كابر
 واخر عن اول كاتبة في سندا الاحاد بين لان السبل في القيا اصد وكذا كذا الحما في الموضع
 ثم نزل الجور من الموضع وجود الممدوح مع منزلة الفصل للمصاحفة في المديح وهذا غاية القايات
 في هذا الباب القول الذي را حسان بن رستم القرا في هذا بالمتأكب واظهرت مواضع في السبق
 لما وملت بعد الى هذه المطالب وما ذكر الا انني امتدحت بشي من المسألة لانه مولد القافية
 القضاة ابن الغضائفي الحنفي موشع بيت محله حجة في هذا الباب لان المناسبة المعنوية
 رعت في من محاسنها انما هو وهو **وتم السوا الفدي يروي لي بسند**
عن رضى جهم يا طبيب مبرده ولعلها قد روي لي قبل ما اجتمعت
عن برذر ذكر النقا ايام مودع والرواق اسع من المبرده **برو عديت العذيب بسند**
عن الصفا عن هذا الشهيد والعسل عن ذوق سيدنا قاضي القضاة علي
 وقد جئت عنانا القلم عن الاستطراد الى وصف محاسن هذا البيت ومناسبة المعنوية فان
 برهان غير محتاج الى قامة دليل **هذا الموشع نظمته بحمالة الجور وسه في مديح المعنى**
 وراحين الشيبه غصه ولما طليت الى الابواب اسر في المودع سنة حتى حشره وثمان مائة
 وصلت الى الديار المصرية في الثمانية المذكورة ووجدت محانا واهل مصر لم يحسن به ويتلججيه
 كثيرا فنحن على ان اثبت هنامة شيئا يحلو بكونه مصر وتعرف ريشه فوافيه لاجل بيت
 المخلص الذي وردته في الاعلى في المناسبة **من غزل الموشع المذكور**
ما ست بعامها اوتما يدي سلم والشعر كالعالم المشهور **والعلم للاع**
فقلت باقل علم المناصب **ها انت تحظر بين البان والعلم**
واسود لها منذ تبت في جدها حمت فيه وجدا **قلت وطلع كالشقي في الجرا**

في طرفة الشمس يا بغيك عن جلال **اول الموشع** جاءت تغازلا للاحاظ والمقل
 فاحتر عطف غراحي را بجلي غراحي **فقال له شغفنا قاصق القهضاء علاو الدين**
 نقبته باللعن قلب الغار من البطل **من غزل الموشع المذكور**
بترية الصبر يوم يبي ليس التكل في العيدين كما التكل
وقلت نارا بجوى قد اضعفت جلدي يا برذر ذكر الذي قالت على كبري
وقالنا سمع كيف خلق انا الغري فضاخر في من البطل
وحارس الحفظ في شكن من الخيرة تلك النسيات للوادي في المتجر
فانه قوق لضعفني وربما صحت الحساد بالعدل
لبسقة قفا فاحر لحد في تلفي لكنني عند موقي قد قوى شغبي
وقلت هذي قفا لاسان فقال لي خلق الانسان في الجمل **وقد قال الشرح** وخرجهما عما فيه من المناسبة
 المعنوية ومن خسانها مما اورثناه من كلام ابن رستم القرا في البيت الذي اورثه من هذا
 الموشع **اما المناسبة اللفظية** وهي دون رتبة المعنوية ففي الانسان بكلمات مترنات
 وهي على ضربين تامة وغير تامة فالقائمة ان تكون الكلمات ح الاتزان مقفاه والناقصه
 موزنة غير مقفاه **من شواهد التامة** قوله تعالى في سورة ق ما انت بنعمة ربك كيعنون
 وان لا تجرا غير ممنون **من شواهد التامة** في السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم **ما كان**
يرقي به الحسنين رضى الله عنهما احدهما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
 عين لامة ولا يقل عليه السلام **من رضى القياس كان المناسبة اللفظية** **من امثلة التامة**
 التامة **من شواهد التامة** قولنا **يا بطل** **فقال له شغفنا قاصق القهضاء علاو الدين**
 والمخط واواش وواو واو مناسبة غير تامة **فقال له شغفنا قاصق القهضاء علاو الدين**
 بيوت المناسبة لما انظر اليه فيها من الحسن فان فيه مع المناسبة بين القشبة بعزاده
 والسواو والاستثناء والظن واللفظ واليتلاف اللفظ مع المعنى والتكثير في التامة
 المناسبة فيه فقد عرفت واما القشبة فهي قولها **وقنا فان النقد سر كما وكنا وحذق**
 الاواه ليدل على قرب المشبه من المشبه به واما الاستثناء المديح في قولها **الا ان هاترا لاس**

وقوله الا ان تلك ذوا لم يثبت لها من الصفات القابض وبقي عن النفاذ والقو
وذلك فضل في الاستثناء الثاني فانه اثبت له الدين ونفى عنه البس والصلابة واما
المطابقة ففي قوله الوحش واواض وهات وتلك فانها تليق بغيره وتلك بالمعبد واما
المساواة فلنظرا لافضل عن معناه ولا يقصر عنه واما الاشلاف فلكون الفاظه
من واحد ونسبته بين الغزاية والاستعارة وكل لفظة منها لا يقدح في المعنى
بصلحها غيرها واما التمكن فاستقراره في البيت في موضعها وعدم معارضة معانيها
انتهى الكلام على المناسبة للفظ والمعنوية وبقي الزامه والناقصة من اللفظة
التي هي في الدين المحل في بدعيته يقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم
مؤيد العزم ولا يبال في قبحه مؤمل الصنع والهيأة في ضمير
الشيء صفي الدين لم يحتاج في بيته الى المناسبة المعنوية بل في اللفظة وعجبت منه كيف
دفع كونه بقول الغافل اذا كنت لم تلتدنى سوى الوزن وحده
فقل انما وزن واما انما شعره وليت في المناسبة اللفظة الناقصة ظاهره قوله
مؤيد العزم في وزن مؤمل الصنع وقوله ولا يبال في قبح موازن والهيأة في ضمير ولم تنظم
العبان هذا النوع **وبيت** الشيخ عز الدين الموصلي يقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم
الم تر كما يجوز يحرق في بابه الم تنعم مناسبة في قوله بغير
الشيخ عز الدين عظم الله له لم يثبت له من المناسبة المعنوية واللفظة بكنية ولكنه قال
لم تحاط به الم تر الجوز يحرق في بابه النبي صلى الله عليه وسلم الم تنعم مناسبة من لفظة
بهم ولفظ الشيخ عز الدين المرس في بيته ليس فيه مناسبة لفظية في الموازن وقافية
ولاناسبة معنوية ابتدأ فيها بمعنى وتم كلامه باناسيه **وبيت** بدعي قوله في عن النبي
صلى الله عليه وسلم لفظه واقر والزهد ناسية وحله ظاهره عن كل محترمة
هذا البيت جمعت فيه بركة ممدوحه صلى الله عليه وسلم بين المناسبة المعنوية واللفظة
الناسية المستقلة على الوزن والتعقيب فوق على مناسب حله وزنا وقافية ووافي مثل نظائره
وزنا وقافية والمناسبة المعنوية ابتدأت بها في اول السطر الثاني من البيت بذكر الحلم
ثم تمت كلامي بقوله في كل محترمة فخلصت المناسبة المعنوية بين الحله وذكر الاحرام الذي
هو الذي مع بكنية الفاظه فانه في **وبيت** عن المأمون انه كان يقول لو علم الناس
سجيت للعقول لفرقوا الى الجحيم وهذه هي المناسبة المعنوية بعينها ولكن النبي صلى الله
عليه وسلم لعقيد بالجمع واودع هذه الصفات استهوى وادعاه **وبيت**
وربما العبد لله الا ان في فاشفت بحلة الامجد من العبد والدين
الموضح ما هو من الوشيع وهي الطريقة الواحدة في البرية المطلق فكان الشاعر اهل البيت
كله الا اخره فانه اتي فيه بطريقة تعين المحاسن وهو عند هذه الصنعة عبا عن
ان باقي المسلك او الشاعر يسمي في حشو الجهر ثم ياتي بعده ياسين من جماعه ذلك

[illegible]

التكميل

انه في باب من التشابه الغريب مع نفور الطباع عن صيغته **ومثله** قول ابي العلاء السري
 في جموع الزجس ونشبه علاه بن وهر وهو كناية ركبته على ساء
 صفة سبع على رفا قد واصحاب المعاني والبيان اطلقوا هذه الكلام في بيادين
 حدود التشبيه ونقا وهرها وهو عندهم الدلالة على مشاركة امر لام في معنى **وقال**
 الربا في التشبيه هو العقد على ان احد الشبيين يسد سدا لآخر في حال وهذا هو
 التشبيه العام الذي يدخل تحته التشبيه البليغ وغيره والتشبيه البليغ هو الخلق
 الى الاوضح مع حسن التماثل **ومنهم** من قال التشبيه هو الدلالة على اشتراك شيئين
 في وصف من وصف في الشئ الواحد **وقال** ابن رشيقي في العهد التشبيه صفة الشئ
 بما قاربه وشاكله من جهة واحد لانه لو كانت متساوية كليهما كان اماه الا ترى ان
 قولهم كالورد انما اردوا قرطرا او لها لاسوي ذلك في صفة وسطه
 وخضرة كما عدا انتهى حدان رشيقي **وتشبه** التشبيه لما قد في الشئين باعلاهما
 في صفة اشتركا في اصلها واحتلقتا في كيفيتها فوقع وضعفا **قلت** وهذا عند
 واورد ابن ابي الاصم في كتابه بخر بر التحسين للما في حذارا في حسنه على الحد وهو
 ان التشبيه تشبيهان الاول منهما تشبيه شيئين متفقين باغصها كالتشبيه المحرر
 بالجوهر مثل قولك ماء النيل كما الفرات وتشبيه المعز بالفرس كقولك حمرة الحد
 كحمرة الورد وتشبيه الجسم بالجسم كقولك الزبرجد مثل الزرد والثاني تشبيه
 شيئين بشيئين مختلفين بالذات كقولك احد مشرقا كقولك حاتم كالفهام
 وغيره كالضفاد وتشبيه مجازي والمراد به المبالغة انتهى **ووقع** حسن البيان
 والمبالغة في التشبيه على وجوه منها الخراج ما لا يقع عليه الحاسية الى ما يقع عليه الحاسية
 وقد بين ان اوضح للطلاب ما وقع من النظم الدقيق في تشبيه المحسوس بالمعقول
 وتشبيه المعقول بالمعقول وتشبيه المعقول بالمحسوس وتشبيه المحسوس بالمعقول
 وهذا القسم الرابع عند اصحاب المعاني والبيان غير جائز ويا في الكلام عليه في موضع
 وقد بين تقدم ما وعدت به اول من تشبيه المحسوس بالمحسوس فان الذي يقع عليه
 الحاسية في التشبيه اوضح ما لا يقع عليه الحاسية والشاهد اوضح من الغائب **وقال** قد
 قد افاضل التشبيه ما وقع بين شيئين اشتركا في الصفات اكثر من افرادهما
 حتى يد فيهما الى الاتحاد انتهى **ولم** يخط في ان اورد هنا من التشبيهات البديعة
 التي اخترتها امثلة لهذا النوع الا ما خفف على السمع وعذب في الذوق وارتاحت
 الانفس الى حسن صفاته فان التشبيه التي تقدمت عهدتها للمعرب وعن
 المولدون عنها فانها مع عقادة التركيب لم تسفر عن يد معن لا يما قبل ومثله
فن ذلك قول امرئ القيس **وتعطف** برخص غير شين كانه
اسار مع طي اوساويك اسهل **فقاية** امرئ القيس تحت ان تشبه انامل محبته

باسار مع وهي دياب يكون في الرمي ظمورها ملس وبساويك اسهل والاسهل شجيرة اغصان
 ناعمة من هذا من قول امرئ القيس **وقال** الريحيل فانبثت اظفارها
 في خدها وقد عنقن خضاما **فكما** ما نامل من قصيدة
 نرسيت بارض ينضج عشا **ومثله** قول القائل
 قبلته فيكما واعرض نافا **يد** ربي المدامع من كميل ارج
 فكان سنقط الدمع من اجفائه **لما** بدا في خزع المستخرج
 برد ساقط فوق وردا حمرا **من** نرسيت نسي رايض يضي
 انظر انما المتماثل في هذه التشابه التي ترسها السمع مداما منهم الاكذوق في محاسنها
 غراشا **ومن** ذلك قول نوحا جب النعان **بفرج** ورجه وقي وروث
 كليل ويدبر وعين وحفيف **المرا** كنهنا حسن التشبيه وبلغه غير كثر العدد
 في الصفات فان قاضي القضاة نجم الدين ابن البازري نور الله ضريحه وصل فيه من
 العدد الى سبعة واوردت ذلك في باب اللف والنشر ووصله الناس الى اكثر من ذلك
 ولكن جل المقصد هنا غير كثر العدد فان المراد من التشبيه غرابه اسلوبه وسلامته
 اختراعه بقول القائل **وتحدث** الماء الزلال مع الحصى **فجرى** الشبه على جميع ما جرى
فكان فوق الماء وشما ظاهرا **وكان** تحت الماء ودا مضرا
 اقول ان تشبيه هذا الدر المصغر هذا غلافه من الدر الظاهر في عقود الاجساد **ومثله**
 في الغزاة وسدنة الاختراع قول ابن المعتز **تانه** وكان الكاس في فمه
هلال قلته تاجاب في الشفق **ومن** ذلك قوله
 على عقار صفر تخمير **شعب** بسك في الدن مضوت
لما فيها كناية محسوس **كثل** نقش في وض ما قوت **ومن** قول ابن
 جليل وهو يدع **هذي** الجرة والصور كاتما **نهر** تدفق في حيدقة من جرس **ومن** قوله
 ابن المعتز في تشبيه الهلال **انظر** الى حسن هلال يد **يتم** كس نواره الهندسا
 كمثل قد يصيح من عبيد **يحيي** من زهر الدجاة جسا **ومن** محترمة ايضا
 في الهلال **قد** انقضت دولة العظام **وقد** بشر سقم الهلال بالعبيد
تيلو الزبا كفا غير شر **نفخ** فاه لا كل عنقو **و** **ومثله** قوله
وجاني في قبض الليل سسترا **يستعمل** الخط من خوف ومن جدي
والاح ضوء هلالا كما ديفض **مثل** القلادة قد قدت من الظفر
 هذا التشبيه ذكره وان من محترمة ابن المعتز ولكن زاده القاض الفاضل محبة
 ونقله من افعلى الى الادون فان رتبة الهلال رعلوها في التشبيه على قلادة الظفر
 ما برحت مفرقة في الخطوط الى ان نقلها الفاضل بطريق بدعيه اقتضتها الحال هي قوله
 سبالغا في وصف قلعة نجم بالعلو **واما** قلعة نجم **فهي** نجم في سحاب وعقاب في عقاب

١١٢ رتامة لها القوام عا حده **ومثله** اذ احضنها الاصيل كان الاصيل لها قوامه **ومثله** حضايب
 الحلال لهذه الامثلة حسن ان يكون لها قوامه وهذه غايه فاصليه لانه قد وصلوا في تشبيه
 للخلل الى السبعين ولكن ما اوردت هنا الاما وقع في تشبيهه **ومثله** من التشابه الطبيعي
 في هذا الباب قول ابن طباطبا **ومثله** اما والزهراء والخلل جلت همتا
 في الشغل اذ ودعت كرها تبارها **ومثله** كاسما واذا تبارت عشا وغادرت
 ولا لالينا فطها وسوارها **ومثله** في الحسن والغاية قول ابن نواس
 وبين الجوزة بسطة ياعنا **ومثله** لعناق المديح بعن بنات
 وكان الضمير حذاق **ومثله** ركبت في محاجر السواد **ومثله** قول القائل
 كان خيرة اللبس من حسن لنا **ومثله** تغور في حمار يدت للثاوب **ومثله** من الشفا
 البليغة الغريبة قول ابن نباتة السعدي في جواد ادهم اغر محجل
 تحتال منه على اغر محجل **ومثله** ماء الدبايح في فم من مانيه
 وكانا نظرا الصبا حبيبه **ومثله** فاقص منه فحاض في الحشاية **ومثله** من التشابه الطبيعي
 البديع قول الفارسي الشنخي من قصيدته وراح من الشمس مخلوقه
 بدت لك في قدح من تبار **ومثله** كان المديح لها با ليهين
 اذا مال للشراب واللبان **ومثله** تدري في ثوب من الباسين
 له فرد كم من الخلتار **ومثله** في اللطف والغاية قول القائل
 كم ووده على يبق الورد **ومثله** طليعة قيرعت من جند
 قد ضمتها في الفص من زلزال **ومثله** ضم في ليل من بعد
 الحديقة هذه الورد **ومثله** فزاد بعد ما تقر بها بقوله
 سبقت الكفن العناق **ومثله** وانتك قبل وانما يقصلا
 طبعه بلثك اذا نكحت **ومثله** فنها الكف كطالب يقصلا **ومثله** من قوله في
 الورد **ومثله** كانا رغبة المحب وقد **ومثله** فطها عاشق يد نيتار **ومثله** في الظرف
 قول ابن عمر المصنوي في الزجرج **ومثله** وكان من جسد المصاعف خافق
 في الماء لث ثياب في راسه **ومثله** في تشبيه الزجرج قول شهاب الدين احمد التميمي
 راجح الزجرج بالدم والمصير في فن الزجر حيث قال في بعض احواله
 وفي الاذهار تم تراشبا اذهب **ومثله** وشيا يقصو قد زها وتقضض
 الزجرج في السهل فحاسنه **ومثله** الا انها من التدا ليس تقضض
 وحين فتح عنوني وحيي **ومثله** شعث صفر لما بدا في الابيض
 ما زعفران على نصافي مطبوع **ومثله** والافصوص كحرب في بلار توحد
 والابحار شرات لوبن برودات **ومثله** قد اسمر في ثيابها مسامر عجب **ومثله** في الغر
 في تشبيه حباب الراج بقوله **ومثله** يحول خباب الماء في وجنايتها

كما جال دمع فوق خد مودة **ومثله** في اللطف قول ديك الجن المحصي
 مودة من كيت بطي كاتما **ومثله** تناو لها من جفن فادارها **ومثله** المستغرب
 في وصف البنفسج ما تشبها بالبن المعتز وهو **ومثله** ولا زودية اوفت بزرقها
 بين الرياض على زرق النواحي **ومثله** كانها فوق طاقات تمنع منها
 او ايل النار في اطراف كبريت **ومثله** او دوا على هذا التشبيه نقدا ولكن مما يجل
 البنفسج هنا فقل **ومثله** من التشابه الغريبة قول بعضهم في تشبيه النار
 النظر الى النار وهي مضمرة **ومثله** وجرها بالرماد مستور
 شدة دم من فو لخت وخت **ومثله** وفوقه مريش من مشوره **ومثله** في الغر
 والحسن قول ابن الفلال في تشبيه الشجر **ومثله** وصحيحة بسضا وتطلع في الدج
 صحا ونشفي الناظرين بدا عسا **ومثله** شابت ذلبيها اوان شباها
 واسود مفرقها اوان فناها **ومثله** كالعين في طيفاتها وموعها
 وسوادها وبضاها وبضاها **ومثله** اقول انها الزهر من شدة الارجاء وان
 مشي باللباس في ضوءها **ومثله** من التشابه الغريبة المشوبة الى بن المعتز وابن الرومي
 تشبيه ارباع الجوز الاخضر وهو **ومثله** جاوت بجوز اخضر
 مكمرة مقتر **ومثله** كانا ارباعه مضقة عليك كدري
ومثله من التشابه العفم التي لم يسبق صاحبها اليها قول القائل في ارباب
 فخرت اخادعه وغاب قداله **ومثله** فكانه معقوت ان يصفعا
 وكان قد داف اول صفعة **ومثله** واحسن ثمانية لها صفعة **ومثله** وما ينسب
 الى امام هذه الصناعة القاصي الفاضل قوله في نفسه وهو في غاية الظرف
 ما كان يكمل حرد البديوات **ومثله** حتى ازاد وقبته
 فكانني فيه حروف **ومثله** شوي من فوقي مكنة **ومثله** من التشابه
 البليغة قول القائل **ومثله** وايم لو شاهدت يوم نوالنا
 والحيل تحت المنوع كالاشراج **ومثله** تطعوا وترعب في الدماء كانها
 صورا القوارس في كورس الراج **ومثله** في الحسن قول الناصي
 في كاشها صور تظن بحسنها **ومثله** غر برامزين من الجحار وغدا
 واذا المراج اثارها فتسقت **ومثله** ذهبا ود راتوا شاد فرمدا
 فكنا نهن لمن ذاك كحاسدا **ومثله** وجعلن والتجور حق عقودا **ومثله** هذا المعنى
 ولده الناصي من قول ابن نواس **ومثله** في التصوير **ومثله** بنينا على كسرى سماو مدانة
 مكللة حافاتها بخوص **ومثله** فلو رد في كسرى ابن ساسان **ومثله** وحسن
 اذ الاصطفا في دون كل نديم **ومثله** والبرابن فلا قس فيما بعد وسبكه في قالب
 حسن بقوله وارث رجا جتها وفي جنباتها كسرى انوشروان في ابوانه

فخلعت عن عطفه حلة قتيوة. وشربها فعدت في سلطانة. والمدة الشيخ
صارح الدين واجاد الى الغاية مع حسن التقدير بقوله.

و مشموله قد هام كسرى بكايها
وقنت لسوق من واد زاجاجيه
الصاحب في الدين مكانه يقول له
بها كل ذي تاج وقدر مضور
نذمك في التماس كسرى وفضل

في معنى التصوير خالصة من التشبيه وأداة القافية من لي أبواه هاتنا وهي معرفة الموجب
لنفس هذه الصورة على هذه الكلمات **فكم** الفقيه يوم بان الكاتبان بدرون في شرحه
لفصده الوزير عبد المجيد ابن عبد وكت ان ساور ابن هرير الملقب بذي الكفا في ما رجع
من قتال بني تميم قصد الزور والدخول الى القسطنطينية مشكرا واستشار قومه في
ذلك فخذلوه فلم يقبل منهم وسار اليها فصادف وليمة لفتصر فادخل فيها الخاص العام
فدخل في جعلتهم وجلس على بعض موايدهم وكان قصير قد احكم تصوير ساور على نية
شرايه وانتهت الحاسر في المجلس الى بعض ندما الملك وكان ذكيا حاد قارس الاتفاق
العجيب جالس ساور في مقابلته فصارا لنديم ينظر الى الصورة والى ساور ويحجب عن
تقارب التشبهين فلم يسمع غير ايقار الى الملك والاسرار اليه بما شاهد تقيص في الحال
على ساور والممثل بين يدي قصير سألته عن جنة فقال انما من اسورة ساور وهربت منه
لا مخرجة فلم يقبل ذلك منه وقدم اليه السيف فارتقب نفسه فجعل في يده فقام اهرام الى
ان يخلص وعاد الى ملكه بطول مخرجها ومن اراد ذلك ينظر في سلوان المطاط في السلوانة
الثانية فانها مستقلة على النوع من الحكم **مع** الفتح باب ما كان فيه من تشبيه المحسن بالمحسن
فمن التشابه الملوكة التي لا يقع مثلهما في السوق وتشبيه سيف الدولين جمان **فمن** ففتح
وساق صبيح للصوم وعونه **فقام** في الحاشية **فمن** ففتح

وساق صبيح للصبح وعونه
 يطوف بك سائر العقار كالحكم
 وقد شربنا من الحبوب طارنا
 بطرازها من السما بياضه
 كاذال خود اقلت في غلاله
 العربية ايضا قوله اجلبت على جزم
 ما نسبنا الى بلس فان القاطي حسن الدين ابن خلكان ذكر في تاريخه عند ترجمته ابن وردان
 قال سمعت ذات ليلة فلان كان احرا البيل غرضت عيني فرايت رجلا طويلا اصفر اللون كوسما
 دخل علي واخذ بعضا في الباب وقال اسند في احسن ما قلت في الخبر فقلت ما تروك ابو لؤيس
 لاحد دخولا في هذا الباب فقال انا اسهر منه فقلت ومن انت فقال انا ابو جابر بن اهل السما

والله اعلم

واستبدني . وجبر او قبض المزج صفراء بعدك . انت بن توفى نرجس وشقايق .
 حكمت وجنة المعشوق فاضلها . عليه هان احافا كنت لون عاشيق . ومن يلعب
 التشبهات ويدعها قول الجي محمد عبدالله بن قاضي ميله في قصيدته الغامضة التي امتدح
 بها قاضي الد ولد الغضائقي صاحب صفيطة الزور وسارت بها الركبان واستبها القاضيه غني
 الدين ابن خلكان في تاريخه . وقد تقدم ذكر مطلعها في حسن الانبند والتشبيه للمعروف بباراد
 هنا قوله من القصيدة المذكورة .
 ترى برفقه كاتحبه القيد فقف .
 فاذا كرر لك لوعنة تنصت في .
 وحسن السحاب الجون الما يندب .
 ككفت الرقاص عظم ما تلهف . ومن الطائف التشبهات البليغة قول الغاني
 الغاضل من قصيدته .
 كان ضلوعي والزفير وادبجي .

طول وريح عاصف وسول
 لولم يوطئ خاطري من سول
 اودعته قلبي لخزان وديعي
 الغريم البديع قوله ايضا من قصيدته
 كالشرب حين ينادي بالزجاجات
 ابن قناص الحموي
 لي شغل عن تاجر والفرق
 خضر افرخه من عقيق
 وزاد اما الشرحان عزوبها
 راسه الذي ايقظت لثامتي
 وزاخرة مدعوه قد البست
 كلها ووسيتان يد وروبحلي
 البليغ الرافله في حقل التوبه قوله ايضا
 تحت العذارف اقل قلب قاضي
 معهم عز ويجوده في الناس
 تحت البنفسج بالحاء من اس
 لم يمتلئها لثامتي عيون
 من فوقها الفاتحتي نون
 ابد الجواهر عذارا شقر
 خطا وديقا بالاضاء شعرها

مستقبل

عوله مع التبشیر البلیغ وحسن التقریر

الذي ما تمتم مثله وتوان **هـ** غدير دار من جسد عليه **هـ**
ورق اسمه وصفا ورقا **هـ** تراه اذا حلت به لورد **هـ**
كان عليه من احد ونظا **هـ** ويحيط من لطائف التشبيه بحبل هو الدين ابن
فواض المحوي بقوله **هـ** لقد عقد الربيع نظا في ربيع **هـ**
بغير خفضه خضرا **هـ** ووب مع العنق عذار طبل **هـ**
على ظهر حكي خذ السلا **هـ** تشبيه الزهر صفا بالحد الاسل للسر في الحسن مثل
ومثله قوله لما بنى النهر عند طيبة **هـ** والرو من تحضض للموتى والشمالي **هـ**
عائنه مثل الحسام وظله **هـ** يحكي الصدا والرج مشبه الصيف **هـ** ومن التشا
البلغة التي جعلت بحسن التورية بين الصورة والمعنى وشبه بحاسنها الرواة في كل معنى
فقال الشيخ جمال الدين ابن سنان **في وصف قوس السند** في بعد تغزل في الراعي **هـ**
قد جمد القوم ربه عني السفر **هـ** عندا فتران القوس منه بالقمر **هـ**
لولا جدار القوس يهد به **هـ** لغنت الورق على عطفيه **هـ**
في كعبه محبته الاوصال **هـ** قاطعة الاثمار كالهلال **هـ** فاعلموا هي الطر
الموسوم بنظم السلوك في مصايد الملوك ولم يخرج عن تشبيه القوس مع اشراك التورية
كانها مع المياه نوب **هـ** او حبيب بافتامقرون **هـ** ويحيط منها قوله
في وصف القوس مع حسن البقيين **هـ** تتألم من تحت عنق قد سجا **هـ**
طرقه صبح تحت اذبال الدي **هـ** منها تشبيه الطيور الواضحة على قسي الرماه
كانها وهي ليدنيا وقع **هـ** لدى تحارب القسي ركع **هـ** ومن التشا
الغريبة التي لم يسبق اليها الشيخ جمال الدين ابن سنان **هـ** قوله
اشكوا السقام وتشكو امرا **هـ** فتن في العرش والاعضاء مزجة **هـ**
نفسان والعظم في ظم جمعت **هـ** كانا نحن في التمثيل مشطرح **هـ** ومثله في
الغريبة قوله من قصيدته اللامية التي عارض بها كعب بن زهير في يد يحيى على عليه وسلم
مع البقيين العاقب **هـ** ما يسلك الهدب دعي حين اذكر **هـ**
الا كما يسلك الماء الغرايل **هـ** ومن لطائف التشبيهات قوله ليد الدين حسن الزغاري
في وصف زهر الزنبق **هـ** وزهره من زنبق **هـ**
ازهارها وهما جبه **هـ** صفراء في مبيضة **هـ**
كالراح في الزجاجه **هـ** ويساوي اعار البدر مني **هـ**
الموصلي مع حسن البقيين **هـ** همة فائمة من تحت همة **هـ**
سمو بخا وهذا الجوز ابر **هـ** واما التشبيه الذي ولد الشيخ بهان الدين
كانه على في راسه انا **هـ** العراي فان من غايات هذا الباب وهو قوله من قصيدته

والبدن بسية بالبحر ونجلي **هـ** كتف الحساء في مزايا **هـ** ومن لطيف
التشبيه قوله الشيخ جمال الدين علي بن ابيك **هـ** منحة العارض شتا لنا **هـ**
اشاء في السم حلاذ وفهسا **هـ** كانا في ابيد قسمة **هـ**
تشد ومن عارض طوقها **هـ** ومن التشا به البديع الغربية التي لم تدر
في هذا الباب متشابه الصاحب فخر الدين ابن كاشق في قصيدته المشهورة المشتهرة
على وصف شجر السرح منكم **هـ** مالت على النور افاض الخرب **هـ**
كانها اذن مالت لا صفا **هـ** كان صبغتها الحوا ونعتنا **هـ**
الدكار فوس على اركان سمر **هـ** منها في وصف سواد البتينة على الشيل
لستى البها على جرو الجارية **هـ** من المها كلال الاق حدا **هـ**
سودا ونحو على الماء المصد انما **هـ** مة على شفة كالشهد لعلاء **هـ** ونظا
الشيخ عز الدين الموصلي بقوله في هذا النوع وان لم يات بيلغ التشبيه **هـ**
فيل صف هذا الذي همت به **هـ** قلت في وصفي مع حسن المسالك **هـ**
هو كالقطن وكالشرا كالطلي **هـ** وكالبدر وما أشبه ذلك **هـ** ومن التشا
التي لم يسبق اليها قوله من قصيدته **هـ** حين فالت خذ بد موعج **هـ**
افرت نوب خرم حشم **هـ** ومثله قوله من قصيدته **هـ**
والقطن يحكي النون في ميلانه **هـ** وخيال في الماء كاليتون **هـ** ومثله قوله في المديح
المؤبد ما خاض الحومين والاقص **هـ** لولاه لم يسم بكة سلا **هـ**
ولذلك الله تحول نا ظر **هـ** هذا وما في العالمين منا ظر **هـ**
فزع على المحون نظم عسكرا **هـ** والطاعة في النظم بحر واشر **هـ**
فايتت منه زخا في وقته **هـ** يامن باحوال الوقايع شاع **هـ**
وجيم هانك البقاء باسره **هـ** وارت عليه من سطار ورا **هـ**
وعلى ظهور الخيل ما تو اخيفة **هـ** فكان هانك السر بوج سقا **هـ** بالله لغديع
هذا التشبيه من مولانا السلطان خلد الله تعالى ملكه بموقع العجيبة غاية الاحباب واستعاد
مبنى مراده **هـ** ومن التشا به العفر قوله **في وصف حمار البطايق** من الرسالة التي عاصت
بها الفاضل كذا حمت النجوم بالمتايب **هـ** حق خفرت بكف الحضيف **هـ** وانحدرت كاتناوغة
سقطت على خذ الشفق لامر مريب **هـ** وكلم في اصل الشمس خضاب كفيها الوضاح **هـ**
فصارت بيوتها وقرط البهجة كشكاة فيها مصباح **هـ** انتهى ما اورده نظا ونظا
من بلغ التشبيه الذي هو غرر بلغ ليشق وهن الطالب ونصق مرة ووقه
وقد عاب الاصبغ بن يدي الرشيد قوله الناعه **هـ**
نظرت اليك لم حاجة لم تقضها **هـ** نظر المرغبا الى رجوع العود **هـ**

وقال كبر فشيعة المحبوب بالمرضى **ومثله** قول ابن جنيح النقي في وصف فيه
 ترجع الصورة أحيانا وتحفصه . كما يطير ذباب الروضة الزرد .
 قد تقدم القول ونقران المولد من بين شعير وشعير في العمود ان طرقي العرب خولفت في كثير
 من الشعر الى ما هو لبق بالوقت وامس باهله فان لقينة الجميلة لم تر حان تشبه نفسها بالذباب
 كما قال ابن جنيح **ومثله** قول ابن عون الكاتب . بلا عينا كفا المزمع محبة .
 لها ولبحر لان عينا الانس . فتردد من تير عليه كانيها .
 عزيز خذير قد تحفظها المسر . بشاعة هذا التشبيه نحوها الاذواق العجيبة
 ونسفر عنها الطباع السليمة فان اهل الذوق ما يطيب لهم ان يشر بواشيا يشبه زميد
 المصروع **ومن** التشابيه الغريبة التي جمعت بين غم البلاغة وعقادة التركيب قول الشاعر
 فاصبحت بعد خط بهجتها . كان قفر ارسوما فلما . التقدير فاصبحت بعد
 بهجتها قفر كان شقايق النعان فيه ثياب قد ونيان الدماء فهذا وان كان تشبها
 بليغا معينا كان فيه بشاعة اكثر الدماء التي تعان الا فضل الطبيعة رؤيتها وثبوت هذا
 التقدير افضل بالمتأخرين وقد وقع على الشاعر في قوله .
 وما انضهر ذاك الخلد نيتا وانما . لكثرة ما شقت عليه المرات . وقال امارا والهاجري
 على ان جعل خد محبوبه مسلحا فالتشبيه ايضا وان كان معينا كان فيه بشاعة شق المرات
 على خد المحبوب وبعضهم ما التقى بشق المرات على خد المحبوب حتى سقط الدماء عليه بقوله
 وما انحر ذاك الخلد واخضر فوفه . عذارا لا من دم وحراب **ومثله** ذكر ما عابوا على
 ابن تلاف في قوله اماري الصبح يخفي في وجنته كأنها سقطت من احشاء
 لا شك ان بهجة الصبح في اواخر الليل ابيض من السقط من الاحشاء والتشبيه على واغلى من التشبه
 به وعلى تقدير السقط من الاحشاء وسقط الدماء وشق المرات على خد و الاحشاء تنفر
 منها الامزجة للطبيعة اللهم الا ان يكون ذلك ليس له تعلق بشي من اوصاف المحبوب
 بل يكون بقلعة يحكاية حاله وانما لقول الشاعر
 نزلنا بنعان الا اكر ولقدنا . سقطت به ابتك علينا المطارف .
 وفقت بها والدم الكرم دما . كافي من جفني بنعان راعف . هذه الحالة لا ينكر
 لها جريان الدم وما فاتها حالة لا يقدح بانه على هذه الصفة لان الشاعر لما نزل بنعان
 التي هي منازل الاحباب وجد هاسقهم منهم لان حاله ان يجري الدم لدمع اشدة الاسف
 وما **ومثله** قول ابن قاضي ميلة من قصيدته التي تقدم ذكرها .
 ولما التقينا محرمين وسيرنا . بليك ديا والركاب تصيف .
 نظرت اليها والمطى كاعسا . غواربها من غوارب المطى تصيف . هذا التشبيه
 غاير في هذا الدرب وجريان الماء من غوارب المطى لا يقبح كما به جالها فان هذه الحالة
 في قولها التي تجو رصعها الشاعر في صفاء من هجاء كانت احسن مواعدا وبلغ لقول مولانا

الاشرف القاصوي الناصري البارزي صاحب دواوين الاشفا الشريف بالمال والاسلا
 عظم الله شأنه في هجوه من لا يمكن ذكره هنا من قصيد .
 وقد علت اسنانه صفرة . تكدر العيش المرعى المربع .
 ولحمها من ورم فاسد . كالرئة المحبوس فيها جميع . هذا التشبيه لم اجله
 شديدا في هذا الباب لا تشبيه ابن الرومي في هجو الورود وقد تقدم ذكره فلو جمع المتأمل
 بين التشبيه المحبوس وبين التشبيه وشاهد هذا التشبيه الغريب عيانا صدق صحة دعواه
 في ذلك **ومن** التشابيه التي هي بليغة قول ابن زريق **ومثله** الماء على الرخام
 لله يوم يحجر نحت به . والماء من حوضه ما بيننا جاري .
 كانه فوق شق الرخام نحتي . ما ليسيل على اذواب قصار . **ومثله** ابن الرومي
 في هجاء الشاعر حنظل . وشاعر اوقع الطبع الذكاء .
 فكاد يحرق من فوط اذ كاء . اقام يحرق هذا ما قرحت .
 . وشبه الماء بعد الجهد بالماء . ذكرت هنا من التشابيه التي هي غير بليغة قول الشيخ
 صلاح الدين الصفدي في تشبيه **المر** من خلال الاعضاء .
 كأنما الاعضاء لما انتت . امام يد النعم في عبيده .
 بنت ملك خلف شبا كها . نقرت منه على موكبه . **ومثله** اورد عليه
 علامة عصرنا الفاضل بدر الدين الدمايقي فسر الله في اجله في كتابه المسمى بنزول الغيث
 على الغيث الذي انشج في شرح لامة العهد فقد كشف به القناع عن عدم بلاغة هذا التشبيه
 فان الشيخ بدر الدين المشار اليه قال وقوله صحيح ان ظاهر عبارة الشيخ صلاح الدين
 تشبيه الاعضاء في حالة انشائها امام الله في الدجى بنت ملك فطل من شاكلها
 للنظر في موكبها وبذلك عن صفات التشبيه بغير ومقصوده ان البدر في حالة ظهوره
 من خلال الاعضاء المشبهة على الصفة المذكورة بتشبيه بنت ملك على تلك الحالة فتمثلا
 للهيئة الاجامعة لكن اللفظ لا يساعد على ذلك المطلوب فانه جعل الاعضاء مستدا
 واحترضه بقوله بنت ملك فلم يتم له المراد على ان مقطوع الشيخ صلاح الدين مع ما فيه
 من عدم بلاغة التشبيه ما حو من قول يحيى الدين بن قزناص المحمدي .
 وحديقة غناء ينظم الندا . بفر وعيا كالدم في الاسلاك .
 والدماء بشرق من خلا غفونها . مثل المنيح بطل من شباك . **ومثله** الشيخ صلاح
 الدين كثر اذ لا يدع في كثير من هذا **فمن** ذلك قوله في تشبيه خال على شدة
 قد شبه الخال على نقره . تشبيه من لا شدة شك .
 بسبحه من جوهر صمد . حق عقيق فقل مسك . ابن هذا من قول الطاهر
 انظر الى الحنة في نقره . كاريب في ذاك ولا شك .
 اما ترى فيها الرجيق الذي . حنا من خال مسك .

والله ليس ما وقع من العقل الصحيح محل ولا مداعله انتهى ما اوردته من التشبيه البليغ ومن
 التشبيه الذي هو غير بليغ في باب المحسوس بالمحسوس وقد تقدم القول على وجهه وقد تقدم
 في باب التشبيه وتكررات مدركات السمع والبصر والذوق والشم واللمس التي هي المحسوس
 او حقيقته ما لا يقع عليه الحواس انتهى **القسم الثاني** هو تشبيه المعقول بالمعقول الاول
 هذا النوع في هذا الباب ليس له مواضع المحسوسات وقد تقدم قوله في ذلك والحسن ما رجحت
 فيه اعني تشبيه المعقول بالمعقول الاول في الطب المبتني
 . كان لهم مشغوف يعطى **ف** فشاعة فيهما هذا الوصل **وقال** هذا قول
 الغالبين وهو ان يثبت مع بدعي الاستطراد **ل** فططط بل تحت معنى قاصر
 . كالعقل في عهد اللطيف الناظر **القسم الثالث** تشبيه المعقول بالمحسوس وهو
 اخراج ما لا يقع عليه الحواس الى ما لا يقع عليه الحواس كقوله تعالى والذين كفروا واعمالهم
 كسراب مضطرب يحسه الظان ما وحى اذا جاء لم يجد شيئا فتشبه اعمال الكفار والسراب
 مع ابلغ التشابه والبدعها وابلغها **وقال** قوله تعالى مثل الذين كفروا يسمي اعمالهم كرماد
 استدل به الريح في يوم عاصف **ومن** النظم قول ابى علي سينا
 . انما النفس كالزجاجة والعلام **س** سراج وحكمة الله زيت **ويجوز** في هذا
 الباب عن تشبيه المعقول بالمحسوس قول ابن منير القليلي
 . زعم لم ينسج الصباغ وراة **س** عزير كذا كسيف قتاد في قتله **القسم الرابع**
 تشبيه المعقول بالمحسوس قد تقدم ان هذا القسم ضد هذا المعاني والبيان غير المجاز
 وماذا آرا الا ان العلوم العقلية مستفادة من الحواس ومتعينة اليها ولذلك قيل من قد
 حقا فقد علم او وجد الصواب في تشبيه المحسوس بالمعقول ان يقدرا بليغ المعقول محسوسا
 ويجعل اصلا محسوس على طريق المناظرة فراجع تشبيهه حينئذ كقول الشاعر
 . وكان النجوم بين وجاهها **س** سنن لاج بينهن ابتداء
 فانه لما شاع وصف السنة بالياض والاشراق كقول البصري صلى الله عليه وسلم انبيكم
 بالحنيفة البيضاء كذا هو ما استخرجت البدع وكما ليس بحق بالظلمة والسواد
 كقولهم مثل اشراقا فهذا الشاعر السنين مقام الاخذاس التي لها اشراق وياض
 والبدع مقام اجناس السواد والظلمة فصار ذلك عند تشبيه محسوس محسوسا
 التشبيه على هذا التقدير كقول ابى طالب الرقي
 . ولقد كرتك والظلمة كانه **س** يوم النوى وقواد من لم يعشق فانه لما كانت الارواق
 التي تحمى فيها المكارع توصف بالسواد كقول من بيتا لم يكره اسودت الدنيا في عينه
 جعل هذا الشاعر يوم النوى اشبه بالسواد من الظلام فتشبهه بغيره ثم عطف
 عليه بقواد من لم يعشق نظر فالان طريق العشق تدعى فسوة قلب من لم يعشق
 والقلب الغاسي بوصف بشدة السواد نظرا لهذا القلب عند اصلا في السواد

المحسوس

على هذا التقدير نفس على ذلك **مثله** قول الغابيل **ه** اسفر ضوة البصر من جهده
 . فقام خال الخلد فيه بلاك **س** كاتما الحال عطفه **س** ساعة في زمان الوصال
 سواد ساعة البصر وياض زمان الوصال قد فهم على ما تقدم وتكرر **ومن** ذلك قول الشاعر
 . كان انشاء اللبد من تحت عنده **س** سحاة من لدا ساء بعد ونج **ومن** البديع
 الغريب في هذا الباب قول القاضي التنوخي **أ** اما ترى البز قد وافت عسا كره
 . وعسكر المحركت الشهاب سطلقا **س** برقا فصرنا كقلب الصبابة عشقا **ويجوز**
 هنا قول الصاحب بن جبار وقد اهدى للقاضي ابى الحسن علي بن عبد العزيز الجواني عطف
 . اهديت عطر اسفل طيب سائر **س** فكانا اهدى له اخلاقه **ومن** التشبيه البليغ
 في هذا الباب قول الشهاب بن حمود **ق** تشبيه **ل** المعقول والمبالغة في علوه
 . كانه وكان الجوى يكفنه **س** وهم يكفنه في طيبة الفكر **ومن** الغايات في
 هذا الباب عن تشبيه المحسوس بالمعقول قول ابى نواس
 . معنقة صاع المزاج لراسيا **ا** كالبلدرة مالنا ظمها سلك
 . جرت حركاتها في فوكنا **ف** ذات كذا وبالبتر لخاله السك
 . وادرك منها الفاروق يقته **س** من الروح في جسم اخر به الملهك
 . وقد حقيقت لطفها فكنا **س** بقايا يقين كاد بلهيه الشك **ومثله** قوله راجاد
 فبه الى الغاية **و** ولدان سقينا الرمح صرقا **س** وسر الليل مشد لالبحر
 . صفت وصفت راجعتا لهما **س** كعقوق في ذهن لطيف **والذي** سارت
 به الركان في هذا الباب قوله **ه** فتمشت في معاصيهم
 . كتمشي البر في السقم **س** ما اوردته من تشبيه المحسوس بالمعقول وتكرر صوابه
 وارجو بدعيه وغيره وقد تقدم وتكرر ان تشبيه المحسوس بالمحسوس هو المقدر في باب
 التشبيه وعلى اسبه شذاهما بالبدعيات بنوهم ولكن بيت الشيخ صفى الدين الحلي غير
 صالح لتعريفه فانه متعلق بالبيت المستعمل على ابتلا في اللفظ مع المعنى فيتعين ايراد
 البيتين هنا لتظهر نتيجة التشبيه ثبت اختلاف المعنى في بدعيته
 . كاتما حلق السعدى مشترا **س** على اثرى بين سقم وسقم **س** وابتدع قوله في
 التشبيه **س** حر وخط على سطر مقطعة **س** جاء منها يد غير غير مقفلة
 قلت الكلام كله كل البيتين فيه نقص لا فقا الى الاخر ولو تكرر احدهما عن اخيه بما
 حسن السكون عليه كلامته في ابدع وكيف يقع التشبيه في بيت واحد بل القصيدة
 ان يكون مجرودا مثلا للون المذكور المشبه في البيت الاول والمشبه به في البيت الثاني
 والذي اقوله اني لما في البيت الاول المشبه على اختلاف اللفظ مع المعنى تعنى
 وعلى بيت التشبيه الذي بعد البلاغة به لا فقا الى الاول والاول والاول
 اغرب ما يقال هنا ان الغمان ما نظموا نوع التشبيه في بدعيته ونظموا

رد الجرح على الصدر **وبين** الشيخ عن الدين الموصلي في مدعيته قوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم **ه** وقيل للشيخ تشبيهه باليد **ه** ثم الذم باليد كالعقل في القدم **ه** بيت الشيخ عن الدين هذا صانع للشيخ بد جلالا في بيت الشيخ صفي الدين اذا اراد به ان يكون بجموده ان يكون بجموده شيئا هذا على نوع التشبيه ولكن معناه ما حذر من قولنا الفاضل في قصيدته الطائفة المشهور والبيت المأخوذ منه على هذا المعنى قوله منها **ه** اما الزميا ففعل تحت حصة **ه** وكل قافية قالت لذلك طاء **ه** من ابن لعقارة الشيخ عن الدين ولغيره ان يقول في الشطر الاول من بيت قافية طائفة اما الزميا ففعل تحت حصة ويقول في الشطر الثاني **ه** وكل قافية قالت لذلك طاء **ه** بيت بديعي جمع هن من عرف المدح النبوي وعرف تشبيه القرآن وهو المقدم في هذا البيت على كل تشبيه قافية قلت في البيت المشتمل على نوع التعريف بالديع **ه** قالوا هو البدر والقرن في ظهوره في ذكر بعض هذا كامل الشيم **ه** ولم اذنا لظهر في افق البلاغة كما لده صلى الله عليه وسلم ان قال قلت في التشبيه والبدر كالمعراجون صار له **ه** فقل لهم بدمعوا تشبيه بديعي **ه** ثم اني بعد في الشيم الذي ياليج في صفات النبي صلى الله عليه وسلم احسن منه **ه** **ورقة** **شتم** **الشيخ** **للقد** **م** **خاضعة** **ه** **والبوش** **تلميح** **برقيم** التلميح هو في الاصطلاح ان يشير ناظم هذا النوع في بيت او قونية بجميع الى قصته سلوة او كفة مشهور او بيت شعر حفظه لقواته او الى مثل ساير يجرب في كلامه على حجة التمثيل واخسنة وابغى ما حصل به زيادة في المعنى المقصود وسماه قومه التلميح بتقديم الميم كان الناطم الى في بيته تنكية زائدة ملاحظة كقول ابن المعتز **ه** اني الخيرة الذين ندعوا عند سير الحبيب وقت الزوال **ه** علوا النبي مقبره وقلبي **ه** راحل فميم اعلم المحضال **ه** مثل صانع العزير في اخر القوم **ه** ولا يعلمون ما في الرجال **ه** هذا التلميح فيه اشارة الى قصته يوسف عليه السلام حين جعل الصاع في رجل خيره ونوره لم يشعر وان ذلك **ه** **ومن** لطيفا التلميح قول ابي فراس **ه** فلا خيرة في ردة الاذي بمذلة **ه** كما ردها بوسنة عمرو **ه** هذا التلميح فيه اشارة الى قصته عمرو بن العاص مع الامام علي بن ابي طالب في احد غزاه في يوم صفين حين حمل عليه الامام وراى عمرو ان لا يخلق له منه فلم يسعه غير كشف العود **ومن** التلميح على وجه التورية قول بعضهم في عليه اسم بدير **ه** يا بديرا هلك جادوا **ه** وعلوكم التي هي **ه** وفتحو الك وصلى **ه** وحسنوا الك هجرى **ه** فليعلموا ما ارادوا **ه** فانهم اصل بد **ه** **هذا** **التلميح** فيه اشارة الى قوله اعملوا ما كنتم افقد غفرت لكم **ومن** ذلك قول الشاعر **ه** لعمرو مع الرضا والدار كلفني ارق واخفى منك في ساء عدا لحي **ه**

هتافا

هذا الشاعر اشار بتلميح في هذا البيت الى البيت المشهور الذي ما برج القاس يمتثلون به كما لمسح من الرضا بالانوار **ومن** ذلك قول بعضهم **ه** يقولون كانوا انما تشبه كثره **ه** وما هي الا واحد غير مقتري **ه** اذا كان كافا الكيس في الكمال **ه** لربك وكل الصيد يوجدي في **ه** **هذا** **الشاعر** اشار في تلميح بيته الى قول ابن سكر **ه** جاد الشتا وعندي من حواجبه **ه** سبع اذا القطر عن جلعان شمس **ه** كيس وكين وكانون وكاس طلال **ه** مع الكتاب وكسنا غم وكسنا **ه** **ومن** اطرف ما وقع تحت ان امرأة من اهل الحديق والظرافه ضلها من انثى وكانت ملققة في كسا فقالت انا السادسة في السابع اشارة في تلخيصها اللطيف الى السادس والسابع من قول ابن سكر فكانها قالت انا الكيس التاسع في الكسنا **ه** **ونظم** بعضهم هذا المعنى في بيتين فقال **ه** ربيها ملفوفة في كسنا **ه** حوقا من الكاسم والطامع **ه** **ه** فلت لها من انت يا هذفة **ه** قالت انا السادسة في السابع **ه** وهذا غاية لانه لم يزل في باب التلميح ومن هذا القبيل قول الحريري في المقامات ايضا والى والله لها ما تلقت الست بكافاته **ه** واعددت لاهب قبل موافاته **ه** **ومثله** قوله في المقامات **ه** فبت بليلة نافية يثير الى قول النابغة **ه** فبتكا في ساء ورني ضليعة **ه** من ارقش في شايها السم ناعم والصليكة هي الحبة الدفينة **ومن** لطيفا التلميح قصه الهدي مع منصور بن العباس فانه روى الى منصور وعد الهدي بجارية وبني محمدا وقرا في المدينة النبوية ببيت عائكة فقال الهدي يا امير المؤمنين هذا بيت عائكة الذي يقول فيه الاخوص **ه** يا دار عائكة التي اغضرت **ه** فاشكر عليها امير المؤمنين لانه يحكم من غير ان يسأل فلما رجع التلميح نظرت في القصيدة الى اخرها لتعلم ما اراد الهدي باشتاد ذلك من غير استدعاد فاذا فيها **ه** وادرك تفعل ما تقول وبعضهم **ه** صدق اللسان يقول ما لا يفعل **ه** فعمل انه اشار الى هذا البيت بتلميح في البيت فتذكر ما وعد به وانجز له واعتذر باليد من الشبان **ومثله** ما حكى ان ابا العلاء الحريري كان يعصب السندي فحضر يوما مجلسا لم يفتي بحر في ذكر ابي الطيب فحفظه المرئى من جابه فقال ابو العلاء لو لم يكن له من الشعر الا قوله **ه** لك يا سائل في العلوب سائل **ه** لكفاه فغضب المرئى وامر به فتمسح وخرج وبعد اخرج في المرئى هل تدرون ما عفي بذكر البيت فبالتوا لا والله في رضى به قول ابي الطيب في القصيدة **ه** واذا انتك مذمق من ناقص **ه** وهي الشهادة في باقى كاي **ومن** هذا القبيل قصته السري الوقا كان من مدح سيف الد ولد وجرى يوما في مجلسه ذكر ابي الطيب فبالغ سيف الد وله

في الشاء عليه فقال له السري اشتري ان امير المؤمنين ينتخب لي قصيدة من غير قصيدة
 لا عارضه باله ويتحقق بذلك ان الركب المستبني في غير سرجه فقال له سيف الدولة على الغفر
 عارض لنا قصيدة العافية التي مطلعها **لصيتك ما يلقي القواد وما يقي**
ولحب ما لم يبق من ولا يقي قال السري فكنت القصيدة واعتبر بها في تلك الليلة
 فلم أجدها من تحت اوراقك الطيب لكن رايت يقول في اخرها عن محمد **وعد**
اذا شاء ان يلهو بلمحة لحق اراه عياري عن قوله الحق
 فقلت واخبر ما اشأ رصف الدولة الا الى هذا البيت واجئت عن معارضة القصيدة
والطيف من هذا حكاه ابن الجوزي في كتابه لا ذكيا وفانه من غرائب التلميع قال فقد
 رجل على جسر بغداد فاقبلت امرأة بارعة في الجاهل من جهة الرصافة الى الجاهل الغري
 فاستقبلها شاب فقال لها رحم الله علي بن الجهم فقالت له المرأة رحم الله بالعلو
 المعري وما وقعنا لساو امشرا فامر باني لال رجل فبعت المرأة وقالت لها باللسان
 تقول ما اراد ابن الجهم ففهمك فقال له اراد به قوله
عدون المذاهب الرصافة والجسر جليان الرمي من حيث ادري ولم ادري
 واردت انا باني العلل قوله **فيا دارها بالخفاف من اركانها**
 قريب ولكن دون ذلك الهوال **ورسالة** الوزير ابن الوليد ابن زيدون المخروفي
 الاندلسي غارها سفي على نوع التلميع ولا بد ان ذكر الموجب لانها كانت تحت تلح
 بهجة تلميعها سبب انشاء هذه الرسالة البديعة انما كان في طرية امرأة طرية
 متاديه من نبات خلقة الفرج المشويين الى عبد الرحمن الحكم المعروف بالداخلة في
 عبد الملك بن مروان شهي ولادة بنتا مستلكن بالله ابتدل حجابها بعد نكبة اليها وقتله
 وصارت تجلس للشعر والكتاب وتخاصمهم وتطاردهم وكانت ذات جمال بارع وادب
 غص ودمانة اخلاق وكان لها ميل الى ابن زيدون بخلاف غيره من اهل القصير فقامت
 اليه وهي راضية عنه
 ترفيا اذا جن الظلام من بارقي
 فاني وابتلى الليل التمسير
 وفي منك ما لو كان باليد لم ين
 وبالميل لم نظام والجمال يسير
 وكنت اليه وهي عليه غصني
 يلهم بي شجاة لا ذنب لي
 كانا جيت لاحفوني على شير في تليعها
 بلحظن من ان اذ اجيت
 ومن غفر شرفها قولها
 انا واسد السب للمهاجر
 واشتيت شيق واسد تيرها
 واكن عايشي من صخر خدي
 واعطيتني من شيرها
 لمحاظكم بحر حنا في الحشوي
 ولحظنا بحر حنا في الخدود
 وما سبب اليها
 جرح جرح فاجعلوا اذ بنا
 من ذي الذي وجبت هذا الصدود

وكان ابن زيدون كثير الشغف بها والميل اليها واكثر غزل شعره فيها وقد تقدم ذكر ميلها
 اليه بخلاف اهل العصر من اهل الادب الحسن اذ به ولطف شاعله وتقدم على اهل زمانه وكان
 الوزير عاصر ابن عبد وس كثير الصلوات بها واجتهد في التوصل اليها والاجتماع بها والاقصاف
 من ثارادتها الغضه والتمتع بجوارها الدارع فخرج عن ذلك كثرة ميلها الى ابن زيدون
 ونوصل الى ان ارسل اليها امرأة من خواصه تستميلها اليه وتقر فيها عظم مقامه وسموه بينه
 على غيرة وينال في التوصل الى مرغبتها فبلغ ذلك ابن زيدون فانشأ هذه الرسالة على لسان
 ولادة تنقمن بسبب الوزير ابي عامر والتمك به وينالها على نوع التلميع وجعلها اجوابا
 عنها فاشتهر ذكر الرسالة في الافاق واسكن الوزير ابن عبدوس عن الشعر حتى الى ولاه فمن
 فمن سجدة الرسالة المبينة على التلميع قوله علي لسان ولادة بجاني الوزير ابن عبدوس
 حتى قالناك بالافلا موضوعا بالملاحة اذ اقرن بك **هذا التلميع** فيها نفاق الى عمر بن خليفة
 الا ادي الذي ضرب به المثل في العتي فيقال اعي من اقل **قال** ابو عبيد بلغم من عبيد
 انما اشترى خليلنا باحدى عشر درهمين فلقنه شعره والطيب ممدقا له بك شتر شير ففهم
 كفيه وفروا صابغة ولجرح لسانه بشرا الى حد عشر فهرج البلي **وهي قصيدة مشهورة**
الاسم العقل اذا صيف اليك هذا التلميع فيشير فيه ابن زيدون ابن نروان احد بني
 نيس ابن زعليل الملقب بعبقة والمكنى بابي الودعات لانه نظم ودعا في سكر وجعله في
 عبقة علامة لنفسه للتلاصيص وهو كما هبلي فيرب به المثل في الحق قبل ان كان
 اذا ادي غما وعما جعل تحت اوراق السمان ويحيا لها ذيل عنها وقال لا اصلي ما افسد الله
 واختص **بنو اسب** بنو اسب وبني اسب في شخص يدعوه واطلغوا هينقه على امرهم
 فقال الحق في امر فان ريب فهو من بني اسب وان طفا فهو من بني طفا واشترى
 اخوه دقة باربعة اعتر فركها فاجمع عدوها فالقنن الى اخيه وقال ليوه عتر اضرب
 بها المثل للمعطي بعد رضاء البيع **مشهد** سار فرحا ونبات تحت شجرة فقرن لها وهجر
 البقم وقال الله تعالى في نوحا الودع من جالط العيشون تحت الشجرة **وهي رسالة نور**
عنه من الظاهر اذا قيس عليك هذا التلميع فيشير به الى صبي من همدان مولى بني
 مخزوم وكنيته ابن النعم كان تحتها ما حيا فربنا يسكن المدينه وهو اول من غنى على الدق
 بالعرب وكفن ضرب في تسمية المثل فانه ولد يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفطم يوم مات ابي بكر وحن يوم قتل عمر ونزوح يوم قتل عثمان وكانت له حبشي
 بالخمير بن ساء لا انصار **ومن** تلح هذه الرسالة التي هي غاية في هذا الباب قوله
 منها اشترى الى ابن عبدوس **والله** لو كساك محرق بالردين وحللك ماربده
 بالقرطين **وقل** كرم والصمصا **وحملك** الحارث على النعام **ما** سكتك في
 اياك **ولا** كنت الا ذاك **الصحة** الاولى يشير في تلحها الى عمر بن الخطاب من ما اود السقا
 كان يستقي لشدة باسبه محرقا قصيدة هذه القصيدة سفي في ابي العرج صاحب الاغاني

شرحها في كتابه **واما قصه البربر** فكيف ان الوفود اجتمع عند بحرف فاخرج من الباس
 بر من فقال ليعلم اعز العرب قبيلة فقام عاصم بن اخطم فقال نعم فاخذها فانزلوا
 وارعدى بالاعرجى فقال له بحرف انت اعز العرب قبيلة فقال نعم لان العز في معد والعد
 في معد ثم في نزار ثم في معد ثم في عديم ثم في سعد ثم في كعب فمن اهل ذلك فلما نظر في معد
 الناس فقال له هذه عشرة بك كلفك انت في فطسك واهل بيتك فقال انا اربع عشر
 واخر عشر وعمر عشر وخال عشر وهما انا في نفسي وشاهدا لعين شاهدي ثم وضع
 قدمه على الارض وقال من اهلها من كانها فله مائة من الاكاف فله نعم الله احد كل وج
 بالبر من وضرب المشل بفرم ورويه **والسبعة الشاهدين** في تلخيص الماريد وقصتها
 المشهور بالقرطيين وهي ما رويها ابن خلدون وهب الكندي رويها الحارث الاكبر
 الغساني ملك العرب بالشام وهي امر الحارث الاكبر واهلها همد السند وكانت
 في قرطبة وراثة محبيات كسيف الحرام لم ير مشاهيرها وراثة الملك الحارث ووصلها الى
 عبد الملك بن مروان فوهبها لابنته فاطمة لما زوجها لبر بن عبد العزيز فله والي عمرو
 الخلافة قال لها انا حببت المقام عندني فضعي القرطيين والجلي في بيت المال فاجابته
 الى سؤاله فلما ماتت في يوم من عبد الملك ارسل لها اخذ القرطيين والجلي فقالت لا
 والله لا اوافقه في حياتي واخالفه بعد وفاته **والسبعة الشاهدين** في تلخيص الماريد
 عمر بن عبد كرم الزبيدي الفارس المشهور بكثرة الغارات والوقائع بين العرب
 في الجاهلية قبل اسلامه وكان يكنى ابي نؤير والصمصامة سيفه المشهوره قال
 عبد الملك بن عبد الله بن قيس بن سليمان صلوات الله على نبينا وعليه السلام اسباني
 وهم ذوالفقار وذوالنون ومخدوم ورسوب والصمصامة فاما ذوالفقار فكان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من شدة من مجمل يوم بدر ومخدوم ورسوب كانا
 للحارث ابن جبلة الغساني في ذوالنون والصمصامة النور من عبد كرم الزبيدي
 واستقل الصمصامة الى عمر بن العاص ولم يزل الحارث صعد المهدى البصر فلما كانت
 بواسط ارسل اليها لعاص يطلب الصمصامة منهم فقالوا الرضا ومحبنا في السبل فقال
 حنون سيقا في السبل اخفى من سيف واحد فاعطاهم حنون سيفا واخذ ثم وصل الى
 المتوكل فذهبه الى بعض ما ليك فقتله به **والسبعة الشاهدين** في تلخيص الماريد
 بل عباد الثقلي سيد بني اهل بيتها العرب لحقتها وسرعة جراتها بالعامر وضرب
 بها الاشمال وكان الحارث يكره توله في كل وقتة بالمشاهدة وتامر بط النعامه مني
 ولو لا خوف الاطالة لا وودت من هذه الرسالة غالب تلخيصها فانها تشرح وحدها
 وعلى هذا المنوال اعني التلخيص **وبيت الجلي** ان القبا تنلقف كلها صنعوا
 اذ انبت بسبع من كلامهم **بيت الشيخ** صفي الدين هذا ايضا متعلق بما قبله وفيه
 في القبا عابد الى العصفافه قاله في بيت الاقباس

اليها يقول

هذي عصا الذي فيها آيات **وقد** احسن بها طورا على صنعي **وقال** بده في
 بيت التلخيص ان القبا تنلقف كلها صنعوا البيت وراية يسلك هذا السلك في غالب البيت
 وهو غير الاية به اذ المراد من كل بيت ان يكون شاهدا على ذلك النوع بحده والتلخيص في
 بيته هو الاشارة الى قصة موسى صلوات الله على نبينا وعليه السلام مع السموم لما القى العصا
وبيت العميان في بيدهم هم **وبفرع السموم** عن حق واجر **وبيت**
فرع التراج بيدهم من هدم **والعميان** اشارة الى قصته يوم بدر وروى
 ليس على شمائل بيدهم من روى التلخيص **وبيت الشيخ** عن الدين الموصلي في بديعته
وبان في كتب التاريخ من هدم **تلخيص قصه موسى** مع معادهم **مقصودنا**
 له من خلال بيت الشيخ عن الدين غير الله لعله تدل على نور التلخيص لكنه حكى حكايته
 ان كتب التاريخ القدسي بان فيها تلخيص قصه موسى صلوات الله عليه مع معاد **وبيت**
 بوعيسى تقدم في تلخيصه انما ممتنع لا يقول في بعض قصايد بقدس من محبوبته
 من جانب الله تعالى **فروث** علينا الشمس والنسل راخ **وبيت**
بشير لها من جانب الله مطلع **في الله** لم ادري والعلام يا ثم
الميت بنا ام كان في الكرب يوسع **فاما** انتهيت في نظم بديعتي الى هذا
 النوع اعني التلخيص رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخق به وانا اخق به من ابي تمام فاني
 نظمته في سلك الحجرات النبوية وهما متعبون الاذواق الى بحجة تلخيصه وقد قدّم
 قول في بيت التلخيص عن النبي صلى الله عليه وسلم **والبدع** في التلخيص كالعرجون صاعدا
فقل لهم من كواشيتهم بدهم **فقلت** بدهم في التلخيص **وبيت**
ومر شمس الغنى للفقور خاضعة **وما** الواسع تلخيص بركهم **انظر** بها المتامل الى
 السجاء هذا البيت والذي قبله والآخر وانقص في بيت ابي تمام **استقل** نور التلخيص الى
 شرح هذا البيت النبوي **شبان قد اشبهوا طين في فية لنا**
تجربة وعظا كابر في الدين هذا النوع اعني تشبيه شبان بدين من الحارث
 العزيرق الوقوع بخلاف كدم العبد في التشبيه فان ذلك نوع ألف والشرح به
 وهو في الاصطلاح ان يقابل الشاعر بين الاو بعد ويلزم ان كل واحد من المشبهين
 سدا المشبه به **وما** **كلى** ان بشارة ابن ورد قال ما زلت مذممت قول ابي
 القيس في وصف العقاب **كان** قلوب الطير طبا ويا بشا
لدي وكرها العنايب والحشف البالي **لا** ياخذني المصروع حسدا لاني ان قلت في وصف
 الحرب **كان** الغلب والسلاوان **وهين** يحوم عليه معنى يستحيل
 ومن الغايات التي لا تدرك في هذا الباب وانا استغفر الله قولي من تصيد
وحمة الخد ابدت خيط عارض **فقلت** كاس مدام وهو شعور **وبيت**
 الشيخ صفي الدين الجلي في بديعته **تلاعبوا تحت ظل السم من مريح** كما تلاعبت الا

تشبيه

بيت الشيخ عز الدين في هذا النوع عام بالحاجين وافل في حلال الامتياز والعيان ما نطقوا
 هذا النوع في بدعيهم **بيت** الشيخ عز الدين الموصل في بدعيته قوله
 شئان تشبه شئان من انشدتهما **بيت** حاتم وجعلها كالبدر والسقم
 تعود بالله من افتر العقلة فان مدوح هذا البيت هو النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم
 قوله في مدحهم **بيت** هل من مقاربة في السريدي نوح **بيت** ما طيب التمرين العرب والعجم
 وقيل بعد هذا البيت الدائر سلفا انه قال باحلم النبي صلى الله عليه وسلم واما ذكرها في البيت
 في هذا البيت فهو في ثمانية البيت وليس له ما قبله غير التاديب على قلة اوبه وقد قابل به
 السقم ولا اعلم ما مراده وطالع الشرح فوجدته في هذا النوع من الكلام وقر من الكلام
 على هذا النوع بخلاف ما بين القصيدة **بيت** بدعي في قول تديع النبي صلى الله عليه وسلم
 شئان قد اشبه اشئان من قبلنا **بيت** نسيم وعطا كالبرق في الدرع
 هذا البيت في لفظه ومعناه ما اشك انما ابا بكر قد مر فيه على الحق الموصل فانه
 وصغر في محله النبي صلى الله عليه وسلم لحيه من كبره وروح ودمج فيه حسن اللف
 والنشر وبلغ التشبيه واما مراعات النظم في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فكليس لفظه واعلم
لذا السجده وموعى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم **بيت** شمسك بها اظيت النعم
 المراد من السجده انما هي التي تخلق من العقادة كاستحجام الماء في الخدود ويكاد
 لسهولة تركيزه ويجوز ان يفسر ان يسيل وقد لجرى ان يطير القلوب ما برحت
 على اثنان هذا النوع واقعه **بيت** ونجاسه العنقه بين الاثان ساجعه **بيت** واهل الطريق
 الغرامي هم بدور مطالع **بيت** وسكان مربعة فانهم ما انقلوا كاهل سهولته منوع من انواع
 البديع **بيت** اللهم الا ان ياتي عفوان من غير قصد وعلى هذا الجمع علماء الدين في حده هذا
 النوع فانهم قد روي ان يكون بعد من النقص خالدا من الانواع البديعية الا ان ياتي في
 ضمن السهولة من غير قصد **بيت** قال شعر الشيخ سرفا الدين عبد العزيز الانصاري في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
 جاء رجلاه ماش على هذا الطريق وباني التمثيل في مكان شاء الله تعالى وان كانت
 الاستحجام في التمر يكون غالبا فترتوزون من غير قصد لقوة استحبابه واعظم التواضع
 على هذا ما جاء في القرآن العظيم من الموزون من غير قصد **بيت** من شاء فليؤمن ومن شاء
 فليكفر **بيت** ونعمت العباسي **بيت** فقولن مفاعيلن فقولن مفاعيلن **بيت** كقول الشاعر
 الا ما صبا عذمتي هجت من عجز **بيت** لعنزد في سر كروجد اعلى وجد
 وجاء من البحر المديد من العروض الثانية قوله تعالى **بيت** واصنع الفلك باعيننا كقول الشاعر
بيت اعلم اني لكم حافظ **بيت** شا هذا ما ومث او عاينا **بيت** ومن مصرعه
بيت زعم النعمان ملك العرب **بيت** ليس يجي برعصاه العرب **بيت** وجاء في بحر الوسط
 من العروض الاولى المعنونه **بيت** قوله تعالى **بيت** فاصبحوا لربى الامساكنه
 كقول الشاعر **بيت** ما بال عينيك منها الماء يسكب **بيت** وجاء في الوافر من العروض

لا تخجلوا

المقطوع والضرب المقطوف قوله تعالى **بيت** ويخترهم وينصرهم عليهم **بيت** ويسفعد وروم يمين
 كقول الشاعر **بيت** الاصبى بصحتك فاصبحنا **بيت** ولا تبق حنونا لاندرينا **بيت** وجاء في النكاح من
 العروض الصحاح المعجزة والكفر بالجز والما ذال قوله تعالى والله يهدي من يشاء الى صراط
 مستقيم كقول الشاعر **بيت** ابني لا تظلم بكمة لا الكبير ولا الصغير **بيت** وجاء في الهنجر
 من عروض المعجزة قوله تعالى **بيت** فالقوه على وجدي يا ت بصير كقول الشاعر
بيت وما ظهري لباعني الضم **بيت** بالظهور الذلول **بيت** وجاء في الرجز قوله تعالى وانه
 عليهم ظلالها **بيت** ودلت فظوها تذيلا كقول الشاعر **بيت** شالوا على احواله احواله
بيت وصار حادي عيسم يفتي **بيت** وجاء في الرجز من العروض الثانية المعجزة والضرب
 الثاني المعجزة قوله تعالى **بيت** وجفان كالجواب **بيت** وقد وردت اسيات كقول الشاعر
بيت مقفات دارسات **بيت** مثل آيات الزبور **بيت** ومصرعه اي شخص كانا
بيت عند ضرب وطحات **بيت** وجاء في السيرة من العروض الاولى المطوعة لكشفه
 قوله تعالى **بيت** فذا خطبك يا سامري **بيت** ومثله او كاذي من على في كقول الشاعر
بيت يا هند يا لخت بني قاسر **بيت** لست على هجر كبر الصابر **بيت** وجاء في الهنجر من العروض
 الاولى الواو قوله تعالى **بيت** انا خلقنا الانسان من نطفة كقول الشاعر
بيت دعو المطايا بالواوي **بيت** وما ودعوا وجاء من الخفيف من العروض الثانية المعجزة
 قوله تعالى **بيت** ارايت الذي يكذب بالدين **بيت** فذلك الذي يبيع البيه كذا اورد صاحب المعانيج
 ومثله لا يكا دون دقيقه حديثا **بيت** وهذا من سفير جات المصنف كقول الشاعر
بيت ليت ما قاد من شيا في يهود **بيت** كيف والشيب كل يوم يزيد
 وجاء من المضارع وهو يجمع قسما للوقوف والاستعجال ومنهم من لم يعد نحو وجاء فيه
 شعر معروف وقيل انه لم يسع من العرب **بيت** في الوافر من العروض الثانية المعجزة
 الا بصار في اوزان الاشعار وان تحليل حمله جنسا واحسبه فاسد وما اورد في ماورد
 في كتب العروض مصنوع ام مسجوع من العرب استعمل كلام العباسي ونقصه في الاصل
 مفاعيل فاعلات مفاعيلن وشبهها ولكنها استعملت في الاخير واشق مريعا فاسد ونقصه
 في الكتاب العزيز يوم التثاوير يوم تولون مديري **بيت** والجز هنا حذف الاول من مفاعيلن
 فعاد فاعيلن فنقل الى مفعولن فتفصل هذه الآية الشريفة فنقول فاعلاتن مفاعيلن
 فاعلاتن كقول الشاعر **بيت** فقلنا لهم وقالوا **بيت** وكالهم قال **بيت** وجاء من الخفيف
 من العروض المعجزة المطوية قوله تعالى **بيت** في قلوبهم مرض **بيت** فزاد ههنا مرضا ونقصه
 ذلك فاعلاتن مفعولن وجاء فيه من الشعر **بيت** اعرجت فلام لنا عارضا كالبر **بيت**
 ومصرعه غنا على الدوح **بيت** بالخفيف والهنجر **بيت** وهذا البحر في القلة كبحر المضارع الا انه
 سمع منه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منها **بيت** هل علي ويحك ان الهون من حرج
 وجاء في المعجزة من العروض الصحاح المعجزة والضرب المعجزة قوله تعالى **بيت** بني عبادي

اذا انا العفور الرحيم كقول الشاعر **البلون منها خفيص والوجه مثل الهلال وجاء من**
المستارب من العفور الادب الوافد قوله تعالى **وابلغهم ان كبدى صين** **والثقل**
فعلون فعلون فعلون كقول الشاعر **فاما بهم نعم برمز** **فالتاهم القوم روي نياما**
ولولا الاطالة لذكرت ما دخل في ما ذكرته من الخفاف **وقد اوردت هنا خمسة عشر بيتا ولم**
اذكر المتدارك اذ هو يحدث الخضر المتأخرين ولم يفرق العرب في الزمر المتقدم وهو يخرج
عن خمسة عشر بيتا **وقال ابن الجاحظ** **وجاءه في عروضة وخمسة عشر بيتا دون ما اعتدرك**
ومعاده لتعليل بل عد لا انتهى ما اوردته من الاستيعام المنشور **واما الاستيعام في النظم**
فقد تقدم وقدر ان اصحاب الطريق الغرام هم ملوك هذا الشأن **وقلنا هذه العصابة**
وقد عن لنا اذكر هنا ما فر **وانه من وعرا التركيب** **وشروع في بيوتهم على سبيل الاستيعام**
واكرض في انزله **الابيات بسوابق القول** **فانها ابيات لها حوزة وديار** **واخرج بعد ذلك**
على البيوت الغرامية **وانتم اخيار الخوي العذري** **بين تلك الحياض** **فمن الاستيعام الذي**
للعرب **وكاد يسيل رقة لسيل** **قوله امري القيس في معلقته**
اغترك من ان حيك فاني **وانك مهما تاري القليل بفعل** **وقوله من غير**
العلاقة **اجارتنا انا غريبا هاهنا** **وكحل غريب للعرب شيب** **ومثله**
الاستيعام والوقفة قوله ابن العبد في معلقته
فان كنت لا تشيط **وقد منيت** **قد عني ابادوها بما ملكك يدي** **ومثله**
منها **فان مت فاعني بما انا اهله** **وشفي على الحبيب مام مقيد** **ومثله**
قوله منها **سبدي لك الايام راكنت عاهلا** **وبانيك بالاجار من زرق**
وبانيك بالاناء من لم تبع له **بانا ولم نصر بله وقتا موعدا**
لعلك ما الايام الامتصاف **فما استطعت من مرقها فترود**
عزلك ولا تشال وابصر فرنيه **كل قرين بالمقارن مقدي**
ومثله **في لطف الاستيعام** **قوله زهير ابن ابي سلمى في معلقته**
ومزها باسباب المنايا نيلك **ولو راء اسباب المهاد يسلم**
ومن يلف ذا فضل فيض الفضة **على قومه يشفق منه ويلم**
ومن يغتر بحسب عدا واصدق **ومن لا يكرم نفسه لا يكرم**
ومن لا يدور عن خوضه بسلامة **لخدر ومن لا يظلم الناس يظلم**
ومن لا مضى في المور كشي **يصير من باناب ووطا عديم**
ومن يجهل المروءة من دون عريه **يقوم ومن لا يثق الشتم يثتم**
سبانت كالتف الحنق في بعض **فما بين حولا لا بالك نسام** **واحسن ختامها**
في الاستيعام بقوله **واعلم ما في اليوم والاسبيلة** **وكنتي عن علم ما في غد جي** **ومثله**
قوله اسيد بن ربيعة في معلقته **فاقنع بما قسم كملك فاما**

فم الخلاق بيننا علاها **واذا الا ما نر قسمتي في معشر**
او في باعظم حظنا قسما **ومن القايات في الاستيعام قوله عمرو بن معلقته**
فاذا شربت فالتق مستمك **مالي وعرضي واقر لم يكلم**
واذا صحت فدا اقد عري **وتحيا علت شاعلي وتكرمي** **ومن ذلك**
قوله عمرو بن كلثوم في معلقته **لنا الدنيا ومن افقي علمنا**
وبنطش حن بنطش قادرنا **اذا ما الملك مام الناس خفا**
ايضا ان لفر الخسف فينا **اذا بلغ الفطام الطفل منا**
تجدد البياض سا جدينا **بلانا البرحي ضاق حسنا**
وظهر النحر ما وسفينا **الا لا يجعل من احد علينا**
فبجمل نرفجهم الجاهلينا **ومثله** **قوله الحارث بن كندة في معلقته وهي**
السابعة **لا اقيم العزير في البلد السهل** **ولا نيق الذليل السحار** **ومن الاستيعام**
التي عدها صاحب المطرب قوله زهير **تراه اذ انا جند من مللا**
كانت نعطية الذي انت سامله **ومثله** **من الاستيعام مام المعد وده قول**
النابغة الذماني **وانك كالليل الذي هو مدركي** **وان حلت ان المتنا منك واسع**
ومن الاستيعام المطرب قول حسان بن ثابت رضي الله عنه
اصون عرضي مالي لا ارضيه **لا بارك الله بعد العرض في المال**
احال للمالك ان اودي فاكبه **ولست للعرض ان اودي بمحالي** **وهو**
من الاستيعام المطرب قول كعب بن زهير **وما مكلت بالوعد الذي رعت**
الا كما يملك الماء العرابيل **ومن المطرب قول الشماخ**
اذا مارا ربه رفعت الجحد **تلقاها عاربة باليمن** **ومثله**
لا يتهجم قول الشنفرى ابن مالك **وفي الارض منى كثر من الاذى**
وفينا لمن رام القلام يقول **ومثله** **من لا يتهجم وان ما خسرهما**
ان العلا حدمتي وهي صا دقية **فيا تعد من ان العز في النقل**
لو كان في نزع الماوي بلوعتي **لم يرح السمين يوما فان العمل** **وهو**
من الاستيعام المطرب قول مجنون لبلى في قصيدته المشهورة
وقد خروا في ان نماء ميزلا **لئلا اذا الصفا القى المراسيا**
فهذي من شهور الصفة غنا **فما النوى بري بيلو المراسيا**
اعد الدنيا لي لسة بعد ليكة **وقد عشت دهر الاعد اللالبا**
واخرج من بين السوت لعلني **احدث عندك النفس في البس الخالبا**
الا يها الركب التمانون عرجوا **علينا فقد احسى هو نا يانسا**
يمينا اذا كانت يميننا فان تكن **شما لا يزار عني الموى من شالبا**

لعله
لا يتهجم

اصلي فدا دري اذما ذكرتها
 خليلي لانه لا ملك الذي
 قضاها لغيري اذ لا في محبتها
 ولون واسر باليامة دارة
 وما ناله لا احسن الله حاله
 وودت على حق المعاة لوانه
 على نبي ارض بان حال الهوى
 اذا ما شكوت بالحق قال الملك
 فلا حبت حق بلصق الجدل العنا
 باب الاستحار قول كثر عسره
 ومنه بالاذكان من هو ما يخ
 وسالت عناق المظلي لا باخر
 ان العيون التي في طرفها حور
 يصرون واللسن التي في جوارحه
 قول بشايرين وروا اذ اجبت في حاجته سد باب
 ليس له فيها ما سب قوله هل تعلمين وراه الحق منزلة تدق اليك فاذا لم تجد ضايقا
 قوله انا والله استغنى سحر عينك واختبى مصارع العشاق ومنه قوله
 واخي امرؤ احييتكم لمكارم سمعت بها والعين كالاذن تقشع ويحني من
 لطيف الاستحار قول العباس بن الاحنف
 اذ في الذين اذا نفي بودتهم
 واستنضو في ظلمات منجنا
 لولا محبتكم لما عانتكم
 طافا بسوق في عباد الله طعم
 وسعيها قوم فقالوا انهما
 فخذتم ليكون غير كظمهم
 نكتة لطيفة توبيد تاكيدا لشجاعتها وهذا وبه الشاظر وهو ان رغب الرشيد موت العباس
 وابراهيم الموصلي المعروف بالنديم والكسا وهشام الخراج في يوم واحد فامر المأمون
 ان يصلي عليهم فصفوا بين يديه فقال من الاول فقالوا ابراهيم الموصلي فقال لا خرو
 وقدموا العباس بن الاحنف فتقدم فصلى عليه فلما فرغ والصرف دنا منه هاشم بن
 عبد الله الخزاعي فقال يا سيدي لم اترت العباس بالنديم علي بن حنظل فقال لعلي
 وسعيها البينين ثم قال لا تحفظ ما قلت نعم قال ليس من قال هذا الحق بالنديم

فقلت يا الله يا سيدي استغنى وقد تقدم وتفران اصحاب الطرائق الغرامية هم من البريق
 رقيق هذا الاستحار وتجار سوقه ولا استغنى ما شئنا اخبار الجعي وتفر لنا في سفي
 وعقيقه وقد العائن جروق العنسية الرضا المستفاد من مع المشاخرين لليلانية طالعقوله
 نظام واذا اخرت من تقدم واوردت له غير الطريق العراي كان حال القصد من ذلك
 مع فخر النوع الاستحار الاستحار العراي قول الشريفة الرضي وهو الذي قال في حقه
 الثعالبي في كتابه الذوق السيمر هو اشعر الطالين قدما وحدا على كثر شعره الميم الملقين
 ولو قلت انه اشعر فربما لم ابعده الصدق والفول الموعود يا بارة هو
 بشر في الملاح في البسوس جيا
 لا اذم السرى في طلب العشق ولكن في فرقة العشاق
 يوم لا غير فرقة في فوايد ذي قروح وشر في ما في
 والكرى منقش بياقوه السير دما حار يا بادي الشياق
 استعت حبنا الموقر حتى جلستنا والذهر بالاوراق
 كم مقام خضنا عشاء الى اليوم والليل ملق الرواق
 ومن جانا حلو الرضا بينت الرشق برطم المدام تحت العناق
 قمر بادري في الظلام بين فسمها المخطوب في الانفاق
 واعتنتها قبل الفراق فلم تعلم موافق يكون التلاق
 نحن عصفان فضا عا طرا في جميعا في الحب ظم البطارق
 في جبين الزمان منك دمي غمر كوكبة الاستلاق
 كلما كرت اللبا لي عشت شق منا الوفا حبيب الشفاق
 ايها الزمان المعدى تحمل حاجة للمستم المستاق
 افر مني السلام اهل المصلع بنادع السلام بعض البلاق
 واذا ما حربت بالحق فاشهد ان قلبي لم يد بالاشواق
 واذا ما شئت عن فقار صو هو ما اظنه اليوم باق
 وابكرني فطما لكنت قبل اعبر الدموع للعشاق
 تكسب لخط العين حين خطا والبين برهني وارمعه
 واديت عني يوم ودعي في حصن خذ زان ورفعه
 والتم برقع في سوالف ونكا دجيل الدمع شبقه
 خذني لفتي باربع من جانب المحي وبنا في السلاسم ربنا نجد
 فان بدا لك المحي عهد نه وبالزخم مني ان بطور برعدي
 عارضا لي كرسيا راقصه معجدة بسكان سلف
 واسلا خدي من سنن الجوع ولا تكيده الابد محي

منه قوله من

منه قوله من

منه قوله من

منه قوله من

عن علي بن ابي طالب **عنه** ان اري الدمار بطريق **عنه** فلعلي ان اري الدمار بسببي **ومن الانبياء**

التي لم ينفع الله لرفقتها قوله **عنه** لم يزل يهاب **عنه** لما راى منها وما جرى دما
فلما ذات البين ان قد سلما **عنه** فلو اود من جنهم قد عدا ما
فما دسني حشاها فاذا **عنه** يقولون واستنشقوا زمرنا
او دغى السقم وولوا ربا **عنه** لو ابلح ما حلى ريقه
ولو ابلح ما حلى ريقه **عنه** يا اباي ومن يبيع يا ابي
يا اباي ومن يبيع يا ابي **عنه** كما انما الصدها في كافور
كأنما الصدها في كافور **عنه** استنجد الهم فيك وهو يلو
استنجد الهم فيك وهو يلو **عنه** وانبغى عنكم فلما لم ينجس
ما كنت اعلم ما مقدار وصلكم **عنه** حق هجرت وتغيب الاجناد **عنه** وهو

في غاية اللطافة **عنه** بطرفك والمحمود يعينهم بالسحر **عنه** اعدا رماي ام اصاب ولا يدري
رنا اللطافة الاولى فقلت محرم **عنه** وكبرها اخرى فاحسب بالبر

عنه في اللطافة قوله **عنه** من عذري يوم شرقي انما **عنه** من هو جد يقبل رجا
الصبا ان كان لا يد الصبا **عنه** انما كانت لقلبي ارجوا
باندا ما يسلع هل اري **عنه** واللك المبق والمصطفى
او كرونا مثل كرونا لك **عنه** زفت ذكرى بيت من رجا
وارحموا صبا اذا غناكم **عنه** شرب الدمع وعافا الفرحا
وعرفنا لاهم مذ فارقتكم **عنه** وكاني ما عرفت الفرحا **عنه** وقوله من يقيد

بكوا العارض بخدوع الصبا **عنه** فسفاك الرى يا دارا اما
وتمازجت بينك ارجوا الصبا **عنه** يتمازجت وانما امر الخرا اما
قد قضى حفظ الهوى في نجي **عنه** العجيبين بناخا ومقامها
ويجوعا العبي قلى فجع **عنه** بالحصى واقرى على قلبي السلاما
وتنحل فحدث غمت **عنه** ان قلنا سار عن جسم اقاما
قل نحر ان العضا على **عنه** طيب عيش العضا لو كان اما
حملوا شتر الصار يحكم **عنه** قبل ان تحمل شيئا وخرا اما
والعوا المشاكر في الكرى **عنه** ان اذتم لوجه في ان تمام

باب الاستجمام قول الواو الدمشي **عنه** باقر ريكما حرا على سكوني
وعاينا لعل العتب عطف **عنه** وحدناه وقولا في حد سكوني
ما بال عديك بالفضا تنطف **عنه** فان شتم قول في ملا طفتي
ما ضر لو نوصا لم تنطف **عنه** وابدا لكما في رجب غصب لفاطمة وقول ليس

حلو ارج الصبا شتم

ومثله في الرقة والاستجمام قول الارجاني **عنه** جاوتك الهوى من مرج

رجعت عهودي وانام لم ترجع **عنه** ما اساورا في دمع عيني فضلة
عنهم فاجعلنا نصيب المرجع **عنه** لم يكن الا حديث قراهم
لما اشتهر الجور فو دعي **عنه** ومثله قوله

عوجا على انما الركب **عنه** لا باس ان ينسا على الصحن
قد كان لي قلب ولا الكرم **عنه** واليوم الى ما ولا قلب **عنه** ومثله قول بعضهم
اما الفؤاد فانهم ذهبوا به **عنه** يوم النوى فلبقت صغرا الاضلع
فكاننا لما عقدنا للنوى **عنه** حلقا بغير رهاين لم تنفع

في هينتي منه فواري واسعا **عنه** والطف من لحي ربي في اللطف **عنه** ومثله في اللطف
قول الطغرائي خروفا في رقت فقال **عنه** اضيق طار فاسلام تليلنا
واشارت بان تعود وسادي **عنه** فابت وهي شهي ان تعودا
واتقي في خفية وهي تشكوا **عنه** الم البعد والمرا البعدا

ولاني كذا فله متي اللث **عنه** ان امانت على عطف ارجوا **عنه** ومثله في اللطف
يا من النعم قوله **عنه** بالمد باربعان يكتفي ثانية
والتي غفلة منه كتنه هري **عنه** من صدغه فاقبني فيه واشتري
ولطيف وزر عذبه من مغفلة **عنه** لي فرصة وتعودي منه بالخير

وان تدرت على شوق من طيرة **عنه** ففاني الطعم من الطيب والعبد
ثم اسلمني من روبر على مهل **عنه** فتشوقتها ولا تدرى
وربني دون القوم وانعصني **عنه** واستنصني وانتي منه على قدر
لعل نحتك من اناينة **عنه** على والفت في شك من الشجر

ومن مرج في الطرب الغراميد وانعم زهر نطعم في حدائق الاستجمام **عنه** تقاضى الدين
السروحي **عنه** التقاضى ابو حيان كان الشيخ في الدين مع زهده وعفته متعززا بالمال
وكان يقضى لشرفه الذي في زمانه لرقه استجمامه وعذوبته الفاخرة **عنه** وقال المشايخ
محمود وكان الشيخ في الدين يكن مكانا تكون فيه امرأة ومن دعاه من اصحابه قال
شرطي معروف وهو ان البعض في المجلس امرأة وكنا يوما في دعوة فاحضر صاحبها
مكشوبا وارما دخاله الى النساء في يقطعه ويحمله في الصنوف فلما حضر بعد
ذلك تغير منه وقال كيف بول وقد لمسته ما يد من **عنه** ابو حيان انه لما توفي
بالقاهرة بسبع شهر مضات المعظم سنة ثلاث وستين وستمائة قال
ابو محمود والده اذ قد لا في قبر ولدي فانه كان يمواه فاحسباه وما افرق بينهما
بعدا لما مات هذا لما بعد من دينه وعفا عنه فن استجمامه الغراميد قوله **عنه**
انهم يوصلك لي فهذا وقت **عنه** يكفي من البجوان ما قد فرقت

بول شوي

انفتحت عيني في هواك وليتني
 يا من شفقت بحمد عن غم
 انت الذي جمع الحاسر وجده
 قالوا الوساو قد ادعى بك نسبة
 بالله ان ساوكر عن كل الحس
 او قيل مشاقك الكرم فعل
 يا حسن طيف من خالك زاد في
 ففضي وفي ظلي عليه حسرة
 ما فتئت السحر اذا صدقت عزها
 ظلم الحبيب مع حلاوة التقبل
 في باب الانسجام قول ابن الحنابل
 اذا راد انست في الحى امة
 الحار و وعد من المرقص وهو
 كذا عادي في الصبح مع من احبه
 رقدت ولم تترك للشاهيس
 من المرقص بالليل طلت ولم ترق لغفر
 وهو معد من المرقص
 غري فليمنوا او اللالكوس
 يارب فلنك ستعبر في المجلس
 في الحب فلنك عيوننا الرجز
 استغفر الله الا من محبتكم
 فان تقولوا ما ان العشق مفصية
 الانسجام الغرامي قول عليه من الهمة
 نزوع بالبحر ان فيه والعتب
 فان حلاوات السائل والكفيت
 له عشات عبيد كل حين
 رعى الله عصا لم ينش فيه ليل
 في باب الانسجام الغرامي ما كان يكثر
 لو كنت ساعة بيننا ما بيننا
 انفتحت ان من الدموع محذرا
 الكاتب يكون عاذلي من جيني فزجته

اعطى وصا لا بالذي انفقته
 وسلوت كالا لئاس حين عشفته
 كن عليه بضري كرفته
 فسررت لما قلت قد صدقته
 عيدي وملاك بدى وما اعتقدته
 ادري هذا وانا الذي شوقته
 من عظم وجدتي فيه ما حققته
 لو كان يكتفى الرقاد لمحقته
 هذا اذا خوف ان تكون لحيته
 ونقر صم الشب لسل مستيتي
 قول خالد الكاتب وعد من المرقص
 و ليل المحب بلا آخر
 لم نطمعوا اذ لغو كبره
 بارت ان قد ربه لمقبيل
 ولين قضيت لنا بصحة بالث
 واذا احكمت لنا بعين مراقب
 وا من مرقصات الطريق الغرامي قول القائل
 فانها حسنا في من الغاة
 فالعشق احسن ما يعنى به الله
 واحسن ايام الهوى يومك الذي
 اذ الم يكن فالحب مخط ولا رضى
 ومنه من المطرب قول الحسن بن النعمان
 بعينه مستدعي الحكيم الى الوجده
 من الدهر الامز حبيب على وعده
 وشهدت حين تكثر التو ديعا
 وعلمت ان من اخديت دموعنا
 وكم مثل من مسعد ومعين

ودون دموع العين حق كما بها
 الباب قول الصحيح الموصلي
 ووصل الغواني والندى بالشر
 سوي نظر العنين او من القلب
 قوله نرى حبيبتنا وحتن الحمايم
 وهل من زبوع او صباو تر حلا
 لقد صنعت ربح الصبا و صلتا
 دعوا نفس المرقص بحول الصبا
 تاخرت في حلي السلام عليكم
 فلا نسوة الا احدا ثا الحمايم
 يا قلبك لك شاهرة في قد
 من نيشري في الحزن حية
 عنايته فخورت وحنانة
 فظننت من ذي في جبر ناعيم
 غراميات البار هين
 وفلت بادلا يقولوا باصغاه
 مخافة اهوام ليدعي وانوار
 واخلصه فيه مشية على الماء
 وهالكتم ليزان وجد الحمايم
 وخوضوا نظرا يربو في حماره
 نعيشناك ونبقت
 حاشا كيانو وعيني
 ولما جد بين مومني
 يا الغم الناس بال
 سمعت عنك حد ثنا
 وما عهدت لك الا
 لك الحياة فاني
 يا الغم ولاي مهلا
 قد كان ما كان في صبح
 انت المحب الاول
 عندي لك الود الذي

دموع دموعي لا دموع جفوني
 على عصا ايام الصباية والصبا
 سلام امرئ لم يبق مني بقية
 من غراميات القاض في باب الانسجام
 جرت تحت دموعي دموع الغمام
 فكمل اراها دار سات المعالم
 فنتي لامننا هوبوا السمايم
 وان كان يمدفوا يا الغصين النور
 لديها لما قد حملت من شاميم
 يعاد بالفاظ الدموع بالسوايم
 يا قلبك طرفك لك راحة في راحة
 من وصلك الغالي يوم واحد
 والقلب خولا لا يلبس لفاصد
 وضرت من راني خدي بار
 عشتكم عتبا المحب حبيبة
 لعلمكم قد صدكم عن زيارتي
 فلو صدق الحبل الذي تدعونني
 وان تلك انفاحي حشمت هيبها
 فكونوا رفا عيين في العيب مرة
 والف و انسجم قوله
 انا الذي مت عيشها
 تلقى الذي انا القى
 وبين همك فرقنا
 الى متى نسكن اشقي
 يارب لا كان صديقا
 من اكرم الناس خلقا
 اموت لاسنك حقا
 يا الف مولاي رقيقا
 والله خير وابقي
 وذلك الهوى المستقبل
 هو ما عهدت واسمها

ومثله قوله

والقلب فيك مقيّد **والدمع فيك مسلسل**
 يا من يمدد بالصدود **لعم فقول وقف**
 قد صعدت كركي الهوى **لكسني اتقتل**
 فعدت معاذي الهوى **الغنى بها من يسأل**
 حاتم الكذب للورثي **والغنى بها من يسأل**
 قل العذوة لقد طالت **لمن يقول ويقدر**
 عما كنت من لا تزعموي **وعذلت من لا يقبل**
 عفت العذوة والخفت **غفبت الحبيب واليه**
 نكاه تكون موزون قوله **لو امرت بما غفبت**
 فصر ولمع الجفا طوي **شر في فزوق**
 كنت احوالكم سهر لي **قد نسيت وانما**
 وصبرتم وليسني **ورانيتم تجلدي**
 لو وصلكم عنكم **من انبجامة التي هي في غاية الظن قوله**
 يا قلب جفل الناس **للضيف عندك كراوية**
 اني بياك قد وقفت **عسى تر دجوابي**
 يا صليبي ثوب الضنا **يمنك ثوب الغافنة**
 لم يبق مني في القيص **سيوترسوم باليه**
 وحشا شنة ما اذنت **متواقي منها باقية**
 يا من اليد المشكا **انت العلم بجالسه**
 واليد عني يا غبار **فقد عرفت مكائنه**
 فكأنك قد قدعت **على الطرق القاقية**
 من لي بقلب اشترى **من القلوب القاسية**
 مولاي يا قلبي العزيز **وباحيا في الغالية**
 اني لا اطلب حاجه **ليست عليك تحافيه**
 انعم علي يقبله **هبة ولا عار فيه**
 واعيد هالك لا عيت **بغيتها وجاهيه**
 واذا اردت زياده **خذها وبغيتي مضيه**
 الروي **قالوا كبرت عن الضنا**
 قد عرفت الصدا لرجالك **وقطعت طلق الناحيه**
 ونعم كبرت وانما **واخلع ثياب العار به**
 ويقوع من عطف بانقا **نلك الشامل باقية**
 من الشباب كما هيت **من الشباب كما هيت**

ويصل في تجوى الصبا **قلب رقيق الحاشية**
 فيمن الطرب القديم **بقية في الزاوية**
 في هذا الداب قوله **ان تشوقني الى الاوطان**
 ان الذين يصفوا عذرة المحتسب **ملو والقلوب لوانج الامتحان**
 فلا يبعث مع النسم اليهم **شكوى قسرها غصون الدان**
 نزول ابرامة فانطق فلا تسيل **ما حل بالاعضان وانزلان**
 تقدم فولي ان الشص **عبد العز لا يضاهي وشيخ بنوخ حاد سقا الله من**
 عيت الرحمة نراه **عصيت الاستحمام ويغرم هذا الغرام**
 يا رادها قوله **حدثني في المجنة ليس بترج**
 فداك قطع يدك **عن الحب الذي اعني وبرج**
 فكم من لا يحج الوان **تامل من هويت فما تحج**
 وبالله ما اشهى وابهى **وبالله ما احلى وامسك**
 لدر في يقول الجرمي **ولي قلب يقول الصلح اصلي**
 سالت سوان المتهري فتاوى **فقر وشاخر الله يغني**
 وماس من القوام يعين **اذا انتدنت اغر الى ترج**
 وحيا في بالمحافظ **صحيحات خام مني وصح**
 اعانة فلا يصغي لبعثي **ولا اسلوا فانزكه وارح**
 انبجامة قوله **كم شرجت من وجيد**
 كم بعثت من رسل **دفعه على دفعه**
 جلت واعرض **ما امرها جرحه**
 هل عليكم باس **في المقال بالبحر لرجه**
 قد جمحت مقبهاكم **لا تحرموا المنعمه**
 تركت سبتي فيكم **ساد في من البدعه**
 هذه صيا باله **والوصال من في منعه**
 كيف لو تعلمتم **شعر هذه الصنعه**
 يا مليك قلبي **خذ ما نل به الشفعه**
 واشتر بنينا اول **ردنا الى البقرعه**
 لا تحل على قلبي **ليس فيه من جمعه**
 قد تركت اوداني **من مدا مني بقعه**
 ما النافري تحلل **عنه هذه الطلعه**
 خبره بفصل احلي **نصاه برقي في لعله**

من غايا

كم تخفت ان تبد احدا
 ليس لي عن هدي هوا
 ركبتي في جبلتي شوق العشق
 سادني عاود وارضاكم رغبتي
 ذبت شوقا فاعلموا في رغبتي
 واشغولوني عن لامي قد اناني
 قلت يا الله خلقي نسا دي
 فليأخذ العرا من رما
 في خستكم البديع شغل
 من في محب ارا
 اسعدوا بشغلي لدمي
 يز هو او يقول كان ما ذا
 شغبت بطلقي هلالا
 والعصن حبس شغبتا
 والقلبي اذ انت لعا فلي
 اقدبه بجهتي واخي
 كم دعوت فوشدا من شغل
 الخبز بها العذول كن
 لاننا نتي فلا عيب علي
 ليس للنعيم قول برحمتي
 واري لو كان لغزني نبي
 اناني الحب امار فاذا
 لا نسل غيري من شغل الهوى
 خلقي ابي محب بسم
 فاحص في شغل اشوق فلي
 سادني فارحكم فاستبليت
 فاجبروا قلبي بشي مستك
 صا دي منكم عزرا عبدلي
 قلت قد امنت بجسدي في كد
 قلت اذ بان نفسي قدامه
 من ايات يجا طيب بها العذول

من رغبتي وم تخفت سعلد
 اكثر اليوم عاذ لي واقبله
 وصعب بغير ما قد اجبله
 عز جفا كه قبا في رغبته
 من عشقا فخطو في بقله
 برشاد اخيه افه غفله
 وقليل من برك الشربله
 قد صار حاله اماره
 عز علق لي ولعز اماره
 بالفر ولا اري اماره
 فيه فبعد لي خصا ماره
 لو تترك حايها كلامه
 ما كنت رغبته قدامه
 من بقطف وقامه
 لا كيد له ولا كرامه
 لا حصر لي ولا ندامه
 قامت بحضورها القيامه
 ما قلت له كم الغرامه
 جرح الامر وعلي من بدني
 عند شيم هامر وجد نفسي
 لا زدي او فردي يا اخي
 صرت من انايه فاحضه لذي
 وخذ الشربل فنه عن ابي
 وبرج طم خاتم علي
 رمتها بالفر مقلتي
 بنواكم راختي من راحتي
 فلقد اوتيتوا من كل شئ
 فيه ما شغل عز هند رغبتي
 قلت في نذهب رغبتي في
 ما اليك الامر فيها بل في
 اراك تجلدا بعوفي وهبتي

ومثله قوله

ومثله قوله

ومثله قوله

فانه

سلوك

سلوئك عني اذ لم تعبني
 فابكت عيني واضحك عيني
 قد عني ما بين كاسي ووفي
 فاني قد اخذ السكر مني
 ونزلة قد ابدى لك مني ما ابدى
 وابصرت في خدي ماء وخفيرة
 تلهيت ماء الخذا وسال جوع
 اقول لنا قد اساريتكم
 فلم لا نهيت الشران بعد العجا
 واقسم ما عندني اليه صا بتر
 وفي القلبي ان القلبي توقد
 فالحبش كالحبش الرقيق رغبتي
 فكانت بقلبي له بقلبي
 الا طخروا والعاسف من بقلبي
 رفواتهم لقد ومه نظرتي
 واني ولجيد مرقيته مخفوق
 فالصبر برحب والعتاب بضيغ
 انا اخي عليه من قدامه
 الحاق سرقة عندكم
 لم نزل في فني حلاوة طعمه
 ملكا جفانه وروح مجسمه
 عمل عندكم غير صفه
 الشاب الطريف محمد بن العفيف في باب لا شجاء

دحمت الهوى ورجوت السلو
 فان عفت شربتي من حمرتي
 واياك عرفت فاجبتني هشا
 من اشجاءات من سنا الملك قوله
 فقلبت في الخدمتين مع احدي
 فما احب الي علي وما عذبا لورتي
 فيما ما اوكي وما جمر ما اندي
 لقدن ديتي فيما اشرب به زهدا
 ولم لا امرت الصدة ان سكر الزهدا
 وكيف رجوا الشوق لم يبق لي عذرا
 وما ذقت منها لاسلا ثا ولا بردا
 فالحبش كالحبش الرقيق رغبتي
 فكانت بقلبي له بقلبي
 الا طخروا والعاسف من بقلبي
 رفواتهم لقد ومه نظرتي
 واني ولجيد مرقيته مخفوق
 فالصبر برحب والعتاب بضيغ
 انا اخي عليه من قدامه
 الحاق سرقة عندكم
 لم نزل في فني حلاوة طعمه
 ملكا جفانه وروح مجسمه
 عمل عندكم غير صفه
 الشاب الطريف محمد بن العفيف في باب لا شجاء

ومثله قوله

ومثله قوله

ومثله قوله

ينظم

در
فوتابه

ومثله قوله لا تخف لما صنعت بك الاثواق واشهر هواك فكلنا عاشاق
 لغنى بعينك من شوكك الى الهوى في حمله فاما شقوت رفاق
 لا يحزن عنت فانت اول مغرم لعبت به الروحاني والاحداني
 واصبر على هجر العبيب فانك عا د الوصال واليهوى خلاقي
 كم ليلته اسهرت احدا في ساء وحدا ولا تكاف في احدا في
 ياريت قد بعدا الذين اخبرهم عني وقد الغ الفراق فراق
 واسود حطى عندهم لما سرعوا فيه بنا صبا بقى حرا في
 عرب رلت اصم مشاق بهم ان لا يصح لديهم مشاق **ومثله قوله**
 بجنتي قوامك المعشوق وبانوار وجهك المعشوق
 ويعنى المحسن مستكرا فيك وقلب كفتلي المسروق
 جد نوصل او زور او بوعد او كلام او وقفة في الطريق
 او بارسالك السلام مع الريح والافنا لجنا لا الطروق **ومثله قوله**
 في هذا المعنى على هذا الطريق قول بعض الموقلة
 ز شير في عام يامن قد غلا في السوم او يوم في الشهر احلا من صدد وكرودم
 وان عز هذا وهذا ما عز في القوم في الدهر ساعه وان لم ترتقي في النوم
ومن لطائف استقامات ابن العفيف قوله
 لو من هواك بعيد وقريبه ولتلك الحاله بدبعه وخريبه
 يا من عجز جاله بجلا له خوفا عليه من العيون نصيبه
 هل جرمة او رجمة لم تتم قد قل فيك نصير ونصيبه
 الغا لقصايد في هواك تفر لا حق كان بك التمسك نصيبه
 لم يبق لي ستر اقول قد بعته عني ولا قلبا قولك تدبيره
 كم ليلته قضتني استمر لا والدمع يخرج معقلتي سكوبه
 والتم اقرب من لقاك مناله عندى والبعدين ضاكر مغيبه **ومثله قوله**
 وشيق القامة المنضم لقد اصبت بالانظم
 وقد سودت حطى منك يا بهى النورى غره
 سودا الحاله واللقيلة والعارض والطرع
 قد يم البحر هل الفنى قد يم في الورى هجوم
 وكتم تلقاه بالانصا د والاعاكو والنفسه
 وكتم لشكوا ولا تفرح في مخلاية كسبه
 راينا من جفا وجسا ولكن نردت في كره
 فزل تمخ او تسبح بالوصل ولو مسره

فقد اصبت لا املك وقد صرت في هجر
 حقا من حطى حرمات وابن وقد عهديت محبته
 قد صر الدهر والعواذل فاسلم ولا تلتفت في الشغل
 ونم خلسا وقل كذا وكذا اعز الله انصار العيون
 وضاعف مكدها تبارك العيون وان ملك اضعفت عقلي وروى
 وابقى رولته الاعطاف فينا واسمع ظلا ذكر الشعر منده
 وصان جوارها تبارك انما جعلت سدي والشبهه
 ابن نبويه في باب الاستقام قوله تعالى الله ما احسن
 شقيقا حن بالوسوس خذ وولته هاي يري
 من الاستقام لو امكن فما بجنى و جارسه
 بفعل الصديق قد زرع غرا الضيق العيين
 ليسى الرشاو الاعين له قلبك واعطاف
 هذا الفنى وما الين ولم ار قبل مجسمه
 صغر الجوهر الممن اث هواه من خوفي
 للبحر الليل لما جرت وما ينفع كمنافى
 ودلع العين قد اعلت وقد اسكنته قلبه
 فثار واخرق المسكن **ومثله قوله**
 القراى وكان كثيرا ما يترنم به فصدق القاضى المذهب ابن الزبير وجعلت بخط القاضى
 غير مكمله وقد انمت منها هذا ما وجدته بخط القاضى الفاضل من انعامها واخصر من اللديج
 وهو **بانه** يا رنج الشمال اذا اشملت الريح به دا
 وجعلت من رنج الخزامى ما اخذنى للندى مند
 والسجنت ما بين الغصون اذا اعشفت هوى وودا
 وهزيت عند الصبح من اعطافها قد افقت دا
 ونزرت فوق الماء من اجنادها للزهر عقد دا
 فلوات صفحة وجهه حتى اكسى اشا وودا

ب
مجموع

فكانا القيت فيه
 مري على ردي عساه
 فكم تصعب السيف على
 صقلته انفس العنيم
 احبنا ما بالكم
 وحياتكم وحياتكم
 الانسجام الغرامي ما كتبه القاصي
 بن عبد الظاهر قد توجه جمعية الركاب الشريف الظاهري فيهم شريف فحصل له ضعف
 بدمشق الحر وسه وهو
 قابل اذ امر النسيم فولا
 كواحل قلبك لا اقول عليك
 كنت اتخذت مع الرسول شيلا
 فلكم لا اقول عليك في ما كتبت لا كساد
 غراميات والد القاصي محي الدين في باب لا انسجام قوله
 لا اؤخذ الله بصدقك
 وقال عني يا ف
 وانت تغف عني
 ولست واسر ارجي
 فقاتل الله طري
 ولا رعي الله قلبي
 فمن ترى انا حق
 وما عشتك عني
 وكما اطعمك جهدي
 وبعد هذا وهذا
 رسالة ناصر الدين بن النقيب بقوله
 بعدكم تعيب المسالك
 ولا ندر ان ما لك
 طالع العبد بذكر
 وروضة المجلس وروضة الانيس
 غلامان غلاما جديلا فاستد كلغة بها وكان الغلام يجني عليه ويعرض عنه كثيرا فانفرد
 بنفسه ليلة جمع فيها بين سلا في الراح وسلا في الذكر فترابا به الوحيد وقام على الفور

وقد غلب عليه السكر ومشي حتى انتهى الى الباب محبوبه ومعه قيس نافر وضعه عند
 باب الغلام فلما دارت النار بالباب باد الناس الى طفاؤها واعتقلوه واحتواهم
 يد الى القاصي فاعلموا بفعله فقل له القاصي لا يبي آخرت باب هذا الغلام فقال له
 من جلاله لما تبادى على يما دي
 ولم احذر من هواه فبدا
 حلت نفسي على وتوسني
 فطار من بعض نار قلبي
 فاحرق الباب وفي قلبي
 الغرامي وعمل عند جنازة الباب وقد استتبت الغرام الى تراث منيا من الشيفر والدين
 عمر بن تغارض قيس له سر من الغرام هو قايدين ما تمناه وقيل غرامها من قوله
 في هذا الباب الذي ليس لغيره منه مدخل ما الغتم من تاجه وجعله قصيد
 غراميا ينظم بها شمل الانسجام واذا هب شيمها العذري تنبت العناق من احبار
 الغرام هو قوله نعم بالصبا قلبي صبا لا يجني فاختار ذكر الشذاجين هبت
 سرت فاسرث للفقوا غدا
 تذكر في العهد القديم لانها
 فليمن هاتان الغيا وطنيتي
 منجني بين الاسنة والظنا
 تلج الميا اذ تبع في المستنات
 سني عذيت اولت وان عذيت
 وان عرفت امر في حياء وهيبة
 وان سمحت عيني عليه ما كانها
 فانسائها ميت وودني غيلة
 خرجت بها عني اليها فلما اعد
 فوصل قطعي واتراني بناعدي
 وفيها ملاقي الجسم بالسفحة
 ولما تلا قيسا عساه وصيكتا
 ومنيت وما منيت على بوفقة
 صنت فلم يفت كان لم يكن لقا
 وبانت فام الحسب صري فحاني
 اغار عليها ان اقيم محبتا
 بدت فزاي الحرم في الغصن لوي

لغة

صن

١٢٩ فوقها وجر اجساد هنية
 تجتمع الالهة في فلا ترعى
 وعند عبيدك نور اري به
 وكل الدنيا في القدر ان بدت
 واي بلا الله حلت بها فسا
 وما سكنت وهو بيت قدس
 ومجدي لا تقوى لحيه
 موطن افراسي وعزى مازنى
 مفان لم تدرى الدهر ينشأ
 ولا يصحنا النايان ينوق
 ولا الخضر وقت دون قسطيه
 فان رصنت عني فري كله
 وان قريت مازنى ففهمى كل
 بها مشا ما استب اصبح فغما
 ولو بسطت جسمي ان كل جهر
 وقد جعلت احشاي كل صابرة
 وكنت ارجان الشقوق نضرة
 الا في سبل الحب الى وساعسة
 اخذتم فواوي وهو بعض عندكم
 وهذا احشدي ما وحي جلد لي لذي
 وسند عني رسي وحيتم فتمت في
 وما لي بالحب من شيا تخلدني
 كاني هذا الشكر لولا ما وحي
 وقا لو احببت حراد موكل قلت من
 عقرت الصفا السمد في جفني الكرى
 فطوفان نوح عند نوحى كاد عني
 ولولا زفيرى اعز قتي ارمي
 وحز في ما يعقوب بشا هتله
 وكل اذى في الحب من اذ ايكبا
 نعم وبارح الضبان عذبت
 وعلمون ما بي ما بشك بعضه

فهاوي

واسكت عجزا من امور كثيرة
 وعن مذهبي في الحب ما لي مذهب
 هو الحب ان لم تقص لم تقص ما رثا
 ودع عنك دعوى حبك لغيرك
 وجانب جوار الوصل هي انك بين
 وقالوا اناد في ما عني منك قلت لا
 غراي اثم صري الضم ومع اسمع
 وباننا راو في اذني من الضنا
 واحشدي الضنا على عطفنا
 وبكل ما اتى الضنا مني ارحل
 وبما انا عني اناحي توهمنا
 فتعني لم تجزع باننا فهاوي
 فاستعني لا يبق لي رفا فقد
 غرا سبانه اليه خلدنا لقلب وعرفنا العار ونون ما طروق الوصل الى مودة الجوى وتولدت
 اصفوا الى كل قلب بالغرار له
 وكل سمع عن اللاوي به صمم
 لا كان وجد به الا ما في جاذبه
 عذبت باشت غل بعد عنك محمد
 وخذ بقية ما بقيت من ربي
 من لي باننا في ربي هو شيا
 من مات فيه غراما غار فغيا
 قل للذي لا عني فيه وعنقني
 فاللوم لوم و لم ينج به احشد
 لم اور ما عني الا اوطان وهو عني
 ليهن كبر والبلا وانت بهم
 فليضع اليك ما شاؤا الاضيم
 اهلا لمن لم اكن اهلا لموقع
 لك البشارة فاطمعت ما علك فقد
 ومثله في الرقة والاشجار قوله من قصيدته
 ابوقبي مثله لعلي يومنا
 ابن عني هيات ما رمت بالان
 بنطق لم تعني وان قلت قلت
 وان ملت يوما عني فارقت ملتي
 من الوصل فاحتر فاكرا وخر خلتي
 فوالله وادع عنك عنك بالحي
 وهما انت حتى ان تكن ما رقامت
 ارا في الالك لا في ملفتي
 عدوي انتقم دهرى لحيك جاسدي
 حنا اصفوا في عني فو عني
 وبنا كدي من لي بان تقصني
 ضالك ما وري في عظام رجمة
 بياو النداء انت منك و احشني
 ولو جرت كانت بغري ناست
 ابيت لذل العز ولا الهية
 شغل وكل لسان بالهوى له
 وكل جفن الى الاغفاء لم يبع
 ولا غرام به الا شوق لم يبع
 او في حجب ما ير ضيك مستبح
 لا خير في الحبل والقي على المبح
 حلوا الشيا بالار وبع ممتبح
 ما ينزل اهل الهوى في ارقم الريح
 دهن وشافي وعد عنك كبر السبح
 واهل رات عجزا الغرام هي
 وخطر في ان كنا غير منزعج
 فسرهم في صباح منك مستبح
 هلا هل بدنا ولا تخشوني من ربح
 قول الميشة بعد ليل من الريح
 ذكرت ثم على ما فيك من ربح
 وقصيدته
 قبل مو في اريها من بركا
 لعيني بالخط لم تراكا

١٤٠
 وبشري لوجاء منك بعطف
 قد كفي ما جرى دما من جفونك
 فاجر من قلا كرفه معني
 بانكساري بذلي بخضوعي
 لم تكن في القوي جلد خان
 كنت تحقها وكان كيعق
 كم صدو وصا كرمه شكواني
 شمع المرحون عنك بالهمي
 ما باخشا بهم متعشقت فاسلوا
 كيف اسلوا وملتقى كلما لاس
 كل من في هواك هو اكر يكون
ومن كاسات غرامية التي سكر العشق
 ادر ذكر من الهوى ولو بلام
 فلي ذكرها جلا على كاضعة
 كان عذوبي بالوصال بشري
 يشغني الاسر جسي من الضنا
 طريح هري جرح جراح
 مصعب طليل فاطلبو في الفنا
 فلي كرم عضو فيه كل حنيها
 ولو بسطت جسي ان كل حويها
ومن غرامية التي سكر العباد
 مالي سوى روي وما ذل نفسيه
 ما قال منها فلين رضى بها فقد
 يا اهل ودي انتم امل ومنت
 عود والمائنة عليه الوفا
 وحيانكم رجائكم فساو في
 لو ان روي في دي ووهنتا
 لا تحسبون في الهوى شغفا
 اخضبت جكم فاحفظوا امي
وما احلى ما خاطب العزول منها وما اعزب ما قال
 دمع عنك تعشيتي وذوقهم الهوى
 فاذا عشقت بعد ذلك عفيف
 وجودي في قبضه قلت هاكا
 لي فرجة فها جرى ما كساكا
 فما ان يعرف الهوى هو اكا
 بانكساري بفاقي بغشاكا
 فاني اصبغت من ضغفراكا
 احسن البدي واصطباري غزاكا
 ولو باستماع قولي غساكا
 واشاعوا في سلوت هواكا
 عنك يوم توافيهم واحشاكا
 برون تفتت للقساكا
 انا وحدي بكم في حشاكا

١٤١
 وبانا اميلكم كلما روي به
 ما للنوي دس من الهوى
ولقد اقام القواعد الغرامية بقوله
 تعرض قوم للغرام فاعرضوا
 رصفوا بالاماني واستلوا بحضرم
 فهم في السرى لم يرجوا من كاتم
 وعن مذهبي لما استبحر العلي
 احبة قلبي والمحة شافني
 عمني عطفة منكم على بنطري
 احبائي انتم احسن الدهر امي
 اذا كان حظي اليوم شك ولم يكن
 اخذتم فراخي وهو بعضي لها الذي
 تناله قومي اذ راو في ميثما
 وماذا عمن في بقا السوي غدا
 وقالوا انما في عنا بذكر من
 اذا التفت نعم على بنطري
 خفت ضنا حقا لفضل عادي
 وما عرت عيني على ابري ولم
 ولي همزة لقلوا اذا ما ذكرتها
 فما نس بئذ الروح في الخا الهوى
 فمن لم يجد في جيت نعم بنفسه
 البين بينهم لواجب الغرام وينظم بها عقود
 صفيق التمساق وهو
 واختر فناء لك في الجمال اللافي
 والبس جديد كرام الاخلاق
 من ما يدومك فهو نعم الوافي
 فاجيب رسول بنسمة الخفاف
 اماك تغفل عن جمال السافي
 مثله ذبا بالذل والاملاق
 عز الحبيب وذلة المشاق
 تعلم في مراقة السديم
 ورضائه بانما اجيلاه يعني
 ان غاب عن انسان عيني فهو في
 يجانيم عن صحتي فيه واعتلوا
 وخافوا بما راحا في الهوى فاستلوا
 وما ظعنوا في السير عنه وقد كملوا
 الهدي حسدا من غدا انفسهم ضلوا
 لركم اذا شيعتم برافض الحبل
 فقد تعبت مني وبينكم الرسل
 فكونوا كما مشيت اذ لك الخصال
 بعاد فذا كرا لي جو الهوى هو الوصل
 بضر كركم لو كانت عندكم الكوا
 وقالوا من هذا العني مسته الحبل
 بنعم له شغل نعم في بها شغل
 حقا لما وبعد العز لذل الذك
 فلا اسعدت سعدى ولا اجلت
 وكيف ترى القواد من لاله ظل
 ندع لي رسقا في الهوى لا حين النحل
 ورويح بذكرها اذا رخصت النحل
 فان قبلت هاسنك ياخذ العذك
 وان جاد ما الدنيا الياسني النحل
ومن الغراميات
 لذي الغرام ولذو الاشواق
 واخلم سقو كرهو قلوب تخلق
 وتوق من تاد الصدو وبشري
 واذا عاكرا لي الصنا نور الضنا
 واذا اشربت الصر في زهر الهوى
 والو الاجنة ارك اودت وضالم
 او لبس من اكل المطاع في الهوى
ويجيب من رافق اسمها ثمة الغرامية بقوله
 مطاوعة الارادة للنسيم

وعاشق باخلا في فاني • وحضك عبد رقي للنديم •
 اعاطبه لجا في كاسي • فيسكو بالحديث وبالقديم •
 ولي عند الاجنة قلب • صبح الود في جسد سقيم •
 اقام وسافر السلوان عنه • فلا احقق المسافر بالمقيم •
 من جسد الطافه في باب الانجم الفرائي • ويدع بيوتيه وقدر تقدم قول في احزمت
 فيه المنقدهم وقد مت المناظر لئلا ينقطع سكنه • وتذهب لئلا تفر فان الانجم يدخل في
 الابواب الغامقه وغرها ولكنه يوجد في غيرها اكثر اعوذ وبها وارتياح الخواطر اليها
 لاسيما قول العادق من مثل الشيخ شرف الدين بن الفارسي رحمه الله • **تمت** ينظر في باب
 الانجم من غير النظر بن الغراميه قول عبد المحسن الصوري •
 واج مسر نزولي يفرح • مثل ما سمي من الجوع فرح •
 بت ضغاله كاحم الذهب • وفي حقه على الحرفه •
 فاستداف يقول وهو من السكر • طامح ليس يعصب •
 لم تغربت قلت في لرسول • الله والقول منه ليقه •
 سافر وانغموا فقا لا قد قال • تمام الحديث صوموا صغرا • **ومن الانجم**
 المطرب قول مروان بن الحنفية • سحت ربيعه وجهه من سابقا •
 لما جرى وجرى ذو والاحسان • **ومن الانجم** المطرب قول في نواس •
 فحقت في مفاصلهم • كتمشي البرق في السقم • **ومثله**
 دمع عنك لومي فان الدم اعزاء • وداو في بالي كاست في الداء •
 صغر ولا تنزل الا من انما حيا • لو مستها حجر سته ستراء •
 قامت بابر بها والليل معتكر • فلاح من وجهها في البيت لا كره •
 وارسلت من فم الابرق صافيه • كاتما اخذها بالعقا اغشاء •
 رفعت عن الماء حق ما يلا عنها • لطافه وخفي عن شكلها الماء • **ومن المطرب**
 قول محمد بن صالح الحسني • وبدا له من بعد ما اندمل الومي • برق تاقى بوجهه لمعانه •
 بيد كحاشية الرادود ومنه • صعبا لذي را سقم او كانه •
 فالنار ما استقلت عليه ضلوعه • والماء ما سحت به جفانه • **ومن المطرب**
 الانجم المطرب قول عبد الرحمن المطرب في رثا احدين واود • وليس صبر النفس ما تهمونه • وتكذب اصلا ب قوم نقص •
 وليس قنق المسك ما يجدونه • وكهنة ذاك الشا والمخلف • **ومن المطرب**
 قول الانجم المطرب قول العكوك في ابي دلف • **ومن المطرب**
 انما الدنيا ابو دلف • بين باديه ومختصره •

سحت ربيعه وجهه من سابقا
 لما جرى وجرى ذو والاحسان

فادوا في ابو دلف • ولت الدنيا على ارق • **ومن الانجم** المطرب قول
 ابي تمام • ولولم يكن في كفه غير نفيه • لجاذ بها فليست في الله سائلة • **ومثله**
 طي نغصته لما نصت له • فاحذر الليل اشراكا من الجلم •
ومن الانجم المطرب قول بكر ابن البطاح • من كان مرعى عزمه وهمومه • روض الانما في لم يزل مدهولا •
ومن الانجم المطرب قول ديك الجنب • بما غشني معدول فدار خضارها • وصل بعشبات الغيوب ابكارها •
 مودة من لفت طي كائنا • تناولها من خذق فادارها •
ومن الانجم المطرب قوله وعسل • ان الكرام اذا ما استملوا ذكروا • خالدا
 من كان يا نعم في المنزل الحسن • وعدوا من الانجم المطرب قوله عدي بن
 المهلب • ومن الذي تزلجى بها باكلها • كفى المده نبالا ان تعد معاينة •
ومن الانجم المطرب قوله النجاشي • تحق الزجاجة لونهما فكانا نسا •
 في الكلف قايمة بغير اناء • **ومثله** قوله علي •
 انم يجدر بما جرمنا • انم يجدر بما جرمنا •
 شغبت من غير ما منعة • بالصب في سنة الكرى ماسلا • **ومن الانجم**
 الف الصدود قلوب خياله • فالموت ان نظرت وان لم اعرفت •
ومن المطرب قول ابن الرومي • وقع السهام وتر من اليم •
 علوت علينا علو النجوم • فلو ان الخلاقه متفاوته •
 قول ابن العتاهية • اليه تجريا ذاك الهما • فلم تك تقطع الا له •
 ولم يك يصلح الا لها • **ومن المطرب** قول الحارث •
 لا نسل المرء من خلايقه • في وجهه شاهد من الخير •
ومن المطرب قول ابن المعتز • اهلا بقطر قد نار هلاله •
 فالان اعده الى المدام وبكر • وانظر اليه كز ورق من فضة •
 قد انقلبه حوله من عنبر • **ومن المطرب** قول المتنبي •
 واج شعري منها في مكانه • وفي صنق الحساء ينقص العقد • **ومثله** قوله
 وان تقف الانام وانت منهم • فان المسك بعشر درهم الغزال • **ومن الانجم**
 المطرب قول الواو والدمشقي • وامعرت لولوا من نرجس وسقت •
 ورثا وعصت على الغائب بالرج • **ومثله** قوله •
 متى ارعى رياض الحسد منه • وعيني قد نصفتها غدير • **ومن الانجم**
 المرقد قول ابي الجاسس الصبيحي • زغر البنفسج انه كعداوع •
 حسنا ضلوا نفعه لسانه • **ومن الانجم** المطرب قول جابر الجعفي •

باسا على من خالده عهدي به . رطب الجمان وكفنه كالجملد .
 كما لا تخون سقاء عشت نماية . جفتا عالبه واسفله ندي .
 ومن الانبياء المرقص قول في نصير العيني .
 الله يعلم اني لست ذابحل . ولست ملتصبا في النخل الى علالا .
 لكن طاقه مثلي غير خافته . والده يعز في القدر الذي لا .
 ومن الانبياء المرقص قول في الفرج بن هند .
 عابوه لما العا فقلنا . عنت وعنت عن الجمالك .
 هذا غزال ولا عجيب . تولد المسك في الغزال . ومثله قول الامير في المصباح .
 وفي السراء نجوم مطاوعة . وليس كسيف الا الشمس والقمر . وعدا من الانبياء .
 المرقص قول بن جراح . كان ابري شمع في رخا ومنه .
 فكلمنا المنه والسعي لانا . ومثله قوله .
 فداصح الدهر به هيفه . فخن غرق في حري الدهر . وعدا من المرقص قول في .
 العلا المعصري . والحل كالماء يدي لي صابره .
 مع الصفاء ويخضع بالكرار . وعدا من الانبياء المرقص قول المنازي الذي لا يوجد .
 في مناه مثله . وقانا نختار الوضوء وروض . سقاء مضاعف الظل الغصم .
 نزلنا دوحه فضا غلنا . حنوا لمضعات على الفظيم .
 فارشفنا على كماء نزلالا . الزمن المداومة للشدائم .
 يصدا الشمل في واجهتنا . فيجمعها واذن للنسيم .
 يفوق حصاه حاليه العذاري . فتلمس جانبها العقد النظيم . وعدا من الانبياء .
 المطرب قول ابن جني الشحنا العسقلاني .
 ومنه يصف حلق السقام يحفنه . وسري فقيم في معاذ خضره .
 مروتنا اواب الظلام شغره . ثم ائبنت احوها من شمره . وعدا من الانبياء .
 المرقص قول ابن الحبيب الدمشقي وهو من شعر المايه الساسه .
 ومحبتي بين الاسنة والظبا . وفي القلب من اعراضه مثل حبيبه .
 اغار اذا انتبت في الحيا . حذارا وخوفا ان تكون حبيبه . وهذا الام .
 غرابي وعدا من الانبياء المرقص قول العاصي الارجاني .
 وما يميز الغيث الا لابت . يقبل بين يديك الشرى . ومثله قول ابن .
 ولولا نداء خفت نادر كايده . عليه ولكن النذ مانع الوقد .
 وعدا من المرقص قول في عبد الله النفاش البغدادي .
 اذا وجد الشيخ من نفسه . نشا طافا فذكر موت خفي .
 الستري ان ضو السراج . لدهب عند ما يسطيق .
 ومن المرقص قول بن فضل البغدادي .

خفرت فكاد الورق تنجم ثوقها . ان الحمار لمغرم بالذنان . ومثله قول اسباط النعا .
 بين السيوف وعينيه مشاركة . من اجلنا اقبل للاغما وجفان . ومن الانبياء .
 المرقص قول العاصي الفاضل في وكيله الشريف النعماني .
 رجل نوح في تحلي . فاصت في عيني وفي عين . ومثله قوله .
 عادي بن العباس خفي امه . خلع السواد من العيون بحله . ومثله قول .
 بن الساعا في روض من شعراء المايه الساسه . والظربق والغدير محبقة .
 والريح بكبت والغمام ينقط . ومثله قوله في النهر .
 هذا الظلام يزيد رونق حبه . ارايت سيفا قط يصفا بالمصدي . وعدا من .
 الانبياء المرقص قول بن مباده البحاري وقد دخل عليه مملوك في يدك فوس .
 بنا في لما بدا عقر مب . على خذ ان اروع السفسر .
 فقلنت في يدك فوسه . اسير في القوس حل القصر . ومثله قول ابن ارجل .
 الشريفة التي القوام على امالوع . فقلني مكسور بلك لا ماله .
 وعدا من الانبياء المرقص قول بن عيينه .
 وانشق غدا سوقي اليها مبرحا . وان لم واشد والله عذرك .
 بلادها الحصا ودرزها . عبيد وانفا من السمار شوك .
 تسلسل فيها ما وهار من طلق . وصح نسيم الروض وهو عليل .
 ومن الانبياء المرقص قول الحارثي . اني لا عذر في الا اركض احده .
 الشادى كذلك فتعا العناق . حكم الغرام الحارثي باسرها .
 فعدت في اعناقها اطواق . وعدا من الانبياء المرقص قول صاحب بانه .
 فبا فويهل لا كان كسك البقانة . وما عصف هل الا كان ذلك تقطف .
 ويا حمر الحسن الذي هو امرئ . والبا بنا من جولة تحطفت .
 عسى عطفه بالوصل يا واصل . علي فاني اعرف انوا تقطف .
 وعدا من الانبياء المطرب قول يحيى الدين بن زلاق .
 ومن يحيى ان بحر سوك نجاد . وخدام هذا الحسن من ذاك اكثر .
 عذار كره بحان ونفكر جوهر . وخدام كرا فورا وخالك عنبر .
 ومثله قول بن زها الموصل في المرقص . انا صنت ود مع عيني صعب .
 واسير من الضنا في قنود . وشي يودي على الهوى ادم العين .
 ولكنني قد قدت من شوقي . ومثله قول بن جلاوي الموصل .
 كبتت فلو لا ان هذا مجلل . وذا كرامت خبطك بالبحر .
 فوالله ما ادرى افر خميلة . بطرسك ام وبلوج على بحر .
 فان كان في هرا فوضع سمائة . وان كان ذرافهم من لجة البحر .

الذي

ومثله قول من ظهروا لابي **هـ** . طرقي وقلبي ذابيل واما واذ **هـ**
 دون الوريث العليم بعزمه **هـ** . وهما يحبك شاهدان وانما **هـ**
 نقد كل منهما في جرحه **هـ** . **ومثله** قوله **هـ** . يا بعد شقة عور من مسجد **ومثله** قول تاج الدين
 غارت معاطفه واعذر فقه **هـ** . لا ير سوى ابي عجز عن الشكر **هـ**
 بر الجوازي **هـ** . والله ما خرت عنك مياجي **هـ** . فما ساع ان اهدي اليك شعري **هـ**
 وقد كنت فكروم في بعد **هـ** . وان كان ذلك يهدي الي الجبر **ومثله** من
 فان لم يكن درفتك صبيحة **هـ** . **ومثله** قول النجم البقري **هـ**
 الاستحمام المرقص قول النجم البقري **هـ** . وحملت النسيم على المرقص **هـ**
ومثله قول ابن عبيد الكندي **هـ** . بعثت لكم سوادا في سافر **هـ**
 لا يصركم شي مثل عيني **هـ** . **ومثله** قول المطرب قول المند **هـ**
 بن العباس الخليلي وقد كسالى ولده **هـ** . جئت نفوذ في بكيتك اخي ابي **هـ**
 شيئا طين شوق لافانك **هـ** . اذا استقرت اسرار وجدتي مرزا **هـ**
 بعثت اليها في الدجى شيا **هـ** . ومن الاستحمام المرقص قول ابن عبيد **هـ**
 يا ذا الذي خط العذار بخاف **هـ** . خطين هاج الوعة وبلا بلا **هـ**
 ما كنت قط ان الخطك صار **هـ** . حق رايت من العذار حملا **ومثله** من اغرب ما
 رايت في باب الاستحمام المرقص قول جعفر بن عثمان المصعفي **هـ**
 خفت على شراها فكا **هـ** . يجدون رايها ناري فارغ **ومثله** من الاستحمام
 قول ابن ادريس السماقي **هـ** . ثقلت بجاني استا فعا **هـ**
 حق اذ املت بصر في الزم **هـ** . خفت فكا دستان بغير جاحوت **هـ**
 وكذا البصوم خفت بالادح **هـ** . **ومثله** قول المعتمد بن عباد **هـ**
 سجد عبيد الا في سديا **هـ** . وبعد ذلك بلي وهو بعد **هـ**
 له يد كل خزان بقلها **هـ** . لولنداها قلنا انها النحر **هـ**
ومثله قول من عرف في المرقص **هـ** . لم يبق الجور في اياكم اشتر **هـ**
 الا الذي في عيون العبد **ومثله** من **هـ** . **ومثله** قوله **هـ** . تقبلني الدنيا في يد **هـ**
 الاستحمام المرقص قول من رتب صاحب العاد في المعز بن نادر صاحب فرعيته وقد **ومثله** من **هـ**
 غاب يوما لعبد وكان يوما ما طرا **هـ** . وكان بعد منك البشر والضعف **هـ**
 تجرهم العبد واعلت نواد **هـ** . شوقا اليك فلما لم يجدك بسكا **هـ**
ومثله من الاستحمام المطرب قول عبد الله بن محمد العطار **هـ** . **ومثله** من الاستحمام المطرب قول عبد الله بن محمد العطار **هـ**

وكاس برينا اية الصبر والرجاء **هـ** . فاوهاش من اخرها مدبر **هـ**
 مقبلة مالم يزرها من اجها **هـ** . فان زارها جاد النسيم والبشر **هـ**
 لنا عينا للدهر لم يخل منج **هـ** . من العشق حتى الماء يشقه الحز **ومثله** قول **هـ**
 القاضي الجليل بن الخطاب المصري **هـ** . ومن عجب ان الصوارم في الوفا **هـ**
 تخيفنا بادي القوم وهي كونا **هـ** . واعجب من ذانها في الفهم **هـ**
 تا حنا راوه لا كف بحور **هـ** . ومن طريف الاستحمام المرقص قول ابن كنه **هـ**
 وانسك في وجنته وطرفه **هـ** . يفض ورد او يفض من حسا **ومثله** قول ابي **هـ**
 استحق من خفاجه **هـ** . ومثت بانقاس الوباء من حملة لها الزهر نغر والقيم لسان **هـ**
ومثله من الاستحمام المرقص قول ابن البلاء **هـ** . واعيد طاني بالكنوس **هـ**
 واعيد طاني بالكنوس **هـ** . فخذها والصباح قد رنحا **هـ**
 والروض اهدي لنا سقايقه **هـ** . واسه العنبري قد نحا **هـ**
 قلنا وابن الا قاح ق لينا **هـ** . او دعه نغر من سقي القدا **هـ**
 فقل ساقى المدام يحذر ما **هـ** . قال فلما تبسم افتنحا **هـ**
ومثله من الاستحمام المرقص قول من سنا الملك **هـ** . لا تحسن مني فاني كالنسيم **هـ**
 واشكو اليك العذار عذرا **هـ** . وما النسيم يحسني على الفص **ومثله** وقوله **هـ**
ومثله من الاستحمام المرقص قول كمال الدين بن تيمية **هـ** . واعلي عليه وهو في الارض كيت **هـ**
 وكوكبا الصبح عجاب على يد **هـ** . ومثاق تملأ الدنيا بشايع **هـ**
ومثله من الاستحمام المرقص قول من مطروح **هـ** . **ومثله** من الاستحمام المرقص قول من مطروح **هـ**
 اذا ما اشبه الخيل الخمار قوما **هـ** . فبا طول ما على عليه الظفار **هـ**
ومثله من الاستحمام المرقص قول اليرها بن الفقيه نصر الله **هـ** . اخذ مع البصائر او تشرف **هـ**
 فتخلف البصائر امثالها **هـ** . وتغيب السودا فما تخلف **هـ**
 حماقة السودا من هاهنا **هـ** . بعرفها من لم يكن يعرف **هـ**
ومثله من الاستحمام المرقص قول عفيف الدين القلساني **هـ** . ساروا فيا وحشة الوادي لعبد **هـ**
 من الاستحمام المرقص قول من سنا الملك **هـ** . من الاستحمام المرقص قول من سنا الملك **هـ**
 ما للصاوي والباغ تغريد صدحاتها **هـ** . من الاستحمام المرقص قول من سنا الملك **هـ**
 ينظم السلوك في مصايد الملوك **هـ** . من الاستحمام المرقص قول من سنا الملك **هـ**
 المؤيد صاحب حماه وكان قد لعب قبل الافضل والمنصور **هـ** . من الاستحمام المرقص قول من سنا الملك **هـ**
 اشقى شدا الحق على فضل السج **هـ** . واشتمت بالوشى اذ ان الكتب **هـ**

ما بين نور مسطر الدناير
 ان كانت الارض لها ذخاير
 قد بسطتها لخدمة الغنائم
 انظر وجه الرض الوسيم
 وحبذا وادي حمة الروح
 ارض لسنا والهند والمج
 لله ذكر السفوح والواوي العز
 يصوبها الرائي فكيف السامع
 اذا نظرت للديار والنهر
 محاسن تلهي العيون والفكر
 اما كل منزل بسناك
 اما رايث لورق في الاوراق
 فيا دبر اللذيق يا قلاون
 فلا تغفل شئ ولا تصيف
 كل زمان ينقض بالليل
 احسن ما اذكر من وقايت
 برونه للصيد فيه والفتن
 واخذنا العوشت من المسارب
 ملاد في زمان ربح السندوق
 في عصبة عادلة في الحكم
 من كل مبعوث الى الاطيار
 قد حذر القوم من عقي السف
 لو لا حذر القوم من مدهم
 في كفة محنة الا وحسنا
 نزهة خضر الالهاب محبة
 فاعتر الاقواء للادبسا
 كانه من المياة نوت
 لها نبات بالما بعد وقده
 سامعة لما تشبه الا
 كانهما والظير من هاهنا
 واهالها شهب كراهات خلف

او زهر يفتح في الاكام
 في لعمري هذه الازهار
 بسط الدناير على الداهم
 نعرف فيه نظمة النعيم
 حيث زهر العيش والعش
 والامن والمهروراي الفرج
 والماء مصول الرضا مظهر
 ويحيا العاصي فكيف الطابع
 فاروعن الربيع او عن جعفر
 ربيع وروضات ينمو ورضف
 وبين كل قرية مبدان
 حاذت القلوب بالاطواق
 واغتمت على مكث الزمان
 نقل او اقامت الهنا شريف
 زمان عيش كلما راعتد
 وخير ما اتبع من لذاته
 وجوز نامن حرم احلا الفرس
 وفضلنا في الطر فوق الولجب
 سنا على وجه السر والمشرق
 ونظرة مثل يد ورا التسم
 تغلغ غمامة العنبار
 عند قران القوس من بالهر
 لغنتا الورق على عطفه
 قاطعة الاعمار كالهلال
 مما توفت من رياض محض
 طالمة لحن بالاكوار
 وحاجبها شفا مقرون
 من طينة واحد مخلوقه
 مع انها مثل النجار صم
 خلف الشياطين منها ثقب
 شاهدة بالغرور وهي تقذف

حق تولنا بكان موقوف
 فباله بالحسن من محمل
 للطر في مناخير مواضع
 فلم نزل في منزل كرم
 حتى طوي الاقرب والوسيل
 ودور فوق الليل في فرق الانق
 وابندر القوم الى الما بعد
 كاللث بسطوك في بارستم
 بين الطيور في مداها شاهرهم
 واقبلت مواكب الطيور
 فبعد الاسطر في المصارف
 من كل شيء حق ان يسبح
 تحاله من تحت عنق كد سجا
 وكلمت كرم حسن الوسامه
 ينتعه او زهرة وكنساء
 نغد مها ايسر ما ومنه
 يجنيها الاكل من غير باحنا
 وريما تله بها حبرج
 وانقض من بعض الجبال
 مغر المحلق شديدا اليد
 بحيث مرهقات كاسبه
 بكل كرمي عجيب السبر
 بحيث غر في قاشمي الخلالا
 وابيض الطير سقي من زوا
 بحقه شديدا في قوس
 كم حاش يقين وكما حواه
 هذا كرم ذي نظر ممتاز
 اسود اللمعة في الصدم
 فلم نزل فسينا الضواوي
 حتى غدت دامينه النور
 كانهما وهي لدينا وقوع

اخوان صدقوا بالملق
 مراد جد و مراد هزل
 كانهما من حوله قوا
 مروي حديث الرعي عن قديم
 والتقم المغرب قوس الشمس
 واستنعت خور السماء بالنظر
 من ساهر الليل النام الساهر
 واليد برح في الدج يا نجم
 اذا لم عينه بالساهر
 على طر وسيل الجوك السطور
 منقطة يعرف بالبنادق
 ضياءه المشرق يد رالم
 طر صبح تحت اذبال الدج
 تحاله في افقه غما
 من دونها الغلغة غسراء
 تابعة من كل صف احسنه
 واحسن الماكول ما نلونا
 كانه على نظار يد سراج
 له بابر الجهور وكبر
 حتى على الكسح وفي الصيد
 خافظه لحظ الطور ناصبه
 كانه طيف خيال الطير
 مقدما على العرائق العال
 لم يات مثل نور سجا
 معجزة في الطير موسوي
 كانه في نده عصاه
 نحت في الطيور العناز
 كانهما في الهدى في الكفر
 يقينها عين الاو تار
 ساقطة من على الخضر
 لدى محارب القسي ربح

لعله فرق الليل

واصبحت طيارا وناقد حصلت
 بالذئب من صيد مقر العين
 لم يفرح بما في من الا ما في
 صيد الملوك الصيد بالكواس
 ذاك الذي يقصو له الخواص
 وانقذ ما لم يفرح حيث كانا
 سرنا على اسم الله والمناج
 تحايد الصلح حيث ما لا
 تسقى بها قرايم لا تتبع
 محضها من فوق غلات
 ترى يدي في هذا الملبس
 منقوشة لا واسط بالشلح
 على يد السابرين ثم زاده
 قد كتبت في جدي معروف
 وكل شيا من شئ المرسا
 بيننا زاده اهلنا الصديق
 حق زاده عايد امرا فقه
 افلم من كان على يسرا
 تلك يد لا تعرف العصارا
 وكل صقر مسلح يحتاج
 وسقته لها ضار ما قد
 كانا المخلب منه مسجل
 يا حيد الفنو وجد ولعب
 من سقى على الماء والشان
 يصعد خلف زرق لا يعلله
 ومن عقاب باسمه مرفوع
 كرجليت لطاير من دون
 وحيد القوام لا كراهي
 مخصوصه بالطرد القوي
 ذاك الذي جدي للراعي
 هذا وقد جنت زنا عداد

ولم تسلب باي ذنب قتل
 مرضي الصواب وهو ذم
 حتى ابتغاه لصيد ثاقي
 والمخلب في وجه الصام الساق
 فيهي الى اطلابه طويلا
 تغدوا احاصا ويحيط طائرا
 لغوم في الاطار بالسيار
 كانا الصحت له ظلالا
 وكيف لا وهي الرياح الاربع
 كانا الدوحها الغصان
 كواكب طالع في الاطلس
 من كل شهر زجل الجناح
 من كل بازا قمر فواد
 تقرا بما تقر به الصنوف
 كبار في طار وصيد قد هما
 معصما باند وكسك
 ملنر ما طائر في عتقه
 حق غلبت حاسد عيشه
 لاجل هذا سميت يسارا
 بواصل الغدو بالزواج
 تكاد تشوي ما يصيد الصايد
 يحصد اعجاز الطيور من كل نبت
 تهوى الى الارض وفي الاقريب
 معظم الاحبار والعينات
 كان من السمار يستعمله
 كانها المطر حين تصرع
 ولم ولم قد اهلك من ذن
 عديمه الا نظار والاشباه
 حد باظهر الذئب الرقيم
 يعدل ملكا قلعة الحدباء
 يبتدعها الكلاب والفهاد

من كل فهد عتري العجل
 مباركا الاقبال والاعراض
 كان من حدة اكتسابه
 له على منابيل الجفون
 ما ابصر المصير خطا مثله
 وكل يشوب الى صلووق
 طاروا الغواذ ناشرا الاطراف
 بعض بالبيض ويخطو بالفتا
 كما لغوس لا نه كالسهم
 اذا تراءى بقر الوحش اذ وقع
 قاصم عن يده عيشه
 يستفعل كل عوي زغاري
 واهلها من اكله طوارق
 قد بالغت من طمع في كسبها
 حتى اذا امت لها الامور
 بين رياض قديمنا نخوها
 واستقبلت طياراها الزاه
 فلم تنزل تسطو سطا الجحاح
 حتى غابت تلك السراة صرحت
 على الربا من دمها خلوق
 ثم عطفنا للوحوش البانحة
 كلاب صيد بينها تنافر
 بجششها العنق على نفوسها
 وللكلاب حوشت مفار
 من منته نساير بلوم
 بما تق الطير عتاقا في الواق
 والعهد يشد على الاحال
 لا يهمل القصد ولا ينجون
 ولذيقا ربات خلف الاوتب
 كم برجت بالخارب المكدر
 وورما مرث طيارا ومهسا

اذا راي شخص مهاة عيله
 مستقبل الحار نباتا فني
 قد احرق الانجم في اهانته
 خط لبعض الاثاف الجون
 وكيف لا والخط لابن مقله
 اهر وثاب الخطا ممسوق
 يا عجبتا منه لطا وناشر
 ويسبق الوهم لا ذكرا المشا
 والغيم يحول عن ثبات الجهم
 كانه المرنج في المور وطلع
 مطر وطير برجله اذا نه
 منا للصيد على الاوكار
 معرته عن مضمر المصايد
 نفثت عن انفس لم تحبها
 حقت جنا الصيدها الطير
 وحوك فاق مكننا اجوها
 معلية كانها الفساة
 على تكراكي الى الدراج
 مجموعة على التراب جمعا
 كان كل منها شقوف
 واستبقت تلك الضوارعها
 تقبل في الوحن بها القواقر
 فالطير لا شك على رؤسها
 يكاد ان تغد من النار
 تقول هذا كوي من محسوب
 ما كانا غنى الطير عن معانق
 شد وصبي السوء في الاموال
 كان كل جسمه عيون
 حقايق ينطل كيد التعلب
 وطوحته يصاحب لاخذود
 للنبيل في كل حشاها مشتما

قد سمعت ملاة من عنده
 فابتدأنا جفوة السها
 فخرج كل مناخ نفور
 كان اقطار القلاة يجز
 كان صرعى حشها كفار
 الرو فينا منظر احب
 فذكر المنظر المصن
 قد ملئت من ظفر ايدنا
 نسرح في الملك المنصور
 محمد ناصر بن احمد
 يا حيدر بن والد بن ولد
 ففرع زهني با صله ابوت
 قال الكاهن خطه جلي
 ذكر الذي سام العالما
 محكم السقوط لسموا لدم
 لولم الصبر لغاض نسر
 لا ظلم بلقي في جهاه العالي
 اما ترى الدنيا من خاف
 كالبيد في سنانة وعشم
 مري كسيف عن تحال لائل
 ماض من خيم حنا جبر
 حنا من جان لا نكس
 غنيت في ظلاله عن المور
 ورجس من يعا بالوا
 رز وادلفظي بحجة وروفا
 ان لم ادم ذكر الله في بين
 يا ناصر الدين دعا ما
 حسكر شوق في الامام
 ومن الراجح
 ارجوز في الشيخ زين الدين عمر ابن الورد بن سفي الله شاه القار وعلها يد شوق المحم
 عند الامتحان المصحح الشيخ الامام امام المحمدين ابو الغدا استعجيل في كثر

ان الشيخ زين الدين المشار اليه قدم ومشق المحر وسند في ايام القاض نجح الدين
 بن مصري تفتح الله بن حوتة فاجلسه في الصفة المعروفة بالسكاك المشهور وكما
 يومئذ ورمي الحال فاستغفبه الشهود فحضر كتابته مشرقى فقال بعضهم
 اعطوا المعري كنيته على سبيل الاستبصار فقال الشيخ في سبيل الكنية ونظم
 او مشرا فزاد استبصارهم بدوق الوانظاف اخذ الطرس وكتب
 باسمه له الخلق هذا ما اشترى
 من ما كذب بن احمد بن لا زوف
 فباعه قطعة ارض واقعه
 لشجر مختلعت الاحناس
 وزرع هذه الارض بالمواع
 وزرعها في الارض ايضا عيسر
 وحدها من قبله ملك النع
 ومن ثمة الملكا ولاد عيسى
 وهذه نعرف من قديم
 بيعا مصفا الارض بانه عيسا
 بهن سبعة من قصه
 جارية لنا في المعاملة
 وسلم الارض الى بن اشير
 بينهما بالدين التفر
 ثم شأن الذكر المشهور
 واشهد اعلم ما ذكر في
 من عام سبع مائة وطرش
 والمكانه وصلى في
 من نظره وامل الحجة ارجو الله وسهته يد بيته انفق انهم لم يكن فيه من بحسن النظم
 فقالوا وقد اعترت في افضل الشيخ وجرى اعتر رسم الشهادة فظهر للشيخ لسدق
 احد تارسم شهادته فكتبه عن شخص من الجانب يدعى بن رسول
 قد حضر العقد الصالح احمد
 من شجائات الشيخ زهران الدين الفيراطي قوله من قصيد تاييد
 اخذت بالاعينه
 فوضعت في القفا في
 ولبس الحظ ضاروت
 حسنا في سياتي

اعشق الشامات منه **هـ** وهو اسباب محاني **هـ**
 وباني منه عز ال **هـ** قاتل في الخلو **هـ**
 ان للموت باق **هـ** جفوني سكرات **هـ**
 قلت فدميت غرام **هـ** قال في منجاني **هـ**
 قلت اذكر عودا **هـ** عار ذابا للفرات **هـ**
 انت بفتاح سروري **هـ** باسعيد الحركات **هـ** **ومن استقام المرحون اليه**
 نقد مينيها الشيخ جبار الدين والشيخ زين الدين ابن الوردي قصد في الدالية التي
 كتبت بها قدما من جملة الخالقين بجدة الدين بن كاسس وولد القايي عن الدين في
 بالمعنى بارقة من جدي **هـ** الا وهن في رعود وجدي **هـ**
 ولا سرت سخابة محمودة **هـ** الا وكان مثالا في خدي **هـ**
 فبارع الله زمانا يا محي **هـ** فان لي فيه بقا ما عهد **هـ**
 كم ليلة قضيتها واجتمع الجوزاء **هـ** فوق خدها كما لعقد **هـ**
 والارض قد حاكب روادها **هـ** يحير في صفات ابن برد **هـ**
 وكثيرا ليل برقوق منظرها **هـ** حتى كما في في حجاب اخلد **هـ**
 وصعد ما تحظر في ردها **هـ** الا امالت عذبات الرند **هـ**
 مصرية لكن بيا في لخطها **هـ** منسب في فتكده للهند **هـ**
 لها لها من سيف الخط بامر **هـ** زاد على عشا قد في الحسد **هـ**
 عبد منا وجدها وانما **هـ** قلبها قد صار عبيد **هـ**
 بالامر الخلف فرص وجهها **هـ** يشهد ان ريقا من شهيد **هـ**
 فترها يقول في نظامه **هـ** بانيه الحار الكلالو الى عدي **هـ**
 وشعرها انظر لقلنا له **هـ** استلنا ما بغض ابن جعد **هـ**
 ورغما في الربا في لانا **هـ** وعدها في لانا ابن الوردي **هـ**
 والعصن حاكب خدها في لانا **هـ** ما انت يا عصن الربا في قري **هـ**
 باقدها ورد فيها لولا كما **هـ** ما اشتقت مانا لكش الفرخ **هـ**
 سالتا لم فنت من ناظري **هـ** وكلقت قلبي لحوال البعد **هـ**
 قالت تركت الفخر من الزنى **هـ** وقد قدرت عن خلاص الجوى **هـ**

لعمري ان الشيخ قد طار في نزع الانعام ولكن ما استطاعت بحيلة الا الى كل مهيح
 بديع وخريب **وبيت** الشيخ صفي الدين في بدعيته على نزع الانعام يقول لقيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** فذكر قد اتي في صلي في وسيا **هـ**
 ونضله طاهر في نون والقلم **هـ** استقام الشيخ صفي الدين في بني طاهر والحياء
 لم ينظموها هذا النوع في بدعيته **هـ** **وبيت** الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته **هـ**

بابا انجم كلام منزل عجب **هـ** رهدي وخيرة عن سالف الام **هـ**
 بيت الشيخ عز الدين لم يكن له تعلق بما قبله من المدح النبوي والذي يظهر في ان اشار به
 الى ان القرآن كلام منزل واستقام بحسب رهدي وخيرة عن سالف الام والله اعلم **هـ**
وبيت بدعيته اقول في من لي في طاهر عليه وسلم **هـ** بالله شئت بها يا طيب النغم **هـ**
 ولقد عجب من الشيخ عز الدين كيف عفا انجم مدح من موله هذا النوع وفرب
 ما خلة ولطف تسميته وقبولها للاستراثة والله اعلم **هـ**
وان ذكرت زما ناضاع من جدي في غير تفصيل مدح محبة اندي
 التفصيل هو صناد مملعة نوع رخص بالنسبة الى فن الدين والمغالة في نظره وقد
 شئت قوله على هذه انواع ساقلة واجبت الشروع في نظره كالتصديق وهذا امر
 نفسه ونشأ به الاطراف وما اشبه ذلك والتفصيل هو ان باي الشاعر لم يخط بيت
 متقدم لمصد وكان او عجز البفصل كلامه بعد حسن التصرف في التهيئة الملائمة والعمارة
 ما ينظموها هذا النوع في بدعيته **هـ** وغال السقاء البديع لم تذكر في مصنفاتنا غير ان الشيخ
 صفي الدين اورد في بدعيته قد عفا لها وشهد الى نظره **وبيت** بدعيته **هـ**
 صلي عليه الله العرش ما طلعت **هـ** شمس وما لاج نجم في دجى الظلم **هـ**
 فصدر هذا البيت ذكر انه قد مر له في تصديق قاض امير عفا النبي صلى الله عليه وسلم
 مظهرها من ربيع الصبح امر ما فوته الشوق **هـ** بدت في صبيحة الورقاء في الورق **هـ**
 والبيت الذي تصدع منها وانتهت في بدعيته على حاله لاجل نزع التفصيل **هـ**
 صلي عليه الله العرش ما طلعت **هـ** شمس النهار ولا خنا ليل العسق **هـ** **وبيت** الموصلي **هـ**
 في بدعيته تفصيل مدح تكميل الذي ادب **هـ** اوصاله لفت البلوى من الرقة **هـ**
 تصدع بيتا الشيخ عز الدين كان محمدا في قصيدة بانيه تقدمت له مظهرها **هـ**
 لوان وجدر ضا في غير مستقيم **هـ** ماسر قليم بلوغ سابل لارب **هـ**
 والبيت الذي جعل صدره عجزا وابقاه على حاله في بدعيته لاجل هذا التفصيل اعني نزع
 التفصيل هو كسوت في خلاص الانام بما تفصيل مدح تكميل الذي ادب **هـ**
 هذا البيت كان تفصيل حاله كما ولا في موضع ولما نقل الشيخ عز الدين عجزه وجعله صدر
 في بدعيته ظهر في تفصيله نقص بقوله مع العقادة في البحر لغت ليلوى من لوني
 فان الرقم يقع الراء وكسر القاف الداجية **قلت** والداعية اذا دخلت بيتا جعلته خرابا
وبيت بدعيته اقول في من لي النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** وان ذكرت زما ناضاع من جدي **هـ**
 في غير تفصيل مدح صحت يا ندي **هـ** هذا البيت تقدم لي في تصديق قاضيه مظهرها **هـ**
 قدما لغصن النفا عن صيته هنيئا **هـ** باليتة بنسيم العنب الوعظا **هـ**
 والبيت الذي نقلت صدره منها وانتهت في بدعيته على حاله لاجل نزع التفصيل **هـ**

التفصيل

هوه وان ذكرت زمانا ضاع من عمري ولم اهاجر اليه صحتا باسقاء
 وهذا الفصل من غير نصا يدي منه
 مزاج خمر فيه جاء معتدلا
 ومزاجا حسيه ماء برقت
 من الغزاة غارت عنها حسدا
 والظفر في لسانا احكى لوانا حظه
 من ضاوي قلبه نهارا حاصه
 ولا م فيه غزوة في قلبه طفي
 ما طر كوع في عني واطهر
 ارادني وكف الدم قلت له
 ولم استطد الخ كره هذه الآيات هذا الا ان نوع التفسير لم يحتمل اطلاق عنان
 العلم الى اكثر من ذلك والله اعلم

كلمة

نواد والمذبح في اوصافه **شقت منها الصفا فاشاد في شمس**
 هذا النوع اعني النوادر سماه قوما لا غرابة الطرفة وهو ان ياتي الشاعر بمعنى
 يستعمل لفظه استعماله لانه لم يسمع بمثله وهذا مما اختار قدماه دون
 غيره لكن غالب علماء التقديم اختاروا غير ما يقدماه في هذا النوع فانه قالوا
 لا يكون المعنى غريبا الا اذا لم يسمع بمثله **ورد** ذكر الدين ابن ابي الاصب
 في كتابه المسعى بحر تميز التميز النوع النوادر جدا اقرب اليه من اختار قدماه وانما
 واقع في النفوس وهو ان يعتمد الشاعر على معنى شهير وليس يعرف في ما به
 تغريب فيه بزيادة لم يقع لغريب ليصير كالمعنى المشهور غريبا وينفردون
 من نظريه وبيان ذلك ان استعمل الحسان بالشمس والبدن في ذلك معروف
 قد هبت خلاوته كثر استداره وكان سابق المنقذين وقبلة المتأخرين
 القاصد لما فصل انفت لنفسه على المشايخ على هذا الاستدلال بكونه تشبيه
 الحسان بالبدن فقال **تراوى ومرة السماء صقيلة**
 فانرفها وجهه صورة البدن **سبحان المانع** حاصل كلامه تشبيه
 بالبدن ولكن بزيادة هذه النادرة الغريبة لا تخفى الا على الممار في السماء
 وعلى هذا المنوال شجعت بيت بديعي ونحوه في باب النوادر قول القائل
 عرض المشيب بعا وضيه فاعضوا ونقوصت ختم الشبان نقوصوا
 ولقد سمعت وما سمعت بمثله **بين** غرابا البين قهيا ابيض
وبين الشيخ صفي الدين بقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كاتما قلبه عن مل فيه فلم يقل لسانه يوما سوى نعم

هذا البيت ذكره الشيخ صفي الدين الجلي في شرحه ان النادر من قلبه مع نجم
 وذلك لم يعد من نوع النواوير بل من انواع الجناس المسمى بالقلب والعكس
 وجناس القلب وخير من انواع الجناس ليس فيه غير خدمة الالفاظ فانه نوع
 لغظي والذي قد مر قدماه وغيره في هذا النوع ان الغرابة تكون في المعنى بحيث
 ان ذلك المعنى بعيد من النواوير والعيان ما تظلموا هذا النوع في بديعته

بيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعته قوله
 نوادر من جناس كالجنان انت امر هل بدت واخوات الحسن من ارم
 قلت ان بيت الشيخ صفي الدين الجلي الجاس ما فيه من النقد والموازاة معدود من
 النوادر بالنسبة الى هذا البيت وما اشبهه بالبيت الذي اختره المرحوم
 في مقامه وقا لانه اخرج من التابوت واوهن من بيتا العنكبوت وما ذكرك
 الا اني كبرت النظر في اركانه فلم اجد فيه مفر النادر من النواوير التي اقدم فترها
 فلم يسعني غير النظر في شرحه فوجدته في لسان جنات ظهرت فيه بحاسن مدنية
 او بدت بحاسن اركانها العاد التي لم تخلق مثلها في البلاد بحكايتها جنة
 بناها عاد **قلت** فما الحق اختراع الخالق بهذه العبارة وهي بمثابة الله عباد
 بنصها والذي اعلم من النوادر ان اركانه الشيخ عز الدين مثل هذا البيت في
 بديعته وتزيله به وتنزيل مثل هذه العبارة عليه **بيت** بديعتي اقول
 فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نوادر المذبح من اوصافه شقت
 منها الصفا فاشاد وهي في شمس النادر في معنى هذا البيت عرفها
 ضائع لمن شمر من اصل الادب وما ذكرا الا ان النسيم اكثر الشعرا في استعماله
 في حمل الرمال وغاية ما عرفوا فيه انه يشق منه عرفا لاجنه اذا هبت من
 نخوم والنادر التي عزيت بهذا المعنى ان يشبه الصفا لما شقت عرفه
 النبي صلى الله عليه وسلم وتعرفت به نزايد الشم للنسيم بزيادة بل تشبه
 اسبق اليها فان النسيم الحق باشتهر كهذه التورية من غير ان الشعر لا يبق
 به وهو الذي اشار اليه ابن ابي الاصب في ان الشاعر بعد ان يعنى بشيء معروف ليس
 بغريب في ما به يغرب به بزيادة لم يقع لغريب ليصير كالمعنى المعروف
 حتى يراى نوع النوادر ايضا اقول في اواس **هبت** لما ربح شمالية
 شقت الى القلب باسباب **اوت** رسالات الهوى بيتا
 عرفها من بيتا صافي **قوله** عرفته با من بين اهل بي نادى لم يسبق اليها وقد
 جاءه بحمد الدين تخطا في بديع هذا النوع فقال **باشبه** الصفا الولوع بوجدي
 حيد انت لو مررت به سيد **ولقد** ابي شذا كرفنا قد
 متى عهد باطلا لبحسد **بين** قوله ولقد ابي شذا كرفنا في بيت بحمد الدين

عرفها من دون اصحابي في بيتي فواس ذوق لا يدركه الا من صفت مرة ذوقه في علم
 الادب ولعمري ان النادر مما يحصل بهذا النوع ومثله قول القائل ويحيني الى الغاية
 وهو **وبعد السمر العيشة مزارعتك** دلت على ضعف النسيم بخطها
كبت سقيما في صحبة جد ولا فدا الغصن صحبة بنقطها
 النوار في هذين البيتين لم يمتح برهانها الى قامة دليل وقد فحمت الزايات في غزابة المعنى
 المستدل ومثله ولم يخبر عما نحن فيه من لطيف النسيم وتوارد النوع قول القائل
وصبا صبت من قاسيون شكت فهو صبا وصل لغواد البالي
خاضت مياه البرز عشية فاشك ذهي بليلى الا **ناله** **ويحيني** في هذا
 النوع قول سفيان بن اشجود **سكنة الانفاس على الصبا**
عندنا حديثا قط لم يمسك جئت لما نرى عرقها
اماني من جن بالمشدك **ويحيني** في هذا الباب ما هو الطغ منه واكثر
 نوادر قول بدر الدين حسن الزبيري وهو **سرت من بعيدا لداو لى سمة الصبا**
وقد اصبحت حري بالسر ضالعه فمن عرق بقلولة ايجبت بالمشدك
ومن غلب انفاسها متناجيه **ومن** النوار في اللطيفة قول غلالي الدين الجويني
صاحب الدخان بفساد ذوقه **مذا** صار مبتدأ بضم الف
والبحر من عاصم صوت القوم **فاد** بغير افتاء في سجع
ما ابر من حياء نسيم التحير **ومن** نادر ما اتفق في نظم النوار قول ابن
ومن صيرت فمناشاة تغر بارده **بدا** باعضاده كذا يحسن تكسيرا
 قد تقدم نغم من ابن ابي الاصم في نوع النوار وتقر وهو ان يعاد الشاعر الى معنى سهو كثر
 الاستعمال فيغرب فيه بكنة لم تقع فيه لغيره ليعبر ليعبر المعنى المستعمل بها في شيا وقد لم ما اوردته
 ههنا من بلاغة الشعر بالانسيم وما اظهرنا فيه من النوار التي نزلت رخصته غالبها وكثير
 الجحش ايضا ونسبة اكثر اليه اكثر اهل الادب استعماله في لغتهم وشعبيهم ولكن
 استغاثوا بالبرادة للغير وهو بها على اغشاء وكذا الجحش السقيم حتى لا يتركس
 من زيادة النوار في **هذا النوع** **والله اعلم**
بالغ **وقل** **جلا النوار** **والشمس قد بدت من غير الشمس**
 المبالغة نوع معد ومن تهاون هذا الفن عند الجمهور واستدلوا على ذلك بقول من قال
 لعين الشعر كذب وقول الشاعر الذي ياتي اشعر الناس من سجد كذبه وحكم من ربه
 واستدلوا ايضا بالنايفة المذكور على مثل حسان بن ثابت رضي الله عنه في قوله
لنا جفنا ما لم يلمع في الفجر **واسبا** فذا يقطر من جوده **ومنا**
 والذي رده المنايفة على هذا البيت في ثلاثة مواضع الاول منها انه قال قلت لنا الجحش
 والجحشات تدل على قليل فلا تحركك ولا يبالغه اذا كان لك في ساجتك ثلوث جفنا

اسجلا

اوراج والثاني انك قلت الجحش والمعهه ساخر قليل ليس فيه كبير شأن والثالث انك
 قلت عن السيف يقطر والقطام تكون للقبيل فلا تدل على قوط بخره ولا ببالغه ونرجع
 جانا المبالغة مذهب ابن شيق في المعنى ونتمسك من لم يعد المبالغة من محاسن الكلام
 وسقى في ذلك على مذهب حسان بن ثابت رضي الله عنه فانه قال
واقما الشعر عفا المرويع ضعه **على الجحش** **كيسا وان جفنا**
وان اشعر بيت انت في قبيلة **بيت** **يقال** **اذا استدرته صدقا**
 وعند اهل هذا المذهب لم يستغزوا عن التويل على السامع ولم يفر المناظر الى العنقمة على الا
 لجهوم وقد همت عن اخراج المعاني المستكنة لئلا في صناعة الشعر كالاستعارة من الشاعر اذا اعيا
 ابراد المعاني الغريبة فيشغل الاسماع بها ويحول وتحويل وقالوا انهم اذا احتالت المعاني
 فخرجتها عن حد الكلام الممكن الى حد الاستعارة والمبالغة تساق في ما بها اذا خرجت عن حد
 الامكان الى الاستعارة وباتي الكلام على جدها في موضعها والذي اقول ان المبالغة من محاسن
 النوع الكديم ولم تستطع في خليات سجع الانحول هذه الصناعة ولولا سمو رتبتهما
 ما وردت في لقرات العظيم والسنة النبوية ولوسلنا الى من يهضم جانبها ولم يغيرها
 من محاسن الكلام بطلت بلاغته الاشعار والخطب رتبة التشبيه ونسبة المبالغة
 منسوبة الى قدامه **ومنه** **من** ستم هذا النوع البليغ ونسبته ابن المقرر الاوط
 في القسفة وهذه السجدة طابعت المسي ولكن اكثر الناس عنبوا في تسميته
 قدامه لحفظها وهذا النوع اعني المبالغة شره قوم مع الاغراق والغلو بعدد
 مع فرة الفرق وهو مثل الصبح ظاهرا والمبالغة في الاصطلاح هي الاطوار وصف الشيء
 بالممكن القريب وقوعه والاغراق وصف الشيء بالممكن البعيد وقوعه عادة والعلي
 وصفه بما يستحيل وقوعه وباتي الكلام على حد كل واحد من الثلاثة في موضعه وقد
 تقررا وان المبالغة نوعها شتى على وصف الشيء بالممكن القريب وقوعه وحد قدامه
 المبالغة فقال هي ان يذكروا المتكلم حالا من لا حوال له وقد عدها لاجرات ولا
 يقف حتى يزدني بمعنى ما ذكره ما يكون ابلغ من معنى قصيد كقول محمد بن كرم الغيلي
ونكرم جارنا ما دام ضيفا **ونبتعه** **اكرامة** **حيث مالا**
 وقال ان هذا البيت من احسن المبالغة هذا الحد فان الشاعر يبلغ فيه الى أقصى ما
 يمكن من وصف الشئ ويوصل الى اكثر ما يقدر عليه فغاطاه **ونحن** **بعضهم** **عبار** **الحمد**
 الذي حد قدامه **وقال** **المعنى** **اذا اراد على العامر سعي بالمعنى** **وقال** **ابن شيق** **في**
العمد **المبالغة** **بأنواع** **الشاعر** **اقصى** **ما** **يمكن** **في** **وصف** **الشيء** **قلت** **وعلى** **هذا** **المقصد**
 فعمل المقصد في المبالغة الاتقان والخروج عن المستحسن والمذهب الصحيح فيها
 انها ضرب من المحاسن اذا ابعدت عن الاغراق والغلو وان كان الاغراق والغلو
 ضربين من المحاسن ونوعين من انواع البدع فقد شرط على انه ان النوع لا يجاوز

هذه بحيث يزول الالتباس **وبعيني** من امثلة المبالغة في المدح قول القائل
 اعدت لهم احسابهم ورجوزهم **وحي الليل** حتى نظم الجرح **ناقد**
 فالمعنى نظم المناظر لما انتهى الى بيته الى قوله وحي الليل ولكن زاد بما هو ابلغ وايدع واغرب
 في قوله حتى نظم الجرح **ناقد** قوله الى الطبيب المتبحر في وصف جواد
واصرع اي الوحيش فغيبته **و** وانزل عنه مثله حين اركب
 قال زكي الدين ابن ابي الاصبع في القبر **يرامع** شعر سمعته في بابها **بكلوه** المبالغة في قول شاعر
 الخامسة اذ بالغ في مدح محمد **و** قوله
وهنت يدني بالبحر عن شكرك **و** ما فوق شكري للشكر مزيد
ولو كان ما استطاع استطاعه **و** ولكن ما لا استطاع سدد
 فانظر ما احلى احسنه عن ذلك بقوله وما فوق شكري للشكر مزيد وانظر كيف اظهر
 بحر وعذبة مع قدرته ان قال في البيت الثاني ولو كان ما استطاع استطاعته في الجرح
 بغنة البيت المبالغة في جرح المثل السائر حيث قال ولكن ما لا استطاع شديدا ومن هنا
 قال ابو نواس لا تستدين الى عاذقة **حتى** اقوم بشكر ما سلفا **ومن** بحر المبالغة
 في القرآن العظيم قوله تعالى سواء منكم من امر القول **ويظهر** به ومن هو مستحق بالليل
 وسارب بالتهار **لزم** معقبات فحل كل واحد استدسا لغة في معناه اتم صفة وجاهة من
 المبالغة في السنة النبوية قوله صلى الله عليه وسلم **يخبر** عن بكاره وتعالى كل عمل ابن
 آدم له الا الصوم فان له انا **يخبر** به وقوله في ليلة الحديث والذي يفسر به قوله
 في الصيام طبيب من ربح المسك في هذا الحديث الشريف **بالمعنى** ان احداها لو كان الحق سوا
 وتعالى اضاف الصيام الى نفسه وروى ما رواه الاعمال المقصود المبالغة في تعظيمه وشرفه
 واخر عن رجل يتولى حجارة الصائم بنفسه **بالمعنى** في تعظيم الجزاء وشرفه **و** نحن مسلم ان
 الاعمال كلها لله سبحانه وتعالى **بالمعنى** ان ما كونه العبد في انه يشا عليه او اما كونهما
 لله فانه اعلمت لوجه الكرم ومن اجله فخصص الصيام بالاضافة الى الرب سبحانه وتعالى
 وتخصص ثوابه بما خصص به **بالمعنى** ان كان للمبالغة الثانية اخبار النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد ثبوت القسم لتأكيد الخبر بان خلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك ففضل
 تقية فم الصائم بالاساكر عن الطعام والشراب على ريح المسك الذي هو اعطر الطيب
 على مقتضى ما يفهم من ربح المسك **بالمعنى** فاف بصيغة الفعل للمبالغة في جمع هذا الكلام
 بين المبالغة المجازي والعيني ولذلك ورد ان دهر الشاهد ذكر **بالمعنى** المسك المبالغة
 وهذا النوع اعني المبالغة قريبة من مجازاته وعظيمة عند ربه فتر ذلك قول من تضيد
 بنويع اقول **فيما** عن النبي صلى الله عليه وسلم **اذا** ما سري فز الفرج لاله
بقول الوري قد سار جسر عزم **فالمبالغة** تمت لما انتهت الى قول جيسر وردت
 بعد ذلك بما هو ابلغ واعظم بقوله عزم **وبيت** الشيخ صفي الدين يقول في ربه النبي صلى الله

انهم

عليه وسلم **كم** قد جلت جنح ليل النقع **طغنة** **والشبه** احلك الوان من الدهم
 المبالغة في التشبيه صفي الدين في السطر الاول بقوله **كم** قد جلت جنح ليل النقع **طغنة**
 ولكن زاد بما هو ابلغ منها حيث قال **والشبه** احلك الوان من الدهم **وبيت** العبدان في بصرهم
يتم نيتا تادع الريح **أتملة** **والمرن** من كل هاهي العروق **لمر كبر**
 المجمع عليه ان المبالغة في الاوصاف الموصولة ممكن عقلا وتكون لا يطلع في المبالغة العبدان ان
 الريح والمرن كان يحسان كلا منهما ينطق على اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم في المبالغة
 لعلو رتبته وعظم مقامه صلى الله عليه وسلم **وبيت** الشيخ عز الدين في يد بعينه
وامدح وجر كل مدح في المبالغة **حقا** **ولا** نظر تقبل غير **مستهم**
هذا البيت لم ينظم في سلك ما قبله بالمديح النبوية ولا بينه وبين المبالغة اذ في وصله
 ولم ينظمه في بيتة عن الله لا وصيته المادح اذ امدحه بخاور كل مدح وانه لا يظري
 وما احقه بقول القائل **منسهم** بالرفعتين **ودارهم** بواوي الغفوق **يا** بعد ما اعناه
وبيت بدعي اقول في ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالغ **وقل** كم جلا بالنور **وغي** **والشبه** قل رمدت من غير الدهم
 فالمبالغة قدمت في سطر البيت الاول بقوله **كم** جلا بالنور **وغي**
 وازاد ما هو ابلغ منها في البيت **والشبه** قد رمدت من غير الدهم **وتسمية** النوع هنا
 هو ديباجة المبالغة **لو شاعر اعراق من ناواه مدله**
في البيت **يخرج** **في** **مفظة** قد نقر في نوع المبالغة انما افراط وصف الشيء بالممكن
 القريب وقوة عادة وهذا النوع اعني الاغراق قوي في المبالغة ويمكن فوق الغلو وهو في
 الاصطلاح افراط وصف الشيء بالممكن البعيد وقوة عادة وتدل من فرق بينهما وغالب
 الناس عنده المبالغة في الاغراق والغلو نوع واحدة ونحن نقول بقول الحريري
ساج **الحاكا** **الخط** **وكل** من الاغراق والغلو لا يعد من المبالغة الا اذا اقرن بها
 بغيره **للقول** **لكن** **لا** **احتمال** **او** **لا** **امتناع** **وكا** **للمقاربه** **وما** **اشبه** **لكن** **لنوع** **التقريب**
 ولم يقع شيء من الاغراق والغلو في كتاب الله العزيز ولا في الكلام القصص الا مقرونا بما يخرج
 من باب الاستعارة ويدخل في باب الامكان مثل كاد ولو وما يجري مجراها **اقول** **بمعنا**
 ونقتض **يكاد** **شابه** **يذهب** **بالا** **بصار** **يقرب** **اذا** **لا** **يستعمل** **عادة** **في** **العقل** **ان** **البرق**
يخطف **البصار** **لكنه** **متشع** **وما** **زاد** **وجه** **الاغراق** **ها** **هنا** **جاء** **لا** **الا** **تقريب** **بمكاد** **والفرق**
هذه **الجملة** **بما** **هو** **الذي** **يخرج** **فيها** **الى** **الحقيقة** **فانقلبت** **من** **الامتناع** **الى** **الامكان** **ومن**
شواهد **تقريب** **نوع** **الاغراق** **بقول** **لترهبر** **لو** **كان** **يقعد** **فوق** **الشمس** **من** **كرم**
قوة **يا** **وهم** **اد** **مجدهم** **قد** **وا** **فاقران** **هذه** **الجملة** **ايضا** **بامتناع** **لومن** **تعد** **القوم**
فوق **الشمس** **هو** **الذي** **يظهر** **بمجد** **شمسها** **في** **باب** **الاغراق** **ومن** **استشهد** **وابه** **على** **هذا**
 النوع بغير اداة التقريب قول امرئ القيس **تود** **بها** **من** **اورعات** **واهلها**

عراق

• تكاد يسوقه من غير سبل • تجد الى رفاقك اسلأله **ويجب** هنا قول ابن جردس
 الصقلي في وصف فارس • وكاد يخرج من ظلمة •
 لو كان يغيب في ارق نوب • **ويشعر** قول الغزواني في علي بن الحسين ان علي بن ابي طالب
 بكاد يسكنه من راحة • ركن المحطه اذا اناجاه يستسلم • **ومن** الغلو للقبول
 بغير اداة التقريب قول ابي الطيب المتنبى في ممدوحه •
 عقدت سناكبري عليا عتقا • **قل** انني عتقتك عليه لا مكن •
 مع هذا البستان سناك الحنيد وهي طراف الحوافر عقدت على هذا الممدوح عتقا وهو
 العتار حق لو اراد ان يسمي عليه عقلا لا يمكن والعنق هو العنق الممدوح وانفقا العتار في الممدوح
 حتى يمكن المشي عليه مستحيلا عقلا وعادة الا انه تجنيل حسن معقول **وقد** وقع للقاضي
 الارجا في بيت جمع فيه بين الشينين الموحدين للقبول والتقريب وهي اما جرى كاد
 والقبيل الحسن وذلك قوله • تجنيل ان يصير لشبه قاله في
 • وشدت باهداب البين احفاني • فقوله تجنيل في هو انما جرى كاد فانه جعل الاثر
 توهما لا حقيقة واما التجنيل الحسن فهو ما ذكر من تشبيه الشرب وعذاجاته الذهب
 باهدابه وجعل الاهداب بمنزلة الحنال ولا يخفى ما في هذا من التجنيل **واما** الغلو الذي هو
 غير مقبول فكقول ابي نواس • فلما امرت بها ودرت ودينها •
 الى موضع الاسرار قلت لها فني • مخافة ان يسطو علي شفا عني •
 فيظهر ند ما في علي مني الحفي • قالوا ان غلو شاع احمه عليه بحيث يصير
 شفا فانه يظهر لندعه ما في باطنه لا يمكن عقلا ولا عادة **ومن** قول بعضهم •
 اسكن من اسوان عزمت علي • الشرب غدا ان ذاق من العجب •
 فسكنه بالاس سبب عزيمه غدا على الشرب ما لا يمكن عقلا ولا عادة ايضا **ومن** قول ابي
 نواس • واحفقت اهل الشراك حقا • لتخاف ان النطق القوام تخلو •
 وهذا البيت قاله ابو نواس ايضا ام مستحيل لا يمكن عقلا ولا عادة **ومن** الخطف ما
 يحكي هنا ان العنابي الشاعر لقي ابا نواس فقال له اما تسبي من الله بقولك لحفت
 اهل الشرك البيت فقال له ابو نواس وانت ايضا ما استصيت من الله بقولك •
 ما زلت في عمارات الموت مطحنا • يقتوي عني وسميع الراعي من اجلي •
 فلم تزل دائما تسبي بلطفك في • حقا حلفت حيا في من يدعي اجلي •
 فقال له العنابي قد علم الله وعلمت ان هذا ليس مثل قولك ولكنك اعدت لكل قول
 جوابا **ومن** قول بعضهم • قد كان لي في عطف خاتم •
 واليوم لو شئت عنطقت به • ودرت حق صرت لو لم يكن •
 في عقلة النائم لم يتسه • وشغل هذا لا يقبله العقل ولا عليه رونق القبول
قلت ومراتب الغلو شفاوت الى ان نزل بقايتها الى الكفر **من** ذلك قول ابن دريد

• ما رست نزل هو ش الا فلاك من • جواب الجوع عليه ما سكا • قبل انه لا جرحا هذا
 البيت والادعاء العظيم ادعي فيا بلسي • من كان خاف فيه من الذباب الى ان يقع عليه
ومن قوله • ولو حي المقدار منه محبة • لوامها او يستقيم حاجي •
 نقد والها ما طابعت اعم • ترغى الذي رضى وثاقا ابي • **ومن** قول ابي
 الطيب • كافي دحوت لا شرف فيه • كافي ناء **الغلو** السد من عزمي •
 هذا ايضا من الغلو الذي يؤدي الى سخافة العقل مع ما فيه من قصالة كيب وبعد
 عن البلاغة واقبح من هذا كله قول عضد الدولة •
 • ليس شرب الرجا الا في المطر • وعشاء من جوار في البحر •
 • غايات سادات الدنيا • ناعما من نضا عفا الوتر •
 • مبررات الكاس من مطهرها • ساقيات الرجا من ناول الشر •
 • عضد الدولة وابن ركنها • ملك الاملاك غلام المقدار •
 روي انه لم يقبل بهذا القول وكان لا يطق لا بقوله تعالى ما اعف عنى باليه
 هلك عني سلطانك ولولا الاطالة وهو نظم غير مقبول لاوردت كثيرا من نظم
 الذين كانوا يثناهم في هذا النوع كابي نواس وابن هاني والمسندي والي العلا
 المعري وغيرهم من المفاخرين كابن بشير ومن جرى مجراه وكنت من المفاخر على شبيه
 قول الشيخ صفي الدين واستغفر الله به بقوله في موشحه الذي اوله •
 • دارت على الدعج ساق القنطر • وذلك قوله في ممدوحه •
 • لو قابل الاحمى عدا بصيرا • ولو راى متاخدا منشورا •
 • ولو نبأ كان الظلام نورا • ولو اناه النيل مستجيرا •
 • ائمة من سطوات الفجر • **وبت** بدعته على هذا النوع اعني الغلو قوله
 عز وجل ارجوا لولا النيل استجار **ومن** من الصلاح لما شرب الناس في القل • اشار
 هذا الغلو هنا مقبول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم غير لايق بممدوحه الذي اشار
 اليه في موشحه بقوله • ولو اناه النيل مستجرا • ائمة من سطوات الفجر • فقد تغيرت
 الناطق اذا قصد الغلو في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فلا غلو **وبت** العبدان في
 بدعيتهم يقولون فمدح النبي صلى الله عليه وسلم •
 • بكاد يشهد ان الله ارسله • الى الوري لطف الاناء في الرحم •
 فتنبه الشهادة الى اللطف وهي في الارحام لا يمكن عقلا وما استحال عقلا استحال
 عادة وهذا الغلو هنا مقبول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقد زاد الفاظ تفرقه
 بكاد ويكن ذكر الارحام والنطف في المدايح النبوية ما تخلو من قلة ادب **وبت**
 الشيخ عز الدين الموصلي في بدعته يقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم •
 • في مدحه تفحات لا غلو فيها • بكاد يجي شذاها بالي الرحم •

اسكن

جرب

في كتابه

فكانت هذا البيت عمارات الجود بالمديح النبوي وغلوها فيه ملحوظا بعين القبول وتقريرا
 يكاد احدها يقسمات السبق ولا اقول كاد وهذا البيت عندى مقدم على بيت الشيخ صفى الدين
 وبيت العليان لا تزامنه بشخصه النوع البداهي موريه من حسن المديح النبوي مع انهما
 ووقته **وبيت** بديعي اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ**
بلا غلو الى السبع الطناني مري **هـ** وعاد والميل لم يحفل بصبرهم
هـ هذا الغلو يرض عنه بانظامه في سلك المديح النبوي فان لو كان في غير ان صلى الله
 عليه وسلم لاستحال عقلا وعادة ونفوذ بالله من نسبتها الى غيره فانما يري الى الكثرة
 المحض وحصر في النبي صلى الله عليه وسلم منقولا وعادة ونقله في غير نظم هذا
 النوع وهو الغلو في المديح النبوي بلا غلو يعلم طالع هذا العلم سلوكا لا ديب وهذا
 البيت من خلاصات المديح النبوية فيجوز ان الله ان تخلصا بركته محمد وحمد صلى الله عليه وسلم
سهل شديد له بالمعنيين ندي **تالف في العطا والدين للعظم**
 هذا النوع وهو ابتداء المعنى في المعنى في الاول في الاصطلاح هو ان يشتمل الكلام
 على معنى بعد امر ان احدهما ملايم والاخر بخلافه فيقوي بالملايم واستشهدوا عليه
 بقول ابي الطيب المتبني **هـ** **فالعرب منه مع الكدري طامره**
هـ والروم طامره منه مع الجمل **هـ** وقالوا ان نفوذ المعنى الاول مناسبه لفظا المكدر
 مع العرب لانه بلاهم نزوله في السيل من الارض وينقر من العيران ويستأنس بالمهام
 ولا يقرب العيران لولا ان اذابه العطش وقل الماء في البريه ومناسبه الجمل مع الروم
 انها مستكن الجبال وتزلي في المواضع المعروفة بالبشر والضرب الثاني هو ان يشتمل الكلام
 على معنى ولا يبين له فيقرن بهما اما الاخر منزه واستشهدوا على الضرب الثاني بقوله
 ابي الطيب **هـ** **وقفت وما في الموت شك لواقف** **هـ** كانك في جفن الردي هونام
هـ تمر بك الاطفال كلهم هزيمة **هـ** وجهك وضاح وشكرك باسم
 وقالوا ان غير كل من البيتين بلايم كلام من الصدرين وما اختار ذلك الترتيب الا لانه
 احدهما ان قوله كانك في جفن الردي هونام فتمثل السلامه في مقام العطف وهذا
 قوله الوقوف والبقا في موضع يقط على صاحبه فيه بالهلاك لعله مقرا لثباته في حال
 هزيمة الاطفال والثاني ان في تاجه التمجيد بقوله وجهك وضاح وشكرك باسم عن وصف
 المدح بوقوفه وبرور رابطاته كل من يديه ما يقوت بالقديم ولم يان الطرب
 الثاني من ابتداء المعنى مع المعنى ايدع من الضرب الاول في النفوس واقرب الى مواعيد الازدي
 وعليه نظمت بديعي وباي الكلام عليه ولكن هنا كفة تزيد الضرب الثاني ايضا
 وترشح قصد المستبني قبل ان سيف الدولة في للمستبني عند انشاده هذين البيتين
 يا ابا الطيب قد انتقدنا عليك كما انتقد على امرئ القيس في قوله **هـ**
هـ كافق لم اركب جواد الغار **هـ** ولم ابطن كاعبا ذات خلخال **هـ**

هـ ولم اسبق الرق الردي ولم اقل **هـ** لمخلى كوي كره بعد اجمال
 فقال المستبني ايا الامران مع ان الزاد اعلم بالشوب من حاكمه فقد صرح ما انتقد على امرئ القيس
 وعلى فان امرئ القيس لاجب ان يعرف الشاعر بالذوق في بيت واحد وهو الاول وقد وقع
 مستأذنت في الكتاب العزيز وهو قوله تعالى ان لك ان لا يجمع فيها ولا تعري وانك
 لا تقصو فيها ولا تفضي فانه قد ابراء فيه مناسبه اللبس الشيع في حاجة الانسان اليه وعلا
 استغناء عنه ومناسبه الاستقلال الذي في كونها ناهين للبس والشيع **قلت**
 واما جواب المستبني عن امرئ القيس **هـ** كافق لم اركب جواد الغار **هـ**
هـ ولم ابطن كاعبا ذات خلخال **هـ** فهو الاثنان بعينه وهو نوع من انواع البديع
 الغالية وقد تقدم **وبيت** الشيخ صفى الدين الجلي على هذا النوع يقول فيه **هـ**
هـ من مفر دغل السيف منش **هـ** ومزوح بسنان الروح منتظم **هـ**
 وذكر تكرار القول ان الما من بيت البديع ان يكون شاهدا على نوعه وان لم يكن
 للبحر يد ليعص الاستشهاد به على ذلك النوع وبيت الجلي هنا غير ضابط للبحر بدو
 صلاحته للبحر يد هو الذي عطف وحجبا يصحاح معناه عن موافق الذوق والعبارة
 ما نظمو هذا النوع في بديعته **وبيت** الموصلي في بديعته يقول فيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **هـ** **ذو معين بصيص العري خلفاه** **هـ** للعطف بالاسم الباري كالترجم
 ان هذا من البيتين لشدة العقاده القوية الفكر على ان يتطابق بينهما متفق فحرم
 عن ذلك **وبيت** بديعي اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ**
هـ سهل شديد له بالمعنيين شدا **هـ** تالف في العطا والدين للعظم **هـ**
 قد تقدم قولنا على ان بيت بديعي منظوم في سلك الضرب الثاني لكونه ابداع ووقع في
 الذوق من الضرب الاول وهو ان يشتمل الكلام على معنى وملايين فيضرب منه
 ما ملايم ويظهر باقائه مزينة شبهه بول النبي صلى الله عليه وسلم قرنتها بالعطا وناهيك
 بهود الملايم وشدة صلى الله عليه وسلم قرنتها بالدين والعظمة واكرمها ملايمه
 وشرف قران فقد ورد في الكتاب العزيز في قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء
 على الكفار رحماء بينهم وقول في اقا فيه للعظم بعد ثبوت الشدة للدين في غاية التمكن
 واهل اعلم **لا شتي خيرة من احياء ابد** **ولا يشين العطا بالدين والسائر**
 نفي الشيء ايجابا هو ان يشين منتظم شيئا في ظاهر كلامه ونفي ما هو من سببه
 مجازا والمعنى في ايا من الكلام خفيفة هو الذي اشتهر بقوله تعالى ما للظالمين من
 خيمه ولا شقين يطاع فان ظاهر الكلام نفي الذي يطاع من الشفاء والمراة في الشيع
 مطلقا وكقوله تعالى لا يسلون الناس الخافا فان ظاهر الكلام نفي الخاف في
 المساله والباطن نفي المسئلة البتة وعليه اجماع المفسرين **وقرأ** ابن ابي الاسود في كتابه
 المسنى بغير التجميع انه منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما وهذا هو الحد الذي في

في كتابه

ابن بشير في العمدة فانه قال في الشيء بايجابه اذا تاملته وجدت ظاهراً بايجاباً وباطناً
 نعيماً واستشهاداً عليه بقوله زهير **بار في خلاص لا يسد وصيدها**
على ومروني بما عرفت منك فانبت لها في الظاهر وصيدها وراوده في الدن
 ان ليس لها وصيد فيسد **والطيف** ما رأت من شواهد هذا النوع اعني في الشيء بايجاباً
 قول مسلم بن الوليد **لا يعبق الطيب خديه ومفرقه**
ولا يحس عنب من الكحل فان ظاهراً الكلام في عبق الطيب وصح الكحل
 والمراد في الطيب والكحل مطلقاً **ومثله** قولنا في الطيب المستنبي
ما قدى ظهراً فلا يملح من يدها **مضغ الكلام** ولا يصنع العواجيت
ولا يخرج من الحمام ما يلد او لكن مقتضات العواجيت الحمام
 قظاير قوله عدم بروزه من الحمام على تلك الهذات والمراد في باطن الكلام عدم الحمام
 مطلقاً فانه من عريبات كظباء الفلا وهذا قاله ذوالرمة **هـ**
تالله يا طيحات القاع قلن لنا ليلاي منك ام ليس من البشر
 والقصد ان حسنة لم يعترف اليه بضع ولا الى نظر به بدخول الحمام **وبت** الشيخ
 صفي الدين على هذا النوع اعني في الشيء بايجابه بقوله فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يهدم لمن منه ثم لم يكرمه **ولا يسوء اذا نفس منهم**
 فظاهراً الكلام في بيت الشيخ صفي الدين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبع المكرمه
 بمن وحاشاه من ذلك ولا يصد لنفسه منهم اسادة مطلقاً فان مقام النبي صلى
 الله عليه وسلم في الكرم والحق وفوق ذلك والعيان ما فطموا هذا النوع
 في بد يعيدهم **وبت** الشيخ عز الدين الموصلي يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينفعنا ما باجاس المديح فقي **الاوعا قدت فيه الدهر بالسلم** **هـ**
 هذا البيت ليس له تعلق بهذا النوع فان مشايخ البديع نواتر وان جده على عبادته
 ولم يختلف بحرف بل الجصيص في لوان الشيء بايجابه هو ان ثبت المتكلم شيئاً في ظاهر
 كلامه وبعي ما هو بسببه بخافاً والمنفي في باطن الكلام حقيقة هو الذي ثبت
 واورد واعلى ذلك ما تقدم من شواهد القرآن العظيم والشواهد الشعرية التي
 زادنا النوع ايضا كما لم ينقص في بيت الشيخ عز الدين عفا الله له لمعة اسحق
 بما في ظله هذه العقادة التي تفر بهذا النوع في البيت المذكور فكم يسعني غير
 النظر في شرحه فوجدته قد قال ما في الدهر بايجاب المديح كرم الايمان النبي
 صلى الله عليه وسلم قد عاقد الدهر بالسلم على ذلك المعنى قبل هذا الفعل المحمود
 فانه هو الاصل في الاسباب الخيرية فما علمت ما مراده في النظم ولا في الشرح ولا في
 استمر في الشيء بايجابه والله اعلم **وبت** بديعتي قول فيله عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يشفي الخمر من ايجابه ايداً **ولا يبيّن العظم بالمن والسام**

الذي قوله ان محاسن هذا البيت بركة مودعة على الله عليه وسلم بقفي عن التطويل
 في شرحه وسهولة ما اخذ النوع منه لم يغتفر في زيادة ايضاحه وما احقه بقوله القائل
وقد ظهرت فلا تخفى على احد **الا على كمين لم يعرف القمرا**
الجود في السرايا الى اليد وكتم **حيا الانام نون في عن منصرم**
 هذا النوع ما حوّه من افعال السير فانه يقال وغل في السرايا واطلع غايته قصد
 سرية وهذا قلت في الجود في السرايا الى اليد البيت ومعنى ذلك ان المتكلم والشاعر
 اذا استعيا الى اخر القرنين والبيتا ستخرج سمعه او قافية تزدع معنى زائدا في كل منهما
 فكان المتكلم او الشاعر قد تجاوزا وجد المعنى الذي هو اخذ فيه وبلغ مراده فيه
 الى زيادة عن الحد وهذا النوع ما فرعه قدامه وقسم بان في له هو ان يستعمل
 الشاعر معنى بغير تمامه قبل ان ياتي بقافية فاذا اراد الاستيان بها ليكون الكلام
 شعراً فادبها معنى زائدا على البيت كقوله ذي الرمة **هـ**
فت العيس في اثار مية واسأل **رسوما كاخلاق الردي المتسلسل**
 فتم كلامه قبل القافية فلما احتاج اليها افاد بها معنى زائدا وكذلك صنع في البيت
 الذي بعده هذا الظن الذي يحدي اليك سؤلها **دومعا كبتد رالحان المتفضل**
 فانه تم قوله في كبتد رالحان واحتاج الى القافية فاتي بما تفيد معنى زائدا كقوله ما
 بهما لم يحصل انتهى والغرض بين الابدال والتسميع ان ياتي الى المحتاج فتمه كقول الشاعر
 وقد نذر **هـ** **اناس لا يقبل الحق منهم** **ويعطون غار واما السيوف القواضيب**
 فان المعنى من قوله يعطون ناقص ولا يقال يكون والا على المعنى القام فيه
 كما لا يفيد فيه معنى زائدا غير ان الابدال والتكميل تتأذى بالبحث فكذلك ان ينظم
 احدهما في سلك الآخر ولكن رابت الناس قد مالوا الى ما اختارهم قدامه وفيه
 همنا فثبت مع الناس واستشهدوا على الابدال بقوله تعالى **الحكم للحاكمية**
 يقولون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون فان الكلام تم بقوله تعالى ومن احسن
 من الله حكما في احتياج الكلام الى فاصلة تناسب القرينة الاولى فلما اتمها افا معنى
 زائدا **قلت** وكما لو طيل التكميل حقه من هذا الشاهد لم يستعمله في الاستسليم
 ومثله قوله تعالى **فلا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين** فان المعنى تم قوله
 تسمع ولا تسمع الصم الدعاء ثم اراد وهو اعلم تمام الكلام بالفاصلة فقال اذا ولوا
 مدبرين **وبت** حكى عن الاصم انه سئل من شعر الناس فقال الذي ياتي الى المعنى
 الحسب فاجعل نفيسا لفظه كثيرا وينقص كلامه قبل القافية فان احتاج اليها
 افاد معنى زائدا فقبل له نحو من فقال **لنحو الفاع لا يواب المعاني وهو امر القيس**
 حيث قال **هـ** **كان غيوت الوحش حول خيامنا** **وارحلنا الجوز الذي لم يشق**
ومثله قول زهير **هـ** **كان فتاة العيس في كل منزل** **تزلزل بجنب الفناء لم يحطم**

الانجال

فكلامه امر عن القيس انتهى الى قوله المخرج والمعنى الذي في قوله لم يثبت لا يخفى على حذاف
 الادب ما فيها من الحسن ومعنى قوله زهير انتهى الى كلامه الى قوله حب الغنى وزيادة
 المعنى في قوله لم يحط به تكملة غريبه وانما ذكرها هنا جنبها على ما فهم الاصحى ومسا
 ذكر الان زهير اسمه ما يفتت من المعنى بحسب القنا والغنى بغير ثم امره فيه
 فقط اسود وقال كس الغنى هو غنى القلب فلما قال زهير بعد تمام بيته لم يحط به
 ان يكون حب الغنى حصصا لانه اذا كسر ظهر له لون غير المصير **قال** ابن ابي الاكهم
 في كتابه المسعى بغير التقدير لعد احسن من المعنى ما يقال في قوله لا يبين طائفا من العلوي
 قائم بنو بنيده و **قنا** ونحن بنو عبد المسلم فانه يحتمل على المساء واه الاطرب
 له الى الفضل بان قال ونحن بنو عبد المسلم فان الكلام في قبل القافية فلما افاد
 معنى ليس انما في الحسن حد والذي وقع اتفاق اليد بين عليا ان اعظم ما وقع في
 هذا الباب وأبلغ قول الحسن اختصار وهو
 وان صغر النامة الجديدة **ب** كان علم في راسه نارا فان معنى حلة البيت
 كامل دون القافية فوجودها زيادة لم تكن له قبلها وهذه المرأة لم تر من لاجئ امان
 بانه به جمال الناس حتى جعلته بانه بامه الناس وهذا سجع ولم تر من يتشبه به بالعلم
 وهو العمل المرتفع المعروف فبالله انما حتى جعلته في راسه نارا **ويجيب** من استند هذا
 النوع في شعر المتأخرين قول الباخري من تصيد
 اناني نوادر فارم طرفك تحوة **ج** ترفق فقلت لها وابن نوادي **وسئل** قوله
 الاخره فجمعت من ضنا جسمي فقلت لها **ج** على صواك فقالت عندى الخبز
وبيت الشيخ صفى الدين الحلي في يد يعينه يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان مراده بغيره **تستتر** **ج** وطيب رياه مسك غير مكتم
 الا يقال مع الشيخ صفى الدين في غير مستتر وغير مكتم والعيان ما انظروا هذا النوع
 في يد يعينه **وبيت** الشيخ عن الدين في يد يعينه يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ج اخضع اعاد به في الاقطار طابرة **ج** واوغلت في الهوى خوفا من العصم
قال الشيخ عز الدين الموسلي في شرحه ان الايقال هو الذي افاد في بيته معنى انما
 بعد تامة وهو قوله خوفا من العصم وذكر ان العصم في الجوارح من الطيور التي تفرخ
 في العوالي **وبيت** بد يعنى اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ج**
 الموجود في السرايا لاله ولم **ج** حيا الانامر بود غير نصير **ج** نفق حتى انتهى الى
 قول عن النبي صلى الله عليه وسلم حيا الانامر بود ولما قلت غير نصير اشارة الى ود
 النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في من رايته المعنى ما اقام قواعده بيني وملاء الدنيا
 بمجة بمجاسن الصقات النبوية **تهذيب** ناديه **قنده** **عظم**
قنده وصطفى غير منقطع نوع التهذيب والتاديب ما قرره والد

قوله

شاهدا يخضع لانه وصف اعلم كل كلام منقطع محرر وهو عبارة عن ايراد النظر في الكلام بعد
 عمله والشرع في تهذيبه وينبغي نظرا كان او نرا ويعتبر ما يجب بغيره وحذف ما يجب
 حذفه واصلاح ما يتعلق اصلحه وكشف ما يشكك عن غريبه واغرابه ويحذف ما يد
 معانيه واطراح ما تحا في عين مضاجع الرقة من غليظ الالفاظ لشر في سموس التهذيب
 في معاد بلاغته وترشف الاستعمال على الطرب رقيق سلاقته فان الكلام اذا كان موصوفا
 بالمهذب منعوا تبا المنع علت ريشته وان كانت معانيه غير مستكورة وكلام قيل
 فيه لو كان موضع هذا الكلام غير هذا او لو تقدم هذا المتأخر وتأخر هذا المتقدم او لو تم
 هذا النقص بكذا او لم يكن هذا الوصف بكذا او لو حذفت هذه اللفظة او لو انقضى هذا
 المقصد وسهل هذا المطلوب لكان الكلام لحسن والمعنى ان كان ذلك الكلام غير
 منتظم في سلك نوع التهذيب والتاديب وكان زهير ابن ابي سلمى معروفا
 بالشفقة والتهذيب ولم تصاد تعرف بالحوليات **قيل** انه كان ينظر القصد
 في اربعة اشهر وينقنها في اربعة عشر شهرا **و** **ج** هذا كانا لاما عمر بن عبد الله عنه
 مع جلالة في العالم بقصد في النقد على سائر النحول من طبعه وعن الحسن ما اشار
 ابو تمام الى التهذيب بقوله **ج** خذها انة الفكر المهذب في الدجى
ج والليل اسود حال الحليات **ج** فانه حق نوع تهذيب الفكر في الدجى لكون الليل
 تهذيبا في الاصوات وسكن فيه الحركات فيكون الفكر فيه جمعا ومرات التهذيب
 فيه من قبيل النحول الحار وصفاء القرحة لاسما وسط الليل والنفس قد اخذت
 حظها من الراحة بعد شغل خطتها من النوم وخفف عنها ثقل الغذاء ومعدها
 وصار صدها منسرحا وقلتها بالالف ميسرطا وما قدموا وسط الليل في
 التالف على الصبح ما فيه من رقة الهوى وخفة الغذاء واخذت النفس سهمها
 من الراحة الا لما يكون فيه من استباه اكثر الحيوان الناطق وارتفاع معطر
 الاصوات وخرير الحركات ونعش الظلما وبطلاع الاصوات وبدون ذلك تنقسم
 الفكر ويستعمل القلب ووسط الليل حال ما ذكرناه ولهذا اخبر ابو تمام تهذيب
 الفكر بالدجى عاد لاجل الطرفين لما فيها من استواء العمل المذكور **وحكي** عن ابي عباد
 البحراني الشاعر قال كنت في جنازة اغوى الشعر وكنت ارجع فيه الى طبع سليم
 وكنت لم اقبل على تسهيل ما خذ وجوع اقتضات حتى تصدت ابا تمام
 وانقطعت اليه وانكلت في تعريفة عليه فكان اول ما قال لي يا ابا عباد تهذيب
 الاوقات وانت قليل الرسوم ومن الغوم واعلم ان العادة في الاوقات اذا
 قصد الانسان تاليف شيء او حفظ ان يحضر وقت الشعر وذلك ان النفس
 تكون قد اخذت حظها من الراحة وتسقطها من النوم وخفف عنها ثقل الغذاء
 وصفا من كثرة الاجرة والا دخته ومن الهوى وسكنت الغايمة ووقت السام

١٤٥
وتعنت الحمايم واذا شئت على التاليف تعنى بالشعر فان الغناء مضاد الذي يجهد فيه واجتهد في ايضاح معانيه فان اروع التشبيه واجعل اللفظ رقيقا والمعنى رشيقا والكثير من بيان الواحد وترجم الكتاب وقيل الاشواق ولوعة الفراق والتخل باستنشاق النسيم وعتيا العجايم والكبر واللامعة والنجوم الطالعة والبرق من العذات والوقوف على الاطلال واذا اخذت في مدح سيد فاستمر منا فيه ونظيره مناسبة وارهد من عزيمته ورغب في كرامة واحذر الجحيم من المعاني والماكر المشين شعره بالعبارة الرديئة والالفاظ الوحشية وناسب بين الالفاظ والمعاني في تاليف الكلام ولكن كان خفاه تقدير الاثبات على هذه الاجسام واذا عارضك القصور فارج نفسك ولا تقبل الا واثت فارح العجول الغلب ولا تنظر الا بشيعة فان السهولة نعم المعين على حسن النظم وحيلة الحال ان تغير شعرك بما سلف من اشعار الماخذين فما استحسن العبد فاقصد وما استقصوه فاجتنبه ان شئت وصية ابى قاهر **واورد** العلامة زكى الدين ابن ابي الاصم في كتابه المسعى بخرير التمجيد وصية لنفسه وورد بها ايضا على نوع التهذيب والتأديب فاخترت منها ما هو الاقرب بالحال واوها يندى لك ايها الراغب في العمل الساليل من اوضح السبل ان تجعل المعنى قبل الشروع في النظم والقوافي قبل الاثبات **قلت** وهذا من هيباتى قاله بن ابي الاصم ولا تكن الخفاط على وزن مخصوص وترى مقصود وتوحى الكلام الجزل دون الزلل والسهل ودون الصعب والعزيب ودون المحرك والمستحسن ودون المستحسن ولا تغفل نظما او شرا غنما للملح فان طأ الكثير منه قليل والنفس معر خسيس والخواطر يتابع اذ ارحق بها حمت واذا اكثر استقيا حسنت واكتب كل معنى سخ لك وقد كل فابعد نعرض فان نتاج الاختار قطعة البرق ونحة الطرف وان لم تقدرها شئت وتندت وان لم تستعطف بالتكرار عليها صدمت والترجم بالشعر ما يعين عليه فقد قال الشاعر

تعنى بالشعر يوما انت قابل ان الغناء لقول الشعر مضار

وقد بكل خاطر الشاعر يصوغ عليه زمانا كما روى عن الفرزدق انه قال مر على زمان وقلم ضرب من اخرى هون من ان اقول بيتا من الشعر واذا كان كذلك فان تركه حتى يا تفك عفر ونقادك طوعا وياكر وتقيد المعاني وتقصير الالفاظ وتوج حسن الشيق عند التهذيب ليكون كلامك بعينه اخذ باعنا في بعض وكثرة النقص وعادود التهذيب ولا يخرج عنك ما نظمته الا بعد تدقيق النقد وامعان النظر ان شئت هي **قلت** وهذا العربي هو المارد من النوع الذي نحن في شرحه اعني التأديب والتهذيب لا بقول الفرزدق وما مثله في الناموس الاممكا ابوامر حتى يعاربه ابوامر ابو

ابوه وسلوك طريق التقيد هو في قوله ابوامر ابو وكان يحزبه ان يقول جده وهذا العربي هو التقيد الذي بينه وبين التأديب والتقيد الذي قررنا بعد المشركين وقد تقدم قولنا ان البيهقيين اجتمعوا على ان هذا النوع ليس له شأنا بحد يخصصه لانه وصفه بعم كل كلام منقذ فاعتبرت الشواهد بظاهر الناموس من احذر قصصات السبق من نظام البدعيات في هذا النوع اعني التهذيب والتأديب ولكن رأيت العلامة زكى الدين بن ابي الاصم قد استحسن من الشواهد قول القاضي السعيد بن سنا الملك وهو **تعنى عليه بها حطى طرايب**

وقاضت فقلنا هذه الروضة الغنى **وقال** وقوله صحيح لو لم يقدم في صدر البيت لفظة مشتقة من الغنى حصل بنا في البيت من الروفق ما لا يحسن به ونها كان البيت خاليا من التهذيب فان بوجوده حصل ما في بيته التصدير والتجسس وايضا قد تميز به وان شئت عند من العيوب عدم الاختلاف وقيل لقا فيه وبذلك لا تقدم التهذيب فانه لو قاله **رهت بازا هير الجبال وحسنا** **وقاضت** فقلنا هذه الروضة الغنى **صيع** لظهر لقا فيه ويمكن تلك الاولي بسبب قصد البيت بقوله تعنى ان شئت كلام بن ابي الاصم **وبيت** الشيخ صفى الدين الحلبي في يد بعينه يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **هذا النبي الذي يات به طهرت** من قبل مظهرهم للناس في القدم

قد تكرر قولنا ان في اكثر من شواهد هذا النوع الا في طهر فيه من اخرت فصلا السبق من نظام البدعيات والعيان لم ينظموا هذا النوع في يد بعينهم **وبيت** الشيخ عن الدين الموصلي في يد بعينه يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **والله هذبه طفلا وادبه** فلم يجعل هذبه الزكي ولم يرمه **وبيت** بدعيي اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **تهذيب تاديبه قدزاده عظماء**

في مهله وهو طفل غير منقطع **هكذا** البيت يشتمل بركة من ابيه وبه فاحسن تاديبه وهو الممدوح صلى الله عليه وسلم عشر انواع من انواع البديع اولها النوع الذي هو شأنا عليه وهو التهذيب والتأديب والامسحاح والسهولة والتورية باسم النوع والتميم والتكميل والتكيد والايكاف والاختلاف والمناغدة ولولا خوف الاطالة لذكرت كل نوع في موضعين ولكن في نظم اصحاب الذوق السليم من علماء هذا الفن ما يقع عن ذلك والاعلم **بحر وادب بر الوعد وحب** لم يستعمل بالانكاس ثابت القدم

هذا النوع سباه قوم المغلوب والمستوى وسماه الكافي مغلوبا وعرفه العربي في مقامات ما لا يستعمل بالانكاس وهو ان يكون عكس البيت وتسمى شطرا كطرده وهذا النوع اعني ما لا يستعمل بالانكاس وغايته ان يكون وفق للفظ سهل التركيب مستعاضا في حالتي النظم والنثر وجاء منه في الكتاب العربي كل في ذلك **وبيت** في الكلام الذي روي عنه لفظه ارض خضراء وورد العربي في مقامات ما سلك كاسع ويزاد في العود فقال **كبر رجا جبريك** ويزاد ايضا في العود فقال **لذ بك مؤمل اذ الم وملك بذكر**

تأديب
الانكاس

هذا الذي زاد الجري في عدة كلمة صحيح التركيب في طرده وعكسه ولكن لم يخف على الخلف
 واصحاب السجاء الرقيق ان التكليف طوق جدير بطرف العقاده **وقد** وان العلامة
 القاضى فتح الدين بن الشهيد صاحب ديوان الاشياء بالشام وصل في هذا التركيب
 الى اكثر من هذا ولكن ما وقف له على شيء من ذلك وانما المقرا لا شرف القاضى محمد بن
 البارزى اخبر في انه وقف على ما تقدم القاضى فتح الدين المشار اليه في هذا النوع قبل
 المنكث وذكر انه في غاية العقاده وقد تقدم القول وتقرر ان المراد من تركيب هذا
 النوع نظمها كان ان تراعى كرم العدد والميز فيه هو الذي يافى به رقيق اللفاظ
 سبيل التركيب الاول في حلال الاستعمال **ومن** استوعب هذه الشروط في كلام مشهور
 قاضى القضاة شرف الدين بن البارزى بقوله **سورة** سور حجاب برتها محروس
ومن الغابات ايضا في هذا النوع قول لعماد الكاتب وقدم عليه القاضى الفاضل مراد
 سر فلا كبايك القيس فلجابه القاضى الفاضل على الفور وقد عدل القصيد **وامر** علا
 العباد **فمن** الجري في المقامات اذا احببت ان تنظم **فقل** للذي تعظم
 اسرارها اذا عرى **وان** اذا المرء اساء **قلت** وهذا النظم ايضا لا يخلو ان يتحافى
 على الرقة بقليل لفظه **ومن** الشواهد المقبولة على هذا النوع في النظم قول الشاعر
عج نعم فيك وعدا مشا **انما** عدد كبر في متبحر **ومن**
اراهل نادمه ليل لحو **وهل** ليلين مدان بها **والذي** وقع عليه الاتفاق ان ابلغ الشواهد على هذا النوع الذي استوعبنا ظاهر فيه
 الشروط التي تقدم ذكرها كقول القاضى الارجاني **مود** تدمر لكل هول **وهل** كل مود تدمر
 ومثال شطر البيت التي سمحت ابيات البديعيات على منواله **ارانا** لا لهلا لانا
وبيت الشيخ صفى الدين في بديعيته على هذا النوع
هل من يتم بحب من يتم له **بار** موع لمن لم يدركه رحي
 قلت الشيخ صفى الدين غير مكشور في نظم هذا البيت فان الطرد والعكس ليات به الا
 في الاول وهو غير ملتزم بحسبة النوع فان تسمية هذا النوع بما لا يستعمل بالانكاس
 يستوعب جزءا كثيرا من البيت ومع عدم الترامه تبين من ذلك جاء بيته في غاية العقاده
 ولظلمة عقاده لم تلم في لغة اهتدي بها الى فهم تغته **وان** يجب من ذلك ان البيت
 في يد النبي صلى الله عليه وسلم والبيت الذي قبله
من مثله **وزاد** الشاء كلمة **عن** سمع بلسان صادق الرزم
 والبيت الذي بعده **هو** النبي الذي ايا تظهري **من** قبل مظهر للناس في القدر
 فبيت ما لا يستعمل بالانكاس من جيني بينها ونسبه بعيد من شرف هذا البيتين
 المتنبين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والعيان لم ينظمو هذا النوع في بديعيته

وبيت الشيخ عز الدين في بديعيته بقوله فيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يستعمل بالانكاس **من** حبيته **مد** راي خا طم معط اخاندر
 قلت الشيخ عز الدين رحمه الله بعد هذا اذا احببت عليه مسيل الرقة لا لتراية تسمية
 النوع الذي استوعب جزءا كثيرا من البيت **وبيت** بديعيته قول فيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم **بحر** وذو ادب ابد وذو رجب **لم** يستعمل بالانكاس **لانا** الفهم
 وقد حست عنان العالم عن الاطراب في استعمال هذا البيت ووفقنا الغافر ويمكن
 قايته على ان في اضاف الى البيت من السليم من هذا الادب ما يفي بذكر ذلك **او** صافه العرف حلت بتورية **حدي** وعقد لسان في بعد **واو** في
 التورية يقال لها الايام والتوجيه والتخصيل والتورية اولى بان تسميته لغيره من خطا
 السمي لانه مصدر وبيت التورية اذا سترته واظهرت فيه كان النظم يجعله وراه
 بحيث لا يظهر وهي في الاصطلاح ان يذكر النظم لفظا مع والدمعتان حقيقان و
 حقيقة ومجا واحدة قريب ودلالة اللفظ عليه خفته فزيد النظم المعنى البعيد
 ويوري عنه المعنى القريب وليس كذلك ولهذا سمي هذا النوع ايماءا وشيئا ذلك قوله
 ابي العلا المعري **وحرف** كنون تحت رايه **ولم** يكون **بدا** يومه الرسم غير النظم
 فمن سمع هذا قوله انه يريد براو والحرف بالاحالة مصدر بيته فذكر الحرف واتي ذلك
 بالرسم والنظم وهذا هو المعنى القريب المتبادر اول الى ذهن السامع والمراو غير
 وهو المعنى البعيد الموري عنه القريب لان مراده بالحرف الناقص وبحرف التورية
 استبعاد الناقص به في نقوسها وصنورها وبرا اسم فاعل من راي اذا ضرب الرمي وبدا
 اسم فاعل من دلي به لو اذ ارفق في السير والرسم اثار الدوا وبالنظم المطر ومعنى هذا
 البيت ان هذه الناقص تضعها واختارها مثل لون تحت جلد ضرب ريتا ولم يرفق بها
 في السير فهو غير بال وقد تقدم ان الدال هو الحرف في قوله ريتا واغتر المطر رسمها
 واجتماع هذه الاوصاف دليل على ضعف الناقص لانها لو كانت قوية لما اوجبه الضرب
 ريتا الى الرقيق بما ع شدة شوقه الى اياها بما به وذلك باعث على شدة السير **قال**
 حذاف الادب تركيب التورية في هذا البيت بالنسبة الى دياجته المتأخرين وهلاوة
 الفاظهم ونزاهة ريفيتهم يستحق قول القائل
وما مثله الا كفاغ حصيص **خلى** من المعنى ولكن يعرف
 لان هذا النوع ما يتبعه لسانه الا من تأخر من هذا في الشطرا واعيان الكتاب ولعمري انهم
 بدلو الطاقه في حين سلوك الادب الى ان دخلوا اليه من ايب فان التورية من اعلى فنون
 الادب ولعلها رتبة **ومح** هاشفت في القلوب ونفع بها ابواب عطف وبحبه **وما** ابوز
 شمسها نقد من عيون النقد لكل ضار به **ولم** احزمت فحيات سبقتها من المتأخرين
 غير القول **وما** بوي **قولي** هذا قول الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمه الله في دياجته

التورية

كتاب المسحوق بفضل المختار وعن التوربة والاستخدام **ومن** انواع البديع ما هو نادر الوقوع
ملحق بالمسحوق المنوع وهو نوع التوربة والاستخدام فان في بعض النسخ الا فيهم حصر
دون غايته عن راجع الامر **وقال** في شيق على البقي وجوده من اي باب جاء به ومنه
لا يفرق حصيه قانع ولا يفرق ما به قانع الا من نحو البلاغة نحو في الخطام ونحو
ويجيب ما به رضاء حيث اصاب **وقال** الراعي وهو جوهري في هذا العلم ولا يورث في البسك
ياذا اوق ولا الطغ من هذا الباب ولا الفع ولا اخون على تقاطع المشتبهات من كلامه
نحو وكلامه بنده صلى الله عليه وسلم وكلامه صلى الله عليه وسلم رضاء الله عليه وسلم
نحو الرحمن على العرش استوى فان الاستواء على معنى واحد الاستواء في المكان وهو المعنى
الغريب المورى الذي هو غير المقصود لان الحق تعالى وتقدس منزعه عن ذلك والناظر
الاستيلاء والملك وهو المعنى المقصود الذي ورى عنه بالقرب المذكور **وقال** في
قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن خروجه الى بدر فقبل من اثم فله رضاء الله عليه وسلم
فقال من اءاداه مخلوقين لمن اءاداه فوري عنه بقبيله يقال لها ما **ومنه** ما روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال المشاعر طارحة حتى يفيض فاذا فاض وقع في الكلام تورثان
لفظ طارح ولفظة يفيض ويجعل ايضا ان يكون في لفظه وقع فوري **ومنه** قوله
اي بكرهني امره في البحر وقد سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم من هاد اقل هاد
يمدني اراد ان يكرهني امره هاد **وقال** في هذا الاصل فوري عنه بما في الطريق وهو
الذي سئل في السفر وكانت خوطم المتقدمين عن التوربة بعزل وانكادهم مع صحتها
ساجحت فليسا بمنزل لكنهما بما وقعت لهم عفوا من غير قصد لانهم على كل حال ولا
هذا الشأن وادلة هذا التركيب **وقال** ان اول من كشف غطاها وجلا ظلمة الشكاح
ابو الطيب المتنبى بقوله **برغم** شبيب خارق السيف كنهه وكان اعلى العلالة يصحها
كان رقابة الناس قالت السيفه **رفيقك** قيس وانت بما في
يريد ان شبيب وسيفه متماثلان فلا يجتمعان لان شبيب كان قيسا والسيف بعدا
له بما في فوري عن الرجل المنسوب اليه وبين ومعلوم ما بين قيس وبين من السيف **وقال**
وكان من قيس ان ابا الطيب اول من كشف غطاء التوربة ما لم يزل يروي عن كل قوم في
شعبه كان المحض فيها **اذا** ما الماء خالها سحفا
فان العرب كانوا يصنعون الماء في الشتاء شدة برده ثم يجره نهاره في صحنها على هذا
التقديم بغير الوصف في محذوف والمعنى البعيد المورى فاحتمل ثرايا سحفا وهذا هو المعنى
الغريب المورى ويجعل السحفا الذي هو الكرم وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو
مراد الناظم **وما** يورث قولنا انه المراد قول الجوهري في الاصطاح وقول من في سحفا يري
السحفا رطب على الجا ليس بشي فان المراد ما خالها الماء ورجعت به طيبا وسحفا
بما دلنا اقول عنده **واذا** شكرت فاني ستملك **ما** لي وعرضي وافر المكي
والحق هو الزعفران على حد الاقوال وهو الذي يشبه صفه بما به فان قيل سحفا مضارع

يسحق ويسحق من ذوات الواو فلا يجوز ان يكون سحفا غفلا على هذا التقدير **قلت**
الاجماع عند اهل اللغة انه يقال سحفا وسحفا وسحفا وهو مذاهب الجوهري في الاصطاح
وعلى هذا التقدير فاشترك التوربة في سحفا سحفا يمكن الوجهين انتهى وكشف عن
تنوع التوربة في شعر النابغة الذبياني بقوله **خيل** صيام وحيل غير صامعة **تحت** الجوام **والجوى** اهل الجوام
اراد بالصيام هنا الصيام وروى بقوله تغلث الجوام الصيام **واورد** السكاكي في
المفتاح للعرب في هذا الباب قوله **حملت** امرطرا على الدم بعد ما
خلفنا عليهم بالظعان ملايسا **اراد** بالحمل على الدم بسيدهم واهم بالركوب
على دم الخيل **قلت** وقبل المتنبى من مان طويل قال ابو نواس
فنتت قلبي محبته **في** وجهها بالحسن منتقب **فك** الشيخ صالح الدين
الصدي في فضل الحشام عن التوربة والاستخدام استحدثت بيتا في نواس جماعة من
حاضرهم وذكرهم وعالجهم كوس الادب وعاشرتهم فبعضهم استخرج منه النكتة
وبعضهم لم يجد له النكتة **وقال** الجوهري **وراء** سديرة الوشاح مليحة
بالحسن تلح في القلوب وتغذب **الشاهد** في قوله تلح فانه محتمل ان يكون من
المدرحة التي هي ضد العذبة وهو المعنى الغريب المورى عنه وقد تقدم من لوازمه على جهة
التقريب والبيتين قوله مليحة بالحسن فاما ابو الفلا فانه اما ما في التوربة يلح خفية الايام
شد ذلك العقادة والتكلف كما تقدم وتقبله **حرف** في سري جاء تلحني اوردته
ترمي اسماء لهن وافعال **اذا** اصدت الجدا فترى العم للفق
سكار لا تخفي وان كلف الحال **الحديث** مشترك بين ابي الارب والسعد ومراة الظن
ونزحرف هذا البيت ايضا يخفي انه مكتوف بدخان هذه العقادة ان هذا من قول الشيخ
نقي الدين السراجي **في** الجاني الايمن من جديها **نقطة** مسكة استبهي ثمرها
حسنة لما يدل على الحال **وجدة** من حسنة حمها **ومثل** في
اللطيف والرقبة في الشيخ عن الدين **لحظت** من وجنتها شامة
فا يستمى لحي من خالي **قالت** تغوا واستغوا اما جري
قد هارم على الشيخ في خالي **وتحذ** اوقع الاجماع ان المتأخرين من الذين هموا
الى في التوربة **وما** اجوابها **اهل** الذوق السليم لما اذاروا قوسها
وقال ان القاضي القاضي هو الذي عصره سلافة التوربة لاهل مصره وتقدم على
المستقدمين بما ابدع منها في نظره **وقال** فانه رحمه الله كشف بعد طول السحفا من جانيها
وانزل الناس بعد عهده بساحتها ورجاها **ومن** شرب من سلافة عصره واخذ
عنه وانتظم في سلكه فزاد **القاضي** السعيد بن سناء الملك ولم يزل هو ومن
عاصره مجتمعين على ذلك سناء **ومما** يمكن لطيبا ثنائيا **الى** ان جاءت بعدهم

ومن ثم في هذا الباب قوله في يوم شديد البرد والمطر والخادم في راي جليل يتلقى
الرجمة غصنه قبل تبديلها الناس ويضاح الرماح عاصفه قبل ان تنقسمها
الانفاس ويبلغ الرعد واذا السماء انشقت استنضهاها المملوك بالسجود
وقد تقدم قوله ان من اخذ منه ونهل من موارد القاصي السعيد بن سنا الملك
فمن نظمه في هذا الباب قوله اما والله لو لا خوف محض
لجأت على ما ألفى برهطك ملكك الخافض منعت عجبك
وليس هاتوي قولي وقطك ومنه قوله
فما اذنت في نازل الشوف الرق فذا اذنت في نازل الشوف الرق
تنبه بفرع منه اصل يلقي ولم ارا صلا ولا يفرى الى الفرج ومنه قوله
ليس دمي الذي من راي جفني براه كان دمي هدي
اجتم الدمع لا تغيب وقا مع اقر راسها في العزوب ومنه قوله
صفا بك في كل الوجوه صفا صحيح فلو كان في صفا وهو صفا يبيح
حرس الحما من كل يد صفا فكسرت ذاك الجفن من ذلك الضرب وما
سبق الناس اليه في هذا الباب قوله في القلب تضيق وفي الوصل جرح
وفي العود ينار وفي القلب كسر فاحذها الشيخ جال الدين بن سنا في نقال
في حذر وجفونك للمحسن ايات وكسر
وتلاعب بوعدين سنا الملك بهذا المعنى كسر حتى وصل الى المعنى فقال
كم حوى جفني بعض قلنت الفا وكسود
ولم نزل بن سنا الملك يتلاعب بالتورية باختر اعانه ويسكنها في غمارها
الى ان ظهر بعده السراج فملا عينها بسموت مشكاة وقاص هو ابو الحسين
الجزاز والنصر الحماي ونظما رجوا كثيرا وساعدتهم على ذلك صنائهم والقائم
في نظم التورية حتى قيل للسراج الوراق لولا لقيك لذهب نصف شعر كرفني ذلك قوله
شعر عيني منبر يذوق حبيبتك في عنك نصرت بحسبنا
فالمجد يبرز اذ في شرفنا كنت سراجا قصر فافوسنا وقفا في
ايات في من تلتف بالفضا واجاد
امولا فاضياء الدين ومرسل وعش بقاد مولا باقيا
فلولا انت ما اغتبت شيئا وما يغني السراج بلا ضارة ومنه قوله
وها نا حابر في ليل خطيب تسادى الصبح قبل المساء
ولا انا مثله اذ في سراجا ولا هو مثله تدعى ضياء ومنه قوله
وكننت جيتا الى العنايات فالبسني الشبح كعب
وكننت سراجا بديل الشبا فاطفاة نورني نهارا شيب

وكنت الى بعض الرؤسا بكنيتك راج الى ابي وقصدي
وفي ذكر النجاة لكل راجي ولولا انت ترفع لي مناري
ولا عرفنا لورق قدر السراج ومنه قوله بقاضي بعض الرواسعها
ما علينا ضوء قد ابطأ السراج ففوق به خيام الدياجي
وتدرك ربنا عليه ظلاله لم يكدر في بطن السراج وقال وقد
اجتمع بشعر الدين بن سليك ويدر الدين انفسه
لما رايت البدر والشمس معا قد اجملت ووهما الدياجي
حقرت اغني ومضت هاربا وقلت ما ذا موضع السراج وظرف قوله
في هذا الباب هه بغير اشدى الكتاب العزيز وراح يسري سعيها وراحا
فما قال لا اريد كان لي كفو في ابا وكوفي سراجا ومنه قوله
اقول في السنا اية من تحبه ما خلق النسل
خرجت من بني سراجا وقد عدت بجماله قسدا ولا وكنت الى الحسين
الجزاز في يوم عبدا اضفى اجبت بعيد النحر من كان سالي
من الحما في عيده قد سرور اذ ابطل الجزاز والعبد عند
فلا سأل الوراق فالعبد عند ومنه قوله
الحق قد جاوزت شعبين حجة فذكر النجاة كل راجي ليس تكفر
وغفرت في الاسلام فازدق الحجة ونور الكواكب والبرج المعمر ومنه قوله
كم فطم الجود من السنا قلدي نظمة الصوكر
وها انا شاعر سراج فاقطع لسا في اذكر نورا ومنه قوله
اشي على الايام الى اسم اهي خلقا ولاهما في
ونقلت اخبر في سراج ا ان كبر في اللسان ومنه قوله
اذا اجبت الكوي عشت عا بلا راحة في مدحهم الصبا ذهني
يردوني طلب السنان ومن لي سليا غدا لطلب اللسان ولا ومن
وكنت اليه الاديب نصير الدين الحماي وهو مقيم في الروضة
وكم ترددت للباب الكرم لكي ابل شوقي واجبي ميت اشعاري
واشعري خائبا ما او مسلك وانت في روضة قوا قلبني نارا وكنت
اليه السراج الا في روضتي في روضه عقي انفا سها بن ازهار واتار
اسكرتني سداها وانفتحت ما وكل بيت اراه بيت حجاب
فلا تغالظ من فناء السراج من اولي بان قال ان القلب في نارا
وقال النصير يوم السراج الوراق قد علمت قصيدك في الصاحب تاج الدين واشتحي
ان تثنى عليها بحضرة وسيرها الى الصاحب فلما انشدت بحضرة السراج قال السراج

١٥١ بعد ما فرغ منها شافني للنصر شعر بدمي ولشفي في النقد نقد بصير
 ثم لما سمعت يا سرك فيه قلت نعم المولى ونعم النصير **ومثله قوله**
 طوبى الزبارة اذ رأت عصا الشام طويها الزبارة
 ثم اخنت لما استخسرت بعد الصلاة كالحجارة
 وليفت اهراب وهي تسلك حاتم من بعد حمار
 وتقول يا سبي استرحنا لا سراج ولا منار **ومما روي عن**
 الوراق نصب الحشاغضاف طير اذ رعى وهي القلوب سهامها الاحداق
 وسالته وصلا فقال بحبي باليت شعري اين الوراق **ومثله قوله**
 واجفني وصاحبى مسودا وصاحب الابرار في اشراق
 وموئلي في العتمة قاسدا اكدا تكون صحايف الوراق **ومن لطيف**
 في غير لغته ومما عتته قوله فالواقد ضاعت جميع مصالحي
 لهوهم نفس الكتب لاجلها فداك عندي يا فلان صريحة
 فاجنهم ما شال الحمار وبعتها **ومثله قوله**
 رفضوا الشعر جهدهم ونفوسهم بالمولان والازرار
 فلموان الكفا مكان بالديهم محوامه ايدى الشعراء **وله في الغنى**
 يا بني الامال قد خاب الرجاء وقد استندب وقد عجز العزاء
 سفير الامال في بحر المصائب وخلق منا فان للروسلع **ومن لطيف**
 وقابل قال لي لما راى تلقى من انتظاري لا مال يقيننا
 عواف الصبر فها قال الكريم محمود فكلنا اخفق ان نحزينا **ومن لطيف**
 انبت ارجيه في حاجيه فلم تنفع نفسه الحامد
 وقيل في دقته والنفوس بقاف المقلدة الباردة **ومثله قوله**
 دعه الهوى وانصب والكسب والدرج فنفس المرء كدراحه
 ركن عن الراحة في معزل فالصنع موجود مع الراحة **واشد الجزالة**
 يسبح في دقته مما جنته لا ينجي من لباسي نكل امرئ يابس
 والله ما تم مال وانما تم نفس فاحابه على الفوس
 صدقت لما تم مال وانما تم نفس فاحابه على الفوس
 وتم اخرى فالعزى وانما تم نفس فاحابه على الفوس
 ومعو مات رومن اكرتسا فاحابه على الفوس
 ففقت ابايدين بها وقلنا بيطب شدا او صاحب العزم
 سابل ليل منى وقد يحق لك القمار على الروس **ومثله قوله**
 يقول لي اذ كنت في معشر انشدني شعرا وونه الشعر اع
 عبد والبصاء والصفر اع

هل حصلت دايمة بينهم قلت نعم بطيخة خضراء **ومثله قوله**
 واحمق اضنا بقلة لنسبة بينها ووصله
 فمن اقل ادا من سفلة قدم في وجه الضيف حبله **ومثله قوله**
 مدحنت جهدي فالهزمين قولي وناد الناس لم يفت
 فقلت ارجوز بدي قبل لي فانما بين الدين الطيب **ومن لطيف**
 كان ابرار سيرا بلطم الاكاسين حرم
 كيف لا ينفذ عبي ومعي اشيب وود **ومثله قوله**
 فسترني عابر منامنا فصل في قوله واجمل
 وفك لا بد من طوع فكان اذكر الطلوع ومما **ومثله قوله**
 وجيل البه لا طمعن براحة من غير ساد واخبر ما نرا السادات
 قطع عن المعروف في بيتي سر قوا العلاء فخلت من الراحات **ومن تكملة البيت**
 في مدح قوله رايك تطو في حق انا فتحن على المداغني وبحبي
 ولم بات المسى قري عين وسيفك اذ حكمت فبر حبي **وكتب**
 بن عبد الظاهر انا تحت وعدك اعدا ملي بجمع ما يرجع من
 ان قال ابن الجوزي قلت له مع ابن سفي على الفتح **ومثله قوله**
 ومضل ما لم قلت لعلمه بندي ويطي فيه فطن مخلع
 جمع الدرهم ليس جمع سلا فاجابني تكملة لا تصرف **وكتب في هذا**
 المعنى الى الخواجا شهاب الدين بن الذهبي يدسوق قد مطلق في حيز دناير ليجب عليه
 قد منعت صرنا الدنانير عني ولكم في الورى هبات كثير **وكتب السراج**
 وانا شاعر وفي نزع نظمي صر قبا واجب لاجل الضرورة **وكتب السراج**
 بعض اصحابه يطلب كتابا لك في امكارة سنة ما لوقته
 معروفة الانساب والاشباب فابعث ليعيد كتابا فلم يزل
 يقول اشمع سنة بكاتب يقولوا في عرافات وغدوا **ومن**
 اظنوا في عرافات وغدوا فقلت عندي دفعة في عرافات **ومن اخر**
 ثم قالوا لي هل واقفت مخدرة افي خفنه ومغفدا
 فوله وفانك يحرم سيف خطيه ثبات في هذا عر مزد **ومثله قوله**
 في غايه الحسن ومهم هف عني ميل ولم يمل يوما الى نصحت من الجوى
 لم اتميل الى يا عصف النقا فاجاب تكملة في حيز الذهبي
 قلت للاهيف الذي فض العصف كلام الشمشاة ما يخفى لك
 قال قول الوشاة عندي ربح قلت الخفي يا عصف ان يسمي بك

ومنه عذبت طرفي بالسهاد فليله
 ولله سابل ارمي فخر مني
 عشقت من ريقته فرفقا
 فلندري خلفوا حاجبنا
 سلطان حسن زاد في غزله
 ولما ساق جواد كفة وكفت
 قال قوم فاق كعبا في التدي
 باسا كفا قلبي غشا منه
 قلبي من خوفك الهوى والحيث
 الشيخ خال الدين بن بشاره ولكن سبكا في غير هذا القالب يقول في راي بندي
 اسعد بها يا فكري برز
 صرحت طيرا وكنت الحشى
 السراج الوراق قوله
 فقال الوراق قد هانت ارسقا
 فقال الواد ان شئت شيئا حقيقا
 وقعت باطلا لا لاخيه ابلا
 ومن عجيب ابي اروي دياره
 وفي من البدر كحلد الجفون
 بنت عليا المعالي من ذواتها
 راو قدت وحشاها التالوت
 فلو بدت لحسان الحسن فمر بها
 سراج الدين الوراق سيم مقلد اشق القطع الكامل ولكن الذي جنبته وكله المتامل فيه
 هنا هو ثمرات تلك الاوراق وجمع الشيخ صلاح الدين الصفدي من ديوانه كتابا بالصفحة
 وسماه لمع السراج وكان رايته نور السراج فيه فليدركنا نقا خطبا جزا في حين التور
 مورا في صناعته قوله
 قوي وعن اهل بي
 كرام الفزع والاصل
 ونحشا هم بنو عجل
 افي لمعشرك الله اهل
 تظن بالله امر اقامه
 اصبت لعلما وفي البيت لا
 اعرف راحة العجم

واعشقت من فقري ومن فاقني
 حلت فقا فقلت الذي
 اعلم في العلم العشاء ولا
 خلا من ادي وفي في وسخ
 كيف لا اشكر الخراف من عشت
 وبما صارت الكلاب برجي
 لا يغني صبيحة الغصائب
 كان فضلي على الكلاب فدهت
 ادنيا رجوت فضل الكلاب
 معشر ما جادهم منبر قد
 انا جزا رهم من نفس
 تعاطف فدي على ابن الحسين
 وكم من قد تحكمت فيه
 نصير الدين الحماي مورا عن صناعت
 مد لزم من الغمام صرحت به
 اعرف من الاشيا وباردها
 حسن القاني ما عين عكلى
 والعبد قد صار في جزا ربه
 البعد بعيد ما كتب الى بعض الورسا وقد صنع من وخوله الى بيته في يوم فرج
 امولاي ما من طباعي الخرج
 ايت لبابك ارجو الغشا
 الروسا يستدعي قطلا
 بر احبه قد اقبل الغشا والجرا
 لا رجوطا من سبي لغير القطر
 لحد قافوا القضاة اشكو
 والقطر ارجو ولا عجيب
 ابي الحسين الجزا يقول
 تخيل لو لم يشند الخلف
 فاجري دموعي لما وقف
 حمت ثمرها والغد من حاجر
 وكم هام قلبي لا تشاف ضابها
 مجون في التوربه تزوج الشيخ ابانجند
 عن النذاذ الطعم بالشم
 اصله الله على علمه
 انال منه العشا فماذا بني
 كاني في جزا ربي كلب
 حقا ظا وارفض لا دابا
 وبما شوكت ارجو الكلاب
 فحي اركي من غير الاواب
 ادنيا رجوت فضل الكلاب
 راج الا وهو منهم معسر
 ما راوي قد لا انفر وا
 قد صفي كالعراض الصيب
 لان العز وفابو الطيب
 فاجا به ابو الحسين
 رزق الفتي والحظوظ تختلف
 يعرف من من يوكل الكفت
 ولكن تعلمت من حولي
 فاخرجوا الضرب ضد الخوله
 باعلم الدين الذي جود كفة
 لان ايجلت ارض الكنانة اني
 هذا القطر تحلا به الشيخ جمال الدين بن بشاره يقول
 عجزني عن الحلو في صياحي
 للقطر برجي من الغشا
 سخطت بذكر السبا اذ حكي
 وقام بعددي في كذا العذار
 من له اسل في موره وموره
 فاعز عن تفصيل نحو المبره
 ليس لها عقل ولا ذهن

لو برزت صورته في الدنيا ما جرت بصرها الجف
 كأنها في فرسها مرسدة
 وقابل قد قال كرم سنه
 فقلت ما في فيها سر
 ابو حيان رابن الشيخ ابا الحسين الجار بالقاهرة وعند الشيخ قطيب الدين ابن القسطلا في قوله
 الشيخ قطيب الدين هذا هو لاديب ابو الحسين الجار فاستند في نفسه وكنت
 من منصف من معشر
 صادقين وارى الخروج
 كالحظ لسا الى الطروس
 واذا اردت كسططه
 من قول الشيخ نصر الدين الحامي
 تكثر فيها العشر من عشر
 وما كان قلبه لما فيها طبيب
 لي منزل معروفه
 اقبل اذا العذر به
 به الى السراج الوراق على يد بلع
 وفيها معنى لمن يعقل
 وفنيك فيهم انه يدخل
 اصبغت من عبق الورى
 عندي خمر ذهبي
 اقول لك اس اذيتك لي
 اخربت بيتي وبيت غري
 ما زال يسبقني في الارض
 وينظني حمار وبيت بر بقة
 قوله رابن شخصه اكلا كرسنه
 وقال ازلت محمدا
 ونقوى عليه بالسيف ففك
 فاذا دعا قلبي بجوار الصدا
 ناصر الدين حسن بن البقيع فمن نظم على امره
 وجرى من غري وشيخه في
 فلهذا غري معاني فاني
 التورير قوله اقول وقد شئتوا الحرب غارة
 دعوني فاني اكل الخبز بالخبز
 ان اذلك الشيخ الفقير المحرو
 من كنه الغريب في

وبل ذلك قوله اقول التورير الحى انك
 فقالت كيف يكون تركها
 قالوا رابنا العلق بنفق مرقا
 فاجتنبه انفاذ من هجوم
 في تورية السعة قول ابا الحسين الجار وكذا وقف على باب ابن الزبير ومنع من الدخول ومنع
 فقال الناس كلهم كالا وقد دخلوا والعبد مثل الخصى ملقى على الباب فلما وقف ابن
 الزبير على هذا البيت امر بعض غلمان ان يقف على الباب وينادى ادخل يا خصا فدخل وهو
 يقول على هذا دليل على السعة ومنه قوله ومكرش اضحى يحلق سقلا
 لعمسا لا تشكى اليه يشكر
 لباكر وهو محلق ومقصر
 ودار خراب يتأقد نزلت
 طريق من الطرق مسلوكة
 فلا فرق بين اني اكون
 نسا وها ههنا اناسيم
 اذ اما فارت اذ ازلت
 جود والسجع بالمذبح
 فالطير احسن ما عتد
 وما في سوى عين نظرت لحيثا
 وقالوا به في الحب عين ونظرة
 بحون قوله نفقت في راس من الحركات
 وابي الله في المشاعر اخرى
 واذا اقبلتكم بقل راسي
 تورية المطوق هانت لوفتي صيدا
 فاذا ما شباكك بشجوني فاني
 الشيخ جمال الدين بن بشاره جميع المطوق وصل به عن مقاطع وترعايات تقرله قوله
 وصيت بهي حرام شوق
 ولم تأخذ له بالمشاقق رافد
 قوله ولدم عيني فوق خديك
 وهي الغامرة ومنها الوابل الغدق
 قوله قالوا لا يخرق النار احبته
 بانها النبل قلت البحر بحيرة
 نكته قوله بخالد الاشواق يحبي الدجى
 يعرف هذا الناشق الواسق
 من دمع عيني انه الصادق
 فقد حديث الوجد عن جعفر

ومن يدع نقر له قوله **يا مالكي ولديك ذلي شافني**
فخذك النعمان ان يلبني
ومن يدع نقر له قوله **يا مالكي**
ولكن ليس يخفى من
واخرج منه من الضعف فوه **ومن نكرة الغريبة**
افترط في قوطه والكتاب
يلبس والله عليه الشاب **ومن حصل الجلاء**
لعيون النورية فلا تظن الحكيم بنس الدين بن دانيال فمن لفظا فده قوله
يا سالي عن حرفي في الورق
ما حال من درهم انفاقة
كرتيل في اذرعك ستمنا
ولكن اذكر الطوبى داء
ما عانيت عني في عطلتي
قد لبت عهدي وحاري وقد
جارية تضرب بالدف واخاد قوله
ذات القوام الذي يمتنع نفا
يدري على الدف كاهن بعضها
غنا وهاريق النفع ترجمه
البديع قوله **يا سالي عن قدحيه في الذي**
فكنت بر وجدا وهت غراما
اي قصر الاغصان راى القنا طولا فاضى بين ذاك فاما **ومن اجق**
رسوم النورير وظهر خفيها محي الدين بن عبد الطاهر فمن فظف فها قوله
لقد في العيب في النقص
فان شئت بالجو انز رحمة
لا يفل الروض احاد منه
فان ينقل احباره
يا قاسم الجلسا ظ
ان صبر وانك في علي
ان لو نري جلي
لا يملك كسره
في المشعل اسلطا في مجاه
اجلسه مناهم في العلة

ومن لطايف انفا محي الدين قوله **سكنر النسمة ارضكم**
كم بلغت عني تحب
وهذه النكتة اخذها الشيخ صلاح الدين الصفدي فقال له
يا طيب نسر هت في محكمه **فانما كان من لو عني ويحك**
اهدي تحسك واشهدك **وروى شذالم انه انشده في**
واشار الى هذه النسخة انما الدين ابن ابي جهمه بقوله **ولم يخرج عما نحن فيه**
من التورية **اذان ابنك لم يزل صر فانه** تاني لكل فبيد وشيخ
نسب المعاني في النسب لغضبه **جهدا فراح كلامه في الراجح** **ومن نكرة البديع**
الغريب قوله **لا تسلي عن اول الصبي الي** انا فده قد مره وشيخ
من دونه من جفونك ان خفيت **غلاما يستعمل وغمر** **ينطق الشخ**
عز الدين الموصلي على هذا المعنى ولكن سبكه في قال حسن بقوله من قصيدته
فيا هاجري عانا القدر فضل عافوني **وليس له وجه ونا رجه سلخ** **ومن**
لطايفه قوله **من لظايفه بالقرب من دمشق**
هذه في القطيفة التي **لا تشقي عقلا ونفلا**
فلاجل ذاك المحبون نقلا **ومن لطايفه قوله**
خلفه كالقطر وشده
قلت ما ذا في السبب **قلت والله وروى** **ومن لطايفه قوله في**
معشوقه المعنى المسبح بالنسب **ان كانت العناق من استوا فهم**
جعلوا النسب الى الحب **فانا الذي املوا لهم باليتني**
كنت اخذت لوال رسول لا **ومثله قوله**
يا من غلاي من نحو اصف **هجره الرمح العقبه**
اترى طبيب في الاسوي **ويقال قد روى النسب له** **والله بدار العفيف**
وقال **الشي لا انور حسانه** **ذوا ياتق من الغوال**
فقلت والقصد ذوا مانه **يا سهر في ذي النشا في الطوال** **وهذا المعنى**
تلاعبت به جماعة من المتأخرين **ولولا الخففة من طول السرج لذكرت ذلك ولا**
بد ما يرد على المتامل في مواضعه **ويجيبني قوله**
وبروح هوته عجبها **لن لذاب لفظه الغنمة**
كم حلة عجم فقلت تحلي **خلق والجلال العجبة** **ومن لطايفه محو**
قوله **واعور العين ضل يشعها** **بلا ختامه ولا خففة**
وكيف يلقي الحياء عندني **عوزته لا زال مكشوفة** **وقال**
خمر الشيق امت شقيقة **بنت كرم بالمكر مات خليفه**

قال قوم من لطيفهم في الكاس **مجاز والكاس** فالحقيقة
 انتخب فرجة وانت بكاس **صنعة حرم فنعمة العتقة** ومن بدع
 اقتسامه بالتورية قوله **باني فتاة من حجابها**
 وجمالها بجهاها والاعين **كم قد دفت عواذ في من حجابها**
 لما نذرت بالتي هي احسن **هذا الاقناس بالتورية اخذ الشيخ جمال الدين**
 بن مبانة بقافية وكفن زاده ايضا فقال **يا عاذ في ثمن النمار جميلة**
 وجمال فاشتم الذوارين **فانظر الى جنتها مناسلا**
 واذا هم ملاك بالتي هي احسن **والله به الشيخ عز الدين الموصلي ما خرج عن ايضا**
 بقوله **قد سلوا عن المصطفى** **ذات وجه به جمال نقى**
 قوله **ذات طوق وذات طوق نقى** **ودفعناه بالتي هي احسن** **ومن لطفا**
زيعت ثم كاشفتنا فقلنا **لك ذوق لغنا وورق لغفري**
ما زلتها قد حلت حاد في الدهر **ما قد جرى وما ليس بحري** **ومن بدع**
 قوله **ويطير في واد بروك روضها** **ولا سيما ان جاد غيث منكر**
تلاصقها عين بفتن راد مع **يرقرقها الفجر هنا كمنحصر**
اذا فاخترا الريح والسر عليله **فاذ بال كتمان الربا تفسر**
به الفضل بيد والريح ولم غدا **به الروض بحري وهو لوشك جعفر** **وقال في**
ليحده اسمها وروده **باني دمية مولد الحسن**
وعوها بورد البستان **في انصاوه منهلها ليس بذي**
يقولون وردة كالهوان **ومن توراثة الغريب في الويا في ملج شطوب**
كقطر من حصى من حصى الرخوة **كم قد غار على العشاق في صبحه**
لما علت بان ساق النخعة **عليه خفت تشظيتوا على صبحه** **ومن نكتة**
الغراميد قوله **ذباب السيف من لفظ اليه**
لا خضر صدى جرحه من اسباب **ولا تحجب اذا ما قبا هذا**
لرصد زفره ذبا في **ومن اخبر عاينه الغريب قوله**
كبت لكم من عين الغصن التي **لها من معانيكم ومن نكتها طرب**
قان طرشا تشبيها في يادكم **فكم الهرب التشبيها عن الغصن** **ومن نكتة**
القاضي محي الدين بن عبد الظاهر قوله **ملا التلالي من غلا ونعتة**
فقد اصبحنا محسوم بكار من **حين غلها بالشر يا فقل لست**
اهل الذي في كفا ام حوانك **وشدنا سدي ان جري من دمي ودي**
للعين والقلب مسجون ومفكوك **لا نحن من قود بقتض منك نبيه**

فالعين جارية والقلب محكوك **ومن قوله** **يا رب كاس صرت من شربها**
من بعد رشي ريق بعثوني **ملن هبا لاحشاء ما لا ان**
شربها منه على الريق **ويجوز قوله** **انت من وجع ولخطك**
لك دينار وكسر **هذا الدينار والكسر اعني الفضة جمال الدين بن مبانة**
ولم يسكر في غير قاله فقال **اقدري حبسك الى المرأة طول الدهر فخر**
في خلق وحفوة الحسن دينار وكسر **وحذر** **رواية شيخ شيوخ حياه التي اخبر بها من**
ديوان الشيخ الامام العلامة شيخ الشيوخ عبد العزيز الانصاري **صفي الله مرآة ابد**
جمال الدين الذي اطلعنا من زوايا الآداب على جباياه **وارشدنا بشايخ شيوخه الى ما فيه من**
سلوك الخرايا والصلوق والسلام على نبيه الذي اختاره فكان نعم المختار **وعلى له وجهه**
المنتظمين في سلك هذا الاختيار **فقد استقى ما اوردته منوعا في النونية من الخلاوان**
القاھريه **وفدعنا ان افكرة المناظر بعد ذلك بالقول الشاميه** **واقطع له من**
فروع شيخ الشيوخ فانيظريه من مية الهزات النجوية **وقدرة السلطنة في الآداب وما**
بالسلطنة الشجيرة **فاخترت من ايات قصايد ومواصل ما طبعها من محو للتشبيب**
وسمته زاوية شيخ الشيوخ علما ما تاروا من اهل بها الغريب **والله تعالى يجعلنا من**
بجمل العمل فاحسن **وسمع القول فاسمع منه الاحسن** **فمن ذلك قوله من نصيب**
وبله من نومي الشكر **واه من على المبدد** **يا كامل الحسن ليس بطفي**
ناري سوى ريقك المبرد **سها الى الخالص هو في غاية الحسن قوله**
غصن نقاح عقد صبري **ملن خصر بكاد يعقد**
نن راي ذلك الوشاح **النصام صلى على محمد** **ومن قوله من نصيب**
حروف غرابي كل الحرف اعز **على ان سقعي بعضا الاسماء** **ومن هذا اخذ**
الشيخ جمال الدين وقال **اودت فذلك باسمها باحسان**
واحس في بين انما واسماء **وقوله من نصيب**
لنا من ربة الخالق جازوه **توصل نازق وتصد نازق**
لما عيني بما جلي وري **ولكن ليس في جوف مراره** **ومن بدع نكتة**
قوله **وبعد جلي من نكتة كسنته** **ونكتة ما زال في القلب الطرف**
بلوح لعيني ما شئت انك صغره **فاعبد خلا في علي ذلك الحرف** **هذه النكتة**
اخبرها ابن الزودي بقافية واغالب **معناها وقال**
لي بدع نوري باهر **منزل في القلب والطرف**
صغرك من النون في عشقه **من عيبك على حرف** **والعري الهامزة**
فاحسنة ومنه قوله **اقام خلق الناري عذرا**
وقد انص عذاري وهو لي **حس من العذار عليله** **فاسمى الناس في هرج ورج**

هيك

سوي

ومن هذا اخذ الشيخ جمال الدين بن تيمية وغيره فاما ابن تيمية اخذ وزنا وقافيه فقال
 اهواه معسول الرصاص صفتا **ومن** ولقد يعزني ما نوى بمنعم **ومن**
 يا قلب هذا شعره وجفونه **ومن** صبر على هذه السواد الاعظم **ومن** لطايفه قوله
 اكملت ستا واربعين سسا **ومن** اخلت همومي من راحتي ربيع **ومن**
 وجرت في السبع خاتفا وجلا **ومن** لا ينجاز عني سبع **ومن** كنهه اللطيفه قوله
 هزم الحبيب عن مذبحي راح **ومن** حطبت من سماء الجحيم **ومن**
 لم تترك في الكون نظيرا **ومن** فذبت في خدودها الفصحى **ومن** لطايفه قوله
 قوله **ومن** سالت من ريفه شربة **ومن** اظني بها عن كبدك حشرة **ومن**
 فقال احسن يا شيخنا الطعنا **ومن** ان تنفع الشربة بالبحر **ومن** اخذ المصنف
 ومن كنهه اللطيفه ما كتبه على جرح حمار السلطان **ومن**
 كملت لطفا ووقارا على **ومن** ما حزن من اوصاف الخلو **ومن**
 من اجل هذا صرنا لاهلا لان **ومن** اجالس السلطان في الخلو **ومن** اجار ريق التورية
 من غلظ العقادة الامير بحر الدين ابن مجد الدين بن عمير الذي صنف في ذلك قوله
 لما البست البعد قوبا لفضا **ومن** وغدت من لوبيا صطباري عاريا **ومن**
 اجريت واقف مدعي من عري **ومن** وجعلته رفعا عليه جارسا **ومن** لطايفه كنهه
 في كتاب قوله يا احسن ما صنعت له بسوطا لينا **ومن** لما فذحوت من رايك الحكم **ومن**
 صحت وقد لطفت لجزاها فحكمت **ومن** لطف النسيم وحاشا لها من السم **ومن**
 يتناجى اوبابا لتي **ومن** له حمانه من ملك **ومن**
 فبات في الظلام غشا **ومن** واشفق من غلظ الصنام **ومن**
 وساقية تجوز على النداء **ومن** وتنههم لسرعة شرب الخمر **ومن**
 سنشكر يوم لم يوفد قضي **ومن** بسا قبل نقا بلنا يدهر **ومن** كنهه تلاعب
 في اكثر من الناس ومن كنهه قوله في مجلده **ومن** يا احسنها سجادة سندسية **ومن**
 يرى للمقي في الزهد قتها فوسم **ومن** اذا ما راها الناس كونه وقولها **ومن**
 امام صا واعلمنا وسلموا **ومن** هذا اخذ الشيخ جمال الدين فقال **ومن**
 ان سجدا في الحضر قد را **ومن** لم يعنها في بابك المعظم **ومن**
 شرفنا دعتنا الكفاست **ومن** وعليها الصلاة والتسليم **ومن** وتطفل عليها
 الشيخ زين الدين بن ابي الودي فقال **ومن** سجدا في اذكر نحي **ومن**
 من ان الذي كنت اعلم **ومن** اهدتها المحب **ومن**
 صلي عليها وسلم **ومن** قوله وهو من الطعنا غز الله **ومن**
 يا احسن كيف خطرت من جنا **ومن** طيب النعيم وحظنا منه الشقا **ومن**
 قدم العذر على نقا وخباته **ومن** يا مرقبا بقدر ومجبرا والنف **ومن**

ومن هذا اخذ الشيخ جمال الدين بن تيمية وغيره فاما ابن تيمية اخذ وزنا وقافيه فقال
 اهواه معسول الرصاص صفتا **ومن** ولقد يعزني ما نوى بمنعم **ومن**
 يا قلب هذا شعره وجفونه **ومن** صبر على هذه السواد الاعظم **ومن** لطايفه قوله
 اكملت ستا واربعين سسا **ومن** اخلت همومي من راحتي ربيع **ومن**
 وجرت في السبع خاتفا وجلا **ومن** لا ينجاز عني سبع **ومن** كنهه اللطيفه قوله
 هزم الحبيب عن مذبحي راح **ومن** حطبت من سماء الجحيم **ومن**
 لم تترك في الكون نظيرا **ومن** فذبت في خدودها الفصحى **ومن** لطايفه قوله
 قوله **ومن** سالت من ريفه شربة **ومن** اظني بها عن كبدك حشرة **ومن**
 فقال احسن يا شيخنا الطعنا **ومن** ان تنفع الشربة بالبحر **ومن** اخذ المصنف
 ومن كنهه اللطيفه ما كتبه على جرح حمار السلطان **ومن**
 كملت لطفا ووقارا على **ومن** ما حزن من اوصاف الخلو **ومن**
 من اجل هذا صرنا لاهلا لان **ومن** اجالس السلطان في الخلو **ومن** اجار ريق التورية
 من غلظ العقادة الامير بحر الدين ابن مجد الدين بن عمير الذي صنف في ذلك قوله
 لما البست البعد قوبا لفضا **ومن** وغدت من لوبيا صطباري عاريا **ومن**
 اجريت واقف مدعي من عري **ومن** وجعلته رفعا عليه جارسا **ومن** لطايفه كنهه
 في كتاب قوله يا احسن ما صنعت له بسوطا لينا **ومن** لما فذحوت من رايك الحكم **ومن**
 صحت وقد لطفت لجزاها فحكمت **ومن** لطف النسيم وحاشا لها من السم **ومن**
 يتناجى اوبابا لتي **ومن** له حمانه من ملك **ومن**
 فبات في الظلام غشا **ومن** واشفق من غلظ الصنام **ومن**
 وساقية تجوز على النداء **ومن** وتنههم لسرعة شرب الخمر **ومن**
 سنشكر يوم لم يوفد قضي **ومن** بسا قبل نقا بلنا يدهر **ومن** كنهه تلاعب
 في اكثر من الناس ومن كنهه قوله في مجلده **ومن** يا احسنها سجادة سندسية **ومن**
 يرى للمقي في الزهد قتها فوسم **ومن** اذا ما راها الناس كونه وقولها **ومن**
 امام صا واعلمنا وسلموا **ومن** هذا اخذ الشيخ جمال الدين فقال **ومن**
 ان سجدا في الحضر قد را **ومن** لم يعنها في بابك المعظم **ومن**
 شرفنا دعتنا الكفاست **ومن** وعليها الصلاة والتسليم **ومن** وتطفل عليها
 الشيخ زين الدين بن ابي الودي فقال **ومن** سجدا في اذكر نحي **ومن**
 من ان الذي كنت اعلم **ومن** اهدتها المحب **ومن**
 صلي عليها وسلم **ومن** قوله وهو من الطعنا غز الله **ومن**
 يا احسن كيف خطرت من جنا **ومن** طيب النعيم وحظنا منه الشقا **ومن**
 قدم العذر على نقا وخباته **ومن** يا مرقبا بقدر ومجبرا والنف **ومن**

ومن نكتة قوله في ملج جوج في جبينه **هـ** بكون الجراحة شقت جبيننا
 فقلت لهم فباصر اجراح **هـ** السجينة صبحا منبرا
 ولا يجا اذا انشق الصباح **هـ** ومن لطايفه قوله **هـ**
 وغير في الشب يوم جوم **هـ** فقلت وشان العاشقين العمل
 بعشمة الخواشي المشين **هـ** ومنها التي سنو على الارض جمل **هـ** وهذه النكتة انفسا
 تلاصبت بها المشاؤون بعد ان غم بكسر ومثله قوله **هـ**
 وغير خالف الاصول حتى **هـ** غدا طوعا لها في كل امر
 اذا لم يبق على الايام الف **هـ** البهيماء فاخذها وتجرى **هـ** ومثله قوله **هـ**
 من قاسم حتى الغصون **هـ** لما اناها وهي في اطراف **هـ**
 وري بها نحو القدر **هـ** في صدم من خيرة رجي بها **هـ** ومن بديع قوله **هـ**
 وليلة بناسي في غناها **هـ** را حاشل شيئا من بن الحرم **هـ**
 ما زلتا شرا بها حتى نظرت الى **هـ** عز الزاجير في رجب الظلم **هـ** ومن لطايف قوله **هـ**
 خليلى قد صاد الفواد بحسبه **هـ** عز الهم عند المحبين واض **هـ**
 ولا عز وان صا الفواد بحسبه **هـ** الم بقول ان العيون جوارح **هـ** ومن لطايف نكتة في
 اغز الداء ايضا قوله **هـ** وقالوا بدا خط العذار بحسبه **هـ**
 فاصح سعيد الحد وهو بعد **هـ** فقلت خيال الشعر ما قد راسبه **هـ**
 فان حذر والخط فهو من ر **هـ** ومن هنا اخذ الشيخ صلح الدين ولكن زاده نكتة في
 بقوله **هـ** عناه تدب يد في خطي **هـ** وانت بخط عذاره تد كرا **هـ**
 باحكم الحيل بيد في قتلتي **هـ** فالخط زور والشعر مكارا **هـ** ومن نكتة الغريب قوله **هـ**
 انا الذي قد كنت كفيه عليا **هـ** عن الجود حو في العفة كان الصانع **هـ**
 انحسني بهام الفقر ما دمت **هـ** نقصك والنهي بغير سوانع **هـ** ومن نكتة الغريب قوله **هـ**
 وقواد ابيد الهجر وصلا **هـ** وطول البعد فربا وانفاس **هـ**
 بكاد نكتة فيه ولطف **هـ** بقوله بلا ازمنة الناف **هـ** ومن نكتة البديع **هـ**
 في باب الثور قوله **هـ** لما تخشيتك بالمديح ولم انت **هـ**
 ادري بانك خامل في الناس **هـ** ناديت لما ان خشيتك بالجمعا **هـ**
 اكليت خذها من يد جيسا **هـ** ومثله قوله **هـ**
 ند لا حظ للشو ظر والجر **هـ** المزور قال وقوله لا بد فم **هـ**
 فتح عيونك في سواي فاجي **هـ** عذري بقالة كل عين اصبح **هـ** ومن لطايفه في هذه
 الباب قوله ابا حنيفة من روض ضاع رجا **هـ** فنادت عليه في رياض طير **هـ**
 ود ولاها كادت تعد ضلوع **هـ** كثره ما بيني بها ويدور النكتة في باب **هـ**
 وفي صناع دارت بين عظم **هـ** وسئل دورها منهم بعدا الذي **هـ**

حسبك

بن لولو الذي صبي بقوله **هـ** وروضة دولاها الى الغصون قد سكا **هـ**
 من حين ضاع زهرها **هـ** دارت عليه وبكا **هـ** ومن نكتة الشيخ جمال الدين بن بيات بقوله **هـ**
 ونا غور فتمت جنبها **هـ** على واصف على سراج **هـ** وقد ضاع منه الرما فاخذت **هـ**
 تدور فيكي على الضايغ **هـ** ومن نكتة الشيخ صلح الدين الصفدي ونقل المعنى الى قوله **هـ**
 اصحى بقول عذار **هـ** هلا ليكي في عذار **هـ** انور صناع بخدر **هـ**
 وانا عليه ولين **هـ** وبعضهم نقصه وقنع بالدور بقوله **هـ**
 ابدي لنا الد ولا ب قولنا **هـ** لما راينا قادمين اليه **هـ**
 اي من العجب العجيب كما ترى **هـ** فلي معي فانا اودو عليه **هـ** وهذه النكتة جمال الدين **هـ**
 بن بيات الدور نكتة اخرى فقال **هـ** ونا غورم قالت وقد ضاع فلهما **هـ**
 واضلعهما كادت تعد من السقم **هـ** ادور على فلي فاني فقد **هـ**
 واما دموعي فهي تجري على جسي **هـ** وهذا المعنى سبق اليه بن متم بقوله **هـ**
 قامت لنا بالعد ناعور **هـ** ادعها في غارة السكب **هـ**
 تقول الماض قلبي قد **هـ** صفقت النوح وبالذوب **هـ**
 صيرت جسي حلة اعيت **هـ** تدور في الماء على قلبي **هـ** ومثله **هـ**
 ناعورم قد ضاع منها قلبها **هـ** ناحت عليه كانه وبكا **هـ**
 وتخلت بلقا في ملاجر **هـ** جعلت تدور في الماء **هـ** ومن نكتة الشيخ زين الدين **هـ**
 بن الوردي بالدور فقال **هـ** ناعورم تدور **هـ**
 ولها نوحا **هـ** الما فوق كسيفنا **هـ**
 وهي عليه واسره **هـ** وعلى ذكر تدور في الدور يعجبني قول المفسر المرحومي **هـ**
 الفخري ابن تيمس وقد كتب الى الشيخ بدء الدين البشتكي بداعية وقد دار الشيخ يد **هـ**
 الدين المذكور في سابقه الجمال **هـ** دور في الدور في سوا في الجمال **هـ**
 تركت ادع العيون هو **هـ** اه من الرياض يوب ادب **هـ**
 ظهر من كلامه سمع **هـ** فاق سعي على من عجل في الجود **هـ**
 واعنى عن الوب الى **هـ** زاد على ابي في دور **هـ**
 قل بالدور ما وقع والسلاسل **هـ** ولم يخرج عن تورية الدور **هـ**
 باسعد اخرى من النظر والنس **هـ** فاسمى الورى زمان الفاضل **هـ**
 قد سبقنا الرياض بالشيخ بالدور **هـ** فها عفتها من اشكر ما **هـ** ونظفي في تورية **هـ**
 الدور ايضا من قصده قوي **هـ** ومثله ذاك الزهر سا قايده **هـ**
 وراح بنفش السنت جسي على سبط **هـ** لوينا خلا خيل النواجر فاعذرت **هـ**
 وايدت لنا دور على ساق الشطر **هـ** وعلى ذكر تدور في الدور وتسلسلها هنا نكتة **هـ**
 لطيفة وهوانا نقول ان الشيخ نجم الدين البصري سأل جماعة من الطبقة المشغلين **هـ**

ونزل النسيم اضعاء فشر رباضها **ف** فالورق شمله بكل مكان **ومن** نكته قوله
 بها الخ كمال الدين بن الجار وكل بيتا لمال به مشق وهي من نكته المحترمة
 كمال الدين بامولاي يا من **ب** بغير البحر في بذر النوار
 انبت لها حنق فاعلمت في **ب** عذبة بها وشكري وانما لي
 ولا عمل سواك لها افا **ب** عذبة بها في بذر النوار **ومن** لطايفه
 قوله لم اشق قول الورق وهي حبيبه **ب** والعيش بها قد قام بنقضا
 قد كنتا ليس من غصوني احضرا **ب** فليست منها بعد ذاك بنقضا **وقد** في
 تاب عن شرب الخمر **ب** تركت شرب الخمر غير معتكر
 فيها وفي شربها اللذات والطرب **ف** فالرجع وقد اسبل الورق بعد
 وحدا عليك وقل الكاس ليته **ب** والسعد بعد ذلك قد افعده
 ان كان قد اسبل الورق اذ معه **ب** سوا الكاس وقل الكاس بنقضا
 فالورق اعينه من فرط حبه **ب** تنقص دعاء ونقرا الكاس بنقضا
ومن نكته الغريبه فمن غضب عند عزله من نصب ولا يشرب
 ثم قلت لما فاض غيضا وقد **ب** ارجع من غصبة المحب
 لا انجموا ان فاض من غيظه **ب** فالقلب طير على المنصب **وهذا** المعنى
 به شرف الدين الطيبي واستعمله ارق واجمع قوله **ب**
 ولو كاذب علوا ايهلك نصب **ب** علما بانك عن قتل تسلي
 طبخوا بنا والعزلة فلك بعد ذاك **ب** وكذا القلوب على المناصب
 عن محب ومه في كثر ثم تجوده له **ب** لقد كاد قوم ضالعي حيث لم يزل
 يجرى في دون الرافا احسدا **ب** راني حساما ما ضبا فافا لي
 مدري الدهر في وجه لا عادي مجر **ب** ومنه قوله
 مذ قلت للمشتور ان الورق قد **ب** راني على الارها وهو امين
 بسمت لغور الانحوان مسرة **ب** بقدر وميد وتلوننا المشور **ومن** قوله
 كيف اسبل للثم من حبيبه **ب** في روضة للزهر فيها معرك
 ما من مشور وما ضر من حبي **ب** مع الخوان وصفه لا يدرك
 هذا يشير باصبع وعيون فا **ب** تركوا الى وتعرض هذا يتحرك **ومثله** قوله
 كيف اسبل للثم من حبيبه **ب** لهوى وقد نامت عيون الحرس
 واصابع المشور تومي حونا **ب** حسدا ونعم ناعيون الزجرجي **ومن** قوله
 روض الحبي بهدي لعار وان **ب** من فرط شوق لا يزال فرينه
 لم يجد روحه اليك وانما **ب** لغرامه اهدى ليك عيونك **ومن** قوله
 قوله قالوا بد انت خديرة محمد لا **ب** عنده فقلت لهم خاساء خاساء

ان لا يح في خده بنت فلا عجب **ب** الله ابنته والعين زعاده **ب** وتوديه النبت
 والريح تلاعبت بها جماعة من المتأخرين بعد ابن تيم **ومن** نكته عاتره في هذا الباب قوله
 لو كنت حين علوت ظهر مطية **ب** لم يعقلها للمطى عيون **ومن** نكته
 ونوسطت بحر السرا حبيبه **ب** من فوقها الفاء وتحتي نون **ومن** نكته
 المحترمة قوله دعيته فكانا اكل فخذ طير **ب** ولم اشرب من الصنهاة بقطره **ب**
 وما يومي كما من ذاك لاني **ب** اكلت اوزة لا وشرب بقطره **ب** اخذ الشيخ
 صلاح الدين مع الفاضل وفي **ب** شوي لا ور فا صحت **ب**
 في جميع الخد تسطه **ب** فقلت تشوي اوزة **ب**
 امرت شرب بطه **ب** ومن اخر عاتره الى لعبا الناس بابعده قوله
 قد هجرت الراح حتى **ب** لس لي فيها نصب **ب**
 وعلى الراوق صني **ب** طول ما عشت صليب **ومن** نكته المحترمة
 الغريبه قوله ربي الامير قطب الدين رحمه الله تعالى **ب**
 نامة فلا قلبي حزن منقصر **ب** عليكم ولا جفوني بحرف لم غرب
 وانما لك الذي يقطر سرحا **ب** وهل فلك يسير في اديم القطب
ومن غريب ما نكته في اخر الكه قوله **ب** شهت خذرك يا حبيبي عند ما
 ابد الجمالة عدانا اسقرا **ب** نقاحه مرارة قد كنت لربا
 خطا فبقا باعدا مشعرا **ب** وشله في العراية قوله **ب**
 ولما احببت منا الغز الزفي السما **ب** وعز على فتا صبا ان بنا لها
 نفوسا شر الما في الارض حيلة **ب** عليها فلم تقدر فصدنا خباياها **ومن** قوله
 غرامنا قوله لا تشعوا غير الصبا بحسنة **ب** من ارضها فلهما على حبيبي
 فخاصت وموع الطاشق وعين **ب** غنم الى وثوبها مشكولة **وهذا**
 المعنى وقعت عليه لغزهم والدر اعلم من السابق ولطريق ان الاخر احاد يقول
 وصبا عشت من قاسيون تسكن **ب** يسيوها وصفت الفاء والثاني
 خاضت مياه النهرين عشيبة **ب** وانك ذهبي طيلة الاذ بال **ومن** لطايفه
 قوله لولم اعانوا من حبي يتظفروا **ب** احدا في نرجسها البنا منظر
 ما شق حبيب شقيقا خذا **ب** باننا نسيم بذيها يتعشرا
 وتلاعب الناس بعدن تيم في هذا المعنى كثيرا في اهداهم حرا وهي من محترمة
 تصدتها يا ما لي مغيرة **ب** جملة الخلق بوجه جميل
 موخرها والعين قد اوتعا **ب** فليس لا عادي في العرف الطويل
 قد ابست من شفق حيلة **ب** نخرنا ان اناها اصبل **ومن** قوله **ب**
 من اخر عاتره المطيفه **ب** حبيبي وعدت الكاس منك بعبلة **ب** واصفي لي الكا وعد منك لغار

وما كان هذا لونها غير ثيابها **غلها الطول الاستطار صفار**
ومن هنا اخذ الشيخ بدر الدين بن الصاحب نقال
بأخايس الحمار لا زدها **من بعد حسن الدنان حسيه**
واخذ من اخايس الطيف **اورثه الاستطار صفور** **ومن نكتة الغريبه**
البدعيه قوله لما رأت عيني من الطيف **احضت شعركا كما تتعلو**
لا تستقر وقد غلاها صفور **وتحول جسم بالصباة بطق**
ابقت ان الحضر ضاع مخافه **فلذا قد رجوى غلبه وتعلو** **ومن هنا اخذ**
الشيخ صلاح الدين وقال **وشاح من جسته في لحي**
وهو الذي في قوله قد صدق **فدضاع من الحضر ثم انش**
اما نراه دأرا في فلق **وقال في محض احد كتمان يهدد به الجوى**
توعدت يا عثمان الجوى شاعرا **سبوك الجوى عادة ليس بجلى**
فخذها قصدا فادانت من محمد **كلموه صخر خطه السيل من على** **ومن ابد**
فانق التوريه ونظم عقود لالهها **يد الدين يوسف بن لولو الذهبى فمن لولو الى عقود**
قوله صدوا وقد لي العذار عده **ماضى فزانهم جب روع**
هال ان شر نيات خذ قد خلا **كثيرا لما حلا حشره** **ومنه قوله**
عرج على الزهر باند محي **ومد الى طله الظلم**
والارض ليها كيا شمام **والروح يلفاك بالقول** **ومنه قوله**
ورياض رقت انبهارها **ونست خفه الصبر الديها**
طالعنا راقها شمس الفتى **بعد ان نعت لوردي عدها** **قال الشيخ صلاح**
الدين الصفدي في كتابه نص الحاش **عن التوريه والاستخدام لما وقفت على البيه بن كنه**
التوقيع هذا النوبان بن عبيد الظاهر ولكن طلع واظلم عليه اليد من وحفظ سرهما لما اضاءه
ذلك العبد ومنه قوله **وحريفة مظلولة باكرتها**
والشمس شفت يولها هار الربا **يتكسر الماء الزلال على الحشا**
فاذ لم يزل الربا يض شعبا **ومن هنا اخذ الشيخ برهان الدين الفيرافى فقال**
من قصيدته وكان ذاك الشعر فيه عضم **يد النسم شمش ومكنت**
واذا تكسر واغم ابصره **فألمح لثني رباحه شمش**
ويجيب من قصيدته ولولا الاطاله لا وودتها يتكلمها فانها كمالها غرور **بالواو بين فنتها شواقي**
ونمشت ذات الجمل بسحره **بمعقوب والاحسان عن سحر**
ورفا وقد اخذت فنون الحزن **من دون حصي الجها ورفاقي**
فانتظما حوا الغرام جهالة **وكابة واسنى وفيض مآرق**

وانا الذي املى الجوى من خاطري **وهي التي تلي من الاوراق ومنه قوله**
ادركوش الرمح في روضه **قد غقتا زهاوها السحب**
الطير منها شقيق مغرور **وجدد الماء بها صبت** **ومن هنا**
اخذ الشيخ جمال الدين بن نباته وقال في نواصر حماه من طرد بنه
وتكث النواصر سقااة الرب **وارحان عصفة والاب**
تعلقت نوح الحمام المصنف **امام كانت ذات في حفيف**
فكلمها من حنين قلب **ولكن لا لما فيها صبت** **ومنه قوله**
هلم يا صاح الى روضه **تجولون العا في صباهيه**
نسمها بعشر في ذيلك **وزهرها بصغر في كفيه** **وقال ابن**
نباته في مطلع قصيد **فانظر على الحائرين للصب** **ونكتة الصب**
ومع عليك نجانن قلبي **ولكن ركنها تركبها قلنا فقال**
نظف عليها الشيخ صلاح الدين الصفدي **ولم يفلح مني الى سلوة قلب**
وحيا نك ما حلت عن سنن الوفا **فانكر دبعي الجوى رانا صبت** **ويجيب**
قوله بدر الدين يوسف بن لولو الذهبى من قصيدته
ياكر الى الروضه راسها هيا **فنتها في الصبح بسام**
والزجل الغض اجدها الحي **نفق طرافيه اسقام**
وبليل الدوح يصبح على **الايكة والشجر وسيقا مر**
وبضيه الصبح على منعدها **لها بانام والمسامر**
فعا طي صديها مشموله **عذراء والواسون نوا مر**
واكثر احادش الهوى بيننا **في خلا الروض مسمام** **ومن هنا اخذ**
الشيخ صفى الدين التلمي مع ان التوريه غير مذهبه فقال
اقول وطرف الزجل الغض خاص **الى وللغمام حوطا المام**
المارت حتى في الحدائق **علينا وحى في الرماح نمام** **ولكن ما جلى**
بها الشيخ جمال الدين ابن نباته ليل يخرج عن مذهبه فقال
واصف نيناروا حشا **ودجهه كالروض مسمام**
تنه خدها بقتل الورى **فخذ ورد مسمام** **واخذها ابن**
الوردى ايضا ولكن زادها نكتة اخرى فقال
ان قال صفتي عذاري وصفه **ودجيتي قلت خذ يا صفة الباردي**
هذا عذرا كغمام ومسكنه **نار خذك والغمام في النار ومنه**
قوله **الروض احسن ما رايت** **اذا تكاثرت الهموم**

قوله من ايتنا شفي زياره روح قد جانا بالجوهر ولا كرام
 ناولتنا ابيك العفصون قمارا اخرجتها لنا من الاكشام **ومنه قوله**
 وتلطفت ماشاء وفي جعبه بين الاستقار اليد بعد والوروم
 قد ايتنا الرناض جنين بجلت وتجلت من الندا بحيات
 ورايتنا حوام الزهر لسا سقطت من انا مل الاغصان **ومنه قوله**
 ورب نهر لئلا نكسوف تخار في حسيه العفصون
 لما عدا الكرم منه عدا ما مالت الى رشقه العفصون **ومنه قوله**
 يا حسيه ما روضه قد عدا جنوني فونابا فنامنا
 افي الماء فيها على راسه لتفصيل اقدام اعضائها **ومنه قوله**
 تتقي العفصون اعراضا عجمنا على غير يدوي على عليه
 فرق له النسم وجا رستقي ملاطفه وتبكيه السد **ومنه قوله** وتلطفت
 ماشاء ويوم تطلعت هروض ايضا حذرهم شمس النهار
 فكانا نهارنا طلق المحتا صبغ الوجه مخضر العذار **ومنه قوله**
 النعم فان الروض يا ما يحيى حمل من اكله الا يطيق
 برقيق الطير على وكوره واعين الارها رحوا لظيق **وهذا المعنى**
 الصاحب فخر الدين بن بكاشين وزنا وفاقية فقا **ومنه قوله**
 والنرجس العفصون غدا شيا خضا فلا تحلى عنده للظريق **ومنه قوله** وتلطفت
 ماشاء لو كنت اودنا ديت من اجبته في روضه اطلنا رها تترنم
 لرايت نرجسها بعض جفوني عنا ونعرا فاحبا يتسهم **ومنه قوله** في
 معذرا ورجته غدت كالور وحسها واشبه الاسد اكر العارض المظفر
 كان موسى كلم ابد القسما نارا وجر عليه ما ذيله الخضر **وهذا**
 المعنى استعماله بعضه في شجرة النار فقا ولكن لم علم المختار من هو
 نار جنة نور شفا منظر حبيب وزجده ونظاره صاخر المظفر
 كان موسى كلم الله القسما نارا وجر عليه ما ذيله الخضر **ومنه قوله**
 وروض قد انتا فيه معان يطيب به النداحي والمسام
 يساهم النسم اذا لغنت حمانه ويسقيها العفصون **ومنه قوله**
 وروضه من كرقنا زهارها وغطاء الورق فيها بار نقام
 لا تداغصا منها ان سكرت وهي ما بين شراب وسماع
 لطايفه في اغزاله قوله هويت في مكيت غلا مكا
 قلبي بهجرا نرجس اهيضا فحق فيم خطه **ومنه قوله** في كالج مؤذن ه
 وانما شكله مسك

ومنه قوله مؤذن افعلى كراما وجهه لكنه بالوصل اي شحيح
 ايدا اموت بمجره لكتي من بعد ذاك العيش بالسيح **ومنه قوله**
 تلت خط عذارم لما نذا وهو راس قوامه الماسي
 وظلمت لي من خد المحرم ما يشفي فداي فداي بالامس **وهذه النكتة**
 تواردها وهو شمس الدين محمد بن العفيف عليه السلام
 من يعطف نوري قلبه هذا الفجر ثم اذكر وهو له عدي ناسي
 اشكو سقي لعار ضيه وكذا يسكوه نف سقامه للآسي **ومنه قوله**
 الشيخ صلاح الدين الصفدي فقال كهر جرح القلب منه جفن
 وطيب من العذار جرحي فصيح ان الطبيب اسني **وبهذا المعنى**
 حجابها ونظمتها اما لكون زهرها نكتة اخرى فتوحيث واذا دت حسنا وهي فولي
 مذجبا في مرض القلب ولم ازل للضعف والكبر احتجارا
 قلت للعارض يا سي اذ دت واري مرض القلب فدارا **ومن** لطايفه في الغزله
 قوله ان الذين ترجلوا نزلوا بعترنا ظم
 انزلتم في مقتلي فاذا هم بالساهر **وهذه النكتة** ايضا ابتدل
 المتأخرون حجابها كبيرا **ومن** طرافات شمس الدين بن العفيف المشهور بالشباب لطايف
 قوله ما ذا حاولت حل الندي قلت معاطفة حمانا لا يحبل
 وان جلدت بوجنته ملام توي لعذاره دور ونزل
 وسبك ايضا تورية الدور في قاله آخر وجاء في غاية اللطف والغزير بقوله ه
 لخاصك سياتي ذكر منها لها كما زعموا مثل الارامل تقول
 وما زال برهان العذار سلما ويلزمه دوران وفيه تسلسل **ومنه قوله** فيما يكتب
 على كاس فاحاد ادور لتفصيل النداحي ولم ازل لهود بروح النداحي وانفاحي
 واكسوا الكف الشرب توباندهما فنن اجل هذا بقوني بالكاوي **ومن هنا**
 اخذ الشيخ شهاب الدين ابن ابي جمل وقى **ومنه قوله**
 يا صاح قد حضر الشراب ومينتي وحطيت بعد المحرم بالانبارين
 وكسي العذار الخد حسنا فاسقني واجعل احديك كله في الكاس **ومنه قوله**
 وقد اهدى مجموعها بالانبار الصدور الذي وجهه العفلا
 منه تزان بمنظر مطبوع لا تقفد قلبي بحبيك وحده
 هاهنا بعث لسدي مجموعي ونكتة المجموع استعمالها الشيخ جمال الدين
 وغيره ومن نكتة البديعة التي لم يتسبق اليها قوله ه
 كان ما كان ذنرا لا فاطح قبله وفالا

أيما المعرض غناه حبك الله تعالى **وهذه** النكتة اخذها صاحبنا المجدد ومحمي الدين
 بن بكاش مفضها فقال ان تصد **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 ما لك بعد ما ساني **حبك** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 قلت لرسامكم **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 قلت حين ترسم **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 قامت حروير الزهر **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 وانت باجمعها الغيرة **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 لكننا انكسرت لان **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 قوله **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 لا يفتقر كبرت قلبي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 انما الشك في الامور **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 ما كان يدعي الحق **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 صلاح الدين الصفي في فقال ويكثر زاده نكتة اخرى **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 اقول له ما كان خذ هكذا **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 فمن ذ الحسن والظرف والي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 نكتة البديعة قوله **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 طرا حاد في العاد في الحافي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 بدليل الدعوان **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 حيا كما خاف الهزيمة **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 وكنت عهدي قدما شاعرا **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 بنصر زهر اللوز من غير شرم **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 هلم اليك من نصف ولذ **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 غني بعين الجائع الشاذ الذي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 فقلت وقد لاحظت عليه طلوع **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 يا الذي نام عن غرام **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 جفتي في جري دموعي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 عذمت على المحبوب جرح شوره **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 لا تنكر وانما الحيرة منه فائدة **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 قولوا انما حاكم والذبح **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 ان كنت في الصفة اخبر **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 فما لاحداث قد احس **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**

لمع
حلاوة

وقال ايضا كلنا الفواد بطلية عما نر **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 مجنت فوادي بالفرار ذارها **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 تلاعبت به جماعة بعد من العصف **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 ما للحنينة فعل عند اكملها **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 صفراء في حصة حضرة في فمه **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 ملج اصبت عنده كان يفتنين فلما طفي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 وقال من لطف بعشاقه **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 وتوبية الشف تنالها الجماعة بعد من العصف **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
وقال في ملج يدوي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 عاشق في مقام الفوسلان **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 والحافظ قول بالسان **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 لم تجر السكين كمن معذبي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 لم يزل ما قد قبل جارحة له **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 ملج يؤذن بالجماع الاموي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 بجامع حلق من القوس **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 وشهوان تعانق العروس **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 الذين في العفيف والشيخ جلال الدين بن نباتة **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 والبيضا في بعض خيم وهو **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 يكاد بان تعانق العروس **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 منبر وجدي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 وكيف تخفي لوعتي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 بساطا **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 ونشر حين بسط كل صدر **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 دويت **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 القصب يستمر عراه الولد **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 البصاح غرامه غدا اكمل **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 اقدى عرابي اولادى المرح **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 لما تحبوا عذري في فريقي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 يقول وقد زانني خط طلي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 اقتلكم بطر في ام بطني **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 صلاح الدين الصفي في كناية المسقى بمحا في المص من اوطاهل العصر الذي جمعه **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**
 وقول ملا الشيخ اثير الدين الجيحي **يا غصنا** في الربا من مال لا تجعل في هواك **والله**

رتب طماخ بلع . فان الطرف غمز . ما لكي اصبح ككن . شغلوه بالقدور .
 قال الشيخ صلح الدين واشهد في الشيخ انزل الدين قال اشهد في شمس الدين محمد بن العفيف
 لنفسه ليس طمحا ولا كنية . بصره في الاحياء وبارك الخليل .
 بارده جرت على حصره . وقصا به ما انت الان قبيل . وهذه الكنية تارعب
 بها غالبا المتأخرين بعد بن العفيف ومن لطائفه قوله وقد احببت بعض اصحابه عنه
 ولقد امنت الى جنبك فاضنا . بالتم للاعتاب بعض الواجب . وهذه الكنية
 وابنت امضد زرقه لحي بيتا . فردت يا حبي هذا لك حاجتي .
 اخذها الشيخ جمال الدين بن مائة غير البدر لم يبقا بيتا فقال
 حبيبتي فارزدي حدي خلا . بصره من قبل كالعائب .
 ولنت كلامه من سدي . من كان عفيف وعديا جني .
 والم الشيخ زين الدين بن الوردي بهذه الكنية ولكن استعملها في غير هذا القالب بقوله
 ررتكم محبة وودا . لعينكم مقلعين بابا .
 سعي الى بابك جنونا . عليه استوجب الجاه . ومن لطائفه قوله
 وكمدعي صونا وهدي . بغيرها للعاشقين تواجد .
 وكمدني في حصره وهو بار . وكمدني في ريفه وهو بار . ومن هذا اخذ
 الشيخ صفى الدين وليته لا قال . فلما لم يبق ناقر غير حصره .
 وما يدني بار غير ريفه . ومن قوله
 اسعدني ما طلع البدر طالع . ومن سقوف خطبته بك ياراك .
 ولوان قسا واصف منك حبة . لا عظم بنت بها وهو بار .
 ولكن ما صبر الشيخ جمال الدين بن مائة بحسبها فقال من قصد
 نطا ولنا لاضمان محكي قوامد . وعند التناهي بقصر المطا ول
 واعو فصيح الوقت بنت عذار . وعبر قسا بالقضا حة باقل
 وكذا كذا الشيخ زين الدين بن الوردي لم يصبر عنها حتى قال
 ولما شئت من حصة البدر حانف . على بغيته والتم في الغربة مايل .
 فلما زام قنوص صفت باقل حدة . لعبر قسا بالنهاية باهل . ومن لطائفه
 قوله ما خال الخضر بيا رصه . حرسها عن من مغيرا .
 كفت عن العاشقين بقصر ا . هلا انت الاحقر من كسل الحضر . ومن كنية الغربة
 قوله زار وجيب الغلام منسدر . فاستوق حبيب الدجى من العجر .
 وبنت خذ غدره وبلسمه . اجمع بين كشميش والعمير . هذه الكنية
 اخذها الشيخ زين الدين بن الوردي بمعناها وفي
 وبلغ في الجهر . بانفس الناس عيش .

من رضائي وعذارى . بين خبر وحشيش . ومن لطائفه كنية ابن العفيف قوله
 وا فابوجه كالهادر موكبه . في قامة عضنة هنياء .
 وبغلة خفق الغواذ اذ رثت . وكذا الجوز يكون من سوداء . ومن لطائفه قوله
 قوله بدا وجهه من نور اسمر فزع . وقد كرم من سودا والذاب في جنح .
 فقلنا بحسب كيف يذهب الدجى . وقد طلعت شمس النهار على ربح . ومنه قوله والكنية
 غريبة وبد بعد اسكن في باللفظ والمقال . الكحل والوجهة والحاس .
 ساق برقي قلبي قسوة . وكل ساق قلبي فاسح . ومن لطائفه قوله
 يا ما عشا شعرة التشار . بقامة ما لها نظير .
 للون من ناطق بك لكن . من شعر البعث والشور . ومن لطائفه قوله في
 بلع احمد ما لك ما لك . من روح القوم من راح طعنه .
 ليس بغير سواء في قل صب . كيف بغيري وما لك في المدينة . ومنه قوله في حسن
 التفتين جلا نورا واطلوني ثنائيا . بسوقها الحب الى المنايا .
 واشهد شعرة بنق فتخا . انا ابن جلا وطارق الثنايا . ومن لطائفه قوله
 يا بني شاذن غدا الزهر منة . بخجل النيران في الاشراق .
 حلت القضا لينا في غنصا . وانفكات فتكوة بالاوراق . البيت الثاني بلقطة
 ومعناه قد مر لا بن عبد الظاهر واسم علمها السابوق واسندل حجاب هذه الكنية بعد
 ذلك المتأخر من الشيخ زين الدين بن الوردي قوله
 قد جارا عشت كالا . فله فتك ونسبك .
 سليل الاعضان لينا . وفيه بالاوراق اشكو . ومن كنية الغريبة قوله
 ومسته من نها وجهه . بشش لها كالعفن في .
 كوي القلب على يوم العذار . فعرني انما لا مكي . ومن لطائفه قوله
 كاني واللواحي في تحبته . في يوم مرصين قد قضا بصفين .
 وكه كطابت صلتها او وافقة . ولحظت بيننا بسعي سبغين . ومن كنية التي
 تطفن بها وتطفل الناس بعد عليا قوله
 يا لي اذني حبيب . تم القلب غراما .
 عذرا العاذل قبي . منذ راى العاوضا . وقال
 لولم تكن امة العفيف في نه . ما كان في حذر العاقل انا لهب .
 بنت برقي عاقل في وجهه . حاملة الهم ولا حالة العطف . اخذ ابن مائة قوله
 حالة الحبي والديج قامة . بنت عصفور الرابح لا الخطي . قلت ورد ابن
 العفيف اعطى من ديا جنة ابن مائة من حبش المنايا الاوتة وهذا لك عاقلها
 بقوله تعرض البدر تحكي حسن صوته . فراح لكسك واستوق بالهضب .

وكان الخبز ناسا مثل قامة . . . تبت وقد أصبحت حاملة للخطب . . . ومن الحسن
المطابق في نظر النور به سيف الدين بن المشد فن كتبه قوله
سكتة لا تناس على الصبا . . . عننا حديثا قطلم عمل
جنت لما نرى عرفها . . . وما ترى من المندك . . . ومن لطايفه قوله
ومجلس اقم واشكرك . . . ومن قيت له باليوم اليلام . . . هذه النكتة فقد
ما في سماع سوى الشك واليس . . . على الندي سوى اربع كان نام . . . هذه النكتة فقد
للبدن يوسف بن لولو الذهبي وذكر من اغار عليه من الجماعة لكن الامر سيف الدين بن
المشدر اذها نكتة اخرى بدعيه واستعمل احسن من الجماعة ومن لطايفه قوله . . .
وشاذن اورد في محوره . . . لمصحر الشوق والغرفة . . . هذه النكتة نظمتها
اصبحت حران الى ريف . . . فلت لي من قلم رقة . . . هذه النكتة نظمتها
في مبادي العمر ولم اف على قول المشد في التبار المصير فقلت . . .
ارسفتي بقدر عاقتني . . . وحصرم بلوتي من الدقة . . .
بين من حصرم وريقت . . . اللهم بين الغزاة والرفقة . . . ومن لطايفه قوله
في يوم غيم من لئلا جوه . . . شتا الحيام وطابت الاذنة . . .
والرؤى من بكترة تواضع . . . شيخ القصبه من الماء . . . ومن لطايفه ايضا قوله
اذن القوي قهرها . . . عند نهيم النجوم . . .
فانقش الفضل بصلي . . . بتجارت النسيم . . . ومن لطايفه قوله
لكن صفت حاشاك . . . فالذنان لم تضر . . .
وما اعتقلت كرمي . . . الاوات متعقب . . . ومن لطايفه قوله
الحمد لله في حلي ومجلى . . . على الذي نلت من على ومن على . . .
بالا من كفتا لادوان . . . واليوم أصبحت والدموان حيث لي . . . ومن لطايفه
قوله . . . لعبت بالسطر مع شاذن . . . وشاذن الاغصان من قله . . .
اخلف عقد السند من وطير . . . والتم الشامات من جلد . . .
رحمتها المتجاوزين بعد سيف الدين بن المشد ومن اخذها الشيخ جمال الدين
بن بياتة فقد اذ به لا متطرع قد اجتمعت في شكلها في الحسن انشأت
عيناها منصوبة للقلل البت . . . والخد من لقت النفس شامات . . .
ووعدت ببارزاده في هذه الغصاة التي مستنى تحت العصابة الفا ضلله . . .
من بعد في ما للتورية اعظم روية . . . وقد متا ما مهم الذي صلت الجماعة خلفه وهو الغافي
الفاضل . . . ونعدها نقاض السعد من سنا الملك . . . والشيخ سراج الدين الوراق . . .
الجزارة . . . والفصل الجمالي . . . وناصر الدين حسن من القصب . . . والحكمه خمس الدين من الشاك . . .
محيي الدين بن عبد الظاهر . . . وهذه الفرق التي تقدمت بعد الفاضل بالديار المصير

واما الفرقة الشاعرية فاقام جاعتها الشيخ عز الدين عبد العز بن شيخ شيوخ حماد
الانصاري ويعده جبر الدين بن ميم ويدر الدين يوسف بن لولو الذهبي ومحيي الدين
بن قزاق النجوي وشيخ الدين بن العفيف وسيف الدين المشد ولكن محبت من الشيخ صلاح
الدين الصفدي كما اجل في كتابه المشي بعض الحفا من التورية والاستخدام بذكر
الشيخ علاء الدين بن المظفر الكندي الشهير بالوداعي وهو اخبر من قضا تلك
في نظم التورية بل هو امرى قسما وكندريا واذا ذكرت شرف فيمنعها فانه غلوها
وانقل الى حلي المحر وسه والى دمشق وعاش الجماعة المذكورين ومولده سنة اربعين
وستمائة ووفاته سنة ثمان وعشرين وسبع مائة فكانت مدة حياته تسعا وسبعين سنة ومولده
السراج الوراق سنة خمس عشر وست مائة ووفاته سنة خمس وتسعين وستمائة فكانت
مدة حياته ثمانين سنة . . . ومولده في الحب من الجزارة سنة احدى وست مائة ومحب وفاته
سنة اثنين وسبعين وست مائة فمدته حياة احدى وسبعين سنة ووفاته نصير
الجمالي سنة اثنين عشر وسبع مائة ووفاته باصر الدين بن القبط سنة سبع وثمانين وست مائة
وفاته الحكمه خمس الدين بن اقبال سنة ثمان وست مائة ومولده يحيى بن عبد الظاهر
سنة ثمان وست مائة ووفاته سنة اثنين وسبعين وست مائة فمدته حياة اثنان وسبعون
سنة ومولده شيخ الشيوخ الانصاري سنة تسعة وثمانين ومستمائة ووفاته سنة
احدى وستين وست مائة فمدته حياة خمس وسبعون سنة ومولده جبر الدين بن ميم
سنة احدى وثمانين وست مائة ووفاته سنة خمس وعشرين وسبع مائة فمدته حياة ثمان
ثلاث وخمسون سنة . . . وجل القصد من ذلك تحقيق الواقع على هذا الشرح ان
الشيخ علاء الدين الوداعي سيات التورية في قول السلم يسعد احد من هذه الجماعة اليها
ولا سقط ذكره عليها ومع علو قدر الشيخ جمال الدين بن بياتة وهو الذي شت ملوك
الادب قاطبة بعد الفاضل تحت اعلامه تفضل على نكت الوداعي ومعاينه وعلى المعاني
الغريبة من قواعد واوردت هناك من القدر ينوع ولكن بعين امارة هنا كاملة لانها
حق من حقوق التورية وصل في تقدمه الى غير مستحقة بحيث ان الطالب اذا اراد ان
يروه هذا النوع اعنى التورية كان باؤاده في شذلا وعقد نقيد وكلها اوردته من النواع
التورية في غير ما به عزمت على نظم حله هذا الجمع كل قريب باقاربه وانشا به **وقد**
عز الى اني اذ افترعت من هذا الشرح ان اوردت التورية والاستخدام واجعلها
مصنفا منفردا واستبعد كشف الشام عن التورية والاستخدام فان الشيخ صلاح الدين
الصفدي في كتابه لم يشف الصد وريته يبد ولا تفقد في بدعيه وغيره من مواد
الوداعي التي تفضل عليها الشيخ جمال الدين بن بياتة قوله من قصب . . .
. . . انتم عليها لانها الغشاء . . .
. . . انتم عليها لانها الغشاء . . .
. . . ما بهد افقلت في سواد . . .

اخذه الشيخ جمال الدين بن بانه فقال من مطلع قصيد
قام برنو بمقلة محلاي . تلمبني الجنون بالسوداي .
والشيخ جمال الدين بن بانه ادرك الوداعي وهو في خنفوان شابره ولعان سبور اوله
وقد تقدم برنو الوداعي ووفاته ومولده الشيخ جمال الدين بن بانه سنة ست وثمانين
وسمائه وتوفي سنة ثمان وستين وسبع مائة فدفن حيا في اثنان وعشرون سنة وعاش هذا
كان من الشيخ جمال الدين بن بانه عند وفاة الوداعي ثمانين سنة وعاش عطف برنو
قول الوداعي على ما تقدم قوله . اذا زلت غارضا مسللا .
في وحنه بحنة باعادي . فاعلم بعنا اني من امية .
بقاد المحنة بالسلاسل . اخذ الشيخ جمال الدين بن بانه فقال .
افد الذي ساق اليها . فز عويل تحت طائر .
قلبي بصدغها في الظلمة . بقاد المحنة بالسلاسل . ومن ذلك قول الشيخ
علاء الدين الوداعي . لقد سمح الزمان لنا بيقوم .
غدا في السبي مع السبي . بجمعت كاضرب خيط .
على في علي في علي . اخذ الشيخ جمال الدين بن بانه وذا واقفبه وقال .
وعلو ت اسما وقد اتوا . فبانه من حسن خطي .
كانكم اللان بضر من خط . علي في علي في علي . قال الشيخ علاء الدين
الوداعي من اخذ من خذ . بد من الشهد بالمقرم .
بانه في المملك منه . ولون كوز الذهب . اخذ الشيخ جمال الدين بن
بانه في . لا شكر الكاس من جفنه .
دم الشهيد الصابر المرم . فالرحم رحيم المسك من جده .
كما ترى واللون لون الدم . قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيد
يقفن بالفا من طريف . وريفة البارد يا حاد . قال ابن بانه من قصيد
لود فنت برنو من مقلده . ما حاد والمسا عضاى التي تملك . سمع ان الشيخ جمال
الدين فتر عن الفاتر قال . الشيخ علاء الدين الوداعي .
قل ان شئت ان يكون . فتر ربح وكن من المحصنين . اخذ الشيخ جمال الدين
بالنافية فقال . لم يضع بين اظهري المسلمين . اخذ الشيخ جمال الدين
من اذ عا لرد وتسف بيقينا . قال في خلق نزوج تسترج .
لر اضع بين ظهري المسلمين . قلت دغ لفتك واعلم اني .
بانه في مقطوع . قال الوداعي مضمنا . قلت ان قافية محصنين اصدق من يقين بن
يا عا في النكار برن طر عذلي . واعذر لودري فيه واضح حسن .

فالرد ان حاد لودري في بحرهم . اذا القام بنصري معشر حسن .
اخذه الشيخ جمال الدين بن بانه . لو اذ بنبني عذلي بحرهم .
اد في النكار برن قد اصبحت ههنا . اذا القام بنصري معشر حسن .
عند المحفظة ان دوله لا نا . قال الوداعي .
عذبي مقننه وحلو لحظه . او ما تراه بالناس ههنا . اخذ ابن بانه
وقال . مصل بنفاس في لوحظه . اما تراه في كل القلوط . قال الوداعي
من القصيدة المذكورة . الحاظه وهي السون ظليده .
ويكون نقد سيا كليله الطولا . اخذ ابن بانه مع القافية قال .
بليت به ساهي النكار كليله . وما زال عذبي كليله الطولا . قال الوداعي
من قصيد . والنهر كالبحر يجلو الصدا . بمره عن كل قلب ظان .
اخذه ابن بانه وقد من قصيد . والنهر فيه كبر فاجل ذ . يجلو الصدا .
كانما في بينه فلاجل ذواستان . قال الوداعي في مطلع قصيد .
كاننا اول معز من محروم . من باخل باوى النكار كرم .
اخذه ابن بانه وقال من قصيد . بمحل يشبه ربح الغلا .
باطول مجوي من جيل كرم . قال الوداعي في مطلع اعني .
بروحي غزال راوح في الحسن حنة . نقشفه اعني فهدت من الوجد .
اذا ما شدا فابدا بيمية . سقفت انرجنة الحنك . اخذ ابن
بانه بالقافية وقال . افد اعني مقننه لحظه .
لذني في جده الودعي . بملكيت جيباي من خديك .
قلت هذه حنة الخلد . قال الوداعي .
بخلت بلولوتوها عن الاثم . فعدت مطوقة بما خلكت به .
اخذه الشيخ جمال الدين وقال من قصيد هذا المعنى واستحسنه دون الشيخ علاء الدين
الوداعي ودون الشيخ جمال الدين بن بانه فاني زدت لافتناس من الحديث توريه بقولي
باحت مطوقة الراس جوي طها . دعي المليون بعد فرقة حنة .
لكن بتلون الدمع بنا خلكت . فعدت مطوقة بما خلكت به . قال الوداعي
من قصيد نصف تلحا من المغزل . وما يبري هو في المشاف .
الا ذلك المغزل . قال ابن بانه من قصيد .
من المغزل اشكو احمه الم الجوى . وطيب الهوى عذبي بما قبل بالمغل .
قال الوداعي ما تدعي والذي عاهدني . انه عن شرمها لن يقصر .
اسقني من قاروع عذنا . يضربون الماد حتى يجترا .

أخذه ابن نباتة فقال استغنى جراً من الرأج تحت الله حراً
 ودع العذال حتى فيها بغير نون الماء حتى **قال** الوداعي من مطلق قصيد
 ما للوى صعدت عليها كواء كل طلعنا تفضلها بجلاعة **وقال** بعد المطلق
 لا تحلى عند هاساغا فلهمذا قالوا لها صماء **قال** ابن نباتة من
 مطلق قصيد وحدثت بطيف جبالها اسماء ان كان يمكن مقلتي اغشاء
وقال بعد المطلق يا من يطيل من اجوى لقوامها شكواه وفي الصلوة الصماء **قال**
 الوداعي باربع اطر بيتي رحبت لي هنكي اذ استابرح فتيك
 ما بين دف وجيتي اخذه ابن نباتة **وقال**
 بالدين في معنى دمشق حاتم في ذنا شجار نشوق بلطفها
 فاذا اشار لها الشجي بكاسيه غنت عليه يحكمها وبد فها ونظن البقا
 الشيخ صلاح الدين على الوداعي في جنكه ودفه **قال**
 انهمض الى الربوع مستنصفاً يحد من اللذات ما يكتفي
 فالطير قد غنى على عوده في الروض بين الجنك والديك ونظف على
 الوداعي الشيخ زين الدين بن الوردي وزاحم الصغدي على العود بقوله
 دمشق قل ما شئت في وصفها واحكي عن الربوع ما تحكي
 فالطير قد غنى على عوده في الروض بين الديك والجنك **قال** الوداعي
 من قصيد نصف نار شوقه لمحبوبه مع كتمان سره
 في حشاه للشوق نار تظلي وبغية حفظ السر ما
 اخذه ابن نباتة بالغافيه **وقال** من قصيد ولكن زاده حسنا
 فيا عجبت مني لا تسام مقلتي سجدت احضاري في فزما **ومن** لطايف
 الوداعي وتكنه في العود الذي اخذ منه الشيخ صلاح الدين والشيخ زين الدين بن الوردي
 واستعملاه بالآثار قوله والروض يمدى مع نسيم الصبا
 نشر خرماها وربحانها وارسل القترى ورقا **قال**
 سند وعلى اوتار عديان **ويجيب** من هذه القصيد شير الى من العين بعلبك
 يا حادي الاضغان ان شادقت بعلبك سبغ لبنانية
 فاذا احبنا في على نازل في حجر العين كانسبا **وقال** الوداعي
 من قصيد يا خير ما لغور قد نزلوا الله من جبر وزال
 ما عطل الطير بعد فرقتكم من مدح واستغوا عن الحال اخذه ابن نباتة
وقال حلوا بعد الحسن اجسادهم وحاووا صبري حتى استحبال
 فاه من عاظم صبر مضى والمجد لله على كل حال **قال** الشيخ علاء الدين
 الوداعي واجاد الى الغايه قالت الورق اذ شدا

كاسنانه

فشتها وشوقا ما راينا مرققا قبل هذا مطوقا **ومثل** في نونية
 المطوق قوله يا حنة كوبر صا رضا المروق ونوق غنم قرق
 عذار مطوق **ومثل** قوله قدبت من ميسم نهر لغنم قرق
 وصدغه مطوق في روضة من خلج التكنة في المطوق من مخزعات
 الوداعي وتفضل عليها ابن نباتة حتى في تسمية كبايه ومن نظير فيها قوله
 طوق خرا الورق بر خذي فلست من مدح اعوق
 اسجع ما لم دج في غلافة لا غروا ان يصيح المطوق **وقال** الوداعي
 لي من الطرب كانت عينا الشوق البدر اذا انوارا ملسه
 تسلم الدمع في تحفة خدي هل رايتم سلسلا ان ابن تقيته هذا المعنى
 قلبه ابن نباتة بعد الوداعي وسبكه في قولك كثير واخذ اخذ وزنا وفايته فمن
 ذلك قوله قلت لكواشا الذي ما اراه قط لا ونقط الدمع شكله
 ان تحط للذوق في الخي خطا ما سعي في لخط ابن تقيته **قال**
 الوداعي من قصيد قلبي مطيع في هواك وانت لي من بين دمع الحسن خضع خلاف
 اخذه الشيخ جمال الدين من نباتة **وقال** في مطلق قصيد
 قاسي اجواض لبن الاغطاف اهواه في الخالدين غصن خلافي
قال الوداعي من قصيد كيف اقوى لعل سخطو بعد
 بعد ما كان من عني وتدا في فيكرم بعطية والنفات
 مثل ما في الاغطاف والغزلان اخذه الشيخ جمال الدين **قال** من قصيد
 غزال رمل ولكن غير ملتفت وعصن بان ولكن غير منعطف
ومن لطايف الشيخ علاء الدين وتكنه الغريبيه قوله
 قال لي العادل المقتد فيها يوم واقت فسلت محسالة
 من نباتة على التيق فقد سلط علينا الغزال اخذه الشيخ جمال
 الدين من نباتة **قال** يا غزال اصدى السلام الى
 المخفر لا تكون جالا لدمية كيف لا يدعي النبوة في الصق
 وقد سلم الغزال عليه فاخذه الشيخ صفي الدين الحلبي **قال** في ثلاثة
 ابيات تركها لمعجب وهي بيتي فيك قلبي فاسترمت
 به قومه وعيهم الضلال وصد هم الموى ان يرموني
وقال الوداعي مجزاة محال فدخلت سلمنا لرايا
 التي وقيل كلمة الغزال **ومن** لطايف الوداعي ايضا وتكنه
 الغريبيه قوله على لسان صديق لما سمع عمر وقدهام بلمح في احدا ذنبه لولوه
 وهو كملت لما مر في مرقط يحكي القمر

هذا البولولوة منه خذوا ثار غيره **ومن** لطايفة ايضا قوله في ملج اسمه
 سعد اذا ما كان قبلي باحيا في مرادك من برزك او يصد
 فوقهم لوطان نحو قبلي فذلك اي واخي وارم سعد **ومن** لطايفة ايضا
 في ملج بدوي اقبل من حبه وختا فاشرق سائر النواحي
 فقلت يا حبه من بني مني فقال لي من بني صباح **ومن** نكتة الغريبة قوله
 نعمي والماعدت ادعني سبنا وركعت كالدوم القاني
 لا تنحوا لوط في ريت الهوى فكل يوم هو في شات **ومن** نكتة الغريبة قوله
 وليل خلعت مجلسنا سماء وجعي كالثر يا في اجتماع
 فبات الطر في برع النجم ثم الى ان حل منزلة الذراع **ومن** نكتة البدوية
 الغريبة قوله في ووبيت اها لما حبا كرى عن الامان
 وانقاد مع العدا على الغدا ناديت وقد تزايدت اشواق في
 يا غصن جنت منك لا وراقي **وقال** في من يبيع السكر بالدين
 اوى من الواجب ان يصير في العطار بالصد وبان زجر
 فاي تصريف وذكى لمن يدين السكر بالصبر **ومن** نكتة الغريبة
 البدوية ايضا قوله من يدع تصيد بالها لثا للكمسا ولم
 يحصل على عين ولا اثر زير لا غما عينا فمأحله
 نظرا اذا بمكرم المحر وهذا المعنى يظن عليه الشيخ جمال الدين
 بناتة وكثير من الناس بعد الوداعي **ومن** لطايفة قوله
 ما غز واللبا العزيز الذي نفعي على نفسي باذ لا لها
 ما خيط من نحو سمعة الا ان جنت لثفت كها
 ولا سرت منا الى ارضكم الامسكت ما ذا بالها **ومن** لطايفة قوله
 قوله لنا صاحب قدهد بالمشعر واصبح عاضيه على فيه بطيحا
 اذا حسن الناس القصيد الحنة بجن كسفر قال ان نيسبا **ومن** نكتة
 الغريبة قوله مع حسن النقصين وشادن مثل الضي رجبة
 شتمت عشقي فيه خوف الرقيب حق بدليل عذرا لة
 بعت والليل منها والاربيب **ومن** لطايفة اي مقدم بها قوله
 كلما رمت فيك انكا رجبي من عذول برزني في نعتني
 عرفت لاه العدا غراحي بالواللام الة التعريف **ومن** نكتة
 التي هي نوع من التوفيق في مطلع قصده
 اعبد ريم الترك بالروم والصدع مع ما فيه مجاميم **وما احلى**
 قال بعدد ولم يخرج مما نحن فيه من عطا بقرة العوربة

وخدة المشرق قد صفي عذاه المعوج نفوي **ومن** نكتة البدوية الغريبة
 قوله واغن ساجي الطرف ذي هيف والواد في اغن للقب
 قالت حلا حيلة ايمكنني فطق وما الساق ملأه افي **ومن** نكتة الغريبة
 قوله من قصده وكان ريق النخل رقيقة فيها الشفاد لم تحب نخل **ومن**
 لطايفة قوله ويوم لنا بالتم من رقيقة حواسه خال من ريق نيسبة
 وفنا وطمنا على الدوح بكه فزوت علينا بالورق من غصونه **ومن**
 قوله وري دلال الصيف احور اجتم في عقد الهوى شرمي
 طاف على القوم بكاسية وقال ساني قلت في وسطى **ومن** نكتة البدوية
 قوله وروي بعصر وسكاهنا شوقي وجدد عهدي الحاني
 وارولنا يا سعد نحن نيلها حديث حنفلان ابن عبال **ومن** اخذ اعابته
 البدوية قوله سقيا لكم مذمية انت لنا الشنوان ليل
 خلعت علينا سكرة يدوبه نكا ودميل **ومن** نكتة البدوية قوله
 وميتي سود عيشة فاصمتي ولم يتطحن
 وما في ذاكر من يدع سهام الليل لا تحط **ومن** اخذ الشخ جمال الدين
 بالقافية وقال واغمد كل سني فيه بعيني كانه هو مخلوق على ربي
 لبعنا السود ما تحط الا رشت سهامها وسهام الليل ما تحط **ومن**
ويجني من نكتة الغريبة قوله من قصده
 اهل جدهم خدوني حبا صادة بالغور ضي بلول
 كرماء مطولة في هواة رها ورضخ مطول
 وحديث عن السقام صعب قدير وا عن طرفه مكحول **وقال** وقد
 عينه الوزير لرغبة مالك من طوق حاشا كان تحت رجلي رجبة
 لست ليها الدهر بالسالك لانها ما تلحقني امسا
 برؤيتها تعزني الى ما لك **ومن** نكتة الية ما حام اليها فكر غير قوله
 وفي اسانيد الكرام حافظ للعهود ودي صبر عن عطفه
 وكلمنا ناحت به حمامة بروي حديث دمع عن عكرمة **وقال** في
 الغريبة ايضا قوله وقد توجه من دمشق الى البلق الزيارة صاحب له يلقب بالشمس
 فلما وصل الى البلق واجد توجه الى حسان فكاتب اليه
 اتينا لللقاء ابني لقاكم فلم اركم فازداد شوقي واستحيا في
 فقالت لي لا فوامر منات فبدلوا به قلت المشرق والوحسان استهي ما
 اورده من ترجمه الشيخ علاء الدين الوداعي **ومن** نكتة التي هي الغريبة البدوية
 في ما التورية وابديت سمور ريشته بنطق الشخ جمال الدين بن بناتة على وابد بدايه

وغير ابيه ولكن اقول انجزاد من حسن العمل كما اغا الشيخ جمال الدين على الوداعي ودخل الجبوت
 وابتدل نبات فكونه صفا لله له النصح صلاح الدين الصفدي قال الشيخ جمال الدين كان يحترم
 المعنى الذي لم يسبق اليه وليكنه نبيا من ابيانه العامه ما لم ين من قباخذ الشيخ صلاح الدين
 بلطفه ولم يغيره من غير الجور وما عاين فيه في بحر طبعه في كثره الحشو واستعمال
 ما لا يلزم فلم يصير الشيخ جمال الدين على ذلك وصنف كتابا في نظم ونظم الشيخ صلاح الدين
 الصفدي وسماه حشر الشعر يعقوب انه ما كثر مذكور واستحسن خطبه بقوله تعالى رب
 اعز لي ولو ادي ولمن دخل جنتي ومثا وريث كتابه المذكور على قوله قلت انا فخر الشيخ
 صلاح الدين وقال كنت اريد من خبر الشيخ في اوابله هذا الكتاب ولكن لم يرض
 باب التوريب الا بما يراه هاهنا كذا لا ينحى من جوفه **قلت** قال الشيخ جمال الدين
 وسوله بفحاح **يدها وشبناك** **قلت** في العين ما ذا يصيد **قلت** في الجي
فأخذ الصفدي فقال **يا غار على** حج الكري عند عارمي **الكرالى غزال** للبدور عماري
قلت ارجي يا عين عفت ورجس **الم** تنظر بركيف صاكر **قلت** الشيخ
 جمال الدين بن ثناء **اسعدني ما يا قري بزم** **سعيد** الطالع والغارب
صرعت طيرا وسكنت الحشا **فما** قدبت عن الواجب **فأخذ** الصفدي
فقال **قلت** له والطير من فوقه **يصعه** بالبدق الصايب
سكنت في قلبي حجر كتبه **فقال** لم اخرج عن الواجب **قلت** بن ثناء قلت
وبهجه رشا فليس قومه **فكان** يشوان من شغفه
شقف العذار عجله وراه قد **نصبت** لولحظه قدت عليه **فأخذ** الصفدي
فقال **واصف** كالفن الرطب لثني **تمسك** امانات الا وراك البير
لم عارض لما راى الطريق ناعسا **الخذ** من ردت عليه **قلت** الشيخ جمال الدين بن
قلت **يا غار** راى ولم اغد بعجسته **وكان** منى مكان السم والنصر
قد كنت من قبلك للعاسي خالخي **فما** ما خلته بفتا على حجر **قلت** الصفدي
مازلت لشكوكي وقر في الضنا **فسي** اسلمني الى البدوي وفر
حتى ماثر من تكايرة لوعبي **لي** قد فرغت بفتا في حجر **واحسن** ما وقع
 جمال الدين بن ثناء قوله **بروح** عاطر لا تقاسم الحيا
على الحسن خالي الوجنين **لم** خالوني في دنار خلد
مناع له القلوب بجنتي **فأخذ** الصفدي وقال
بروح خذ المحر اخفي **عليه** ثناء مشرط المحبة
كانت تحسن قدما **فقط** بدنيا ورحته **فلما** وقف بن ثناء على
 هذين البيتين قال لا اله الا الله سرق الصفدي كما يقال من الجنتين جنة **قلت** الشيخ

جمال الدين بن ثناء قلت **يا غار** في شمس الزهار جميلة
وجال فانتى الذواربين **فانظر** الى حسنها ما ملا
واذ قد ملا من بالي الحسن **أخذ** الصفدي مع البحر بل اخذ الصل مع القافية
فقال **يا** قبا من كذا صفاتها **وجال** تحتها نارا لا عين
كم قد دعت عوادك عرجنا **لما** بدت بالي هي احسن **وهذا** ان البينا
 تقدم القول انها بنصهما للتفاخي معي الدين بن عبد الظاهر ولكن راي العز
 الموصلي نسبها في تذكرته للصلاح الصفدي من جملته خبر السبع **قلت** الشيخ جمال
 الدين بن ثناء قلت **فديك** ايها الراعي يقوس
وطرف ما ضنا جدي عليه **لنوسا** في نحو حاجبك اغراب
وشبه الشئ من ذب اليه **فأخذ** الصفدي وقال
نشرط من لحت قدت بجا **فقال** وقد راي جري عليه
عقيق دمي جري فاصاب جري **وشبه** الشئ من ذب اليه **قلت** ما اظن
 الشيخ صلاح الدين الصفدي لما سمع قول الشيخ جمال الدين ونظم بعد هذين البيتين
 كان في حين الاعتدال وابن اخذ اب القوس الى الحاجب من اجاب الدم الى اخذ
 وليته بلفظ لا اخذ اب بل قال عقيق دمي جري فاصاب جدي **قلت** الشيخ جمال
 الدين بن ثناء قلت **يا** مستكي الحمة دعه وانظر فرجا
ودار وفك من حين الحسن **ولا** تاندا اذا أصبحت في كدر
فانما انت من ماء ومن طهر **أخذ** الشيخ صلاح الدين وقال
يقول الفكر في وقت كروب **الشباب** وفي غداة السب تلعب
وتغسل بدمعك كرا وقت **وما** ينفي لان الطبع اغلب **قلت** بن
 ثناء قلت **اسف** لحشا الذي قدني **وفا** زير سارق جاسن
روا الله ما في ما جري **سوي** قولهم صفوا شاشه **فأخذ** الصفدي
وقال **قد** سرقا الشاش بليل وما **قد** مر الله فما يندفع
الحمد الذي لم يكن **شاش** على راسي لما صفع **قلت** الشيخ
 جمال الدين بن ثناء قلت **اشكو** الى الله ما اكاد من
وما بل مستني بها الطير **بالليل** عندي من حالها شبه
فما لليل وما لها فجر **فأخذ** الصفدي وقال
اشكو الى الله من امور **بمر** عيني لما تمير
ودبل مع دوام ليل **ما** لها ما حبست حجر **قلت** الشيخ جمال
 الدين ونظم هذا المعنى في نبات معناه الوعظ نجحت الى الغاية وهو
 لا تحسن من هم تغيم غاريس **فلسوف** يسفر عن اصادة بذر

ان تسمع عن عباس الكلداني • فكا بن بك راوي عن بشره •
 ولقد تم الحاد ثاب على الفتى • وتزول حتى ما تم بغيركم •
 ولرب ليل بالصور كدمل • صابرة حتى ظفرت بغيره • **قال الشيخ جمال الدين**
 بن نباته قلت • بروحي فانرا لحاظ سناج •
 كان الحسن لفظ وهو معني • فمرد وهو ثوبان التني •
 فانه من فرد متشخي • **فأخذ** الصفدي **وقال** •
 وأصيف حاز قسكا • قد حاز فيه المعنى •
 تراه في الحسن فسر • لكنه يمتدني • **قال بن نباته** قلت
 بروحي جبر انقوا موحى • وقد رخلوا بقبلي واصطاري •
 كانا للشيخ اربع اقسما • فقبلي جاره والدمع جاري • **أخذ** الصفدي **وقال**
 اسكت شخصك طرحت • حق اري ما اوارني •
 فحين جا وزت دمي • جعلت جارك جاري • وقد تقدم ان بدر
 الدين يوسف بن لولو الذهبي اول من سبق الى هذه التكمة **قال بن نباته** قلت
 سالت النقا والغصن • رواذي واعطاف من زاد صديها •
 فقالا كتيب الرمل ما انا حملنا • وقال الغصن البان ما انا قد صفا • **أخذ** الصفدي
وقال يقول رد ف جيبني • وعطفه المستثنى •
 ما انت يا عفتن قدني • ولا كتيبك وزني • **قال بن نباته** قلت
 لك يا ارنق اللولخط مراني • فمري اخي على تخاف بيها •
 يا لها من الف وخدود • ليس تحتها لزمها الحسن منها • **أخذ** الصفدي
وقال السوع غامة للخطاري • قد روي اللازورد في اللون عنها •
 وجلا طرفة كدمل تمام • ليس تحت الزرقا الحسن منها • **قال بن نباته**
 قلت انا • يا جبرادمي ورافق لوعي • من جيب المصنعا على الاطلاق •
 يا من اذا سألوم غرير المديني • من ذا يقول اخي السقي خالي • **أخذ** الصفدي
وقال فذبت جيتا صبر الحسن خذ • فصب على خذبر روي عقيق • **قال** الشيخ
 اذا غابن الروض المبتغي • يقول لنا هذا اخي وشعبي • **قلت** الشيخ
 ماشم لسك الخال را حيد **قال** الشيخ جمال الدين بن نباته قلت انا •
 هي هات من ذوي الوري لا يوتي • وهو دمعك ايها المتوحد • **أخذ** الشيخ
 محمد بن تميم من مذهب اذني • ذاك اللطيف وحديث معك بار • **أخذ** الشيخ
 صلاح الدين **وقال** • شكوت حق لان بعد شوق •
 فرحنا بكي وهو لي يسا عود • وقالها نحن سواء في الكوا •
 لا يا جيبني ما كنا واحد • لا يستوي دمي على جبر النصا •

اضلعي

اذا جرى ودمع عينك بارده • **قال** بن نباته قلت انا •
 هنيهة الى الشهد يجمعكم • وبوجه مولود لما ازهره •
 من قبل ما علمت لدية عقيقة • عملت له الملح الجوازي جهره • **أخذ** الصفدي **وقال**
 اظها لذي الوري كفا ورجها • واقومهم الى العليان طيفه •
 لقد جاء ذلك جوهره المعالي • فلا يتجلى عليها بالعقيقة • **قال بن نباته** قلت انا
 عدوك لست لسمع منه عدلا • على هفوا مثل البدر تما • **قال** بن نباته قلت
 لدر في حذر بر عن سناها • ولما اذن عن الحشا صها • **أخذ** الصفدي **وقال**
 صيغة المثل بالحشو فقال • تقفنه مثل العقيقة النخي •
 بوجه حكى البدر النير اذا تما • وان كان عذبا في عموال من جماله •
 فلي اذن عن كل ما نقل احما • **قال بن نباته** قلت انا •
 حرق في من مذهب القدم رام • اسهم اللوط ما اسد وارشق •
 كلما قلت بفضله بالوحد • رما لي من عيني بعاق • **أخذ** الصفدي
وقال سهام طرقت احشيت • قلبي ولم ترفق • **قال بن نباته** قلت انا
 ما يفتح الحشيت ارك • وسهم عيني يعاق • **قال بن نباته** قلت انا
 تاملت في الحما عمت ما زير • اوراق بيض ما سناها بعابت •
 كما في من خذي وهاتك ناظر • مياض العطا ما في سواد المط اللب • **أخذ** الصفدي
وقال بند اجيبني في السواد فراقني • وما را عولما اني بالجاب •
 وشبهت ذا الجحد في طوي يره • مياض العطا ما في سواد المط اللب • **قال بن نباته**
 قلت انا • لقد كنت في لذات تغررها • ليا لي لم تمنع على عا شوق تغر •
 فاما وسيردونها من شوارب • فلا خير في اللذات من دهنها ستر • **أخذ** الصفدي
أخذ الصفدي **فقال** • الا فاسقف حرم راق طعنها •
 بفيل ولا تتحل وقال لي الحمر • وحط لنا ما حجب اللثم عن قبي •
 فلا خير في اللذات من دهنها ستر • قلت قد وردت هشا ما حناه الصفدي
 من حلايق الروض النشائي ومقابلة ابن نباته على ما حناه فان ناسبتني احد الى تحمل
 راجعته الى النخل • وان وافق وتعتل الرتيبين فقد كلفني بشاهد العقل والا
 فالاقسام الصفدي بالنسبة الى لفظ النشائي تحتها الا وراق • وهما انا قد ابرزت
 غمات الدوح حنين بين هذه الاوراق • والشيخ صلاح الدين تصاغير كدمل وكابير
 ووقف على باب الشيخ جمال الدين وقوف فقير يسأل بر الاحاطة واطار وقوفه على
 ذلك النماص الى ان حصل له الفتح واخبره • وهما انا اذكر من الهملا
 السائل الذي ورد قبل العطا ان يدفع بالتي هي احسن • واستخرج كرم المسؤول الذي

نشر على سائده الدخا فاعلم بان عطاء الكريم لا يوقف **سؤال الاجازة** من الشيخ صلاح الدين
 الصفدي قوله غطى الشيخ جمال الدين بن مائة رحمه الله تعالى **لقد** على غايه المسؤول من
 احسان سيدنا الشيخ جمال الدين الامام العالم العلامة من رحله الادب **فلهذا** و **الشيخ**
 له في التحصيل والذرا **الذي** تمت شوارده المعاني صرحي حوله للظافه **تخلف** ونشئ
 الافاظ العذبه طويح بحوله في التركيب **وتحيلة** فاقشني وله الشيب الذي يصحك
 العباس في وقت **ويقيم** صريح العوا في المصنفه بعد مقته **والغزل** الذي يشيب
 فوه الوليد **ويستر** قبح من كلام عبيد **والتيه** الذي لو علم ابن المعتز لعله في
 المصدر **القوم** ولو تقاطع حينئذ خرج لعل لم اسمع عليه الروم **والمدح** الذي
 لم يبلغ ذره **المقال** ما انا من هذه **الحدايق** او اقبل بالمتن لا شغل بين ذكر العذيب
 وبارق **والرنا** الذي يقص عنه ابو تمام بعد ان وقع له لواء الشرف والفرح **وقال** هه
 عذوبه الزلال لا ما يفر من الخس على صخر **والرسيل** الذي سقى الفاضل كاس الحزن
 لما اشبه الغور بالكام والسبوف بالازاهر **واذ** هله حتى صحت له القصة في الجمل والمقال
 بين المرافق والمراقد **واخطات** معه في المراتع **والمساجد** بين الافراد والاولاد **والكتابة** التي
 تفقد والظرويس بها وكانها رياض مجرى **وسما** والغيوم تاهم ان لم تر فوان يكون في
 الارض من رياض مظهر **ادب** على الحصري بعلو ناه **وله** ابن بسام بكى الوان **وترسل**
 سبحانه من قد زان **منه** واعطى الفاضل المتقنا **وكتابه** لعلوها في وصفها **يا**
 ليس من عقله عندها انسانا **فلكم** اخافضل رأت عينها في الاوراق **لا** بن مائة **سما**
 جمال الدين بن عبد الله محمد بن الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن مائة **جمع** الله براسات
 الارب في دوحه هذه **الاول** **والم** بر شعفت سائده الذين اوصون لهم **والاصول** واقام
 بر اعداد اثبات الشعر **الاول** **لما** عرفت دار قته من ظلال خوله **اجازة** كاشفة
 الاخر فضله في مدته **من** رواية المصنفات في الاحاديث النبويه **والنالكيف**
 الادبية **على** خلافا وضاعها **وبان** اجناسها وانواعها **بمحت** ما يودي في ذكر اليه
 وافضل به من يبلغ **اجازة** او وصية او وجادة من اهل مشايخ العلم الذين اخذ عنهم
 واجازة **ماله** احسن الله اليه من يقول نظرا ونثرا **واليف** او وصفها **اجازة** خاصة
 واشتات **قاله** من الصنائع الى هذا التاريخ **تظهر** التعميم **اجازة** **ماله** يعبر بعد ذلك
 اجازة **عامة** على هذا القولين في المسئلة **فان** الرياض لا يتفطر زهرها **والنجا** لا ينفذ
 درها **واشتات** ما يحسن ثباته في هذه **الاجازة** من المقاطع الرائقة **والايات** اللاتيقه
 وذكر نسبه ومولد **ومكانه** مقتضالا في ذلك **وكتب** خليل بن ابيك بن عبد الله الايلي
 بالقاهرة **الحري** **وسنة** في مستهل شعبان سنة تسع وعشرين وسبعمائة **وحسبنا** الله
 ونعم الوكيل **تكتب** **الشيخ** **علاء الدين** **محب** **السؤال** **الشيخ** **صلاح الدين** **رحم** الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم **اما بعد** حمد الله الذي اذا توجه اليه ذو السوء الرفاف **واذا** استند
 كمرته **ذو** الطلح جاب **والنجان** **والصلوة** والسلام على سيدنا محمد كعبه القصد التي ليس
 بينهما وبين الشيخ جمال الدين **وعلى** الله وصحة حقائق الفضل والفضل من بعدهم والفضل من بعدهم
مجاز **فلو** لم يكن في كل الأحوال شأنا **مخاطبة** **وكان** جواب السؤال **مخاطبة** **مخاطبة**
لما رضى **جميع** **الحكام** **مخاطبة** **نوعا** من الاطباء **ولا** قبل **مخاطبة** **الا** **ولا** راحة **الصد**
من **الدما** **ولا** وقع **غير** **جواب** **اجابة** **برد** **القول** **لما** **في** **اودية** **الا** **ولكن**
نقول **الا** **مجاز** **والا** **ولا** **يبدل** **من** **اجابة** **جهد** **ها** **وتفق** **بما** **عندها** **وتجر** **الا** **مما** **يل**
سبوق **المنطق** **ولا** **يتقدي** **من** **الط** **عز** **جد** **ها** **ولما** **كنت** **بها** **الرافعة** **برود** **هذه** **ا**
الاستدعا **بينا** **ن** **والمنشئ** **ووض** **هذا** **السؤال** **يا** **تارم** **الحصن** **بينا** **والسائل**
الذي **يهرت** **الا** **فكار** **نضال** **يه** **وسخرت** **ارباب** **العقائل** **عقائل** **يا** **قاهر** **السؤال** **مقاما**
ليس **من** **اهله** **فليق** **الله** **سائده** **فري** **الا** **وب** **وبجر** **الذي** **لا** **يهدى** **قله** **الا** **كبار**
وذو **اليد** **البضا** **فيه** **الذي** **طال** **الما** **نفس** **من** **جاس** **لله** **رنا** **واذ** **خليلة** **الذي** **اطلع** **على**
اسرار **الدينية** **وربته** **التي** **لوطان** **ابن** **المعتر** **ومنت** **ولا** **بته** **كان** **امير** **المؤمنين**
علاء **المعققة** **وناظر** **الذي** **مير** **الطائمان** **محت** **علمه** **المشهور** **وكان** **بشر** **الذي** **يتم**
العبدان **بالدخول** **محت** **رقه** **المافور** **طاما** **استا** **فر** **معه** **العلم** **وجها** **جبارا** **وقد** **را**
جليل **ولا** **في** **من** **لا** **يهدم** **على** **صحبته** **يقول** **يا** **الاستي** **يقول** **يا** **الاستي** **لم** **أخذ** **فلا** **يا**
خليل **في** **الفرس** **الذي** **يقصر** **من** **امالي** **وصفه** **الشعر** **ويجهر** **الدين** **بصحبته** **لفظه**
فهذا **يقول** **غري** **وهذا** **يقول** **مري** **كم** **اغنى** **بمفر** **صحبته** **عن** **فضل** **جميل** **وكم** **ربا**
لسمع **والصبر** **من** **نبات** **فكده** **ومن** **جهد** **جميل** **وكم** **نزهت** **الا** **فكار** **من** **لفظه** **بين**
اس **ومر** **الا** **بين** **اذ** **خز** **وجليل** **وكم** **دام** **عهدك** **حتى** **كاد** **يبطل** **قول** **الاول** **وليل**
على **ان** **لا** **يد** **وم** **خليل** **تود** **الشئ** **لو** **كانت** **حصا** **عند** **طرسه** **وتغار** **الا** **فقر**
اذا **ظهر** **براع** **درجه** **بالظلم** **ارديه** **شمسه** **وتجاسد** **الظلم** **والشر** **على** **ما** **يتبع** **تدريعات**
منطقة **من** **النشايخ** **ونشد** **كل** **منها** **اذا** **حاول** **القول** **خليل** **لصف** **اهل** **انت** **بالله**
بالدرا **على** **ان** **كنت** **م** **بصير** **من** **مقله** **على** **فدا** **م** **محل** **ابن** **البواب** **لجهد** **عصا** **القلم**
فابلا **ما** **ظلم** **من** **اشبه** **اباه** **وان** **نحى** **لضوليا** **عشر** **ولا** **كنت** **عطا** **في** **المحروف** **قصورا**
وتشاجرت **على** **لفظه** **الامثلة** **فلا** **غر** **ان** **ضرب** **زيد** **عمر** **يا** **ميرجل** **كلام** **الشاربي** **بين**
يدي **م** **ويطير** **ابن** **عصفور** **حده** **من** **الباري** **المظلل** **عليه** **وان** **شعرها** **من** **الشعر** **ابن** **كر**
في **كل** **واو** **ونصبت** **نبوت** **نظم** **على** **بقاع** **الشرف** **كما** **نصبت** **نبوت** **الا** **خود** **الظلم**
بلد **ليدا** **اول** **منه** **شعر** **ابن** **معد** **شربلا** **وقالت** **الا** **واو** **بشعر** **في** **لفظه** **المزبكا** **فينا**
وليدها **وان** **نشرنا** **للله** **اليتم** **الا** **تحت** **محم** **ولا** **الزهر** **القيصر** **الاما** **الرفيع** **من**

أخلاق قطره. ولا المترسلون إلا من تصرف في ولاية البلاغة تحت عنقه وأمره. وان تكلم على فتون الأدب وروى الظما. وحل بقاء في اللفاظ كالدماء. وفي لست الإغريق لا يبرحون ولا خليط هيا بأدراكه فيكما هذا. وكذا في قدم غل الأوايل على كونه الحكيم. وشهدت رواية الأحاديث النبوية بفضله. وما أعلا من شهده بفضله الحديث والقديم يداين غير كماله من الوصف بما قل عنه مكافئ. وكذا من يحمل بغير صدري ولا منطق لسان في. وحملت كاهلي من المن مالم يستطع. وضربت لذكر في الأفاق نوبة خلية لا تنقطع. وسالتني ما عندك من النعم التي لها طرب من نفسها. وثمر من غرسها. أن أحبيك وأجيزك. وأوازن بمشاكل كل من أريد أن يبرك. وأقابل لسانك المتكلم في لسان في المحصور. وأنت استدعاك على بيت مال يطفي المكنون. فتجريت بين امرئ آخر. ووقع ذهني السقيم بين دأين مضرب. أن فعلت ما أمرت به فما أنا من باب هذا القدر العالي. والصدمة العالي. ومن أماننا بنا مصر حتى أقدم لهذا الملك العزيز. وكشفنا طالب مع انتار علي بان امدح واجيز. وابن لعند خطوه هذه الوثبات. وأني ثار قوم الغرير ضعف هذا الثبات. وكان منعقد قد أسأت الادب معي. وأهملت الطاعة التي أقرع بعدها برح القلم معي. وفاني شرفا الذي أسأله بحوض الأفق. وفي لقطني. ثم ترجعني إلى الجيب السؤال. وأقابل بالامتنان. صابرا على منكم سألني. معطيا قدرتي كما قبل بتخاطبي. متفاد الوجنة استدعاك من السطور بسلاسل. وأجيزت لك أن تروى عنى ما يجوز في روايته من سموع ومنثور. وأجازه ومنأله ونصنف ونصنف ونقويف وماض ومنثور. وأنت على أي بعض الرواه متعدد. وجميع ما تضمنه استدعاك. فأجمع ما يكون من لطف المترود. كما يقال لك بذلك خطي. مشرطا عليك الشرط المعتبر. فليكن جوابك يا عز في اللسان جوابي شرطي. وأكرام لم خبزي ما أبطأت بذكره. وأرجو أن لا أبطل ولا أخطئ. فأما مولدي فبصر المحروسه سنة ست وثمانين وستماية بمتر لنا بزقاق القناديل. وأما شيخ الحديث الذي رويت عنهم سماعا وحضورا فمن أقدّمهم الشيخ شهاب الدين أبو الهيثم غاري بن أبي الفضل بن عبد الوهاب المعروف بالوراني. والشيخ عز الدين أبو نصر عبد العزيز بن أبي فرج المصري البغدادي. والشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي اسحق الأبرهوني. وأما ذوا الجانحة في مصر وعنها من الأبقار فكثير. وأما الفضلاء والأدباء الذين رويت عنهم ورأيت منهم منهم القاضي الفاضل محيي الدين أبو محمد عبد الله بن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن استوان. النجاشي المصري والشيخ الامام بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن صاحب شر والدين

لعله
لعله

اسماعيل

اسماعيل المستنير افرج على ان الناظم له في زيادة النيل فقلت. زادوا أصابع نيلنا. وطمت فأكدت الأيدي. وأنت بكل خبيلة. ما ذى أصابع بل أيا دي. والشيخ العالم علم الدين ابن سلطان المصري من أهل منية ابن خصم قرأت عليه كثيرا من الكتب الأدبية وكان كثير ما يشهد في الحان استدته قولي. يا غايبين أطلنا لعينكم. لطيب عيش فلا والله لم يطيب. ذكرت والخاص في كفي ليا كرك. فأكرس في راحة والقلب في تعب. فقال له والله أيتعت جردك الفرج والشيخ العالم شهاب الدين أحمد بن محمد المعروف بابن العسل استد في لنفسه. لا أرا في حيائي راحة. ذهبت لذة عيشي بالكبر. بقي الموت لمثلني مستقر. يا الهي أنت أولى من ستر. واستدته لي بعثت رجلة الجيب قد روي. زمان الصبا الذي كنت أملك. يا هذا الجيب وتغي فاني. لست في هذا الزمان من خل يظلك. والأديب الشيخ سليم الدين عمر الوراق المصري سبعة عشر لنفسه. واجعلني وصفا في مسودة. وصفا في الأبرار في شارق. وتوفيق في مخرج في قاييل. الكذا تكون صحايف الوراق. والأديب الفاضل نصر الدين الحارثي استد في لنفسه. أحت من لدنا إلى وتلحوت. غز اليتدي بكناس رجبتي. وقد شهدت في سنة اللهو في. أحب من الصضا وكل عيشي. فاستدته لي. أني إذا أنت هطاطار فتلا. عجبت بالذات قطع طريفة. ودعوت الخاط الجيب وكما. فنظبت من جد بعه وعيشه. وجماعة يطول ذكرهم. يعز على الآن أن يحضر في شفههم. وأما مصنفاتي التي هي كالسنان لا تساوى جميعها. ولولا أنجز ابن الشريف السلطانية المؤيد بجوها ما استجرت نفسها ولا رفعتها. فهي كتاب مجمع الفوائد. والعطر النبائي. وشرح العينون في شرح رسالة ابن زيدون. ومنشعب المدينة. فالمدائح المؤيدية. والفاضل من أشاء الفاضل. ونهر المنشور. وأبرار الأخبار. وشعار البيت القوي لم يكمل إلى الآن. والأرجوز المسماة فريد السكون في قصائد الملوك. **وهو أجيز** لك ما عرك الله وروايت ما دونه واجتهد بعد ذلك حسبما استقرحه استدعاك. ولك وعفه وشفه وحفقه. ونصنعه سؤا لك الذي قصدت به فنك السؤال. ومنك الصدقة. والله تعالى يشكر عبدك الجليل. وتطامناك الجزلة. وكرمك الجزيل. ومعك منك فنون الغضايل الملهية الوطر فلعل الظليل. ولا يعدم الاحباب. ولا يلبس من يملك واسمك خير صاحب خليل. **قال** ذلك وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحسن بن صالح

بن علي بن يحيى بن ظاهر بن محمد بن الخطيب الي يحيى بن عبد الرحيم ابن شاذان القاري في المصري
 الحمد في عني الله عنه **الحسين** ما اوردته من استعداء الشيخ صلاح الدين وسبق اليه
 وجواب الشيخ جمال الدين واجابته بعد ان علمت وقاين الدرجتين في النظر والمثاقير وانتم العرف
 بينهما ووثقت ان ابن شاذان سفي الله بناته وراثته **ومنه** اهل الذوق السليم يحلوا ذلك
 البناء وحياهه فان ان تاخر لعل تقدم في السبق عن تحول المتقدم من محصل فقد تقدم
 عليهم بغيره وعزيبه بيا وصوره **ومنه** في الطراف الفاضله بعد اصاب ما سلكها
 المستقدمون وهما نحن نستحي من جوابها نظما ونثرا **ومنه** سألنا عالم في سلوك هذه
 الطريق فقال لما نزلت لن نستطيع معي ضميرا وكيف نصبر على ما لم يحط به خيرا وانما
 ان الفاضل اجل من قد هتكت بهذا المذهب فذهبنا وانما سألنا الله انه وصل فيه
 الى درجة الاحتماد وهذا القول يقول به من رفع الحلال وتاديب فان هذه الطريق
 ما امها ناظم ولا ناثري الايام الا صوبه **ولا** انتم لم تغور بها في خلافة العتبات
 ولما انتهت القاية الى الفاضل في هذه الفضيلة الغريبة واظهر منها الزيادة المستفاد
 واعتادت بلقاء المتأخرين بها ما شهدوا بسيفه فاكروم بها عادة وشهادته ولما اقبلت
 بالتضخم جمال الدين اهل غزنيما وشرف باهل صحبه النبأه شينها واسكن في ابيانه
 من يدبغ النظم كل قوسية فناجد **وامت** سواجع الشانها على فروعها النبأه
 صاوحه **وقد** ان اوردت من مفراته التي حصل الاجماع في الغرابه عليها
 وانشاء المصنف رحمه الله اليه **اصغ** لما قال الاخوة فتمكم
 وخل عنك اليوم ما قيل **واسمع** مقابلها لاطرب
ولا تقل الاموا صيلا **منه** ذلك قوله
 حملت خاتمه فيه فصا اذرقا **من** كثر اللثم الذي لم احصه
 لولاه ما علم القريب فياله **من** خاتم نقل الحديث بفضله **ومنه** قوله
 ليدخل على خد الحبيب له **بالعاشقين** كل ما شاء الهوى عيش
 او برقة حية القيد القيد **وكان** عهدي ان الخال لا يرفى **ومنه** قوله
 واغدر حاديت في القلوب تحافله **واسير** ستا اجنا في اجفانه الوشي
 احل نظر في حاجبيه وطرفه **ترى** الصور منه قاسم فوسن او الوشي **وقوله**
 بروحي مشروط على الخراسم **دنا** ونا بعد الخشب والنضط
 وقال على اللثم اشترطنا فلا **فقبله** الفاعل في ذلك الشرط **وقوله**
 واخرها من هوى وسبق **معتدل** كالقصب ما بل
 عذاره لا يحب وشمعي **وسايل** لا يحب سايل **ومن** نكته الغريبة
 البديع في هذا الباب قوله **وضعت** سلاح العبد عند قتاله
 وماتل بالانما طم لا يقاتله **وسال** عذار فوق خدي جابر

على مقالي فليتبني الله سايله **ومن** السراقات الفاحشة قول ابن الوردي
 نجحت من يندبه لوان لامسا **اراد** ان يقصا الم قطعة انا اوله
 وسال عذاره لو يحي نفس صيته **لجاء** بها فليتبني الله سايله **ومنه** قوله
 لا تحف عيلة ولا تحش فقرا **يا** كثير المحاسن المحسالة
 لك عين وقامة في البرايا **تلك** عذالة وري فتاله **ومنه** قوله
 فليتبني عند النوى فتمرت **تلك** الحلاوة بالشفرة والذوق
 ولتمت عند القدوم تحدا **وطب** الشفاة السري بلونى **ومنه** قوله
 اقدبه لدن القوام منقطعا **يسل** من مقلبه سيفين
 وهت قلبه فقال عسي **فومك** ايضا فقلت من عيني **ومنه** قوله
 من نوال شرب الظلم الحطه **فسر** في التحل من الاعين **ومنه** قوله
 منقل الحدا اذ الظلا **فقال** لي في حبه عا بتي
 عن امر الشرب ما تنجي **فلن** لاغل خض الشارب **ومنه** قوله
 لم قلت باللم وبرر اللما **ايه** برعه العادل الحاسد
 برصد قلبي وورع عاذلي **في** الحب لغناض على البارده **ومنه** قوله
 بروحي معسول اللما محجبت **اذا** لم يزل من عيش ولا اذا
 اذا قوت من حلاوة ريقه **انا** نارتب بين المن بالاذى **ومنه** قوله
 بالعبه الحسن المنع لا فطيل **سني** ونيك لك جفا ورحمان
 حاشا لها من قامة العينه **يحي** لهاها كاتخ حيا ز **ومنه** قوله
 يا واصف الخيل بالكنيت ويا **لنهد** ارحق من طول وسوسى
 لا تهد الامن صدر غايته **ولا** كيتا الامن الكاسر **ومن** هذا اخذ
 الصاحب فخر الدين بن كاشورق **فان** ذكرت الخيل في المبدان
 فاشرب كيتا واعل فوق كيت **ومنه** قوله
 قلت وفي هوى حبيبي **قلب** فوق عليه بد هشر
 بالجن والصدغ باعنا في **هنا** اسقيم وزامشوش **ومنه** قوله
 نطقت خال في راحة جعلا **في** الهوى ليد تومني غبطة
 فبالها نقطة معشقة **صرت** عليها قول بالنقطة **ومنه** قوله
 اذا سالتني عن هوى قد كتمته **سكت** اراعي واسئ وقياسه
 وحارب عني سايل في دامي **فقد** وري سايل ويجيبه **ومن** اخرها
 الغريبه قوله مع يدع التفحيط **لما** وايت نمودها قد قبلت
 ورايت لقلبي عسقه يتحير **قالت** وقد لبت اصباري من
 وتمتد قاجبها المتهدد **ومنه** قوله

لعمري لقد اُفحمت بالفضل منطقي . وقد كنت ذانطق وفصل بيان .
 فقال . وقد كتب اليه الملك المؤيد صاحب حماد .
 قد نيتك من ملك يكاتب عبيد . باخرها اللافي حكمها الكواكب .
 ملكك بها رقي واخلفي لاسني . فكما انا ذا عبيد رقيب مكاتب .
 وقال . تسمى صاحب شمس الدين بجلعة .
 تمن مدني الامام بالخلع الخي . وجدناها الامام واضع اليه .
 اضاء منها وجبة الزمان واهله . ولم لا ومن اطوارها مطلع السنين .
 ومنه قوله يعني القاضي جمال الدين وقد عاد من غزو سبوس .
 بقيت مدني الدنيا جالا لدولة . طامتك شمه في اللقاء وريش .
 يسوق لها عز الشوق جنابيا . واول هاتيك الجناب سبس .
 في جواد . وادهم الليل جند سبي . في جبر للورى جناب .
 بقصر سبي ابراج عتبه . كانهما للورى جناب .
 وكتب بها الى صاحب شمس الدين يعقوب .
 قالتا عليا لمن جلاها . سبق صاحب وليصل ذراها .
 فدعوا كسب المعالي انبها . حاجة في نفس يعقوب تضاهها .
 قوله . قصدت بها كلك زجرا للذا . وارجي من العسر داء دينا .
 فما كان بيني وبين اليسار . سويح ان مددت اليك اليمناه .
 يعني محسبا لمن بها حنة ادركت . بايام فضلك ما ترثقب .
 فانك من اسرة تضرط . وترزق من حيث لا تحسب .
 يا ملكا بقصر عن وصفه . بدائع الشاعر والكاتب .
 في بابك العام وفيقر النذ . فلا خلا بابك من طالت .
 يعني بعيد النحر . فمن بعيد النحر وابق منعا .
 يا مثالي سامي العلما قد لا . تقلد نافية ثلاثية النعم .
 واحسن ما تند والقلاد في النحر . ومنه قوله .
 كذا ايدنا ارفع الناس همة . غواوي المذا من رخصتك غزار .
 اقدم اطراشا وتمخر النعم . فني اوراق ومنك ثمار .
 وكتب بها الى القاضي بهاء الدين ابن البقا على يد طالب .
 ارسلته لك واتقا مكارم . اورثتها نقي سادة انجاس .
 لا غرو ان اعربت عن الحاسم . فابوا البقاء احق بالاعراب .
 وكتب بها الى القاضي شمس الدين البهني .
 يارب امدد بالغنا يد سيد . في يومه جيب الجليل وفي عرك .

قال الجي سعي خاد ما في بابه . والسحب جارية نصبت على نوح .
 اليه . علي ديوت من بني المبر . فبا عجمي في ازيد يادي الفضل .
 وانحجب من ذلك الشرف . وها انا منها حيث ما كنت في ظيل .
 وقد ارسل اليه شرف الدين خالد القيسري في هدية جليمة في وقتها .
 للاله ما اركا واشرف همة . واحده صنعت احب تلو الحمد .
 فانك الذي قرت رسته العلا . وهنت الدنيا ما انك خالد .
 وصل اليه هدية على يد الكمار . قبضت من الكمال بذاكر عفوا .
 بريما من سوال ومطالب . فبالله من عادات مبر .
 انتهي بالعامر وبالكار . وكتب الى صاحب نقي الدين هلاك .
 هنت ما وبتة من رنية . حملت في العنين من جلالها .
 في مقلة الاحضان تحت قفا النبا . انت ابن مقلة ما وبت هلاك .
 قوله . فديناك يا ابن الحسني مجودا . باقلامها وحاملا بمكارمه .
 فها تم عند الجود في كونه . وما قوت عند الخط في خاتمه .
 يعني بالعيد تمن بعوده عيد اسعيد . وعشر ما شيت الكف البرايا .
 مخبر بصبر عداك فاتحشر . قرونا احزين من الضحايا .
 تف بيا ناعلا وقل ما كبا . عر لسان قول الخبير حفا .
 انا عبيد مكاتب غير رغب . لست اعني من مالك الرق عفا .
 انعم عليه بنصفته . سورة الذكر سملت .
 لي بفضل غلت . فبما من عودت .
 ويحامي فضلت . بتقائه الى من انعم عليه بالنصفه بقوله .
 يا سدي لضيقت قد ضلت . وعجوت لما عنت عن بطنها .
 ما حلت فيها عن يد النعماء . ولا اخذت بطانة من ذنوبها .
 الى القاضي شمس الدين البهني . شكر الله اياك الذي .
 انفتحت حالي شمس الهيات . انت بالمعروف قد احسنته .
 وكذا الشمس جلاء للنيات . وقال يعني قادم من الحجاز .
 قالوا سررت زيدا بقا دم . حجبها انا ثم صار يدرا .
 نقصد منه ما لك او جاهه . قلت نعم كلاهما وبسرا .
 من اهدى اليه ثم ارا ما غاليه نوي . ارسلت كل اهل نوي ففصلته .
 بيد النوراد فاعليك عتاب . واذا ابتاعنا بحسوم فودنا .
 باقي ونحن على النوي لحاب . ومنه قوله .
 قال فتح الدين اذ حدثنا . بنلا في نضه نقي النخي .

كيف انما حدثني عندكم . قلت ففقي والا فوفقي **وقال** بنو ولدك
 ناصر الدين بن فضل الله العمري بامم عشره
 هبتها امم محمد دة . يا ابن السراة الاكابر البرم
 افسر من داود اباكم . وجدكم من اكابر العشره **ومن** لطايفه
 في هذا الباب قوله . والله ما يحبي لغيرك امة
 قدر على باغي ماله بعد . الا كونه لست تشكو وحشة
 في هذه الدنيا وانت تجد . **وكتب** على مختصر ابن الحاجب شمس الدين الاصفهاني
 اخا العلم ان الشمس ما وضيا . فسر بسناها حيث ما انت مابر
 وخلقي شمسك فانما . هو القطب قد دارت عليه الدنيا **ومن**
 قوله . وصلت الى باب المظلم . وفارقت ذلما وصلت الى العدم
 واصبح من جند المحامد والشا . فلا بد للمحدث من طلب الجحيم **ومن** قوله
 في جامع دمشق الاموي . اري الحسن بن علي بن جعفر
 وفي صدره معنى الملاحة صريح . فان تبعنا الى الجحيم معشر
 فقل لهم يا ابا الزيادة مقترح . **ومن** مداعبته ومجونه واغراضه ونكته اللطيفة
 في باب التنورية قوله . يا ابن كركم احلق ولا
 تنق برة وانك مع نفسك . ولا ترجى الود ممن يرى
 انك محتاج الى طسه . **ومن** مداعبته اللطيفة مع الشيخ بدر الدين حسن
 الزعاري مضى قوله . يا غاشيا عن مجلس قد سمعت
 قدماه واشغلت ليله الاكوس . سبت ان النار بعدك او قدرت
 واسبت بعدك ما كلبت المجلس . **ومن** قوله في ملج اسمه الياس
 افدي ملجها في الداء انا . طولا لزمان عليه في رسول
 قالوا انقطع كبري قلت من . راحات قلبا المرء قطع الياس **ومن** قوله
 لخصي على فرسي كذي . اضحى فرج المقلتين
 يكسو الملك رقه . فغنى في الحالتين **ومن** قوله
 سافرت للمساقر مستضعا . فصدرا وحسن الجملة
 نيا له من مجر رايج . ما نفقت فيه سوى غفلي **ومن** قوله
 من في العاطل المصفي . قال له القوم مكانك
 لا تدرك لما عندك . ولا تتركه لغيرك **ومن** قوله
 صد يقال يروم ولا ية القضاء . رت ان كان غامر هارب الفكر
 معني في صبحه والمساء . يمتني القضاء فلا تعطينه
 واجعل الموت ساقب القضاء . **ومن** قوله

لقد اصبحت في حال . برق مثل المجر
 مشب وافتقار يد . فلامعين ولا اشره **ومن** قوله يداعب
 بعض اصحابه كفلان في الديون . وكان من حيلة الغياب
 لم يدبر محر ومه وحيد . سبحان رازقه بغير حساب **ومن** لطايفه قوله
 شارب دواء . اعطى بالذوق شيئا لا ذى . وطب في الرواحية والغدو
 وكبر احاديث تحت الخلا . وكمن على رعيه انفس العدة **وكتب** الى صفي
 الدين مدني قوله . او تعني بالذوق مع هاجر . يحل بالدرج وبالموصل
 والله لا غرور من بعدها . ولا جعلت الود في حيلي **ومن** قوله
 قالوا احاطت به قنجدوده . ووجدك لا ينفك يد حنسة
 فقلت نعم ضيف بقل نازك . اعظم مشواه واكرم وقته **ومن** قوله
 رب صلح خنث ضومة . قالوا او قد اصبح ذا ذقت
 لحنسة قد قطعت حلقه . قلت من الاذن الى الاذن **وكتب** وقد
 اهدى اليه بعض اصحابه يد بوكا . وصلتنا ديوك ترك نزهو
 بوجود جملة سحادة . كل عرف يروق حسنا وان
 ارجى ان يكون عرفا وعادة . **وكتب** اليه في المعنى
 في ذلك لم يسر حال الدين . هباته ذات تاييس وانياس
 واصل رجاى يعرف الذوق بقبلا . من يذهب العرف عند الله والدين **ومن** لطايفه
 في هذا الباب قوله . لقد عدنا كالمضعفين
 فلا والله ما وافيتونا . اقبوا في ضناكم وانيقوا
 فان عدنا فاما ظالمونا . **ومن** قوله وقد صرف من مباشرته
 ما ابن النصارى جاز الزمان . وزالت قوى همتك
 وقد كنت في الخربة فانقضت . فلا اوجش الله من خلتك **ومن** نكته
 اللطيفة قوله في هذا الباب . احمد الله ما اجود في الخلق
 مقالا وما يند المقل . كل في الايام منو ولكن
 انا والسبح ما ظلمتني . **ومن** قوله
 لقد اصبحت في عمر عجيب . اقضي فيه بالانكا وفتي
 من الاولاد خمس حول . فواخر ما من حشر وسني **ومن** لطايفه
 قوله . لقد لقيت الراجح بالجوهر وما . يخرج القاصم عن العادة
 الا كنت العادة التي امتنت . فخص ان الجوز قواد **وقال** يداعب
 كبير الانف . اقبل عند القوم بسلا . من ابن ارضك نلت ايثارا
 قلت من اليك ما اري بصري . خيرا ولكن رايت منقارا

جوهرة ما علمت الا . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 قالوا فلان قد جفت افواههم . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 هي ما نظم الشعر بعد . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 الاختيار ووجدت ما رواه من كلام الشيخ جمال الدين بن سنان . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 على اختلاف الفواشها وقد تقدم قولنا ان آية الفاضلية هي عبارة مجدها واسطر عقولها
 وقايد زمامها ومساكن ختامها وقد تمت ايضا من متون تحت الراية الفاضلية من سنن الملك
 الى الوداعي والملاحم وقع ذكر العلم المتبقي كانت هذه الفرقة التي مشت تحت هذا العلم اكثر
 عددا واشهر ذكرها على غير نظر ونثر **وقال** عن علي ان اذكر هذا الكلام من عاصره ومشت تحت
 علمه . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 صدق قولنا في تفصيل العصاة المجدبة واشهر بعد ذلك في ايراد سبعة من نظم
 التابعين لهم باحسان وادبر هذا الكلام بحيث يتسلسل دون الاهل هذا العصر
 والاولان والعصاة التي مشت تحت العلم المتبقي وتخلت بغير نية هم الشيخ صلاح
 الدين الصفدي والشيخ زين الدين بن الوردي والشيخ مكيان الدين القليوبي ومحمد
 ابن ابي القاسم الناصر الى الشيخ جمال الدين نظاما ونثرا والشيخ شمس الدين بن الصانع والشيخ
 بدر الدين بن الصاحب والشيخ شهاب الدين بن ابي محمد والشيخ ابراهيم بن العسما
 والشيخ بدر الدين حسن الزغايري والشيخ يحيى الحنازي العموي والشيخ شهاب الدين
 الحاجي **ومن** ادركهم وعاصروهم المصنفين وكتبوا اليه وكثر اليهم واشتهروا واشتهروا
 من اهل عصره والشام الشيخ زين الدين ابن الجعي عن كتاب الانشاء والشيخ بالديا والمصنف
 والقاضي في الدين الشهاب صاحب دواوين الاقفا الشريف بدر مشق المحروسه
 وناظم السيرة النبوية نور الدين صفيح والشيخ عز الدين الموسلي والشيخ علاء الدين بن
 اسك الدمشقي والشيخ جمال الدين بن خطيب واربوا والشيخ شمس الدين بن الشهاب
 بابر المزي والشيخ عز الدين بن محاسن وولد له الغمام المحمدي سيدي ابو الفضل
 بن ابي الوفا قدس الله روحه وكان ما رآه والشيخ شرف الدين عيسى الشهابي سيدي والشيخ
 شهاب الدين بن الخطار وكان ما حضره والشيخ جمال الدين السوسني وكان ما رآه وصاحبنا
 الشيخ شمس الدين الحنبلي المصري رحمه الله والفرقة التي اطال الله بقاها واصبت قواعد الادب
 بها قامة وحقت به هذه الطريقة البدعية والخلصوا في العجز فقاوا في الحاشية بحسن
 الخاتمة وهم الفاضلة بالدين بن الدما سبني الماكي المحمدي رحمه الله في اجله والشيخ الامام
 الحافظ العلامة شهاب الدين ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله تعالى والشيخ بدر
 الدين الصفدي في باب التورية قوله **وقال** في رواية اخرى ايضا
 اصحابي في تحاشا اسمي **وقال** في رواية اخرى ايضا
 اعدتني الرشد في هواه **وقال** في رواية اخرى ايضا

افلح شي بصاب العين . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 لقد شجر القلب في ضرع عيني . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 فان كنت ترضى لي مشي بالكا . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 في تورية العين . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 وقد براه جفني وبيدي . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 ولم يقع لي عليه عين . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 رفقته قلب صليتي . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 في لا تفخر بشي عيني . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 ان عيني بد غابت حجابها . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 بد موع قد اشبهتها الفواش . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 قلت وقد اعرض عني ولم . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 لا تطعمني النفس في مشك . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 ان لم تصدقني تصدق الكبري . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 وانظر الى فكري لو ملكك . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 يقول الناس كيف يميل عند . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 اليس لقد في نحل يور . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 واحور لحي فان الطرف قد غدا . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 كسني فضا جسي بها جفوني . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 مع حسن التضمين . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 ترشق في وسط فواش نبال . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 حتى حسنها في السويدا رجال . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 النكدة ولكن سبها في غير هذا العال . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 من قال بالمر دفا في امرة . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 ما في سويدا القلب لا الشاة . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 يحقنه سيف فري حدة . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 ومن يحجب نضربا الحاطة . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 ولطي معاشه سان بدعيما . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 وانت معاشات الحوري كلنا . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 ولقد انزع الشيخ صلاح الدين الصفدي والشيخ زين الدين بن الوردي في هذا
 المعنى والنكدة بقوله **وقال** في رواية اخرى ايضا
 لبشيه فكر مبرز . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 مقاشه الحوري . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا
 وشرحها للمطرز . . . **وقال** في رواية اخرى ايضا

بدل
شعر في صبره

ومنه قوله يا قلب صبر على مر الزمان ولو روعت من تحب بالبين
وانت يا دمع ان اجبت مساً تخفيه وجدا سقطت من عيني **ومنه** قوله
لو لا شفاعة صبره في شجرة ما كان زار ولا ازال سقاياه
كن تناول في الشفاعة عنده وخذ اعلى اقدامه بزا مساً
وهذه النكتة تراحم هو الشيخ زين الدين بن الوردي عليها والله اعلم من المحترع فانها كانتا
عصوين فقالا كيف انسا شعر الحبيب وهو كان الشفيع في الدنيا
شعر الشرافة وامر فتلى فرجى رويح على قدومه **ومثله** قوله
ان قلت ربي في قال لا يحاجب ما اظلمه
فما ترى جوابه الانبون العظمه
والشيخ صلاح الدين تراحم هو الشيخ برهان الدين القدراني على هذه النكتة وزنا وفا
والله اعلم من المحترع منها بقوله في وتايه حدثه فلم اذ بكلمه
اجابني بجواب لكن يقول العظمه **وبحسب** قوله
اخفى نسيم ومشرق جواهر الحيا بمشي الهوى في ظلال رباها
فكانه من ما بها وهضابها ما داس الا اعتيا وحياها **ومثله** قوله
تقول ومشرق اذا فخر غرها ضعهدها الزاقي الدين المشد
جري لبياحي حسنه كل معبد وما قصصنا سبق الامعبد **ومثله** قوله
لما زهي زهر الربيع بروضة وغدا له فضل بين لديمه
قام الحوام له خطيبا بالهنا وجري العنبر برغزين بديمه **ومن** مستحسن
في هذا الباب قوله ربيب طابع بر يفتحت مهيأت غير بر حوصه
سلوى عند مروق ابد والنفس معنومه **ومنه** قوله
قالوا على نيل مصر في جزاويه حتى لقد بلغ الالهام حين طما
وقلت هذا المحب في بلادكم ان ابن سته غير يبلغ الالهام **ومنه** قوله
يا حسن بيطار قوله وقد اصعبت في بحر الدمع غرقيا
لوان قلبي من حديد لم يكن في مثل جبك حمل الشطريقا **ومنه** قوله
احسب بانما حسنه بارع سمان النساك الساميا
اغلق في وجهي باب الرضا فصرنا في افق الساميا **ومنه** قوله
ان اللطا قد لم تزل بين الاكابر فاسكنه
ارابت عرك في الهوى طر فارفق الحما شيه
وكتب على اسنان صاحبه له طيب من صاحبه به فام يحرق له قوله
عجبا كيف لم يبد في شرج وحده والحنان شان النفوس
واذا لم يبعث في اول الامر احتيارا فابعثه بالدبوس

وكتب

وكتب الى من هدى اليه صحن قطائف اما في صحن من قطايفك التي
غدت وهي ورض قد نشأ القطر فلا غرو ان صدف جلودها
وسكرها زويدي من الخذر الجماعه تجاور في هذه الحبله ولباد وامنهم
الشيخ زين الدين بن الوردي بقوله بعثت قطايفا حلت
حاشاها قطرها الغامسر فسكرها ابو ذر
ومرسل صحنها باجر واجاد الشيخ جلال الدين بن بانه هنا وجمع بين
التورية وحسن التضمين ويدع الاكتفا والحداد بقوله
اقول وقد جاء الغلام تصفقه عقيب طعام القطر يا غايه المنا
بعثت قلبي جاء صحن قطايف ويح نام من الهوى وعنى من الكنا **ومثله**
قوله من يدع التضمين رعي الله تعلم ان الذي من قلها
قطايف من قطر البناد طما قطر امد لها الخي فاهضه فرحة
كما انتفض العصفور بلله القطر **وبحسب** هنا قول الشيخ برهان الدين القدراني
مع يدع التضمين لقد قطعت زهر النساك قطايف
تقول اسمعوا مني ماذا يحمر من سبلي
تكل اذا حذتكم السن تناول **واما** تورية القطر والقطر النساك في معروف من
ذلك قوله شكر الله ما غلت العفاة فلا زالت مداحك العلياء تنسج
قد جددت القطر حور ديب طبع واول الغيث فطرتم بنسك **ومنه**
قوله لجود قاضي الفضاة اشكوا عجزى عن الحاق في كسايح
والقطر انجوا ولا عجيب للقطر برحما من الغصار **وبحسب** هنا
قول لي الحسين بن الحرار قوله اما علم الدين الذي جود كفيه
لأن الطالبا رضى لكنا فدلته براحته قد اجعل الغيث والجر
لا رجوعا من محب لحنك القطر **قلت** الشئ بالشئ يذكر وكوت هذا الغرا في
لوزيخ كتب بولانا قاضي الفضاة صدر الدين بن الادبي رحمه الله في علامة العصر بدار
الدين بن الدماصقي رحمه الله
فان الخليل يا فاضلا وتكينا ربان له في جوارض الشراقي يد
والعلم في صدها ساقل حينا نما اسم دارين في الغظة استلكت
وقد يقطر مطونا ويختونا اجز اول من جاد وكشوق قد لكت
يا فرد جلد قوم نفعونا تصصف بمتوسه لقطر برادفه
لازل العذر بالاقبال صرونا والعيد منتظر من حله فرجا
يامر بلا من شهي النظم في طمنا فاحبا المشا را ليد بقوله
لله ذكر صدر را في جلاله **ومنه** وجوه النظم لم يبع بحليلنا
من ابن سكره قد لم معبونا

2

حلت لغيرك اذا همسته قلنا . ما فاني رجت بالايمان فموتونا .
 هذا اوكم فدايا في دوا . لكف قصار من العقل فكنت .
 وليس ضمير صفتنا فادم . بالكشف عنه لمن افا كحسنا .
 وكبر لنا هاد صوب الحواشي . فننا امتار شد الراي ما موتنا . وقد ان الرجوع
 الما كنافيه من ما اختار من نظم الشيخ صالح الدين الصفدي في باب التورية فمن ذلك قوله
 فمن سرق شيئا من بعض شعري . ان كان مكرلا لا يذازن .
 تاخذ شعري حكمة كاجنه . قافية البيت طرح لفظها .
 وقخذ اكل بلا قافيه . ومنه قوله .
 ادر لمجس السبا كاجي . بكسر الهمزة وفتح الجيم .
 الم تر في عقوق الله راج . ومن يتغنى انصفا فقطعه . ومنه قوله .
 قلت لادهر لي دقته . ولا م في من همت في عشقها .
 نذكر اذ غنت فنادي نعم . فقلت واشوق لي خلقها . ومنه قوله .
 وعامل يارد المقالة لا . يعي صوابا وزاد في نكدي .
 وفار في الحبيب بارده . فقلت ياردها على كدي . ومنه قوله .
 ملكك كذا بالخط الدجول . وما احد في درهم بخسول .
 اذا عانت كثر العذر خاله . يقولون لا تملك لي بخسول . ومنه قوله .
 التي توارده هو الشيخ جمال الدين عليه ازنا وقافية قوله .
 اذا ما قام رز في الدجول . وعندك من تحت فلا عالج .
 ومن نحو الطواشي واعتقه . فمثلك لا يدل على صواب . وقوله الشيخ .
 جمال الدين . اري صواب بالبري صفات . تحت على النقش والنصا في .
 فبادر فانت به جبر . ومثلك لا يدل على صواب .
 ويحسن ان تحتم هذه المعينات بقول الشيخ صالح الدين الصفدي رحمه الله .
 يا شيخنا ادر الصافي المعري . ابيته في التي وهو النقش .
 فاغسل يد مع العين بولتي . ونقش من قبل عصر المشيت . الشيخ صالح الدين .
 رحمه الله كان من المكرين وكان هو الشيخ شهاب الدين ابن ابي عمير برضا كرهت ما .
 في اكثره بالاشياء والخصية ولم اورد للشيخ صالح الدين هناعه العالي من نظمته واختار .
 واختارني ومن ضما من الشيخ زين الدين ابن الرومي في باب التورية فمن مفاطيعه .
 التي هي احسن من مفاطيعات النبيل واحل في الاسماع من لغات الموصل قوله .
 ان قلت قد عفت . قال لي العفن ساجد .
 او قلت يفاك برور . قالت تشبه بارور . ومن ذلك قوله .
 يا ساي علي عن كرم فيه لاشل . ما سعي يدي في القصر عن ذاك العسل .

قوله . ومنه اذ النخاع داون . فقلوب على يدع الزمان .
 برضا عن البربر روي . ومنه قوله .
 امام في الركن حلالا . وكثر في اعتدال كالتقريب .
 وقال لوت قلت لوت حنا . وقال خنت قلت على القلوب . ومنه قوله .
 في هذا الباب قوله . يشتم في شعري . اذ مال عن قوله وهو على اقداره مدد بطوله .
 قوله . عجبت في رضوان من شعري . بدفع الحسن الا انها امتدحت .
 حاد في شعري باليا فقلت لها . كفا شعرا هذي الشعر فطلعت . ومنه قوله .
 في هذا الباب قوله . اذ انقذ حبي . فحله بغيره فحله اصل ما في .
 والجهد لا يتغير . ومنه قوله . وناجر ما طلقه دنته .
 لا طلقه قارنا اطلب . قلت له جيد كالماء لمن .
 فقال لها ما الما والجيد . ومنه قوله .
 قالت ان كنت تهنوت . التي يحنس في شعري .
 صفت ويرحذي وال . اخو ياديت جوردي . ومنه قوله .
 انكر حبي مد معي . وقال هذا من هو .
 فقلت لا بل من في . اصابع عيني بنوي . ومنه قوله .
 في قصبي المثل السائر قوله . وسجينة كانت لحس .
 في القلب من كره ترفيت . رقت فعضت وصالحها .
 وقطعت من حيث رقت . ومنه قوله .
 سالتها اي ناي . منها كرم عن جوجك .
 قالت بها في زوجي . فقلت روي زوجك . ومنه قوله .
 قوله . اقول اذ قال لي خينتي . علام فارقتي علا ما .
 خورك اذ الصفا وكنت . فدا جلع المشعر لحرما . ومنه قوله .
 وامت وصالي فقلت لعل . عن كل خود من تلقا في .
 قالت كان الخرد كاسل . قلت كثر بقلة القاني . ومنه قوله .
 الصرا دعي فقا فوا . فلت لا تحشوا بكافي .
 ما عليكم من دموعي . غدا بطار السماء . ومنه قوله .
 سل الله املك من فضله . اذا عرفت حاجه مقلقه .
 ولا تسأل الترك في حاجتي . فاعني من اعين منقه . ومنه قوله .
 لما شئت عيني ولم . ترفق لرويع الفتى .
 اذ تدها من خدك . والنار فالكه الشيت . ومنه قوله .
 ضممتها عند القاضية . منغشة ككولها لالك .

قالت نسكت ولا فلا
 شكلي من الحظ ضعفا
 قلت استغن بمثال
 واعبد يسا الخي
 مثلها الى مبرغا
 ملج ردفه والساق منه
 خذ وامر خاله القاهي ايضا
 التي ما ليق بخير قوله
 يقول لا تخشى من البرة
 وكنت يا غصن النفاق
 لو نلت من خدي تفضله
 روجيه الاصل لها مقلة
 قد فقتني وجنتها فقل
 باروضه خن لنتها الى حدي
 ما صر ان تستني بها فرد
 هويت اعابيه ريقها
 راسي يا شيبا في الطريقين
 قلت وقد عافقت
 قال وهل يحيد ما
 فتعوم خدي يا نغم افخي
 اني لا اكني حفاك ولا ب
 الغريب قوله دام ظمي المكرور
 عندك الورد المرقا
 رب فلاح ملج
 كغلي ضعفت خدي
 قلت لمارا رمي
 قد فديري وفر توي
 رغيف خدارك قرحا
 اذا راي من انما المشري
 اعبد عبرا باله عمه

هذا الشدا قلت اذ باليك ومنه قوله
 وفيه منه دلال
 فقال ما الى مثال
 ما المستد والمخير
 فقلت انت القصر ومن تكلم مع حسن
 كبنوا في المصور على البلوح
 فقد عزه الغريب على الخراج ومن تكلم اللطيفة
 مهبط المقلد اما انش
 ما انت حيلي بالشب المسقا
 ومنه قوله
 تزين الرمان بالورد
 تركت صاير ما هندي
 في رجة فاضحة الورد ومنه قوله في بيت
 السريرة فذكر فدا انت كدي
 والورجيان يكون ما الورد ومنه قوله
 عذب وخرقه عذاب مذب
 تيهان والعدا لغيرها كلاب ومنه قوله
 عندي من الصبر فلق
 قلت نعم في انفاق
 ومنه قوله
 در بقصر دوبر النجوم
 والتغر يفتك منك وهو يميم ومن اخذها
 قلت اقص خاب صدك
 قال فاني قلت خذك ومنه قوله
 قال يا اهل الفتوة
 فاعينوني بقوق ومنه قوله
 وناد صدا وطال الهجر
 قال نعم مذ عشت فرا ومنه قوله
 من وجهه الند وبر الحزم
 قال هذا الميزان والزه ومنه قوله
 حك من العشا في الوانا

لقد سب بالنور شمس الضحى
 ووعدا من ان زور ولم تزر
 لي رجة في النازعات والجر
 اعور كالدبره مقلة
 قد سرقا الرقة من ناظري
 بالاعور عين فاش
 طرقتا الولد عصب دكر
 وابست شوق القادور فاش
 اذا قل لعن الميا في تان فاش
 جنكة شاهديت عشا قها
 قالت اما عشق جنكة
 تغسل عيني احبتي
 فوجيتي قايقة
 ناديت ضاحجة الحكيم
 قالت نرحمت لانتكم
 هويت حصا اذا حكول
 اقول والسبل من حولك
 انا في حال انقص
 حرر الصبر على ك
 اللطيفة قوله في ضد قوله بالمره يقال له شمس
 لي بالمعرة شمس
 فلا ندموه في
 يا شمس اشعلت شمعها
 زغالن قال قلبي
 النصيبي بحلب المحرو سده
 وودي لهم في محفري وبي
 اذا اظا بالصل الورود فهو نصيبي ومنه قوله للمقدسي
 للمقدسي بقلبي
 فمن يكن ذا خليل
 يا شيخ خلي النصابي
 ولا تحث كيمتا

فهل اني من آل عمارا ومنه قوله
 تغدوت مسلوب النوا شتاء ومنه قوله
 فوالمرسلات وتكره في اهل الله ومنه قوله
 ولحقه قام مقام اثنتين
 وفيك ما جيتك لا بعين ومنه قوله
 مثل يد النتم والتم بعين
 فله في الحسن حظا لاثنين ومنه قوله
 له مقلة انقته عن حسن غنيت
 يناديه يد الهم انت اخو عن ومنه قوله
 وهم به في الجور والفساد
 قلت كذا يا ليتني جيتك ومنه قوله
 بدعة هاسم له
 عدوني غاسلتي ومنه قوله
 انت عنا نار حية
 لا تصلحون لصالحه ومنه قوله
 من طول ما بهي في منطه
 مولاي انت الشمش السبله ومنه قوله
 يا غموسا في البروغ
 والمخدون البلوغ ومن اغراضه
 رضاء عين مرادي
 ادري شمس بلادي وكتب اليه في وقت
 عليك عشر الاصالع
 التمع في الشمس صانع ومنه قوله في آل
 فواد في آل النصيبي مايل
 فتمني في بين القوم نوع تجاين
 ومنه قوله للمقدسي
 حب علي الدليل
 قال لمقدسي خلت لي ومن لطايف اغراضه
 فالزهد بالشه التي
 فان فودك البجي

قوله هـ ارتاح للاقرار وهو طالع
 وشموه راجح للمقاومة يخرج
 والروض بالزهر النضر مخرج
 فاما اسم يستمع
 لك قلبي اغدا
 يا صاح اسبق لي من العدل
 قد سار من السبل والعدل
 من لم يلقه في دنيا امهلا
 حدنا ذوقنا كاشا وكلا
 نراهما للقلب جنات
 لها على الارواح نصيبات
 وان هي تراوحت جفا وبعدا
 علينا اذا شاهدت من غوايبها
 في مجلس ما فيه ما يكره
 ايضا فقال الكل في الحضر
 لم يجدن ظمنا لم يجدن ملاذا
 قلت جازت على كمالها واداء
 تروى بحسن نوادر ربي عتيق
 هذا القوام لظفا ابن شوق
 جفت وجفن الجب قد احمر
 جفت له نوم الوداع الوفا
 لما نزل احسنه الباهر
 جرائره اطلقها الناظر
 شاهدان بجز في
 والدمع يجر جفت
 ما وري نصيب بالكمد
 في الحب ما لجرى على احد
 ما التذ في نخلة قد هدا
 لا تدعوا لانا عدها
 وله محال بالاملاحة يشهد
 نزل العذار بوحشية بسود
 وشموس راجح للمقاومة يخرج
 والروض بالزهر النضر مخرج
 فاما اسم يستمع
 لك قلبي اغدا
 يا صاح اسبق لي من العدل
 قد سار من السبل والعدل
 من لم يلقه في دنيا امهلا
 حدنا ذوقنا كاشا وكلا
 نراهما للقلب جنات
 لها على الارواح نصيبات
 وان هي تراوحت جفا وبعدا
 علينا اذا شاهدت من غوايبها
 في مجلس ما فيه ما يكره
 ايضا فقال الكل في الحضر
 لم يجدن ظمنا لم يجدن ملاذا
 قلت جازت على كمالها واداء
 تروى بحسن نوادر ربي عتيق
 هذا القوام لظفا ابن شوق
 جفت وجفن الجب قد احمر
 جفت له نوم الوداع الوفا
 لما نزل احسنه الباهر
 جرائره اطلقها الناظر
 شاهدان بجز في
 والدمع يجر جفت
 ما وري نصيب بالكمد
 في الحب ما لجرى على احد
 ما التذ في نخلة قد هدا
 لا تدعوا لانا عدها
 وله محال بالاملاحة يشهد
 نزل العذار بوحشية بسود

ومنه قوله هـ مال الى الحسنة ذوقية
 فانه في خذلان نقطة
 انظر الى سطر عذار يدت
 من فوق الشايات مثل النقط
 قد رحت الا وروح فيه غلط
 وكثير وادبه ربحه غزاله
 واخذت حسن البدن منه فكل
 في افقه بنامه وتكمله
 وبشر الطلاب به فوق على البصر
 وقيلت معسول الماعده القطر
 يامن ترمك صبه في عتيقه
 بالروح لا تجل ففشي زاهد
 والوجد يحول الشوق خالده
 وصدق في حاله صعبه
 تركت لي منه ولا حبه
 على يد والتم ما احسنك
 في جسمه الناعم ما احسنك
 من لظا
 ما بجرح قوله هـ اوصافكم سرى لحدتها
 كما احاديت الندا عندكم
 في البخافي المرقنت
 ربا لفلان المحيط غدت محبته
 و فواضاعه منكم البسيطة
 قناطر الحزن كم قاد م
 اماك قومه لاطه فانتحي
 في هذا المعنى
 عليه خلوق السبق قلت كنار
 تحوي عليه معجنا فتنقطرا
 في الفجر طول مكثه
 زبد له في حره
 وكنت الى الشيخ
 صلاح الدين الصفدي قوله هـ
 لا يرى عن ابي الصفا تحولا
 في دمع العنب نبي است من
 لا يراعون في الا نام خيلا
 ومن لظا يفقه ما يكتب على طاسه
 وفاق على نقش الغراف في التي بشي
 ولا في في الطاسات داخله الضرب
 فانه في خذلان نقطة
 انظر الى سطر عذار يدت
 من فوق الشايات مثل النقط
 قد رحت الا وروح فيه غلط
 وكثير وادبه ربحه غزاله
 واخذت حسن البدن منه فكل
 في افقه بنامه وتكمله
 وبشر الطلاب به فوق على البصر
 وقيلت معسول الماعده القطر
 يامن ترمك صبه في عتيقه
 بالروح لا تجل ففشي زاهد
 والوجد يحول الشوق خالده
 وصدق في حاله صعبه
 تركت لي منه ولا حبه
 على يد والتم ما احسنك
 في جسمه الناعم ما احسنك
 من لظا
 ما بجرح قوله هـ اوصافكم سرى لحدتها
 كما احاديت الندا عندكم
 في البخافي المرقنت
 ربا لفلان المحيط غدت محبته
 و فواضاعه منكم البسيطة
 قناطر الحزن كم قاد م
 اماك قومه لاطه فانتحي
 في هذا المعنى
 عليه خلوق السبق قلت كنار
 تحوي عليه معجنا فتنقطرا
 في الفجر طول مكثه
 زبد له في حره
 وكنت الى الشيخ
 صلاح الدين الصفدي قوله هـ
 لا يرى عن ابي الصفا تحولا
 في دمع العنب نبي است من
 لا يراعون في الا نام خيلا
 ومن لظا يفقه ما يكتب على طاسه
 وفاق على نقش الغراف في التي بشي
 ولا في في الطاسات داخله الضرب

قوله

وقلت في معنى ذلك هـ . انا طاسة قدري علا وروضي
 نهر المعرة للصور مواربي . وشايع القمر المنير بحسنة
 فغزني وعليه بقس قاعد . **وقلت** ايضا هـ
 انا طاسة بيضت في كبدك . وصفا لكم طفي بما ودا فوق
 عذبت متاربه بيارق نخي . فتم هو بين العذيب وباري **ومن** اعراضه
 اللطيفة في يادهم قوله ايضا فتمنا . بروحي اذ ي يادهم موكلا
 باطفاد ما تلقاه من فرج ورجي . اذا مخرجنا وصفا فقل منشد
 على اخو اخي يا قتل الهوى **ومن** اعراضه اللطيفة قوله هـ
 اطرينا العود الى ان غدا . مقامنا برقص مع صبيحة
 فتمنا قام على ساقه . وساقنا دار على كعبه **ومن** لطايفه الغريبه
 قوله موبدع النظمين . درب الحماز لغيره ثلث مكارا
 قد المنازل من ساهان ازل . كم سرت فيها نحو مكره مشدا
 لك يا منازل في القلوب ازل . **وقلت** اخبره من الابيات العامه للبحر جملده
 قوله هـ ان قام يتلو سوتر . الشمس المنيرة في فمها هـ
 يا حسنه فكاف هـ . القمر المنير اذا ملاه هـ **وقلت** من ذكره
 الشيخ عز الدين الموصلي بخطه بيتين للمعمار . وقد قرأها خارجين عن الديوان وهما
 من اللطائف في هذا الباب هـ . لما سدا عذار الخد قلن لـ
 رفقا وحملا عليه ايما الجاني . ولا تخش فم اذا اللذ محتمل
 بان تخط عليه حرفي بحاني **ومن** لطايفه ايضا في هذا الباب قوله هـ
 وخادم قبلت مشروطه . في خلد كفن رأيت العجت
 من ناعم خلوننا دميته . ما انت يا مشروط لا تظيت **ومشكه** قوله
 تملك قلبي خادم قد هوسه . من الهند معسول اللما اصف المقده
 اقول للقصير حين رنوا لخطه . خذ واخذكم قد سار صار من الهدي **ومن** قوله
 لست عذار نحو في الشراقي . فقال تركت لكم الخد عجمي
 حفظت الانسوان كما سجننا . ورجعت قصص الوردا لظفي **ومن** قوله
 صاودوا من بين العرب فتي . لمر الحزن اتصال ونسب
 فصح في الحى وعقل طيار . يا عبا اهل زهرا وحسب
 عماكم ان تشدد واحشاشه . في حبه ضلوت وحبنا غريب **ومن** قوله
 وحلو العريب المصنعا . وفراهم ما كان اصعب
 املتهم ان يرجعوا . والموتى من ذكرا اقرب
 حيث الحبا لاري الخيام . فلم يلج في الحى مضرب

ومن قوله واجاده كلني بطرايح متوق حسنه . ومن لجه الفاسقين لوافق
 لكن تخافي من جفاد وكعد . منه قلوب في الصدور وخوافق **ومن**
 قوله هـ حاكمت في شمع الهوى قائل . ولي دم طل على خدك
 فانهم الحماز لخطا لـ . تحقق الفتنه من عنده
 مال الى الحول اراي . قد جعبي الى مع فـ **ومن** قوله
 اصاب قلبي خطاي . بلحظه تستقاني
 فرحت من غط ما يبي . اشكو الى الحكما
 قالوا صبت بعين . فقلت من غط داجي
 وكان هذا صوابا عي . فلكل عين الخطا **ومن** لطايفه البدايع في
 هذا الباب هـ رحلت يوم الفراق لاري . حسمه او قص الزمان بيني
 قبلكم ذا العري دموعي . اوقصا الريح قلت من بعد عيني **ومن** لطايفه
 ايضا قوله هـ شكوت للحب سبي ارق . وما الا فيه من ضنا حسدي
 قال تدروني بريق سحر . فقلت يا بردها على كبدك **ومن** لطايفه
 ايضا قوله هـ قلن لما و فاموعدي . مختفيا من حاسد معدي
 رب كما فرحتني بالوقا . اسبل عليه السر اسدي **ومن** قوله
 وفي غصنان لا يصدلا . دموع سبات مستحرم
 فاعطفت بها طفر قوس . وفي عيني بعد الجمر قطع **ومن** لطايفه
 الغريبه في هذا الباب قوله هـ . لو انصفت لا شاربت السلام على
 منيم ما تقف من ضلما وطرم . باصبع انما غطت انا ملها
 حتى لا واحد يصفو من العثم **ومن** قوله هـ
 لو راى دور نعيم . عاد لي بالقيسم
 ذهبت روحه كمال . قبل في دور وهم **ومن** قوله
 في خلد من احببت له . ورددت له اجنه
 وشامه دوت له . خلاص في صفت **ومن** لطايفه قوله هـ
 حسن النفي هـ غرمت على فبا حاسن . بالوارايا النقي من اقلام
 فلما بدا بغيره من نظم لغرم . بدات جسمه اسدي في النظر ازل **ومن** قوله من
 مدحه في هذا الباب قوله هـ . لا من فضل الله فضل
 غم الفضل وروني . كلف لا وهو على
 على السر واخفي **ومن** قوله هـ
 امانه الحماز من حرم جوا . وفضل اشاع من العالمينا
 وكنت من الكرام لخرت خطا . نصرت من الكرام الكاينينا

ومنه قوله **فتما بها اوليت من احسانه** وجبته ما عشت طول زمان
 ورليت من شئني على علبائه **بالحود الا كنت اول ثابت** ومن اغرا
 البديعة قوله **ما نضر الامنر مستحسن**
 فاستوطنه مشرقا ومغربا **هذا وان كنت على سفير**
 فتمسوا منه صعيدا طيبا **ومنه قوله**
 جاء الرخا وفاء النبل وانفجرت **عنا المصوم وهان القهر ثم رجي**
 وزاح خزانة القتل من ظلمه **فاستنكر الما في عبيده ثم رجي**
 خزن الخزان لما ان راى **نيلنا قد عمت سهلا وجبل**
 وراى الارض لنا قد اخرجت **سبلنا من ذلك حب فاحتل**
 وبكوا ذرمدت اعينهم **زاده الله عروفا وشيلا**
 في غايه الحس **سمعت يوما سدا مصرو**
 وكان هذا خيرا صادقا **النبل واذا زيدا عند عني**
 البديعة قوله **لا يصح الشبان مع عذرك** فرجت اروبر عن السدي **ومن لطائف**
 ايما الشبهات تعلقا حديقا **استمحي تروعه بالعباب**
 وشاذن ليس له شارب **اي عيش يحلو بغير الشباب**
 كفاني من ريفه شربة **ولا عذار بل له طره**
 مجنونه قوله **شما الضباب قولك** واحصر في منه على احصر **ومن لطائف**
 فضل شع فست **فراقد يوم عيد**
 قلت هلال الصبا لمسرى **قلنا ايضا وسيد**
 فبالطوفن وحققوا اقراوا **لا تصوموا وارضوا بنقل بقدر**
 ابري مع المرد خاب شخه **وكل هذا من قوم المحدثه**
 فضصوا راس مال حاصله **مذ علموا العتر النصبه**
 ابري اذا نديبه **اذكروه وقام بالثقه**
 قام لها منقسه **لما حجة تحتص في**
 تاخرت لعددها **ما هو الا عصبى**
 ابري هذا عصبى **قلت لها نقد تحب**
 لي ابر فيه كبر وجعنا **يحوض معك الى الدم**
 كلما اغضضني ارضيه **وهو مني بالقوي والكر**
 ابري معني باللوام الذي **واذا ارضيته قام علي**
 او فحالي لا تسيل ما جرى **يقم لاسما على مشله**
 وتجت ابري لما جاملت ما **فصرت خلف الناس من اجله**
 بذال من علقه فيما اكثرنا **ومنه قوله**

بل قال لي حين لمته قسما **ما جرت حمام قعر عيشا**
 كيف وفيها طمها ربي وبها **افلح ما وارفع الحمد ثا**
 باليلة قضيه **وهل تراها عاكس**
 عامود ابري قاسم **وهي عليه قاع**
 وصغير طفتها ابري **فقالندوبك يا ععد**
 ما خلت بجلد العمود **من الشايعه القوا ععد**
 صغرة نام على وجهه **وقال يحلك قلت لا فادن**
 ثم وادخل العمود ياسدي **فقال لا تخرم الفاع ععد**
 عديم قام بغيري تكدي **جلدته ثم قلت يا ولد**
 ها انت في مضى فطاعني **وان عصا في خصاه تحت يدي**
 ونجده ذات خرابس **بجلك السندان ربي السدي**
 تقول فطر قد لي لا فتم **فقلت يابني من جدي**
 الميتم ابري في نيام **وقلت قرا استفسر**
 بل قام لسبي قاسلا **انا من اذا طعم انشيس**
 فديت من كرمي لفقد النسا **انور كما التوراني ناريه**
 وقد طفي الماء فمن انزل **احمل بالحود على جارب**
 لوراى ما جنى عاذي **وهي تحلى في شارب سدي**
 لغدا العاذل قبا عاذرا **وتغاضلنا على بيضا نقيه**
 سالت وصال جوي قال عني **فانك في فقار لا تحاب**
 فقلت له جيبا القبل لغني **بدع فقر في وسطى لثابت**
 وصاحبنا نزل لي ضعفه **غضبت او ضيع لي حربي**
 فقال في ظهرك جارت يدي **فقلت لا والعهد في ربي**
 سألته في ضعفه فقال لي **حطاية الصفقة ما منها يد**
 صاع من التمر احلامه **قلت اعطيك صاعا ومنه**
 لمح العذول ولا مخي **في من احب وعنف**
 فجمعت الطير واسته **لما بكيت ناسفا**
 لكنني زلفت يدي **وقعت على اصل القفا**
 جفت لخل بلا طفا الجرحي **قلت له يا الخا ارض صفي**
 في عني وعلم ورم **قال تداوي برهم النخل**
 قالوا عشتك الجها الجمل **فعلك هذا هو الفصح**
 فقلت قد قبل كل شيء **يا في على وجهه ملج**

لي بانته

ومثله قوله بدأ بخدا المذبح شعشع
 وفصار الخوخ اذ بنا دى
 وما جن بهوى الصفاغ
 سلمة غنى للذيق
 ما ان اذنت له رضى
 لولا يد سفت له
 والحلاوق قوله وما جنت بهوى المحزون
 تقول وقد فاقته عينى
 بعينك فبلى صفة العفت
 فلما جرت منها العين والكفت
 وغرابيه في هذا المعنى قوله
 فقلت ما داسوى بجيني
 كأنه فرقة اللبين
 لجاء مسحا لراعيين
 غائيت منه غسلى بجيني
 اجبت بها باسط اليد
 عرفت فيه بحر متين
 وان من الغدام من ليس نرجى
 ولا ذك من يتهمهم بحشيد
 فلان والجماعة ايعرفون
 يموت على الشهادة وهو حى
 لما جلا الى عرش السلاطين
 فقلت لما رايت النهدي متفيا
 است من الافلاس والفقر طوبا
 وقالوا حى السم والبقر قلت لا
 طر في لم حسن راسى نرجوا لفرج
 قد فرغ منى وخلا منى منى
 منحت مع مع العسل رقيق القد
 فسل سيفا من العاقل القتل جد
 قوله رحا صاب صم القلبي هذا الذين
 وكنت قبل خلى لم اشك وشك الذين
 وسفله يا اخي سالم
 عليه ذام شعز زبايم
 ولم يكن اذ ذكر فنى
 فراح يتخله بغير
 لكنه من خلف اذ فنى
 لادبرته بالكف عنى
 سنا شطى لطفنا بطيب محبنا
 وفلى مشقون بجر قبوننا
 على صتها المضى نور جبينها
 مددت قفاى ففحة لم يمينها
 جاونت بخدتي كاللجين
 ذات حرا وسع عيني
 عليه شعز لو شجعت
 وفاض ماء فقلت لما
 تقول لم لا بخر الفسا
 ان كان قصدي عليه جرا
 ومنه قوله
 مكار صدق البعد عنه غنائم
 فليس لهم بن الرجال محاشم
 وان ليدى القسك والرهاده
 الحق لا يمتنه على الشهادة
 قالوا ليهناك هذا العرس الزينة
 رمانة كتبت باليتماينة
 لقد نهضت في العشق قهر الوقي
 احب من الالوان فحمة اللون
 او سبق قصدي رضى الهوى بالفرج
 دمعى بخدر العواذ يلعبون الى الفرج
 وقلت اء على قبله بصر العذ
 قلت انتهى الامر باجى الحد الجدة
 واصبحت مضى فلق عشتى حول الجين
 سالم من العشق حق صابني بالعين

ومن لطائف مجونة في الموالب
 ولا تقى كل من في الارض وانا الكوم
 والعن وارقدو مثلى ما ترى في النور
 فلتو المن تركبى بالحقا فاحل
 قالت بمبى جميل فلتو انا راحل
 قال لى اخبر وروى قلبى الطاهي
 عهدي ببارك دقو خرط اولي
 قالوا تو في الشناك قد صرع اعيان
 قلوا حى اذنى او مضى عريان
 لطايف العلامه السخى شمس الدين ابن الصايغ
 بقوى يحمل السقوف والماجران
 لا تغتر بدمع مجلوب ضاهاها
 فلقد بدلت من خدتها مرات
 وشاذت ظلة غصون النقا
 لما رات معقلا ساجدا
 سألته من ريقه مشربة
 فقال لى مسالة باردة
 ثنى غصنا ومد عليه فرعا
 كخط حين اطلب منه وصلا
 ولبيل على الاردا في منه
 فلم ازل مثل ذاك الفرع اصلا
 ركبتي في بحر هوالم مركبا
 قد كنت فيه بيد السبرج
 فاحدثت مدامى واقبلت
 عواذلى واقلعت في الربج
 لمحت لالحاشى تو قد جمرها
 هذا ولبت في المحبة فان
 وتطلت بحر منى اقبل بالحقا
 ومن الذى يقوى نار الطاجره
 قد ادعوا القلبي اودعوا لحرقا
 فظل في السبل مثل النحر حرا
 فقال انى استعرت اليك نارا
 راودته بستعين الصبر بعد رجى
 فقال انى استعرت اليك نارا
 يقول عذوبى للدموع وقد جرت
 على اثر محبوب بل مبهجى ربا
 تالك فقد لاح العذارى حدة
 فقلت له والله قد نرتجى ربا
 فدرادى فى التشنيد لى عا دى
 على هوى من لم طوق بيننا
 حق بد من خطب اشار ف
 ففر لما ان رالى عندها
 لا شكر والوفى تركت معذرا
 اضفى الفوار بلو عترة البريج
 لما بدل شعر بمسحة حدة
 قابلت ذاك الشعر بالتمريج
 عاوضنى العذال لى غا رضى
 قالوا بلقط بعد تما اطنوا
 ما ان بالعارضان تندهجى
 قلت ولا بالشيب لا تنجوا
 قاسم الورى وجه جيبى القصر
 لجامع بينهما وهو الخضر

ومثله قوله بدأ بخدا المذبح شعشع
 وفصار الخوخ اذ بنا دى
 وما جن بهوى الصفاغ
 سلمة غنى للذيق
 ما ان اذنت له رضى
 لولا يد سفت له
 والحلاوق قوله وما جنت بهوى المحزون
 تقول وقد فاقته عينى
 بعينك فبلى صفة العفت
 فلما جرت منها العين والكفت
 وغرابيه في هذا المعنى قوله
 فقلت ما داسوى بجيني
 كأنه فرقة اللبين
 لجاء مسحا لراعيين
 غائيت منه غسلى بجيني
 اجبت بها باسط اليد
 عرفت فيه بحر متين
 وان من الغدام من ليس نرجى
 ولا ذك من يتهمهم بحشيد
 فلان والجماعة ايعرفون
 يموت على الشهادة وهو حى
 لما جلا الى عرش السلاطين
 فقلت لما رايت النهدي متفيا
 است من الافلاس والفقر طوبا
 وقالوا حى السم والبقر قلت لا
 طر في لم حسن راسى نرجوا لفرج
 قد فرغ منى وخلا منى منى
 منحت مع مع العسل رقيق القد
 فسل سيفا من العاقل القتل جد
 قوله رحا صاب صم القلبي هذا الذين
 وكنت قبل خلى لم اشك وشك الذين
 وسفله يا اخي سالم
 عليه ذام شعز زبايم
 ولم يكن اذ ذكر فنى
 فراح يتخله بغير
 لكنه من خلف اذ فنى
 لادبرته بالكف عنى
 سنا شطى لطفنا بطيب محبنا
 وفلى مشقون بجر قبوننا
 على صتها المضى نور جبينها
 مددت قفاى ففحة لم يمينها
 جاونت بخدتي كاللجين
 ذات حرا وسع عيني
 عليه شعز لو شجعت
 وفاض ماء فقلت لما
 تقول لم لا بخر الفسا
 ان كان قصدي عليه جرا
 ومنه قوله
 مكار صدق البعد عنه غنائم
 فليس لهم بن الرجال محاشم
 وان ليدى القسك والرهاده
 الحق لا يمتنه على الشهادة
 قالوا ليهناك هذا العرس الزينة
 رمانة كتبت باليتماينة
 لقد نهضت في العشق قهر الوقي
 احب من الالوان فحمة اللون
 او سبق قصدي رضى الهوى بالفرج
 دمعى بخدر العواذ يلعبون الى الفرج
 وقلت اء على قبله بصر العذ
 قلت انتهى الامر باجى الحد الجدة
 واصبحت مضى فلق عشتى حول الجين
 سالم من العشق حق صابني بالعين

قلت العباس يا بلبل بفرقه • وبعد ذا عندي في الوجه نظره • ومنه قوله
لما تقي العطف ثني مجبتي • الذي في الهوى شأوره •
ناديتا ذرنا بلا غائله • يا نافي العطف عني واحده • ومنه قوله
قال العذول عند ما • شاهدني في شعلة •
عني فنبت في الورى • فقلت دعني بعلى • ومنه قوله
يا باخلين بالسلام جهدهم • من ذراعيهم رمايا الكلام •
لا تمنعوا عني السلام سادلي • فاتم قصدي المعنى والسلام • ومنه قوله
يا ملجأ روو والماء حينا • وقبح ان لم يكن حينا •
طببت لفظ اسم الرواة ولكن • ينبغي ان تطيب في الدهر معينا • ومنه قوله
اصل البركي جميل ريشه • ولم يزل يصبر في القضاة انشا •
ويطرح عن باله لا يعدي • فيلبي من طاعة الضنا • ومنه قوله
وليلة مرت بنا خلوة • ان رمت تشبها بها عتبا •
بت مع المجرم في روضه • ونلت من خرطوم المشتها • ومنه قوله
واجاده لسان في رقة العيش الذي • زاد في الرقة حتى تقطعا •
فرعى الله زمانا بالحمى • وجاء وسفاه ورتبا • ومنه قوله
يد البيل العذار بخد بدر • بنوق البدر حسنا في الكمار •
فلا قطع عذ لي في سلوي • نفس لا تغيب في الدنيا • ومنه قوله
قوله في هذا الباب • بروحي اذني خالدي في قوله •
ومن انا في الدنيا فاذي بالمال • تبارك من اخل من الشعر خله •
واسكن كل الحسن في ذلك الحال • ومثله في اللطف قوله •
راجحت مني روي في هذا البيت • من بعد اوجده ما قد طاحت •
فانرك ملامك يا عذول فاما • هي مهيبة راجحت على من لاحت • ومنه قوله
مدائح في القاصي علاي الدين بن فضل الله قوله •
لقد اعطى علاي الدين مالم • توفي يشكر المدائح طرا •
شعبي نحو الكلام الى حق • دخلت برة او خرجت فراه • ومنه قوله في
القاصي تقي الدين بن صالح مع بديع المقيم •
بجود تقي الدين اصبح دهرنا • رقيق الحواشي معلما بالمدايح •
فيادهرنا حزق المعانيخ • اذا نحن اثنتا عليك بصلح • ومنه قوله
البديع قوله • اعدي احبنا في النبل اكباد الورى •
فقد تغدوب تلبينا وتلفنا • ونزاديت نبرنا من نقصه •
فاذا به طاف البلاد في دهرنا • ومنه قوله اللطيفة وقد اهدى له بعض الورى

في عيد لا نصح كيشا • فانت الصاحب الخاف الجليل •
ملق يا لغنا كما في كيش • ومن لطائف مجموعته قوله •
وبناخل اخصي بصفي وقد • حب له راووق جربار •
سائله كاسا اطفئ بها • نيران احشاي اصف لي • ومنه قوله
قلت الراج على خلوة • واصل في لميس العزير •
وخلني اصفق في مسرة • فانت ما تحسن في صفقه • ومنه قوله في الغيب
العاصي • وعاصي قد غدا لحي •
اورت خيل اكله حيفت • فاعجب له من سبيل عاقم • ومنه قوله
جار نحوي مع لده • بعد ما غر مطلب •
قلت ذا الامر ميت • ظل سبكي وسند مبر • ومنه قوله
تطلعت حجر اوق الظلام لحد • ومن كان مقلو حيرة دابر المح •
فناد في البيرة المنيرة الهمنا • وفي الليلة الظلماء يفتقد الكبر • ومنه قوله
مجموعه مع الشيخ شهاب الدين بن محله قوله •
يكذب من جنب المعاد الى • شاعرنا المستفي الى محله •
ما هو لنا كما يقال لنا • بل هو نور يدور بالمحله • ومنه قوله في
الشيخ تقي الدين بن دقاق العبد • لعلاي الدين وقف •
تلاوا الكلف وتفضل • فاعلم المختار من •
لديق العبد واخجل • ومن لطائف الشيخ بدر الدين في باب النور قوله •
حب لم طبيب لم نزلت • سوى بالطف في ظلام الدنيا •
راقي ناخلة من فرط شغل في • فاهدي لي مرقع الخيال • ومنه قوله
وعند تقي بحبال • يزور طر في منامنا •
فشاب راسي انقطاعا • وما بلغت احتلاما • ومنه قوله
يا صلا لا قد سناحي • ولله اندر عما منه •
سنتي لوماك حظا • منك مقدار قلامه • ومنه قوله
في هذا الباب قوله •
من بعد غري شعر النور والزر • يغسل الارض لار السبيل •
ودمعه قائل يا منزل المطر • ونسأل الله جمع السبل مستظلا •
جففي عليك ساهير • بحرقة قد ذقت •
وزمعتي جارسة • ان زمتني غشقة • ومنه قوله
في قيم حمام • وقيم تيم في حسن •
حاز الجال على الطيف من الرزق

لو نجدهم البدر الفتي البدر من كل طرف
 واجاده فتننت بنيت من عوارض جده
 وما كان لي بالعشق قط لعاق
 ولا بالهوى قبل العذار شعور
 اذ اهلوا لي كاسي
 بها خباب من ظلم
 علمت ان زماخي
 بعد القفوف بنسب
 يا ايها العاصم باد راحي
 عنفوك الفاخ في كرمه
 اما ان تبركه مناعه
 بزب النفس على قسه
 يا احسن الكاين لا ترد هيا
 من بعد جسر الدنان حسم
 واغتم من احلى الطيف
 اورثه الانتظار صفر
 اطر بنا فشتت
 من غير جعل سالكه
 يا احسن موصول ليه
 لم يفتقر الى صله
 بارهيدا الاضطر من سكر
 صفر احكي من القنا طوطها
 انا كرا ن تفتننا شاعتر في
 فاحسن الاقصاب موصوطها
 وزد انطوق على الاغصان
 قوام حسنك في قضى لعنتها
 قد سودت وجهها فاقصفت
 سواد قلبي باورقها في غنقك
 قوله يا ليل ان الحبيب واقفا
 وخفت اسراعهم خيلك
 فظل وعشني الضاماني
 دخلت بالليل تحت اذ لك
 البدعيه الغريبه قوله في الشطر
 تامل ترقى الشطر ع كالهرولة
 نهرا وتلا من بوسنا والعبا
 محبها باق وتغنى جمعها
 وبعد القنا محي وسعت اعظها
 ومثله قوله واخارت حسن البصير
 اضل الشطر في اهل النسا
 واسلم من ناقلا باطل
 وكمر متهم مذهب لعايه
 ونا في الطباع على الناقلا
 لعبت بالشطر في غايه
 تقص الاوصاف عن جد هيا
 ان طام في الاقران في سدق
 تموت فيه الشاه في جدها
 مجونه قوله شارب الحبيب فقلت لاهل الوفا
 وارز درت فيه نقشا وتكلفا
 والامر قائم فوق المنيب
 فالراية البيضاء عليه بالوفا
 كم جارسه بالهر في حكمة
 ورضي من جيشي بعشي
 اللصبي من شيتي حله
 فلكم الله عز يتي
 البدعيه قوله تع الضمير الذي سارعه الركان
 كالمروص تطفوا على نزاره
 لله يوم الوفا والناظر قد جمعوا
 كالروص تطفوا على نزاره
 وللوفاء محو من صابره
 مخلوق خلا الدنيا بشاير

مثله قوله النبيل البدر حله
 حرا وفي تخليفه
 وله اصابع زينت
 ونحتت بعقيقه
 نادى نادى الوفا مصر
 اعلقوا ستره علامه
 من الغلا قد سلمت حقا
 فنت في السر والعلامه
 كانت لمصر مزين
 بالنبيل مذيول خلعت
 كانه زوج لحي
 فنعك ترملت
 البدعيه قوله قاهر الاقلام القنا
 والسعد في الاقلام مكتوب
 فقلت للخي لا تخطط
 كل اهل الخط منسوب
 ولا من زادي لومسا
 في اسود اشهره
 وقا اسود تنوع
 فقلت عينك قبه
 اغراضه في ملج فوال قوله
 انا ابن الذي في الليل تسطع نار
 كبير راد الفدر للبحر
 يطوف باقراخ العوا في بحر الوري
 ونصيب بالحجز الكثير بقول
 وما اخترته نظم الشيخ منها بالدين ابن ابي
 وقد تقدم قولنا ان كان برضى الفخر الكثره
 بالخصص قوله
 في من نظري على الخشب
 ولحظه حظا راسه
 كم قلت من عذرا وقد بدا
 لي خطبه يا كائن السلامه
 يقول الحبيب اري عذاري
 يدب الحسن من وجهي اليه
 حكم في نظفه حسن عذري
 وقام بنفسه يسعي عليه
 وعاد ذل قد زاد في لومه
 وقا لاهل الجبل بلبا
 بعاف من المحب ما تنتهي
 قلت ولا بالشبه والواي
 اصحى اعين الدار فاقده
 يا سالي عن خالتي ما حال من
 قدمت من جور الزمان وضره
 في ضمير في لا يروق لحيه
 قوله اصعب ما من الوري
 كالواله المضارب
 من حجر القنطري الذي
 ما كان في حسناي
 يقول جاري من بعد جوار
 وقد راي حرق بناي
 دمع ما يشانه من دا
 عليك قد جارت قلت جاري
 مع حسن البصير
 اقول الصب قلبي يتيك الاشقي
 هو تحت قاسم بالحشا الهوى
 عندك في ابن السكري والذاري
 مخا لفة فاجتر لنفيلك ما يحلو
 قوله مع بديع النعمين
 قل للمسلل دغم الاق ستره
 هويت طلعه من الهول باليل
 لك الشامه فاخضع ما عليك فقد
 ذكرت ثم على ما فيك من عوج
 قال في غلام يدعى مقبله

يا من تجب عن محبت صادق ما زال عنه كل حين يسأل
يا من يوم فيه يقبل باللقا ويقال في هذا حبسك مقبل
ندعي حكم الهوى **ومن** قوله في جنة
ولطائف من قسط الصبر المحوي يا غافل لا تخفي في جنتنا
فقد القضا وكذا لجزء من الهوى **ومن** قوله في جنة
والفانوس ولكن تختار منه ما تحسن نظره في هذا السلك فمن ذلك قوله في فانوس
مخضنا وكان الفانوس بدر منير من الظلام من المجهول طلوعه
او عاشق لم يلد له من غير من جز نار محتوية طلوعه **ومن** قوله
مجير الدين بن محمد فقال واحسن التصديق انظر الى الفانوس نلق منيما
وزقت على فقد الحبيب وموتته بيد وذهب قلبه بدو غيرة
وبعد من تحت القميص طلوعه **ومن** قوله في جنة
حسن التصديق ايضا **ومن** قوله في جنة
بر قاتل بوهنا المعانده **ومن** قوله في جنة
والماء ما سمحت بر حفاة **ومن** قوله في جنة
اناني الذي الهوى ويحوي حرق يد رسلها الفوار جنة
فكان في الليل صب مدلف كتم الهوى فوسست عليه وموتته **ومن** قوله
هنا ايضا قول مجير الدين بن محمد **ومن** قوله في جنة
في جنة من هو ليس بذكرها راي الهوى مصر فاما بن اضرعه
نار المحوي فقد بالتوب بسترها **ومن** قوله في جنة
الباد هيخ قوله مع حسن التصديق وبادهيخ عدا في الجوى منظم
من فوق منظم بيد وعلى شين فانظر قد منك يا محبوب منظم
واستشوق الرعي من لقاء يا سكني **ومن** قوله
يا باد هيخ كذا **ومن** قوله في جنة
انذيت حق ازابدا **ومن** قوله في جنة
قوله معضنا يا باد هيخ لا ربح من الهوى **ومن** قوله في جنة
وارى جنتك من شغوفة حلت هو الرخا حلت هو الرخا **ومن** قوله في جنة
الباب قوله مع حسن التصديق **ومن** قوله في جنة
لان لستهم ابد على فقال الباد هيخ وقد هجر
اذا صاع الهوى دعي يقولوا **ومن** قوله في جنة
به الى ابن الزبير المعروف بملككم **ومن** قوله في جنة
ويطعمه ويرى النجوم اذ الظم **ومن** قوله في جنة

وتقول يا ابن الزبير ليبيكم نعم **ومن** قوله وقد قدم الشيخ الشيخ جمال
الدين بن بياته الى الشام المحروسة **ومن** قوله في جنة
ومدحك في روق وموذب **ومن** قوله في جنة
اقوله بسكينة وناد نوا **ومن** قوله في جنة
قوله في جنة **ومن** قوله في جنة
ومنى رات عيناى ندرها **ومن** قوله في جنة
نفس شوار والتورية بحبايل فكم الشيخ بدر الدين حسن الزغاري فمن ذلك قوله
قالت وقد كبرت سقاي **ومن** قوله في جنة
لكن اصابتك عين غيري **ومن** قوله في جنة
حبست الدمع فحلت جفني **ومن** قوله في جنة
فما تم حوركم الى ان **ومن** قوله في جنة
قيل في اذ ريت افكار رستم **ومن** قوله في جنة
اي وجه اضنا كملت وعوني **ومن** قوله في جنة
سكربتني كالسهم الصقيل **ومن** قوله في جنة
لحظا احديا تحت جفن طيل **ومن** قوله في جنة
تغيل ردي قادي في دجا **ومن** قوله في جنة
قوله في جنة **ومن** قوله في جنة
اخذني في الاكلى برجي دائما **ومن** قوله في جنة
اطلقت لخطي نحو فاضايني **ومن** قوله في جنة
قوله وارجو الى الغاية مع بدع التصديق **ومن** قوله في جنة
على خدي من شعر العذار **ومن** قوله في جنة
اروى خللا الرقاد وميض ناري **ومن** قوله في جنة
فنتت باسم حلو اللص **ومن** قوله في جنة
يقطع قلبي ومارق لي **ومن** قوله في جنة
ملح بيد قوس حلقه **ومن** قوله في جنة
قوس كنا تها سدا حفره **ومن** قوله في جنة
فتفوسهم مطوية بينية **ومن** قوله في جنة
واقفا كذا يا خليلك بعد ما **ومن** قوله في جنة
لكن اري نار اشتياي لم تكن **ومن** قوله في جنة
الغريبة قوله **ومن** قوله في جنة
وليس في الجوى مثل صاير **ومن** قوله في جنة
الهدية في هذا الباب قوله **ومن** قوله في جنة
وقد اصيحت خسر من السير ضالعة **ومن** قوله في جنة

ومن تعجب انفسها متابعه **ومن** لطافته في هذا الباب قوله
 اعجب بالي مجلس الهوى جري **ومن** مع الراوي لما استكنه
 لم تزل البطخ في مدهمة **ومن** ما بيننا انصهر حتى انقلبنا
 في اللطف بزيادة تكتة اخرى **ومن** يا من يلوم في النصارى خلقي
 فاذا في غن الملام قد نبت **ومن** تصفيرة الحاسات في شواذني
 اصحتك البطخ حتى انقلبنا **ومن** هذا المعنى قوله ايضا
 انا القليل العقل في وصف الذي **ومن** امله في الكلف المشا رب
 ولم امل في اصغره سوى **ومن** تصفيرة الحاسات في شواذني **ومن** محو
 اللطيفه قوله ايضا اجنا ما زال من اعماير **ومن** لثبات راجع المومل في
 قد قطعت فرجتي حتى لقد **ومن** ظهر القطوع بما على كذا في **ومن** الخ في
 ريق التورية بخاص الخاص الشيخ يحيى الجبار العموي فمن ذلك قوله
 قال عذروا القوم قد خلوا **ومن** وقصد في بقا لحي جيني
 اطلقوا موتا ما زلت تحسها **ومن** وطول النوم قلت من عيني
 لم اشعر طبعنا رافق **ومن** عني وقلبي بعد تحقير
 وما كثر حتى دموعي غارت **ومن** من خلفه بحري وما لمحق **ومن** قوله
 حتى البصر لباده **ومن** لكن بعدت الواصل سلمي واخلفت
 نسائها عسى العذر المدين يقوم **ومن** ولا يندها باليوم قمارها
 لعل لها عذر وانت تلوم **ومن** قوله
 لقد نقشت في سائب **ومن** يبدل الحاضر بالغائب
 مدحني جهدي فلم يندج **ومن** وراح كل المدح في السائب **ومن** قوله
 تعذر من هواه واسود وجهه **ومن** ودام وصافي بعد ما لم يكن خلقي
 وقال لي خدي بنا انا اجنبه **ومن** صدقت لها رانها واصلت لخالقي **ومن** قوله
 قل لمن ينق اصداعه **ومن** لا يكون الرجا حور الشقيق **ومن** قوله
 فاعتق شعور الدفن من تنفها **ومن** فاني شيخ احب العتيق **ومن** تكتة في
 هذا الباب قوله **ومن** اصبت في العالم اعجوبة
 عذرا ولي الالباب والفرهم **ومن** جدي جوي فاسمعوا وانجسوا
 وما كفى حتى ابي واجي **ومن** لطافته قوله في هذا الباب
 عاطفتها من عهد كسري سلافا **ومن** تنقد في الكورس كالنيران
 وابن ماو السما ازوجها **ومن** اذكرنا سقايق النعمان **ومن** ريق
 اغزاله في هذا الباب قوله **ومن** لضعف حفات جيم
 بالفتك فينا قومي **ومن** فينا لها من جفون ترد في الضعف فو

ومن لطائف محو قوله **ومن** كسبت مملوكا ومن لطيفة
 يسير باللفظ على شكري **ومن** سميت خيرا وان ادخل الدبر
 يكون خيرا على خيري **ومن** جنانة مع الشيخ بدير الدين الزغاري من المذكور
 اولا قوله **ومن** حسن الزغاري الحق **ومن** يباس من يرافقه
 خفته هجوا ومسا **ومن** للكلب الا خائف **ومن** قوله فيه
 شيخ الزغاري عند نظم نوح **ومن** وكما انظري بالسفاهة نقصا
 فصرته بعضي لها لما طوي **ومن** فاصبت مصرعه ولم تقع العصا **ومن** قوله
 قل للزغاري الذي من جملته **ومن** امسى باقوال الا كما بهار **ومن** ي
 هذا ابن قرصة قد سمعت جهاد **ومن** من ذا يحجر من يد الجنازي **ومن** لظا
 الشيخ شهاب الدين الحامدي في باب التورية ولم اظفر له الا بما قل من مفاطيه
 مع اني كثير الفحص عنها فانه ما يجاري في سهولته وانجاسه ورفقه ولطيف
 تركيبه في هذا الباب فمن ذلك قوله **ومن** له عين لها غزو وغزل
 متحيلة ولي عين تالكت **ومن** وحالت في غياها المراضى
 ذبا كد مقله غزلت وحالت **ومن** قوله **ومن**
 وصفت خصر الذي **ومن** اخفاء ردف راجح
 قالوا وصف حبسه **ومن** فقلت ذاك واضح **ومن** قوله
 عدو الصب بكى عليك **ومن** يا جبرم ودعوا سارا
 فدمع عينه عاد بجرا **ومن** وقلة مال فسرار **ومن** قوله
 لا يتعشا غير الصبا تحبه **ومن** ما طاب في سمى حديث سواها
 حفظت احاديث الهوى والحو **ومن** نشر فينا الله ما اذكاها **ومن** وقفت
 له على قصيد لاميه امتدح بها المكا لافضل صاحب جمه وكلها غري في باب التورية
 مظهرها **ومن** عاجري من ادبي لا تسالوا **ومن** فدراعي الوانها يتسلسل **ومن** احلى ما
 قال بعد المطم **ومن** وخذ واحد من اذ لم يصحني **ومن** وانزاد حتى اهلته العذل
 ثاني المعاطف كذا اول عاشق **ومن** في حبه وكل ثاب اول
 برزوا لعلهم لم يخط **ومن** اذ ذاك لحظ بالنعاس عسل
 ونس شربا بل لم ادر من **ومن** مشموله او حركتها السمال
 متلون الاوصاف سيف لها ظه **ومن** ماض ولكن هجم مستقل **ومن** قوله
 واطنه سواي بنانة الحامنه وهو **ومن** ايجو دله رطيف خيال
 واخذ رجوعه ذك يجل **ومن** ام كيف يا في الطيف جفنا بابه
 بالفتح من ذك الصبا به مفضل **ومن** قول الشيخ حال الدين
 واسم لوجاد الحنا لبروز **ومن** لصادق باب الحفن بالفتح مفعلا

ومن تصبده الحاجي قوله **يا ساكنين** التسخ كيف حجبتم
 عن ناظر البدر الذي لا يابل **ونعلم** نبي ما سير حواسيدي
 ما شئتم ما اهل بدر فافعلوا **لا تجسوا** نبي ومن غر الكرم
 فعلى حجاب الصد مالم يحبل **منها** وهو انكر فقر والمطرب **قوله**
 يا صاح غلظني كما من مداعة **عن** ذكره انما الحبيب مع الله
 صدها ان من الغنى بها **فهو** السقاء وفي شذاها المندله **ومن** قوله
 لم انسر يا ام الصبا والحوى **له** ايام النجا والنجاح
 ذاكر زمان مرخلو لجننا **ضيق** فيه بحبيب ومراح **يا** الله لقد غر على ان
 يحجب عن عرايس الحاجي **في** خدور الاوراق **فاني** لم اطعم من ينبل العذب بغيره
 النضله **ومن** عروبة الشيخ زين الدين بن الحاجي **في** باب التزويج **قوله**
 سهل الخدر وعزير وصل من ربه **يوما** جانا وجناتنا لم يستطع
 كرم الله الخدر منه ففعل **لا** قطع من فان سهلي مشغ **ومن** قوله
 حبي من اليقين الوحي **فلا** تنق منه بزور المتعالي
 لم قاله لا ملت وولي وكم **سال** العشاق روحا رمال **ومن** قوله
 واقا وفي خديبه ورد احمر **حبابه** مذهب تحت لثامه
 فرسفت في الراح من طوره **وجنب** غرض المودع من كاهمه **ومن** نكته
 الغريبة قوله **انظر** الى العذراء كيف تحمك **اسو** احبا فزهد وراق منظر
 وحكت سطورا في طروس خطها **فلم** التسم بلطفه لما انبرا **ومن** نكته
 مداحه البديعه قوله **في** القايه شيما بالدين بن افضل ليدر
 يا عمري الاصل انت ما ليكي **ونا** في تحوده دون البشر
 لذارعت سدي في مدحك **لنا** نفع لما لك لا بن عمير **وقال** وقد
 اهدى له حلاوة سكت **لغضلك** يا قاضي القضاة من
 على السحب لا تخفى على الملوك **فاول** جود الغيث قطر مبدد
 وعيت نذكر الكرم اوله سكت **ويجيب** من زهد يات قوله
 عن طريق الذنوب يا قاضي خطوي **خفيف** من عقاب عفتي البحر
 فاذا لا يخرج بر غرا تحب **فيا** امشي ابني ثواني ولحري **وقال** عن لي
 ان اوردها من المولى فانه كان فارس حيدانها وقائد غنائها فمن ذلك
 قوله **الحب** والوفا معا الذي ادملتوا **جلو** لوقبله ففعل ففعل ففعل
 فقال اقسام لوان البون سبلتوا **ومات** للشرف ما ورتوا ففعلتوا **ومن**
 مختبرات معانيه قوله **حشيش** عارضك لما خضر قد بدلي هدي
 في اروض وجنتك يجد للطبا جدد **والوهم** ما خردك يا راحم الشدود

الاول حشيشه او اطلع في بدو **ومن** قوله
 شدو الماحل فسر لوساعة التميل **ما** هو في لاهل بعين لا التميل
 والاهل قد حلفت بدمه في التكميل **لا** تكتمها بالكرى ان تحب عنها ميل **ومن**
 قوله **يا** من على الخلق انوار الكمار جبر **وقد** سلب نوم الجفاني وعني فسر
 محال لك ان فلو بالجزر الدر **ما** لوقر اريد معي بحر وانت الابر **ومن**
 فتح الله الوصيد الفاقني **فتخ** الله ابن الشهيد حمزة على فنه قوله
 بستان حنك انعت ثمراته **واها** الغصن فوامك الميا من
 في صدره رمان نند زائمه **جلي** يوسف في صدره الناس **ومن**
 قوله **افندي** الى ساقر جروب الووى **بحسن** ساقيها لمشتاقها
 حاولت هذا على جنتها **فقامت** كحرب على ساقيها **ومن** قوله
 قال لا تحشني فتي فلن **حشني** في زور في او في نصيب
 قلت ان زربت وحانت غفلة **فبودي** وعني من رقتي **ومن** اغراضه
 البديعه قوله **في** عين بعلبك **ولقد** انت لبعلبك فشاقي
 عينها روض النعم نعم **فلا** هليما من اجلها انا مكرم
 ولا احل من الغيب عن بكر **ومن** قوله
 فاسو احماة بجوق فاحد هم **هذا** اقباس باطل وعبانك
 فموسج مع جوق ما ملها **شنان** بين عرونا وضاكم **فاجيبه** في
 ذلك التار يخ عن ذلك بقولي **والله** احماة شامة شامكم
 وعرونا محاسن مترايد **ودمشقكم** بعداها القلق قد
 ولت شنتها وامست اوده **ومن** لطائف الفاقني فتح الله ابن الشهيد قوله
 وفلا حضرة عواد تيسر طاب نعي بسفاهه الحاجب توكل
 بهاري انش كله عناد **على** عود يغزو الحشا بالعتق
 وكنت اراه طالبا اغر مطلعا **وكنت** حصيلته يتوكل **وقال** وقد حضر
 عنده من بلعب بالقانون والطرب **غنى** على القانون حق عند
 من طرب يمتدح بغيره **داوي** قلوبنا من عليل الاسى
 وكان فيها من هواه ريس **وظراحت** بخلاس بحسبه
 يا صاحبا القانون ان الريس **ومن** نكته اللطيفة التي هو الحق بها من غير
 كونه صاحب قانون الانشاء بالشاعر قوله
 كانت شيا في لنظم بيتي **قر** نيرة امين **بكيتها** والحوام قات
 بالسبح في نديها معيت **من** علم الورقان بجي **ليس** يوا في بلا في
 لطيفة وقد جهر لبعضها به رسالة القلب وهي لا يستحيل بالانفكاك **ومن**

وحضر بعد نواب سكر قوله **هـ** رسالة القلب بها خدمني
 تقدمت في الزمن الذاهب **هـ** وهذا انما ارسل من بعد هذا
 قوال السكر في الواجب **هـ** لعل المحمد يراني امره
 اجيبته بالقلب والقالب **هـ** كعب علي عمار بيته
 بنيت على فوق الكارم والعللا **هـ** فللفقه ابواي وصدره ليقيم
 سنا الملك بيدوا من مشي **هـ** ومن اجل اذ انا على كعب **هـ** كعب علي الزرق
 رفعت كاشاء الرقير **هـ** از من صاويل از من سماجي
 ولا يدع ان الناس هو **هـ** ويمشون في ظلي تحت جناحي **هـ** كعب علي الخضر
 يا من يرم في حشني نواظري **هـ** اسمع صفات بها قد رقت مثالي
 الى مقام عز جاني **هـ** ورون قد مقام المجلس العالي **هـ** من لقا
 الشيخ عز الدين الموصلي في باب التورية قوله **هـ**
 يقول وقد بدا بديار غصنا **هـ** جاء حسنه هفا ملين
 شفق مستلصدا في جلالا **هـ** فهذا الطيب موعر في كجين **هـ** ومنه قوله
 كالزبد المنظور ما صداغه **هـ** وحده كالورد لمسا ورد
 يادرت في اللم وقيلته **هـ** في الخد تقبيلك الزرد **هـ** ويحيي من
 نكه الغريبه قوله **هـ** وحاج في اتاس اجري دماء
 من ساق سا قينا باشتاق **هـ** لكنه ظالفت في شرطه
 وحكم الكاس على الساق **هـ** ولعمري انه تلطف في الغايه بقوله
 اعدى سقام جفونه **هـ** جفوني فاعده في الكوي
 حقا عثلت بسرعه **هـ** من شل الشيم اذ اسري **هـ** ويحيي قوله
 في بلبل التديع قوله **هـ** خضر الخد واسود من العين
 وساق المشيت قد اورثاني **هـ** واحمر الدروع صفر خدي
 كل اذن تكونا في الزمان **هـ** ومنه قوله
 حديث عله الحب بادرسه **هـ** له اوجه شدي لقلبي اشتباقة
 دري انما اضغى الى الحسن كلنا **هـ** فايد لنا اذكر الحديث رواقه **هـ** ومثله قوله
 يا معتلة الحب مهلا **هـ** فقد اخذت بشارك
 وانت يا وجنته **هـ** لا تحرقني بشارك **هـ** ومنه قوله
 عيني فاضت دموعي **هـ** من طول صدى وبتين
 وراحت الحب قالت **هـ** رات عيني بعين
 عانيت جني على ما حزن **هـ** وقد عني لرجه الزرق
 فقال هذا القليل اخرج **هـ** عن عني لا تقطاع خليفه

وجنته

ولطافه في هذا الباب قوله **هـ** لحدثت بنت في العذار جلاوة
 وطلاوة هاجت بها العشاق **هـ** فاذا اجتاني المرد قلت نهلوا
 فاليكم هذا الحديث يساق **هـ** ومثله في اللطف قوله **هـ**
 هم ورا البيض لما **هـ** نقل المصغ فصر لك
 كشف الدهر المغطا **هـ** يا جميل السر سرك **هـ** ومثله قوله **هـ**
 ذو حور اصنافي **هـ** بعينه لما انظر
 فليس قل صبي **هـ** الا حله بالبصر **هـ** ومن لطايف محو
 قوله **هـ** وفي نافت للعارض يقول **هـ** بنات عذار زاد في الحسن خطري
 فتاديت بلحوا لثما اما الذي **هـ** يقول لسان في اتينات المكرة **هـ** ومنه قوله
 لما حقا المحبوب ناديت **هـ** قالميت جني منك بالعض
 فغند هانام على وجهه **هـ** وقال وحيي منك في الارض **هـ** وكنت اظن
 ان هذه النكه اخراج الشيخ عز الدين الموصلي الى ان رقت على الديوان الكبير
 من نظم الشيخ جمال الدين ابن نباته فوجدته قد اخذها منه اللهم الا ان يكون وقع
 حافر وقول الشيخ جمال الدين في هذه النكه **هـ**
 عانيت مجبوبي وقد نكته **هـ** بطحا فاضح خلا مغفني
 فقلت وزبني وخل الحسا **هـ** فقال وحيي منك في الارض **هـ** ومن لطايف
 مجنون الشيخ عز الدين غفر الله له قوله **هـ** قد لقينا ما لا راغ دا حكة
 نورا ذ التلعب في القلب اخ **هـ** وهو غراب البين في شومو
 لكن اذ اجينا الى الحق نرا **هـ** ومنه قوله في الشيخ جمال الدين يجمع الدمشقي
 ودي ارب لطيف اللات جدا **هـ** طلبت الوصل منه فدا صغ
 وودت لاخذ ابري قلت من ذا **هـ** فنا واني باشتاق تمتع **هـ** ومنه قوله
 مذنا ما ابري ق لي **هـ** اقمه تحضني بالوصول
 فقلت فيه قصص **هـ** فقال اذ اشق بطول **هـ** ومن عاصر
 الشيخ عز الدين وشي تحت علم التورية علاي الدين بن ايبك وكان المتعصبين
 على الشيخ عز الدين بناظره ولعمري هذه المناظره ما صدرت من له نظر فمن
 نكه التديع قوله **هـ** وقد اجتمع علي في منشر من منشر هات دمشق لير في السلطان
 سلطان حسن اقتدير بناظره **هـ** واعيدك من نظرة الشيطان
 بوما يهر الور لما جاء كني **هـ** فغبت ذ الاليوم بالسلطان **هـ** ومنه
 قوله **هـ** اقول قد صحت وجه جني **هـ** له عرق على ورد الخدود
 اري ماء في ظاه شدي **هـ** ولكن لا سبيل الى الورود **هـ** ومنه
 قوله **هـ** اجيب من جباله وجنته **هـ** مشرقه حمراء شبه الذهب

قالوا الشهيد اعطافه . فقلت والردف نيل الذهب **ومن** لفظ
 مجوز قوله . تليظ واحتمل وصل القواني . وان اوجع منك الظاهر **قأ**
 . وجيد كأن تلي الصنع فاصبر . فان الحديد في الدنيا ملقى **ومن** نظم الشيخ
 جلال الدين بن خطيب داريا في باب التورية قوله . **ومن** نظم الشيخ
 شهيد بن جفون معذري بلالة . مني وان وداؤه تكلف
 . لا نبي لم امانه لا نبي . خير رواه الجفن وهو ضعيف **ومن** قوله
 . تقول وقد اتق ذات يوم . مخبر عن الظن الجموج
 . يسر كان اروح اليه ارجي . فقلت لها حد ما لي درجي **ومن** لطائف
 مجوز قوله . اما معشر الادماء قد عين في . راي نزل الحق فاستظفون
 . لا تحضر والاباحضا فكم . ومن شأ قل بيك خفقوه **ومن** قوله
 . تصفح ديوان الصفي فلم يجد . لديه من السحر المحال راوي
 . فقلت لعلني دونك بن ثباته . ولا تغربا لحي وهو جرائي الشيخ جلال
 الدين رحمه الله اراد بالسحر المحال الذي ما وجد في ديوان الصفي التورية لا غير وما
 ذكر الا ان الشيخ صفي الدين كان احبها منها ولهذا لم انظمه في سلك القوم الذين
 مشوا في نظم التورية تحت العلم الفاضل والعلم النباني ورغبتا انه رضى بالسحر
 الساذج وتراض للتورية في بعض المواضع ولكن سبكتها في غير ما لايها لا تكن في طباعه
 وباني الكلام على ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى **ومن** نظم الشيخ جلال الدين
 والمعنى في مراده مع يوم قوله . ذكر المصطفى بلانين
 . رجلا لا يحبون في قيام الصاع . فبما عور وقد صحت
 . بالبرهان اذ جاء بواحد من جماعه . **ومن** قوله في انار البقي صلى الله عليه وسلم
 . يا عين ان بعد الحبيب وداؤه . ونات مرابعه وشط مزارة
 . فلقد خطبت من الزمان بطائل . اذ لم تربه في هذه آثاره **ومن** لطائف
 الشيخ شمس الدين المزين في باب التورية ما الشهيد لنفسه من لفظه .
 . مدبر الكاس جد ثنا ودعنا . بجيشك من توسك احل هيك
 . جد بياك عن قديم الراج يعني . فلا استحي الا نام سوى احد يرف
وانشدني من لفظه لنفسه الصفاء . وملك لاله يحكي حسنا
 . فهو كالبدن جدي بلالا . قلت قصدي من الزمان ملك
 . هكذا هكذا والا فلا لا . **ومن** نكتة الغرسة اللطيفة قوله
 . قلت للاحدب لما رايت . ان راى الواحد علا في
 . انا البقي ربو جدي . فبك يا احدي فاني . وتقدم القول
 ان النكتة في الشاعر استعقها الشيخ جمال الدين بن ثباته على الشيخ صلاح الدين

الصوفي وعلى الشيخ زين الدين بن الوردي وهي .
 . وتاجر اسكر في طرفه . والكاس بما بيننا دابر
 . وقال لي سر لك قلت اسفني . جهر على عينك يا ااجر **ومن** نكتة
 المخترعة قوله . شاعر الرياضين . وره خد بك وانقر لك
 . فله الناس اثنوا . وفقوا الوربة للكرك **ومن** الجواني
 وهو اذ اكر كافل المسكنة الشاميه لفضلاء دمشق ان ينظمو له ما يكتب على
 اسنة الرياح فكبت القاصي فتح الدين بن الشهيد .
 . اذ العبار علا في الجوع عثر . وانظام الجوع للشمس انوار
 . هذا سنا في حكم يستأوبه . كانه علم في راسه نازر **ومن** قوله
 قاضي القضاة صدر الدين بن الاودي وهو اذ اكر في عنفوان شبابه ومبادي
 النصر مرون ضرب اسنة . لمعناها كوميض برق اشرف
 . سبكت لسبك كل خصم مارد . وقطرت لمعان دسقط
 . زرق نفوق البصر في الجواذ . يحترق من دمه العدو لا يبرق
 . ينضج يوم الحوب حمل كتيبة . تحت التراب قنصر هن تحق
 ولم يان الشيخ شمس الدين ابن المزين تطاول برحمته على اقرانه في ذلك العصر بقوله
 . انا سهر والراية البيضاء لي . لا للسيف ولسل من الشجعان
 . لم احل في عين العداة لا نبي . نوبت يوم الجمع بالمران
 . واذا انقأمت الكاة بحفيل . كلمتهم فيه كل الحسان **ومن**
 . فتخالهم غما اساق الى الردا . فخر الحظوة الجوان **ومن**
 من حماء المجر وسلكه حيثما رسم لي به قولي . انا في الخطان تحت نبطي
 . فكنا في مقاتل الغرسان . وقواحاذا الشني فقر
 . ماله في نقر قاصم نالني . وسنا في كاليه في اصرار منه
 . قلب سيف الملوك في حقائق . ومعه للرد من شيب لحي
 . صانع لما علاه بالسنان . **ومن** اعراض الشيخ شمس الدين بن المزين
 اللطيفة قوله . جل البزاة فرمتها . منه حرامه عاسق
 . قالت اذ اما كنت ميا . قلم الديار بلايق **ومن** لطائف مجوز
 قوله . سلماني في اضافتي . لسانا له فتر
 . ببض الله وجهه . كلما جاء بالدين **ومن** مقاطيعه
 التي شاركت بها الركبان قوله . انا دواة يصفك الجوج
 . بكاء يراني جل من قد براه . دلوا على جوري من مسه
 . داء من الفقر فاني دواه . **ومن** اغراضه اللطيفة قوله

نزلنا بالقصر فرأى قلبي • ملجأ بالعذار العبد أزي •
فلما أن بعدت مال عني • فوادي ولبوايح نحو عذراء • ومن مدائح
المحترمة ما الشدة لسيدنا • وتولا قاضي القضاة علاء الدين ابن القضاة الحنفى نوراه
ظريجه وقد مر على دمشق متوجها إلى الحجاز الشريف في محفة وهو قوله •
محفة المجلس العلائق • ينشر جدواه في المشاهد •
تقول هذا القتي واعطى • وجه الناس وهو قاعيد • وأمر ابن المزين
ان يكتب على قبة من نظمته ما قرأته على القبر وحفظته وهو قوله •
بقارعة المطر فوجعت قري • لا حظي بالرحم من صد بغي •
فما ولي المولى أنت أولي • برحمة من موت على الطريق • ومما زعم
الشيخ شرف الدين لنفسه العالدين في باب التورير قوله •
لما راو مضاجع تحت الدجج • مجموع عن عيني حق اسهر •
قلت خالافون لعمدة خرد • قبل الودع وما أيت الشعر • ومنه قوله
وملحة راو منها فخللت • بالخصف وهي تقول كالمعدن •
هل موضع خال فقلت لها اسكني • نواضع ليست بعدد وري • ومن لفظ
بجونه قوله وهي حكاية لحاله • قال في الفرقة فم دغج •
حقا ونيك بقلبين • قلت لها باله بالسبح •
قال تغمض قلت على عيني • من بجونه مع الشيخ بدر الدين البشكي قوله •
الشبي المفسدي • ذواينة ليس تخفنا •
قد مد للنيك رجا • وللغلاب كفا • ومنه قوله
يا معشر الضعيف من اسمعوا • معالي وكسحت من بينكي •
الافاعنوا كلين كمشير • وبولوا على متارب البشكي • ومنه
قوله • البشكي البدر له لحنه • كلجنة الراهب معزوم •
قال انا اسهر هذا الورى • قلنا له فاستعمل النور • ويصيح من
مدائح قوله • من بن نصف كبر جاد • وجد لي بفضل لا يضيع نوابه •
فان لساق صام ومضى له • قراب فارجوا ان تحي قرابو • ومنه قوله
يا دارنا كخار الرج جدي • وكثر في العطاء ولا تغل •
وما تقطع لي من خشك ذنان • نهار العبد كبر او فصيل • ومنه قوله
لفضلك يا ابن فضل الله شكوا • براسي البرد في يومي راسي •
وارجوا الشاشر شمسا فاني • اروع الفونز من بدر شمس •
الشيخ شرف الدين وعيسى وعصير به الشيخ شهاب الدين ابن الططارا في ذكر الشيخ
بدر الدين البشكي لم اجد في اغزلهم من المعانيع ما يفاضل بخر له عيون التورير ولكن

وقفت لهم على اغراضهم فوق الغرض • ذلك قول الشيخ شهاب الدين بن الططار •
اجبت بطال الاكلا رايعة • محمد وثلاث موتهم بحب •
فان تحيل في مدح حدث بحكم • ابو محمد البطال لا يحب • ومن ايامه
قوله في هذا الباب • طلبت من قافل ارج نا ظرا •
جيو من يسر فيل راي عيس • لولان والحكام في سلطه •
ما طلبوا الخا ابني يسير • قال في الشيخ شرف الدين عيسى المذكور •
عيسى ومن مدح • ما شئت فديهم ريس •
وما رايت اناس • لكن حمدا وعيسى • ومنه قوله
في طاهر ابن حبيب • بخادل منافي وما لقي •
وهذا الشيخ عند الناس • فقال الشافعي الكلدن •
وقال المالك الكحل طاهر • من لطايف محو في هذا الباب قوله •
هنا البلاق موسى • خالوع تحي النفوس •
قلت ما صنع فيمس • قال استعمل موسى • ومن محاسن
الشيخ جمال الدين عبد الله السوسي في هذا الباب قوله •
اهري غرا الاعلى صبري • قديان في احمد هو عذري • ومن اغراضه
اسير قلبي بمقلنتيه • فرحت ملوكة باسدي •
اللطيفة قوله • نهاون شمس الدين في وهو صاحب •
واظهر في اصناف ما يظهر • نزلت به ابني التدار وهو طام •
وعند طلوع الشمس برقا التدا • وقوله زحرت النفس عن نذل اليم •
اقر بموعدي غلطا وانكر • وقد ذكرته عند مرارا •
وهي بات الموت لا يدكر • وقوله تحب اقطا لصا جريا •
يحن الى الجنابة كل ساعه • وما قطع مع بعد الرصل الا •
ارادوا كغده عن ذي الصا • ومن محاسن الصاحب نحر الدين بن كاش •
في باب التورير قوله • باي عقيقة مر شفت •
مرت وكانت قبل عقت • فلتتمه ورشفتها •
وقطعها من حيث رقت • ومنه قوله •
يقول غندي ذهبت رجلا • بجد خلعت فيه الشعر نالا •
انوف خلد للعشق اهلا • فقلت له نعم اهلا وسهلا • ومنه قوله
زارت معظم الشدا بلفو • كي تخفي فاني شدا العطر •
يا معشر الادياء هذا وقتكم • فتناظروا في اللقا والنشر • ومنه قوله
علقها معشوقة خالها • اذعها بالحسن قد خصها •

يا وصالنا القالي ويلجيتنا **وقال** وما ارفعنا **وقال** ولجادوا الغنا
 ان الهوايين يا معشوقه **وقال** بالروح والجسم في غير وفي علي
 فالروح تغدبك بالمعاد والبدن **وقال** والجسم حوشك بالمفطور في كبر **وقال** موريا
 مع يدع النقيين **وقال** وبغلة طير شق القلب سهمها **وقال** وكنته رشق بزال برهم
 على نفسه فليبدك من جناع عمره **وقال** وليس له فيها نقيب ولا هم
وقال عارض المحبوت **وقال** فوق صفاء الخد فاقن **وقال** وشبه وزد زاد لطفا
 بحور مع يدع النقيين قوله **وقال** قلت يا ابي على بدل ما لي **وقال** ومن لطايف
 في هوى الحب مع كلام الغتار **وقال** فعلى فلس ذاتناج ويبكي
 لا على درهم ولا دينار **وقال** مرهوق فيه حلاصه كى **وقال** ومنه قوله
 شكى الى التيم مذ كنه **وقال** وكلما سلته ببكي **وقال** ومنه قوله
 بيت اسليه على ايم **وقال** واستحي الشيخ الشبان **وقال** ومنه قوله
 سكر الشيخ وطايب **وقال** وجد الروح شرايب **وقال** ومنه قوله
 حسب الخنز صايبا **وقال** حيث بالقوم احشاد **وقال** ومنه قوله
 السكندر ايا **وقال** قل السراج اذا تكبر **وقال** لو شئت انفق للسماء **وقال** ومنه قوله
 انت السراج بعينه **وقال** اولى وذلك الحق الذي وجب **وقال** ومنه قوله
 اذا السراج اشترى نرى فانت **وقال** مثل المنار اذا ما قام وانتصبا **وقال** ومنه قوله
 سكندري وديعى بالسراج وفا **وقال** في
 الصاحب ابن النشور قد انشا سبيلا في الجامع العمري **وقال** ومنه قوله
 انشا العظم النشور الرقي **وقال** وزاد في قوله **وقال** ومنه قوله
 بالجامع العمري سبيلا وقد **وقال** قال المناغمة بنوا مصره **وقال** ومنه قوله
 هذا سبيل حاله فاسيد **وقال** وزرع برنج من عصره **وقال** ومنه قوله
 البديع قوله **وقال** لولا الزمان لكان اقبال **وقال** ما سلسوا مطلق كل جدول **وقال** ومنه قوله
 واصبح الدولاب في رياضيه **وقال** يقول بالدور والتسلسل **وقال** ومنه قوله
 البديع ايضا قوله **وقال** ولد محمد الدين ابن فضل الله رحمه الله تعالى **وقال** ومنه قوله
 اري ولدي قد زاده الله بحجة **وقال** وكلمه في الخلق والخلق مذ نشا **وقال** ومنه قوله
 ساسكر برى حيث اوتيت مشله **وقال** وذلك فضل الله يؤتيه من يشا **وقال** ومنه قوله
 املاحه قوله في السيد خضر الدين نقيب الاشراف محمد الله **وقال** ومنه قوله
 جناب خضر الدين كلفا لورى **وقال** ورايت له النعا ولا تنقضي **وقال** ومنه قوله
 فهو الشريف كسوف المرقى **وقال** وخلقه ذاك الشريف الرضى **وقال** ومنه قوله
 الامام علي بن ابي طالب رضى الله عنه **وقال** ومنه قوله

يا ابن عم الرسول ان اناسا **وقال** قد نزلوا بالعبادة فازوا **وقال** ومنه قوله
 انت للعلم في الحقيقة باب **وقال** يا امام وما سواك حجاز **وقال** ومنه قوله
 حسن خواتمه قوله **وقال** واسو تاد اذا وقعت لموقفت **وقال** ومنه قوله
 ما خلص فيه سوى الاقرار **وقال** وسواد وجهي عند اخذ حنق **وقال** ومنه قوله
 ونظري فيها بشبه القاري **وقال** ومن محاسن ولده القاضي محمد الدين فضل الله **وقال** ومنه قوله
 نزل الله برحمته قوله **وقال** واعيدت منه **وقال** ومنه قوله
 في نار عشتبه اقلاد **وقال** رمي من المحظ سها **وقال** ومنه قوله
 من نموت وينبلا **وقال** قالوا وقد عسفت بنا **وقال** ومنه قوله
 فاما هم والاعين **وقال** ان رمت ان تلقى باقلم **وقال** ومنه قوله
 بين الطوارم والعنا **وقال** يقولون هل من الحبيب بزوق **وقال** ومنه قوله
 زمانك المطاوب فلنا **وقال** فقالوا لنا غوصا على قدومنا **وقال** ومنه قوله
 محالي اذا انصرفت فلنا **وقال** يقول بحق الله دمع ظلم المعين **وقال** ومنه قوله
 ومنعه كما يبري باسك **وقال** وكلف الصديق ما لا يكره **وقال** ومنه قوله
 بيومك رخت الحزم وكسك **وقال** ومنه قوله **وقال** ومنه قوله
 قال الخليلي جمل قتي **وقال** بك قد انجى معنى مغرما **وقال** ومنه قوله
 قال هل يوم اذا وصلت **وقال** قلت ان فارغنا او لمسا **وقال** ومنه قوله
 يا ابي ان فقدت البصر في **وقال** اصداغ بلبسك لعل الهوى **وقال** ومنه قوله
 كلت سبوقا عيطاوى عني **وقال** اس العذار على وجنانه ريت **وقال** ومنه قوله
 من تجري من سدا **وقال** الفوا الهول لعنا فتم والنفا **وقال** ومنه قوله
 سال الكدع ان يحبره **وقال** قالوا **وقال** مثل هذا في حيننا لا يجا **وقال** ومنه قوله
 اللطيفة قوله **وقال** تساو منا شذازها **وقال** ومنه قوله
 تحبنا ظري فيه وفكري **وقال** فقلت ببعك لاد ولححقا **وقال** ومنه قوله
 بعرف طيت منه ولش **وقال** ومنه قوله **وقال** ومنه قوله
 رب خذ بالعدل قوما **وقال** اهل ظلم متوالي **وقال** ومنه قوله
 كلفوني في بيع خل **وقال** برخص وبعالي **وقال** ومنه قوله
 قوله **وقال** سمحنا الذي نظرهم من **وقال** ويشير في هو انك لم محاجا **وقال** ومنه قوله
 انصيفه عني فطر كيتي **وقال** ومنه قوله **وقال** ومنه قوله
 يميني والد بعوده من السعرا **وقال** هتيت با ابي يعود كمالا **وقال** ومنه قوله
 رقت ما طرد الظلام بنا **وقال** ملكيت بطون الكثر فيك **وقال** ومنه قوله
 حقا لقد عظمت بك **وقال** فيه انصا وقد اهدى له هدي حسنه **وقال** ومنه قوله
 تناهيت في بري الى ان هديتي **وقال** ولو لا كنت الدهر في الفيا ربا **وقال** ومنه قوله

واهديت لي ما حبر العقل حسنة . فلا زلت لعلها لن العبد لها ويا .
 من هداية قوله . جز الله شيب كل خرافاته .
 دعاني لما برضى الاله ورضاه . فانقلعت عن ذنبي وخلصت تابيا .
 واسكت لما لاح الحس ايضا . ومن كلام سيدى الشيخ ابى الفضل بن ابى
 الوفا الذي دخل بحسن سلوكه الى زوايا الادب واخرج منها التجايا واظهر البرهان
 تغد الله برحمته قوله . عبيدك الصب المعنى .
 عرف الفقير وذاق . فلكم فاخر محتاجا .
 شكى فقرا رفاق . ومن محنة غامة قوله في باب المنور بربيع النصفين
 ملخادم واسمه في ربيعه . الا ان غصن الطرف يحول .
 وربيعة مع ثباياه التي انقلبت . كانه منهل بالراح معلوك . ومن اخرها
 ايضا قوله . على وجنته جنة ذات حجة . ترى لعبون الناس فيها تراحم .
 جها وورده خير عذراء . فباحسن بجان العذراء حيا . ومنه قوله
 ارسلت عيني بدعيه . بين يدي من قد تبادى جفاه .
 اساله في قصة قبيلة . فلم يملأه ولم يعط فا . ومنه قوله
 سالتها رشف زبيب . مسقذبا لظعم حلوه .
 قالت نصفني ارجع الا . فقلت بعد التروكيب . ومن لطايف تكة
 في هذا الباب قوله . اكراد خذوا شعرا . فازداد قلبي حبا .
 اذ كان ورد كخسري . فيه نصار منس با . ومن لطايف قوله في
 هذا الباب . الا لا ملو في فلت تطلع . اذا اتحدت من كاشها الخ في جلي .
 ساوى الى بحر من البحر . احط المرابي عندك فامل لي وسقي . ومنه قوله
 ذكر كركي في اللوم مستحسن . واللوم عندي غير مستحسن .
 كم قلت للمعرب في لومه . ان جيت بخوي فط لا تلجني . ومن مجموع قوله
 حسن النصفين . دخل سمته صفعنا مال . فقال نواز عوق يا حكاكي .
 اذا جعل النصف نواز صفة . اكف القوم هان على الرقاب . ومن اغراضه
 قوله . نعت دهر لم تفتا خطبه . ودلنا من بعد عزنا نكاه .
 قسني وانتي حيتا في جنة . وجزرا ما لا علينا واردا .
 لنفسه الشيخ جميل الدين المتقني قوله . ترى بيد ولجة بعض تما .
 وير في لي وشظفا نكاه . واشتغى بالمزمن لمسا .
 واجمع بين حنن والحنان . ومن لطايف غلامه الجود وزيه بدر الدين
 ابن الدمايني الخرجي المالكى قوله . قلت له والدي مول .
 ونحن في مجلس التلافي . قد عطس الصبح يا جيبى . فلا شمتته بالفراف

ومن قوله . يقول بدويان الملاحه وردوا . محاسن جبي فهو في الحسن مفرد .
 نور دنت في الدويان عامل قدع . فقال زوا الخد قلت مود . ومنه
 قوله . وبى وجنة خمر الوزاوصفا وها . فادبت صفات ابدع الحسن كونا .
 فذبح لا يبي يني عن حب جده . فبا انا بالسالى صفهاها ولونا . ومنه
 قوله . يا عذولي في مخن مطرب . حرك الاونا رما سفرا .
 لم تهنر القطف منه طربا . عند ما شمع منه وبرا .
 قوله . اذا ملحتشاي هووى صا نغ . قلت له والقلب هل لديه .
 اني غلى فليك اري خاتما . فهل ترى بقوله يقتضى عليه . وقد زاد
 التكمة تكة اخرى بقوله . بدوا وقد كان قد اختفى .
 وخاف من مراقبه . فقلت هذا قائل .
 بعينه وحاجبه . ومنه قوله .
 اميتي انت يا ملكا . ما مثله في الزمان ثا .
 فكيف سدى جفا خوفا . وانتا حامة الاماني . ومنه قوله
 وعزني اليك الوجب ذلي . وهو ا على اصغر مرصا .
 فهو للجب والجمار سماء . صرت منه باصاح بالذالنا . ومنه
 قوله . تناسبتا وصاف من وصله . تنقي عن القلب جميع الكرب .
 في الخد شمس ومن يغزو . يطيب للصبر قسما في القرب . ومنه
 قوله . لا ما عذرك بها او تعا . قلب المحب الرصب في الحين .
 فجدله بالوصل واسمع به . ففتيك فدهام بلا متن . ومنه
 قوله . قلت اعطاري صبوني . محمودة والصبر لا سطان .
 اسقيني كأس غرام ربه . زيت ومن فليك نرا في الشراب . ومنه
 قوله . به منة ملثم اشعب . فطاب فيه العشق للفرقة .
 فقل لعذلي لا يعجبوا . طيبا لهوى ما زال في الملمم . وقوله
 في ليله الندرا في . حتى نفرت مقلتي .
 وفي كراي يا بدما قم . فقلت هدي ليلتي . وقوله
 قد تاركت الله وسعيا . للمدرا .
 واثن يا صاح غنيا في مال . لكمت وجمام . ومن اغراضه
 اللطيفة قوله . قد اكل من قوط . ورايا قاسي الناس كاس عذاب .
 صفاتك يا هذا لم يتناقت . فانك ذو مال وانت تروي . ومن مدح
 ما كتب به الى قاضي القضاة ناصر الدين المتقني قوله .
 قد قلت يا قاضي القضاة مطايع . مكنون جود منك اوبر القضا

طرفة

هدى الدعابة قداني دأجي الرذا . وخبوط هذا الشيب لا تنج بها .
 ثوب الصبا في فجي مخلط سدي . ومنه قوله .
 خليلي ولما تصبرنا ولم تنك . ونوى فعلا الصبا حين وكنا .
 فحتى تنقيني تصور امشك . واعدا ناسنا نكد ولا بقنا . ومن نظم
 الشيخ بدر الدين البشتكي في هذا النوع قوله .
 يا بوجه جميل . قد شرف الحسن قد به .
 في شمس كل صيب . يراه يبذل بدرع . هذا الذي ظفرت
 به من اغز الير في هذا الباب . ومن مجونه قوله .
 وا في بدق لبذ ان . قاسيته حلوا او مررا .
 فقبضت محبته . فستد رهام جبراه . وقال من كتابه
 المسقي برفع شان العمان . اقول لما نكف خدي بهجرا .
 ان رضى اللابطين من الدهور . قدع تنق العوارض عنك كما .
 تنالك لمحبة مثل الحريري . ومثله قوله في الشيرازي الذي بن الدمايني المحوري
 وهو . يا لفاض جار في حكمته . حتى على المشور والمنظوم .
 خان الشريعة مطاع بني وفا . رائعا للعشاق كالحجر رمي . ومن مدحه قوله
 ناس الوري بالنبينا الذي . حلا وصفا والنيل يدور نفقا .
 فقلنا هارنقاس من خلفه الوفا . من باقوا في العام يوما تخلفنا . وكنت الى سيدنا
 مولانا قاضي الغضنفة شهاب الدين ابن حجر العسقلاني في رمضان .
 البس نجيبا يا نا نصوم . ولا شتكي من اذى الصوم عمتا .
 وشعب واحد في سكتنا . اذا نحن لم نر ونشرا ونظما . فاجابه بقوله
 الاباشها بارقي في العالا . فامطرنا فوك العدي قطرا .
 الى نقر منك باقنا . ونستغن ان قلت نظما ونشرا . وما فضل في من
 صبايات هاولا الغضنفة قوله . هو مني انجيبا فوق وجنته .
 لا ميرة عودتها الحرف القسم . في وصفها السن الاقلام قد نطقت .
 وطال شرحي في لامية الجوا . وقوله خال الحبيب يقول لما بكاه .
 من تحت عارضه كبر غلب . انا فارضي واتخذت تحتك .
 وغدا مقامي تحت ذكرا العارض . وقوله غرمت على السلوك لوطي الجري .
 فجادتني عوارضه تعارض . وكان العذر بفعل في سلوي .
 ولكن ما سلمت من العوارض . وقوله دوبرق العارض عني حمت .
 برشفة من جفنه مشقه . فانكر ملاي يا هذولي ابني .

قلت بن دوبرق ووشقه . وقوله ولما را في الشعر هو مبدل .
 وجانب آل الصديق وهو صوف . بدعنا من خمار ريقه .
 فقلت لهم هذا الجناس المحرف . وقوله لما نذر من حب تعذرا .
 الصبر الجند فلم اطق الصبرا . قال العذر والاصبر اعظم مسعرا .
 في العشق قلت ما تراه تعذرا . وقوله اقول الشعر الجيب من الجند .
 سيدا الى برد الحشا يا الخا القفا . فقال لا تشفق من حمر ريقه .
 الم تر من مرده بقر قضا . وقوله مع بدع الضمير .
 ناحته طوفة الربا من قدرا . تلون دمي بعد فرقة حبه .
 لكن به لما سمحت بناخلت . فقلت مطوقة بما خلعت به . وقوله في مخرج
 ذكرت احبتي بالمرج يومنا . فقوت ادمي نيران وهج .
 وصرتا كابد لا حزن وحدي . وكل الناس في هرج ومرج . وقوله في ايضا
 مرج حماء بنوا عسيرة . زاد على المقاس في روضه .
 واعناظ غور دمشق لدا . قلت لا انكر في عبقطه . وجلت يوما
 في قطا السفر على عين الغضفة الموصوفة ببيت الشام مع جماعة من اهل الادب
 فنظم لهم ما يليق بذلك المقام على قدر مقامه تنظمت قولي .
 تقول است الشام لما غارت . بعينها فافشت جيتا في .
 وابنت برحها وابزرت . نهدا حلالا نه بان في .
 خذ في بغر خمر فاخني . بدعة في الحسن والصفاء .
 واستجاني عروسه يتيمة . شامية وعشر بالاحماء . وقوله في وادي شقين
 وعينه بظا هرط المس . ارض وادي شقين مفتوحة .
 العين لها يقطرة على النيرين . ما حللنا هنا الا وقالنا .
 اجلسهم على حاجر عتيق . وقوله بوادي منافس بظا هرها ايضا .
 وادي المنا من معني طرا . بلس طيب انفا سبه ابدانفا يسه .
 وكاد يلحق بالشعر ابلعنا . فلا لمونون قوي منافسه . وقوله براس
 العين يبعثك . ولما نزلنا يبعثك فلهت .
 عيوني وادواني وصلت على الشين . وطالبتنا بومر ومرة رجها .
 وخفة ترقالت على الراس والعين . ومن اغز الى البديعة قولي .
 ماس في الررض وانثنا . بخد ودمورده . وقلت مورا ومفتسا
 فواينا غصومنا . وهي حشمت مسك . وقد شقا مع الضنا سقاما .
 ومكنفيا قالوا قد فطنت في نصري . قلت لهم باحس في على ما .
 اصبر عني شفي باريقة . قلت لهم باحس في على ما .

وتولي ارجعت لها ذرايبا من شعرها
 وضربت بالفرسها معودا
 سنا ولبيل شعرهم منسدل
 وقال صبح لغرم مبتسما
 قف واستمع طرافيل في الدار
 وجرى لدمعي رقيقة تحتها لها
 يقول معذ في حسن بخير
 وتم في الناس من حسن ولكن
 ارشفتني ريقه وغنا بقني
 فضرت من خصم ورفقت
 ابصر وا عند وداعي
 لم يها في ذاك قال
 سمعت جفوني حبيبة لما بدا
 الله الكبريين يغزوهم محبي
 طلبت تغسل من احب وقد
 لرف في قلبي وقال اذا
 من جفا في مرض القلب ولم
 قلت للعارض يا سبي اذا
 قبل لما علا في منبج
 يا اخا الاشواق ما ذا استهي
 خضبت عزمي شوقا اليكم
 وحيث لم احظ بالتلا في
 جاء بفرصه مبسما
 قلت له دعني لقلبي هكذا
 جبهة دهن شوق وبيت
 لمناه على ذلك خوف الحار
 والجبهة من نازل الاجبار
 من اظهر خجله لنا رجلا
 قد دب عذاره على وجنته
 احبته متادبا ونظمت في
 فاشا في حسن الختام الجند

منشرا و فرق العجز فيهم يسري
 لما بدا بين لبايا عشر
 وهذا غدا بنو منا مظفرا
 عند الصبح يحرق القوم السرا
 مات معا بقني ولكن في الكرا
 اتري دري اذ الارقنت بلجري
 سواي فقلت مذهب اصطناري
 عليك لشقوتي وقع احبنا ري
 وخصم يلبوني من الدقة
 اهم بين الغزاة والرقه
 عقد ها وهو مضط
 برج الوجد وانفط
 تحارب حاجبه بغير حجاب
 حرا با و اخرج عن الحراب
 اكثرت في الحد نقطة حسنه
 لمت خدي لا شكر احسنه
 الو في الضعف وفي الكسر اعجابا
 درت قاري مرض القلب قد انا
 وتماي فلاح عني مدح
 قلنا يعني فرح من قديم مدح
 فلم اطق مكثه بارض
 فغما سبي ان الوم حظي
 يمضي بلبيل الشعر في الدلال
 ما فامت لا يامر والديا في
 لما ملا الحجة بالانوار
 قال انصر فواسمعت من بلدكم
 ناديت لتكلم المقله اكسلانده
 قومي انيتي قالتا اننا انما
 حسن ابتد اع في نظم الرقص
 حسن الختام يكون بعد غلصق

وتولي يحاضرني بانيات ولكن
 فان استندت اسما والسلاط
 قلت الخال اذ بد
 فزت يا خال قال لي
 قال اراك المحي بقرض
 فقلت من بعد قد جوي
 ومن يوم العيد من رقة
 فطر القلب وولي قايلا
 في هذا الحب صفتي هذا
 قلت اذ برز في تحفيقه
 اسيا في لحظ قاتلي
 وعرفت من سكرها
 فقال لي مور ويا
 عاتنه ودعني عرجا زير
 فقال لم وكفا لدم قلت له
 قالت وقد قبلت ما في جديها
 فاجبت حين فقلت جديا
 بنقطة الخال وبرد اللما
 قد ملئت للنقطة بعد النقا
 اذ وافق من هواه قد شافلت
 وبعد في اوجنته تلوننت
 برامة ظلي تحت الاسود مرام
 هوبت غفنا الاطباء والعلو على
 قالت لو احط انا لشوكر على
 قلت لاني جفون مقلبت
 خضت من الفتك رمي الملقه
 في سويدا مقله الحب نارا
 لا تقولوا ما في السويديا حال
 بروحا فند في جنتنا نفورا
 جلا لصد افوادي فرد تو
 ومن كلت جسي سوي لحاظها

بغاير في اذ اطال اجتماعي
 بطارحق بانيات الوداعي
 في نقاجيد السعيد
 انا عبد لخال جدي
 بغض في ذاك حقا
 والله ما استهي اراك
 لري من بعده حالي ضعفه
 يا معني بالعيد الفطر وفتحه
 قاعدا في الصدر بالصد برحمن
 استيا التحفيق والله مرصدها
 لما قدت حد هسا
 قلت اسحق ورد هسا
 لا بد ان احده هسا
 لان ومع من طول البقا شقا
 حبيبا لله بادن السما وكفا
 نصبو الي غيري وتخلص من بري
 يا هند خروحي في دمي وتقلدي
 وخضر الساروب ما عا بتي
 وقلت بالمشروب والشارب
 لما تحا في الشعر يوم البين
 وساق واعد ورجهين
 كمر راح قلبي في بين العقيق ورامه
 توامه في رياض الوجد تقرين
 بيض الخطا قلنا انتم اعيان سوداه
 يشبه سمنما العجبه رشقه
 سابق مد بع خري ملقه
 جفنه وهو يقبض الاسد
 فانا اليوم من رجلا السويديا
 يقول بروحا ان يدا
 يوصل منه تم جفا صيدا
 شكوت اليها بصني وهي تبسم

فلم اريد ان اضا حكا قبل وجهها . ولم ترق لي ميتا بكم . **ومثله قول**
 جاد النسيم على الرب . نديا يدبر وقال لي .
 انا ما اقصرت عن ندي . وكما علفت ثما يلج . **وقولي**
 رايت مع المنصور بعض وقاحة . ولم ازل من الغدر رابيه .
 تلون منه ثم مد اصابعنا . الى وجهه فصد وخضر عنيه . **وقولي**
 حيا يا عاصي طافي كاسي . مشرقا باسمه النضر .
 وقا هذي تحفة في عصرنا . قلت اسقنيها يا ام العصر . **وقولي**
 لما غدا بجباب كاسي شاعرا . لنظم خيرا يا نهر عسرا .
 او قفت ساقيتا على ظلاله . فقال لي والله هذا هو **وقولي**
 في حب كاسي كاسيه . من ليس يدي حالتي .
 فقلت دعني انجي . وجدت فيها راحتي . **وقولي**
 لما غدا راحي بخلا بالنا . وكاد ان لم يك في الرجاج .
 وجاز بالماء على خراجه . ورق قالوا صنه بالعلاج . **وقولي** **مراجا**
 اعدناكم ان نمر موامنا . وجر فوائها على الشارب .
 لا تمنعوا في النين في امرؤ . احبته بالقلب والغالب . **ومثله قول**
 ادخلت ابري قننه . اصيب منه المقاتل .
 فقلت كيف مشراة . فقال والله داخيل . **ومثله قول**
 العلم ابن الكوبر قال معي . فقلت لا بانه ولا عيل . **ومثله قول**
 وقامت بانه مصففة . فقلت لا بانه ولا عيل . **ومثله قول**
 قال صفي الدين اشعلان . ماللوري في طرفها مشي .
 وهكذا لا شاق مسكر . قلت لهم والله ما الشا . **وقولي**
 ديوان نظم جاوه هو محتر . برقيق نظم الغظه مستعذب .
 فاذا ابدلا لا تستقلوا حجة . وحياتكم فيه الكثير الطيب **انتهى** ما اوردته
 في باب التورية من كتاب الله وحديث نبه صلى الله عليه وسلم وكلام اصحابه رضي
 الله عنهم اجمعين ومن نظم قول العرب والمولدين الى ان ارتفع العلم الفاضلي واوردت
 مما اسند لي مما حسن من مشي تحت علم المجدي الحان اتصل هذا السند باعسان اهل العصر
قلت ولو لا العجا من العصاة البهائية لعزفت العلم من الوداعي بالث . واوردت
 هنا من بات معزاة ما بقي عن المشافي والمثالي . فانه احدا اعم هذا المذهب
 واذا ذكرت التورية فهو عذبة الموجه . وعلى كل تقدير ففرسان العلم المنهون
 الفاضلي والنبأ فيهم الذين ابرزوا عن التورية من خدرها . وحقوا للناس
 من سادج عن فقوشها القاعد . وسفل عن علوقها . ولم اخل بذكر الشهاب محمود

وكان محمود الحشمه الفاخر على كل ناظم وناثر الا لان التورية كانت غير مذهب
 ووقوعها في نطحة ونثر من النوا . ومذهبها القاصي شهاب الدين بن فضل الله
 ولكن ما تنقده في هذا المذهب ولا حرم . ولا ابد فيها بذر الدين بن حبيب وكان له الى
 سطورهها ينظم غير مقصود . ولهذا اخذها احادق الادب . وحا فظوا على الحد من ثابروا
 والسند من رضى بالشعر الموزون اذا كنت ما تدرى سوى الوزن وحده . فقل لنا
 وزان وما اناسا عن **قلت** وما عذبة من نظم القاصي شهاب الدين بن فضل الله
 رحمه الله تعالى من التكت الي وقعت له عفو من غير كد ولا تكليف قوله
 حاورا با انواع من الطيب لنا . بحملها معشوقة مشوقة .
 قلت خذوا الطيب كتر جمعة . بشرط ان لا تأخذوا المعشوقه **ومما** احتره
 من نظم بدر الدين بن حبيب رحمه الله تعالى قوله
 وجنته المهر او لما اكتست . خضره اذ غاب الطواريس . **قلت** وقد عن
 غابوا لفرط الحسن وشارها . فقلت خلق على كيسي . **قلت** وقد عن
 لوان اوردتها بنظم من نظم من كانت التورية غير مذهب . ولا جعلها في مباله
 الاشكال غير مطبوع . ولا على من تخر عصاره . فان الغرض ان يصير عقد التورية
 وهو ينظم من شعرها منظم . وما خفي ان من حادق الادب من وقعت له التورية
 عفووا رضاء في العفو محلا عند المقد . ومنهم من نقب عنها وعسس على اللام
 التكليف فلم يبرزها بزم كالشيخ صفي الدين الحلبي فانها كانت غير مذهب . وحاولها
 ملزم . فاق بها مقصود . ولم يبلغ من تناسل شواردها بما لم يكون مطلوبه قوله
 وساق من بني الاتراك فضل . اشبه به على جميع الرفاق . **قلت** لا شك
 امكته قيادي وهو رقي . واقدير بعيني وهو شافي . **قلت** لا شك
 ان مراده بالمعنى الواحد من التورية ساق في الريح وهو ظاهر مقصود . والمعنى الاخر ان يكون
 هذا الساق ساق الشيخ صفي الدين وهو غير ممكن . ولعمري ان هذا سلك من ليس له في
 باب التورية مدخل . وهذا التكنة ابرزتها معلمة الطرقت . وانا اذ ذكر مبتدري . لم
 ابغ من البلاغة اشدي . ولا جئت عند قصاصة الادب رندي بقولي مورا رمتنا
 يا حسن ساق يقول اذ . ذهب مداسكم تكتفوا احداق . **قلت** وعنده
 شمر من ساقه لنا وسقا . فامتحروا الهوى على ساق . **قلت** وعنده
 الشيخ صفي الدين في هذا الباب جيت بدعيه الذي نظمها شهاب داعي البزم وهو
 قوله في المديح النبوي عليه الصلوة والسلام . خير النبيين والبهان منصه
 في البحر فقالوا بغيره **قلت** في قوله من قوارير الذي يستشهد بها على نفسه
 ولا يدان الله تعالى ببقائه فيها على قمار بريرة وقلة اذ به قوله
 اذا شاهدت عينا رجب عذبي . وقدر اذ في بعد القطعة والبحر

ومما

رابن بقلبي من تليفه مرجبا . وسيف على من لحاظ ابي بكر .
 وكذا كل شيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن جابر الاندلسي ناظم البدعيه كان من فاضل
 التوريه بمصر . ولم يرض من بيانته بمنزل وبنت نظيره في بدعيه شاعرا على هذا
 النوع في غايه العقاده والسفاه وهو لا يرفع العين للمرتاجين منهم .
 بل يحفظ الراس قولا هاهنا فاحسبكم . وهذه البدعيه غايه اسلا فل
 على هذا النقط والتوريه بطل من ان يكون من محد رات هذا البيت ولكن اورد
 له الشيخ ابو جعفر في كتاب شرحه الذي كتبه على يد يعينه ماهو مقبول في هذا
 البيت قوله . وقفت للوداع زيب لها . رحل الركب والمدامع تشكيت
 . مسحت بالبنان دمي وجلو . سكب دمي على صدام زيب
قلت ومرتبه الشيخ صفى الدين بالنسيه الى ابن جابر معلوم انها غايه ولكن ما دخلت
 التوريه الى بيت من بيوت الاخر حيث غير اضيه . ومن التوراي التي وقعت لناظرا
 عفوا بل سحر من غير كذا قول القائل . قاسمك بالفضن في التفتي
 . قنا من جصل بلا انصاف . فذا رخصت الخلا في سبي
 . وانت غضن بلا خلاف . **ومن** ذلك قول جلال الدين شاعر ما ردي قدما
 . ولومير ريد انفاسه . تحسن الاوجه من فرصه
 . بوقر تود الشمس من برده . لوجرت النار الى فرصه **ومثله** قول
 شرف الدين بن سقند . ولرب ليل تاه فيه بخمه
 . تقطعت من انظار عسلا . وسالت عن صبح فاجابني
 . لو كان في قند الحياه تنفسا . **ومثله** قول ابن بنيه وكان التوريه غير مذهب
 . تعلمت علم الكيمياء بحبه . غزا الجفني ما بعينه من سقم
 . نضعت القاسي وقطرت دمي . فقص هذا التوريه تصغير الجسم **ومثله**
 قول طاهر الدين بن البارزي . يا حبة الحب التي . طار لها نطفه
 . هل انت مسك الزكرا . هل انت منكر تنبي . **ومثله** قول الميزان
 الطائي . اضيف الذي يفتي الجبل . فطال لولا ذا كراخي بالجر
 . وجاجير نون الوفاية ما وثق . على شرطها فعل الجفون من اكبر **ومثله** قول
 السواد . ولما اتاني العاذلون عذمتهم . وما فهم الا الحمي قارعت
 . قد يستمر المار او في شاحصا . فقا لوالد عينا فقلت وعارضا **ومثله** قول سعد
 الفارقي . فقل لي على محمد ان يفر لحي . روي فطال خد لي بالدم
 . واذا دحي لسل الفراق فناداه . يا كراخلت قتل المسلم **ومثله** قول شهاب
 ابن ابي الخوف . اقول لعقد اهل الطرقت . على جبد خور وصلها كل مقصود
 . اجبت نظاما اراق معنى قتالي . وما زلت في عمري ادر على الجيد

يدل
يحيى

ومثله قول ابراهيم بن عبد الله العزالي . يا رب كاس لم تشم شمولها
 . فاجعل لي جثما بغير مزاج . لما رايته التجر من اشكالها
 . حلا نسيته الى الزخاج . **ومثله** قول جبر الدين ابن حبان الشاطبي
 . تؤمون الحجاز وما علمتم . بان القلب بيتكم العتيق
 . والقاضي العذيب وفي ظلو علي . الحما ودموع فقلق العقيق **ومثله**
 قول الشريف محمد بن قاضي الجمار بغير ناظر وهو
 . خلائق انبتت فيها الغوازي . ضروب النور رايقة البهاء
 . فما سيد منها النعمان ألا . نسيته الى ما من السموات **ومثله**
 قول لسان الدين ابن الخطيب . جلس المولى لتسليم الوري
 . والفصل البرد في الجواحيكام . فاذا اما سوا عن ايوامنا
 . قلت هذا التوريه وروايم . **ومثله** قول الشيخ طاهر الدين الارموي
 . كم لشم على الرمان لعبه . وفضله بين الوري محمد
 . ما زارها وشكت اليه فاقه . الا وهزلها الشمايل بالنداء **ومثله**
 في الحسن واللفظ قول الشيخ موفى الدين الحكيم
 . لله امانا والشمل يجمع . نظما به خاطر التفرق شاعرا
 . والحفا قلمي على عيش ظفرت به . قطعت مجموع الحنا ومختصرا **ومثله** قول
 عز الدين الاسدي
 . ان الذي في وجهه حنة . حفت بمكره من العذر
 . مقفلة في وسط قلبي غديت . ارملة مأكلا بالغزل **ومثله** قول القا
 . وبدا السعال عيشة مذا عشت . ولت على ضعف النسب خطايا
 . كتبت سقما في صحفة جدول . فبدا الغمام صحته بنقط ساق **ومثله** في
 الحسن قول غلاي الدين ابن البطريق ناظر الجيش ببغداد
 . ودار السراج يد بعنه . فيها نقا وبس يكت
 . تحكي كتاب كليمه . فتق اراها وهي دمه **ويحيى** في هذا
 الباب قول القائل في حمام . ان حمامنا التي نحن فيها
 . اي ما رها واية ما ر . قد نزلنا فيها على ابن معين
 . ورونا عنده حبه الفاري . **ومن** المخرجات في هذا الباب قول الشيخ شمس
 الدين الواسطي . يهجو عوادا واما . شيعت ذا العواد والراير
 . اذ ضاقت علينا به المناج . بعقر يضرب وهو ساكت
 . وارقم بنف وهو خارج . **ويحيى** قوله في دو بيت
 . ان جذري في جذور الذكارة . جي وبرى عظمي شكرت الباري

ويحيى جعفر والاشتراك في كل من الاربعة ظاهرا **النوع الثاني** التورية المرشحة وهي التي
 يذكر فيها لازم المورى به قبل لفظ التورية او بعده وفي هذا الاعتبار تسمان وسحب
 مرشحة لتقريبها بذكر لازم المورى به فاذا اصرح به ترشحفت فالقسم الاول منها ما ذكره
 لازم قبل لفظ التورية واعظم امثله قوله تعالى والسماء سناها ما يبد فان قوله ما يبد
 يحتمل انما رجع وهذا هو المعنى القريب المورى به وقد ذكر من لوازمه على جهة الترشيح
 التسان وتحقق القدر وعظمة الخالق وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو
 المراد فان لم يسم بانه منزه عن المعنى الاول **ومنه** قول يحيى بن منصور بن شعيب
 فلما تأتينا عن العشر كلهم **اخترنا** في الغنا السوفى على الدهر
 فما اسلمنا عند نوم كريمة **ولا نحن** اعطينا الحفون على وقر
 الشاهد هنا في الحفون فانها تحفل بحفون العين وهذا هو المعنى القريب المورى به
 وقد تقدم لازم من لوازمه على جهة الترشيح وهو الاعضاء لانه من لوازم حفل العين
 ويحتمل ان يكون حفون الكفون السوفى في اغمارها وهذا هو المعنى البعيد المورى
 عنه وهو مراد الناظم **ومن** اللف ما وقع في هذا النوع قول شمس الدين بن دانيال
 وهو كمال الله باسماط من جرف في الورى **وصفى** فيهم واقل ارجى
 ما حاز من وهم انفا **ياخذ** من اعين الناس
 فانها تحتمل الحسد وضييق العين وهذا هو المعنى القريب المورى به وقد تقدم لازم على
 جهة الترشيح وهو وهم الانفاق لانه من لوازم الحسد ويحفل العينون اليه بلا طعن
 بالكل وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو مراد الناظم الكمال انفق القسم الاول من التورية
 المرشحة والقسم الثاني منها هو ما ذكره لازم بعد لفظ التورية **ومن** امثله اللطيف قول
 الشاعر **ما ذهب** من جد في حاله **ولم** اصل منه الى اللثم
قالت نفقا واستمر ما جرى **خالى** قدها من عجب
 الشاهد هنا في الحال فانه يحتمل خال اللبس وهذا هو المعنى القريب المورى به وقد
 ذكر لازم بعد لفظ التورية على جهة الترشيح وهو الاعم **ومنه** قول الشاعر
اقلعت غلام الطلاء **واللثم** في امر الحبيب **قلت** هذا راجع
تسوق للقليل القرب **الشاهد** هنا في الراحة للثمة ضد القرب وقد ذكر القرب
 بعد ما على جهة الترشيح لها وهذا هو المعنى القريب المورى به ويحتمل الراحة التي هي من اسماء
 الحشر وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو مراد الناظم **النوع الثالث** التورية
 المبينة وهي ما ذكره لازم المورى عنه قبل لفظ التورية او بعده وفي هذا الاعتبار
 تسمان فالقسم الاول هو ما ذكره لازم من قبل واستشهدوا عليه بقول الجعفي
وورث من الرماح ملبسة **بالحسن** في القلوب وتغذب
 الشاهد هنا في تلح فانه يحتمل ان يكون من الملوحة اليه ضد العذوب وهذا هو المعنى القريب

المورى به ويحتمل ان يكون من الملوحة التي هي عبارة عن الحسن وهو المعنى البعيد
 وهو مراد الناظم وقد تقدم من لوازمه على جهة الشبهة ملبسة بالحسن **قلت**
 هذا الشاهد الذي استشهدوا به من نظم الجعفي فيه نظر ولكن باقى الكلام عليه في
 موضع **ومن** احسن شواهد هذا القسم قول الشيخ شرف الدين عبد العزيز بن
 شيخ شيوخ حياه المرحوم سيد تقي الدين محمد وهو
قالوا اما في خلق تزهية **خسبك** من انت به مغري
يا عاذ لي دونك من محطلة **سنتما** ومن عارضه سطر
 الشاهد هنا في موضعين وهما السهم وسطر فان المعنى البعيد هما الموضوع
 المشهوران بمبتهنهما تدشيق وذكر الريحه يجلي قلبا هو المين لها وما
 المعنى القريب فسمم المحطلة ومنه العارض القسم الثاني من التورية المبينة وهو الذي
 تذكر فيه لازم المورى عنه بعد لفظ التورية **ومن** امثله الكريه قول الشاعر
ارى دنا لسرجان في الافق ساطعا **فيل** يمكن ان الغر التي تطلع
 الشاهد هنا في موضعين احدهما في ذنب السرجان فان يحتمل اول صورة السرج
 وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو مراد الناظم وقد بينه نذكر لازم بعد
 بقوله ساطعا ويحتمل ذنب السرجان المعروف وهذا هو المعنى القريب المورى به
 وفي قوله الغر التي تطلع فانه يحتمل الشمس وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو مراد الناظم
 وقد بينه نذكر لازم بعد وهو قوله تطلع ويحتمل السرجان المعروف وهذا
 هو المعنى القريب المورى به واستشهدوا على هذا القسم ايضا بقول ابن سينا
 الملك وهو **اما** والله لو اخوف سخطك **لجان** على ما التي يرهطك
ملكنا الخافقين لثمت عجتا **وليس** هما سوى خلق وقرطك
 الشاهد هنا في الخافقين فانه يحتمل ان يريد قلبه وقرطه محققين وهذا هو المعنى
 البعيد وهو مراد الناظم وقد بينه بالنص عليه فانه صرح بعد الخافقين بذكر
 القلب والقرط ويحتمل ان يريد ملك المشرق والمغرب وهذا هو المعنى القريب
 المورى به **النوع الرابع** التورية المبهمة وهو الذي لا يقع فيه التورية ولا
 تنهيا الا باللفظ الذي قبلها او باللفظ الذي بعدها او يكون التورية في
 الغرضين لولا كل منهما الماتيمات التورية في الآخر فاما ههنا هذا الاعتبار ثلاثة
 اقسام **القسم الاول** من التورية المبهمة وهو الذي يتم فيها التورية
 بلفظ من قبل وقد استشهدوا على ذلك بقول ابن سينا الملك يمدح الملك المظفر
 صاحب حياه وهو **وسير** فينا سيرة عمر **واظهرت** فينا من سيرة سيرة
فروحت عن قلبه فزجت عن كرب **الشاهد** هنا في الغرض والطلب
 فاظهرت ذكرا الغرض عن ذكرا الغرض **الشاهد** هنا في الغرض والطلب

ظلم

وهما يجتلازان يكونان الاحكام الشرعية وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه
ولولا ذكر السنة لما ثبتت التورية فيها ولا فهم من الغرض والذهب الحكماء الشرعيون
الذين صحت بها التورية القسم الثاني من التورية المصداق وهو الذي يتبادر
فيها التورية بلفظة من بعد ومن امثلة ذلك قول الامام علي بن ابي طالب رضي الله
عنه في الاستغفار من ليس ان كان يحول الشك الى ما لم يكن محتمل ان يكون جمع شمله وهذا
هو المعنى البعيد المورى عنه ويحتمل ان يراد بهما الشك في التورية احدى البدن وهذا
هو المعنى القريب المورى به ولولا ذكر اليمين بعد الشك لما ثبتت السامع المعنى البعيد
ومنه نظما قول الشاعر **لو لا النظر بالخلق في انهم**
قالوا مضيا لا يعود مضيا **لقد ضللت تخافي جنبا بك جديته**
لا يكون مندوبا فحق مضيا **فالمندوب ههنا يحتمل الميت الذي يهلك عليه وهو**
المعنى المورى عنه ويحتمل ان يكون احدا لاحكام الشرع وهو المعنى القريب المورى به
ولولا ذكر الغرض لكان لم يثبت السامع المعنى المندوب ولكنه لما ذكره في التورية
باعتدولي **ويعني من النقصان** **النقص في مذهب المورى يخفى**
مت لما نأى فيها فامدوب **فراق وجب مفروض**
الحكام على هذا الشاهد كالحكام على الذي قبله **القسم الثالث من التورية المصداق**
وهو الذي يقع التورية في لفظين لولا كل منهما ما ثبتت التورية في الاخر واستشهدوا
على ذلك بقول عمر بن ربيعة المخزومي وهو
اعيا المنكأ الثريا سميلا **عمر كذا الله كيف يجتمعان**
هي شامة اذا ما استقلت **وسميلا اذا استقلت بما في**
الشاهد في البيت لا دل في الثريا وسميلا فان الثريا يحتمل الثريا بنت عبد الله بن
بن امية الاصغر وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه **والقريب ثريا السماء وهذا هو**
المعنى القريب المورى به **وسميلا يحتمل ايضا سميلا بن عبد الرحمن بن عوف وقيل**
كان رجلا مشهورا من اليمن وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه **ويحتمل النجم المعروف**
بسميلا وهذا هو المعنى القريب المورى به **ولولا ذكر الثريا لكان النجم** **بضم السامع**
لسميلا وكل واحد منهما صالح للتورية والتورية هنا لا تقبل ان تكون من جنس ولا مبنية
لان التورية والتبيين لا يكونان على ما لا يلزم خاص والفرق بين اللفظ الذي
يتمتبه التورية واللفظ الذي يتم به اللفظ الذي يبين بين اللفظ الذي
تقع به التورية مبهمة لولم يذكر لم يتم التورية اصلا واللفظ المرشح والمبين انما هما
مقويان للتورية فلولم يذكر الثابت التورية موجوده **وسبب ذلك هذين ان سميلا**
المذكور في البيت المذكور وكان بينهما بنون بعيد في الحلق فان الثريا كانت مشنونا

في زمانها بالجمال وسميلا بالعكس وهذا مراد الناطق بقوله عمر كذا الله كيف يجتمعان
وايضاهي شامة الدار وسميلا بما في استعمل الكلام على التورية المصداق وهي احدى التورية
وهنا **بضمه فيه فائدة** **وهو ان مشايخ هذا العلم قالوا ان ليس كل لفظ مشنونا**
بين معنيين **بضمه فائدة** **التورية كاللعاب الذي يور على الالفة وانما يقصود**
بكون المعنيين **طاهرين** **لان احدهما سبق الى الفهم من الاخر** **وقد** **عزى ان اختم**
بالتورية **بفائدة** **تكون سكا لختامها وبدرها لتمامها وهي ان بعض علماء هذا الفن**
قالوا ان التورية اذ كانت بلا زعمين فكافا واذا لم يترجح احدهما على الاخر فكافا
بدرها **وصار المعنى القريب والمعنى البعيد** **بذلك في درجة** **ويلحق هذه التورية بالمجردة**
وتعديها اعتبارا بضم مجرده **بهذا الاعتبار** **واستشهدوا على ذلك بقول الشاعر**
غذوت مفكرا في سراق **ارانا العالم من بعد الحما**
فما طوبى له شريك الداري **الحان اظفرت به القرالة** **وقالوا ان الشك**
من لوازم القرالة الوحشية **والداري من لوازم القرالة الشمسية** **قلت** **اما قوله**
في قوله **من اللازمين** **اذا كانا فاولم يترجح احدهما على الاخر فقصرت التورية مجرده**
فقررت **واما الشاهد** **فقد نظر فان صدق قوله غذوت مفكرا في سراق**
فالتفكير في سراق الذي اراه العلم من بعد الحما **لازم خاص** **ترج جانب**
القرالة الشمسية **واما الشك** **فاستعاره مرشح بالحسن للجوم الداروي وهي**
الضامة ترشح جانب الشمس عند طربها الذي اراه الناطق غيوبها ولو كانت
الشمس مجردة من الداروي ربما كان للقرالة الوحشية بضم خرابه وعين
الشمس هذا ما اعطى عن الترشح **واحد اعلم واستشهدوا ايضا على هذا القسم**
بقول حجير الدين بن ميم **وليلة انما سفي في غفلة**
واحا نسيل شيا في من بالبحر **ما زلت امة بها حتى نظرت الى**
غزالة الصبي ترشح من جبال الظلم **وقالوا ايضا ان الصبي من لوازم القرالة**
الشمسية **والري من لوازم القرالة الوحشية** **قلت** **اما الصبي من لوازم**
القرالة الشمسية كما قالوا **واما ري من جبال الظلم فليس من لوازم القرالة الوحشية**
فانما هو استعاره مرشح بالحسن للجوم وهو مثل سعادة الشاك والدراوي
والقرالة الوحشية ليس لها حشيا مرعي فاتها اجنبية من ري من جبال الظلم الذي
هو عبارة عن الجوم والله اعلم وقد تقدم قولنا على الشاهد الذي اوردته
للبحر في التورية المسندة **بذكر لازم المورى عنه من قبل وقل في نظر وهو**
وروا سديا الوشاح ملبسة **ما لمحسن تلح في القلوب وتعذب**
هذا الشاهد قد تعارض فيه اللازمان **وتكافا وهو اقرب الى المجردة** **واما**
ذلك لان الشاهد في قوله تلح يحتمل ان يكون من الملوحة ولا زعم يعذب

هذه

وهو المعنى القريب ويحتمل ان يكون من الملاحية وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه ولازم
 ملية بالحقين وقد تراضى اللزمان وهذا هو الشاهد على هذا القسم الذي اختاره
 ان يكون قسما ثانيا للتورية الجيدة واقترب منه قول ابن الوردي
 قالت اذا كنت تموى . ابني ونحني نخوري
 من ورد خدي وال . اجور ناديت جورى . **ومثله** قول الشيخ جابر
 الدين ابن سنان . حملت خاتم فبهضها ازرقا . **ومثله** قول الشيخ جابر
 من كثر الله الذي احصيه . لولا ما علم الرقيب فياله .
 من خاتم فقل الحديث لقصه . والاشياء والنظائر من هذا القسم كثير والغرض ان
 اللزمان اذا تراضوا تكافيا في التورية يلحق هذا القسم بالتورية الجيدة انتهى الكلام
 على التورية وقد قدمت من نظم الجماعة الذين مشوا على العلماء المشهورين ما هو
 اسير من اعلام والمناهل اذا جمع بين طر في هذا الباب وعرف الانواع والاقسام
 وضع من نظم المذمومين كل شيء في محله فاني كسفت له اللثام هذه التورية وادله علم
من اعتمد في بقية ان تشاكله **لعمري هو فيها خير منتقم**
 المشاكلة في اللغة هي المناكلة والذى يحور في المصطلح عند علماء هذا الفن ان المشاكلة هي ذكر
 الشيء بلفظه لوقوعه في محبة كقوله تعالى وجزاؤهن سبعة سبعة مثلهما وقوله تعالى
 تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي والاصل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما عندك
 فان الحق تعالى وقدس لا يستعمل في حقه لفظ النفس لانها استعملت هنا مشاكلة
 لما تقدم من لفظ النفس ومثله قوله تعالى ومكر او مكر الله والاصل واحد بمكرهم
 ومثله قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعندوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم اي
 نفاذهم فعند عن هذا لاجل المشاكلة اللفظية وفي الحديث قوله صلى الله عليه وسلم
 فان الله لا يمل حق ثلوا فوضع لا يمل موضع لا يقطع الثواب على جهة المشاكلة وهو ما
 وقع فيه لفظ المشاكلة اولا ومثله قول عمر بن الخطاب في معلقته
 الا لا يجعلن احد علينا . فمصل في فوجهم انا هلبنا .
 اي فخرنا به على جملة ففعل لفظه بموضع فخرنا به لاجل المشاكلة . **ومثله**
 قول الشاعر وتلطفت ماشاء وهو قوله . قلت الجص الى حبة وقبصاه
 قالوا افرح شاكلك طمعه . **قلت** اذا خبطوا الى حبة وقبصاه فذكره بلفظ الجص اللفظية في محبة **قلت** قد
 نقر ان هذا النوع اعني المشاكلة اللفظية ان ياتي في الكلام باسم من الاسماء
 المشتركة في موضعين فتشاكل احدى المشتاكلين اللفظية الاخرى في الخط ومنه ما
 مختلف **ومن** اشارات التبريزي في هذا الباب قول ابن جبريد المخروري
 حذقنا لاجل الاجال . والموى للممر **فقال**

الجموع

فلنظ الاحال الاولى سرايا البقر الوحشية والشا في مسمى الاحمار وبينها مشاكلة
 في اللفظ والخط **قال** الشيخ زكي الدين ابن ابي الاصبع في كتابه للسفي بحر التحرير
 هذا الشاهد وامثاله داخل في باب التخصيص **قلت** قول الشيخ زكي الدين ظاهر ليس
 في صحة مقوم وهذا البيت الذي استشهد به التبريزي من احسن الشواهد على الجناس
 التام ولو اعتمد البدعيون على المشاكلة المعنوية فخلصوا من هذا الاعتراض
 وعلى كل تقدير فالعارضه نفذت حكم الازا في نظم هذا النوع اعني المشاكلة
 اللفظية **وبت** الشيخ صفى الدين يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يحزى سارة باعته بستانه . ولم يكن عاواضهم على ارم . **وبت** العيان
 سقام الغيث ماء اذ لسق زهبا . فعين فقيدها اعلت لا تشتم . **وبت** الشيخ
 عز الدين الموصلي
 يحزى بسيرة للصد سيرة . معنى مشاكلة من خير منتقم .
 وبت بديعي قول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وشرفي فيكم وعظم
 من اعتدى فبعد وان تشاكله . **تكملة** هو فيها خير منتقم .
جمع الاعادي بفتح ي **فالحق للاسم والاموات للضم**
 هذا النوع اعني الجمع مع التقسيم هو ان يجمع الناطق بين شيئين واكثر ثم يقسم
 قول ابن الطيب المسبتي
 وارضهم لان خصلافهم يتبع . للبي ما تكفوا والقتل ما ولدوا .
 والنهب لما جمعوا والارماز عروا . وقد تقدم التقسيم وتياح قول حسان بن
 قومه اذ احاربوا فمروا بعد هيم . اوحا ولوا الثقة في سلاهم ففعلوا .
 سبعة تلك منهم غير محدثة . ان الحلاق فاعلم شرها كبدع .
 والاول احسن وادقم في النفوس وعليه مشي اصحاب البدعيات **وبت** الشيخ صفى الدين
 الحلبي بديعته قوله . ابادهم فليت الما ما جمعوا . والروح للشف والاجساد للرحم
 الشيخ صفى الدين نسخ قول ابن الطيب في بيته **وبت** العيان في بديعته
 والمال والماد في بقية قد جربا . هذا الرابع وذو الجيش حين ظي
وبت الشيخ عز الدين في بديعته
 علم وما على جمع نفسه . هذا الثم وهذا نفع مغرم . **وبت** بديعته
 جمع الاعادي بفتح ي **فالحق للاسم والاموات للضم**
سناه للبيان **انما كلامه ونعي** **والعزم كالبقي في قوله** **جمع**
 هذا النوع اعني الجمع مع التفرق هو ان يجمع الشاعر بين شيئين في حكم واحد ثم يفرق
 بينهما في ذلك الحكم كقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين فخورنا ليله الليل وجعلنا
 اية النهار متبقي فكانه يقول الشمس والقمر كوكبان ثم يفرق بان هذا يقينها ارا

الجموع

الجموع

وهذا يعني ليل فوقع الفرق في الشيء الذي وقع به الجمع واستشهدوا على هذا النوع بقول
 الفخر عيسى تشابه ومما نأخذ فراقنا . مشابهة في قصة دون قصتي .
 فوجئنا فكسوا المدايع حرم . ودعي كسوا حرم اللون وجئني .
 هذا الناقص جمع بين اللفظين في التشبيه ثم فرق بينهما بان وقع البين فادعى جري على جها
 صار احمر بسبب احمر اخدها وان وقع الحمر لانه يبين دما وجسد من الضول اصفر فاذا
 جرى عليه اللفظ حرم وعنده قول البحر ي .
 ولما التفتينا والتقي موعدنا . نجيب راي الدنا ولا قطع .
 فمن لولوا يتجلى عند ابتسامها . ومن لولوا عند الحديث نسا قطع . **وبيت الجلي**
 . سناء كذا لولوا كل مظلمة . والعزم كذا لولوا يعني كل مجتهد **وبيت**
 العبيان في تركيبة قلون حيث قالوا .
 فلذبت لكما والجرما افترقا . الاكثف ويح في كلامهم **وبيت الشيخ عز**
 الدين الموصلي بن فهد العنارة على بيت الشيخ ضفي الدين بقوله .
 وعزيمة النار في جميع بفرقة . ودججه النور يحلوظلة الغشم **وبيت**
 اقول فبدر عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 . سناء كالبرق ان ابد وظلام وانغي . والعزم كالبرق في تفرق جمعهم .
ومن اشارة في الحب كنههم الانصار يعني به فازوا بنبصهم
 هذا النوع اعني الاشارة ما فرعه قدامه من اتيلا في اللفظ مع المعنى وبشرحه بان قال
 هو ان يكون اللفظ مستملا على المعنى الكثير تايما للجنة تدل عليه كما قيل في صفة البلاغة
 هي لغة دالة وتلخيص هذا الشرح انه اشارة المتكلم الى المعاني الكثيرة شبه لغته
 واختصارا باشارة البد فان المشير يدع بشره نفعه ولحده الى اختياره لوعدها
 بلطف لاحتاج الى الفاظ كثيرة ولا بد في الاشارة من اعتبار صحة الدلالة وحسن
 البيان مع الاختصار لان المشير يدع ان لم يفهم المشارة الىه معناه فاستارة
 معدومة من لغته وكان النبي صلى الله عليه وسلم سهل الاشارة كما كان سهل
 العباد وهذا ضرب من البلاغة يستدح به والاشارة تسمان قسم ليد ومن شواهد
 الاشارة في الكتاب العزيز قوله تعالى وعفي الله عنه فانه سبحانه وتعالى اشار بما بين
 اللغظين الى انقطاع مادة الماء من نبع الارض من مطر السماء ودهاب الماء الذي كان
 حاصله على وجه الارض قبل الاشارة اذ لو يكن كذلك لما غاض الماء ومنه قوله تعالى
 ولما انشأنا من الانفس تلك الاعين فالحق ايها المتأمل ان كل قسرة اليد النفوس من خلقت في السموات
 وملأ الاعين في اختلاف المراتب لتعلم ان بلاغة هذا اللفظ القليل جدا عرفت عن المعاني
 التي لا تحصى عدا ومنه قوله تعالى فارجع الى عبدك ما اوحى ومن المنظور قوله عز وجل

الانصار

فاني لوليتك لا تحبها . لكان لكل منكورة لقاء . يعني قابلت كل منكورة بكيتها
ومن امثلة هذا النوع قول امرئ القيس . بعزهم عززيت فان بذلوا .
 قد لهم انالك ما انالا . فانظر كم تحت قوله انالك ما انالا من انواع الازل **ومثله**
 قوله . فلا شكرن عزيب نعمته . حتى اموت وفضله الفضل . فالخط كم تحت قوله
 . انت الشجع اذا هو انزلوا . عند المصنوق فضل الفضل . فالخط كم تحت قوله
 وفضله الفضل بعد اخياره بان يشكر عزيب نعمته غايته المدح اذ جعل نعمته عزيبه
 لم يقع مثلهما في الوجود وكما تحت قوله وفضلان الفعل بعد اخياره بنزول القوم عند
 المصنوق الدال على صبرهم وشجاعتهم وما في ذلك من ترقيق سجعته عليهم **ومنه** قوله
 في صفة القيس . على هيكلك يعطيك قبل سؤاله . افا تين جرى غير كركولا في .
 فانه اشار بقوله افا تين الى جميع صنوف عدد التحيل الممدوح المحموده والذي يدل
 على ذلك قوله قبل سؤاله فان الافا تين المحموده كانت منه عفوا من غير طلب ولا
 حث وهذا كما لا يوصف ولوعده هه المعاني بالفاظ الموضوعة لاحتاج في البيان
 الى الفاظ كثيرة **وبيت** الشيخ صفى الدين في بديعته .
 . بولي الموالي من جدي شفا عنته . ملكا اكثر اعدا ما في نفوسهم .
 والعيان ما نظمو هذا النوع في بديعته **وبيت** الشيخ عز الدين الموصلي في بعينه
 . ما شتمني القيس فهدى قاشا تبه . نطلي فلو تابلات تين ولا سام **وبيت** يعقوب
 ومن اشارة في الحرب كنههم **الانصار** يعني به فازوا بنبصهم
توليد نصرهم شدا وبطل عيتهم ما السبعة الشهاب ما توليد رسلهم
 قلت هذا النوع اعني التوليد ليس تحت كبر امر وهو على ضربين من الالفاظ والمعاني
 فالذي من الالفاظ تركب اول من استعماله لانه سرقة ظاهره وما ذكر الا ان الناطق يستعذب
 لفظه من غير فيقتضيه ويضربها غدا من الاول في شعره بقول امرئ القيس في وصف
 القيس . وقد اعتدى بالطير في وكلماتها . بمنجرح قد الاو ابد هيكلك .
 فاستعذب ابو تمام قد الاو ابد فتقلها الى الغزل بقوله فقال **وبيت**
 لها منظر قد الاو ابد لم نزل . بروج وبقد وفي خفافه الحب .
 والتوليد من المعاني هو الاجمل والاشهر وهو الغرض ها هنا وذلك ان ينظر الشاعر الى معنى
 من معاني من قدومه ويكون محتاجا الى استعماله في بيت من قصيدته ليقوده وبولده بينهما
 معنى اخر لقول الغطامي . قد يدرك المنا في بعض حاجته .
 وقد يكون على المستعمل الزلل . وقاك من بعد ونقص الالفاظ زاد تمثيلا
 وتنبلا وتوليدا وهو **وبيت** عليك بالصدق فما انت طالمه .
 ان التخليق باق في ذنوب الخلق . فتعني صدر هذا البيت معنى بيت الغطامي كاله
 ومعنى محرم نوع التهليل وما تقدم ذكره وهو ولد **قال** الشيخ زكي الدين ابن ابي الاسبح

مع

في تحريك الجدير اعزب ما سمعته في باب التوليد قول بعض النحويين
 كان عذانه في الخلد لام . ومبني الشبه العذوب ضا .
 وطرف شعور ليل يميم . فلا عجزا اذا تفرق الرقاد . فان هذا الشاعر ولد
 من تشبه العذراء باللام وتشبيه الغم بالنساء واللفظ لص ولد من معناها ومعنى تشبه
 الطاء بالليل وذكره في النوم فحصل له في البيت توليد واغراب وادماج **وبيت** الشيخ
 صفى الدين الحلبي على هذا النوع . من شيق لا يرى سوطها ساجا .
 وكحل يد من لا يشان والجمع . بيت الفتح صفى الدين هذا غرضه صالم البحر يد وقد
 تكرر هذا التقدير عليه في كثير من الابيات فان بيتا لم يظهر له معنى ان لم يشد البيت
 الذي قبله وهذا العيب سماه علما وهذا الفن النضين ويا في الكلام عليه في موضعه
 ولكن اقم ما يكون في البدعيات لان المراد من بيت البدعيات ان يكون مجرده شاعرا
 على النوع المذكور ليس له تعليل بما قبله ولا بما بعده ومعنى بيت الصفوي مولد من قول ابن
 جحاج . خرفت صفو وهم ثاقب يهند . مزاج السوط منعوب العنات . في نوع
 والعميان ما نطقوا هذا النوع في بدعيته **وبيت** الشيخ غز الدين الموصلي في نوع
 ما لي بتوليد مدح في سواه هدي . العشر شيمو القندي بالحلم .
 بيتا للشيخ غز الدين هذا صالح للتحديد فان فيه عايد الى البيت على الله عليه وسلم واما
 قوله غز الله لعشر شيمو الجندي ما علم فانه ذكر في شرحه انه ولد من قول ابي الطيب
 المستنير . فاعشر غفل من قوم راسهم . عما اراه من الاحسان عيانا .
 ثم قال في الشرح ما شبه السيف المنقش الا اعني **قلت** ومن ابن لنا ان فسيه السيف
 بالحلم مولد من قول المستنير الغافل ومما شاعرا في هذا النوع **وبيت** بدعيته اقول فيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعز الدين واصبا بر رضى الله عنهم اجمعين .
 توليد نصيرهم سيد وابطل عيتهم . ما السبعة الشهاب ما توليد **وبيت**
 معنى هذا البيت والذين من قول ابي تمام . والنصر من شهاب الراح لا معة .
 يوم الحسين لافي السبعة الشهاب . ولكن ذكر التوليد هنا الذي هو اسم
 للنوع التذييلي مع النقص لا تخفى محاسنه على جاذق الادب فانه التوليد في التوليد
 وذكر اربل هنا توليد اخر وقد جمعت في صدر هذا البيت ويجزم من التوليد الذي هو
 المراد وبين التورير في تسمية النوع وبين التذييل بقولي بعد تسمية الفايده ما توليد
 رملهم وبين مراعاة النظير وذكر التوليد والرميل والسبعة الشهاب والنقص وجمعت بين
 قسمي التوليد في اللفظ والمعنى والذي بينهما من توليد المحاسن الظاهر الزايد على
 ابي تمام غير جاف على المتامل المنصف **قالوا طویل بجاد السيف قلت** **وبيت**
لناره السن تكتي عن الكرم الكناية هي الاراد في بعينه عند علماء البيان واما
 علماء البديع افردوا الاراد عنها والكناية هي ان يراد المستكمل اثبات معنى في المعاني فلا

تكملة

يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يحكى الى معنى هو ردف في الوجود فهو في الوجود
 وليا عليه مثال ذلك قولهم طویل الجاد كثير الرما دعنون بذلك انه طويل القامة
 كثير القرى فلم يذكر والمراد بلفظ الجاد وكثيرهم تروا الى المعنى اخر هو ردف
 في الوجود الا ترى ان القامة اذا طالت طال الجاد واذا اكثر القرى كثر الرما **وبيت**
 احسن الامثلة على هذا النوع قول الشاعر . بعيدة مهيوى القرط اما النوفل . ابوها واما عبد ميس وهاشم .
 ابوان يدكر طول جيدها فاني متابعه بعيدة مهيوى القرط **وبيت** قول ابي الاخيليه
 . وعجرف عند القيص تحت الد . وسطا البيوت من الحما وسقما .
 كنت عن الاقراط في العود تجرق القيص لمحت العفا له عند ارحامهم عليه رخذ
 الاعطاف والابلاغ في هذا الباب والابدع ان يكون المستكمل عن اللفظ القيص باللفظ
 الحسن والمعجز في ذلك قوله تعالى كانا يا كلان الطعام كناية عن الحديث
 وقوله جل جلاله وقد فضي بعضكم الى بعض يريد بذلك ما يكون بين الزوجين
 وعلى الجملة لا تجد معنى من هذه المعاني في الكتاب العزيز الا بلفظ الكناية لان المعنى
 الفاحش من غير المستكمل عنه بلفظ الموضوع له كانا كلان الطعام كناية عن جهة تحس المعنى
 ولهذا عاب قدامه على امرئ القيس . فتمتلك حبلى قد طرقت ورضع . فاهية باعز في تمام محول .
 اذا امكنك من تحتها انصرفت له . شيق وتحتي شيقها لم يحول .
 وقول المعنى قدامه عيب هذا الشعر من جهة تحس المعنى والقران متر عن ذلك
 ولواستعار امرئ القيس لمعناه الفاحش لفظ الكناية لسلام من العيب وهذا
 القدر ينقد على مثله وفي السنة النبوية من الخبايا ما لا يخص بقوله صلى الله
 عليه وسلم لا يضع العصا عن عاتقه كناية عن الضرب وكثرة السفر **وبيت** ابن المعتز
 ان العرب تقول لمن يرايه انت تحت العصا واشتد وا . ومن تحوق العربي عنكم
 . زويجك زويج ضالح . لكنه تحت العصا . ومن تحوق العربي عنكم
 كانت كناية عن حرار النساء كانت عجزهم كناية عن حرار النساء بالبيض وقد جاد القران
 العزيز بذلك فقال سبحانه وتعالى كانهن بيض مكتون وقول امرئ القيس في بعافته
 . وبضة خدر لا يرام خباياها . تمنعت من لصوصها غيبها .
 اي رب نبضة خدر يعني امرأة كالبيضاء في صيايتها لا يرام خباياها وهذا غير **وبيت**
 لطايف الكنايات قول بعض العرب . الابا تخلصه من ذات عرق .
 . عليا ورجع الله السلام . فان هذا الشاعر كنى بالخلع عن المرأة من اللطف
 الكنايات **وبيت** الشيخ صفى الدين الحلبي في بدعيته من الكناية قوله .
 . كل طویل بجاد السيف بطير . وقع الصوارم كالآوتار والنغم .

والعباد ما نظموا هذا النوع في بدعيته **وبيت** الشيخ عز الدين في بدعيته
 • دافع كثير من ماد القدر ان وصفت • كناية بطنها والظاهر بالديم
 قول الشيخ عز الدين كثير من ماد القدر معلوم ان اذا اريد ذلك عن كثرة القرى وامانة البيت
 فالديم الظاهر من القدر في ظاهرها فافاد لا نفس ولقطة الديم سافله بعبد
 من حسنة الالفاظ **وبيت** بدعيته • فالظاهر بل اتحاد السيف قلت ولم
 • لناس السن تكفي عن الكرم • تقدم القول ان الناس كانوا يطول اتحاد عن طول
 القاصه ويكثر الرماض عن القرى ولكن الكناية بالسن النار عن كثرة الكرم والقرى لا
 يخفى ما في استعارة كاد ان تفور معام الحقيقة من الحاسر الظاهر والمعلم
اداية وعطاياه ورافته **سجدة صمد مع فيه ملثمة**
 هذا النوع اعني المجتمع هو ان جميع المتكلمين شيئين او اكثر في حكم واحد كقوله تعالى
 المال والبنون زينة الدنياه لا يدوم بها والله الجود والفضل في الآخرة
 ومثله قوله تعالى الشمس والقمر يحسبان والنجم والشمس سجودا لله الشمس والقمر
 في الحساب وجميع النجم والشمس في السجود ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من احب الدنيا
 في سريرة معافا في بدنه وروى في حيدرة عند موت يومه فكانما حزنه الدنيا بعد اوجها
 مجمع الامن ومعافاة الحسد وقوت اليوم في حوز الدنيا بعد اوجها وهي النواحي والوحد
 خذ فان ومنه قول الشاعر ان الفراغ والشباب والاحياء مفسدة القدر اي مفسدة
 مجمع بين الفراغ والشباب والجد في المفسدة **وبيت** الشيخ صفي الدين الجلي في الجمع قوله
 • اراؤه وعطاياه ورافته • وعقود رحمة للناس كاهم
وبيت العبدان في بدعيته قوله • فدلح من السبق والاحسان في انيق
 والقلم وتعلم قبل الله كالحلم **وبيت** الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته على هذا
 النوع قوله • الفضل والفضل الاطراف عند روى • والعلم وتعلم جمع غير متكرر
 قلت حسو لقطة بروى في هذا الموصلي ارجعت طلاوة الاشهاد **وبيت** بدعيته قوله
 فيه عز النبي صلى الله عليه وسلم • ادابه وعطاياه ورافته • سجد من جمع في ملثمة
ايجابة العطايه بالسلبه **وسلبه الحق منه سلبه**
 هذا النوع اعني السلب والايجاب ذكر الشيخ زكي الدين ابن ابي الاصبع في تحرير الجواب انه من
 مستحسنه كناية ولكن رايته لا في هلال العسكيري نقر احسن على هذا النوع وهو ان
 يجرى المتكلم كلامه على نفي من جهة وابيانه من جهة اخرى والذي في ابن ابي الاصبع
 هو ان يقصد المتكلم المازح افراد ممد وجهه بصفة لا يشترك فيها غير فينبغي ما في اول
 كلامه عن جميع الناس ويحبها الممد وجهه بعد ذلك كقول الحسناني اخبرها
 • وما بلغت كفا أمري منقطا ولا • من المجد الاول الذي تلت الطول
 • ولا بلغ المهدون للناس درجة • وان اطنبوا الا الذي في كذا الفصل

لا محذور

الحق في الزمان

تجربته

قال الشيخ زكي الدين بروي متنا ولا يضمنها على انه مفعول به وهو لا يبلغ وعلى هذه
 الرواية سمينا هذا الشهيد واخذ ابن نواس عن البيت الثاني ولكن لم يتمكن منه الا
 في بيتين ومع ذلك قصده تعصبا من ابداء وقال • وانت كما ننتي وفوق الذي ننتي
 • وان جرت الالفاظ منك بمحبة • لغية كرا نسا تا فانت الذي يعنى
 هذا كله عن قول الحنيسا فافادته وان اطنبوا في بيت الحنيسا وقولها وما بلغ المهدون
 وكل هذه المسالقات وقصدها ابن نواس والفرق بين الذي نغني وبين الذي
 في ان افضل ظاهرا واعظم الشواهد على هذا النوع قوله تعالى ولا تشهره معا
 وقيل لهما قول لا كرا نسا **ومنه** قول امرئ القيس • وبلاوه منها كل جمل ودمج
وبيت الشيخ صفي الدين الجلي في بدعيته على هذا النوع قوله • ومنع الحمار من ضمير ومن حرره
 • اغر الحمار من ارجاس ما طلبوا • ومنع الحمار من ضمير ومن حرره
 والعبدان ما نظموا هذا النوع **وبيت** الموصلي في بدعيته قوله • لا وعافا قد قبل الدهر يا سلم
 • كرم ذما يا يحيا بلد مخ فنى • الا وعافا قد قبل الدهر يا سلم
وبيت بدعيته • ايجابه العطايه بالسلبه • وسلبه الحق منه سلب محتم
هذه تعبيره على انه صليحت **حياتيا وميتا وميتا وميتا**
 التقسيم اول ابواب قد اده وهو في اللغة مصدر قسمت الشيء اوجزائه وفي الاصطلاح
 اختلف فيه العبادات والكل يرجع الى مقصود واحد وهو ذكر متعدد ثم اختلف في
 لكل اليد على البعض يخرج الملك والنشر هذه عبارة صاحب الحنيس وروى بعضها
 في الايضاح **وقيل** السكالي هو ان يذكر المتكلم شيئا اذ لم يكن ثم يضيف القول
 ولحد من اجزائه ما هو له ومنهم من قال له هو ان يذكر المتكلم متعدد او ما في حكم
 المتعدد ثم يذكر لكل واحد من المتعددات حكمه على النقيض **ويجيب** هنا بلاغة الشيخ
 زكي الدين بن ابي الاصبع فانه في التقسيم عبارة عن استفاد المتكلم اقسام المعنى الذي
 هو اتخذ فيه ومثله ذلك قوله تعالى له الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وليس في
 رؤس البرق غير الخوف من الصواعق والطمع في المطر ولا في الشاهد من القسمين ومن
 اللطف ما وقع في هذه الجملة من البلاغة في الخوف على الطمع اذا كانت الغيوم لا يحصل
 فيها المطر الا بعد مرقات متواترات فان قرأها لا يكاد يترك ولقد اكانت العرب بعد
 سبعين مرة ثم غنى فلا تخطئ الغيث والحلا الى هذا المشي يقول
 • وقد اركبها بغير هذا • سوى عدي لها برق الغمام
 فلما ان كان امر الخوف من البرق يقع في اول مرة في ذكر الخوف في الآية الكريمة اولا
 لما كان الامر المظطع الخائف من البرق بعد الامر الخوف في ذكر الطمع في الآية الكريمة

التقريب

ثانياً يكون الطعم ناسخاً للنفوس على الفج بعد الشدة **ومنه** قوله تعالى الذين يذكرون الله قياماً
وتقواً وعلى جنوبهم فاستوفوا لآية الكفرية جميع الهبات الممكنات **ومنه** قوله تعالى
ثم اوردنا الكتاب للذين اصطفينا من عبادنا فبينهم من انفسهم ومنهم من قصدوا منهم سائر
بالخبريات فاستوفت هذه الآية الكفرية جميع الاقسام التي يمكن وجودها فان العالم جميعه لا
يخلو من هذه الاقسام الثلاثة **وبينه** قوله تعالى ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
فالآية الشريفة جامعة لاقسام الزمان الثلاثة ولازمنة المكان الثلاثة والمكان والمكان والمستقبل
فله ما بين ايدينا وما بين مستقبلنا وما خلفنا المراد به الماضي وما بين ذلك المراد به الحاضر والمستقبل
الحديث النبوي قوله صلى الله عليه وسلم ما لك من مالك الا ما اكلت فافقتك والبيت فافقتك
او تصدقت فافقتك **ومنه** قوله صلى الله عليه وسلم من قام الصلاة كان مسلماً ومن اقام
الزكاة كان محسناً ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلقاً فانه صلوات الله عليه وسلامه
استوعب الوصف الذي من الدرجات العليا والوسطى والسفلى **ومنه** قول علي بن ابي
طالب رضي الله عنه الغم على من شئت تكن امير واستغن عن شئت تكن فظيم واجت
لمن شئت تكن اسير فانه استوعب اقسام الدرجات واقسام احوال الانسان بين الفضل
والكفاف والنقص **وحكي** ان بعض وفود العرب قدم على عمر بن عبد العزيز وكان
فيهم شاب فقارم وقدم في المجلس وقال يا امير المؤمنين صابنا سنون سنة اذهبت
النظم وسنة اكلت اللحم وسنة ابتقت العظم وفي ايديكم فصول اموال فان كانت لنا
فعلام تلغونا وان كانت لله ففرقها على عباد الله وان كانت لكم فنصدها على اهل الله
يجزي المتصدقين فقال عمر بن عبد العزيز ما تركنا الا عرايا ولعله عليه **ترويض**
اعرابي على خلقه الحسن البصري فقال رحمه الله زهد في من صله او اسي من كفا في امر
من قوت فقال الحسن ما تركنا الا عرايا احداً لكم حق عمر بالسؤال **ومن** النظم في ذلك قول
نزهيد بن ابي سلمى في حلقته **هـ** واعلم علم اليوم والامس قبله
• وتكنف عن علم ما في غد عجب • وقوله ابو نواس من جند هير الى الحضر فقال
• ابن غدا انت منه في ليس • قد فات فانه عن مصر
• واما الشأن شان يومك دا • فداك الشمس يا نبتة الشمس **وقال** بن جبر
واجاد في تقسيمها **هـ** ثمانية لم يفرق من جسدوها
• فلا افرقت ما دون غاظرها • ضمير كذا في القوي وكذا في الداء
• ولعلها في المعنى وسلك النهر • **ومنه** قول الشيخ شرف الدين بن عمر بن النفا في قوله
• يقولون لي صفها فانت بوصفها • جليل اجل عندني باوصافها عالم
• صفاء ولا ملامه ولا طغى ولا صوى • ونور ولا غار وروح ولا جسم **واستدس**
في كتابه بدياً على هذا الباب قوله وهو **هـ** نعم وفريقا من الله ما ندري
• فقال فريق القوم لا وفريقهم • نعم وفريقا من الله ما ندري

ويجيب

ويجيب قول الحاسبي في هذا الباب وهو **هـ** فبهما كسيت لم يكن او كسناخ
عن الاول ومن عتبه المقاس **ويجيب** ايضا من قول لي تمام في مجموع لوق بالناو
صلى لها حقاً وكان وفودها • منها ويدخلها مع الفجار **ومنه** قول عمر بن الهم
اشربوا ما شربنا فذبل • من قتل ارباب واسير **وبينه** الشيخ صفى الدين
الحلي ما خذ من قول عمر بن الهم المذكور وهو قوله **هـ**
• انق جوش العدى غرة فقلت ترى • سوى اسير ومغول ومنهم **وبينه** العم
في بديعهم **هـ** عثمان اما الذي من فيض امله • فدايم والذي للعين لم يدم **وبينه** الشيخ
عز الدين الموصلي في بديعته **هـ** تقسيمه الدهر يوماً اربعة كذا
• في الحكم والنجود والافناء للذم • قد تقدم شرح هذا النوع وقد تقدم في
التقسيم لم يمكن ان يكون لهما ثلثا الثلاثة لا يجوز ان يكون لهما رابع وقد تقدم في
الاشارة لقوله تعالى هو الذي يريك البر في حقها وطبعك وليس في رؤيتها البر في الحق فمن
الضوايق والطعم في المطر وقد تقدم في تقسيم الثلاثة قوله صلى الله عليه وسلم ليس لك من
مالك الا ما اكلت فافقتك والبيت فافقتك فافقتك فافقتك ولا رابع لهذه الثلاثة
ورأت بابت الزيادة في بيت الشيخ عز الدين متوخفاً فانه يحفل بالحدود والافناء للذم
والشجاعة والصبر والقناعة والدين وهم جمل وقد تقدم ان بيت الشيخ صفى الدين ما خذ من
بيت عمر بن الهم وهو **هـ** اشربوا ما شربنا فذبل • من قتل ارباب واسير • فهذه
الثلاثة لم تحفل بالافاء وكذلك بيت الشيخ صفى الدين ما خذ من هذا **وبينه** بديع بن ابي
عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** هذه تقسيمه حالي بر صلتها • حيا وميتا وسبعون ايام
وهذه الثلاثة ايضا لم يمكن ان يكون لهما رابع وهذا النوع ليس في تحصيله مستغنى رابع
على جوار الادب الاسما مثل عز الدين الموصلي والذي اقوله انه لم تنق عليه المسالك الا
بالترام التورية في تقسيمه النوع البديعي والله اعلم **هـ**

او جز وسئل اول الايات من منج فيه وسئل ملكه يا قاصد الحرم
هذا النوع على الاما ز اعنت به ففجاء العرب وبلغوا ذها كثيرا فانهم كانوا اذا قصدوا
الامام زوايا لافظا استغنوا بواحد هاجر الفاظ كثيرة كادوات الاستغناء والنشر وطوعوا ذلك
نقول لثان زيد مقن عن قولك انك في الدار في المسجد الى ان تستقرى جميع المالكين وقولك
من يقم اقم معه من غير انقوم زيد او لعل ان اقم معه وما بالدار من احد يعني عز الدين
بما زيدا او عمر فاستغنى المتكلم بهذه الالفاظ عن كلام كثير فقال كلام العرب ليدلهم
سبني على الاما ز والاختصار واذا المقصود من الكلام باقل عبارة وهذا النوع على غير
امام ز قصراً بما رخص في الاما ز والاختصار والافاظ وهو قوله تعالى ولكم في القصص
حكمة وهذا اللفظ الوجه المجرى المختص فيه الاما ز والافاظ والامام ز والافاظ والافاظ
وحسن البيان والابواب ومنه قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايضا في القرية

البحار

الامام

ويشبه عن الغشا والمنكر والبقي موضحا علمكم تذكر ون فوعظ في ذلك المبلغ موعظة وذكر
باللفظ تذكر واستوعب جميع اقسام المعروف والمنكر والى بالاطراف اللفظي المعنوي
وحسن النسق والتسليم وحسن البيان والابحار وابتلاف اللفظ ومعناه واكتمل اواؤه
وصحة المقابلة وتحسين الفاصلة ومن ذلك قول الشاعر

عَلَّقَهَا بِنَتَائِمَاءَ بَارِدَا ۝ أَيْ وَسَقَطَتْهَا مَا دَامَ رَدَا ۝ وَبَيْتُ الشَّيْخِ صَفِي الدِّينِ الْحَلِيلِيِّ فِي
بَيْتِ يَسْرٍ عَلَى الْأَسْحَانِ قَوْلُهُ ۝ وَاسْتَقْبَلَهُ الْمَوْتُ فِي الْمَوْتِ ۝

بعض مفتنم فزی مختار نقد بر بعضی رجل مفتنم و مشبه فی زنی مغنم لکن

ما تحبب إليكم من الدينار والبشر. وأطيعوا ما نظموا هذه النوع في يد يعيتهم **وسبب الشيخ** عز الدين بن عبد يعيتهم قوله **وهو** وصل ما منك سلم الكنت زاوله

اجاز معنى طوبى المذكور رسم الشيخ عز الدين ايجاز في قوله رسل عالمك اي
اهل ممالك وامامية البست فلا اقل لمعنى فان العالم الذي في قوله رسل عالمك

صلواته عليه وسلم فاش في آثار الأبيات التي قبله وأما رتبة الكتب لا يجاز هذا المعنى

القول المرسوم فانه نوع من العميات **واما** بيت بداهتي فهو قول غزالي صلى الله عليه وسلم
• اوجز وصل اول الاميات عن مخرج **•** فند وصل حكمة ما افاضه الله **•**

الضمير في لفظة فيه عائد الى النبي صلى الله عليه وسلم والابحار البديع الغريب في قولها
وسمى اول الاسماء فانه اشاد له بالاولوية وضمه الى اسم الله تعالى

أهل مكة وهذا البيت المبارك فيها أجاز أن سليمان والمهج والابيات وفي الابيات

بالجهد ساد فلابد من مشاركة جبر القابل لمسئور الواضه اللقمه

هذا النوع اعرف الاشراك جعله ابن رشيقي وابن ابي الاصبع ثلاثة اقسام ستمائة

شتركة بين مغيذين اشتراكا أصليا، وزعيا فيسبق ذهن منا معها إلى المعنى الذي

وانت الذي حببت كل قصير .
الحق ولم يبق من ذكر القصار .

فما أثبت في البيت الثاني ما زال به وهم السامع بأنه أراد القضاء مطلقاً وقد

الابا للقطعة المشتركة والقوهيم بها وبغيرها من تحريف او تصحيف او تبديل والفرق

بينه وبين الانبساط ان الانبساط في المعاني خاصة وهذا النوع استمرارة للفظه وبيته
الشيخ صفى الدين في بدعيته على هذا النوع قوله

شبه المفاويف بدعى الضرب من مرم. ذوايبا البغض يعجز الجند لا اللهم
 من الميتة الاشنة اكر منه من الضرب فلو لا الضرب لهند التمر حى يدا حنا السوف

هذا البيت الأشهر من أبيات المتن في وصف هذا الموضع
من قوله هذا سبق ذكره في المتن وأما البيت الذي هو بيت الشيخ رضي الله عنه

لم يحل من بعض العباد والعميان ما قطعوا هذا النوع في بدعيهم **ويعتبر الشيخ عز الدين الموصلي** واللغة التي تسلم به انشركت **مع التي هي نوعي من اجل الظلم**

هذا البيت فصل، أن يعيد في باب الأسماء في الجنس المعنوي، فإن التخصيص الذي هو الأصل
الركن في الظاهر الآخر، وهذا أحد جنس الأسماء من المعنوي، فإنه ذكر النقص التي في أول البيت

واضح الغزاة الشمس في الشطر الثاني من هذا النوع تقدم تقريره ولو صرح الشيخ عن
الدين في الشطر الثاني من الغزاة وذكره الأستاذ في المتن بحثاً في باب الغزاة

الذي في السطر الثاني يلفظ العرلة وذو معها الألف في والنور بحذف الهمزة
 ان المراد الغزاة الوحشية ويحقق ان المراد الغزاة السميكية اذ بالعكس كان نوع

الاشتراك في بينة الصانع ما فيه من النظر وهو ان كلا من الغرائبين ساء على البقر صلى الله عليه وسلم ولكنه اضم لفظ الغرائبة الثانية فضعف انه صار جناً معنوياً ولم يرد انه لعن

فأما قوله في أول البيت لفظة كافر والدليل سبغ كافر في لفظة كافر الذي هو الدليل وقامه

وكانوا يحرمون الاحسان في عدل . فظلمة الدليل على ان بعضهم يحرم

أن جنة الذي نظمه شاهد على نوع الاشتراك بين حق الجناس المعنوي واستحقاقه فانهض
فوقها وهو اسم من هذا البيت وأوق من جهة المعنى وأوقع في الأسراع وأجلى في اللزاق

ربيع يده يصفى القول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بالحق سادف ابد نشاركة حج القباب المدين الواقعة للقم

هذا البيت ملحوظ ان يعقد عليه في هذا النوع فان بيتا على الجحش على اهل الذوق والسليم

فأمر كريمة من العقادة والعيان ما تظنوا في بدعيهم وسيت استخ من الدرس فقد نصر
أن الحماش المعنوي لحوية واسترأر بعيني في الفظة المحر في قلب في أول بعني بالبحر

ساد وهذا اللفظة مشتركة بين العقل وبين سورف الحجر فلما قلت في السطر الثاني في حجر
الكتاب المدين زال الالتباس عن السامع وقيل المراد وترجى عندهما سورف المنزلة

عليه السلام في يوم القيمة

هذا النوع انما هو عبارة عن استواء الخرز في عظم في الوزن والروي والارتفاع

فیہذا

抄

وقع في معلقة امرئ القيس فانه صرح المطلع فقال له قفا نيك من ذكرى جيب ومنزله
 بسقط اللوى بين الدحول محول . وقفا في انشاء هذه القصيدة .
 الا اعتدا لليل الطويل الا بحمل . يصح وما الاصاح فذكر ما مثل .
قلت وعلى كل تقدير ليس في نوع التصريح كبير ارجح بعد من انواع الديدع ولكن القوم كلما
 رغبوا في الكثير نالوا في الرجوع **وبيت** المحلى في بدعيته على نوع التصريح قوله
 لا فاهم بكاه عند كرههم . على الجسور وروع من قلوبهم .
 والعريان ما نطمو هذا النوع **وبيت** الشيخ عز الدين في بدعيته قوله
 لا تزال بالفرمان الغر والهمم . مصراع الضد بالمشط في القمم **وبيت** بدعيته قوله
 فير عن النبي صلى الله عليه وسلم . تصريح ابواب عدلت يوم بعثهم
 تلقاه بالضم قبل الناس كلم . انظر اليها المتامل المتصف بالبراع التورية وترشدها
 عند ذكر ابواب الفصح فانه فوج الى هذا الباب هذا مع سهولة التركيب وحسن الانضمام
 ويمكن القاصد والله اعلم .
فلا اعتراض علينا في محبته وهو الشنيع ومن يرجع مقتضه من
 هذا النوع اعني الاعراض عبارة عن جملة تعترض بين كلامين
 تفيد زيادة في معنى عرض المتكلم ومنه من سماه انحسور وفيه في القول من جشوا اللزوم ليس
 بصريح والغرض منها ظاهر وهو ان الاعراض تفيد زيادة في عرض المتكلم او الزاظم وانحسور اما
 ما في الاقامة الوزن لا غير وفي الخبر اعراض من المعاني المتكلمة للمعاني المقصودة ما يتميز
 به على انواع كثيرة ومن محرم في القرآن قوله تعالى فان لا تغفلوا ولن تغفلوا فافقوا النار التي
 وقودها الناس والجحاش ومنه قوله تعالى فلا اقسيم بواقع الجحوم لانه لقسمة لوشملون عظيم
 ومن الشواهد الشعرية ان الثمانين وبلغتها . قد اوجبت على الترحمات
 فقوله وبلغتها من الاعراض التي رادت المعنى فابعد في عرض الشاعر وهو الدعا للمحتاج
 وامثلة هذا النوع كثيرة **وبيت** الجحفي في بدعيته يقول فيه عز النبي صلى الله عليه وسلم
 فان من نفذ الرحمن دعونه . وانت ذاك كبر الحمار لم يصفه
 والعريان ما نطمو هذا النوع فبديعهم **وبيت** الموصلي في بدعيته قوله
فلا اعتراض علينا ما سواك . اعني الرسول كين اجوز المصراع
 نقول الشيخ عز الدين اعني الرسول هو الاعراض الذي اراده **وبيت** بدعيته قوله في النبي
 صلى الله عليه وسلم . فلا اعتراض علينا في محبته . في الشنيع ومن يرجع مقتضه
 فقوله وهو الشنيع هو الاعراض بعينه البديعي المتكلم فان في قول الشيخ عز الدين اعني الرسول
 ركنا كثر تدل على ضعف التاليف وكذلك قول الشاعر في مخلص مدح محمد اعني فلانا ما يد على ضعف
 روعه وقلة تصريفه فانهم عدوا ذلك من الخصال الواهية ولم يجمع البدر الاغوار هل الادب
 ومثله الشيخ عز الدين يستقد عليه ذلك والله اعلم .

كثير

ومانا من رجوع عن جهاه بلحى لنا رجوع عن الاوطان والحشم
 هذا النوع اعني الرجوع ذكره ابن المعتز وابو هلال العسكري وسماه بعضهم استدراكا لغيره
 وليس بصحيح في كتاب الفاصول الذي في القزويني في الشعر وفي الايضاح هو العود على الكلام
 السابق بالنقص لكنه يقول زهير . فب بالدبار التي لم يعفها القدم .
 بلحى وعذرها الا رولح والديهم . والنكتة فيه كانت وقعت بالدبار عزة وروعة ذهول
 بهما عن رويته لحاصلها من التغير فقال لم يعفها القدم ثم رجع الى عقله فزاد ما عرض
 لها من الدروس فقال بلحى عفت وعليه بيتا محاسني . اليس قليلا نظرم ان نظرتما .
 البك وكلا ليس منك قليل **وبيت** هذا قول في البديع .
 وما لي انتصارا ان هذا الذي جازي . على بلحى ان كان من عندك النص .
 اما من سمي هذا النوع استدراكا واعراضا فسميته غير صحيحة والذي اقول ان هذا
 النوع لعق الرجوع لا فرق فيه بين السلب والايجاب وقد تقدم قول في هلال السلب
 والايجاب هو ان يفي مستكلم كلامه على نفي شيء من جهة وايثارة من جهة اخرى وقيل
 الفاصول جلال الدين الرجوع هو العود على الكلام السابق بالنقص وكل من السقريرين لا يفي
 بالوعدين والمتامل ان ينظر في ذلك بحسب ذوقه ويقطعه **وبيت** الشيخ صفى الدين
 الحلبي في بدعيته على هذا النوع قوله . اطلقتهما ضمن بقصدي في مقامهما .
 عذري وهما تان العذر لم يقيم **وبيت** الهيمان في بدعيته
 فلو سبنا فقالوا غرنا شانهم . به وما قل جمع بالرسول جني **وبيت** الشيخ
 عز الدين الموصلي . رعت الرجوع عن الاملاح انظرها سوى مدح سيد القول محرم
 ليس في بيت الشيخ عز الدين رجوع الاعراض حشمة الالفاظ وتغايرها في مدح النبي صلى
 الله عليه وسلم فان قوله سيد القوم محرم مقام دون من انزل الله القرآن في اوطان قد
قلت قول الشيخ جمال الدين ابن بشار في لامبته التي عارض بها ما انت سعاد .
 ما ذا عسى الشعر اليوم مادحة . من بعد ما مدحت ثم تنزير .
 وايضا فان كان يجب على الشيخ عز الدين ان يقول في النوع البديعي الذي هو الرجوع رجعت
 عن الاملاح حق يقع النقص في السطر الثاني ولما قال رعت كانت توى ان يرجع وعلى كل
 تقدير قال بيت قاصر من كل وجه **وبيت** بدعيته اشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فيه
 . ومانا من رجوع عن جهاه بلحى . لنا رجوع عن الاوطان والحشم .
 البيت لم يجمع الى اطلاق عنا في القوم في ما دون الطرس بوصف ما فيه من الخسار في مدح
 اصله الذي من علماء وهذا الفن ما يعني عن ذلك والله اعلم .
تربل المحبونات السلام . والبيت حق الجاد العصر في الاكم .
 هذا النوع اعني التريب من شجوات الشفاجي ذكره في كتابه وسماه بهذا الاسم وقال
 هو ان يجمع الشاعر الى اوصاف شتى في وصف واحد فيوردوها في بيت واحد وفي البيت

الترتيب

خلقة

وما بعد على الترتيب ويكون ترتيبها كما في الحلقة الطبيعية ولا يدخل الناطق فيها
وصفا بل عابدا بوجد على في المذهب اوقى العيان كقول مسلم ابن الوليد
ههنا في فرعها ليل على قبر علي قضيت على حلق النفا الدهش
فان الاوصاف الاربع على ترتيبها لانسان من الاعلى الى الاسفل في **وجبت** الحلي في بدعيته
بالنار منه رايح الموت ان تحصفت روى صري ما به ارض العدي بدم
ترتيب بيتا لشيء صفي الدين الحلي على انما صار الاربع وهي الماء والنار والهوى والزباب
والعقبات ما نقلوا هذا النوع في بدعيته **وجبت** الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته
له الملائكة والاشيان لجمعهم **وجبت** والجن والوحش في الترتيب كالخدم
هذا البيت ذكر الشيخ عز الدين في شرحه انه على ترتيب مخلوقات الملائكة والانس
والجن والوحش ولكن وضع هذا البيت هو غير منتظم على ما ذكره الينفاجي على النوع
وجبت بدعيته قول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ترتيب الحيوانات السلام له والنبت حتى اجماع الصخر في الاكام
تعالون ان الموجبات ثلاثة وهي حيوان ونبات وجماد والنبات على ترتيب خلقه الا
من الاعلى الى الاسفل فاذا قلنا جسم نام خرج الجماد كانه لا يمو واذا قلنا جسم نام فخرج
بارادته جرم النبات واذا قلنا جسم نام متحرك بارادته ناطق فخرج الحيوان وهذا هو الانسان
محمد احمد محمود دبعته كل من اجد تبين اشتقاق
هذا النوع اعني الاشتقاق استخرجها ابو هلال العسكري وذكره في اخر كتابه المعروف
بالصناعتين وعرفه بان قال هوان يشق المتكلم من الاسم العلم معنى في غير بعضه
من مخرج الوجود وغيره كقول ابن دريد لو اوحى العلم الى غطوبه
ما كان هذا الاسم لعزى اليه احر قد انه ينصف اسمه
وصبر الباقي صراخا عليه وهذا النوع ما ذكره القاصي جلال الدين في
التلخيص والافي الايضاح ولا ذكره السحاب محمود في حسن التوسل ولا نظم العبدان في
بدعيته ولا نظم عدهم من اصحاب البدعيات عن الشيخ صفي الدين الحلي فانه ذكر
ان جرمها من سبعين كتابا وبيت بدعيته لم يلق مرجب منه مرجا وراى
صدا سحر عند اهل الحصن لا اعلم الشيخ صفي الدين اشتق من اسم مرجب
الترحاب حتى يقابل بصدا وهذا هو عريض الناطق الذي اراده **وجبت** الشيخ عز الدين
في بدعيته هم روحاني اشتقاق اسم هو عركي والميم والواو المالحير للاسم
هكذا البيت يشق على ان اشرح اشتقاقه واذكر ما فيه من التعسف والتركاه وعدم
القبول للتحريف فانه اذا دان عيسى في عريه بنو بن دريد في الاشتقاق ولم يات بغير
الاشتقاق وما ذكره الا ان اسم نقطه سدا هي فصار الناطق في الاشتقاق في تصنيف
فجعل السطر الاول فقط والثاني صياحا وهذا الاشتقاق صحيح على هذا التفصيل

الاشقاق

ونوا في محمد وهو رايح من ابن الشيخ عز الدين فخره انه حتى يصح مع لفظ مجموع في اجبت
شرح محمد بن قديس الميم والجماد من اسم محمد فيها نحو لعدا به وايضا فلم نجد احد استشهد
في بيت بدعيته وصدر بيته ميم وجماد في اشتقاق الاسم هو عدي الا الشيخ عز الدين
فان المراد من بيتا لبدعيته ان يكون صانعا للتحريف خاليا من التعسف ليصح الاشتهاد
به على ذلك النوع **وجبت** بدعيته قول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
محمد احمد محمود دبعته كل من اجد تبين اشتقاقهم
قد تقدم نفي براني هلال العسكري في هذا النوع وهو ان يشق المتكلم معنى لغرض بعض
والغرض هنا ان كلا من محمد واحمد وصفهما المسموده مشتق من محمد وشر في هذا الموضع
ووصفه لابنه قد جاء تسمية فانه حسن حسبنا فهم
الاشقاق عز من الوجود جدا وهو ان يشق الشاعر رافعة واسما مطاوعا للذكر الوافقه لعله
العمل في نفسه اياها بالمشاهد واما بالنوع فان السبق الى معاني الوقايع التي يشترك الناس
في مشاهدتها وفي سماعها فضلا لا يجحد وان حصل للشاعر في ذلك قران سعادته سارت
الركبان يقول له وترنم الحادي والملاح كما اتفق الذين ابن ابي حصنه المصري في حاش
الدين لول صاحب الملك الناصر صلاح الدين يوسف حين غزا الافرنج الذين قصدوا الانحياز
من بحر القلزم فظهر الحاجب بهم فقال الذين ابي حصنه يخاطبوا لا فرنج
عدوكم لولو والبر مسكنه والند في البحر يخشون العبر
ولحسن من ذلك اورد ما اتفق الشيخ شمس الدين الكوفي الراعي في التوزير برؤيا الدين
العقيقي حيث قال يا حصنه الاسلام نوحى وانذ في
خبرنا على اهل المستعصم وبيت الوزان كان قبل زمانه
لا من القراء نصارة بن عزم فاتفق ان الوزان كانا وز من وزان الموردي بما
نهران معروفان وقد خلا بق الناطق بينهما بالقرائن المحو والعلم والمرويه قول ابن
الساعاتي وقد حضر الملك الناصر بيت يعقوب من حصون الشام فخاطبا لا فرنج
وعوايت يعقوب فقد جاء يوسف ومنه قول الشيخ زكي
الدماني ابي الاصم وقد اجتمع الملك الاشرف موسى بالملك الظاهر وهو الخضر بن يوسف
بن اليوب غدا اجتمع البحرين شاطئ فراتنا الم تر موسى في لقي الخضر
وانفق لي مع الملك المولود ما يتاسف هذه الاشفاوات البدعيه فاني انتقدته وقد كسر
النيل في شهر ربي وبغدي في يوم الاثنين فبرز قد وصل من الشام الى عزم وقصد
الديار المصرية فقلت اياها بالله اخرجي موسى
ومنتصبا في ملكه فضربت كسرت عيسى اسلم مصر ونقيضي
وحقك بعد الكسر ايا فرنوز الاشفاق الغريب البديع في هذا البيت ان
كسر فرنوز بعد ميم ويسمونه المصريين بالكسر النير وزي لم يبق بعده كسر

الاشقاق

نير وزي

وانفق لي نظير ذلك بالحضرة المؤيد تير وهو ان المشرق النابيجي نائب السلطنة الشريفة نقل عنه
 الى المسامع الشريفة كلامه ثبت فيه براهنه فاشتدت بالحضرة الشريفة المشار اليها ما حصل
 به للفقير الشريفة الرضى الزايد وهو قوله **سبع وجوه لتماح مصر**
يقول ما في الوجوه شبيهي . وعندنا ذوا الوجوه شبيهي .
وانت تاج بفرده وجيبي . **وبيت الشيخ صفى الدين** في يد بعينه على هذا النوع
 قوله **ومن غدا اسم امرئ غدا لا منه** . فذلك امته من سائر النعم .
 اشراك هذا البيت في اشراك لفظي آمنه وامنه والعيان ما نظموا بهذا النوع **وبيت**
 الشيخ عز الدين الموصلي في يد بعينه قوله **محمد واسمه بالانفاق له** .
وصف يشاكله في اسمه العلم . **وبيت يد بعيني** اقول انه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم واذكر فيه وصف الشريف لانه احسن رضى الله عنه وهو
ورصفه لا بغيره قد جاء شمس . فانه حسن حسب نقا فهم .
 انفاق هذا البيت في اشراك لفظي حسن وحسب الوصف ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اشار الى احسن رضى الله عنه وقال ان ابني هذا سيد ولعل الله يجمع بيني وبين
 عظيمين من المسلمين انتهى **ابواب اخلاقه ابداع خالقه**
في خريف الشعر اقا جهم ابداع هو ان ياتي الشاعر في البيت الواحد
 بعدد النوع او في الغزلية الواحد من الشعر ويرى مكان في الكلمة الواحدة صريحا من ابداع
 وسلم يكن كذلك فليس ابداع كقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ما اترك ويا سماء اقلعي
 وغض الماء وتغني الامر واستوت على الجودي وقيل بعد للظهور الظالمين هذه الالفة
 الشريفة استخرج منها اركي الدين ابن ابي الاصم انواعا كثيرة من البديع منها المناسبة للثنا
 بين النبي واقلعي والمطابقة للطيف بين الارض والسماء والجمان في قوله ويا سماء ويا سماء
 السما والاشعار في قوله تعالى والاشعار في قوله وغض الماء فانه عبر بها بين اللفظين
 عن معان كثيرة والتشكيل في قوله تعالى وقضي الامر فانه عبر عن هذا المعنى بجملة
 الناجين بعد لفظ الموضوع له والادراك في قوله تعالى واستوت على الجودي فانه عبر عن
 استقرارها في المكان بلفظ قريب من لفظ المعنى والتعليل لان قوله تعالى وغض الماء غلبة
 الاستواء وصحة التقسيم اذ قد استوعبت جميع اقسام احوال الماء في حالة نقصه والاحترار في
 قوله تعالى وقيل بعد للظهور الظالمين اذا دعا عليهم مشعر بانهم مستحقوا الهلاك لاعتدائهم
 من ضعف يومهم ان الهلاك يشمل من يستحق ومن لا يستحق فاكد بالاداء على المستحقين وا
 لمساواة لان لفظ الالة الشريفة لا يزيد على معناها وحسن النسق لانه سبحانه وتعالى في
 قص القصص وعطف بعضها على بعض بحسن ترتيبه وانطلاق المعنى لان كل لفظ لا يصلح
 مع ما غيرها والاحكام لانه سبحانه وتعالى في قص القصص بلفظ مستوعب باقصر عبارة والتسليم
 لان اول الالة الى قوله اقلعي يغني اخرها والتمهيد لان مرادنا لا لفاظا موصوفة

الملك

بصفات الحسن وعليه ما ورتق القصاصة لسلامتها من التعقيد والتقديم والتأخير
 والممكن لان الفاصلة مستقرة في قرارها مطمئنة في مكانها ولا اسهام وهو تحذر
 الكلام بسهولة كما ينجم الماء وباقي مجموع الاثر الشريفة وهو ابداع الذي هو المراد هنا
 مع تكملة انواع البديع وسهوت عن تقديم حسن البيان وهو ان السامع لا يتوقف
 في معرفة معنى الكلام ولا يشكك عليه شيء من هذه النظائر وهذا الكلام يجوز ان لا يشك
وبيت الشيخ صفى الدين الجلي في يد بعينه على ابداع قوله
ذل النظائر كما عثر الشظيرة . بالفضل والبدل في علم وفي كرم
 الشيخ صفى الدين في بيته من انواع البديع الخمس والتشجيع واللقب والنشر والكتابة
 عن التمر في قوله ذل النظائر وانطلاق المعنى مع المعنى والعيان ما نظموا بهذا
 النوع في يد بعينه **وبيت الشيخ عز الدين الموصلي** ذكر ان فيه ستة عشر نوعا ما
 امكن القيد استيفها وتركتها لحدائق الادب وهو قوله
كم ابداع وارض عدل بعد طولهم . وارضوا لحوض فضيل قبل قولهم
وبيت يد بعيني اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما بديع اخلاقه ابداع خالقه . في زخرف الشعر الى سجع بها وهم
 الشط الاول من هذا البيت مشتمل على التورية وعلى جناس النقص والحل اجناس
 المطبق وعلى الترتيب والتماثل والتشجيع والتبليغ المعنى مع المعنى والسمو لة
 والشط الثاني فيه التورية ومرادنا لفظ النظر والاعتراض ولا تشجيا منطرا في البيت
 كجمله ولا بديع الذي هو المراد هنا والله اعلم
فانظر مثله والعقبات في العدل جالسه في الخيام والحكم
 هذا النوع اعني المماثلة هو ان تمام الفاظ الكلام وبعضها في الزنود والنقص
 لقوله تعالى وما ادرى بك ما الطارق الخ المماثلة في كل نفس لما علمها حافظ وقد
 ياتي بعض الفاظ المماثلة من غير قصد لان النقص في هذا الباب غير لازم كقول امرئ
 القيس **كان الملام وصوم الخيام** . وريح الخزام ونشر القطر
 واما الشاهد الذي هو على اصل هذا الباب في الزنود والنقص قول الشاعر
صفوح كرم زرين اذا . مما العقول يد طيشها
 والفرق بين المماثلة والمناسبة هو ان الكلمات المتزنة وتفرقها في المناسبة **قلت** هذا
 النوع اعني المماثلة ما يستحق عقوبه وانواع البديع سموها ان ينظم هذا النوع المسا
 في اسلاكها وما اعلم وجه ابداع فيه ما هو ولم تخرج استخراجه وعلمه يد بعينه
 الكثير وقد حسن ان اشدها ههنا **ولكن** فارتأيت ولو شاء فللا
 وبالله الاختيار في فكري من حين تاديت ان ارضعه في قصد من قصا يدي وكلم
 حكم المعارضة او جيب ذلك **وبيت الشيخ صفى الدين عليه** قوله

الملك

بذكر لزم المورتي قبل لفظة التوراة وبقوله وصحت شجرة به وتقدم هذا في باب التوراة
 المرسحة ولكن ذكرنا في ذكر لزم التوراة هنا فادع لولاها لم يكن لمكرها خلافه والفايد
 اذ قيل ما الفرق بين التوراة والترشيح وقد جعلت فاهما واحدا والفرق بينهما من وجهين
 احدهما من انواع البدع ما لا يحتاج الى ترشيح وهي التوراة المجردة المحضة والمافان
 الترشيح ما لا يخص بالتوراة دون بقية الالفاظ بل يعبر المطابقة والاستعانة
 وغيرهما في كثير من الانواع الا ترى الى قولنا في الطب المستغنى
 وخلق قلب لوراثته لحيته يا حنني لرايت فخرهما
 فالت قوله يا حنني شجعت لفظة جهم للمطابقة ولوقر ان مكانها ما ينبغي ان يكون في
 البيت مطابقة البتة واما ترشيح الاستعانة فكقول بعض العرب
 اذا ما رايت العرس على ابن دانه وعشقت في ذكره طارث له نفسي
 فانه شبه الشيب بالنسر لاشتركتا في البياض وشبه السم الاسود بالابن وادع وهو الغراب
 لاشتركتا في السواد واستعارت لغشيش من الطائر للشيب فلا سواه فسرور
 به الى ذكر الطائر الذي استعار لنفسه من الطائر فقد شخ استعار على استعانة
 ولو كانت الاطالة لذكرت ترشيح التثنية وترشيح غريم من الانواع **وبيت** الشيخ صفي
 الدين الحلي يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حلا رطل ناس شد از رجمه
 بما اباح لهم من حظ ويزههم لفظة شد في بيت الشيخ صفي الدين رشت لفظة
 حل للمطابقة ولواقها على حالها في معنى الحلول لم يكن في البيت مطابقة البتة والعيان
 مانظوا هذا النوع في بدعيتهم **وبيت** الشيخ عز الدين في بدعيتهم
 في الفقه صم من الاضمار ومثلهم جبر الكسرة ترشيح من الرجم
 الترشيح في بيت الشيخ عز الدين ظاهر فانه رشح الفقه للتوراة بصريح الفهم وشرح الفهم
 للتوراة بذكر الكسرة **وبيت** من يعنى اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بسن يادك على لقمان حكمتة واما ترشيحه في نون والعلم
 فذكر لقمان وشرح ذكر بسن وذكر نون والعلم وشرح لقمان للتوراة والفرق بين قولنا
 ترشيحه في نون والعلم وبين قول الشيخ عز الدين ترشيحه من الرجم ظاهر واما شبهة التركيب
 وعذوبة الالفاظ وممكن القافية فلم احج منها الى قامة دليل وادع اعلم
بدر العصار اثمتر عز الصاحب موسى وقد بحث عن انهم
 هذا النوع اعني العنوان هو ان ياخذ المتكلم في عز قوله من لا غار في وصفه واخر اومح
 او ذم او عتابا وغير ذلك ثم ياتي بقصد تتجمله بالفاظ تكون عنوانا لاجزاء منفردة
 وقصص مبالغة كقولنا في تمام لاحد ابن ابي داود
 تفتت ان قولك ما كان زوفا الى النعمان فسلك عن زياد
 فانثرين جي بني حلاج لظن جرب وبين بني عصار

التمهيد

وغادر في صدد والحبل قسلي بني بدر على ابد الاصاد

فا في بعنوان بشر الى قصته النابغة حين وشي به الواسون الى النعمان في ذلك جروا انطوت
 عليهما فطعة من الدهر وذكر في البيت الثاني عنوانا اخر اشار فيه الى ما جرى بين بني هبش
 وبين بني بدر على ذات الاصاد **وبيت** الشيخ صفي الدين الحلي في بدعيتهم قوله
 والعاقب الخزة في بحران لاح له يوم التبا اهل عقيق لمة القدم
 الشيخ صفي الدين اشار بعنوانه الى عبد المسيح عالم بصاري بحران حين قال لهم النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم التبا اهل تبا الوادع ابنا ونا وابنا وكم ونبيا ونا ونبيا وكم
 وانفسنا وانفسكم ثم يتصل فجعل لفظة الله على الكافرين وكان قد خرج محتضرا
 الحسين اخا سيد الحسن رضي الله عنهما وفاض رضي الله عنهما فاشى عليه ما لم يكن لهم
 العاقب قال للتصاري تبا اهلوا محمدا في اراه ومعه رجوع لو اشم على الله ان زيل
 بهما الجبال لا زلها فاضرفوا وقلوا الجربة والعيان مانظوا هذا النوع **وبيت** الشيخ
 عز الدين قوله له شري المسيح انت عنوان دعوتهم وقيل كل لها وصاوت القدم
وبيت بدعيتهم اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بدر العصار اثمتر عز الصاحب موسى وقد بحث عن انهم
 هذا البيت عنوانه ظاهر لم يحج فيه الى شرح ولكن التوراة في العنوان وترشيحها باللفظة
 صحت لا يخفى ما فيها من المحاسن لانها اسم النوع الذي هو القصد هنا واما قوله العصار
 اثمتر فهي مناسبة ليس لها في الحسن مناسيب والله اعلم
كذا التحليل بشهد الدعاء اعلمهم وشي من نازهم
 هذا النوع مأخوذ من قول المسهم وهو الذي يدل احدى سمائه على الاخر الذي قبله لكون
 لكون لونه يقتضي ان يلعب لكون مظهر من لمحا ورف اللون الذي قبله ومن المؤلفين من
 جعل التسميه والترشيح شيئا واحدا والفرق بينهما ان التوشيح لا يدل على غير القافية وا
 لتسميه تدل على محض البيت وتارة يدل على ما دون البحر وتارة يدع ان يتقدم من الكلام
 ما يدل على ما يتاخر تاخره بالمعنى وتارة باللفظ كما بيات اخذهم وادي الكلب فان الحراف
 بعد في الشعر وتاليفه يعلمون معنى قولها وهي فاقسم يا عمر ونويزها
 يتفق ان يكون تامه اذ انما منك داو عضا لا وكون لخم من القوافي لوقا لكان
 وا عضا لا لسا عضوا او افعي قولنا واما ما سب ذلك لكان الداء العضال بلغ اذ
 كل منهما يمكن مقابله والتوفي منه والداء العضال لا وادله وهذا مما يعرف بالمعنى
 واما ما يدل على الاول الثاني في دلالة لفظة وهو قولها بعد
 اذا نيم البث عرسه مقيتا مقيدا نفوسا ومالا وكذلك قولها
 وخرق بخا ورت مجهولة موجنا وخرق شكي الدلا
 فكنتا الهما ربه مشهدة وكنت دجى الليل في الهلا

التسليم

المراد به هذا البيت الثاني فان قولها وكنت الترابية شمسها بيقفون ان يتلوه وكنت
دجى الليل فيه الملال **ومن** قول البحرى

احلت دجى من غير جرم وحرمت **بلا** سبب يوم اللقاء كلاه
فليس الذي قد خللت بحمل **ومن** هنا في المناظر ان تمامه
وليس الذي قد حرمت بحر **وبيت** الشيخ صفى الدين في يد بعينه قوله
كذا الربوبى ناجى به فحى **من** بطر حوت له في التيم ملتقم
والعيمان ما تنظموا هذا النوع في يد بعينهم **وبيت** الشيخ عز الدين في يد بعينه
تستمر في الوفا حسم مستحصل **تسلم** في الرضا وصل المتحسم
قلت بيت الشيخ عز الدين وماه **التسليم** في العكس فتشوش اذا صلا اكل من الزرع
يتجاوب **وبيت** يد بعيني قول فيد عز النبي صلى الله عليه وسلم
كذا الخليل يستهده الدعاء به **اصابه** ونجى من حر نارهم
لفظة التسهيد في هذا البيت انحصرت فيها ثلاثة انواع احدها تسمية النوع والثاني في
اليد بعينه والثالث لثانوية المرشح فان لفظة التسهيد رشت التورية بذكر الاصل
وتحور النوع ظاهر في دلالة الاول على الثاني والله اعلم

شعلى بطر زمدي في غير منتظم **يا طيب منتظم** يا طيب منتظم
هذا النوع اعنى الشعر نزهوان يتدري المتكلم او الشاعر قبل رحيل من الذوات غير
منفصلة ثم يتكلم بغيره من الصفة والحد من الصفات مكون بحسب العدة الذي في
وقته في الجملة الا وكما وعدنا بحمل التي وصفت بها بالذوات عند ذكرنا واتحادا لعدد
تغابر قول ابن الجوزي **فرون** في رؤس بني وجوه **صلا** في صلاب في صلاب
ومثله قوله كان الكاس في يدها وفيها عقيق في عقيق **ومثله** قول ابن
المعشر **فثوبى** والمدام ولون خدي **شقيق** في شقيق في شقيق

وابدع من الجميع والطف قولي من قصيد في المصنوع **الحلي**
الغنى والمقبل مع نظمي **شجرة** في شجرة في شجرة **وبيت** الشيخ صفى الدين
في يد بعينه في النظر **فالحيش** والنفع تحت الكل ترثوه
في ظل ريك في ظل ريك **قلت** هذا البيت لا يخلو ان يكون للعقادة فيه
بعض تراكم والعيمان ليس في يد بعينه **وبيت** الشيخ عز الدين الموصلى قوله
لدي والنفع تطر بر طهر **في** نص جزم **في** حفظ جزم
هذا البيت لم افهم منه غير لفظة التطرير التي هي اسم النوع **وبيت** يد بعيني قول ابن الجوزي
صلى الله عليه وسلم **شعلى** بطر زمدي في غير منتظم
يا طيب منتظم يا طيب منتظم **هذا** البيت بهجة النظر من ظاهره على اركا
وقد جمعت فيه بين النظر والذى هو المراد والنور به واللفظ والنشر والتوشيح والاستعا

بسم الله

نظريه

ومراعاة النظر والسبب ولا شجاء والجناس التام والله اعلم

والله الصرا ان يقصير هذا **الغنى** فافهموا **التكيت**

هذا النوع اعنى التكيت يستحق لغيره ان ينظم في اسلاك التبديع والبيان عليه ان
بعد من المماثلة ومع المماثلة ومع القطر والقطر والقطر وقد بقدر الكلام على
سبالة هذه الافعال والتكيت عبارة عن ان يقصد المتكلم شيئا بالذكريات شيئا
كلها تشد صدق لولا تكية في ذلك الشيء المقصود ترجح احضارها بالذكريات وهذا
الغنى اجعلوا انه لولا تلكا التكية التي انفرق بها الكان القصدا ليه خطأ ظاهرا عندنا هل
النقد **وما** جاء من ذلك في الكتاب ليعزى قوله تعالى والله هو بيت الشعرى وكانت
يعرف بان ابي كشمه ودعى خلقا الى عبادة فانا نزل الله تعالى والله هو بيت الشعرى وكانت
التي ادعيت فيها الربوبية دون سائر الجواهر وفي القوم ما هو اعظم منها **وبيت**
قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فانه سبحانه وتعالى
خص بفقهاء دون تلمذات لما في الفقه من الزماوه على العلم والمراد الذي يقصير
معنى هذا الكلام في معرفة كنه التسبيح من الحيوانات البهيم والنبات والجمادات
الذي يتبينه بحمد وجوده الدال على قدره موحده **ومثله** الشعرى
قول الحسن **يذكر** في طلوع الشمس **واذكر** في كحل من وسع

فخصت هذين الوقتين بالذكر وان كانت تذكر كل وقت لما في هذين الوقتين
التكية المتضمنة للشمس الغيرة في وصفها بالجماعة والكرم لان طلوع الشمس وقت
الغارات على العدى وغر واما وقت وقود النيران فيقضى **وبيت** الشيخ صفى الدين الحلي
على التكيت قوله **والدما** الله من شهادت **لقد** هم سورة الاحزاب بالعظم
الشيخ صفى الدين حصص سورة الاحزاب هذا بالذكر لان فيها نصرا بجامع الى النبي عليه
السلام بقوله انما يريد الله ليجعل عترة الرضا اهل البيت ويظهر كنهه فطهره ولو لا
هذا الاختصاص كانت كبره من السور والعيان ما تنظموا هذا النوع في يد بعينه
وبيت الشيخ عز الدين قوله **ففي** برادة تكيت **بمد** **معناه** في الشرح ليشي واودى اليكم
ذكر الشيخ عز الدين ان التكية المقصودة في بيته في سورة برادة هو قوله يا في اثنين اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا **وبيت** يد بعيني اشير فيه الى النبي صلى
الله عليه وسلم **والله** وفول كرم **والله** الى ان تقصير هذا

كفر فافهموا **التكيت** مدحهم **التكيت** في هذا البيت بدعي وغريب في بابه
فان خصصت الله بالذكر عند مقابلته بالجو في قولنا ان البحر عند قد انوفهم كالل
والله هو الذي يحسبه الظان ماء ولو قلت انما انوفهم وحدا انوفهم للسد
كل واحد منهما مسد زيادة واذكر في الذنا تكية ليست بينهما وهي الغلو في ان البحر
يصير عند هذا الذنا حرا وهذا الذي اوجب تخصيصه الذنا بالذكور دون غيرهم وقد

بالحق
٣١٨

وقد اجتمع في هذا البيت التنكيت الذي هو القصد هاهنا والتورية والغلو ومراعاة النظر
والجناس **وفي الوغارة قول السن القناسكنا من العدي في محل النطق بالكلم**
منع الاراد في قولها هو والكناية شيء واحد **قلت** واذا كان الامر كذلك فالوجه لخصا
والجاء بجمع المكيه كذا صمد والبديع الحامى والروافى فالوان الفرق بينهما ظاهر والاراد
هو ان يزيد المتكلم معنى فلا يعبر عنه بلفظة الموضوع له بل يعبر عنه بلفظ هو رديف وتأنيده
لقوله تعالى واستنوت على الجودي فان حقيقة ذلك جلست على المكان فذلك من اللفظ
الخاص بالمعنى الى لفظ هو رديف لما في الاستنوا الذي هو لفظ الاراد في من الاشياء
يجلوس يمكن لادني فيه ولا ميل وهذا لا يحصل من لفظ جلست وقد تد **ومن** الامثلة
الشعرية على الاراد في قول لي عبادة الحجرة يصف طعنة

فارجزة اخرى فاحللت فصلها بحيث يكون اللب والربيع والحقد
ومراده القلب فذكر بلفظ الاراد والفرق بين الاراد وبين الكناية ان الاراد في
فيه انتقال من لادني الى ملزوم والمراد بذلك انتقال المذكور الى الملتزم كما قال فلان
كثير الرماد ومرا ذكر نقل الى ملزوم وهو كثرة الطبخ للاصناف **وبت** الشيخ صفى الدين
على الاراد في قوله **بفتنة اسكنوا اطرافهم** من الجملة محل الطعن والاعوج
الشيخ صفى الدين في قوله **بفتنة** الى قوله **بفتنة** من قوله **بفتنة** بل جعل قصد في قوله **بفتنة**
القلب وكان الواجب عليه المدح ولعله لم يدر في هذا الباب عند اهل البدع والعميان ما
تطو هذا النوع في يد بعضهم **وبت** الشيخ عز الدين الموصلي قوله
للطعن والضرب اراد في محله **في موضع العقل بحكمة ذو والحكم**

وبت يد بعيني قلت قبله عز ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شير الى العلو في كرمهم
والدفع الى ان يفسر **بكفر** وهو فافهموا تنكيت مدحهم
وارد في قوله في الساعه وفي الوغارة قول السن القناسكنا

من العدي في محل النطق بالكلم انظر اليها المتامل الى بدع هذا الاراد في الغريب
الذي يتر على قرأته من البجة الى الشيخ عز الدين بحسن مراعاة النظر الذي اسكت به
الاسم بالافواه يقول في محل النطق بالكلم مع التورية بشبهة النوع والله اعلم

واودعوا للثري اجسامهم فثقت **شكوى يخرج الى العقبان والرحم**
هذا النوع اعني الابداع تغلغل عليه التضمين والتضمين عن فانه بعد ومن العيوب
والعيب المسوي للتضمين هو ان يكون البيت متوقفا في معناه على البيت الذي يبعده
لقوله **النايعة** وهم ذرد والكفار على نهم **وهما** اجاب يوم عكا فاني
شبه رطلهم مواظ صا دقا **ابنهم** لود الصدمه

والابداع الذي نحن بصدد وهو ان يودع الناظم بغير غم او نصف بيتا ويربع بيت بحيث
بعد ان يوطي له توطية تناسبه بروابط متلازمة بحيث يظن السامع ان البيت باجمعه

بالحق

له واحسن الابداع ما هو من معنى عرض الناظم الاول ويجوز عكس البيت المضمّن بان يحيل
محمدا بشارا او صمد بشارا وقد يجوز في صمد ورتصده بكما لها ونظم لها الموضع صمد
لغرض احتسابه وبالعكس وقد تقدم وتقرر ان الاحسن في هذا الباب ان يصرف
الشاعر ما اودعه في شعره عن معناه الذي قصده صاحبه الاول ويجوز لتضمين البيت
بشرط ان ينقلها عن معناها الاول الى صيغة اخرى كما حكى ان العيص قتل حر وكتب
وهو سكران فاخذ بعض الشعر اكلمه وعلق في رقبته ما قصده واطلقها عند باب الوزير
فاذا فيها مكتوب **يا اهل بغداد ان العيص يصير الى**

بخرية البسة العار في البلد **ابدا** **استجاعة في الليل محترقا**
على جري ضعيف البطش والجلد **فانشدت امره من بعد ما احتسنت**
دمرا لا ينال عند الواحد لا حيد **اقول للنفس تاساء وتغزيرة**
احدي يدي اصابعي ولم ترد **كلاهما خلف من بعد صا حية**
هذا الحبحر دهره وذا ولي **البيان الاخير ان لامرأة من العرب قتل**
اغوها انها قتلت فذل لك تسليته **وتهم من اودع شعره بيتين وكل بيت منهما لشاعر**
كقول العباسي **شهاب الدين محمود** **وبتنا على حكمة الصبا** **مطمعي**
مخزي **واشجاني وشرب المدا مع** **دخل عيا طين كؤوس فلا مزج**
وينشدني والقلم للقلب صا دمع **انقطع من بيتي برصا وانك**
تقطعه اغناك الرجا المطا مع **فتت كما في ساور بيتي صبيحة**
من الرقت في ابياتها السمر ناقة **البيت الاخر للنايعة** **قلت** **خاتمة الاول ان**

تقلوا المعنى الاول في الابداع الى معنى آخر ان كان في بيتين وفي بيت واحد او نصف بيت
وكمن الفرق التي مشت تحت العلم الفاضلي وتحت بالقلم النبا في وهلم جالم برضوا
بشدة حجة من التورية او ما يناسبها من انواع البدع وما يؤيد هذا في قول القاض جلال
الدين القزويني في التلخيص **احسنه** ما زاد على الاصل بكتة كالتورية والتشبيه
ومن ابداع في نقل التورية علامة هذا الفن الشيخ جمال الدين ابن نباتة بقوله

انا في علي الباناسي مشددا **ذالك من شعره فيقول**
مكره فيقول مكره مع **كجملود من خطه السيل من غير** **ومثله** **قوله في**
علي اسم حبيب وهو **حبيب حبيب القلب خلا من لا**
به كان في غير من المشر بخلي **فيا صاحو الذكر قد لا بالبحا**

تفا نك من كوي حبيب معتزل **سماشك من عنده ادنى ذوق ان المقطوع عن في**
الابداع **تمت** **الحسن التورية** **وغريب النقل** **المعرض كل من الناظمين** **وكذلك** **نظمه** **ارباب**
الرجاء في ابداع الشباب محمود **فانهم** **نقلوا الى الصفح** **وجاءت تورية في فانه** **احسن**
وهذا هو المذهب الذي اشتهت غايات المتأخرين اليه من ذلك قول الشيخ جمال الدين

ابن نباته وهو اقول المعشر جلدوا ولا طوا. ويا تواعا كعين على الخلاص.
 الستم خير من ركبا المظانا. واندي العالمين بطون راح. **وقولي**
 ومذكر كل قلب سوف يطاها. شكوت اليها فقصي وهي جسم.
 فلم اربد رافعا حكا قبل راحها. ولم تر قبلي متباين كلهم. **وقال الشيخ جمال الدين**
 من نباته. دونك اليها وهي كالفرخ راقد. فبا جمل لما دونت واذا كالم.
 فقلت معك يا لانا ما قال النقي. لذي وكرها العنايب وللخشف الماني. **وقولي**
 طاول الليل بالذواينة فبس. ونفخي عجبيا بلطف وكيس.
 فقل لي ما اسماء هذا الرسل. يا خليلي من ذواينة فبس. **وقال الشيخ جمال الدين**
 تصدي الى ابري فقلت له ابري. وحقق لوعا بقدر وهو ثار.
 رايته الذي لا كله انت قاور. عليه ولا عن بعضه انت صاير. **وانشدني من**
 لفظه لنفسه الكرمية مولانا المقر اشرف المرحوم القاضي الناصري محمد بن ابراهيم
 الجوهري المشافعي صاحب دواوين الاسماء الشريفة المالك الاسلاية المجرمسة كان خواجه الله
 برحمته ما اختلف هو والشيخ جمال الدين ابن نباته في ادياعه وانفقا في معناه والمعنى في
 البينين المذكورين اعلاه واما الترتيب فنجد ان التورية في بيتي المقر الناصري ارجح
 قوله. اقول وقد اخذت من اخذ ابري. وسالت من يحاجج دموع.
 اذ لم تستطع شيئا فدرعته. وجاوزت الى ما استطعت. الذي ترجع عذري ان
 قوله وجاوزت اقدم قول ابن نباته لا كله والذي اقول ان كلا منهما في بابيه بديع غريب
وقال الشيخ جمال الدين ابن نباته لم اسر بوقفتا بكل ظنة.
 والعيش مثل الدار مسود. والدمع ينشد في مسابله.
 هل بالطلول السائل رد. **ومثله قولي**
 قد استمع طرا في ليلي في الزحى. بانت معا تفق. يكن في الكراي.
 وجرى لذي رقصه بجبا لها. اترى دري ذاك الرقيب بما جرى. **وقال ادياعا في**
 الغريبة تولى في الجحار الملحمة. تنكر الحال علينا عند قضا.
 سأل عليه العارض المسلسل. فغبه سلفي ان ترد تعففيه.
 فانه منك يا رجل. انقد به الشيخ جمال الدين ابن نباته رحمه الله
 اعجاز الملحمة والذي يزيد انفراد حسن تخلصه من الغزل الى مدح فاجي القضاة ولم يزل
 مستمر على غير المدايح اللابقة بالقاضي الحسن الجحار. وفيه الشيخ ابن الوردي يمدح
 من اعجاز الملحمة ولم يعرفها في غير قول الشاعر فانا الخليل من الغزل الى المدح من المستطاع
 في هذا الباب ولكن الشيخ جمال الدين ابن نباته كان في ذلك العصر شيخا وحاو ومن العلوم
 ان الجواهر مثل الشيخ زين الدين ابن الوردي والشيخ صلاح الدين الصفدي والشيخ برهان
 الدين القزويني وغيرهم ممن عاينهم ما نهم الامن تفضل على وائيد حلا وانه البناية

زين الدين

وقد عن لسان اورد ههنا نذاع من لقصين الشيخين واجعل كل من ابيات الشيخين ونفا
 بمسما على اصحاب الذوق السليم. **قال الشيخ جمال الدين في المطلع**
 صرقت لعل في لاسي وروني. بجذ ذري الطوار يستبدل الحول. **قال الشيخ زين الدين**
 بن الوردي في المطلع. يا سالي عن الكلام المشظم.
 هو الذي من لفظ من اهرى قسم. **قال الشيخ جمال الدين في المطلع**
 زين الدين ابن الوردي فانه صدر مظهر بالصدور وهو جاز وكثرة المراد فانا الشيخ
 جمال الدين تقدمه قصص الامجاد وشبه ادياعه على هذا المثال. **ومن اغزال الشيخ جمال**
 الدين البديعة في هذا الباب قوله
 افندي غز الاشوا حلاله. في سئل قد قبلت الغزاله.
 ما قاي لصدك قلبي واسترق. كقولهم رن غلام لي ابي.
 للفر من وجهه مطايع. في هي ثلاث ما لحن مرابع.
 منفرد بالوصل في دار الحسن. مثله الدار وزيد وانا.
 لا تحسن من يارب الطون. والامر صبي على السكون.
 في خلوة النري فاز نسبي. وقمة الفضة دون الذهب.
 فاصرف عليه ثروق نسام. فدا على صا رفها ملاه.
 وان رابت قد العال في صف. وقف على المنصور منه بالالف.
 والعارض التوفى ما انصفته. وان يكن باللام يد عرفته.
 واهاله من حرف نون قد عرف. كمثل ما تكلمه لا يختلف.
 يا في بنقط الحال في الامام. وتارة ما في بمعنى اللامر.
 لخطه لمكر فعل نظير. مفعول محوسق وشرب.
 ولا فم فيه عو شيقا بكف. ولا سكران الذي لا تصرف.
 جسي وراك الخصم الحق الذي. هن حروف الاعمال المكشوف.
 فداستلخا عندهم القصص. اما الا هو ان واما الصغر.
 كثر فما احلى سمعي السابي. قولك يا غلام يا غلام.
 وارفق بمضمار فدا سوي سمه. ولا تغير ما في من سمه.
 وقد جال العذار بالوقوف. فاعطف على سايك الضعيف.
 وانظر بمعنى لفظك المعشوق. في كل ما تا نيشه حقيق.
 بالخط السبعاد ان ترا. وحاو في الوتر منال سكر.
 ما اصابنا اوصاف ذاك القبي. ثم الكلام عنده والنعيب.
 صباه بلع عنك ما اضا واما. واعاوض اسباب الهوى لستما.

وكثر الامداد في علي
 بكل معنى قد تناها واستوى
 ما دبرها ذاك الحمار العالوي جوف
 ذونك والملاح زكيا نجيا
 فالجود والعدل عليه رضى
 واهرع اليقار اقراة فافيع
 بقول الكصفنداه حب كل
 وان طهرت عندهم بنوعه
 لله ما المست عند اعطى
 ان قاله لولايين الغرايبا
 وان يحيا الذي على ذي العبد
 معطل السمع عن العذال
 الفضل حبس بينه للمهنا
 سام به اهل العلا جمعا
 وان دكر ما في بيت قنما
 بكاره بيت نظم الجود والملاء
 اذ احتللت في العطا حينه
 نقول قد خلت الحلال لا تحا
 كم بالعتي عنه فولى راحل
 واليه الشرع لفض ما تحا وله
 وانت ما قاصد سر في جدد
 ولا تقبل كان غما ورجل
 باب سواه اهي قد اكعب
 جود به انا العاد وش المطر
 خلد به شجر حبه للذكر
 حتى بلا عيني نداء عبت
 دريخا حسولة الاداب
 مضى بها السيل مضى لا يخ
 فافتم لها ما في القبول اختلا
 لا ريت سموع الدنيا وامن
 ما العاد كرامة تقسام

فاضى القضاء الطاهر المبني
 في كل معنى قد رواها من روى
 اذ اندرجت قايلا ولا تقف
 نحو لفت القاضى المهدى با
 وهكذا الصبح ثم افستى
 واقرب الى جام حياه مانع
 ومثله ادخل في السطر واسر مدخل
 نقول كم مالا افادته يدك
 وما احذ سيفه اذا سطى
 وقام قس في عكاظ خاطبا
 والكل والوزن ومدى اليد
 فماله تغير بحال
 وازرع ولا ردة ولا نفعها
 فانصب وقل كم كوكبا تحوى السما
 عند جميع العرب العزباء
 او استشرت للرجا بمسده
 وقد وجدنا المستشاورنا
 وواقفا بالباضح سائل
 واقص قضاء لا مرد قايله
 واسع الى الخراف لفت الرشد
 كان وما انك الفوق ولم نزل
 وصغر الباب وقيل بوب
 فلس يحتاج لها الى خبر
 وغضبت في البحر ابتغاء الدر
 وطبت نفسها اذ فقت الدنيا
 مخرجة علة الاخراب
 وباتت يد حبه شاهه اليهم
 وان تجد عينا فسد اختلا
 جائلة دايرة في الالسن
 فليس الا الكيس والسلام

منها والبيت

قال الشيخ زين الدين ابن الوردي ه في صدره الحسن ايات تخطه
 وقال قومه انما اللام فقط قلت الشيخ جمال الدين تقدري في الابداع وهذا بحث
 لطيفا بجته مع حداق لا وب قال الشيخ جمال الدين بن تيانة ه
 لاحرف الحسن على خديه خط وقال قومه انما اللام فقط
 ومرواه يذكر لاحرف هنا مخالفة القوم له على انها ليست باحرف وانما هي حرف اللام فقط
 وقال الشيخ زين الدين ابن الوردي ه في صدره الحسن ايات تخطه
 خالفه بقوله وقال قومه انما اللام فقط ه موضع ولا يحمل وابن الاما التي تخطه من اللام
 ولم يمان هذا الابداع على هذا التقدير يصير بينه وبين العجز من بيت المجد بعض مبان
 وكان لا يليق بالشيخ زين الدين لانه اعرض عن ابداع هذا البيت بعد الشيخ جمال الدين فانه لم
 يتركه لم يبق جمال ولا علم وقال الشيخ زين الدين ابن الوردي ه
 زمانه غصن فلا تحش فوط اذ الف الوصل متى تدريج سقطه
 بسيف جفته قتلته نفسي فانه ما ضيع لبس
 فباغرا الا ان ايت ما اعتد فاسقط الحرف لا خيرا يدا
 قاله لمرحبا خذل الغند واسم الى الحراف لفت الرشد
 وهذا الابداع ايضا نسخه الشيخ زين الدين من قول الشيخ جمال الدين وسبك في غيره قاله
 وابن هذا من قول الشيخ جمال الدين في اشارته قاصد محمد وجه ه
 وانت ما قاصد سر في جدد واسم الى الحراف لفت الرشد قال الشيخ
 زين الدين ه وان يكن عدك للتونث فقل لها خا في برجال العبت واجاد بقوله
 قوامه اشبه شئ بالالف كمثل ما كتبه لا يختلف
 تركيب هذا البيت غايته في هذا الباب لانه قد مر في الف في الاول وقال في غير بيت
 الملح ه انما اللام فقط وقال غدا رة الرقيم من بلثمه
 ولا تغر ما بقي من رسمه وهذا البيت ايضا منشوخ من قول الشيخ جمال الدين
 وارفق بمضنا كفا سوى اسمه ولا تغر ما بقي من رسمه ولكن رسوم الشيخ
 جمال الدين امثل راين هذا من قول الشيخ جمال الدين وارفق بمضنا ك الذي لم يبق منه
 غير الاسم حتى يقول بعد التوطيد ولا تغر ما بقي من رسمه من قول الشيخ زين الدين
 غدا رة الرقيم من بلثمه وقال الشيخ زين الدين بعد بيتا لاوله
 نقول فيه حصن يسير كما نقول هذه مشير
 دنار وجهه بر شحيت وكه د نينير بر شحيت
 ماله ليعطف بالوصال واللعطف قد يدخل في الالصال
 لا ما احلا في فوهاء العادل ليشبه الفعل الذي يستقبل
 عينا افنت اكر العشايق وهكذا تفعل في البواقي

منها واجاد

في ثمره جواهر عنو الى . جلوتها مغشوة الا في .
 صورته كالبدن في القوس . فانظر اليها فطر المستحسن .
 وخل عنك يا غدا في العدل . وان تحذرها فسد الخللا . وهذا البشايضا
 من ابداع الشيخ جمال الدين واليهوت بينهما بعيد فان الشيخ جمال الدين اعتذر في
 اخر القصيدة عن تقصير ما جرت عادة الشعر بقوله .
 وافقه لها باب القول بختلا . وان تحذرها فسد الخللا . هذا مع مظهر
 السد الفتح في الباب وهذا غاية واما اعتذار الشيخ زين الدين لهذا ذل وقوله عن
 محبوبه . وان تحذرها فسد الخللا . فالمحبوب عند محبة اجل من هذا القدر والله اعلم
 ونحنا من نصين الشيخ زين الدين رحمه الله قوله .
 حق ربي في الاثر القولا . والمجد لله على ما اوتي . ولعمري في اخضرمت
 من ابداع الشيخ زين الدين ابن الورد في جانيه ارضه له والله اعلم ومن الايات احب الي
 برزخها الشيخ زين ابن الورد في قصيدته التي اشتمل بها النبي صلى الله عليه وسلم ضمن فيها
 اجماز قصيدة في العلاء المعري وبعض صدد ورعا وهي القصيدة الواثية التي اشتمل بها
 ابو العلاء ابن القصيصي ونقلها الشيخ زين الدين ابن الورد في مستحقها صلى الله
 عليه وسلم وقد عتق في الاجمع ضما بين الاصل والفرع لنقله من مزية الشيخ زين الدين
 فانه اظهر فيها ابداع المعانيب وافي بالغرابة ومطلع الشيخ زين الدين حاله في الابداع
 وهو . اذ لم يحدث سلع والعمى اذ . والهج بذكر الكوى اوبانه العطر .
 ومطلع الشيخ الى العلاء المعري .
 يا ساهرا لطر في انظر اقد السهر . لعل بالخرج لقوا ذاع على السهر .
 وقا . في ابداع صدر مطلع الى العلاء .
 اذا تبسم ليل قل لمبسم . يا ساهرا لبر في انظر اقد السهر .
 ابو العلاء خطا طيبا لرف .
 وان تجلت على الاحياء كلهم . فاسق الموارث حيا من بني مطر . نقله الشيخ زين
 الدين الى المديح النبوي .
 وباسما ما غنى عنك ناهله . فاسق الموارث حيا من بني مطر . قال ابو العلاء في
 قصير البيل على لما شق ليله الوصل . يود ان ظلام الليل دام له .
 وزيد فيه سواد القلب والبصر . نقله الشيخ زين الدين الى المديح واجاد الى الغاية بقوله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم . نشر في الكفا ذقت اسودة .
 وزيد فيه سواد القلب والبصر . قال ابو العلاء .
 لو اختصرتم من الاحسان منكم . والماء يجر للا فراط في الحصر . نقله الشيخ زين
 الدين الى المديح واجاد الى الغاية بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم .

عزيت وروا فام تبحر على حصر . والماء يجر للا فراط في الحصر .
 قال ابو العلاء خطا طيب محبوبه .
 قللت كل حياء عند غايته . وفزت بالشكر في الارام والغفر .
 نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوي وما حق المادح والمدوح به ففك
 ان الغزاة لما ان شفت تحت . وفزت بالشكر في الارام والغفر .
 قال ابو العلاء . اقول في الوهن من بني باعينا . والطير يحجب في كيف لم اطر .
 نقله الشيخ زين الدين وقا . ضمنت مدح رسول الله فبها .
 والطير يحجب في كيف لم اطر . قال ابو العلاء .
 في بلد مثل ظهر الضب بنتها . كاني فوق روقا البلي من جذبه .
 نقله الشيخ زين الدين وقا . ولحذو بوقا اذ حرسوا الفها .
 كاني فوق روقا البلي من جذبه . قال ابو العلاء خطا طيبا حبيب .
 لا تطري السرى يوم ناسية . فان ذلك ذنب غير مغفر .
 قال الشيخ زين الدين بعد قوله في ذنوب .
 ومطعمي بها الاشر بشرها . فان ذلك ذنب غير مغفر .
 قال ابو العلاء . يا زرع الله سجي له اروع به . فواد وجنا مثل الطائر المحذر .
 نقله الشيخ زين الدين وقا . ولحذو بوقا اذ حرسوا الفها .
 فواد وجنا مثل الطائر المحذر . قال ابو العلاء في المخلص بعد روع الوجناء .
 يا هبت بهر عذنا فاقطعت لها . لولا القصيصي كانت المحذ في مضر .
 قال الشيخ زين الدين وسدد . والله لو ان اصل الارض فاطبة .
 مثل القصيصي كان المحذر في مضر . قال ابو العلاء مشرا الى ممدوحه واساء الادب .
 وقد شين قدري ان معرفتي . من تعلمين سيرة بيني عن القدر .
 نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوي صلى الله عليه وسلم .
 يا فخر لا تساني يوم المعاد في . من تعلمين سيرة بيني عن القدر .
 قال ابو العلاء وكذب عن القصيصي في قوله .
 ولو تعلم في عصر من نزلت . في وصفه معج الآيات والسور .
 نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوي وسدد ومحيث قال .
 وابن شعري من الحادي الذي نزلت . في وصفه معج العزان والسور .
 قال ابو العلاء خطا طيب ممدوحه . وافقه في اختلاف من زياتهم .
 والبدن في الوهن مثل البدن في البحر . نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوي وقا .
 خطا طيبا النبي صلى الله عليه وسلم وسبق العقول بقوله .
 وانت في القبر حيا اعتلا كبللا . والبدن في الوهن مثل البدن في البحر .

قال ابو العلاء مخاطباً محمد بن محمد **هـ** اعاذ محمد بن عبد الله خالقه
 من اعين الشهاب **هـ** اعين البشر **هـ** والبيت فقله الشيخ زين الدين الى المديح **هـ** ولكن
 كان فارس مبداه وقايد غنائره وكانه كان معاً القصيدة تجوز في محله من مديح النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو **هـ** قوله الوفاء عليه على قدير **هـ** اعاذ محمد بن عبد الله خالقه
 من اعين الشهاب **هـ** اعين البشر **هـ** **قال** ابو العلاء مخاطباً محمد بن محمد **هـ**
 سافرت عنا فقله الناس **هـ** يرايتون ايات العبد من سحره **هـ**
 نقله الشيخ زين الدين الى المديح **هـ** **قال** مخاطباً رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ**
 كمر اقبنت اعمى منك القدوم **هـ** يرايتون ايات العبد من سحره **هـ** **قال** ابو العلاء مخاطباً
 المديح **هـ** لو غبت شهر كرمه لا تبايعه **هـ** وانت لا تشغل الاضحية الى اصفر
قال الشيخ زين الدين مخاطباً النبي صلى الله عليه وسلم **هـ**
 سل تعط واشفع تشفع ما ترده يكن **هـ** لو شئت لاستغل الاضحية الى اصفر
قال ابو العلاء في ختام قصيدته **هـ** ولا تزال لك الايام منعمة **هـ**
 بالارواح والعلل في العبر **هـ** **قال** الشيخ زين الدين في ختامه **هـ**
 وارحني بك من ذي العرش عاقبة **هـ** في الال والحق والعلل في العبر **هـ**
 رحم الله الشيخ عز الدين وهذا القصيدة معدودة من بحاسنه ولولا خشية الاطالة لاستوفينا
 بحكمها فانها يدعى في ما لا يبلغ انتهى **واما** انما اقصود امرى القيس الملقبة فارحانة
 من اهل الادب ثابروا على نصيحتهم وتضمن البعض منها وسبكوها في قلوب مختلفة الانواع
 وكتب اليها لانا قاضي القضاة صدر الدين ابن الاثير الحنفى سقى الله ثراه من رشق المحروس
 الوجاه المحروسه في صدره رسالته **هـ** احب الى تلك السجيا ما وان نأت
 حينئذ اخي ذكرى حبيب ومنزل **هـ** واهدي اليك من لاي يعطى **هـ**
 بمك حبيب لا يرى القربى **هـ** واذا كليلات بك قد نصرت **هـ**
 يدار حبيب لا يدان **هـ** حليل **هـ** شكوت الى صبري اشيتا في قال لي
 ترفق ولا تهنك الاضحية **هـ** وتجنبل **هـ** وقلته افي اليك معول **هـ**
 وهل عند ريم دارس من معول **هـ** **فاجبت** **هـ** وصدرت الرسالة بقولي **هـ**
 سررت نفعي منكم الى كانه **هـ** نسيم الصبا جاءت من تا القربى **هـ**
 فقلت للبيبي مذبذباً **هـ** الايتها الدليل الطويل الا **هـ** حليلي **هـ**
 جئت ما خلاد وفاقلت نفعي **هـ** ولا بعد بنا من جنك المذل **هـ**
 ورفقت فاشعار امرى القيس **هـ** بحليله ورحمة السبل من عيل **هـ**
 فقلت فافقهك لرفقتا على **هـ** ففانك من ذكرى حبيب ومنزل **هـ**
 ونطرح الشيخ جمال الدين والشيخ صلاح الدين قبلنا في جانب كثير منها ولكن الشيخ صلاح الدين

تنازل فيها الى الغايه فقال **هـ** راي فري اصطبلا عيسى فقال لي
 ففانك من ذكرى حبيب ومنزل **هـ** فاما الشيخ صلاح الدين فانه كتب الى الشيخ جمال الدين
 في بعض العتب المخطوط **هـ** افي كل يوم منك عتب يسوف **هـ**
 بحليله ورحمة السبل من عيل **هـ** وترجي على طول المدا **هـ** حليلي **هـ**
 بسمك في اعشار قلبه **هـ** فاستن بلباط الحصف ظلامه **هـ**
 علي يا نواع الهوى لم يبت **هـ** واخذ وكان القلب من طول **هـ** حليلي **هـ**
 اذ لعاشر فقه عليه على رجل **هـ** نظر شطاباه بصدر ري كانه **هـ**
 ما رجاء القصر على ما يش عنصل **هـ** وبسالت دموعي من هوى **هـ** حليلي **هـ**
 على البحر حق بل ومعى **هـ** ترفق ولا تجزع على قايت الوفا **هـ**
 فاعند ريم دارس من معول **هـ** وفي ذك ودطال ما قل شد **هـ** حليلي **هـ**
 باهر اس كمان الى صم حذل **هـ** وفي خطرات فيك منها **هـ** حليلي **هـ**
 صحن سلا فاشترى جمل **هـ** كان امانه كور من **هـ** حليلي **هـ**
 غذاها غم الماء غير **هـ** سلوت غوايات الشيبه والصبا **هـ**
 وليس نوازي عن طرها **هـ** راجلو سجايا الود فيك **هـ** حليلي **هـ**
 منى ترفق العين فيه **هـ** فكر على احسن الجنا **هـ** حليلي **هـ**
 بسمك وقيد الاويد **هـ** بحد خفرائ لاس منى **هـ** حليلي **هـ**
 ترانها مصفولة كالصحن **هـ** دخل الحفا وارجم الى **هـ** حليلي **هـ**
 وان كنت قد ارمعت صري **هـ** خلا ودر الماضي **هـ** حليلي **هـ**
 لدا سمران الحى ناقت حنظل **هـ** **فاجاب** **هـ** الشيخ جمال الدين منها فيه غايه لا تخفى
 على حذاق الادب بقوله **هـ**
 فطعت ولا في ثم اقبلت **هـ** افاطه مديلا بعض هذا **هـ**
 بروحي الفاظ لم فزع **هـ** نعر فراساء الوشاح **هـ**
 فاحببت وذا كان كالم **هـ** بسقط اللوى بين **هـ**
 تعفى باح العذبة **هـ** لما سجدت من جنوب **هـ**
 نعم فوضعت منك المودة **هـ** فبا عجا من **هـ**
 امولاي لاسلك من **هـ** بنا بطن خندى **هـ**
 ولا تنسنى حجة **هـ** يصبح وما الاصلاح **هـ**
 صحنك لا لوى **هـ** بجمد سم في **هـ**
 وحاولت من ادنى **هـ** فانزلت لقا **هـ**
 نقبل الى جدى **هـ** وارخا وسجان **هـ**
 فكم خذت بجلت **هـ** تمتعت من **هـ**

بدر
منه

عائيت في الحمار اسود راينا . من فوق ابيض كالمدال المسفر .
 فكم تهاو زورق من فضة . قد اقلعت حنولة من عشرين . **وقال في القاف**
 راجا الى الغاية . يقول في القاف من اوابه . وفي قلبي ما من الوجد شعير .
 خذ وابعد عني الشغل السمر . وانظر في شوق جدي كمن استمر . **وقال**
 ازهر الموزانت لكل هجر . من لانه ربا نسا نسا ما .
 فقد حسنت ملك الابرار . كاتك في تم الدهر نسا ما . **وقال**
 لو كنت اذ بعيرها فواي . للشمس في افواهها الالاء .
 لرايت ما يحب ما يرى من كبر . سأل النصارى بها وقام الماء . **وقال**
 لو كنت في الحوام والحناء على . اعطى في الجسد الالاء .
 لرايت ما يسلك منه بقاء . سأل النصارى بها وقام الماء . **وقال**
 لما رايت البدر في ساعدي . وزجل لا تخم قد مر بها .
 انبت رشقا بغير الكفا . من قبل ان ترشق نفس الضي . **وقال**
 يا من يقول بان . رشق الحنايب لم يرف .
 وغدا يعنفني به . دعي عنك بعينتي وذوق . **وقال**
 صهيها رعتها رشق لا فها . رعتها فحوت انا كلفا .
 فاذا سئلنا في الزمان . اني لاعلم ما نقول وانما . **وقال**
 الدين الوراق في النصفين قوله . نوارت من الواسي بلبا وايب .
 له من جدين واخر تحفه . فدل علي ما شرم بظلامه .
 وفي الليلة الظلماء . نقله الشيخ شمس الدين بن الصانع الى المداعبه .
 وزاده نور به بقوله . نطقت حشر في الظلام فلما جد .
 ومن يك على جنة دابة . فناداني البدر الاديب الى ههنا .
 وفي الليلة الظلماء . ونجني نفسين انا في الاشم المنقول كما تقدم .
 وله . له من داوي ولا كفنه صافشا . وفي منة ما حبت عليه الانا صيل .
 ومن قل الزاوي ريت عذابي . صدور رماح اشع عند سلاسل . **وقال**
 هذا الزمان قد محنت بعربه . كرماء ولولو وهي المنتظم .
 لا تخرب في فم اسم قسطنطين . ليس الكريم على القنا بجرم . **وقال**
 محمود البديع قوله . من جاز عذبه واطرح في عذبه .
 بالجو لا سواه يضرب للشل . لو مثل الجودير جافا لكان لهم .
 لا ناقة في مع هذا ولا جمل . ومن محاسن نضامين شمس الدين بن الصانع في
 البديع قوله . قالوا غدا نديم عن لحيته . في جلد ان يغلب اسكو .

فقال الى مبسم وعهم . اليوم غدا امر . **وقال**
 جلا ثم اطلع لي ثيابا . يسوق بها المحب الى المنايا .
 فانشد لغز مني افكارا . انا ابن جلا وطلاع الناي . **وقال**
 الدين بن عجم الباهر . التي تطلق الناس عليها بعده قوله .
 فينا طقة الروح غير رها . بعير عنها عندنا ونرجس .
 سكتنا وقال القلب في لمر . فخن سكوت والهوى بكلام . **وقال**
 الشيخ صلاح الدين الصفدي البديع قوله .
 ملكتنا كما بالخلق الدهر جلد . وما احدي درهم مخجل .
 اذا عانيت كني الجدي جلد . يقولون لا يتكلم في وعجل . **وقال**
 قل للربيب يسترح من عذبي . ما اصبح المشوق عند شهي .
 وارته قلبي عن سون لخطي . وكل شيء بلغ الحد استهي . **وقال**
 رشفت رقتك حلوا . فليسكن لي صبر .
 وسوفي احكي بوصول . واوال الغيث قطر . **وقال**
 عز الدين الموصلي البديع قوله . وعلو سر من لكر فيه بحسن .
 بقود عليه لحدب ونما شرم . اذ اجاءه اللوطي بنعي وصا .
 فني طر فذبحوا الحمار نسا هم . **وقال**
 لخطي والنظر المريب . فقال في السكة عند نومه .
 بارب سلها من الدبيب . **وقال**
 ولا ميل للوطي ولا اسرار . يستيقضون الى هيق حمارهم .
 وتنازعنيهم عن الاوتار . **وقال**
 لحدث بنت بالعدا جلاوع . وطلاوة هامت بها العناق .
 فاذا انها في المرد قلت تمهلوا . فالكبر هذا الحديث ثبات . **وقال**
 الشيخ ابراهيم المعالي في احواله . عزمت على رقا محاسن جهم .
 بان ارايت الغضبي حين اقتلا . فلما بدا يقتر عن نظم لعنره .
 بذلت جسمي في القظم او لا . **وقال**
 به الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيخ جاه الى السيف الكندي وهو .
 لبيت بقدر قومه سعيدنا . **وقال**
 وان يكن الخلع فرغ لعلمهم . فان في الخمر نقي ليس في العنب .
 وان انت قد فالت كسا مولد . فاسف اصدق ابناء من الكنت . **وقال**
 ايضا في هذا الباب قول الشيخ بدر الدين بن الصانع وهو .
 لعدوهم الوفا والناس كد جمعوا . كالروض تظفر على نهر ازارهم .

وللوفاء عموما وصا بعه . خلق نورا الدنيا مشايخ . وما اجاد به الشيخ برها
 الدين القباطي في بضمه قوله . قل في اخضر عذار وفوايه .
 خلع الرضيع على عصفور الدان . واشترى من لاغر الى ارذا فنه .
 حللا فواضلكا على الثمان . ومن غايات الشيخ شهاب الدين بن ابي جهملة في هذا الباب
 قوله . قل لله لا روعه الا في عيشه . حكيت طلعة من هواه بالفلح .
 لك البشار فاعلم ما عليك بعد . ذكرت ثم على ما فيكم من عوج . ومن تضامين الشيخ
 علاوي الدين بن اسك الدمشقي قوله . ليعرق على ورد الخردود .
 اقول وقد ضمنت ورجحي . اري ماء وفي ضاؤ شدي . ولكن لا سبيل الى الورود . ومن تضامين القاطي
 محبي الدين بن عبد الظاهر البغدادي قوله . احث كوشا من لذي المقبل .
 لقد قل لي اذ جيت من ربيعة . تنقل قلذات الهوى في التنقل . **وقال في حسنا**
 قول الشيخ بغير الدين المنبجي . ولما خلت ناول المسرة بيننا .
 وقد عرفت ريت الروح فسا على البز . تعوض كل ما كحشش في الطلا .
 ومن لم يجد ماء نعيم بالترت . **ومن تضامين الشيخ شهاب الدين بن ابي جهملة ايضا**
 قوله . يحكي لنا القفاور حين بدا لنا . بوق مالح يوهنا المعانة .
 فالنار ما استقلت عليه ضلوعه . والماء ما سمحت به لخصانه . **وقال في مضنا**
 ونجاوه . انا في الدجى الهوى وبمجهتي . حر قد وبسط الفوار جميعه .
 فكل نبي في الدنيا صبت معترمه . كتم الهوى فرشت عليه رنوعه . **وقال واجاد**
 ما صاخر قد خضر الشراف وبنيتي . وحطت بعد البحر بالاناس .
 وكسي العدا الخرد حسنا فاسفني . واجعل جديك كله في الكاس . **ومن تضامين**
 الشيخ برهان الدين القباطي قوله . جمع من طفت ذائمه .
 حق بدائي قال ب قاسد . ليس من الله بمسك كثر .
 ان يجمع العالم في واحد . **وقال** مضنا في قطا نف .
 لقد نظمت زهرا لثنا بقطا . نخرتها ناخته لفسك ما تعالو .
 تقول لسمو امي مدام مرس . فكلي ان حدثتكم السن تسالو . **وقال مضنا في**
 باوهني . بروح افردي باوهني موكلا . باطن افرامنا لقاء مرج في الهوى .
 اذا فتحتم في الرنود طرايق . انا في هواها قبل ان افر الهوى . **وقال ايضا**
 مضنا فيه واجاد . ابا باد صفا صفة لنا الهوى .
 صفاتك ما وفي لمن خطا . وما شئت الا ان اذل عواذي .
 على ان راني في هواك صواب . **وقال في الشيخ شهاب الدين بن ابي جهملة واجاد**

لأن نسمة ابدا عليل . هما الشعر اجهلا ما ذهبي .
 اذا صحر الهوى دعي يقولوا . فقال الباد صفة وقد حجو .
 وموسوس عند الطهارة لم يزل . الشيخ برهان الدين القباطي قوله .
 يستصغر البحر الكبير لدقته . ابدأ على الماء الكثير موا طقتا .
 ومن غاماته في هذا الباب قوله . ونظن وجلة ليس تكفي شادوا .
 قد انتشرت في الخافقين ذوابه . ولما تبد الليل اسود فاحم .
 وحل الليل حتى نظم الدر ثاقبه . اضادهم في الغر ضد ايتسا . **وقال**
 وفي شامري مزي في غماصه . وبدر الدين حسن الرضاوي واجاده .
 مودع دارت بوجه كاشما . قبا كستت من وحنه لجمها .
 ومثله قول الشيخ عز الدين الموصلي جهر لده . تنا ولها من خلة فاوارها .
 سموة نجا واذك الفم غدار . وسامري عا واليد منه سني .
 كانه علم في راسه ناز . كانه علم في راسه ناز . **ومن تضامين محي**
 افديه الخلد زار في تحت الدجى . الذين بن قرناص الحموي .
 والفرق بين الشعر فوق جبينه . وعليه من فرعه ليل طابحي .
وقال . عريان يخفي في الدجى اسراج .
 رايه كالفن من الهوى ومبرج . سقي الله روضا قد تبد لنا ظلي .
 وكل ناد بالذي فيه ينفض . وقد رقت خداه مناء ورده . **ومن غاياته التي**
 دعوا الشمس من كحل العيون فكفه . لم تذكر في هذا الباب قوله في كاحله .
 فكرو همت من ناظر لسواده . يسوق الى طرف الصبي الدوامنا .
وقال الشيخ شهاب الدين بن ابي جهملة واجاد . وخطت باض خلعنا وضاقتنا .
 امصيت قنقري في المسرع راكبا . ومتى اسفلت من الكون كسيتها .
 لم تلق الا انا غشا اوراها صبا . ومتى طرقت عشي الشرب بها . **قال الشيخ**
 زين الدين ابن الوردي بضمته من استعار بيتين ما احكمهما بانها ولا اعتنى بمعانيهما
 وهما . مقامات الغريب لكل ارض . زين الدين ابن الوردي بضمته من استعار بيتين ما احكمهما بانها ولا اعتنى بمعانيهما
 بذكرها الشرح بذكر النما . كنبنا في القصور على الشاوح .
 فخلصنا من مقامات الغريب لكل ارض . وقد عزم الغريب على الخروج .
 المسحقة القصور . وجعلت لها اثما في الاسما . ونقلت من كثافة الارض الى السماء فقلت
 مله وقره والناسق منه . كنبنا في القصور على الشاوح .
 خذوا من دمه القاني نصيبا . فقد عزم الغريب على الخروج . **قلت** وقد
 سألني بعض جداد الادب تميم بيتا بن مطروح التي لم تصل البلقا الى التمام اعتبارا به
 ولا وجد واطاعة الى الدخول اليه من باب . فنصته نصيبنا لوسعه ابن مطروح لا طح

نفسه خاضعا وسلم الى منافع بينه طائعا وهو قولي ه
ولما تجل العذارى فلكنا طوبى النجل
لبناتنا العناني منة بالقيل ومن تضامني الشيخ زين الدين
ابن الوردي الغريب ما ذكره في ديوانه انه كان له صاحب يدعى بالجد حصل له أدوية
مفرطة من زوجته وابنتها وجدها فكتب اليه الشيخ ه
زوجة محمد الدين والدتها في ثلث عشرين المداينة ماها
انماها وابناها ه قد بلغنا في تصديقا ماها ه ومن تضامني التي
ملحاح فكري من ضمن اعجاز المله عليه ولا سيق في جوابه لول العربيه اليه وهو قولي مدافعا
نصبت ابوي اذ تحوت نيكه وهو يذرفها الى مبتدا
ولبعد الجوقا ضفت ه وفي المضاف ما يحز ابدا واشتد في من لفظه
الكرهية مولانا الامام العالم العلامة الحافظ القدوة الشيخ شهاب الدين بن حجر حماد
من هذا الباب بيتين كان شيخنا قاضي القضاة علاء الدين القاضي يترجم بهما في
كل وقت وهما ه تيد فلان الدين مع فخرم افوي دليل انه جاهل
لتقير بالصقل من فوقة فعاقد ما تختمها طابيل وقال مضمنا
ايضا في الجون ومكتفيا ه وهذا غرنا في امرنا
من خلفنا سامة للعل فلا وقال ادعنا بنوع معتدرا
تلي لضريرت في الامور الى ه ومن تضامني الغريبه قولي ه
حقت غري فوفا اليكم فدا طوق مكنه بارض
وحنت لم احظ بالنلا في تضامني ان الورع في ه وفي الحسن قولي
يقول معاذي حسن ه سواي فقلت مدعرا اضطباري
فكم في الناس من حسن ولكن عليك لشقوفي وقع احتياري واشتد في الغر
المرجوي الناصري محمد بن مهنا لعين كتاب الانشاء الشريف جيتن الشيخ زين الدين ابن
الوردي وقال لا اعلم لهما نظرا في باب القهين والاصل للبري صاحب المقامات وهما
لوحنة صا دكم لشخصه حرمة لحة في المله
يقول البيت العذار الجهد ومد اشراك وصد من ه فنته في ذلك المجلس
بيتين اعترفت لهما القصور العوالي بالقصر وما شك احد من الحاضرين اذ ابكر مقدم
على عمر وهما غدا طير افرحنا ساعنا يحوم على عذب ورد القديح
فقلت لهما لهما لجهنم ومد الشاكر وصد من ه ومن تضامني الغر
قول عنتم في معلنته ه واذا اسكرت فاني مستبكر
مالي وعرفي والفرم يكلم واذا اصعوت فما اقصر عن قري
وكما علمت شهابي وتكري فقلت جاد النسيم على المذاق بندا يدبري وقا لي

الشيخ

اذا ما اقصر عن ندتي وكما علمت شهابي ه ومن تضامني الشيخ صفى الدين العلي في بدعيته
على هذا النوع قوله اذ اراه الا عادي قال قائلهم ه حشام عن نساوي الخ في الظلم
الشيخ صفى الدين ضمن في بيته الشطر الاول من مطلع المتن وشطر الثاني وما سواه على
خف ولا فدم ه ومن العقيان ه واسم يفتن وابذل في زيارته
كرام المال من خيل ومن فخرم ه والعقان ضمنوا النصف الثاني من بيتا في
الرفعي وشطره الاول ما من من العيش لو يقدي بذلت له كرام المال ه ومن تضامني الشيخ عمر
الدين في بدعيته ه واودعوا الفضل في الاصاب شرفهم بين الرجال وان كانوا ذري حرم
الشيخ عمر الدين ضمن شطر انا شيا من قصيدة المستنبي التي ضمن منها الشيخ صفى الدين
فلم تزل قلعة الاضفاف قاطعة ه ومن تضامني انا شيا من قصيدة المستنبي التي ضمن منها الشيخ صفى الدين
الدين عليه وسلم تابع لقولي ه والمزج الى ان نفس مبتدا
كفوفهم فاقوا من انكبت مدحهم وفي الوفا را دقوا السن القنا سكتنا
من العدي في محل النطق بالعلم ه واودعوا اللثري اجسامه فشكت
شكوى البحر الى العقيان والرخم ه واذا ايضا ضمنت في بيتي شطر انا شيا من ميمية
المتنبي والشطر الاور قوله ولا تشكر الى خلق فنتهم وجه الاستعفاء وهذا سافر لخطي
مخاض هذا النوع والله اعلم ه والبعض ما قرأ في التوهم والاطروا
والسمر في غيلتهم عند موتهم قلت هذا النوع اعني التوهم وتقدمه بالبرزخ
كان الايق بها ان ينظرا في سلك بالالتورير وقد كرر التوهم مع انها والبرزخ مع
المرسخة منها وقد نقر من كل من النوعين وتقدم في بابها والذي من عليه الشيخ صفى الدين
في بدعيته ونظمه هنا هو ما للتورير وهو قوله ه
حق اذ اصدر واو الخيل صا حمة من بعد ما صلت الاسباب في القسم
فذكر صياح لخص هذا يوم السامع ان السوف صلت من الصلاة وتزاده الصليل وهو
صير والتعبد واعظم الشاهد على هذا النوع قوله تعالى والجم والشجر يسجدان بعد قوله
الشمس والقمر بحسبان فان ذكر الشمس والقمر ههنا هو السامع بان المراد بالجم احد
الصور والمراد بالنبات الذي لا ساق له في كمال الشيخ زكي الدين ابن ابي الاصبغ وقد
باني التوهم للمطابقة كقول في تمام ه تروى نبات الموت حة اضا في
لها الدليل الا وهي من سند من خضر فان اوههم بالمطابقة بين الاحمر والاحضر
وليس مطابقة اذ الاحمر لا يضاف الاحضر وفرع منه ضربا اخر وفي لهما في المتكلم
بكلية يهيم بها بعد ما من الكلام ان المتكلم اذ يتكلمها ومارده خلا في ذلك ما يوهيه
السامع فيها كقول لجا القيت المستنبي ه وان القمار الذي حوله
لنخب دار حلهما الاورس ه فان لفظه الارجل وههنا السامع ان لفظه
القيام بالقافي ومراد الشاعر العيار بالغاء وهي الجماعات الكثيره هكذا روي

في البيت والمبالغة تقتضيه فان القيام بالقاف يصدق على اقل الجمع انتهى **وبين الشيخ**
 عز الدين رحمه الله تعالى قوله **هـ** **باسا** بضم السين واخره ثمة لحنك في
 توهيم منع وضاع الشاء من جلم قلت هذا البيت المبادر بحزب عن جلم هـ
 اذ ليس له تعالى بما قبله ولا بما بعده ولا مدح النبي صلى الله عليه وسلم ولم ازل في حيرة الخوان
 ونفت على شرح المصنف فوجدته قد قال الحزم مشق من تحمله وعلى رأس التذري وبحسب
 في جلد الشاة دود فتقول العرب حلت وحلم اديها اي وجد الدود في جلد حاتم قال ومضى
 البيت في الخطيب سايرا في الطريق منفر والسن الناس بنفسه لا مرغب في مرا فقه احد
 فقلت وانت توهيم بترك اجتماع ما بالناس معنى لا فظهر كما هو توهيم الراعي بمنع رضاع
 الشاة ان جلودها حلت وحلت توريث من جلم الشاة وحلم الادب **قلت** والله ما اوردت
 الا حجة في تفسير هذا الشرح على هذا النوع والذي اقول ان الشرح والنظم في العقادة
 وعدهم الفايده كغيري رهان **وبين** بديعي بقدي قبله قولي **هـ**
 وارعدوا للثري اجسامهم فنكتت **هـ** شكوى البحر الى العقبان والرحم
 والبعض ما قولهم التوهيم والجرعوا **هـ** والسم قد قبلت هم بعد مواسم
 فذكر الموت في البيت يوم السماع ان شاة هم السم قد دارتهم الى جهة الشاة كما هو
 المهور والتوهيم هنا في النقيض والسم اذا المراد بالسم الرماح وما لتفصيل الطعن في
 الاقوال التي تتناول هنا منزلة النقيض فاستعاره النقيض للرماح في غاية الحسن فانهم
 شبهوا الرمح باللسان وشبهوا واقع الطعن بالنعور **وبين** هنا قول الشيخ جمال الدين
 المزني رحمه الله **هـ** انا السمر والراية البيضاء في لا للسيوف ولا للثعالب
 لم يحل لي عيش العداة لا بنيني **هـ** نوديت يوم الجمع بالمسرات
 واذا انتقامت الحياة يحفظ كل يوم فقه بكل لسان **هـ** والله اعلم
وقيل الغرور حله لسوء **مدح طالعك اترعهم**
 هذا النوع اعني الاغوار ليس في الجاه والنعيد وهو اسماء يروى ان ما في المنكعة
 الفاظ سترت من غير ذكر الموصوف وما في بعيا وانت بدلتها على غير ما طأها عليه
 وادع ساقه ان لم يسفر في افعى افعى عن غير وجه التورير واما تصف الغرقة التي ليس لها
 الماخر بالتورير في الاغوار فامرهم مسلم اليهم واما اعطاء هذا الفن فمافروا غير ما فراه **هـ**
 ذلك قولنا في العدا العربي **في ابر** سعت ذاتهم في قبضتي فبادرت
 بدائر والله شاف من السم **هـ** كست قبضتي ثوبا لاجل وبعث
 وكسري وعادته عارتي كس **هـ** **وشله** قول ابن جزار **في حبه**
 ومضرب من غير ذنب انت يد **هـ** اذا ما هدى الله الامام اطلق **قلت** الغر في العدا لغز
 محي الدين بن جزار لم يسفر فيهما الرجوع الحسن الا من وراء سنور التورير **هـ** قول ابن جزار ايضا
في عفتان حروف معدودة محسنة **هـ** اذا صفى حرف بقى ثمان

باجلها

ومن اللطف ما سمعت في الاغوار للسفر عن التورير قول بعضهم في السلم
 وذي خضوع وركم ساجل **هـ** **وذكر** من جفده جاري **هـ**
 مواضع الخمس وكواها **هـ** **منقطع** في طاعة الباري **هـ** **ومن** قول الغاصي محمد الدين
 بن عبد الظاهر في شعر **هـ** **وذي** آذن بلا سمع **هـ**
 له قلب ياد قلب **هـ** **اذا** استنول على حسب **هـ**
 فقل يا شئت في العصب **هـ** **ومن** الطابت ما وقع في الاغوار ان الشيخ شرف الدين
 الاضاري شيخ شيوخ حاه كتب الى والده ملغزا في ما **هـ**
 ما واقف يا محض **هـ** **بذهب** حلو من ربح **هـ**
 استخاف شرم **هـ** **ما** لم يكن من ربح **هـ**
قلت البير والاك في الجواب **هـ** ذهب ومحي وخوف وشعر هذا باب خضوبه والسلام **وقال**
 القاضي محي الدين بن عبد الظاهر ايضا في **السايب**
 اي عني تراه في الدور والكاتب **هـ** **تجاذب** هذا اذا كتحقق **هـ**
 هو زنج وتارة هو صر **هـ** **وهو** في اكثر الاجابين طريق **هـ**
 وطلق في حاله وكفر **هـ** **قد** بخل من بعد ذلك بوق **هـ**
 هو في القلب مستوى وتراه **هـ** **ان** يقصير لمن تشق **هـ**
 فاجيب عنه بقيت مطاعا **هـ** **است** في طينة الغضا بل سبق **وقال** الشيخ
 برهان الدين الغبر الى ملقا في باديهج واحاد **هـ**
 اهوا او المخلقة **هـ** **قد** نصبت مؤلفه **هـ**
 في شامج يا نفع **هـ** **على** العوالي نفع **هـ**
 زدي جناح لم يطير **هـ** **وكل** في الف **هـ**
 جناح طول المدي **هـ** **بيدي** غليظا وفرة **هـ**
 في الرضاع فدا من **هـ** **على** هواة عنفه **هـ**
 عليه العصف كثر **هـ** **شفي** قلوبا ونفعه **هـ**
 ووجه الطيفه **هـ** **وذاته** منصرفه **هـ**
 عز قبله الدين اري **هـ** **حس** الهوى قد صرفه **هـ**
 ولا تمن اعطافه **هـ** **مع** الهوى منقطع **هـ**
 هواه تحت ارج **هـ** **كنت** بشاا صرفه **هـ**
 ما زال خيرا شاكر **هـ** **ساكنة** مد الغبه **هـ**
 وكلما اسرف في **هـ** **بذل** شكر ناسفه **هـ**

انفاسه كما او دعت . مجلسنا مستطرفة
 كمر رخت من غصن . وقامة مهفهفه
 بقيله هو الصحيح . عند من قد عرفه **وقال** الداغجي المديري
 عبد الظاهر ملقراني قمرى . ما معى ورأسه
 في عداد المعطر . كمر من منرجم
 كمر من شجر . كم خوان بدت له
 لا التماح المصير . كله معهم وان
 زال بعض اسفه قمرى . **وقال** الممر المرحوم لاسيني صاحب دواوين الانشا
 الشريف بدمشق المحرر سبه كان ملقراني فاحشه
 وما طاب من بوى الربا من زها . وشرح في انشاها وبغيره
 هجا اسمه حسن جوفه فخلها . وحسنه حرقان ياملت مقدره
 ويدها تصفها فيه ان ترد . ما ناله افعى بين وتنهده
 وفيها ح ان تمت منه فاحشه . تدل على ما قد عنت وترشد هذا الغرور والى
 الدبار المصير وحده بقية السلف الشيخ زين الدين ابن الجعي والجاب بقوله
 ايا من لم يجد ايشيل وسود . عذرون من ما ساء وفقد
 تغيد بسا الممرين منته . وبساره من عين الغامة اجود
 سوا الكذل انظر ويد لم تزل . على عودها في الروض تشد وتشد
 وتجذب في الطوق عند تشدها . لبحر النصلي لا اطلق انشد
 ومذبان منظر الطوق استعكسها . تخاف الروي من لها من جسد
 وان حذفت ما في البصر فانه . على الحدق حلول بلوح وسهد
 ولها مع ما بلبه وطر فها . لنا فاه بالمعنى الذي في قصده
 وجر فان منها فدرج في ليا طوق . واقل من بالعكس من ان يحمد
 بعيت بقاء الدهر من كرايخ . وفي مكر كالحيز الواو كبعده **وقلت** ملقراني
 في دوح . ابي شمس من الجادات ملقراني
 وترى ذاك الجاد عز ميسر . وترى من بعد احبوا نا
 وترى الروح منه في حيوان . غاليا منه رصعو النشانا
 واذا ما عدل على القود بوما . ذي جناح وبالف الطرانا
 او يد في مقصص بابن برد . فوق في جمر الاغصانا
 كله طائر وفي ثمنه لك . عند سمعنا به نصبر ههنا
 وتراه عند الملوك عظميا . ذوا اربع وعكسا بامنا
 وبه تصفه حقا مهابنا . وبه تصفه حقا مهابنا

وتراه

واذا الرنذ العصايف ذوع . للذي قد قمرى ويدري البنا نا
 وبمصر يورده من شيت . اذا كان يحمل العرفا نا
 ثلثاه وبقصر وفي فنه . اذا جاء بعصب الرحا نا
 لكن الثلث عند نصفه . ذوب عذنا نصفه ما العرا نا
 وهو في الزايف واذا ما . حضرة بالف الانسا نا
 فافترسه بالحلان كنت لنا . فهو لغز عن فضله قدانا **وقال** ذكر الغري
 والفاخت حسن ان اورد هنا ما الغزني في قصص وهو قولي
 ابي مغل اعزاده بيت شدي . مطرب مرقص وبالحل جفوق
 ولجموعه البنا تني سمع . فرت من بعضه بسجود المطوق **ونقل** الشيخ
 جمال الدين الدميري في كتابه المسي حيا . احيوان لغزاني جمع وهو غريب في بابيه
 ما طاب من في قلبه . بلوح للناس عجب
 متفان كطمنه . والعين منه في الذنب **وكنت** علامه عصرنا
 الشيخ بدر الدين ابن الدمايني رحمه الله الى صاحب المرحوم المدي فضل الدين
 كما شمل ملقراني قديم نرا . ما اسم جيب الى النفوس شبيه باليد حليف للشعوب
 ان قلبك كان لقلب من العين كان المتناسيه . اوسقط قلبه مع هذا الفعل كان ضدا
 للاقوال الكاذبه ان ضعف بعد العكس ايا من الكاوهذا غاية الشرح . وان غيرنا ما علم
 رجا الكلام المحرر انه ال على الطرح . حاشيتاه مع التعصيف المصعد . معينه على
 الكعبه ان خلط في كان مزاج باقية قواما . او عكس كانا الطرب بتجصيفه مدانا وزال
 اوله كانا العكس عيانا المتعاطي اسمه . او ضعف استاقت الاقوله لا يقبيله ولا تحده
 كان الحد عند تصصيفه اللوح متاينا اسمه . مياينا في الحقيقة لحد ورسمه **فكتب** الخراب
 المحمدي الجواب والغزني الورد بقوله . يقبل الارض التي اطالت بالحقا حاشانه وثدا
 بعد اجراء موعه لغت في الحالين شانه . وانتهى الملوك الى للغز الذي شمع بملحه
 وشرب بقدحه . فابتهل شكرا . ومالت اعطافه في الفارج سكر . فوجاه كقالب
 مولانا جيبنا الى النفوس . جيبنا في التوصل ما جازم الى الروي . وكنت في الجواب اعزنا
 وحاشيتاه اذ قالت لا تعقب في مجازة هذا الجواب لزا . وهو ما عاظره في
 الجالس . ويتفكر به في الجالس . يحمر وجنتاه من الشرب . وتجد انما في البعدا قرب
 ان قلبه وجده تاجا وان تركه على حاله اذ كان من قبله طار كانهج من في غبطه ولا يجد فيه
 مع انها لم تقط . وان حذفت اوله وحرف باقية وجده تاجا بالشرب . ووري ان حذفت اخره
 لم يورى غرض في بحر كلف . الفكر على تشيد المستخرج . ولا والملوك ميا لا تصف قائم ولا
 المحية ما اجاب . ولا طرق هذا الباب **قلت** الشيخ بدر الدين الجواب

ركنه

انفاجي

يقبل الارض وينتهي وروى الجواب الذي شفى الصدور ووروده **وقلت** ووروده باز الحما
 ونوروده **فوجدته** روض بلا غيبه عده بها العائنه العائيه **وزرع** زهره حشا مطرة
 من الانامل المجدد بجنس محاسب **فلو شاهدته** ابن الورد على اخر حلاله **واضح** حذر
 الاواب لكون وحلا **ثم** ما ملق فوجده قد كشف المشكل وحلا **واحدة** فانه لم يجر من
 اطيس من الحلا ولا احلا **وتحقق** ان موالاتا اوسم المملوك في مقامه لاوب بفضل اناسا
 وتا ولا منه قد حافظا عاده بالفاظ المملوكه **كاسا** وانتهى المملوك الى القفر المحذر **وقال**
مولاي محمد الدين يا من فضله **يروي** وجوده كقوله روي الصدا
الفرقت في اشم غاغل حليته **فمن** ابدت النقطه او قطر النداء
ان ويرة القفر في ابياته **كان** لشايتك هلاكا و **رداه** **وقلت** ايضا
به لغزك يا مولى قضايله **قد** عطل الكون سنا طيس انفا
اني بورد فحما في على قدح **به** واما يحيى ما بين حلا **سب**
وقد اساجح كسر جيل القولي **روحي** الفداء الذي لا يورده والا **سب**
فاستحل المملوك بالتحريف وورده **وودلوا** قتل من احضار جرد وورده **فرد** ذل
القصور عا ونا عن ملايس غزده **وانشد** قول ابن قلاش وكاد يصلي بنا بحجره
اذا منعك اشجار المعاني **حشاها** القفر فافتح بالشميم
فراج عليه بهرج هذا الراي الحاسد **افتح** بالشميم على رجم الحاسد **وعلم** الورد كا
محسن الامن تلك الحضر **وان** هذه الفاظه لا يجرها الا احضان اقلامها باليد
المجدد ومبه بهجة ونضيم **ومشي** المملوك في من هذا اللغز في سباتين الورد على
العقيقه وراي كل ورده فاخرت الوجاهات الحمر فبحر اهي ورده امر شقيقه **ونفكر**
مجبتي في ثمار غريبه **منشد** المتن كثر النظر في تصنيفي طرسه ان كنت نزع ما في
خلد عجيبا **ثم** فانظر الورد في خديبه مشهور **فقد** نظرت من تقبسه بالعنه **والله**
والورد **وعودته** عند تبدل الثلاثة بالواحد الفرد **وتاملت** بقصور فرجي كنهه برده
الاماني **فانقذ** لسا في لسم الشان **وتعانت** تلك المعاني **وتيقنت** انه لا تقوى على
فهم هذا البرد الاكل حديدا **وتوجدت** تصريف هذه الكلمة باشمل الفضائل **وقد**
وعلمت ان الفكر لا يجاري من يد يمتنه من بحر الفضائل **روية** **وان** الخاطر لا يقوى
على سلطان هذا اللغز **لان** شوكته قوية **وقلة** الذهن **رد** بعضه للنمل شرا باسا يغفل
وبر ونقصه بغيره **ليكون** للفرق بين شوكته **وما** **والف** **وتنعت** من ورده **بالشم** ورمه **تذكر**
حنا **المجدد** **فاستطاع** الذرع ما الورد من حذري **ولولا** فالمته في الصبح غير عايلة
هذا **الذرع** بالسقط **وترجم** هذا المصنف الملتقط **قلت** **ولا** **الذرع** **على** **والورد**
والفرج حسن ان نور دهب الغزافي المدام **ونعت** منه على لغز للشخ صلاح الدين بخطر وهو
وما شئ حشا في داع **واوله** واخره سواء

اذا ما زال آخره **فجمع** **يكون** المحذوفه والمحصاء **قلت**
وان اهملنا وله ففعل **له** بالرفع والنصب عتناه **قلت** **ولا** **المدام** **من** الماء
من حيث الماديه **ونعت** بالدار المصير **على** لغز لمبقية السلف الشخ زين الدين **ان** الجعي
سقى الله شراره الغرم في الماء **فاحصني** وهو **سالتك** **ان** كراهه عن يا **لا** **احفظ** **لغز**
الصدقه **وان** لم يكن متصل النسب بالاشراف **وترا** **كثير** الرجفان **من** غير ان يخاف
كم **رد** ساليه **نزل** **وعفر** وجهه **فاذق** بالتراب **قصر** **مذكر** **كثير** **احصني** **كثير** **الانبيا** **طير**
الغيظ **مطلق** **النصر** **وعليه** **بحر** **وطالما** **قبل** **العشا** **ابدلتا** **الفجر** **بشعب** **ونكسر**
ونيقوج **وتبدور** **وتند** **ولم** **حسون** **عينا** **والتر** **يجعل** **القناطر** **للمنظم** **ويجوز** **جعل**
ابن **سريع** **الاستحالة** **قل** **ان** **يثبت** **على** **خاله** **بعيد** **عن** **ليس** **لقرار** **وبعاجل** **صفاء**
وداده **بالا** **كبار** **يسكن** **في** **تخوم** **الغدا** **ويتم** **على** **احوال** **السا** **وتيقن** **القلب** **على** **كل** **عديم**
وكيف **لا** **وهو** **الولي** **لحسيم** **يجوز** **بالبحر** **احلا** **لا** **يرد** **من** **نراه** **مولا** **كم** **غير** **سبيل** **وقطع**
طريقا **واخاف** **سبيل** **كم** **طفا** **والحرق** **واظفر** **احقا** **بق** **هو** **كثير** **الملق** **صقيل** **يجلو** **الصد**
ويظهر **على** **شدة** **البرد** **تجلد** **قد** **جمع** **فيه** **الخوف** **والرجا** **والكدر** **والصفاء** **شبان** **من**
جمع **فيه** **الا** **اضداد** **وارسله** **رحمة** **للعباد** **ويجيب** **قيا** **ايضا** **قولا** **في** **الفصل** **ان** **الخازن**
وخل **صفاء** **اذ** **زنته** **بعد** **حجره** **فالغيث** **تخص** **في** **حشا** **معصرا**
واودعه **سرا** **فاقتناه** **للو** **رك** **في** **حامل** **في** **طن** **تخفظ** **الثرى**
ابن **حليف** **لله** **يا** **وامه** **به** **حامل** **في** **طن** **تخفظ** **الثرى**
ترز **عليه** **الرج** **ثوبا** **متر** **كنا** **ونكسو** **شبه** **للليل** **ثوبا** **مد** **نرا** **على** **ذكر**
الماء **فحسن** **هنا** **ان** **نور** **د لغز** **في** **القبر** **به** **كتب** **الشخ** **بدر** **الدين** **الدما** **ميتي** **الى** **المقرا** **لا** **ميتي**
ساحب **ويوان** **الانتا** **الشريف** **بالشام** **لغز** **في** **قبر** **ترجم** **شرا** **بالا** **وب** **على** **الشرب** **منها**
ولو **عاش** **صريح** **الدلا** **لوان** **يكون** **راوية** **بينها** **هو** **قوله**
اكتب **سر** **الملك** **والفاضل** **الذي** **شناه** **على** **الا** **فكار** **فرض** **مرتب**
تحدث **عن** **سبل** **دوا** **كل** **امه** **اذا** **ما** **اللقز** **بروي** **مصدق**
فد **تلك** **ما** **ذات** **الحكم** **بها** **ويبحث** **في** **الاشعار** **عن** **ما** **يطلب**
تشدد **وك** **في** **الارض** **قارا** **يا** **الحلا** **وصدق** **اذا** **ما** **فيل** **وتلا** **وتكت**
وما **في** **التصديق** **رواية** **وكم** **لها** **غير** **في** **الذوق** **وتحلو** **ويعد**
ملحة **شكل** **بالفلسف** **بها** **زمانا** **وفي** **وقت** **لها** **تجست**
وبيلع **منها** **الحلا** **ض** **حقيقته** **ولكن** **لا** **يناف** **قلها** **وهو** **طوب**
يزيد **مريد** **وها** **اذا** **ما** **تقوت** **وتشكر** **ها** **اهل** **الروا** **ويطشوا**
لها **الربع** **كفن** **سباق** **رايتما** **على** **السبي** **في** **الا** **حياء** **بالنق** **نداب**
وترصع **احيانا** **وملخا** **بها** **سها** **وكم** **من** **قني** **في** **جلها** **راج** **يرغب**

وتحمل ما فيه الحياة لربها
وترسله فاعلم من مسكبل
ولم من خليفته اذ تعلقتم
وما زال مما في بطنه بعد
ولم قد بعد هذا نحو لفظها
وتصعب ما احدهم الدهر بلده
وتوجد في الاذلال عالة لها
فيما لم ير الفضل اصبح مالكا
تلفت للغير نحو ما بين قداني

وقال بعضهم ملغز في قرية الساجية
وذات في طور استبحر بها
ساعة الصبيان تصفح الي
لغز الشيخ يد الدين الدما ميف في القرية فنبسج وحده وما ذال الان لم يجمع فيه
الى عقادة من مذهب بغير مذهب ولم يسكن في غير قول الباء التورير وقد ذكر في
لغز الغزير في نصب السكر بطر العيس وقد اشهد في المقر المرحوم في السجيا في الدين
لغز في نصب السكر وهو ايضا
وحامله وراحمي الخ لفرق
تعيش اذ الم بيد فيها فان بدا
فلم تر عيني وضعاف في مثاليها
لا اعلم في هذا الباب مثله هذا اللغز لان من نفسنا النقص والتعريف والعكس
والحذف والابدال وعقادة الالفاظ فنظمنا هذا اللغز في يوم الانشاء وهو
وعسالة تبدي وبغير اسنة
مستقرة هيفاء حلو مذاقها
منع لقاؤه مفضوعة الحنا
وتجلى على البصر الرشاوقا بال
يلد نيل الغصن في الظلم شقها
وان شئت ما سقتك ملافة
وبنت حورال لغز حلو بناها
وان لعبت في شرفها وتبلحت
على عودها كم للباب موافق
وان قطعوا موصولها شبت

فاحبذ انما البسيط المركب
غدا من سلا عن الرواية بجيت
بمدالها الراح هو او يطر قب
واناه من تلك العبقة لغير
ولم ارب بالقرين من بيقرب
حواءها الا قطار شر في مفرق
وبالها بعض الجوارى ويصعب
فما الى الا نحو عليها مذهب
وكل غدا من ظرفة يتعجب

وترفع بعدا نصب والكسرة جرها
وهما انها من وصل وقطعها
وفي اول الاعراف تروى من الضنا
ومن حبلها ان افغنت في قول الب
ومن اجل ذاعها ابن سكرم روى
كذا ابن الجلاوي قلبه معها يرى
فيما من جلاذوقا وحلا بدا يقي
يا ملت بها لعل كيف توعت
بينة فكر من جملة تغربت
ومن شط ذاك النهر يا بحر قد انت
سعت من البر يا بحر لا خير خد مة
فلا زلت في حل فظن مؤ مالا
نصب السكر يحلون نوره ههنا شيا ما الغزوة في الفصل من ذلك ما كتب الشيخ شرف
الدين عيسى العالم الى سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة به الدين بن الدما ميف وهو
يا ايها المولى الرشيد ومن له
استمع سمعت الخيرة امر اصححها
قالوا من الاطباء رجعا اصله
لكنه ما حاز شفا راو لا
من اين ما سمع شفي ربنا
يقول يا فاضلا من المعاشن نظم
ونظرت في خط الربيع منطلق
شرف لا عراض البادع سايقا
الغزوت في اسم عاقل حليته
فاذا عكست القل من لاصيله
واذا عكست الاصل فهو ان
قد كاننا الاذهان من خلية
وراي ابن سكرم حلاوة طعمه
وراي بعين لغز الحلو معنا
واعاد يحوي عن امر الجلاذوقا
فما صغ بفضلك عن جواب سأل
العسل يحلون نوره ههنا ما الغزوة في الفصل من ذلك ما كتب الشيخ شرف

فتج من اللغز من الذكر
اذا ما اسبلت جابر كد يا موي
وتنصر من نيران الجوى في القصر
يقول الجوى هذا هو السكر المحصري
واما النبا في قال من هاهنا فطري
كسيرا وتم قد اوردته لفظ الجعر
وفي عقد الالفاز يا نا في الشعر
حلاواتها حق رقت من الشكر
وعزتها والله قد اسفلت فكري
فلا تنهروها في حيرة الجعر
واحد من اولي الورد في باي بكر
لكل غريب جابر حق من الشعر **قلت** بعد
الغزاة في نصب السكر بطر العيس وقد اشهد في المقر المرحوم في السجيا في الدين
لغز في نصب السكر وهو ايضا
وحامله وراحمي الخ لفرق
تعيش اذ الم بيد فيها فان بدا
فلم تر عيني وضعاف في مثاليها
لا اعلم في هذا الباب مثله هذا اللغز لان من نفسنا النقص والتعريف والعكس
والحذف والابدال وعقادة الالفاظ فنظمنا هذا اللغز في يوم الانشاء وهو
وعسالة تبدي وبغير اسنة
مستقرة هيفاء حلو مذاقها
منع لقاؤه مفضوعة الحنا
وتجلى على البصر الرشاوقا بال
يلد نيل الغصن في الظلم شقها
وان شئت ما سقتك ملافة
وبنت حورال لغز حلو بناها
وان لعبت في شرفها وتبلحت
على عودها كم للباب موافق
وان قطعوا موصولها شبت

الشيخ برهان الدين القرطبي في النوعين وهو قوله

هذان لقرآن قد خلا بيا بيا
اسمان كل خماسي اذ كنت
نبا في الوري شكلا اذا انظر
هوا الى الصبر نسوهم قهرا
لذا كنا وضو بين الناس لم
في البر بلي وان فنتب عن
نبت لنا لانا قد بدت له ورا
نحوي اذا ما سفاها القطر وابل
ذو رقة فاذا اصغفته طهرت
وكلمه من يد وركب طلعت
فقد حيا خط غير اسف عجل
والقر الاخر في اسم ذات السنة
يا حسنها السنن اخر جلاوتها
بالط والنشر في حال قد اصبحت
كم سكوت ففتحتنا للدخول
حسنا اجسم اهل العقد كلم
وصالها حل بالاجماع في زمن
ثلاثا بلا نة اخر لها وجد
وما ذكرت من الاخر قد انقطعت
وحسبها جيل لكن بقية لها
ما حل راوس العا الى ما اليه
في الحرف منها قلوب خصة جمعت
كم ظر بطرحها ليس ذا منة
بالحل انهم حق القطر الملوطين
كتب مولانا فاقوا العضة صدر الدين ابن الاودي الحنفي رحمه الله الى العلامة العبد مولانا سيد
الشيخ بدر الدين ابن الدما ميني رحمه الله ملغزا في لوزيخ واجتدوا الى الغاية وهو
يا من له في عرض النظم اي يد
ما اسم دواير في نظمي اسلفت
اجزاء من زحاف العشم قد طميت
تصنيف مكو سيد لفظ مرادفة

والعبد منتظر من جله فرجا لا زال سعدك يا اخبا لمقرونا

فعله المشار اليه رحمه الله واحاد الى الغاية واجواب
يا من سلا من شهي النظم لي كلما
لاد درك صدره من قحلا
حليت لقر كذا في صفة فلذا
هذا وكم قد رينا في دواير
وليس فيما من مستقنا فابن
وكون لنا هاديا صوب الجواب قدم
وكلمه تغار من على فواه ساكر به بما هو اسنى من اللوزيخ وحلا ويحل اعناق المتأولين من كل
بما هو انفس من الجوهر والغلا **كتب** الشيخ بدر الدين المشار اليه ايضا القرافي واهل جهم
الى المقر المحجوي الاميني المقدم زكرم وهو
كتبت واعذارى اليك لقر
وانا كرايا متلما في فرضتها
وحليت اهل العصر اذ كنت خائفا
وما انت الا البحر جاشي مما يبر
فما كلمة اذ بك اذ اعقلا لها
ويحفظها اذ والسر وهي التي وث
وما سها الا وحادثت بنفسها
وتحمل سمر الخط رايات ملكها
كحيلة طرف تشق العين سكرها
مؤثرة كم ذكرتنا بلون س
وكقد رانا ريقا من مسلسل
وكم لاقت الاضمار منها محملا
مودة ان ترفق العيش خضر
ويعذب السمر الرقاق رضا بها
لقد كتبت والنسخ ما زال انا
وما هي الا ذات مكريرة غدت
ولست نواها غير ايلة ولم
فانهم يحمل القر يا خير منعم
فلا زالت الامام سني بشركه
كتب المقر المحجوي الاميني اجواب بعدا بامر وهو قوله

ونظي بها ما كانا السرى
وحكت خيرة اللفظ في مخرج
لهم فعلك الان يعقد خضر
وكون رايضا منك حلما يجسر
وفيها دواير عراها تغبر
وذلك مع ما تها اليمن تنكر
وهصف ترى المقصود بالنفس
على الراس عبا سيرة حين تخطر
ويحسن قراها اذا ما تجبر
عنه ود الصبا والشئ بالذي يذو
بلذير في الزوف وزر ومصدر
فنادى لها الجها الى الفى
وان تخطت الخوف لا تشك احمر
فتمهل منها مود والامكر
بذلك قد جاء الكتاب بالمسطر
وكم دوى غنى عن قصدها ليس بغير
نفذ لسؤال فاعترا نا التحير
فانت لذى واحد لاجدى واحد
على ما سها طول المدى لا تقصر

مواقع اقلها الفضل ينشر
 وروضة آداب منها القلب مجبر
 فاجب الاكسندري المحرر
 فكم من بلغ عن مدحها يقصر
 حياها من العلماء لا ينسور
 فاحشا واحدا لاجبة نقير
 فان هب في ظل امير يحضر
 نهارا ويها انشوان شفي بعثر
 خطيب له فوق الامام منبر
 وعاراه في المنام يعبر
 ستر او مع هذا على الطول يقصر
 تقارير بين الانام والغمير
 وديت ويقيم ابد لك محضر
 بجاني وجاني عندها ليس يحضر
 وان استغلت في هذا القدر
 لذي النقص مثلي من حفظ مؤثر
 بحق وافواه الروي يعطس
 من الالف في التورية قول شهاب الدين القاري في تفسير وهو
 عن اسم من قل في مؤلفك
 وتوها كذا رقد نبال **ومن** غريب العجني في
 هذا الباب قول القائل في مؤلفك
 عن اسم من قل في مؤلفك
 كما ترى بالقلب في مؤلفك
 ومثله قول الشيخ شمس الدين الهندي في ورق وهو
 ومثلي بلاجر من نصيب تارخ
 ومن قدم قد يضر الله وجهه
 لظايف الشيخ شمس الدين ابن الصاحب في هذا الباب قوله في سهم
 لله جاور اذا **مسما**
 لكنه في لخطه
 ملغز في قامه مولاي ما اسير لثا ونف
 لسان ثور فاحذرتون
 مولاي ما اسم حلي اذا
 كذا الوصف من تحفة سالما
 ولا به من اذى ولا سقيم
 مصفيا بعض الخوف في قلم
 تعرف من حرود الاول
 وان قلعت عينه في فولي

ويجيب من هذا الباب قول ابن المرجاني ملغز في مشط وهو
 يا اما قاسم الذي حل الغمز
 اصل الثالث باعتنا وقلب
 تروجا ويايد السعير **ويجيب** قول الشيخ صلاح
 الدين ملغز في قرينه وهو
 ذوبياض افسله من جشيشه
 فنحجب له وياقده ريشه
 وصاحب الامام الدهر يحسنه
 عيني عليه تفرقا الى الامير **ومن** الغايات التي
 لم تذكر في هذا الباب قول قاضي القضاة صدر الدين ابن الادبي في كشتوان وهو
 ما رفق وشاح كد لقناه
 هو للعين واخر وحلي
 قول بعض الموالد ملغز في مديح
 واسمها ينقد العاشق من الافلاك
 هذا يقول وهذا يقبل الاناس **وسا** في جماعة من فضلاء الادب بالديار المصرية
 ان انظم لهم لغزا في كرمه واطلق لهم عنان المقام فقلت في ذلك
 اخبرني عن فاضل فاضل
 اسبق الله طلة فوفيل
 وابو محسن يقول اوفوني
 كم الباق فميد كفا نديا
 نقطة الطل فوقه اذ يحسنه
 ما تبد لنا بعين ولكن
 فانيا للملك فداه عين
 ان يذكرا في كل تيدي
 او توشه بفعل الفاء في الحال
 وتعل شطرم لن جابه مده
 هو جلو وقيد مر سيد
 وبلا اول يرى بفعل امر
 وهو جش منداش لكون
 ومن العوج جش الغض يدعي
 واذا انا فطنته شراه
 ذوبياض وحق ولذا لي
 فوجا راح سار يا في المقاصد
 شطمنه من اهل الذكاه
 تروجا ويايد السعير
 اي غنى سروق لنا من كلال
 خمسة الفل الجادات وزنا
 ليغزبان منقذ في الضرر وهو
 ليس ليقول ويسمي سعي مجتهد
 عيني عليه تفرقا الى الامير **ومن** الغايات التي
 لم تذكر في هذا الباب قول قاضي القضاة صدر الدين ابن الادبي في كشتوان وهو
 ما رفق وشاح كد لقناه
 هو للعين واخر وحلي
 قول بعض الموالد ملغز في مديح
 واسمها ينقد العاشق من الافلاك
 هذا يقول وهذا يقبل الاناس **وسا** في جماعة من فضلاء الادب بالديار المصرية
 ان انظم لهم لغزا في كرمه واطلق لهم عنان المقام فقلت في ذلك
 اخبرني عن فاضل فاضل
 اسبق الله طلة فوفيل
 وابو محسن يقول اوفوني
 كم الباق فميد كفا نديا
 نقطة الطل فوقه اذ يحسنه
 ما تبد لنا بعين ولكن
 فانيا للملك فداه عين
 ان يذكرا في كل تيدي
 او توشه بفعل الفاء في الحال
 وتعل شطرم لن جابه مده
 هو جلو وقيد مر سيد
 وبلا اول يرى بفعل امر
 وهو جش منداش لكون
 ومن العوج جش الغض يدعي
 واذا انا فطنته شراه
 ذوبياض وحق ولذا لي
 فوجا راح سار يا في المقاصد

فتراه يوما كعقود الخيش . تظلمت سديها بغير انما صل .
وتراه سيد وعفو دجيمان . ملها غمر فخر جوي مماثل .
وتراه طور اسلافة راج . ولد الحجاب فيها اصل .
وعلى عودم بقيق علبنا . انجى برغم السلايل .
لك منه فواله وشراب . كل غصن الشك لشفاء واصلا .
وحلاوانه بما كل قلب . كسوع وانكسر للقلب خامل .
وبرى وصله عصير قلنس . وفي الشام لا يزال بواصل .
وتراهم بذات غمر في قصا . في عجم وظله غير راسل .
واذا قلت في الخمر بالغور . راسا كفيه اصدق قاريل .
ولقد جانا نعت الطيف . عند بقصفه لمن هو هازل .
كيف لا والكتاب عن جنبه . وقد في محراب كل القضا كل .
فتفكر من حله بقطوف . ذاسات لعل آت وراحتل .
واقم تحته مدا وهو لغز . فلهذا هو على كل قابل .
ثم ردا الاغوار في الحبل والعقد . عينا اذا في اللغز سائل .
ما حكى عن بعض ولاية الطوف بعد اذانه جاء رجل المير بقلامين غلب عليها السكر .
فقال لاحدهما من ابوك فقال . انا ابن الذي لا تنزل الدهر قدوم .
وان نزلت يوما فاسم وتعود . توي الناس فواجبا الى خوض نار .
فنهيم فبما خوطنا وتعود . فاطلقه وعظم في عينه وقال هذا ابو من بينكم .
وقال للاخر من ابوك فقال . انا ابن من دانت الرقاب له .
ما بين محتر ومها وهاشمها . تافى اليه الوفر خاضف .
ياخذ من ملها ومن دمها . فقال الولي ما اشكل ان هذا كان ابو ملكا شحا .
فامر باطلاقهما فلما انصر فاك ان في المجلس رجل شبيه فقال للموالي الشاب الاول كان ابن .
فوالا والثاني كان ابو حجاجا فاعجبا الولي منه ذلك فقال .
كون ابن من شئت وانفسا دما . بعثك مضمونه عن النسب .
ان الحق من قول هان اذا . ليس الحق من يقول كذا ناجي .
الدين على الاغوار في بد بعينه قوله . حزان ينفع الكر غلب .
حقا اذا خضر برد المفضل طهي . الشيخ عز الدين الغر هذا السفسف فانه يرى في جزا الكو .
بالتما واذا دخل القرب الذي لم يبر عن بردا المقبل كان ضاميا والقبان ما انظروا هذا .
النوع في بد بعينه هم .
ان المناق في الغر قل غزل . وهذا لمع كمثل الاوزم الرزم .
قلت الشيخ عز الدين غفر الله له لم بات في بينه بغير الجناس المقلوب في اخر وزغل واما

التعجب بالامزج الرزم فاعلمت ما المراد منها حتى نظرت في شرحه فوجدته قد قال
الوزم القائم والارزم شجرة الضنوبر فما ازودت في التعجب غير تعجب .
اقول فيه من النبي صلى الله عليه وسلم يوم الكثر .
وكلم العزوف حله لسن . ملة طال العقيد ان يرى بغيرهم .
فقد قدم ويقتر ان احسن التعجب في اللغز ما سبق بعد الحل عن فورية بد لعة في بابها وهذا
البيت ايضا بد في هذا الباب فان اللغز في الرزم والتورية في لسن لان لسانات
الرزم لسانه القابل في التورية للتكليم وفي العقيد المشرك بين بعيد اللغز والعقيد
الرزم واما المناسبة بين الحل والعقيد والارزم باللفظ بعد ذكر الالغاز فاحسنها
لا يحكي على حداق الادب والله اعلم .
سيد وابرة ويسد من راس كل حي هذا النوع اعني سلامة الاختراع هو ان يختار
الشاعر مقول يبقو اليه كقول عقيد . وحكي الذي بابها قلت بنا ربح .
عزوا كفضل الشارب المترنم . هز جاعلك ذراعهم بد راعه .
فدج المكب على الرناذ الاجدرا . هذا المعنى اذا ما مله المناوب وتخييله
في فكم يحل غريبا في باير فانه قال ان هذا الذباب المخللا بهذا الروضه الوفا الضم
اليها في قوله صار من جامة ما يحكم ذراعهم بد راعه من الطرب الذي اعتراه فشيده عنده
برجل اجدم قاعد يقيج نارا بد راعه والاجدم المقطوع اليد والتقدير في البيت فدج
المكب الاجدم على الرناذ انتهى . ومنه قول ابن الرقاق في تشبيه قرن الخشخاش .
نرجل اخن كان ابو روفه . قلم اصاب من الدواة مداها .
وهو وا قول ابن الرومي من المخترة عات القلم يسبق اليها فانه قال في تشبيه الرفاقه
حين يبسطها الخشخاش . ما انس لا اسن حذا زاهر رب .
يدحر الرفاقه وشك اللب بالصر . ما بين رونها في كفه كره .
وبين رونها ورا وكا الكوسر . الامتداد ما تبدل دوائر .
في صنعة الماء ترحم فيه ما يحجر . وكجفوا على قول ابي الطيب المتنبى انه من
الاختراعات التي لم يسبق اليها . حلفت الرقا للورد دشا الى الصبا .
لفارقت شيعي موحا تغل بالكا . قلت اما ابو الطيب فانه من الفارقات
على معاني المسند بين كليل وما خفي ما اورد . عليه الخاف في الخافه وكان
قد عن لي ان اورد هذا الشعر جالما ورله ولمن تقدمه ولمن باخره حكمة مستكم
ما وقع لهم من مخابهم من سلامة الاختراع بالنسبة الى اطلاقه في تحقيق ان يقع اختراعي
على معنى اعل لصاحبه من سلامة الاختراع فينا في من يجر الى اطلاقه على وبعد
لعيه من تقدمه فاضربت عن ذلك وحجبت الى ذكر ما وقع لي من نظمي في سلامة
الاختراع التي لم يسبق اليها ولا حار طار فترج غيري علمنا فمن ذلك قولني من

سلافة الخيش

تصيد رائد **هـ** وحرق الخد ابدت خنيط عاصدة فقلت كاس مدام وهو مشهور
 منها **هـ** ومزيت شياقيا الغز باردة **هـ** بدا باعطاء ذكر الحنف بكثير **هـ** ومنها في
 وصف العلم **هـ** لم يراع سعيد في ثقل **هـ** ان خط خطا اطاعة المقادير
 واستقر به السعد ونفرت **هـ** له الى الزرق فوق الطرس فستمر
 بل اسمر عينه السودا وخطها **هـ** وهرب اجفانها بكتل المشاعر **هـ** **ومثله قول**
القصيد **هـ** لا انا جرح سود العيون فان **هـ** داننا يا ديه في الاعين الحو **هـ** **ومنه قول**
 قصيد **هـ** جرح قابلت خلع بدوي **هـ** اوتت خلت نوب خنيط **هـ**
ومثله قول **هـ** وصف حواء من قصيد طائفة **هـ**
 تنظم بالسطن ورمها **هـ** عفو دالها العاصي رانياه كالسوط **هـ**
 ومثله **هـ** ذكر الكه ساقا مديحا **هـ** وراح بنفس النبت شمس على السوط **هـ**
 لو بنا خلاخل النواجر في التوت **هـ** وابدت لناد وزاعلي ساقه البسط **هـ** **وقلت**
 قصيد اخرى **هـ** وعاصرجيب الصديق قد خر طافيا **هـ** ودولابه كالعلب يخفق في الصدر **هـ**
وقلت **هـ** من قصيد اخرى **هـ** وهزيت فيه كل عود اراك **هـ**
 اصفى بها نيك الشور مطبعا **هـ** ودخلت كل خباء زهر قد غدا **هـ**
 بدوي لحقان الغرام مطبعا **هـ** **ومن** اختراعي التي لم اسبق اليها وشارف بها الركبان
 قولي في المديح المديحة **هـ** فرج على العيون نظم عسكر **هـ** اطاعة في نظم بحر افرو
 فابت من زجاجة في وقفة **هـ** والمربا حوال الوقاع شاعر **هـ**
 وجبه هاتك النعاة باسهم **هـ** واريت علي من سطر كرواير **هـ** والمعنى المديح
 قولي **هـ** وعلى ظهرك الخيل ما تو احنفة **هـ** فكان لها نيك السهم مقابر **هـ** منها في سلامة
 الاختراع قولي **هـ** واذا امدت يدك ربحك ما لة **هـ** الاقارب الدارعين محاسن
 ونعال جملك كالصولة ملها **هـ** الاحياح من فنتك محاجر **هـ** **ومنه قول** **هـ**
 في بلع مشطوب **هـ** الصديق ابدى شطبة **هـ** من شكله نحو ط **هـ**
 سالت عن امره **هـ** نفال زاد الفلوط **هـ**
 قلتم بدا لي عاصف **هـ** مشكل منقط **هـ**
 حيث شطبة فوقه **هـ** وقلت هذا غلط **هـ** **وقلت** **هـ** من قصيد بدوية
 مشكله على وصف منتهات حاة المحر وسه **هـ**
 والنبت يصنعها بشكل معرب **هـ** لما يربط الطر في التلون
 والمعنى المختار قولي بعد **هـ** والعين يحكي النون في تبالا
 وخيال في الماء كالنور **هـ** **وقلت** **هـ** في مطلع قصيد **هـ**
 الف القاد مدها في بصره **هـ** وعليه من عطفه الصديق **هـ** **وقلت** **هـ**
 قصيد قافية **هـ** وعارضه في الرشح كاه **هـ** **ومنه قول** **هـ** اذا امدها من فوقه تنكرف

والعري ان الشرح قد طال ولولا خشية الاطالة لاوردت من هذا الباب قدرا وافيا
 بالنسبة الى ما اولى اليه لجهادى وقلت في مختصره وبها واداه ما تطلعت بالنسبة
 الى معنى بعضي الغريب الا ان يكون احكام الموارده قد حكمت على الحاكم بالاعلى الكبير
وبت الشيخ صفى الدين الحلبي في بد بعينه على سلامة الاختراع قوله **هـ**
 كما دت حواء هاتدي جمافيا **هـ** حتى شيا بهت لا جمال بالرم **هـ**
 جملة الفرس شغفه العليا والرم شغفه وكاير يقول ان هذه الفرس سر عزمها
 انصتت جمالها الى شغفها فتنسها في البياض والعيان ما تظنوا هذا النوع في بد بعينهم
وبت الشيخ عز الدين في بد بعينه قوله **هـ** سلامة لاخر عي في غلا هبي
 (سعي) ويلي لحون عند رسمهم **هـ** وراك في الشرح اشبي على وقص على الحرف
 المشبه منها على هذا المعنى الذي هو معدود من جوف البحر **قلت** **هـ** لو ان الشرح غز القاب
 ما قاله هنا بالالفان كان اقرب والبق فان سلامة الاختراع وغاية المعنى غير **وبت**
 بد بعينه فدمه قولي في الالفان بالبرج بقولي **هـ** وكلا الفرس جلد لسن
 منطرا بعينك اري بعينهم **هـ** ولخرج عن الرحيل قلت مختصا فيها اختراعا
 ليد من الرقص والمطرب بعد بيت الالفان وهو **هـ** وراك باخراة سالم الف
 بيد وبه يشبه من راس كل لي **هـ** تقدم قولي في كان عن علي ان او ردها من
 سلامة الاختراع للتقدم والمتأخرين جملة مستغرة ولم يصد في عن ذلك لا الخفة
 ممن يجير على في المطالعة فنورهما ابيت من المعنى المختار **هـ** في بدانه مشوق في عن
 فاروت ان اخلص من هذا الاعتراض واوردت هنا نيك من مختراعات ابن حجاج فانه نوال
 ما صنع عليه جرح وقد تقدم قول الشيخ جمال الدين بن تابة في ويا حاة كتابه المسمى بملطف
 المزاج من شعر ابن حجاج فانه امة عربية شيعت وجدتها ودرية غرسه تبلغ بانفاق اللبو
 وشدها فنك قوله **هـ** باوية الصنف هبي **هـ** على نفا المتبني
 وارت بارح بطي **هـ** على عذاره هبي **هـ**
 وما فهاه تقدم **هـ** واتعد قلبا لا يجني **هـ**
 وان صيفك الشا **هـ** فلا تقو لن جبي **هـ**
 فقد احسنت معق **هـ** ططورك المعني **هـ**
 بالحنة هي عن جمل **هـ** شخنا الذل بيني **هـ**
 قوما دخل جوف بطي **هـ** فقد وقعت بقلوب **هـ**
 وانت عند مكان **هـ** السواد من عن حيلة **هـ** **ومنه قول** **هـ**
 كانا باب سور ميعها **هـ** عنقود كرم زينت **هـ**
 كانا العدة فوق حصص **هـ** راكب حمار على قتب **هـ** **ومنه**
 جارية قد ملطت فيشتي **هـ** برهج حرمها الصاب

سكن استنبح
 الله افره كالك

اخذت في الليل بحبل استنها . الحامي وقد نامت على جانب .
 او جيل خراج دم فاسد . من عرفت تنفال استنها الضارب .
 لبعوها الاسود دنته . بصله للمقاومة في السباب .
 خطيب بلا من عليها استنها . فالتفت لها طبا الراغب .
 وباتت يرى رافض الحضا . يعطى قفا مبعوها الناصب . وقال ايضا .
 فونوا افتحوا باب ترم بها وجوا . فكل عضو من استنها سرج .
 فوموا تعين استنها لوريتكم . بالليل فوق الفراش تحتكم .
 ان لم يبعكم فمعه صمغها . فتم بالطول من عنته ارج .
 فاستها خاتم للولد طوق . بجلى به وقضه سرج .
 اذا الحصى صا لاج استها حريش . فغنى بالبيض بمل الحج . وقال .
 باغي من مكنت من فوادي . فانما الدهر كطير في اجنياد .
 فدها في القياس من يوم بالجو . ولكن نصرها من غار .
 وقتت في قبسته ما من قعود . بوسه برزت غليل فوادي .
 ولها شعرة ولا زبد البحر . بياضا وعصفا كالماء .
 وهرام مطر العذرا من الحج . فيه سميت الشاكر والعباد .
 نصرها فوقه كدنة الخاتم . يوم اتخذ في السواد .
 ما توهنه وحقق ال . بعقولها ضايعي حساد .
 يوم حاما ثوبا فلما احسب . فحررها بمثل فطر الفصاد .
 جذبت بحسب وقالها يا شيخ . ترى انت كافر بالمعصاة .
 انت من يسمي خلافا على الله . ويعيش في ارضه بالفساد .
 قلت كفى انا وجدنا على . هذا انور الاما والا حاد .
 عر ديني وخبرني معنى . كانت تسمي في الحصى بلا اعاد . ومن غايانه في هذا .
 الباب قوله هو لا يمتنع في الاوقات . حتى القصة سكران ومحمور .
 ما فيه للشيب كراما في جرح . عن المحور ولا للسن تفرور .
 ويقول بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر . مقسما فيه تانيث ونكر .
 وبالعقاة التي تنور مدخلها . بعد العشا الشوي الحضان .
 وبالعوز التي في اصل جبلها . غداث بعث المجاهي بنجر الصور .
 زبالا يزرع استنها بسقي مذلية . ويعرها واقف في الزرع فاطور .
 لها حرا استنها قد شام غرقه . عليه بصر طويل فيه قدور .
 كانه شاعر قد جاء من خلب . شيخ على راسه المحلوق طرطور .
 هذا البيت الاخير استطر فيه الرازي الطبيب المتنبى وهو في غاية اللطف والصف

وقد تقدمت اشارته الى طرطور في الايات المتقدمة اليائه . ومن اخذ اعانة المتخرج
 في هذا الباب قوله من قصيد . في استنها سدره اذا انفضها .
 جمعوا الى من تحتها كفى ببق . وهو ينقلا نوى اسود اللون .
 اذا الكنة تحض شد . انتهى . **ومعجزة بالوجع البصر يوم ونحو**
كم ضربا من بد ورني دجى القلم هذا النوع اعنى التفسير من مستخرجات
 قدامه وبما هو قوم التبيين وهو ان ياتي الكلام او الشاعر في بيت بمعنى لا يستقل
 الفهم بمعرفته فلهذا دون تفسيره اما في البيت الاخر او في بقية البيت ان كان الكلام
 يحتاج الى التفسير في اوله والتفسير ياتي في بعد الشرط وما هو في معناه وبعد
 البحار والوجع وتعد المستدا والخبر الذي يكون تفسيره شرط ان يكون المفسر
 مجمل والمفسر مفصلا **فمن** يدعي التفسير الذي يقع في بيت واحد قول بعض الغاربه
 صا لرواها ورواها ولا يختارواهم اسد ومن ولا ثمار واجبال .
 فانه احسن الترتيب في بحر البيت كله وجعل المفسر في الصدر بحيث في كل قسم مستقلا
 بنفسه ومثاله ما وقع بعد الحزم في المتضمنه معنى الشرط قول الغزدي .
 لقد جيت قوما لوجات اليهم . طريد دم او حاما لا تفل مغرم .
 لا لقيت منهم معطرا وسطا عشا . وراة وشرايا الوشع المقدم .
 والغزدي في ما راعى حسن الترتيب في بيته فان عندهم عدم الترتيب مع حسن الجوارق
 الملايم لا ينقص حسن الكلام البليغ الا نرى الى قوله تعالى يوم تبصر جرح وشعر جرح
 فاما الذين اسودت وجوههم ثم قال سبحانه وتعالى واما الذين تبصرت وجوههم
 ومن الراقعة بعد البحار والمجور وفي باب التفسير قول شرف الدين القيراني .
 لمختلف الحاجات جمع بيانه . وهذا كله في هذا الفن .
 فلما لم العلى والعدم الغنا . والمذايق العبقى الخافى لكون . **ومما جاء من**
 التفسير بعد المسند قول ابن البرقي . اراؤكم روجهكم زبوفكم .
 في الكاومات اذا وجون مجوم . قالوا ان هذا ابلغ ما وقع في باب التفسير من
 الاسئلة الشعرية فانه راعى فيه الترتيب احسن مراعاة . ومن يدعي هذا النوع قول
 محمد بن وهب في المعصم . ثلاثة شرفا الدنيا بهجتها .
 شمس الضحى وابو الملقم . ومثله في الحسن قول محمد بن سنان الجاهلي .
 شيبان حدث بالقساوع فيها . قلب الفقي هو الهوى والحق .
 الثلاثة في التفسير العزير هو قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
 من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع قد سجانهم الحس
 الاعلى والا حيث في كل دابة فاستقر في اجناس كل ما وب وروح ثم فسرها في هذا

التشبيب

يقرب حبا الموت جالسا لنا . ونكرهه آجالهم فظنوا . **وقال ابو الطيب**
 افناهم الصبرا في . ابقاهم الحزن . **وقال الاسودري**
 يسعي بها دونوا من كانها . ففناها انما من القضاة . **فاحسن ابو نواس**
 بزاد من المحاسن وقى له . شيئا فتدري الدمع من نجس .
 وتلطم الورود بعناب . استوفى ابو نواس المعنى في نصف البيت واحذف
 الواو والد مشق في نواس وزاد عليه زيادة مجيدة بقوله
 واستمرط لو كوا من نجس . فربما فغضت على العناب البرد . **وقال اسلم**
 ابن الوليد . يحرق حبة في قلب عاصمها . بحرق المعاقاة في اعضاء فنتكس
 فاحسن ابو نواس شاعه فقال . فغشت في مفاصلهم .
 كتمش البرد في السقم . وجميع ذلك ما خوذ من بعض ملوك العيون
 منع الكفاء ثقيل الشمس . وطلوعها من حيث لا تمنى
 يحرق على كبد السحاب . يحرق حمام الموت في النفس
 نقل ابو هلال العسكري في الصنائع عن الصوفية قال حدثني ابو بكر بن هرون
 بن جندب الملهلي قال كنا في حلقة وعمل الشاعر يحيى ذكراني تمام فقال وعمل كان
 يتبع معاني فها خذها فقال له رجل في مجلسه شل ما ذا اعزك ان قال قلت
 . وان امر اسدي التي تشاف . وبرجوا الشكر من الاحق
 فاخذ ابو تمام فقال . واذا امر اسدي لك صنفه
 من جاهه فكانها من ماله . فقال الرجل احسن والله فقال وعمل كذبت
 فيك الله فقال الرجل ان كان سيفك بهذا المعنى وينعده فما احسنت وان كان
 اخذك منك لقد احاد فصارا وفيه منك على العالمين فغضب وعمل وقام **وقال**
 بشارة . من راقب الناس لم يظفر بجاحده . وفاز يا لطيفات الفاكهة بالدهج
 فاحسوا بتاعه مسلم الحاسر وقال . من راقب الناس مات غصا
 . وفاز يا لذي الحسور . فلما سمع بشارة هذا البيت قال ذهب ابن الفاعلة يعني
 ومن زاد على المتقدمين بحسن سبكهم وعذوبة لفظه ابن المعتز بقوله
 . ولاح صوره هلال كاد يقصده . مثل القلامة قد قدت من الظفر
 وهو ما خوذ من قول الاول . كان ابن بلبي جالسا لنا
 سقط الاقوى من الخصر . **وقال ابو العباس**
 كم نعمة لا تستقل بشكرها . لله في وطى المتكاد كانه
 فاحسن ابو تمام شاعه فقال . قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت
 . ويتبلى الله في القوم بالنعيم . فزاد عليه الا انه انى يعكس المعنى وما يعرّف
 المتقدمين معنى شريف الاما زعم اياه المتأخرون وطلبوا الشكر فيه مع الاقول عند

وخلا الذباب بها فليس ينازح . فانه تورع في هذا المعنى على جوده وقد آرمه
 بعض المحققين فافتقروا له ونقر ذلك في سلامة الاختراع **وبيت** الشيخ صفي
 الدين الحلبي على حسن الاتباع قوله . ينازع السمع فيه ما الطوف حين جرت
 فيه جعانا الى الانا في الاك . بيت الشيخ صفي الدين ما خوذ من قول القائل
 . وطرف بغوت الطرف في جريانه . ولكن للاسماء فيه نصيب
 والتميان ما نطقوا هذا النوع في بدعيته هم **وبيت** الشيخ عز الدين في بدعيته قوله
 . والجذع حق اليد بعد فوفته . حسن اتباع لذلك لاربع الحرف
 وكما الشيخ عز الدين في شرحه انه اتبع الفرزدق في قوله في زين العابدين وهو
 . هذا ابن من عرف بالبطاء وطاته . والركن يعرفه والبيت والحرف **وبيت** بدعي
 نقد مدقوني في حق الصحابة برقه . وصحبه بالوجوه البيض يوم وعي
 . كم تشبه من يدور في دجى الظلم . ثم انى قلت بعد فوج حسن الاتباع غل الصفاة
 . فكلوا به بطيهم والسيف من مل من . احسانهم لم يشن حسن اتباعهم
 هذا المعنى سبقني اليه الشيخ شرف الدين ابن الفارض وكنت قد صغرتي انتم به وهو
 قوله . فلي ذكرها يحلوا على كل صيغة . ولوم نجوم عذلي تخضام
 الشيخ شرف الدين في ان ذكر جموعه يحلوا او لو كان في محض خضام من العذال
 وقول الشيخ في حق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين لان ذكر النبي صلى الله عليه
 وسلم بطريقتهم والسيوف تتصل من احسانهم وابن الطرب في هذا المقام من يحل في
 ذلك المقام وابن المتأصدة باللسن من التكلم بالسنة السيوف والزماة التي با على
 حسنهم من زيد قوله لم يشن حسن اتباعهم فان شدة الحرب وتكلم النفوس ما شان
 حسن السيوف وذهاب الانفس ما شان حسن اتباعهم كمنى صلى الله عليه وسلم
 يوما من الامام والتورير في حسن الاتباع الذي هو المراد من تسخية النوع محاسنها
 لا تخفى على المتصفين من اهل الادب والله اعلم
كانا العام احدا في سمدق . ويومنا وارودنا في سوفي
 هذا النوع اعنى الموارد هو ان يتوارد الشاعران على بيت او بعض بيت بلفظه
 ومعناه فان كان احدهما اقدم من الآخر واعلانية في النظم حكم له بالسبق والا
 فكل منهما ما نطقه مجرى لامرئ القيس وطرفه ابن العبد في البيت الذي في معلقتهما
 وهو قول امرئ القيس . وقوقا بما يصبي على غيبه . يقولون لا تملك اسي وتحميل
 وقول طرفه اسي وتحميل فلما تنافسا في ذلك احضر طرفه ابن العبد خطم طاهرا ملوح
 في اي يوم نطق البيت فكان اليوم الذي نظم فيه واحدا وقد نفع مثل ذلك وورد
 في بيت سجاد الوزن **وبيت** الشيخ صفي الدين في بدعيته على الموارد .
 . تموى الرقاب مواضعهم فحسبها . حديثا كان اغلا من القدم

المعاني

الشيخ صفى الدين ذكر في شرحه انه نظم بيتا من جملة ابيات وهو
 تهوى مواضعك الرقاب كانها من قبل كان جديدها اخلا لا
 ثم ذكر انه سمع بعد ذلك بيتا لا يعلم قائله وهو تهوى الرقاب مواضعه فخصها
 تدلوا بصحة اخلا من اسرها فاسقط البيت الذي لم يلقه في القديت عليه الا في نوع
 في نظم البديع ووصل الى الموارد الحاشية الضرورية الى نظمها ليكون البيت المنقول
 منتظما في شكله واهد يد بعينه بحيث لا يخلو من هذا النوع **بيت** الشيخ عز الدين
 يد بعينه قوله **بيت** المداحي لست في عاده فلو توردت في مدح غير منصر
 السطر الاول من هذا البيت ذكر الشيخ عز الدين في شرحه انه توارده هو وابو الطيب عليه
 والعياض ما نظموا هذا النوع في يد بعينه ومعنى الموارد في بيت يد بعينه الى كنهه حيث
 ثم يضاف الى الشهد بخطاش ورياحين التسمية غرضه في ذلك الوقت وانشو
 الا بتد انتح على دور كاسات الادب وكان المشا الى اذ اذكر كافل المملكة المعصوم
 بقصيدة رائية سارت بحاسنها الركب ان فاخترت في ما عا في لم اسبق اليها وتخلت
 في غصون نظمها بين يدي شيخه وهو لا فاقا في القضاة غلاي الدين الى الحسن
 على ابن القضاة الحنفى رحمه الله وقد علق بخاطر ينها ابيات فاشترت في ذلك الوقت
 ما علق بخاطر ي وهو قولي
 له مطاوعة في الحرب حين يرى
 دم العدا فو قطر من لاف قسطا
 ان راسل القوم انشا في رشايله
 سمعنا ضرب بها الحامات قد نثر
 كتابه السيف والخط الزمام
 والرسا اسهم خفيف فوضع الخيل
 ان كان قد نظم الا غلاما مكنيت
 ففعل لهم انه من قبلهم سقرا
 كانه سيد مع السيف لم است
 شلا ولكن لا رقام العدا نشرا
 وخط من فوق الواح الصدور
 بايا من الخوف في لحشائهم وقرا
 وصار يكتب بالهندى ويعجز بالحنى
 فعل سجع قد قراود را
 تراه بالريح من ارجاعه اغصنت
 وبالنزلة غصنا حاملا قمر
 ان جئت عود الضرب مال حاصره
 وتخلل برقصها ان حر الوتر
 وصرت كلما اشترت بيتا من هذه الابيات ثم
 كثيرا ويرسم باعادة حق ان ينسج الخواص
 كانها الهام احدا في ضربها
 سهند واسيا في الحرب جيب قرا
 فلما سمع هذا البيت لم يترجم كانه غير للاسا
 الق قبله وقال ابو الطيب ابو عدي هذا المعنى ولكن احسنت لا يتابع بقولك اض
 بهما سهند ويقولك في السطر الثاني طبيب كرا فان فيها زيا وبن حسنين فالزمت
 له يمين الى ما ملكت دون المستنق نو ما من لا ما ولا طالع عند الغر وما
 كنت في ذلك الوقت طالع غر دونان الشيخ جمال الدين ابن نباتة ودونان الشيخ
 صفى الدين الجلي فيجب مولا فاقا في القضاة من ذلك زمان في الخبر والثناء وكنت في

اسقطت البيت من القصيد خوفا من قبح حاسد فلما وصلت في يد بعيني الى نوع الموارد
 الجات الضرورية الى نظمها في شكلها نوعا وبينا لمبني الذي قد حصلت الموارد في قوله
 كانا الهام احدا في مسودك وقد طبعت مسودك من رقاق **بيت** يد بعيني
 كانا الهام احدا في مسودك ونومها وارده في مسودك
 والترجمة ايضا ظاهرا في قولي مسودك والترجمة في قولي الموارد البديعة النوع وزيادة
 المعنى غير خاف في على اهل الادب والله اعلم **هذا** **بيت** **واو ايضا حاشا** **بيت**
في كل معترك من بطش **بيت** **هـ** هذا النوع اعني الايضاح هو ان تذكر المصطلح
 كلاما في خط اهرام المس فلا يظهر من اوله وهذه حق بوضوح في بقية كلامه كقول الشاعر
 تذكر نيل الخمر والشرك لم وقد الحقا وتعلم وتعلم في العالم
 فالقار كمن تروى هامة ها والتعار في محبوكا وكذا الفضل
 وقد يكون الايضاح في الوصف الذي لا يتعلق به مدح ولا هو وذلك ان يحسن المصطلح
 بخبر واحد عن شيء واحد يحصل فيه الاشكال فيوضه ذلك الاشكال بما يفهم منه كسفت
 اللبس عن الخبر الاول كقول ابن جنيوس **بيت** **هـ** ومقطوع بعيني التدييم بوجهه
 عن كاسية الملاة وعن ابريقه فعل المدام ولو انها ومذاقها
 في قلته ورجسته وريقه فانه لو انصر على البيت الاول اشكل الامر
 من وجه الوجه فانه وان كان حسنا اعني التدييم عن الخمر وازا اللبس في البيت الثاني
 واوله وقد تقدم ونقر الفرق بين الايضاح والتفسير **بيت** **هـ** الشيخ صفى الدين الجلي
 في يد بعينه قوله **بيت** **هـ** والشوا رب كالا لاجل حاملة ما عا لها شئت في كل مضطر
 والعياض ما نظموا هذا النوع في يد بعينه **بيت** **هـ** الشيخ عز الدين قوله
 للخمر والشرا ايضا حاشا **بيت** **هـ** ام ونحن ذاك في حسب نصهم
 الذي اقول ان الشيخ عز الدين غفر الله له ما في بيته عن الاشكال **بيت** **هـ** يد بعيني
 تقدم قولي قبله في وصف القضاة رضوان الله عليه بجمعين لا يتابع والصبر والاقوام
 الى ان قلت في الموارد **هـ** كانا الهام احدا في مسودك
 ونومها وارده في مسودك ثم ابي قلت بعد في الايضاح **هـ**
 هذا **بيت** **واو ايضا حاشا** **بيت** **هـ** في كل معترك من بطش **بيت** **هـ**
 الاضباب والمبالغة في وصف القضاة رضي الله عنهم قد تقدم بالشوا الى في فوق
 الرصف فلما قلت في هذا البيت ان حاشا فيهم تزداد ايضا حاشا في كل معترك ظهر
 اللبس فاوضعه بقولي من بطش **بيت** **هـ** والشوا رب كالا لاجل حاملة ما عا لها شئت في كل مضطر
 هنا مما سنها لم يقتصر الى الايضاح والله الموفق **بيت** **هـ**
ما العود ان فاع نشر الوشر طرا **بيت** **هـ** **يو** **بيت** **هـ** يد بعيني
 هذا النوع اعني التبريع وهو صندا لتاصيل وهو ان يصدر الشاعر او المصطلح

الايضا

الشيخ

كلما ما سمع مني بما خاصه ثم يصف ذلك الاسم المنفي بأحسن واصفاً للمنا سبب للمقام
 اما في الحسن والقبح ثم يجعله اصلاً يفرع منه جمله من جوارح واوراق معتقده بغير تعليق
 او حكاية او تحريف او نسب او غير ذلك ثم يحصر عن ذلك الاسم بأفعل التفضيل فتحصل المساواة
 بين الاسم المجرى وبين الاسم الداخلة عليه ما لنا فيه لان حرف النفي قد نفى الافضلية
 فتبقى المساواة مثال ذلك ان تقول ما الزهر اذ ابي الغمام ففصحك يا حسن من الخلاق
 زيد في المساواة بين الزهر والاخلق ها هنا ثابتة بالشرط المذكور ومن الامثلة
 الشجرية قول الأعشى
 • ما روضة من رباض الحسن بعشبة
 • غناء جاد عليها مساهطل
 • موزر بعين البيت ملكه
 • ولا يا حسن منها اذ في الأصل
 • وقديح الفزع والأصل في بيت واحد هو
 • كقول أبي تمام ما ريع منه معور يطوف به
 • خلات ابهى مرعى منها للزب
 • ولا تخدروا وان ادين من حفا
 • استهي الى ما طرى من خدها الزب
 • فذكر في البيت الاول الفزع وكذلك في البيت الثاني فالأصل هو الاسم المنفي مع ما
 ذكر من اوصافه والفزع هو فعل التفضيل مما يتعلق به **ويجب** في هذا الباب
 قول البراهم بن سهل لا ينبغي من قصيد
 • وما وجد اعرا سيرة وان ذكرها
 • وحنت الى بان الجحاز ورنه
 • اذا انت ركبنا كسما شوقيا
 • بنا قرلة والدموع بورده
 • وان وفد والاصباح ظنته بارقا
 • بجي وهشت بالسلم وردة
 • ما غطر من جدي موسى وانما
 • يرى اني اذيت ذنبا لوده
 • ومن انشاء القاضية شهاب الدين محمود في هذا الباب قوله
 • وما ام طفل قد خفا الز من البعيدة الى بعض التبيد في ارض موجبة المساك
 • فلبلة السالك قد لمع سرابها وتوقدت هضابها
 • وصرخ بومها وفقر ظلمها وحضر
 • سمومها وغاب نسيمها فلما خافت على ولدها من الظلماء الهاك
 • اجلسه الى جنب كنيث هسالك ثم هبت في طلب الماء للغلام لئلا يقص عليه الابرام
 • وانتهى بها المسير الى روضة وغدير وانما رعى بوارك تدل على الطريق هسالك
 • ففادت الى ولدها مسرعة وكل اعضائها اليه تغيثون منطلعة فلما اشارت جنب
 • الكنيث رأت ولدها في قم الدبيب ما كثر من جسر وتلهقا واعظم من حرقه
 • وتوجها واغتر بردها عند ما قيل في الذي كلفته اخي على العدم منعا **وذكر**
 • صاحب الايضاح للتفريع قسما ثانيا لم يذكره غيره ولا نسخ على بنو الراجح
 • البدعيات والغيتة والينم زكي الدين اخترع قسما ثالثا ولكن وجدنا النوع
 • الذي نحن بصدد احلي في الاذواق واقوع في القلوب وعلى سنة منى اصحاب

يطيفه

البدعيات فالغيت ايضا ما اخترع ابن ابي الاصم رحمه الله **وبيت** الشيخ صفي
 الدين الحلبي على هذا النوع في وصف الصبا بدو قوله عنهم اجمعين قوله
 • ما روضة وشع الوسي بردها • يوما يا حسن من انا شعيرهم
 • والعيمان ما نظموا هذا النوع في بدعيتهم **وبيت** الشيخ عز الدين قوله
 • ما الدوح نقر بغير الزهر منسق • نظما يا طبيب من تعريف ذكرهم
 • **وبيت** بدعيتي قول قبيد عن الصفاية ايضا قوله عنهم اجمعين
 • ما العود ان فتح نشر او شذ لونا • يوما يا طبيب من انفرج وصفهم
 • هذا البيت فيه نوع التفرع الذي هو المقصد هنا والتورية بتسميته **والاخذ**
 • ومراعاة النظر وقيد الاستحسان والتجليل والاداعلم
من دنا سقمهم من اياط انهم من دنا سقمهم في جليلة الكرم
 هذا النوع اجتمع حسن النسق ويسمى النسق من محاسن الكلام وهو ان ياتي الكلام
 بالكلمات من الشعر والابيات من الشعر متتاليات متلاحقات متلاحقات مستحسنة
 لا بحيث اسنحبا ويكون جملة ما وقع وانما منسقة متواليه اذ المفرد منها البيت
 تام بنفسه واستقل معناه كقول شرف الدين القبراني
 • جاويز عليها ولا تحفل بمحادثة • اذا ذرعت ولا تسئل عن الاسئل
 • تسئل عنه وانظروا وانظر اليه • مل المسامع والافواه والمقل
 • فالخطا حسن النسق وهذه التركيب فيه واستعاب هذا القسم ووضح هذا
 التفسير ومعه قول ابي نواس
 • واذا جلسنا الى المذاق • واذا جلسنا الى المذاق
 • فاجعل حديثك كله في الكاس • واذا انزعجت عن الغواصة فليكن
 • فذكر النزع لالذاس • حسن النسق ها هنا لا من بيت
 متضاد من في هذين البيتين وهما المجون والزهد حق صار كانها فن واحد
وبيت الشيخ صفي الدين قوله هـ • والذبيب سلم والجني اسلم
 • والعيمان كله والاموات في الرحم • والعيمان ما نظموا هذا النوع في بدعيتهم
وبيت الشيخ عز الدين في بدعيتهم هـ • فالصيق اذهب والتوق سبب
 • والنسيق رتب في قصدي حكمة • **وبيت** بدعيتي اناسم في صف
 • الصبا به رضوان الله عليهم اجمعين بقوله من دنا سقمهم من اياط انهم
 • من دنا سقمهم في جليلة الكرم • **وقد** قد قصدهم **بيدي** لسامع
علما وروفا وشرفا عند كرمهم هذا النوع اعلى التقدي بد ذكره الامام
 فخر الدين الرازي وغيره وبما قوم الاعداد وهو عبارة عن ايقاع اسماء ومفرد
 على ساق واحد فان روعي في ذلك اذ ولج او مطا بقدر تحسين او معا بله فذلك
 الغاية في حسن هذا النوع مثلا قوله تعالى ولبنانكم بشي من الخوف والرجوع

النسق

الاجتماع

الاستيعاب

ونقص من الاشوال والافئس والنفرات وبشر الصابرين ومن الاشئلة الشعرية قول ابي
 الطيب المصنف العليل والليل والبداة فرفق والسفد والرج والفرطاس والعام
وبيت الشيخ صفى الدين على هذا النوع في بد بعينه قوله
 يا خاتم الوصل ما حق علمه العدل والفضل والافاء للذم
 والعيان ما نظموا هذا النوع **وبيت** الشيخ عز الدين في بد بعينه قوله
 تعددوا صاقيهم في المدح بعيننا اهل التقى والتقى والمجد والهمم **وبيت**
 بد بعينه انا ستم فدية على مدح الصحابة رضي الله عنهم يقولون
 تعدد بد فضلم يدي لسامعه غلاما ووقفا وشوقا عند ذكرهم
نعم وقد طالعيل النسيم لنا كانه في امارتهم
 هذا النوع اعني التعليل هو ان يريد المتكلم ذكر حكم واقعا او متوقع فتقدم قبل
 يكون علة وقوعه لكون رتبة العلة متقدمة على المعلول كقوله تعالى لولا كتاب من الله
 سبق المسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فسبق الكتاب من الله تعالى علة النجاة من العذاب
 وكقوله صلى الله عليه وسلم لولا اني اشق على امي لآتمت بالسواكر في كل صاوق مخوف
 المشقة على الامه هو علة التخفيف عنهم من الام بالسواكر عند كل صاوق مخوف
 الشعرية قول الصوري ولولم يكن ساخطا لم آمن اذم الزمان واستك الخوايا
 لوجود سخط المذبح هو علة في شكوى الشاعر **ومن** قول ابن هاشم في الاندلسي
 ولولم يصا فح رجلا صغرة الثرى لما صعد عندي علة المصنوع
 وفي رواية فيما كتب اذري علة للتبسم وعلى كلا الروايتين ففي الغلو بجمع واساوة
 واساوة ادب كلف ان لم يدر علة للتبسم الاغاذة ثم قد علمت صحة التبسم من الكتاب
 العزيز والسنة **ولقد** الحسن ابن رشيق القيرواني في تعليل قوله صلى الله عليه وسلم
 جعلت في الارض مسجدا وطهورا حيث قال سالت الارض لم جعلت مسجدا
 ولم كانت لنا طهرا وطيبا **وقال** غيره باطحة لاخف
 حوب كل انسانا حبيسا فتعلق لما وقع فيه ابن هاشم في كونه نسيلا
 الارض عن العلة وتلطف في استخراجه علة مناسبة لخراج علة في ابراهيم وقدم
 المعلول على العلة في هذا الباب وعلى هذا المنوال اسم ابن رشيق منه **وبيت** الشيخ
 صفى الدين الحلبي في بد بعينه على التعليل قوله هم اسام سوام عبر خافية
 من اهلها صار يد على اسم بالعلم **وبيت** العليان
 لم يدر السحبا الا انها فرحت اذ ظلمت فابدت حسن تبسم
وبيت الشيخ عز الدين الموصلي رحمه الله قوله
 تعليل طيب تبسم الرضوخين مري بانه قال بعضا من شائهم
وبيت بد بعينه اقول قبله عن الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

التعطف

تعالوا

الاستيعاب

نعم وقد طالعيل النسيم لنا كانه في امارتهم
تعطف الخبير كانه في المذنب والخبر ما زال في ابوابهم
 التعطف شبه بالزبد في اعادة المقطرة بعضها في البيت والفرق بينهما ان التعطف
 شرطه ان يكون احدى كلمتيه في مصراع والاخرى في مصراع اخر **قلت** وهذا النوع ايضا
 من الانواع المتقدمة وقررت ان ليس تحتها كبير رتبة المتقدمة البديع اعلا من
 هذه الانواع السافله ولكن تقدم في ان القوم كلهم طلبوا الكثرة تغاوا في الاختص
 والشروع في المعارضة ملزم وقد استشهدوا على هذا النوع اعني التعطف بقول المتنبي
 فساق الى العرف غير مكدر وسقت اليه المدح غير تدمر **وبيت** الشيخ
 صفى الدين الحلبي على هذا النوع الخبير قوله وصبر منكم قضا اذا افترقوا
 ما ان يقصر عن غايات فضلكم والعيان ما نظموا هذا النوع في بد بعينه
وبيت الشيخ عز الدين قوله تعطفوا رضي اجبا منهم وعلى
 اعداءهم عطفوا بالصاوم الخدم **وبيت** بد بعينه انا ستم فدية على مدح
 الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين يقولون تعطف الخبير كانه في المذنب
 والخبر ما زال في ابوابهم **وقلت** بعدهم شير الهم رضوان الله عليهم
يتمون يستعين العفوان لهم ويحفظون وقاهم حفظ دينهم
 الاستيعاب هو استعمال من رتبة الرجل اذا اقتضى شرا وفي الاصطلاح هو ان
 يذكر الفاظ او التاثير بمعنى مدح او ذم او غرض من اعراض الشعر فيستعين به في اخر
 من جنسه فيقتضون ما في وصف ذلك الغرض لقول ابي الطيب
 نهبت من الاعزاز والوحوشه لخصيت الدنيا بانك خالدا
 فانه مدح بالشوااعة على وجه استتبع مدحه يكون سببا لاصطلاح الدنيا حيث
 جعلها مهيأة بخلوده **ومثله** قوله الى كم نرد الرسل فما اتوا به
 كانوا قبا وهبت ملام **فمدح** بالسبحا عة ارضا الغز في رد الرسائل
 عما اتوا به ومدحهم عن سطوهم والنهاون برسائهم واستتبع في اخر البيت مدحه
 بالكرم لمصانف الملوك في الهبات **وبيت** هذا قول ابي بكر الخوارزمي
 سخي البدنه ليس بسكر لفظه **وكما** الفاظ من ماله
 فانه مدح بكونه لا في اللسان على وجه استتبع الكرم **وبيت** الشيخ صفى الدين الحلبي
 في بد بعينه على هذا النوع قوله التاد لون النفس بذل لزاويوم وفي
 والصاينوا العرض صون الجار والجر **وبيت** العليان
 بخري دماء الاعاوي من سبوقهم مثل المواهب تجري من كفهم
وبيت الشيخ عز الدين قوله ليستيعون ببذل العلم ببذل
 ويحفظون المعالي حفظ عرضهم **وبيت**

تتبعكم كما يشاء

يجوز مستبعد من العفوانة وا . ويحفظون وفاهم حفظهم
طاعة تعذر العصيان قد هم **العلو في النسخة**
 هذا النوع اعني الطاعة والعصيان استنبطه ابو العلا المغربي عند نظم في
 شعر ابي الطيب البستي وشعره الذي سماه مخم احمد بن قولة
 يرد من عن نوبها وهو قاور . ويعصى الخوى في طبعها وهو راقد
 وسماه الطاعة والعصيان وفي **العلو** اذا اراد ابو الطيب ان يقول يرد من نوبها
 وهو مستيقظ بحيث يطيع المطابقة في اخر البيت بقوله راقد فلم يقطع الوزن في
 ذلك ولما عساه الوزن عدل الى لفظة قاور وجعلها مكان مستيقظ لما فيها من
 معنى البقضة وزبادة فاطاعة الخبيث للقلوب بين قاور وراقد وعصاة المطابقة
 بين راقد ومستيقظ ولم يخل بينه عن معنى يدعي وقيل ان هذا النوع لم يسمع له مثال
 قبل في العلاء لا بعد في سائر كتب الديب لقلته وقوته وتعدنا راقدة وانما وقع الخبيث
 نادرا **قلت** انا تابع في هذا النوع مذهب علامه هذا العلم وهو الشيخ زكي الدين ابن
 ابي الاصبع لانه ادر برحمته ورضوانه فانه كشف عن وجه الاسكال وارتد من كانت
 متعلقا بحال المعال فان القوم اضر ثواب هذا النوع وهو من الادب والمعتقد
 فيه العصية من الخط والسوء واما ان يكون تركهم ما راعه في هذا البيت اذ ليس
 في البيت شيء اطاع الشاعر ولا شى عساه ولبيل ذلك قول المغربي ان المنبني اراد
 مستيقظا لم يحصل بينهما وبين راقد طباق فقصه لفظة مستيقظ لا متناهيان
 الدخول في هذا الوزن وهذا محال لان المنبني لو اراد يقول يرد من نوبها وهو
 ساهر لم يحصل له عجز من الطباق ولم يعصه الوزن وانما المنبني قصدا ان يكون في
 بينه طباق وجناس فعدل عن لفظة ساهر الى لفظة قاور لان العاد وساهر وزبادة
 وحصل بين راقد وقادر الطباق المعنوي وجناس عكس لان الطباق انواع مست
 المعنوي كما ان الجناس انواع منه العكس ومذهب المنبني ترجع المعاني على اللفاظ
 لا سيما وبالعديل للفظي حصل في البيت الطباق والجناس معا وما كان فيه الطباق
 والجناس معا افضل ما ليس فيه سوى الطباق فقط ولو عدل المنبني الى ما ذكره المغربي
 لفاته هذا الفضل والله اعلم فقد ثبت من هذا البحث ان بيتا المنبني لا يصلح ان يكون
 شاهدا على هذا الباب لان لم يعصه فيه شيء ولم يطوعه غيره **ولذلك** بيت الشيخ في الدين
 قوله **لحم تملأ وجه بالحساء** . مقصود مستعمل من الكهفهم
 قلته الذي قزم البيت صفى الدين ايضا محال فانه لو قال لحم تملأ وجه بالحساء
 لما احتجنا مستعمل من الكهفهم لمحصل له ما اراد من الجناس وخط من نقل مقصود
 وحصل لبيته حلاوة الاذواق وخلان العقادة وتحقيق المناهل ان عصيان الوزن
 هاهنا محال **ولذلك** بيت الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته قوله

اطالع

اطاعه وعصاه المؤمنون ومن . تاوى كذا الفرق بين الانس والنعم
 فانه ذكر في شرحه ان اراء الطبايع بين المؤمنين والكافرين قصاه الوزن وتعدرت
 المطابقة فاني بلفظ تاوى واطاعته المطا بقدر وعصاه الوزن **قلت** والذي قزم
 الشيخ عن الذين هاهنا محال ولو قال وعصاه المؤمنون وجميع الكافرين ولم يحفل
 بجمعهم لمحصل له ما اراد من المطا بقدر بين المؤمنين والكافرين وخلص من ثقل
 تاوى وبخش الانس والنعم التي زلزلت اركان بيته ولما قوله اطاعه وعصاه وهذا
 المطا بقدر لمحصل الحاصل لانها اسمية النوع الذي هو المراد هاهنا وجعل القصدا ان
 يكون عصيان الوزن في بيت ابي الطيب وبين الشيخ عز الدين محال **وبت** بدعيته
 اقول فيه عن الصبابة رضى الله عنه احمد بن طاعا منهم تعذر العصيان فهمهم
 له العلو في النسخة **قلت** البيت اردت ان اجاز فيه من الغلو
 والعلو فلم يقطع فيها الوزن ولما تعدت ذلك عدلت الى لفظ جاسه لمحصل الجناس
 المعنوي باشارة ردفه في هذا البيت شتم على الطاعة والعصيان حقيقة فان
 الناظر اراد فيه جناس التصحيف فقصاه الوزن واطاعه الجناس المعنوي والمضروب
 والجناس لما نظموا هذا النوع في بدعيته هم والله اعلم
في معرض الذم ان رمت المذم فقل لا عيب فيهم سوى الكرام وفيهم
 هذا النوع اعني المذم في معرض الذم من انواع ابن المعتز وهو ان تنفي صفه ذم من
 تستثنى صفه مدح كقولك لا عيب في زيد سوى انه بكر الضيف واعظم التواهد
 على هذا النوع قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثما الا قبيلا سلا سلا **ومن**
 الشواهد الشعرية قول النابغة الذبياني **ولا عيب فيهم غير ان يسوفهم**
 . بين قول من قاع الكتاب **وظل** قول الشاعر
ولا عيب فيكم غير ان صنوفكم . تعاب جنسان لاجنه والوطن **ومن** قول
 الشاعر **ولا عيب في هذا الرشاقه** . له معطف لذن وخد منعم **وبت** الشيخ
 صفى الدين العلي قوله **لا عيب فيهم سوى ان التزبلهم** . سلب عن اهل والاوطان والحشم
وبت العيان في بدعيته **لا عيب فيهم سوى ان لا ترى لهم**
صنفا يحرم ولا حار ابره قضيه **قلت** من قول الشيخ صفى الدين عن الضيف
 انه يسلب عن الاهل والاوطان والحشم **ومن** قول العيان عن الضيف انه لا يجمع
 بين عظيم **وبت** الشيخ عز الدين الموصلي قوله
في معرض الذم ان قبل المذم فهم . لا عيب فيهم سوى اعلام النعم **وبت**
بدعيته في معرض الذم ان رمت المذم فقل **لا عيب فيهم سوى الكرام وفيهم**
هم معشر بسطوا وجوا سقام حيا **فاخضر العيش في اكناف ارضهم**
 هذا النوع اعني البسط من شتر جاتين الى الاصبع والبسط بخلاف الايجاز

الاعلى في النسخة

البسط

لكونه عبارة عن بسط الكلام لكن شرطه زيادة الفايد كقول النبي صلى الله عليه وسلم
 الدين نصيب قبل من يا رسول الله قال الله وتكلم به ولنفسه ولاية المسلمين وعامة في بسط
 هذه اللفظة الجامعة لنفسه والاية بالتركيز جملة المسلمين ولم يكن الاقتصار على الامة
 لاجل نقص المعنى اذ تمامه لا يكون الا بذكر عامة المسلمين فالى بذلك ليقيد بتعمق المعنى
 بعد تخصيص من يجب تخصيصه بالذوق من الامثلة الشعرية المستحسنه على البسط
 قول بختري في الحزري وهو المنشور الاصفه قد نفق العاشقون ما صنع الرض
 بالواهم على ورقه فان حاص هذا المعنى الاخبار بصيغة الحزري كبسط هذا
 اللفظ الذي لو اقتص عليه حصل به المراد كما في البسط من جنس او مخرج الغزل في الوصف
 بغير لفظ التشبيه ولا قرينه او مفعول اللفظ ان صفة المنشور يشبهه الى ان تلجج رين
وبيت الشيخ رضي الدين في بدعيته قوله
 سمعنا الخلائق سمع الكف باستطها مترم لفظ عن الاول ولم **وبيت** الشيخ
 عز الدين الموسلي في بدعيته قوله ذو بسط كفت وخلق وان خلق
 اشئ عليه العرش بالعظم **وبيت** بدعيته انما ستم في مدح على مدح القضاير
 رضي الله عنهم بقولي
 فاخضر القيش في الكنا في ارضهم **نور القضايل والنورين في التهم**
ولمعا في الساع في علية هذا النوع اعني الاشاع يشع فيه التاويل على
 قدر قوى المناظر فيه وبحسب ما يحتمل الفاظ من المعاني كقول امرئ القيس
 اذا قامنا بضيوع المسكن منهما **نسيم الصباح** اوت برنا القربيل
 فان هذا البيت الشعري قد في ما يلدش في اقل تضوع المسكن منها بغير التهم ونعت نسيم الصباح
 وهو اضعف الخجون ومنه لك فوايح السور التي اتمه الله بها فانهم استعملوا في ما يملك
 ولم يبرح من ذلك الا انها اسما للسور **وبيت** الشيخ رضي الدين قوله
 بعض المفارق لا عار يد نسيم **شم الانوار** وطوال الباع والامم **قوله**
 والعبدان ما نظموا هذا النوع في بدعيته **وبيت** الشيخ عز الدين في بدعيته
وبيت بان اشاع المعاني في الصفاية كذا ورفتم شمس الدار في الحرم
وبيت بدعيته انما ستم في مدح الصفاية رضوان الله عنهم جميعين
نور القضايل والنورين في التهم **ولمعا في الساع في علية**
جمعت موطناتهم ومختلف **مدح او قصيد عن اوصاف في غنيم** مثله
 هذا النوع اعني اجمع الموطنات والمختلف قال المولعون اقوال كثيرة غير سديدة
 بامثلة غير بطا بقدر ولم يجرم ويطا بقدر الامثلة الصريحة الالفة عن الشيخ ذي
 الدين ابن ابني الاصم والذي يحرم عندنا ان هذا النوع عبارة عن ان يمدح الشاعر الشوق
 بين مدح وجهين فيا في معان مختلفة موطنه في مدحهما ويروم بعد ذلك ترجيح احدهما

١٢٣٥

الكل في التهم

على الاخر بزيادة فضل لا ينقص بها مدح الاخر فيا في لاجل الترجيح معان تحتلف معاني
 التسمية كقول تعالى وداود وسليمان اذ يحكما في الحارث اذ نشت فيه غم القوم
 وكنا لنحكهم شاهدين ففهمناها اسليمان وكلا انتا حكا وعلمنا فحصلت المساواة
 في الحكم والعلم وكقول الخنسا في اخيها وقد ارادت ساواتر بابها مع مراعاة حق الوالد
 بزيادة مدح لا ينقص به حق الوالد **حانا ما فاقا قبالا وهما** **نفا ورايان ملاة الفخر**
وهما وقد نرا كانهما **صعدان** فاختط الى لوك **حق** اذ ابرت القلوب وقد
كثرت هناك العذر بالعذر **وعلاطدا في الانزل** **هما** **قال المحجب** هناك لا اري
برقت صغيرة وجه والدك **ومفوق على لوابير بحري** **الى** فاقان ساء وبر لولا
حلال السن والكبر **وبيت** الشيخ رضي الدين الحلي في بدعيته قوله
هم **هم** في جميع الفضل ما عدا موا **سوى الاخاء** ونظر المذكور والرحم
 قلت الحلي سا الادب في نظم هذا البيت وكان يجب ان يودب على نظمه فانه يحس
 في حق صحابته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب في الثلاثة التي استأها وقاله
 ان الصحابة يرضون الله عنهم عدوها وقوله هم في جميع الفضل لا يبرهم منه مدح لانه
 سلمهم الفضل في الشطر الثاني من البيت ولهذا قال الشيخ عز الدين في بدعيته
 شبرا الى هذا البيت **هم** في جميع الفضل ما عدا موا **ما قاله** الوافق المنزل في الحكم
 وعلى هذا الترتيب الفاسد لما اختتمت بيت الصفي غير المختلف لان الموطنات عند
 بعزل والعبدان ما نظموا هذا النوع **وبيت** الموسلي قوله
جميع **لكن** **تلف** **فيهم** **ومختلف** **في العلم** **والعلم** **مع** **تقديم** **ذي** **قدم**
وبيت بدعيته يجب ان لا يستشهد على هذا النوع لغيره فا في قلت فيه عن الصفا
 رضي الله عنهم اجمعين **جمعت** **موطناتهم** **ومختلف**
مدح او قصيد عن اوصاف في غنيم **نور القضايل والنورين في التهم**
في سبق حليم **بومعليه** هذا النوع اعني القربص نوع لطيف في ما به هو
 عبارة عن ان يكتي الشكك بالشئ ولا يصح به لما حذها السامع لنفسه ويعلم
 المقصود منه كقول القائل ما افض النخل فيعلم انما اردت ان تقول ان انت تجمل وكقول
 بعضهم لاخر **لكن** **ابني** **وانه** **تعرض** **ان** **امه** **راينه** **والنور** **بعض** **نوع** **من** **الكتابة** **ومن** **امثلة**
 الشعرية قول الجحاج يعرض بين نعد من الخلفا **لست** **براعى** **ابل** **ولا غنم**
ولا يجوز **اراعى** **طهر** **وهم** **والشواهد** **على** **هذا** **النوع** **كثيرة** **وكذا** **ارادت** **ان**
 احمل المعنى فيه على حق المتكلم في سلكه بدعي في فانه من الامثلة البدعية وليس في
 هذا النوع له مثال **ولكن** **يندا** **ببيت** **الشيخ** **رضي** **الدين** **الحلي** **على** **الترتيب** **وهو**
ومن **في** **ساجد** **الله** **ساعته** **وغیره** **ساجد** **في** **العر** **للصنم** **والعبدان** **ما**
 نظموا هذا النوع **وبيت** الشيخ عز الدين الموسلي قوله

من التهم

قلت واذا كنت متشي وموان الانشاء الشريف انشأت جميع ما يحتاجون اليه من الفوائد التي
 اخذت بها عن علماء هذا الفن فان قصر الفقرات تبدل على قوة المنشي وقل ما يكون من
 كتمان بقوله تعالى يا ايها المدثر قد فاندثر وربك فكبر وشابك فطهر واشأ ذلك كثيرا
 في الكتاب العزيز لكن الزايد على ذلك هو الاكثر وكان يدعى الزمان بكون من ذلك كقول
 مكنت بعد كان والكبر في مذهب يلطم الارض برين وينزل من السماء بجبر لكن قالوا التذا
 السامع بما زاد على ذلك اكثر ليشوقه الى ما ورد منه من زيادة على سمعه واما الفقرات المتخلفة
 الاحسن ان تكون الثانية ازيد من الاولى بقدر غير كثير لئلا يبعد على السامع وجود
 القافية فتذهب الذمة وان زادت القرائن على اثنين فلا يضر شيئا ولا القرينين الا وليت
 الثانية على الاولى بسرا والتا لث على الثانية فلا بأس ولا يكون اكثر من المثل ولا بد من
 الزيادة في آخر القرائن **مثال** في القرينتين قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جهنم
 شيئا اذا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الغيا اهدنا لثايند طول من
 الاولى **ومثال** في الثانية قوله تعالى واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا انهم من مكان
 بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوامتها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
ومن قواعد الانشاء ان تكون كل فاصلة متخلفة نظيرتها في المعنى لان اللفظ اذا كان
 من القرينتين بمعنى نظير من الاخرى كان معيبا كقول صاحبنا من عباد نصف منهم من
 طاروا واقتن بطورهم صدورهم وباصلاهم بخورهم فالظهور بمعنى الاصلاب والصلابة
 بمعنى الخور **ومن** قول الطائي يا قوما يده وهو لا يبرح وبسر وهو ماء ولا يبرح وريح
 وينزع بمعنى واحد وبسافر وبسبر كدك **ومن** فوايد الانشاء التي يطول بها باع المنشي
 ان السجع مبني على الوقف وكلمات الاستعانة موضوعة على ان تكون ساكنة الا انها موقوفة
 عليها لان الغرض ان يجانس المنشي بين القرائن ويزوج ولا يتولد ذلك الا بالوقوف اذ لو ظهر
 الاثر بلسانك في ذلك الغرض وضاق المجال على فاصلة الاثر على انهم لو يمينوا الاثر بلسانك
 قولك ما بعد ما فات وما اقرب ما هو فات للزم ان تكون التا لا ولي عتوجه والثانية
 مكسورة تنونه بفتوت غرض الانشاق **ومن** ذلك ان السجع مبني على التغير فيجوز ان يغير
 لفظ الفاصلة لتوافق اختصارا فيصور حالة الازدواج ما لا يجوز فيها لانه الانفراد **ومن**
 ذلك الاما له فقد تكون في الفواصل ما هو من ذوات الماء لاحت الموافقة وكذلك الشمس
 وخفاها اميلت فيها ذوات الواو وكشفت بالياء حمل على ما فيها من ذوات الماء **ومن** ذلك
 حذف المتعقولات نحو قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى الاصل وما قلا ركعة في الكافي فيوافق
 الفواصل **ومن** ذلك صرف ما لا ينصرف كقوله تعالى قوما يرا قوما صر في بعض القراء
 السبعة لتوافق فواصل السورة الكريمة ولو تتبع المتناسل ذلك في الكتاب العزيز لوجد
 كثيرا **ومن** ذلك في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اجمعون من الهامة والنسامة
 ومن كل عين لافدة والاصل كلمة لاف من الم ولكن لا اجل الموافقة قبل لاف **ومن** قوله صلى الله

عليه وسلم دعوا الجنة ما ودعوكم واتركوهم ما تركوكم الاصل ما وادعوكم ولكن حدثت
 الانفس يحصل الاتفاق مع تركوكم **وسمعت** ان بعض علماء الانشاء صنع مولفا في
 احكام الفواصل **ومن** ذلك ان المارة من علم الانشاء البلاغة في المقاصد والبلاغة
 هي ان يطلع المتكلم بعنا ركة كنه مراده مما يحايل بلا اخلاص واطالة من غير اخلال والفضا
 خلوصا كلامه من التعقيد **ومن** البلاغة في المعاني والقصاحة في الالفاظ يقال
 سعي بليغ ولفظ قصير والقصاحة خاصة تقع في المفرد يقال كلمة قصيرة ولا يقال
 كلمة بليغة وانت تريد المفردا يقال المقصود كلمة كما قالوا كلمة لبيرة بلفظا حنة
 المفرد وخلوصه من ثنا في الحروف والقصاحة انهم من البلاغة لا في القصاحة تكون صفة
 للمتكلم والكلام يقال كلمة قصيرة وكلام قصير والبلاغة توصف بها الكلام فيقال
 متكلم قصير في كلام بليغ ولا يقال كلمة بليغة واستركا في وصف المتكلم بها يقال
 متكلم بليغ في الانشاء القصص البليغ قول ابن عباد وقد قيل له ما احسن السجع
 فقال ما خفت على السمع قبل مثلا ما ذاقا مثل هذا **ومن** ما كتب به عبد الحميد
 عند ظهور الخراسانية بشعار السواد فاشتور شامتا بجل به هذه الغرر وتفتحا
 هذه السكون فيصيب السبل ويحيى اية الليل **ومن** قول ابن نصر العيني وب
 الفشل في بضاعتنا بهم وسرى الوشل في غفار واعضا بهم فيجوب الاقطار
 عنهم من روع وذبوا لا تحذ لان عليهم بحورون **ومن** قول الصابي يرفع به سطانه
 وامدبت في التي سطانه **ومن** قول يدع الزمان كذا في الخاص وان لم اراه فقد
 سمعت جبر والليل وان لم الفة فقد تصورت خلقه **ومن** راي من السيف ثوب
 فقد راي اكثر **ومن** قول صاحبنا الفاضل رحمه الله ووافينا فلقنهم رهيهم
 في سحاب وعقاب في عقاب وهامة لها الغامر عمامة واغلا ذ احصها الاصل
 كان لها لها قلامه **والجيب** في هذا الباب من انشاء الشهاب محمود قوله في وصف
 مقدم سيرة كشف لزال في مفاصله اخف من رطاة طيف وفي مطا له اخفى من
 رطاة طيف **وفي** تنقله اسرع من سحابه صيف **وارزق** للعدي من سلة سيف
ومثله في احسن قوله في صدر مثال شريف سلطاني احذرناها والسيف قد
 انقت من العهود ونفرت من قربتها **والاسنة** قد ظهرت في موارد القلوب
 ونشر قلب الى الارتواء من قلوبا والسيف قد اضربت لحنه الدين فارعضها **وخدا**
 هاجر الاستفاق على غور المستبين فاعرضت عن برد الغور وعلبت شبنها ولحاة
 ما منهم الامن يستظهر بان كان قوته وقوة امكانه **والابطال** ما فيها من مسائل
 عز عند العدو ولعن مكانه **قلت** ما ادرت كاس الانشاء هاتنا الا لان بطيب
 المتامل بتبقة من شطوط الجور الى التمتع في رياض المنشور **ومن** ذلك ما انا فيه
 في تقليد مولانا المقر الاشرف المرحوم الفاضل الناصري رحمه الله البازر في الشافعي

زبور

بيان

بصاحبه دواوين الانشاء الشريف بالمملكه الاسلاميه الموحده وهو قولي. وقد وصلناه
 الى استحقاقه من رتبنا العالي. ورفقناه الى درجات الكمال ان اكمل ما خرج من مبدعنا العالي
 فانه المنشئ الذي ما للصاحب دخول الى ديوانه. ولا من جبر الطاهر قوة سلطانه. ولا
 لشهاب محصور ان يبايحي كماله في طارقه. وتلده. ولا للقاضي الفاضل في البارز
 وتبين. ولولا في كثره شهوده. ما نثر في كتابه طرسه زهره الا وانا زهر المنشور.
 ولا في ابواب المصطلح الانصحت. ودخل بيوتها من غير دستور. ولا تسلم منها الا
 ايجادا لفاط كان من اجها من شينيم. وقالت البغا المفصحة المهدية ما تم الا الرضا
 والتسليم. **ومن** ما انشأته في تقليد اولد وهو مولانا المقر الشريف الكمال عظم الشانه
 بصحة زورواوين الانشاء الشريف بالمملكه الاسلاميه الموحده وهو قولي. فانه من البيت
 الذي وهبه الله شرف العلم ورحم منه كل ميت. فكل كمال من مشايخ الاسلام ناشدك
 انه هل تنكره الله لهذا البيت. وما خفي ان امامك الاعظم اول من راعى حقوقه وبادر
 الى رفع مثاله. وشرع في رفع قواعد وتشيد كماله. ولحم هذا الفرع الذي زكت اصوله وقينا
 ما والقرب فامر. وقد انبته الله بنا ما حسنا والنيات الحموى لا ينكر غايته فابدر
 وهذا البدر في كماله ما اياه. ولما الى الله ثمة البنا فزاده الله كمالا وعلمنا ان الكمال لله.
 وسلكتنا في جباه والدر فكان منشئنا الشريف بقدر المريد. واخذنا الادب لهما نظمه
 وهما في البيوت البارز به بيتا لمصيده. والكتابة دون كماله وحاشه بحال ان نفايل
 ينشأ. وان كان الكمال زهره في شايته زهرت بهذا الكمال. وكان والده عقدا
 فرطه الزمان ولكن استمر سفاط. وقد نظمناه في عقد سلكتنا الشريف الى اصدار
 نعم الواسطه. واعتدت السن الا قلام الى تغور المحارب. فقلنا وانفرت صدور الادرار
 وعاقبها عتار. وقالت لهما قلاما اهلا بالعربيا التي ليس لها الا ايدي الجهمية
 عزير. ومرجبا بعد النورية يعقود الانشاء فان شايب الزمان فدعا وزهر المنشور قد
 زهر. وجاء الامام الذي ان كتب تقليدا قالت البغا هذا الامام الذي يجب تقليده. وهذا
 هو الخليفة على السر الشريف وامينه ومامونه ورشيد. ان تحسن في انشائه قال الخيان
 لا تعد العين عن البصا. واستطرد الى وصف روض مبرج زاده هجره ورجا. وتزل
 غراميا فاحدقة زهر عند زهر منشور. او كتب عنا محمد بداسا احمد الصخر
 ولوسعت الجوزا حديثه لسقطت مع الحصاصه عند حريم. فانه المنشئ الذي ما اعتقل
 ربح قلبه يمينه وهزمه. الا في كل منشئ دخلت صبي قلبه من ذوات تحت رزه.
 ولا حرك من روح افلامه فزعا الانشاء فنه بين الاوراق ثرات شميه. فلوا دكها
 الصاحب لقد ميا وافر الفواكه البديري. ولونا سبه الغنم لغالبه لوسنون بالقتال.
 وكان والده فداعته في كماله وهذا التقليد لشوق ذلك لاخره في اسجاء. فانه الامين
 الذي ان تصرف في من رتبنا الشريفه فقد ثبت ان توشق العري لبيتنا العالي. وامل

في ديواننا الشريف كانتا ماله اما الى المحب لا اما الى العالي. ولولا خفيه الاطالة لاورت
 هذا التقليد الشريف بكامله لانه في صناعة الانشاء ونسبهم وحده **ومن** ما انشأته
 عن مولانا السلطان الملك المولود سقيا الله من عيش الرحمة قراه جوابا عن مكانته الملك
 الناصر طاجا بين وهو لا زال جناس محمد سعيد الحركه بين الامين. وسيفد الجاني
 لم يرض بجائسته سيفان ذي بزن. والامة باحدنا تنه في عتات عدن في عدن.
 ولا برحت حنا بعد نصعا تحرق حتى في صدورنا طروس. واقلام الشاه سودا للمم
 سمدج. ولولا كنه لا عتارها شيب في الرؤس. وتحياتنا المكر من خصوصه منا بشرت
 التسليم. ويدودودونه سافق في ليا في سطورهها بين بدعي الكجمل والشميه. اصدرا
 وشاهد الموده قد وضع رسم شيئا منه وكتب. واثبت مفدا ما في الاخر من تحكم لرقاصي
 المحب بالموجب. واودعنا لها من السلام ما نهر رجزه الله وبركانه. من طيبا لثنا منا
 نتاج بين ازليج ذلك المندل الرطب لثنا. ومن جملها الموده ما نظم بعد المخلص
 ولكن كنه من طيب اعراقه حسن الختام. ومن جمعات الاشواق كل بصوته ليس لها
 غير سواد النفس عامر. ويبيد علمه وروود المثال العالي طيب تلك المعادن التي ود
 الشمس ان يعبد هار وحيثس. واندرافقها الاكشاف اللطيف ولكن سرق من حبيب
 عرفها وتعلم بنفس. فأكرمها مثالا انا خضر الملك على كل قرينه لها من حجاب البلاغة
 منشور. وخذاعها من سواد سطورهها وبغير طرسها غير لكا فورا. ورد صوف
 الصفا صقيلة فتشغل فيها. وظهر من زوراقه ثرات الموده ونحن بيد القبول بحسبها.
 وقدم من ذلك الحمر لا خدي كان اكرم. واقد قول منا بالاكرا. ونفع ابراب
 الدخول الى السلام نسلنا اوقلنا لخواصنا الوخوها بسلام. ولقد عملنا بحاس انشائه
 وهو يحضرنا الشريفة وابر. وما علمنا ان هذا الانشاء لا يصدر الا من فاضل والفاضل
 لا ينسب الا الى الناصر. وتقر لنا في محاسنه بحجج الامين بعد تغزلنا بحجج العلم. وراغنا
 تحسن بلاغته فقلنا هذا لا يصدر الا من ريب سيف وقلم. وود كل روح ان يلاطرق
 او اذ قد بريحان سطوب. وتطفل كل روض ارض عند ورد. على زهر منشور. وقالت
 فصاحت وتلك البلاغة التي جاءت بسجل اللبان. هل يغني لنا بصدق المحمد فقال الجما
 القلب قنقلا لامر الذي فيه تنسفنسان. وهذا نفس طيب عرفنا معدن طيبه فلم نقل
 من ان. وهذه سلافة الانشاء وازت سلطانيته فانشاءت الخافين. وهذا المحر
 صدق عزيمتي المطف والقول بين الملكين. وابطل هذا السحر المحال ما حرم
 بيا بل من سحر الملكين. واستقل على نظم ونثر باننا شعار السلطنة على عيانا. كانت
 البلاغة قالت لهما قدما سمعنا لهما سلطنا. فيا له من مثال. ورج زره شيئا فقلنا
 لا طعن فيك لطاغن. وتشر في طباق يد بعدة فكانت على الكنا في النيل من ارق المسكن.
 والهرب يا فاضل علمنا انها من مارج بالسعادة موصول. وطاف في حضرة الشريف

بحاس بما فيه كان من لجها زنجيلا. ولقد اكره المقال في كتابه المدين من اناس الخطاب
 ونقت به الوحشة اجلنا فقلنا لكل اجل كتاب. وهذا الجواب ايضا لا احسنه الاطالع
 لا استوحشه بكما لرفان الحسن ما دخل اليها من الدنيا والمصير ينظره والله اعلم **ومن ما اشتهر**
 عن مولانا السلطان الملك العابد سقى الله ثراه جوابا عن كتابته وركوت من صاحب تونس
 وهو المير كل على الله ابو فارس عبد العزيز بن محمد الله وهو لا زالت سيوفه في الجهاد ما ضده
 الضرب ولا يبرج جوده واقدامه متطابقين في السلم والحرب. فخصه بسلام. هو لنا را الشوق
 برود وسلام. وسقاية وادامه وعزم فتو لنا ان يعا في ذلك المقاهر. وحيات يطيق بها
 عن مواضيه الحسن الجند لا فلام. وثناؤه بقلدهما الصرح جوده جيد الزمان. وينسب لجلاب
 العقبات. ومحنة يعمر صدقها في ذلك لا في الغريب ويشتمس. وتزبل وحشة من سلا
 عن غيرها في الغرب وتونس **منها** واستطردت مفاد ضحك الى الوضعية بجواب العرب
 فيها وزنا التي يقول ذلك على يد رسولكم الذي لم يقابل بنا بغير التبول. فكون خالص واما
 متمسكا بالكتاب والرسول **ومن ما كتبه** جوابا عن كتابته وردت من الجنا بالمال
 الناصري محمد بن ابي زيد بن عثمان وهو لا زالت تحياتة محضو صفة مناشير في التيسر
 وسير العثماني في محفوطا في سعة المودة بالقديم. وشعار الاخلاص في كل بيت من محبة
 تهميم. وفروض الجهاد لسيرة المستور في كل وقت تقام. وبلاده الاسلامية بحريرة
 بالجنا بالحمد لله عليه السلام. وهما ذات عوامله بصدور الكفا بوصول. والسنة
 سيوفه بغير بلادهم من رشف اوراق دماهم ببلول. ولا يبرج بجاهد في سبيل الله
 برا ويخجل في البحر سبيله. فانه من لبست الذي علا محمد مقامه. والنجيم بالحق العثماني
 نظامه. واقتدى ببيتنا الشريعة الموبدين والنج في هذا الافداء شريك. وساعده
 نورته السعادة لما تمسك يقول من قال ولا بد من كنج يريك. ولم يبق بعد الاقتداء
 بهذا المشيخه الا الفتوحات المقبولة. والمشاركة في حسن السلوك على ما يرضى الله ورسوله
 صدرت هذه المفاوضات الى الجنا بالحمد لله تعالى بطلب السلام عليه. وتغنم شرات
 القبول من اخبارها العليمة ما تنقل اليه. وحملناها ثناء اطلقنا عنها في الفلار هو
 غفر في جيبه. وتوجت روس الافلام قبل ركونها الى قبلته. ومن الانشاء والمملوكي
 ما الطوقه قصص العلم لسانه. وخفر الشيايف على عوارض نفسه وبخاصة سمعته. وفاز
 الفاضل الناصري هذا الانشاء الذي ما حرس لسانه ولا شابت لمدونه. وسيدى عليه
 الكرم ورود ما اهداه من ثرات الموده بانعا في اوراقه. محتا في شعرا لا اخلاص
 فعلنا انه عنوان لعهد وميثاقه. وقد اتخف من بسات الامناس ما غرس في كنف النبل
 المياكر فحلا نباته. ودنت قطوفه نشر وظهور في فروع المحبة ثمراته فاقطعتنا زهر
 المنثور من رايضه عند الورود. ونغزلنا في رقم سطوع بين العوارض والمخدود.
 وطالعنا مجموع محاسنه الذي لم ينش فقلنا انه للمملوك بذكره. وبصرا فاما ادعش

من حكمه فرأينا المدهش في البصرة. وقلنا هذه لغة لواركها السراج لفصل لسانه وقاله
 سراج الملوكر حرمته قوية. وانفا حتى السعيد لقال ما لسانا الملك بهجة عند هذه الانوار
 المحمدية **منها** وقد تيقظت عمون عز منا الشريف الجهاد وعن قريب تمسك
 السوف اجفانها. ويخجل لفتا للمشركين وقد كثر لها النصرانية فايد سلطانها.
 واذا قدحت سيوف الدولتين في غباب البحر على الكفا وانا. تلى لسان النصر لا يزد
 على الارض من الكافرين دانه. **ومن انشاء الفاضل** على الناصر ما حسن ان يشنف
 به سمعه الكريم. فانه عن ابي الفتوحات الذي مضى على هذا الصراط المستقيم
 ويحي اذا كان الله قد اعطانا البلاد وهي المزمع الرب. واعطاهم المراكب وهي الى
 الرخاء في الحارب. فقد ظننا لمن عبق الدار. ومن ينقل الله تعالى انتقال قوم نوح
 من الماء الى النار. فالجنا بوطن نفسه على حسن الما لقاله لسان. ويعلم انه من كثر
 في الدارين. وقد تلمظت السن سيوفنا شوفا لخالق نصره. وتحركت عيوان راحنا
 عند سماع ذكره. ونقصت جوارح سنانا ريش اجفانها لاقتناص تلك الغرمان.
 وهامت فرسانا الموبدين الى منازله التي هي منازل الاحباب ليرى من اعداء به معان
 الرضوان. فانه المجاهد الذي حطرن في الاضطر في البحر الا زرق من بيش سيوفه سود.
 وكما اذا هم الموت الاحمر وكما ان التدبير يقول اهلا بعيش اخضر بجلده. وتولد نصرنا
 عندك برفق رائحة العرج في كل وقت عليه مبارك. ويتايد بعرضنا الموبدين حتى يقول
 له لسان العزانه انصاره. فيقدمه العثماني من جهة الاستعفاف قد
 ثبت عندنا ونقر. وهو اليوم امارا المجاهدين الذي ما صلت سيوفه في محاربة لا
 قال من في النصرانية الكبر والله يجزيه على اجمل العوائد من هذا النصر لصدور الكافرون
 في زلزلة من قارعة سيوفه بهذا العصر. **ومن ما كتبه** جوابا عن مولانا السلطان
 الملك الموبد سقى الله عود عن قتار كريم ورد من قرايوسف صاحب العراق وهو
 اعز الله انصارا المقرك الكريم العالي لجمال اليوسفي. لا زالت وزمراء العراق في ايامه
 القومية مستقيمة الحابسين. وجليلها الفتياء عاليه المنكر في شمل الذين يحتمون
 بها في الجامعين. وعراق العرب والجم بارزين من محاسنه اليوسفي في خلبين.
 فلا مية العرب تقول. ولولا اجتناب الدام لم يلف مشرب.
 دعاش به الالدي وما كل. ولا مية الله تقول.
 حلو العكا حمر الجدد منجت. بقسوق الباس قير رقة الغزل.
 فاكرم به الامين دار اعلی وجنات الطروس لكمال المحاسن اليوسفي. وفقت لها
 المهارات افواه الشكر لانها من الاحرف الموبدين. اصدرهاها الى المقر وسواحيها
 تغرد بالشاوين اوراقها. والسن الافلام قد اودعت صدورهم وسنانها شيئا
 عند اطلاقها. فانها الصدور التي تعرب من نقشاتها عن ضمير الاشواق

وإذا اطلعت من قبل المحرقة خفت اجتهادك لا الشاعلي الاطلاق. ويبيدي لعنه الكريم
ورود البسبر اليوسفي وقد دخل بالاشماع قبل اذ روتته تشنف. وهبت شمات بوليفافا
ما في القلوب من التلهف. وضاع نشرها اليوسفي فقال شوقنا البعقوثا في الاجدير
يوسف. ونالنا كرم سائله فيجدناه قد مد لنا طيات الجبهه. وحق على معاني الموده. وامتن
البرق في الظلماء من زرق سطوره. فما عكنا انما رقت يوده فيوسفي اليوسفي ولكن ظهر
السرايلودي من فصل خطابه. وصدقنا رسوله لما جاء بكرم كنابه. والفتيق من كرام
سطوره اراه الاناس. واقضنا منها ما هو عن الغير بشاره. والفت القلوب على الولا
نضربنا لاعداء من جهاد الحسد في جديدين بارده. وامست للجله والنيل لامتراجهما
بسلامت المحبه كالماء الواحد. وهذه افقه خولتنا في نعم الله وزعام الاخوة بيقاد
البناء. وقد تعين على المقر ان يقول انا يوسف وهذا الحق قد من الله علينا. وسرنا
الاشماع الكرميه بالتمكن من ارض لاعداء ومطابقه الطول بالعرض. وعلمنا ان هذا الام
الكريم شمله قد بما يقوله نقالي وكذلك مكننا ليوسف في الارض. واما فاختان فنقل
سيوننا ما غمضت عنه في اخفائنا. وانا ميل استقنا ما ذكوت نوبته الا شربت في
جس عيادنا. وجوارح سماننا ما برحت تنفض ريش اجتهادنا في الطير ان الله وان كان
مغفرا فلا لاجل العرض اليوسفي ان تحته عليه. وينزل سلطان قهرنا بارضه وبغيره فيها
عوامل المران. وان كانت من الاسماء التي لما انزل الله بها من سلطان. ولم تمل الا لشعاع
الدولتين بالدخول في نظير الارض من تخارج. وايقاع العريب الدخول بعد جيل العبدان
في كل خارج. وقد ان شمله لقلاد يكون بين المحبه المحبوب رقتنا. ولا بد ان يحاشه العكس
وبري ذلك قريب. وندهر من في النصر اينا وحرب تشرف في اشياء بالوقايح حدهم
وبر الجسوع الصبيحة الى التكسير فردهم. واذا امتد والى امتد لهم حصنها الفتح قبل
الغنائل. وانهم مريدون ولهم غنصه من الله بكثرة الاقبال. واذ اصر فوال نعم المريد برك
لهم حصونهم عند ذلك الصراف ما نعه. ولم يسمع لمساكنها محاذلة اذا صدوا ما تحديدت تلك
تلك المحصور في الواقع. وان كانت المنايا غابت عن مدرك كلفته السن يسوفهم موقا المحضرت
واذا طر في بروجهم طارف راي سماء تلك البروج قد انقطعت. وما خفي عن كرم علمه ما جوه
الناس من الجسوع التي مزقها الله ايدي سبا. ثم سابل سائله وقد راهم في المنازعات عن
ذلك النبا وقد اشار بعض شعراء دولتنا الشريفة الى ذلك بقصيد كامل يحرم هامدي
ولكن القصد هنا من ابيات تلك القصيدة باحادي المومنين والافقي ومن.

لو لاه لم يسم بكنه شاعر
هذا وما في العالمين مناصر
واطاعه في النظم بحر واقر
يا من باحوال الوقايح شاعر

وعلى مور الخيل ما لولا خيطة. فكان هاتيك السروج مقابر.

وما خفي عن علمه الكريم امر الذين نقصوا بعيننا بعد المناصر فاشترى الفضائل بالهدى
ودعوا سبوفهم الصقيل لما خافهم الكرم السبي فاجابهم الصدا. ولم يكن لحوار عزمنا
الشريف ضد عصبانهم البار دفر. حتى اظهرنا لولون الشار من دماهم على نديج
الاربع الوان النصر. ولخز واسر بها بشاب حرب ماشايت عواضهم الامنياء والوقايح
وحكم رشدهم ولم يخرجوا من تحت حجر المعامع. وقد اسع الله لطلال الملك وخبر به عكس
الدولتين. ولم يظهروا من تحت حجاب حجة الامهاتين العنيلتين. ولوصلت السيوف الغر حيا
ما قبلت. او صرقت العوامل الاغراب عن سواها ما عجلت. وقد فهمنا كرم الانبياء
الى ان تداركوا من الانشاء بيننا بصفا المودع. وعلمنا انها احكام محصية في شريح الاخوة
وهذه الاحكام عندنا على. وبالله لقد ساقى الغرض اليوسفي بسبب ما مراده الى الغرض
وقصو حاجه في نفس يعقوب بالجد ليس عنها عوص. ولم يبق الا اتصال شمس الوصال
بكل رسالة سطوره الاخوة في رفا عينا محرم محققه. ونقد بقا بقصد في الجواب فان
القصه اليوسفيه ما برحت مصدقه. والله تعالى يتبع الاسماع والابصار بعشاه مثلثه
وطيل خبار ويملكها من بين اوراقه بشي. وما انشائه بالديار والمصر به وحصل
اجاع الامه على من من الافراد تقلد مولانا فاض القضاة جلال الدين شيخ الاسلام
البلقيني نور الله سره بعد عز الحري وبوم ذواته بالجامع الموند في اخر المورجون
وذكره انه لا يتفق بملكه عدا يوم نظم وهو المجدد الذي امان فضل الغريب على المحم
في الكتاب والسنة. وظهر جلال سر اجهم المنبر فافوض بندر سطر بولجته. وازال
ظلم الجاهل بنو هدي احلال فله الحمد على هذه المنه. وتكره جهاد على نصر اصحاب الشايخ
وهو جبره الى تنازلها العاليه. ونشده على نيل الغرض بسبب ما ابن ادريس من جمل
احكام القضا وامست عليه قاضيه. وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تستغني بحسن اداها على القضا والقدير. وشهد ان محم رابعه ورسوله الذي نزل
شر بعينه المظهر بد نسل الجمل فقد كفر صلى الله عليه وعلى آله الذين ازالوا بفضاحتهم العربيه
كل عجم. وعثر على المحم بقوله تعالى انا جعلناه قرا ناعربا وهذا القيم مرفوع على
كل امه. صلوة تسن بها سطوف السند على من نشر بل يد روع الفضلاله. ويقم حدودها
على من يلحد بيت النبي صلى الله عليه وسلم وحمل اسماء رجاله. وسلم تسليما اثر الامم
فالنا بضع هذا الدين القيم مشرك وكيف لا وقد ظهر جلاله مقرا. واستدوا
بالباطل الا تظلم. فليس نزع صمرك. وقد جلا مكر المجدد نشر الاعلام للموردين
على امتنا الاعلام وحلت ايضا نواع التوريه بضم شيخ الاسلام. فهو اللث الذي
كان نظاء العلماء الى امامهم نعم القوت والحيث حق قابد وابو يدهم وانعز اند اضرارهم
بالشايخ واللبث ججكنا عن غيوم الغزل وقلنا وقد ساعدنا رايها الشريف في الظلم.

اصالة الراي صاغت على الخط **و** حلية الفضل زانتا لمدى العطل
 وروى غير فاشد وعلقت كتب العلم فقالت وعبون سطور بها باكية
لعل المامة بالبحر ثابسة **و** برب منها نسيم البرم في عيل
 واشد لسان حال شخص الاسلام وقطوف قريته وانبه
نقد متي رجال كون شوطهم **و** مراد خطوي اذ المشي على
 وانشاء الدنيا وقل وخواطرنا الشرب قد باسارته راضيه
لعل ان بدافضلي ونقصهم **لغيبه** نام عني او تبينه لي
 فتنبهنا له وقلنا الخدر وقد ابطنا من تلك الغريزة العالمة
فان جضعت اليها فافخذ سكا في الارض واسلم في الجوف فاعزل
 وكيف نطلب من نار خامدة هدي او يجعل السراب ماء واذا ادعونا الذي جاوبنا الصد
 وما في ابدان بطايق سبحان بيا قل او يحاري فارس العلم برجل **ومن يقل للسك**
ان الشدة كذبة في الحال من شدة وانه لقد نزلت في غيوم الغزل بعاد مقدار **فكان**
 عز لا ظلمت بسبب الدنيا الى ان تمت الله على المسلمين باذنه **وقالت** لامة فلذلك كما
 ينبغي واستوفى كل عالم شروط المحبة واستوعب **وتعلمنا** ان الحكم العدل حكم يتقدم
 هذا الامام بالموحبت **النا** وطفة غير نزلت الارض زلز لها **وقلنا** يخف على قلبنا
 فخرجت الارض انفس لها **واظهرنا** جلال العرب فاطل قواعده عندهم في ميا ومن الغصاة
 وما احقهم هنا يقول الفا جيل **وتراجمنا** اهل نجد فكل صاحب باصباحه **وعلمنا** ان هذا
 فضل رقبته ليداننا العرب في جلال المتقدم **وان الفضل** سيد اهل بيته من ميثاء وانبه و
الفضل العظيم **واستلذ** نحن جامع القلعة بجلالة هذا البشري **وهل** مودعوه وذكرنا
 طلعنا بجلاله فكروا واشد **لو ان** مشتا فاطمعت فوق ما
في وسعه لسعي اليك المنبر **وازهت** هذه البشري في دبرع ولكن ربيع الاثر
 الذي نزه الله روحه وريحانه عن كل غما **وصان** فيه المسلمين من باكل اموال الناس بالباطل
 ويدل بها الخ الحكم **ونشرت** اعلام كتب العلم وزاد الله بالسيف المريدني اسعافيا
 وكانت ستور المحمل قد اسبلت على القناسير فاطهر السرا الى الكشاف **والقرات**
 فهي في قري شخص الاسلام وفضلها فيها عاصم من الجحيم **ناقع** **والحد** يث في حلي مائة
 بنو جلاله الساطع **والغريب** فقد ظهر بعد عن الحجر بسمايا **وشرعت** بيوت
 العرب لشواهد ها اكرم نزلها **والعا** في فقد اظهر الله بانيها وجعلت بها عروس
 الا في **واصعد** بنا بنو جلالها نفصحت لنا ابوابها بغير مفتاح **والمنطق** فقيت
 منطق العذاب ارشنا ساجد بيقينا **والعقل** لست فما رايا لمن ما طم في هذه المن
 عقلا ولولا الحس قلنا ولا ديننا **وها هو** قدس الغفلة تنبذ من حنة الغفلة بعد
 ما امرض الجمل عيونه وارمد **والحا** وى اظهر ما حواه من المقام بعد ما هلك مني بجلد

والروضة ازهرت في جذاب هذه المسر بين اوراقها وانبعث **ومدنا** الشافعية
 اصول دوحنا فتنعت **و** ظهرت رفعة الراي في افق كاكه **ونور** لدرض
 الشافعي بنور بهاجه ووجه جلاله **ولما** كان الحين باكر يوم الجلال هو الذي ناظرنا
 بالغير **فقال** نور الشريعة وهو اخبر من نار على علم
وما استناب اخي الدنيا ناطم **او** استوت عنده الانوار والظلم
 فعلنا انجحة لنا في الذي منه غلا الاستضاء **والله** مني السؤال **وما** الدر في
 افق درس لا از الظلام الشك بالانوار **واسفر** ابدان عن التهمة والاكاذيب **وهو**
 ابو العلا الذي ولد من لام اول اخدم **وابو** الميثاق الذي شجر من العدة الكاملة
 في صيدون الغريبات سلاطهم **والله** طمعت العاية فانه ما سرع يا يتنا في وجيز
 نغريبه بالعباب **وبغينا** عن موفض العشي في فانه ننا في ما ندر بالاسباب **اقضت**
 اراونا الشريعة ان نعيد الى منازل بعد النجس **وها هو** قد ظهر **وبسلسل** عند
 الرواة حديث ابو عمر **فلذلك** رسم بالامر الشريف العا في المولوي السلطان في الملك
 الموبدي السبي **لان** الشافعية في امة الشريعة بجلاله في ترشيح بغير رايها
 وشنت الله القواعد واقامنا في ملكه على الخبر وصلى اربعة فيها على اوصيه فتناج **ان**
 يفوض اليها المشا لاله **ونحن** كذا ولذا وقد رفع التوبة في العزوق بينه وبين
 الغير عند اهل البصر **والحد** **وهو** مائة المطلب وعبون المسائل وتاج رويها
 ونهضنا الذي يمد يد في ادب القاص كفاية **وهو** الحر الذي ما دخل لنا بسبب طه
 المسطرة الا قالت التورية انه في البسط كامل **ولانظ** نا الى جليلة الجلال لا تخفنا
 عن المصباح بنو السائل **وقد** بناه عن مناظره كما افر ما له بالنعيم **وقوت**
 عبون ابن البنا روي نور الدضر بغير هذا العيبر **والقضا** دكر علوم عقل قد بر غل نقيها
 العية **ولكن** لغز شينا بما تبسم عند كبر **واقوا** ه ما تملك الشاء عليه فليسبق
 ذلك فانه العز بغيرنا **المتن** في هذا النشر في الذي هو ويا جرة رقة **واذا** ذكرنا
 الاصول فاصوله محفوظه **وهو** المعتمد عليه في التمهيد **والمتن** في بيده علمه
 ولوعاش ابن الحاجب ما تغزل في رفع حاجبه **وخط** له جايده **وعلم** ان جلالنا
 عن الاسلام فلم يرفع على العين حاجبه **والوصا** باكره **ولكن** خواهره ذكرا تلتقط
 من املاته واما الله **وهو** جاع مختصر منها وظهر زوايدها حياطة ومعانيه **لان** الجديت
 فضل يتسلسل مع الرواة **ولسند** **ولما** جرح اجل من اوضح الرسالة في سيف مجر وجرح
 جند وكرمه **ولم** في الامام الشرف في المودع سنة متع حشر وثما فانه ان الشرف رسالة
 بوقاة النيل المباركة لسبي النما **ولا** جام طائر ذكر عينا **واحض** من نا للمعبر
 الاشرف في الغاضوي الناصري محمد البازمي ابحصى صاحب **واو** من لا نقاش الشرف
 بالحا كما لا سلاية نعيم الله رحمة ورضوانه قطعة من الشاد الفا في الغاضل ابو النيل

وقرب على المسامحة الشريفة المودية وحذرت من التعرض لشي من الفاتحها وسماها فانشأت
رسالة الحكم لا يبيح على كل فاضل بالتقديم وإن كان لسان العلم قد طال لها هنا فاما
أقطعة نأ دبا مع عبد الرحيم وقد وصلنا هاهنا نعمل لقطعنا لنفك المثل في جنى
المجتبى ونشتم نظرم في حدائق الروضتين ويطرب تسبح حمام الدوحتين قال
الفاضل نعم الله سبحانه ونعا في مناضبهما بزرقها واصفاها سبغا واصفاها بنبوغ
واسنانها منقوشا واحدها بحر مواهب واصفها بحسن عواقب التعمير بالنيل المصير في
الذي يسطر الامال ويغنيها ملك وزجره ويورى النبات محرم ويجدى على سواد الارض
بغضبه البيضاء ويحنا بيباع الخصبية بعبا كذب من الجواب ويحيي مظهر انواع الجوان
ويحيي ثمرات الارض صفوان وغبر صفوان وينشر مطوى جزرها ونشر مواهبها ويوضح
معنى قوله تعالى وبارك فيها وقدر فيها اقواتها وكان وفاء النيل المداكر في كل اوكار
فاسهر وجه الارض ولكان قد تنقبت وامن يوم بشره من كان خاضعا في وقت فراغها
لا بان من لطائف الحق سبحانه وتعالى في حقيقته الظنون ووفت بالرزق المضمون
ان في ذلك لايات لقوم يوتنون وقد علمنا كنهه في حقه من الاداء وسند من الاخذ
وتصرف فيه على ما نصرتك من الطاعة ونشر ما اوردته البشر من البشرى ما بانته وقد
ما يصل الى بعد الله على ما دونه **فقلت** بعد الفاضل ويندي لعل ظهور النيل المداكر
الذي علمنا الله فيه ما يحسن وزباده واجراء لنا في طرف الوفا على اجل عاده من خلق
اصابعه ليرى كمال انعام فاعلى المسلمون بالسماء كسرى بمسرى فاصبح كل قلب كذا
الكسرى محبوا وانبعثه بنور وزر عمارج هذا الاسم بالسعد المودى مسكورا في
فقا السودان فالراية البيضاء من كل فلع عليه فلي تغور الاشلام وارشفها ريق الحلو
فيما لتما عطا في غصونها الله وسبب خبز في الصعيد بالعصب ومد سبابك
الذهبية الى جزير الذهب فضربت الناصير واشتغل بام دينار وقلنا انه صبيغ
يفوق لما جاء عليه ذلك لا خيرا واطا الى الله عزير يادنه كثر دوا الى الاقان وعصبه
البركه فاجرى مكة الى ان غدت شجرى من تحتها الانبا وحسن شندى الروضتين
صديهم وحسن عليه جنوا لمصنعات على القطيع وابهرت على طام من الزلازل الذي لم يدم
للنديم وراق يد يجرى لما انتظمت عليه تلك الاقياس وسقى الارض سلافة البحر
تخدمه ليل النيات وادخله الى جنات النخل والاعناب فالق القوى والحب فارضع
جنين النبت واجملها امهات العصف والاب وصا فحده كفو في الموشة فحتمها بحر الجهد
العصفية وليس الورود تشرب في لارحوان تكون شرب كفي في ايامه قويه ونفى الزهرى
بجلا وق لقا ثمرة من القوى وهامته الشفا فاراحت صفاء بر من عينا عليه من
شدة الموى واستوفت الامصار ما كان لها في ذمة الموى من الدين وما زج العالمين
بجلا وية فهام الناس بالسكرو واليهون وانجذب اليه اكبلا واستند ولكن قوى بوسه

حفظي منه بنصيب سهم لا يرد وليس شربوش لا يبرج ويرفع الى ان ليس بعد هذا الناب وفتح
منشورا لارض اعلا منه بسعة الزرق وقد تقدم وزجج فتنا اول بقالم الشبر وعلم
بالفلاهما ورسم بحسوس كل سدا بالافراج وسرح بطايق السفن تحققت بخلق بشاير
واشار باصابعه الى قتل المحل فبادر بالخصب الى امثال واعرج وحفظ بالمعتوف وقضى بجل
سنة منا فلا سكن على البحر الا لبحر لك ساكن للمطالع العزيم ما تفقده وابقن بان المياه
ومد شفا امواجه الى قبيل فر كعور وزاد بسرحته فاستحلى المصرون زابن على القوى
ونزل بركة الحبش فدخل التكرور في طاعده وحمل على الكما ذا الجوى فكسره المنصور وعلى
على الطوبى بشيا منه واظهر في مسجدا لخضر عند الجياه فاقر به عنيه وصار اهل ومياط
في برزخ بين المالح وبيده وطلب المالح رده بالصدور وطعن في خلافة سحابة فباشعر
الاروق والحد وكب عليه ونزل في ساحله واصمت واوات ووابر على وجان الارض
عاطفه ونقلت ارداه على حضور كحوا رى فاضطربت كالحا بفره وما الى الية بسبق النخل
فانه طلعه وقيل سالفه وامست سود السفن كالحسنات في حرمه وجانته وكلمها اذ ناد
الله في حسنة فلا فخر سدا الا وحصل له من فيض نهاره فتوح ولا ميت خيل الا
عاش به وبيت فيه الروح ولكنه اجرت عيونته على الناس بزيادة وزفره فقا الى المقام
عندى قباله كل حين صبيغ فنشر النيل اعلام فلو غير وحمل ولة من ذلك البحر بحرم
ورام ان يحجم على عبادته فنادا اليه عزما المودى وكسره وقد اثرنا المقر به
البشرى التي عم فضلها بر ووجل وحسنه عن البحر واجرح وشرهنا له حالا وصدا
ليبا خنطه من هذه البشرى البحر بالزيادة الوافرة ويشتق من طينها نشر فقد جلت
له من طينيات ذلك النسيم انفا سا عا طوم ولا يبرج من تيلنا المداكر وانعامنا الشريف
على كل الخالين في وفاء **وما انقروا ما نشاير** رسالة السكين فان الشيخ جال الدين
ابن سنان سبق الى رسالة السيف والعلم وقد مر ابو طاهر اسمعيل بن عبد الرزاق
الى رسالة القوس وكتابه لا تشاء لادلهم من سكين فقلت ه ونفهم وصول السكين
التي قطعها الملوكر اوصال الحفا واصفاها الى الادوية فحصل بها البر والسفا وتالله
ما غابت الا وصلنا الاقلام من اعترها الى الحفا زرقاه ولم تظهر البيض منها الملوكر
خرسا ومن الجبابب انها لسان كل عنوان ما شاهاها موسى الا بسجد في بحر العنايت
وذا بعد ان خضعت له الروس والرقاب لم يقطط طرف القلم بعد ما خط وعلى
الحقيقة ما روى شلمها قطه ولم جديها صاحب في المصايق نفعنا وحكم بحسن
صحتها فطعا ما ضايت العزم فاطمة السن فيها جاف الشباب من رجحين لانها
بالناب والصاب معلقة الطرفين انملة فتجرت نفعت بسواد الدجى فعدت بها بالفضي
والليل اذ انبعا ولسان براف اشند في ظلمات الليل فشكرت شاعة الامحيم
وما عرفت منها شمسيل هذا وتقطيعها سوزون اذ لم يجاؤن في عرض حرمها الحد

الاعلام

سجدة

والعبيان ما نظموا هذا النوع في بدعيهم **وبيت** الشيخ عز الدين الموصلي قوله
 تسع طوي ادب تنظم ذي ادب تحفني ذي غلب بالنصر ملكنم
وبيت بدعيي شريف فير الى انظلي ونفري ترضا عرج النور صلى الله عليه وسلم وصفا
 رضا الله عنهم اجمعين بقولي **بجوف** ومنظلي قد اظها احكي
 وصرت كالعهد بين العرب والهمج **وقلت** بعد مشي الى النظم
 تسع طويهم ليلى بالبحر **ورشت** كوني يروي لكل ظلي
 التورية في السمع طهنا منتظر في سكر الجواهر وقد نقر ان السمع هو الذي يحسم
 حسب العقد ولهذا قلت تسع طويهم والمناسبة البدعية بقولي يلقى بالهمج تحاسنه
 غير خافية بعد ذكر الجهر ومثله كما ان شرف للكون وتكمن الفا في ظاهر والله اعلم
لان مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدح سواه ليس من لزومي
 هذا النوع الذي سماه قوم الازهر والازهر ما لا يلزم ويقتضيه من سواه الاعنائ
 والتصديق وهو في الاصطلاح ان يلزمه النافذة ثم اوالناظم في شعره بحرف قبل حرف
 الروي او بكثرة من حرف بالنسبة الى قدره مع عدم التكليف وقد جاء ذلك في الكتاب
 الغريب في مواضع تحمل عن الوصف كقوله تعالى فلا اشم بالحنس الجوار الكس وكقوله تعالى
 ما انت بعمه ربك يمينون وان لك اجرا غير ممنون ومثله قوله تعالى واللعل وما سبق
 والقلم والاسق واما الشعر افا هو العلامات اكثرهم في هذا النوع الزاخر احق انه صنع
 كناية اسما للزوميات جاء فيه ما يشاء بدعيه الا ان فيه عثرات لسان كثيرة كقوله
 فصكنا وكان الضحك لنا سفاهة **وحقا** السكان البسطة ان يكونوا
 يحكمنا صفي الزمان كانبنا **وجا** ولكن لا يما ولنا سبك **ومنه قوله**
 لا تظلمن حاله لك رفعة فلم البليغ بغير حفظ معزل
 سكن السما كان السماء كلاهنا **هذا** الدرح وهذا اعزل **ومنه قوله**
 اذا شئت ان تلقى السعادة كلها فني وجع من توى جميع المحاسن **وبيت الشيخ**
 صفى الدين العجلي على لزوم ما لا يلزم قوله **من كل سبب للموت مقتحم**
 في بارق بعنا الحرم يلحم **وبيت العبيان**
 ونيل يمي لنيل القرب من شكي وسيل دمي بذيل التزب كالديم **وبيت الشيخ**
 عز الدين الموصلي قوله **لي الزام بدعي خبير معصم**
 بدعيه وارتباط غير معصم **وبيت** بدعيي اقول فيه
 لان مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدح سواه ليس من لزومي
اذا تراجم ذنبي وانقر ذلتي بالمدح فزت ونجاني من النقص
 هذا النوع سموه المزاج وهو في اللغة مصدر لشبه ان اذا اقر باورده
 وفي الاصطلاح قال السكاكي ومن تبعه هو ان يراجم النظم بين معنيين في الشرط

واجزا كقول البحر **اذا** امانتي الناهي فلم في الهوى
 اصاحا الى الراعي فلم بها الهوى **ومنه قوله**
 اذا عثرت يوما ففاض ما وهما **تذكرت** القرني ففاضت دموعها
وبيت الشيخ صفى الدين في بدعيته قوله
 ومن اذا خفت من حشري فكان له **مدح** نجوت فكان المدح معصني
وبيت العبيان اذا ختم في حرب وصالحهم **تلك** الاسود وترى اللسان بالهك
وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله **اذا** تراجم ذنبي وانقر ذلتي
 تذكرت ان نجاني في مدحهم **وبيت** بدعيي
 اذا تراجم ذنبي وانقر ذلتي **بالمدح** فزت ونجاني من النقص
وبيت في كل ذي حكمة من حكمة كل عي
 البحر رحمان ياتي المنكلم بيت ويخبر به جميع اجزاء ورضيه ويوجهها كلها على وتبين
 مختلفين جزا بحر وعدها على روي البيت والثاني على روي البيت كقول الشاعر
 هندية لخطايتها خطية خطايتها **دارية** فخايتها **وبيت** الشيخ صفى الدين قوله
 يبارق خديم في مارق احسم **اوسا** بق عز في شاهو علم
 والعبيان ما نظموا هذا النوع في بدعيته **وبيت** الشيخ عز الدين في بدعيته قوله
 ذي فضل ابدية ذي عدل تجزية **قال** الذيب في حكمه شئ مع الغنم
 الشيخ عز الدين سماه في هذا البيت عن رتبة التجزية في الشطر الثاني بالنسبة الى
 التقدير في شرط الرتبة **وبيت** بدعيي اثير فيه الى ما ابدية من المحاسن في المدح النبوي
 بقولي **وبيت** في كل ذي حكمة من حكمة كل عي
الى المعاني جنود في التديع وقد جردت من المدي في كل عي
 التجريد يعرفه صاحب التلخيص بان قال هو ان يتنوع من امر ذي صفة صفة اخرى
 مثله وفائدة المبدأ في ذلك الصفة كقولك فررت بالرجل الكريم والنسبة للمباركة
 فررت من الرجل اسمه مصفة بالبركة وعطف عليها كما ندر عنهم وهو هو ومن امثلة
 الشعر قول الشاعر **اعانق** غصن البان من ليل فدها
واجن جني الور من زخاتما **فانه** جرد من فدها غصنا ومن رجبها وردا
وبيت الشيخ صفى الدين الحلي في بدعيته قوله
 شوس ترى منهم في كل معتك **اسد** العرب اذ اسر الوطيس حيي
 الشيخ صفى الدين جرد في بيته اسد العرب من الشوس **وبيت** العبيان في بدعيته
 من رجا احمل بد ومن بد يحجر **ومن** لفظه ومنتظم
وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله **من** لفظه واعطف بالنقص جرد في
 يا نفس توبي وللجريد فالزومي **وبيت** بدعيي في المدح النبوي بقولي

الاعلام

التجريد

الافهام فاللادوار الشدة والاحمر والاسود والعرب والعجم ويسمى معنى علم وهو معنى صب
والركام السحاب المبرك والكدح على الانسان من الخير والاكود العوج والمساويع والملاينة
وتحيط بمعنى هدى وهلك والصكك ضيق الصماخ والرعاء السفك والاساو والملاينة
والاصار جميع اصرو وهو النفل والسا هم قبل ان ينعى هذه الغنم وتقبل انها وجرا الارض
انتهى **واقفي** رجل من طلبة العلم بحل المسئلة يقال له الشيخ بن الدين ابن
الضعف سنة اربع عشرة وثمنا مائة على رسالة مشتملة على حكم ومواعظ على طريق الفقهاء
لاعلى طريق الادباء سألني الكتاب بتر عليه ما فاستعنت من ذلك فتوصل الى ان رسم في
سولانا المفضل الامير في القاصوي الناصري محمد بن البارزي الجوهرى الشافعي صاحب
دواوين الانشاء الشريف بالمالا كذا لاسلاميه تقرظا عا طلا فقلت هذا النوع
من المستحلات فان الخطب والوعظيات ثرات الغاظها اذنية القظوف واما
التقرظ فان تحصل الفاظه العاطلة فغير ممكن لان كفت المتن والى من كذا صغفر
والطريق مخوف فلم يحصل عين المرسوم وجوب وعلم ان الصرف الى غير الامثال
ممنوع **فقلت** هذا التقرظ الذي ما سبقي نثر اليه ولا حام طر ففكر عليه
وهو طالع المملوك رسالة محمد وسلم واحكم السمع والطاعة لكلامه المحكم والله
ما سعى عالم الاوهام ولا روى صرحا كحلل سلك الاكرام عمار وعاد عاصلا
واعيد للصلا حواصله وصار له مع الله معاملة ما احلها كبر عا طلة المحل
واهدا لسهولة سكتها واحلها ما لو كلسا عدد سعدا حكما مائة ولا اهل العصر
سكر الادراك من مدامت ولا لعراق عام صرحها ورهطه ولا للصدور كولو لها
وسمطه ولا لولد مطروح مع طرجهما المحرم مطا رحد ولا صار لولا رسالة سميرة
ولا لصرجهما راسا رحد ولا سارح الماء كحللها لالحا الا لال ولا عام ما اسسده
العدا الا اطلال وما الخطا ضم الحلو معها الاما لحد وما صوادح الكلام الصارح
الاحول روجها صا رحد ولا لظلم الرابع مع خلاوة وردها رحد ولا لسلسال الورد
معها طلا و لو كطل الطراد واحد ولا لسلك الدرد وسلوكها ولا للصو العظم
عظم مسوكها ولا لا يحكمها حرسه الله صا رملكا ويحكمها احكام وكلام المملوك
مملوك الكلام لا الدال الله ما اسرار ولما ادم الاحكام وما كلام الحكم وما احكامه الا
حرمة وما امة رسول الملك العلام الاسادة الامم وما سماء صدوره الامطاع
اهلة الحكم اطالها اطل الله عمره وما عليها سامع واطاع هذا لالحا وسعد
السود لالحا طالم وحصل للعالم لما هلا خلاها سرور واكرموها محلا ولحلوها
الصدور احكامها عذرة لامة محمد وما اعادها السامع الا حنا العود احمد
سلساود ورها وهو عا طل كل حله لاسماع الاطال وكلام لسواها كرم لله
دع ما حكا ودرجهم كمال كلامه مادة العواطل وسئل لطر وسيله وسطوط

سلسل الدهر والسلسل ولو سمعها ملك العاطل امال روس رما حده وكل حد سلوه
وسع معالم العلم وما هدى صديقه وادبر لاهل الموده وندد دهم مالكا الى اصول
سطور الكماله ولا ودرع رسول لوسا لرحم امرا طابع اوام
حكما وسامع مرسوم رسمها ودارس ما احكمه مهدها واملا امد الله عمره
والحمد لله **واقفي** بنى بيت بد يعينه في بيت الحذف على العاطل وهو
الرسول بحل العلم ما حكموا هذا لا وعد واسادة الامم
والعسان ما قطعوا نزع الحذف في بد يعينه وانا الشيخ عز الدين لغز مر عليا
نظم الحذف في بيت بيتهم لاجل تسمية النوع في البيت اذ فيها الازال والقاد ولا بد
من التورية بتسمية النوع كما شرطه ولا فكل من احذف في باب الحذف الى حمة اما الشيخ
عز الدين فانه ذكر انه نظم بيته من الحروف التورية المقتطعة وسمى الحذف في بيته
اسقا لقا فقال **ارور** اسقا طوبى بالصلوة على
محمد وعلى صديقه العلم **وبيت** بد يعينه حذفت منه الاحرف التي تنطق
من تحت وهو الذي نظمته بقدي لى يمكن سقني بلان خيفة حصلت
لكن مدا نجه قد ارباب سقني **وقلت** نزع في الحذف
وقد امتت وزل الخوف فخذ فاحو العدو ولم احقر ولم اقم **وقلت** بعد
في التدبير **والخضر** اسود عيش حين **وبجته** بياض حنفي ومن **المر في العدا** حنفي
نوع التدبير من سخر حات ابن الى الاصبع وهو عباد عن ان يذكر النظم او
القائرا لوانا بقصد هما التورية او الكناية بذكرها عن اشياء من شيبا وهدج
او وصفها وغير ذلك من الاعراض فمن التدبير على طريق التورية قول الحريري
في المقامة الزواني فذا اضر العيش الاخضر واذا زورا المحبوب الاصفر اسود
يومي الابيض وابيض فودي الاسود حتى رقت في العد والاذن في خذ الموت
الاحمر **ومنه** ما كتبت جوا من مولانا السلطان المولى محمد الله الخا لاجاب
العالي الذي خطبني الاصف في العرا لاذن في من يضي سيرة الاسود وكذا اذ انهم
الموت الاحمر وكما ل التدبير يقول اهلا بعيش اخضر **وبجته** من الاشئلة الشعر
في بيت التدبير قول ابن جني **ان** تودج الم عن يقين
فالمهم يوم تابل او قتال **تلق** بيض الجوع سود خثار
الشفق خضر الكنا وجر النعال **ومثله** قوله
بياض عرض احمر صوارم **وسود** نفع اخضر رير قارب **ومثله**
قول زين الدين ابن الوردى **اذا** امر واوحى وما سقنا يدي
اذا ربي لهم رجلي وان خضر اعنني **وبجته** قول الشيخ عز الدين في هذا
الباب **خضر** الصلوة والسواد من العين **وبياض** المشيب قد اوردنا في

النتائج

الناصرى محمد بن الحسين بن عبد الله
فانه النجاة هده

سكتة

واحتمار الدموع صفو وجي **ك**ذا من تلونات الزمان **ق**لت تلونات الزمان
 في باب التبعين غايه في الحسن **و**بيت الجلي قوله
 خضر المربع حمر المربع يوم **و**عني سودا لوقايه بغير الفعل والشيم
 والعيان ما نظنوا هذا النوع **و**بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 خضر المربع حمر المربع يوم **و**بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 قلت ما يلقى بالنسخ عن الدين ما اعطى في بيت النسخ صفي الدين من هذا لفظه
 والحكاية تلون في باب التبعين على الصفي ونحوه على الجلي في اخذ لفظه ومعناه **و**بيت
 بد يعين في **و** خضر اسود عيش جين **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
وقلت يا ليت قومي يعلمون بما **ق**دلت في لفظي **ب**اقتباسهم
 الاقتباس هو ان يصير المثل في الكلام بكلمة من آية او آية من كتاب الله خاصة هذا هو
 الاقتباس والاقتباس من القرآن على ثلاثة اقتباس مقبول ومباح **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 ما كان في الخطب والمواقف والعهود ومباح النسخ على الله عليه وسلم ونحو ذلك **و** بيت
 ما كان في الغزل والرسائل والقصص **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 نفسه ونحوه من ينقل الى نفسه كما قيل عز احد بن مروان انه وقع على مطاوعة
 فيها سكاية من عماره ان البناء يا ميم ثم ان علينا حسابهم **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 في معنى هذا ونحوه بالله من ذلك كقول الغليل **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 ارجى الى عشا قد طرفت **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 وردد فيقول من خلفه **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
ومن الاقتباسات التي هي غير مقبولة قول ابن نديم في مخرج الفاضل
 فتشليل الضد واداء ليل **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 ووصلت السهم ما اذ فتح وصل **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 سمع كل عن ملام عذو **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 ونحو ذلك كان بن ضلوع **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 فلرا في المحفون ان حبسني **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 ما سحبا كان ما راى تحضنا **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 رجعي عن جمعة كاس روق **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 باز عن نصفت في اقر العيس **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 انا عبيد للفاضل ابن علي **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 لا شيم وعلا غير نوال **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 بعد ذلك **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
واعلم ان الاقتباس على نوعين نوع لا يخرج المقتبس منه عن معناه كقول الحموي فلم يكن

الاقتباس البصر اقر حتى اشهد فاعرب **ق**اذا الحموي كنه به عن شدة القرب وكذلك
 هو في الآية الشريفة ونوع يخرج به المقتبس عن معناه كقول ابن الرومي
 لان اخطات في مدحك **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 لقد انزلت حاجاتي **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 الذي لا يرحم نفعه والمراد به في الآية الكريمة ارض بكه شرف الله وعظمها ثم اعلم انه يجوز
 ان يغير لفظ المقتبس من زيادة او نقصان او تقديم او تاخير وابدال الظاهر من ضمير
 او غير ذلك فالزيادة وابدال الظاهر من المضمرة كقول الشاعر
 كان الذي خفت ان يكونا **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 على وجهه الاشياء وفي بالظاهر كان المضمرة قوله انا الى الله واجهونا **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 المصيبة وهي قوله تعالى فانه وانا لله واجهونا والنقصان ما تقدم من قول الحموي
 فلم يكن الاقبح البصر واقر **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 او هو اقرب والنقصان والتاخير كقول الشاعر
قار لي ان رقيب **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 قلت وعني جهنم الخ **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 فانه تقدم في قول ان الاقتباس هو على جوار الاقتباس من القرآن ومنه **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 في الكلام من الحديث النبوي اقتباسا واداء الطيبي في الاقتباس من سابل العفة
 والشاعر قدم في لفظ الحديث واخر لان لفظ القديس خفت الجنة بالمكان ومنه
 بيتان لك **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 اكفر للزيادة في لفظ القرآن والنقص منه ولكن لا ياتون به على انه لفظ القرآن **و** بيت
 من مثله الشعر قول الحموي **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 من كعب معاد السلو المقابر **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 سرار شفي يوم على السرا **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 حصوا احسن منها افردها **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 رجاوا فقلت سابل عن دارهم **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
ومن لطائف هذا الباب قول الفاضل عن الدين ابن عبد الظاهر في معشوقه المسى
 بالنسيم وهو ان كانت العشاق في اشواقهم جعلوا النسمة الى الحبس **و** بيت
 فانا الذي انا لله بالبيت **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
ومثله في الحسن قول شيخ مشوخ حماد الحموي سمر حمر الله تعالى وهو
 يا نظره ما حلت لي حسن طلعيته **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 غابت انسان عيني في تسريحه **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله
 ان دمعت عيني فمن اجلها **و** بيت النسخ عن الدين الموصلي قوله

او قضي انسانها في الموي **يا ايها الانسان ما غركا ومثله**
 قبرا بشمس حينه وضحاها **وتبار مبسها اذا جلاها**
 وشارخدير المشعشع نورها **وبليل صدغها اذا غشاها**
 لقد اوعت دعا وما في حجب **صدقت واقلع من دان كاهها**
 فتقوس على علي وعذري **قد اجمعت بجموعها وتقاها**
 والعذر اسعد هاهنا قيم وليله **والعذر منعت لداستقاها ومثله قول القاه**
 محبي الدين ابن فرناص **ان الذين ترجلوا نزلوا بعين ناظم**
 انزلهم في مقلي **فاذا هم بالساهم ومثله قول الشيخ جمال الدين ابن بيات**
 واعيد جارت في القلوب الحاطة **واسهرت الاجفان اجفانه الرسني**
 اجل ناظر في حاجبيه وطرفه **تري السحر منه قاتب فوسين او ادنى**
ومثله قول الشيخ زين الدين ابن الوري رحمه الله
 رب فلاح مخلص **قال يا اهل الفتق كغلي العبح خري فاعينوني بقوم**
ومثله قول المماره ابن الجاهلي مات حقا برج به موقى واذا
 فحشا قرا عليه جهسوا **يا ليتني من قبل هذا ويصيح في هذا**
 الباب قول سيدنا الامام القدوة الحافظ الشيخ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني
 الشافعي رحمه الله بوجهه وهو **خاف العوادك في حديث مدامي**
لما جرى كالبحر سعة ستره فحسبه لاصون سره هو **ومثله**
حق يخوضوا في حديث غدير **وتخلت** ناحت طوفة الرماض وقد رات
تلون دمي بعد فرقة حبه **لكن به لما سحت نيتا خلعت**
فعدت مطوفة بما خلعت به **وهنا فابده يتعين ذكرها وهي ان العلم**
 قالوا في هذا الباب ينبغي ان الشاعر لا يقتبس بل يعقد ويضم وماذا نثر وهو
 الذي يقتبس كما ينبغي **فان خطيب** **ذلك** قول الحريري نطو في من رعي وحقق ما
 ادعى ونهى النفس عن الهوى **وعلم ان القرا من ارعوى** **وان ليس للانسان الا**
 ما سعى **وان سعيد سوف يرى** **وقوله** **انا انشكمت بنا وبله** **وامرهم القول من**
 عليله **كقول ابن نياته الخطيب في الخطيب** **فان تواتر** **اما انتم** **مما كذب**
 لقد فون **ما لكم لا تشفقون** **فوري سما** **والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قلن**
 واما عبد الصمد في صاحب الطبا في الذهب **فانه عنوان هذا الكتاب** **وامام هذا**
 المحراب فمن قوله في الاطبا **فمن عابن تلون الليل والنهار لا يعتر بدهره** **ومن علم**
 ان الذي مضى معه لا يرجع على ظهره **فيا قوم لا تركضوا خيل الخيل في ميدان العرش**
 وامنتم من في السماء **ان تحسبكم** **وقوله** **ولو علم الجدل صولة العار**
 وعصدة المنشار **لما نطاول شبرا** **ولا يجال كبرا** **وسيقول البليل المعتقل البني**

كنت غرابا **ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وقوله**
 لم تحت ثياب العز طابقة **اخفاهم في داء الفقر اجلا لا**
 هم السلاطين في اطوار مسكنة **استعبدوا من ملوك لا رض الا لا**
 هنري المكارم لا ثوبان من عراك **خطيا فمصاصا وواعدا سما لا**
 هندي المناقب لا فغان من لبن **شعبا بما فعا دابعدا بوا لا**
 هم الذين جدلوا بر من التكلف **يحسبهم الجاهل غنياء من العففت وقوله لاهل**
 الشبيبة والنقد ليس لا يرمون بالزبل **والعشدين الاحسان بعد عقل الحسن**
 بجل عن ملاحضة السعد والنفس **وان في الدين القويم** **لشعلا عن الزهر والقويم**
 الايمان بالكلية **باب من ابواب المهانة** **فاعر عن الفلاسفة** **وغض بصره**
 عن تلك الوجوه الكاسفة **فانهم هم عبدك الطمع** **وحسنت الكواكب السبع**
 فما للمعصم الغني وما للكاهن الاجيني **وسرحت عن النوى** **وهل يتجدي بالقال**
 الا قلوب الاطفال **وان امرء جهل حال قومه** **وما الذي يجري عليه في يومه**
 كيف يعرف حال الغد وبعد **وحسن الفلك وسعد** **وان قوما ما يكون من**
 قوسه الشمس هزلون **وانهم عن السمع لمع ولون** **ما السموات الا محاذيك**
 والكواكب صواعها **وما النجوم الا هياكل سبعه** **ومن الله قواها كل يسرى**
 لا مرمي **وكل يجري لاجل مسمى** **وقوله** **المحرم يسيل على وجوه الظلمة** **بارقها**
 والظلم يدعى الدبان بلا قها **يرضون طيبا حبا** **وينسون يوم النشور** **ويقتلون**
 قنبر الزبارة **ويؤملون عمر الفسور** **فلا تغربك من الظلمة** **كتم الجيوش والاضار**
 انها تؤخرهم ليوم تنفض فيه الانتصار **وتحوله** **اعنته فودكر الفاجم قبل ان**
 يجيئ **فانما الدنيا جدار يريد ان ينقض** **فلا يغربك قطعا النضج** **وهو**
 غشا محب الكفا **رنيته ثم دهمه** **وقوله** **في اخر مقالة من الاطبا** **قال**
 امه قد خلت ذكر والى في الحلو **تخلت** **من بعدهم خلفا** **غوا الصلاة**
 واتبعوا الشبهوات **وقوله** **اصدق الا رواح** **روحان من حان يتصاحبون**
 قداما وقورا **وعلى جنوبهم** **واخرون يقولون** **ما ليس في قلوبهم** **وقوله**
 ومن فياهذا لا تحسد المنعم على نفسه **ولا تعطف المتكبر على سرته** **وقوله** **اذ امرت**
 الجحيم **وقدم له الخمر** **ذق انك انت العزيز الكريم** **وقوله** **لله دهم اليس من**
 انفسنا ان جزا ماكل الميت **ومكن لا يزور البيت** **فلا تكن** **كاجل الطلح**
 لغير اسفا **ولا تكن** **كالحمار يحمل اسفارا** **قلت** **هذا القدر اوردته هنا**
 كاف في الاقبياسات التي تليق بمواعظ الخطيب **وتعلم** **بلغ الخطيب** **منها سلوك**
 الادب **ولم ينقل الا ظهور نور** **لا قياس من شكاة** **المتعلمين** **فانهم ملوك**
 هذا الشأن **ومن استضاء بنورا فبها سيم قال** **ان هذا السهر مبين**

ويعوذ بالله من قوم لا يشعرون **ومن** ذلك قوله في توثيق عدالة بعض المشهورين
 المحوسبه وهو الحد الذي زاد رتبة العدالة وجاها **وجعلت هذه من عرفت**
 وقد كلم من زكاه **وعصه** من فرق في قلوب الحكماء من نارتد ليسهم ونود **وهم** على
 ما يفعلون بالموشرين **سهمود** **ومن ذلك** ما كتب به عنه وعن اخيه يوسف واذا
 الصاحب بالآخر رفقا واحسانا **تكونا** هذه بقنا عتينا ردتا اليه ونجرا هلدنا ونحفظ
 اخانا **والله** يعلمنا بعلوك **وسيلقنا** رجونا بيلوغ **مرجوك** **حق** يقول اولاد الصاحب
 عنا **ليوسف** واخوه **لجبت** الى ابيتنا **من ذلك** ما كتب به بعينه السلف الشيخ زين
 الدين ابو بكر الجعفي في قصيد في الكافيه نبطا اشرفت لارض نبورا قيتا سبه
 والاقتباس في المنقر بظنا الذي قصده بعبورنا عيان هذه الصناعات من الجاهل
 تاليت على من قاسمها ما يري فلا تمسكها كل الميل فتدروها كالمعلقه **ومن ذلك** ما كتب
 به الشيخ برهان الدين القزويني في الشيخ جمال الدين ابن سنانة **يقبل** الارض التي سقت
 السماء بساتينها **وعمر** بها في الحسن بياتها **منها** فلا غرو ان تفصح به الزمان بلفظه
 الديدع **وانه** هرت الاول في مشهوره رسائله التي كل فصل منها ربيع **وتجملت** به حجة
 الخدم المشتملة بطرائع العذارى المرقومة **وقالت** الكواكب حين فصل منها ربيع **وتجملت** به حجة
 بالفاظه وما هنا الاله مقام معلوم **منها** فصحان من اسرى بها في اسير نفسه الى المحل
 الاقص **وجها** بالفضل الذي لا يحصى **وانبت** دوحته في رياض الفصاحة
 وتمجد بغيرها التي لو فضا الرجس عينه في عينها البست الى الوقاحة **فتبارك** من جعل
 في سما ودرجته لشمس بلا غنة **بروحا** **واعلا** هممه التي لا تروى الشيب جبا **وا**
والاهله سر ورجا **حق** اقام برام قلبه لسيوف الادب قصصه **وشاد** من قصايد
 كل بيت اذا مر الحاسد ببابه قتل العتبه **وسارت** كالسبعة السباع مصنفاته
 وعلت من قصص المشيد نسيان سطون شرفاته **وقدبت** بالحياتيم والقند ونبات
 والقاتم **وزهنت** ملاحه المودع **فاصبحت** بونتها المرفوعة ذات العباد **ورافت**
 محاسنها القلم تخلق مثلها في البلاد **وعجب** لسهلها المتعجب اذ باء العصر الذين
 جاور العصر بالوادي **وقد طار** اذ في الناطق في نسيانها منظم **ورام** ابن سكر قف
 الابواب لمعارضه قطرها النبا في فوجدها مسكون **وعلم** المستوفى ان هذا خاتم
 الادباء والحواله **والمرسل** الذي ينفرد به باغيا كل رسالة **واقام** بتقدمه
 على غيره هاردين الاحصاج **وقال** المديح عند ما قال بجرها اكلوها هذا عذر لزان
 وهذا المصاح **ومن ذلك** ما نقلت من خط الصاحب في الدين ابن سكر من نظم
 السمر حكمة وهو **ومر** علينا شخص من اهل القبر وان صر برسي عبد الله الرعيني
 يتعاطى نظم الشعر المقتفى لكونه من المعاني في قوله الى الجاهل من متفرد ثم
 بلغنا انه روى الى صاحبنا الشيخ زين الدين ابى بكر ابن الجعفي عن كتاب الانشاء

الشريف با في اهتمت جانبها وانتقصته وعفنت منه بالنسبة الى الادب وان سيقين
 بجلال الغير فتا ذى من ذلك **وناديت** من كذب الناقل فكبت ليس على الاصح **بلعق**
 بلغ الله سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الاديب الناطق القائل الحق الامه
 الحكيم الشيخ زين الدين والدين **قرع** الكرام الكاتبين **افصح** ما ينسجى اليه فليتنا نفس
 المستافسون **وابهج** به صدور الاولياء والروسا والمجاسر **ولا زال** زنده على يده يد
 العاطل **ونظرا** تحت جناحه القابل **ونتهى** انه بلغني من غيبة ذلك الضرب ما لا يخفى الله
 فيه بظهر الغيب **ونقل** الى المسامع الكريمة ما لا يخفى على الاذن **لما** في الرب
 ولا بد من جملة اعتذار على سبيل التعلل **وكان** المملوك يترقب بشد المطاوعة وهذا
 المختار **لأن** صار عند محمود اذ كان الشيب بحسن التوصل الى صناعة الترس **منها**
 فلم يختلف الادب على اهل هذه الصناعة بمنظوم من الارجاس **لقال** لهم لسان البلاغة
 مروا يا بكر فليصل بالاناس **فكيف** ليسوع للمملوك مع ذلك ان يدعي غير هذا وكيف ولم **ولماذا**
احسن على الادب قدام الجعفي له من غير التسامح والله واغنى في **او** نفاخره بالظم فدا
 استغنى عنه بتدبير المالك بما عساه في **نعم** ان كان جوهرا لافاض عما يحسد عليه
 فدا الزهدي بالله في هذا العرض القاني **والسؤل** من احسانه امر ان احدها الجواب فانه
 يقوم عند المملوك مقام الفرج من الشدة **والاخر** في كل فاسق عن الباب العالي فان ابا
 بكر اول من تقبل في الرد **وعلى** المملوك ان هذا الضرب قصد بعض الاصحاب برميده هذه
 فاصعي **وتردد** اليه من اخرى فغرس في ان جاءه **والاخي** **ومن ذلك** ما كتبت به
 الى الملق الصاحب الفخرى المشار اليه بعد رجوعي من خدمته الى دمشق المحررة **وسأله**
 ما قدر الله على ما من الحريق والحصار من قبل الملك الظاهر سنة احدى وتسعين وسبعمائة
 الرسالة سارت بها الزكيان **وجاء** الديدع الاقنبا في معانيها عيان **وهي** يقف **الاول**
 التي من بها او تيسر بها حصل له الفخر والمجد **ولا** في حيا من الوفود الى ابوابها الكثر من
 هيما ان العرب الى رايح **ولا زال** محورا لشعره تطلق اعنة لفظها وتركض في ذلك
 المضمار **ونعم** بواوينا الذي يحسان يرفع على عمار المدائح صوت الاسناد **ونتهى**
 بعد اشواقا مست الدروع بها في تجاري العين مغر **ولم** يفر الانسان بما يمر سلات الدين
 لغلت في حقه فتا الانسان ما اكفر **وصور** المملوك الى دمشق المحررة **وسه** فيا اليه يقف
 ان يكتب عليه ذلك الوصول **ودخل** اليها ولقد والله عني جروح الروح عند الدخول
 ونظر فيه بعد ذلك الى الحدادين **وقد** ناديتهم النازيلسانا من مكان بعيد **الوفى** زير
 الحديد **ولقد** كان يوم جريها يوما عوسا قطر **فرض** المسكن فيه من الخيفة وقدره
 سلاسل واغلا لا وسعد **يا** مولاي **لقد** لبست دمشق في هذا المائة السواد **فطعت**
 قلوب اهلنا وسلطان الاسية بالسنه جداد **ولقد** تشقت عيونهم من الحرق واستبقوا
 فلم ينشعوا رايحة لغاديه **ولم** راي في ذلك اليوم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبه

تصلوا ناراحاميه. وكم رجل نلى عند حبيب مدينه بنت يدي الجلب. وخرج هاربا وامرأة
 حمله الحظ منها ونظرت بعد ذلك للقلعة المحروسة وقد قامت قيامه حرها حتى قلنا
 الزفة لا زفة. وسترها من الطارق تلك السباير وهم يملكون ليس لها من دون الله
 كما شئت منها. وتطاول السور المشرفة قد فصل في علم الحرب وحفظ ابواب المقلات
 فما وقفنا على باب الاوجد نالم يترك خلفه لصاحب المفتاح ليخلصنا لما ابداه من المشكلات
 فلا وايك لو نظرته يوم الحرب وقد نصا عدت فيه انفاغوا الرجال لقلت ونفخ في الصور ذلك
 يوم الوعيد. ولتصا صرين وقدجا واافارسا وراجلا يشهدون القتال لقلت وجاءت
 كل نفس معها سابقا في حديد. والى الكواكبة الاسنة وقد نشرت. والى قبور الشهداء
 وهي من تحت رجل الخيل قد بعثت. والى كبر الفوارس ورفها لقلت علت نفسا قد تمت
 واحزيت منها. ونصحت بعد ذلك قلعة باب النصر فموزمة بالاخلاص ونزوت لله شكرا
 وحمدًا. وتاملت اهل الباب وهم يملكون لاهل البلد في سورة الفتح والتمنا صرنا
 من بين ايديهم سدا. وكم طلبوا فتحه ولم يجدوا لهم طرفة وضرب بينهم بسور له باب
 باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. وهذا وكم مؤمن قوم يخرج من ديار جند
 الموت وهو يقول النجاة وطلب الفراق. وكلما دعاه قومه لمساعدتهم على الحق ناداه
 وقد عدهم الاضطهاد. يا قوم مالي وعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار. فاعيدنا
 بقى من السبعة بالسبع المتأني والقرآن العظيم. فكم رانا يعقوب حزن راي سواد بنيه
 فاصفر لونه وابيضت عناه من الحزن فهو كظيم. منها. وتوصلنا الى الظاهر كيسان
 فانفتحت ليل الصبر لما اقتربت من دنانير تلك الازهار والذخائر بها. وكأبرمت
 الى الطريق الباب الصغير فوجدت فاضل النار لم يغادر منها صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
 منها. وكما خاف قبل اليوم اوبناه الى ربوع ذات قواد. وكم كانت بها مطر طر جرد
 ما كان يطرب على عود وطار. واضعت اوقات الربوع بعد ذلك العيش لخطير والسير
 عسير. ولقد كان اهلنا في ظل جدد وماء سكوب وفاحه كثيرة. ومن ذلك انشاء
 قدما في توقيت لولا نانا فاضا القضاة علماء الدين عالم المسلمين في الحسن على الحسيني جعل
 الله الوجود بر جود. بنظر البعيا رستان النوري بحلب المحروسة والذي وردت في
 التوقيع من الاقتباسات النديعه قولي. وصفت مشارب الصفا بعد الكدر وسقاها
 من شراب طهور. وتولى من سقى لهم في ذلك رجزى بالخرات ان هذا كان لكم جزا وكان
 سعيكم مشكورا. ودار شراب العافية على اهل تلك المحضر بالهاس والكاس. وحصل
 لهم البر من تلك البراق التي يخرج من طوبىها شراب مختلف لوانه فيه شفاء للناس.
 ونسخت الصحة في مفاصل صنعنا به وقيل هو جود نديم ماصدق. وقال لهم سلام عليكم طيب.
 ومن ذلك ما اقتبسته في دياج عهديه لانا امير المؤمنين المعتضد بالله زاده ان شرطا
 وتقطيعا وهو العهد الذي شدد عضده في الامة حين امتشى به معتضدا. واسعدنا

البيت النبوي بخليفة ما برج شيخ الملوك في نقد عهده مجتهدا. واقام العلم العباسي بعد
 ابي مسلم بالي النصر فأكبر بحسن الغتام وحسن الايتاد. وتكره جده على سلطان موبد
 احتفبه العلماء الاعلام. وظهر مجد لهم في ايامه الزاهرة. سمعته فقال هب اذا مان شيخ
 الاسلام شيخه على حكمته التي اصبحت ان تكون لغلاة عده الاحكام. بزول
 الالباس. وهو القابل تعالى ياد او دانا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
 الناس. ومن ذلك ما اقتبسته في عهد مولانا السلطان الملك الظاهر بقولي. فان
 البقاء ثبت لا يحتاج السلطنة عند سدا سسته على الطغران. فقبل لاهل البيعة
 الله لا في الفتح فانقذوا لا تنفذون الا بسلطان. ومن ذلك ما اقتبسته في مثال عزيز
 موبدي كان جوابا لفر يوسف ويذكر لعله الشريف وروو السير بالقرب اليوسفي وقد
 حل بالاسماع فقبل وبنه تشنه. وهبت شمات بقوله فاطمات ما في القلوب من
 التلذذ. وضاء نشرها اليوسفي فقال شوقنا اليوسفي الى كاجد ربح يوسف
 وهذه الفة حولنا. في نعم الله ونزاهة لاخره منقاد النسا وقد تعين على القرآن قوله
 انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا. وانفق لي في تقليد مولانا قاضي القضاة وفي
 الدين العراقي اقتباسات بدعيه منها. وكم قال هذا المنصب رب قد اضعفتي البسم
 وصارا لاطل قويا. فهب لي من ذلك ولما منها. واعا الله من ولاية قومه بسبعون
 بنية الحق واذا اجتمعوا على الرضا. نعم قوا واختلفوا من بعد ما جاء بهم البينات.
 ومن ذلك ما كتبه على كتاب المهر الباري الكاظمي الاوي العاوي اسمعيل ابن الصايغ
 الحلبي احد عيان كتاب الانشاء الشريف الذي عارض به ديوان الصناية للشهيد
 الدين ابن ابي جعفر رحمه الله. وفتت على هذا الكتاب الذي رفعه عا والادب بعد
 هذا الكيل. وشعرت في محاسنه فقال لسان القلم واذكر في الكتاب اسمعيل. ومنه
 واما ابن محمد فقد ندب الى لوفقة على عرات هذا الفصل المعروف. والامساك ههنا
 ولحب ولكن الكيف صفر والطريق مخوف. هذا وقد ذوت من جداولي فكري بهمة النيات
 واخفى لسان في كمال ابن بناء وخلق عليه من شفيع مصر ابي باب. وخبرني الفرجية
 وجد ذلك الذهب السال. ونأي عن خدمي كافور الطروس وغير المداد وصواب الخفاك.
 ولكن هبت على شمات الشيبه من راحة هذا المشفق لجليل. فقلت وقد شئت نادر
 العزيمه واملت على هذا الوصف لجليل. العهد الذي وهب لي على الكيل اسمعيل. وهذا
 القدر الذي ربه نة كافه ههنا في باب الاقتباس وقد تقدم وتقريرا ان المتكلم اذا صحت
 من الحديث النبوي يسمى اقتباسا وقد تقدم وتقريرا ايضا ان جاد في المنظور وهو عقد
 ونصين وان كان في المتن وهو اقتباس وقد اوسع بعض العلماء هذا الفن فقال في
 ذلك فذكر ان الاقتباس يكون في مسائل الفقه وفي بعض اقسامه اذا قلنا بذلك فلا يخفى
 للاقتصاص على مسائل الفقه بل يكون في غيره من العلوم وعلى هذا التقدير يتبين ان قول

هنا لما وقع من الاقتباس في الحديث النبوي وبعبارة العلوم حيث لا يخلو هذا الشرح الغريب
من الغريب فان الظاهر من كلامهم ان الاقتباس مقصور على القرآن والحديث فما وقع من
الحديث النبوي قول صاحبها بن عباد وهو
اقول وقد رايت له صاحبنا من المجران مقبلة الدنيا
وقد صحت حوالته ما يدل على حوالته الصدوق ولا علينا صاحبنا اقتبس من قوله
صلى الله عليه وسلم حين استسقى وجعلهم مطر عظيم الميم حوالته ولا علينا ومنه قول
ابي الحسن علي بن المظفر المصنف لما احترقت دار الرجبة من حريقه
اقول قد عاينت دارين صور ولما ورقت ما ارج يتضرر
كذا كل ما لا يصلح من تهاوش فها قليل في تهاوش
وما هو الا كما قرط الرصع فهاوة لما استطاعت جهنم
اقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم من صاب ما امل منها وشاهد الله في تهاوش
بالنون المطاوعة والهاء من المصنف الواحد ثمور ومنه قول شمس الدين محمد بن عبد الكريم
الموصلي وسكن قتل شهيد الموحدي في ربه بجهنم بني من حاله
اللون لون الدم من خذك والرجح ربح المسك من خاله
اقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم في وصف دم الشهيد اللون لون الدم والرجح ربح المسك
ومن اقتباس الحديث في الفوائد قول المصنف في المقامات انما الاعمال بالنيات
اولها العقود والدينيات ومنه قوله شأنت الجميع وفتح الكيم ومن يرجع اقتبس
من قوله صلى الله عليه وسلم يوم حنت وقد رمى الكفار بكف من المحقق شأنت الجميع
ويصح هنا قول الشيخ شهاب الدين ابي جعفر ابن مالك لا تدلسي الغزالي
لا تداوي الناس في اوطانهم قل ما رمى غريب في الوطن
واذا ما شئت عيشا بينهم خالط الناس بخلق ذي حسن
اقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم لا يذوق الله حيث كنت وانتع السبعة حسن في
تحملها وخالط الناس بخلق حسن وفي هذا الحديث يقال حديث صحيح ومن الاقتباس
في سائر الفقه قول بعضهم اقول لشاذن في الحسن اخفي
بصدد لخطه قلنا الكمي ملكنا الحسن اجمع في نصابه
فاذا تركا منظر البقي فقال ابو حنيفة في ما مر
يرى ان لا تركا على البقي وان ترك ما كمي الرازي
يرى ان الامام الشافعي فلا تركا لما في تركا
فاخرجه الزكاة على الوحي ومنه قول ابي العلاء المعري
ابا جعفر البيت الممنوع حارة عذرت ومن في عنده كم بمقبل
لغيري تركا من جمال فان كان تركا جمال فاذكر في سبيل
وما يشيب الى الامام الشافعي رحمه الله

خذوا بدي هذا الغزال فانه وما في به سحرى قبلته على عهد
ولا تقبلوه انما عيبك وفي مذهبي لا نقبلوا العبد ومنه قول
الغاضي عبد الوهاب المالكي يزرع ويردنا ظرا ناظر في
في وجبة كالقمر الطالع فلم حرمتم شقني قطعت
والحكم ان الزرع للزارع وله ايضا
وناية قبلتها فتدعت وقال تعالى فاطلبوا الله بالحد
فقلنا لها اني قد نلت فاصد وما حكموا في غاصب سوى لرب
ومنه قول ابي العباس المستمعي بليت بل الاطلا لاولم اقبها
وتوق تخمض في الترياق فحق بقرمي الا وراش الخطار
بثأنته والمتلف الشقي غارمه المعنى ان النظر الاول والى انكفت صحق فلزم
غرمها بنظر ثانيه لان من تلف شيئا حكم عليه بقرمه ولكن في التركيب قلق وعقاده
ومنه قول شمس الدين ابن جابر لا تدلسي طلبت تركا الحسن منها فهاوت اليك فهاذا اليس تركا
علي ديون للعبون فلا تترك تركا فان الدين يسقطه عني
ومنه قول الشيخ صدر الدين ابن التوكيل يا سيدى ان جرى من مذهبي ودي للعين والقلب مسفوح ومسفوك
لا تخش من قود يفتق منك به فالعين جارية والقلب مملوك
ومن الاقتباسات في علم المنطق قول شمس الدين ابن العفيف انكسبا في
للمنطقين استسكنوا ايدا عين رقيب فليست ههنا
صادرها من اجبه فاجي ان تختل ساعة ويحتمل
كيف غدت داما وما انفصلت ما نفع الحبح والخلو
وهذه الابيات في غاية الحسن ولكن اورد بعضهم ايرادا او قل نظائر كلامه النجيب من
هذه العقيدة والعادة في مثل هذا ان ينبغي عما خرج من القواعد وهذه القضية من حيرة
مستحالة وذلك قوله العدد واما فرقه فهذه قضية ما نفع الجمع فان الجمع والفرق
لا يجمعان وما نفع الخلو فان العدد لا يخلو من احداهما فالسوق للنجيب ومنه قول بعضهم
مقدرات الرقيب كيف غدت عند لقاء الحبيب متفصلة
يمنعنا الجمع والخلو معا وانما اذكر حكم متفصلة
هذا النجيب مما يسوغ النجيب منه لان منع الجمع لا يكون في المنفصلة وانما هو في حكم
المنفصلة واما الاقتباس في علم الجدل فمنه قول شمس الدين ابن العفيف
وما بال برهان العذر سلبا ولحقه دونه في سبيل
وعندي ان العذر الشئ اولي وسكرى اراه ترجيحاً كقبيل

من علم الغوف فداشع فيهم بحالهم حتى غلب على غالبهم النجبة منه قول أبي الطيب المبتني
 حوفي بحر كان منهم خلق **منه** تحلى اذا شئت في استغناهم عن
 أبو الطيب يقول اذا استغفرت عن مثلهما ولا الاقوام لا تستغفرون من لان من لم يعقل
 وهما لا عندني بمنزلة من لا يعقل لغتهم ان تستغفروا عنهم بما ومنه قوله
 اذا كان ما تنويه فقل مضارعا **منه** مضى قبل ان تلي عليه الجوارح
 يقول ان اذاهم بفعل او فقه قبل ان يمنع منه مانع وينتهي عنه ويقول لا يفعل او يتق
 فيقال لم يفعل **ومنه** قول ابن عديم في معزولة
 فلا تعذبنا ما عزلت **منه** فلا تعذبنا ولا معرفه **ومنه** قول ابن ابي الاصبع في
 ذلك **منه** اياض من حسن وجنته لنا **منه** وظل عذاره الضي والا طابيل
 جعلت لك بالتمية نفسا لنا طي **منه** فبلا رفعت الحج والهر فاعا **ومن** اغربنا وقع
 في هذا الباب ان شرف الدين محمد بن عزمين من مشركنا الى الملك المعظم هذين البيتين
 انظر الى معين مولى لم يزل **منه** يولي النذا وتلا في نلاف
 انا الذي احتججنا بالحق **منه** فاعتم دعا في والثناء الوافي **منه** فجاهه الملك المعظم
 بعونه ومعد الف دينار وقال له انت الذي انا العائد وهذه الصلة **ومنه** قول البهازي
 يا الفاس قد اقبلت **منه** بالله كوفي الف الوصل **ومنه** قول البهازي من الدين
 النكاح في اصف الذي معنى الى السهم **منه** فطال وقل ذلك ما خص المحر
 وحاجبه نون الوقاية ما وقف على شرطها فعل الجفون من الكبر
ومن قول شمس الدين ابن العفيف **منه** يا ساكن قلبي المعنى
 وليس فيه لسواه فالحق **منه** لا معنى كسرت قلبي
 وما التقى فيه ساكنان **منه** اما البيتان فانهما في غاية اللطف ولكن اوردهما
 ايضا البراد احسن وهما ان الساكنين اذا اجتمعا كسر احدهما وهو الاول وكلامه في
 البيتين يوردي الى ان الكسور غير الاشياء **ومن** قول ابن الوردي
 شاعر اخرج نصفان فغلا **منه** عند حياز فلما ان عرف
 قال لم نصف هذا في لفة **منه** يعرف الشاعر ما لا يعرف **قلت** في معنى هذه اللمعة
 اتيت بما هو ابدع من بيت زهير بن ابي نوار في الوردية وما ذكر الا ان مولانا المصطفى
 القاضوي الناصري محمد بن البازري الموهبي الشافعي صاحب دواوين الاشعار الشريف
 رحمه الله تعالى افاض على شهما من الذين الذين هم رحمة الله عليهم وبنانا ومطل بما حله فكنت
 اليه **منه** قد منعت ضربي الدنا عن **منه** ولكم في الوردية هبات كثيرة
 وانا شاعر وفي شرع فضلي **منه** صرنا جاز لاجل الضرور
ويجيب في هذا الباب الى الغاية قول الشيخ زين الدين ابن الوردي
 واعيد سبيلنا **منه** ما المبتدا والخبر

شلهما الى سرعنا **منه** فقلت انتا القفر **ويجيب** انه كان بالعراق عاملا ان
 اسم احدهما عروا والاخر احد فزل عمر من عمله وولي احد مكانه بسبب مال قدمه فقال البعض
 الشعر بالعراق في ذلك **منه** ايا عترو واستعد لغبر هذا
 فاحد في الولاية مطي **منه** فنت في فلك معرفه وعدل
 واحد في معرفه وزر **منه** قول الفاضل
 لي عندكم دين وكبره **منه** من طالب وفوادي الموهون
 تكافؤ الف ولا في المحور **منه** وكان موعده وصداك التوتون
ويجيب في الاقتباس من علم العروض قول القائل
 وبقي من الحياء مديد **منه** وبسيط ووافر وطويل
 لم اكن عالما بذاكر الحان **منه** قطع القلب بالفراق الخليل
 وهذا القدر كاف في الاقتباس من القرآن والحديث النبوي وعلم العربية والعروض
 وغيره وقد تقدم ان الاقتباس مقصور على القرآن والحديث في النشر اما في النظم فهو
 عوارف عن عقد النظم ونظام الديدعيات لم يقتبسوا من غير القرآن **وبيت** الشيخ الصغير
 الدين الجلي في يد بعينه قوله **منه** هذي عصا الى خير فيها ما ربي لي
 وقدا هضج بها طول على غني **منه** وبيت العطار
 ذوقهم فاستوى حتى دى قراي **منه** وقيل سل تعطى فغيرت فاجتكم
وبيت الشيخ عز الدين في يد بعينه **منه** فاصبروا لا ترى الا سنا كنهم
وبيت الاقتباس من هذه الاطعم **منه** وبيت يديع
 وقلت يا ليت قومي يعلمون بما **منه** قد نلت في المحفوظ باقتباسهم
ياوت سهل طري في زيارته **منه** قل ان تغتربني شدة الهم
 السهولة ذكرها النفاضة نقاظة الى باب الضار فذكرها قوم بالانستحار وذكرها ابن
 سنان الحفافي في كتاب سر الفضايل فقال في مجمل كلامه هو خلوص اللطف من التكلف
 والتعقيد والتعسف في السبك وقال الشيخ الفاضل السهولي ان باقي الشاعر بالفاظ
 سهلة تخبر على ما سواه عند من له ادنى ذوق من الادب وهي تدل على رقة الخاشية حسن
 الطبع وسلامة الروي **ومن** النفاضة السهولي ان باقي الشاعر بالفاظ
 اليس وعدتي يا قلبا في **منه** اذا ما بتت عز لي تنوب
 فها انا نايغز جيل لي **منه** هذا كل ما ذكرت تدوب **ومن** قول الجي
 الغنايه **منه** انتة اخلافة شفاوه **منه** اليه شعر باذ بالها
 فلا تلي قسط الا له **منه** ولا يك يصلح الالهة **منه** ومذهبان البهازي
 قايده عتار هذا النوع وفارس ميدانه فنزل ذلك قوله
 ومده من مضاب **منه** بحباب من شايا

السهولة

كان ما كان ومنه بعد في الناس بقايا **ومثله قوله**
 ان ابري لعجب ما يرى اجمع منه
 كل ارض في قهشا غابا سال عنه **ومثله قوله**
 او حش في بلاد الكي قطعت بومك لم اذكر
 هذا جفاء شرا من هذا فليتنى امر من غير كره **ومثله قوله**
 شوقي اليك شديد كما غلت وارصد
 وكيف تنكر شيئا به ضمير كشيء **ومثله قوله**
 سدي قلبي عندك سدي او حش عبدك
 ان ترى تذكر عهدي مثلا اذكر عهدي
 ان ترى تحفظ ودي مثل ما احفظ ودي
 قم بنا ان شئت عندك مسرعا او شئت عندك
 انا في داري وحدي **ومثله قوله**
 هذا كتاب محب قد زاد فيك غرامه
 اضناه فرط اشتياقي فرق حتى كلامه
 اما ترى كيف اخطى مثل النسيم سلامه **ومثله قوله**
 بالله يا برق هل تحدة عشق نار قلبي وعز نظيره
 وهل نسيم سرى بقلبي رسالة من قلمي الوصفه
 محبت من بخله على وما يذكره الناس من كرمه
 هم علوم فضائله في رب خذ الحق من معاليه **وقال**
 كبت الكلدان في كلب امور من فراقك اشتد بها
 وفي سوق الوان عرفت نفسي رخصت اجد من يشتر بها
 فدا وعدا لمسته فازلم يكن في ما بين قبا لم يست
 وقد اتممت شوقي في صولك لولا ناعلو الراي قنيسا **ومثله في الرقة والسيهولة**
قوله ملكتي في رخصا فاحط قدري لروبيكم
 فاشوق الله يا ما منه دخلت اليكم
 حق لا كيف انتم ولا السلام عليكم **والحرف منه قوله**
 انا ادري باقي قل قسسي لروبيكم
 فاليكم تطلعي والتفا في اليكم
 كان ما كان بيننا وسلام قلبكم
 اما تغربا نا فلم تاحرت عنك
 وما الذي كان حتى حلفت اذ عقدنا

لوم يكن لك عذرا لولا تلتنا قاتنا
 ولا تلتنا قاتنا فانا ترجع عن قتلنا
 فاختفى بحري في حلالا كذب بين الناس والمخنة
 قالوا انزلت عن الصبا فدمع الصبا بالرجال
 ونعم كبرت واعما ويميل نحو الصبا
 فيه من الطير القديم وسال برقة من لي بقلبي شتر به
 واليك واسل الملاح والي لا طلب حاجته
 انعم على بقية راعند هالك لا عدل
 واذا اردت زيادة ان شكي القلب همكم
 لو امرتم بما عسوف نضر وامان الجفيا
 شرفوني برون كنت ارجو ابا بني
 قد نسيت وانسا لو وصلكم محبيكم
الباب قوله بعيش انت وشقي حاشا كراما نور عيني
 ولم اجد من موافق يا النعم للناس بال
 سمعت عنك حديثا وما عهدت لك الا
 لك الحيوة فانه يا الف بومك مولا
 ولو يكون علمنا قلنا وقلنا وقلنا **ومثله قوله**
 قنا انا تطلعت عن قتلنا وشاء الشوق مني لا لوم
 اه لو اصل ما كان علي **ومثله قوله**
 وقطعت تلك الناحية واخلم شيا بالعارية
 تلك السما بل يا قية قلب رقيق الحاشية
 بقية في الزاوية **وقال** وزنا وفا
 من القلوب الفاسية وقفت اشكو حاله
 ليست عليك تخافيه هبة ولا عار به
 بعينها وكما هبة خذها ونفسه راضيه **ومثله قوله**
 بهذا الحب قد ركم ما تقديت امركم
 طول الله عمركم شرفكم لي ودهركم
 انا لم اشتر بكم كرم ما الذي كان ضرركم
 انا الذي كنت حقا تلحق الذي انا المعنى
 وبينهم فرقنا الى مقعدك اشقي
 يا رب لا خان صدقا من اكرم الناس خلقا
 اموت لاشك حقا يا الف مولا يرفقا

اشهد

واشكره

فذلك كان ما كان منه **ع** والله خبرنا باني **و** بيت الشيخ صفي الدين على السهولة في بديعته
 قوله **و** قلت هذا قول جاء في سلفنا **د** ما ناله احدنا من الايام **و**
 والحق ان ما نطعموا هذا النوع في بديعته **و** لا وجدته في بديعته الشيخ عن الدين الموصلي
 اللهم الا ان يكون في نسخة غير التي نقلت منها وعلى كذا بقدر في الشيخ عز الدين قدّم العقادة
 في بيته على السهولة **و** بيت بديعته **د** يارب سبل طريبي في زيارته
 من قبل ان يعزني شدة الحر **و** حق بيت بديعته في محاسنه
حسن البيان واشهد في حجازهم حسن البيان كالمزهر عابرة عن الابانه
 عما في النفس بجبانته بليغة بعيدة عن اللبس الى المراءنة اخراج المعنى الى الصورة الواضحة
 وانصا له الى فهم الخطاب باسبل الطرق وقد تكون العبارة عنده تارة من طريق اليجاز
 وطورا من طريق الاطناب بحسب ما يقتضيه الحال وهذا بعينه هو البلاغة وحقيقتهما
 وفي البيان الاتقان والوسط والاحسن فالأقبح كيانا باقل وقد سبل عن من طبع في اراؤه
 ان يقول لحد عشر فادركه العج حتى فرقا صاعده وادغم لسانه فافلت القلي **و** بيتنا يعلم
 ان ليس كل ايجاز بلاغة ولا كل اطناب غيبة فانه لا يجاز في الاقدام اجز من بيان باقل لان
 المخاطب فهم عنه يحرق نظره وحاده وقد ضرب به المثل على العج في بيان وكان الاحسن ان
 يقول باحدى عشر ولا الاوسط ان يقول بسة وخمسة وعشرون وحاده والنوع المبين في
 هذا الباب بيان القرآن الكريم بقوله تعالى وقد اراد ان يحذر من الاعتراف بالانعم ثم تركوا
 من جنات وعميون **و** زهير ومقام كيم ونعمة كانوا فيها فالحسين **و** قوله سبحانه وتعالى
 وقد اراد ان يبين عن الوعد ان المسكين في مقام امين الآية وقوله تعالى واراد ان يبين عن
 الوعد ان يوم الفصل سيقايم اجتمع **و** وقوله تعالى في الاحتجاج الفاعل المحض وضرب
 لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو
 بكل خلق عليم وقوله تعالى وقد اراد ان يبين عن العدل ولورده والعدا والمناوغة
 وامثال ذلك في هذا الباب كثيرة لمن تتبعها في القرآن **و** بيتنا من ذلك في الشعر كقول الربي
 العتاهيه **و** يضرب تحرق والرجاء اذا **د** حرك موسى العقب **و** انفق **و** قولنا **الحر**
 له لخطات في خطايا سريرة **د** اذا كرها فيها عاقب ونابل
 فان هذين الشاعرين اولاد امدح هذين المديحين بالخلاد وصفها بالقدم المطلق
 وعظم لها به بعد الله سبحانه وتعالى فاذا نظر احدهما نظره واحرك العقب هم اواطر وتكون
 اضرب للخرق والرجا في قلوب الناس فاما ناعن هذه المظا في باحسن ابانه **و** بيت الشيخ
 صفي الدين على قوله **و**
مع النفا في مدح فيك مستقلم **و** والعميان ما نطعموا هذا النوع في بديعته
بيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله **د** حسن البيان بخلافه من لي
 هذا النبي الرضي الواضح المقوم **و** بيت بديعته قلت فيه في السهولة

يارب

الان

بارت متمثل طريق في بارته **د** من قبل ان يعزني شدة الحر **و**
 قلت بعدة في حسن البيان **د** حتى بيت بديعته في محاسنه
 حسن البيان واشهد في حجازهم **و** قلت بعدة في الامام **و**
قد عزا دماج شوقي والديوع لها على ما وجدته في نسخة العن
 هذا النوع اعني الامام حسان بن سعيد المتكلم غرضه في حسن معنى قد نجاه من جملة
 المظا في لوههم السامع انه يقصد في انما عرض في كلامه لشمعة معناه الذي قصده
 كقول عبد الله بن عبد الله لعبد الله بن سليمان ابن زهيب وزير المعتضد وكان عبد الله
 قد اختلف حاله فكذب لابن سليمان **د** افي دهرنا اسعافنا في نفوسنا
و اسعافنا فين محجب ويكره **د** فقلت لهما كرا فيهم **د**
و دوع امرنا ان الله المقدم **د** فادع شكوى الزمان وشرح ما عليه من الغلا
 في فخر التهنيد وتلطف في التلويع ودق الفصل ليلوع الغرض مع صيانة نفسه عن القهر
 بالسؤال لاجرة ابن سليمان فطرد ذلك ووصله واستعمله **و** بيتنا في الامام قول ابن نباتة
 السعدي **و** لا بد لي من جملة في وصالة **د** فهل مرجع اودع السر عنده
 ابن نباتة ادمج الخرق في الغزل فانه جعل حله لا يقارقه البتة ولا ترعب عنه نفسه جملة وانما
 عزه ان يودعه اذا كان لا بد له من وصل هذا المحبوب لان الوداع نشعاد ثم استفهم
 عن فعل الصالحين الوداع فيكون مفهوم الخطا ببقا حله لعدم من يصلي للوداع
 ثم ادمج في ضمن الفخ الذي اوجه في الغزل شكوى الزمان كقوله الاخوان جيتنا ندم بيق
 منهم من يصلي لهذا الشان **و** بيتنا قول ابن المعتز في وصف الجدي **د**
قد تغص العاشقون ما صنع البحر **د** بالوانه على ورقه **د** قصد وصف الجدي بالصفر
 وادمج فيه وصف الوان العشاق **و** بيتنا على في الامام قوله **د**
لصدق قولك لوجع **د** بيتنا **د** كما ان في الحشر عن عقوله لم يره
 هذا البيت بعد امدح سؤل الحسن العشري في يوم الخضر صلى الله عليه وسلم في بيعة الجوديت
 الماشر من شعر **و** بيت العريان **د** احاديت بعد كمال يا خرا **د**
هدت فواسم يحيى بالي السلي **د** الشخ انو جعفر الشارح ان لنا طر جعل
 لحم اول احاديت بعد طنبه وادمج في ذلك وصف الرناض **و** بيت الشيخ عز الدين الموصلي
 قوله **د** اجبت شكوى من ذبي بكم حشر **د** عساك استشف لي يا شافع **د**
 الشيخ عز الدين ذكر انه ادمج الشكوى ومن دبه لكن النوع **و** بيتنا الامام البديعي لا علم
 ابن زهيد والله اعلم **و** بيت بديعته **د** قد عت ادمج شوقي في الديوع **د**
على ما وجدته في نسخة العن **د** هذا البيت ادمج من بيتا به المشر وقد ادمج اخر
 فان ابن المعتز قصد وصف الجدي وادمج فيه الوان العشاق وانما قصد تخرج كمال
 في غرض ادمج الشوق بواسطة جريان الدمع وادمج في ذلك صفة اللون ودمج الدمع

كتاب

هذا وحاشا للتورية بسمية النوع غير خافية على الأنصاف من حقائق ادب والده اعلم
فان اقف بغير مطر وبجحرته لم احترس بعد هاهنا من كيد مخضم
 الآخر اس هو ان ياتي المتكلم بغير وجه عليه فيه ويخل فيقطن له نفاق بما يخلصه من ذلك
 ومثاله في كتابه بعد عز وجل اسكنك ذلك في جنتك يخرج بغيره من غير موزع فاخر من جانه
 بنوله من غير موزع عن المكان ان يدخل في البرص والبهش وغيره لك **ومثاله لك في الشعر**
 قول طرفة **ففسق ديارك غير مفسد هاهنا صوب الغمام ودعته زهني**
 فتقوله غير مفسد هاهنا احتراس من مقابلها والفرق بين الاحتراس والتمويه والتكميل
 ان المعنى قبل التكميل صحيح تام ثم ياتي في التكميل من مادة تكمل حسنة اما بقتن زاملا ومعنى
 والتتميم ياتي لشيء نقص المعنى ونقص الوزن معناه والاحتراس انما هو لدخل ينطرق
 الى المعنى وان كان تاما كما مالا ووزن الشعر **وصي الحلبي قوله**
فوقتي غير مامور وعود كني فليس زوايا اصفاء من اجمل
 الشيخ صفي الدين احترس في قوله غير مامور فان لفظة وفقي في البيت فعل امر ونية
 الامر فوق المامور فاخر من بقوله غير مامور والعيان ما نظموا هذا النوع **وبيت**
 الشيخ عز الدين قوله **جوله قد عشي في المفاصل قل**
 بالاحتراس عشي الي في السقم **قلت** الشيخ صفي الدين احترس في قوله غير
 مامور واخر اس الشيخ عز الدين عجزت عن تحقيقه بل عن تحقيق معناه فان هذا
 البيت مأخوذ من قول ابي نواس في وصف الجحيم **فتمشيت في مفاصلهم** كمشي البر في السقم **وبيت** يدعيه
فان اقف بغير مطر وبجحرته لم احترس بعد هاهنا من كيد مخضم
 فتقوله غير مطر وهو الاحتراس الذي يلقى بهام المادح بالنسبة الى مقام المدوح
 صلى الله عليه وسلم والتورية باسم النوع **فان** قولي احترس بعد هاهنا مستها توري
 التكميل بقول من كيد مخضم الذي راودها مستها بمخمة وكالا **قلت** في براعة الطلب
وفي براعة ما ارجو من طلب ان لم اصح ولم اجبه الى المطر
 هذا النوع من مستخرجات الشيخ عز الدين الرعياني في كتابه الخبار وهو بلوغ الطالب
 بالطلب بالفاظ غريبة مهذبة مقترنة بعظم المدوح خالصة من الالتحاق والتصريح
 بل يشعر بما في النفس دون كشفه كقول ابي الطيب المستنق **وفي النفس حاجات ذوات**
 والفرق بين براعة الطلب وبين الادماج ان المتكلم في المدح الادماج بقدر يعرف من المعاني
 ثم يدمج عنده ضمنية ويوضح انه لم يقصد وهذا مقصور على الطلب فقط وهو ايضا
 فرق بينه وبين الكناية **وبيت** الشيخ صفي الدين الحلبي في يدعيه قوله
فقد علمت بما في النفس من اريب وانت اكرم من ذكره لغيرهم

كتاب

والعيان ما نظموا هذا النوع في يدعيه هم **وبيت** الشيخ عز الدين قوله
براعة بان فيها احسن طيلة وانت اكرم من يظن بلا ولم **وبيت** يدعيه
وفي براعة ما ارجو من طلب ان لم اصح ولم اجبه الى المطر
فان اقف بغير مطر وبجحرته لم احترس بعد هاهنا من كيد مخضم
 العقد ضد الجعل لان العقد نظم المنشور والحل نظم المنقول ومن شرائط العقد ان
 يورث المنشور بجملة لفظة او بمعطية فيزبد الناطق فيه ويقص ليدخل في وزن الشعر وي
 اخذ بعض المنشور دون لفظة كان ذلك نوعا من انواع السرقات ولا يسي عقد
 الا اذا اخذ الناطق المنشور برسمه وان غير منه طريقا من الطرق التي قد منهاها كان
 المستحق من اكثر من المجر بحيث يعرف من البقية صورة يتبع كما فعل ابو تمام في كلام غزلي
 به الى الامام علي ابن ابي طالب كره الله وجهه لا شعث بن قيس في قوله وهو
 ان صبرت صبرا الاحرار **وان سلوت سلوا اليهايم** ففقدن ابو تمام شعره فقال
وقال علي في التعازي لا شعث وخاف عليه بعض تلك الماشاة
انصر للسلوي عزاء وحسبة فتو جردا رساوا سلوا اليهايم **وبيت** الشيخ
 صفي الدين الحلبي قوله **ما سببت من خويلق يرحو من امل**
سوي مدحك في شيبتي وفي هرجي والعيان ما نظموا هذا النوع في يدعيه
وبيت الشيخ عز الدين قوله **عقد اليمن صلا في والسلام على**
محمد دايماني بلا سام قلت اما الشيخ صفي الدين الحلبي فاني لم اصادف في
 جنة من عقد الحديث النبوي محلا ولكن ذكر فيه حكاية حاله واما الشيخ عز الدين غفر الله
 له فانه ذكر في شرحه ان العصاة روى الله عنهم فلهذا قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف مضى
 عليك فكيف تسلم عليك فقال صلى الله عليه وسلم قوله اللهم صل على محمد عبدك
 ورسولك النبي الاخي وعلى آله وصحبه وسلم وفي الحديث اكثر من الصلاة على ومنه
 قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 وذكر انه عقد الآية والحديث ولم يظهر في حل هذا العقد واي موضع هو من البيت **وبيت**
 يدعيه **قد مضى عقد بياني في مناتيه** وان منه لست ادون بحمهم
العتقد ههنا من قوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان اسجرا واده الموقر
تمت ساواة انواع البديع لكن تزيد على ما في يدعيه
 هذا النوع اعني المساءة وهو ما اوردته قدامه من ابتلا في اللفظ مع المعنى وشرحه
 بان قال هو ان يكون اللفظ مساءة للمعنى بحيث لا يزيد منه ولا ينقص عنه وهذا
 من البلاغة لك وصف بما بعض الوصا في بعض البلاغاء فقال لكان اللفظ قويا ليد
 لمعانيه ومعظم انات الكتاب العزيز كذلك **واعلم** ان البلاغة قسما ان يعجز
 والطائفة والمساءة معتبر في القسمة معا فاما الايجاز فكقوله تعالى ولكم في

العقد

المساءلة

القصاص حيوة والاطناب في هذا المعنى يقول تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فاخذوا بشر في القتل وقال سبحانه وتعالى في قسم الايمان من غير هذا المعنى اخذ العفو واما يعرف واعرض عن الجاهلين وقال عز من قائل في الاطناب بان العفو يار بآلله والاحسان والايه ولا بد من اثبات هذا الفصل لئلا يتوهم المتأمل ان الاطناب لا يوصف بالمساواه ومن الشواهد على المساواه قول امرئ القيس

فان يفتقروا الذوا لا تحف
وان يفتقروا انفسهم لا
وان يفتقروا دماءهم لا
وان خالها تحفي على الناس
ويا ايها الملك اذ لم
وقدم حديث بانه
والعيمان ما نقطوا هذا
خطب مسأوة معناه
وبيت بدعي في المساواة
فان يفتقروا الذوا لا تحف
وان يفتقروا انفسهم لا
وان يفتقروا دماءهم لا
وان خالها تحفي على الناس
ويا ايها الملك اذ لم
وقدم حديث بانه
والعيمان ما نقطوا هذا
خطب مسأوة معناه
وبيت بدعي في المساواة

[illegible]

وسوفها شقية عرفت مواقع لظواهرها في اخياك وخالك وجداك وما هي من الظاهر
ببعيد واجمعوا بعد ذلك على ان فواصل المقامات يقوم غالبيتها مقام المثل السائر
وحسن خواصها بتقدير عليه المختار **وقد عني** ان اورد هنا مقامه بجملة
فاذا نظر المتأمل الى مراعاة استعمالها **و** فم القصد الذي جنى اليد المحرري عرف
مقدار حسن المختار الذي تمت به القابل وجلس السكوت عليه وقد احتضرت
المقامة الثالثة عشر وهي الزوراء لا يثبت عن المقاضى المفاضل انه فزع
في معارضة المقامات وعارض منها كل فصل بفصل احسن منه الى ان وصل الى
فصل هذه المقام الموعود بايرادها التي ستاتي ومنه عليه في موضعه والمقام
هي قوله **حكي** الحارث بن همام قال بدت فوافي الزوراء مع مستغف من النعماء
لا تعلق لي بمباريقها ولا يحوي مهم ما في مقارها فافضنا في جدتها لارها
الى ان نصف النهار فلما غامر دلا فكلوا وصبت النفوس الى الاكوار **للمختار**
محمودا انقل من البعد وتخصر احصار الجرد وقد اشكت صبيحة اخيل المقار
راضع من الجوز لئلا فعاذت اذواتنا ان اعتورتنا حقا اذا حضرتنا
قال حيا الله المعارف وان لم يكن معارف اعلما واما الالام واما الالام
اي من سيروات القبايل وسر بات العقابل لم يزل اهلي وبعلي يحول الصد
وتسرون القلب ويمطون الظفر ولولون البد فلما اردي لذهن الاغصاء
وقمع بالجوارح والاكباد وانقلب ظهر البطن ونبا الناظر وجفا الحاجب
وزهبت العين وفقدت الراحة وصلوا الزند ووهجت العين وبانت المرافق
ولم يبق لنا شئ ولا نأب **قلت** وهذا الفصل الذي اجم القاص عن معارضته
قلت في معناه وكنت الى سيدنا قاضي القضاة صدر الدين ابن الاودي نور الله
فرجحه رسالة مشتملة على ذلك جدد راعيت فيها النظر لاجل الصدر من الراس الى
القدم ولم اخرج فيها من حسن اختيار الذي ما صنعت رسالة بنظم والترت
بالصبي الذي في المحرري منه في فضله **وقد عني** ان انبت الرسالة بجملة
وارجع الى ما كنا فيه من حسن المختار في المقامة المحررية وهو

ويقال أيضا بالاعلا قد تجسدت **بارواح** اهل العلم وفضة سنجي
 وخصيت بانفاس العلوم قلوبها **ولا** انزال الصدر الذي يمشي جاريها
 وينبى ان الصدر من العلوم **و** كم لمن فرق دق على الافهام **وهي** كما الغم في
 جباه الانام **لا** زال المحمد لمقر **وقال** سلع الشايل **ولا** برج بعلمه عينا الرحمن لكنا
 فدا هدايب معانيه التي هي بحر من بحور الفزول **وامضى** من النسوة اذ ابرزت
 من الاخفان **واصداع** فضائل التي هي عطفة على جنات الوجود **كانها** كالغواض
 المناظر **و** كم استع من سالف **و** كم لها في نلون الاعدا جدد **و** ندلجوده

الذي اذا جاء الشاوب وجد عنده شفاه وحلاوة نظمه الذي انسا ناذر العذيب
 وشنا ما هـ وعنف كما رمد التي الفت من البديع الالنفات واوصاف التي غدت على خد الدهر
 شامات حتى تبدل عيني من سيات حشقات كف هذا الفجر بكرم راحته المترايد
 من غير ان يقال له شاو وشهدنا بان انا دبر بحضرة ابي فاشا راسل الجوقل
 الشهاده باصابه فله ندا يمينه الذي لم تزل الملوك به في بلاد الشمال تكفي وكم
 فاض منه فلك النبل وجهدان يوفيه بالباء للذراع فما وفي جبلت على مجتهد القلوب
 فصا رجبه ظاهرا في كل باطن وحنث اليه الجوارح لما سارت منافقه الى كل جانب فكن
 كل ساكن ورفع الملوحي ادعيته التي هي ان شاء الله تعالى في نعم لبلدن الكريم واعتدال
 للطفه في كل المزاج واثنيت له في كل المناطق على خصوص الحسنات وما لكل قلب
 ابتهاج لكن شا قلت عليه اذ ان التوى واسكن في وسط قلبه الجوا وقد انقطع
 بسفه الذي زاد في جوده ولكن جاز في قد ولحقه الملوكر ما ساق اليه البعد من الاستيقاق
 التي تقبل الاقدام لم يسعه قاعه وهو بعد القلب بالصدر ولكن كما ذكره عن مواعد
 عرقوب فشا الله حسن الخاتمة رجب الى ما كنا فيه من تحلة المقامات المحررة والغنية
 على حسن ختامها قال بعد الفصل الجسد الذي اجزه ولم يبق لنا ثنية ولا ثبات فخذ
 اخبر عيشي الاخضر وازور المحبوب الاصفاء بيض فودي الاسود واسود يودي
 الابيض حتى رقت الى العبد والاذن في فخذ الموت الاحمر وتلوى من برون عيشه
 فوامر وترجمانه اصفرار تصوي بغية احدهم ثروه وقصا رى ميسره برده
 وكنت التيب ان لا ابدل البحر الا للحر وان مت من الضرة وقد ناجت العرونة بان
 توجد عندكم المعونة وادبتي فراسة الجوبا بانكم نيا بيع الحياء فصر ابرامه البر
 فسبح وصدق توهبي ونظر الى بعين نقد بها الجمود رعبها المحور قال
 الحمار بن شعاع فمينا المراجعة عن ارضنا ولم استعار منها قلنا لها ان جعلتنا
 من رواتك لم نخجل عسا وانك فقالت لا ريبكم اشعاري ثم لا ريبكم شعاري
 فانزمت ردت ربح دريس وبرزت برزق مجوز دريس وانفشات تقول هـ
 اشكو الى اسد شكوا المريض جور الزمان المتعدي البغيض
 يا قوم افي من انا من عنو دهر وجفن الدهر عن غصيف
 فخارهم ليس له دافع وصيتهم بين الوري مستفيض
 كانوا اذا ما تحق اعوت في السنة الشهاد روضا اريض
 تش للشارب من نهر انهم ويطعمون الضيف لمارعريض
 ما مات جاورهم سنا غيا ولا لروع قال حال الجريض
 فقيضت منهم صروف الرذي بحار جود لم اخلاها بغض
 واودعت منهم بطون التري اسد التحاي واساء المريض

فصلى على المطايا المطا وموطن بعد البقاء الحضيف
 واقرخي ما تاتي كنتي اذا دغ القانت في السيلة
 مولاه نادو يدع بغض وجابر العظم الكسير الجيف
 اتخ لنا اللهم من عرضه من ومن الدم انفي رحيض
 بطفي بالبحر عنا ولو يطفئ في كشت انا باسم
 فوالذي تقنا النواحي لولا لهم لم تبد لي صفحة
 ولا تصدبت لنظم الفريض قال الراوي فوالله لقد صدعت بايما القلوب واستخرجت خبايا الجيوب حق
 اماحيا من دية الامنيح وامتاج لردها من له غلة ترناح فلما افترع حبيباتها
 واو لادها كل متاير تولى يتلوها الا صاغر وفوها بالشكر فاغر فاشربت الجماعة
 بعد محمالي سيرة لتلو مواقع برها فكفتمهم باستناب السر الموزع ونهضت
 افقوا اثر العجوة حتى اتمت الى سوق معنصة بالانام تحنصة بالرحام فانهمت
 في الفمار وابست من الصبينة الصفاة ثم عاجت بخلوباك الى مسجد حال فاما طت
 الجلاب ونضت النقاب وانا المحوها من حصاص الباب وانظرا سبدي من
 الغياب فلما اسرت اهبة الخفر رابت محيا ابي زيد قدسفر وهممت بان
 اجهم عليه لا عنفة على ما اجري اليه فاستلحي استلقاء المتردين ثم رفع عقيدة
 المتردين واندفع ببشده باليت شعري ادهري
 احاط علمي ادهري وهل دري كنه عوزي
 في الخلق ام ليس يدري كم قد فريت بيده
 بجعلني وبكيري اصطا وقوما بوعظ
 واخرين بشعري واستفر بعقلي
 غفلا وغفلا بخبري ونام انا فخر
 ونام اخي فخر ولو سلك سبيلا
 ما لوفت طول عمري لحاب قدحى وقدي
 ودام عهدي حشري فقل لمن لا مر هذا
 عذري فذو لك عذري قال الحارث بن همام فلما طهرت على جليلة
 امرم ودايع امرم وما زحرف في شعرم من غنم علي ان شيطان المرية لا يسمع المقند
 ولا يفعل الا ما يريد فتشيت الى اصحابي عنا في وابشتهم ما انتدعنا في قرحوا
 لضيعه لجوابه وتعاهدوا على محبة النجاين قلت وقد علمت انهما المتامل ان هذا

المقامة البدع بنيت على نزعات هذه الجوز وما زخر من المطا في نظمتها ونثرها
 الذي خلب كل منها القلوب وسلب عقول السامعين الخاف بالفتا في كرامتها فلما كشف لهم
 القطا عن جميع ما عنقه وتحققوا انه على الباطل كانت الخاتمة فوجوا الضيق
 الجوايز ونماهدوا على محبة العجايز **قلت** ولا لفاظا المحتاج الى الحل في هذه المقامه في قوله
 اي حضرت الياوي والجوايز فاذن الحمام واحدها جوزك وعمرتنا قصدنا بقا لغيره
 واعتراه والمعارف الرجوع ومعارف الثانية من المعرفة ومثال القوم من يقوم بامرهم
 وسراوات السر وهو السخا والمروء واحدا سرا واذ سره ولا يجوز ان يكون سرا بالضم
 وسرا بجمع سريره وهي المحقة السخنة والقلب هنا قلب العسكر ويعطون الظهري
 يحملون المنقطع ويولون البداى النعمه واودى هلك الاعضاء جمع عضد وهو ما
 يمسك الشئ ويقويه والكوارع هنا الاعضاء التي تخرج وقوله وانقلب ظهر البطن المراد
 به عكس الحال ونما ارتفع والمجايع صاحب الامر وصليما الزنداي لم يور وهنت ضعفت
 والعين الفع والتخنة النافذة التي لها ستة اعوام والنباه المسند واغير العيشي تكدر
 وارزومال والمجوس الاصغر هو الدنار وفودي صديقي والموت الاصح كى به الفسر
 والعدو الارزومى السد يد العداو والاصل فيه العطش وبه فسر قوله تعالى ونحشر المحررين
 يومئذ من اى عطاشا وتلوي تابعي وعينه فراه اعنانه يغنيك عن اخوانه والمثل
 ان الجواد وعينه فراه اى عبانه وقصا اى امره اى اخراجه والنبش اى حلفت وابدل المحر
 اى الوجه والقرينة النفس والجورما النفس ايضا ونصرت بمعنى حسن وقدرتها بلق نبها
 القذا والجودة الاسناك تقدم بها الجود يخرج عنها العدا والمجايع بمعنى نظمك الشعر
 والفتا والثوب الذي على الحسد والدثار ما فوقه والردن لكم ورد بيس من اسما
 الداهية والشبهاء المجدبه ونشب فوقه وعرفه طري وسأحب جايح والمريض العصف
 والاساءه الاطبا والمطما بالابل والمطاط الظاهر والمطاة النمل المشرف والمقصيف القار
 من الارض ما على نيك والفتات الغراب والمهبط الذي كسر بعد جبر والنج وفيه رخيص
 مفصول ويخذ فراه يجرعه واعشا والقلوب اى قطع القلوب وحق ما جاء من رد بيه
 الامتياع اى اعطاه من عاده يعطى واقوعه املا وقاعه مفتوح فاشترت تطلعت
 وسرها احتبا رها واستنط استخرج والمركبة المبهمة والفا والزحام والاعجاز البله
 وعاجت عطفت واما طلت الجلباب باعته وهو الردا وتكتبت جردت وحصاص جمع
 حصاصه وهو النقيب في الباب وكذا لك الصبر وفي الحديث من نظر الى قوم من صبر باب
 فغبت عينه واشربت انكشفت والحقر الغيا واستراضا وجرى قصيد والتشلقى رقد
 على ظهري ويقع رجلا على رجل والمفرق المطبين والعيقر الصوت وكذا غوزى اى حقيقة
 امرى والغلا الخ هنا كناية عن الخمر والشعر قد حوى بهى وقد حيا سقرا حيا امر العجيب
 والمربى العاقي والمراد العتو وجبواى سكنوا انتهى تفسيره لفاظا المحتاج الى البيان

من هذه المقامه **ومن صناعات** القاضى الفاضل فحسن الخواتم قوله في حسن خاتمة رسالة
 كتبها الى الديوان العزيز الخليفة وهو لا يرتجى رايات الاقدار له جنودا والحدود
 سواقا اليه من ايامها وليا لهما اما وعبيدا **ومثله** قوله والله تعالى بوجه ردا لصحب
 الفاتحة لحدوب والمغفرة الشاحلة الى توافق الذنوب والمسرة المستقرها من مطالع
 العيوب **ومن ذلك** قوله في ختام جواب ناصري ولا زال كاليا الاسلام بسيفه الذي جفده
 بجفده ساهره ولا خلا الدين منه بفقو ناصري **ومنه قوله** والله تعالى يجعل الامل
 منوطه به وقد فعل ويجعله كلفا للاولياء وقد جعله **ومنه قوله** والله تعالى يجعل الامل
 اصنا في الطير للعليل مرزها ولجيا **ومنه** قوله في خاتمة في انشاء مطالع
 الى الحضر الشريفة المقدسة الخليفة بيتا لثبها القول فيما بعد من الواجب فانشأ
 الشيخ جمال الدين ابن نباتة رسالة بدعية في هذه المغنى وحسن ختامها ابدع وهو
 والله المسؤول سبحانه ان يجمع المملوك في ولاه الموافق المقدسة باتباعه **وقد** وان
 ينفعه بالانماء اذ الزمة الدناطراف في الزمة الاخيرة طابعه **ومنه قوله**
 حسن ختام العهد الذي انشاء الفاضل محيى الدين ابن عبد الظاهر عن السلطان
 الملك المنصور سيف الدين قلاوون لولاه الملك الاشرف خليل وهو والله تعالى يجعل
 استخلا هذه السنين اماما **ومنه** قوله في ختام رسالة الفاضل **ومنه** قوله في ختام رسالة الفاضل
 حتى يصح كما أصبحت نار سعيه براد سلاما **ومن ذلك** ختام رسالة الفاضل تقدم ذكرها
 في باب الاقناس المشغل على الكاتبة التي قدرها الله تعالى على مشق القرويه من الرقي
 وغيره وهو فصل المملوك الى البلد وقد ورد يومه لوتبدل بالامس ولم يسلم له في رفعة
 الحرب غير القربى والنفس **فاما** قوله في بلاد من هذه القصة القاعية **ومنه** قوله
 في الدنا بركة الامن وفي الاخرى بحسن الخاتمة **ومن** ابدع الامثلة التي ليس لها مثال
 في حسن الختام قوله في تقليد بالاشارة والله تعالى يدبر كذا هذا البيت الشريف
 تطوف الناس وشيخي اليه ولا يرحل كلامه في المشهور لفظا ومعنى ثم القابض به
 ويجس من سكوت حليته **وقلت** في خاتمة تقليد بنظر الكسوف فليبا شره كذا علما انه
 من تقرب الى الله بجدته بيوتة فقد فاز ولا يد ان يصير له بياضة هذا البيت بحسن
 توصيه دار الطرائف فقد اسعد الله وظهر له في توسع هذا البيت نظم مفيد ولا يشكر
 حسن هذا التوشيح القاضى السعيد **ومنه** قوله في الاخرى بكتيبه هذا
 البيت وقيام شعاعه **ولا زالت** انا ملين تتقن بخواتم الخمر وتقبل احاديث الخاسن
 بنصها في اخبار **ومثله قوله** في تعريف كتيبه لا تقضى القضية ولي الدين القزويني
 كتابه المسقى بجملة المناسك وهو والله تعالى بزيدي صناعة هذا النسخ بجملة على كل ظم
 ويجعله لا حاله الصالح المعقول من حسن الخاتمة **وتقدم** لي بالديار المصرية بشايع
 موضع المقر الاشرف سيدي موسى ولد المقام الشريف المويدي سقى الله من غيث الرحمة

ابن

شراه من اس القام بالمحضرة الشريف جازت فيسبح وخذها واسطة عقد هاهنا حملت
 به امه وابوز به الشمس الحمل بجدة ونورا واصبح فواو ام موسى فارغا ولكن ملاة الدنيا سرور
 وتوجعت بعد ذلك التاريخ الى اخر الاسكندرية البحر وسد فيهم شريف فور على نايب الشرف
 المحرم وشبان شريفه ببول سبدي المقر الاشرفي الناصري محمد ولدا لعمام الشرف المودري
 نور الدين صريح فركب نايب السلطنة الشريف بالقر المحرم والى خندي وسال على الجواب فكنت
 تهنيته بدعوه وحسن اخلائها ايدع منها فاكتر من بها حصة محمد به امسى بها كل ما لو ساهمك
 مسرهما من تقدم قبلها بالصف الاول ابراهيم وموسى فلهما بقية على نوايز هذه النما في التي
 انما ليدبرها كل واحد واجتهد وعنت بركنها يا ابراهيم وموسى ومحمد والله تعالى يوصل احادهم
 الهما في محمد بك بسلسله كل حديث بسند ولا يرتجى الخواطر الشريفه مسرور في محمد وحديثه
 ومولاه ومن ذلك ختام تقليد قاضي القضاة والى الدين لغرض بقضا القضاة الشافعية
 بالديار المصرية والمعا لك الاسلاميه وهو والله تعالى يطول له اعنة الاقبال وبسبب ملا الا
 يحضر قبل وقوعه ببال ويحلى به جليل الدهر وقد تحلى بعد ما ذهبت روفته ونزل وكما
 احسنه في الديار حتى يحسن له في النما به حتى يقول الحمد لله على كل حال ومثله في ختام
 تقليد قاضي القضاة الى البقا علم الدين الملقب وهو والله يرفع علمه على كل عاد ورايح
 ويجعل كل من علمه وحكمه واسمه الكرم صالحا في صالح في ضامه وقد علم ان اخبر ما تقدم
 من الامثلة في حسن الخواص ختام كتاب الملك من اقل عيده ونود منتقرا الدران ينقطع
 في سلك عقوده وذلك في كبت للمقر المحرمي القضي ففتح الله صاحب دواوين الانشاء
 الشريف بالمعا لك الاسلاميه كان على لسان قاضي القضاة شرف الدين مسعود الشافعي واعيان
 طرابلس المحرم وسر وقد وصلوا الى الديار المصرية في البحر فسر ما عانوه من احوال تلك الحقبة المشهورة
 التي قد رجا الله تعالى على طرابلس المحرم وسر وحسن الختام في القصة المذكورة فوق والقوم بانظرا
 الملك قد دهمهم من لم يعرف بين التخليد والتخيم الى ان صرحوا بالطلاق ووقعوا في القبايل
 وشملت المتناقضون وضعوا في اجعة الصفه وانست فرقة الممتحنه في الحشر ولم يسلم لهم
 مجادله لما دهموا بالحدود في هذه الواقعة ولكن من الرحمن وطلم قمر الامن ولا حظ لهم
 السعد وسعدوا بطور النجاه وكفكفوا ذرايات الدروع وطردت عنهم العداة الى قاف لما
 دخلوا اجرات مصر وحضروا من بولانا السلطان بعد سدا المذاهب بالفتح هذا الختام جعلته
 خاتمة للاسئلة المشهورة في هذا الباب **واما الامثلة الشعرية** فمن الحمد حدين فيها البروناس
 حيث قال في خاتمة قصيد مدح بها المحصين
 وانني جدير اذ بلونك بالمشي وانت بما املت منك جدير
 فان توفيتني من الجحيل فاهله والا فاني عاذر وشكوره ومنه قول في تمام
 معتذرا في اخر قصيد
 فان بك ذنب عز او نك هفوف
 على خطا مني تغذري على عدي ومنه قول في الطيب في ختام قصيده

فلا يحط لك الهيجا وسرجا ولا رافت لك الدنيا فراقا **وقول** في الطيب في
 ختام قصيد **هـ** ولا نزال بلنا لادام متعة بالال والجمال والعليا والعلم **وقول** في
 ختام قصيد **هـ** بقت ولا نفي كل المرحا فانك في هذا الزمان فريد **وقول** ابن بغيره في
 علكا سوار والمالك معهم وجود كطوق البرية جيد **وقول** ابن بغيره في
 ختام قصيد اشرف **هـ** **هـ** دمع بنو اوب في نغمة
 تحوز في التخلد جدا الزمان **هـ** والله لا زلت بلوك الوري
 شرفا وغربا وعلى الضمان **وقول** في شيوخ جاء في ختام مدح مظفر
 فلا زلت في ذلك جدي مود **هـ** تدن لك الدنيا وقصه لك الاخرى
 فلا زل لك باطول على الوري **هـ** وما الطول الا ان يطير به العصور **وقول** ابن
 سنا الملك في ختام مدح عا **هـ** بقت حتى يقول الناس قاطبة
 هذا ابو الياس هذا ابو حفص **وقول** الشيخ جمال الدين ابن تبا في ختام مدح نبوي
 فاني على المقام داني العطايا **هـ** فاه الياس ظاهرا لابناء
 يمتني قد ولي العيس حتى **هـ** اعتق له امتداد البقاء **وقول** الشيخ برهان
 الدين القبراني رحمه الله في ختام مدح نبوي **هـ**
 يا امام الهدى عليك صلاة وسلام في الصبح ثم العشاء **هـ**
 ما صبا في اصابع قلب صب **هـ** ذكر الملتقى على الصفر **هـ** ومثله قول الشيخ
 زين الدين ابن الوردي في ختام قصيد نبوي **هـ**
 صلى عليك الله يا خير الوري **هـ** ما ناز نور من ضحكك في الدجى **هـ** وشاه قول
 في ختام مدح نبوي ولكن منك هذا الختام اضع من ختامها في المدح النبوي وهو **هـ**
 عسى وقعة او فحل لابن حجر **هـ** على ياكم يسعي بها وهو محرم
 فقد جاء بشكوا من نوب تعاطت **هـ** وقد ردت في يوم الشفاعة اعظم
 وقد ناله في عنفوان شبابه **هـ** هومر وسيف الله للظفر بقصم
 وعارضه قد شاب في من الصبا **هـ** عسى بك من ذا العارض الصبر يسلم
 فيا وري الصا في طور قلوبنا **هـ** عليك اذ ما ناله الضيم حور **وقول** بعل
 فحسن الختام عليك سلام نشره خطبا بدا **هـ** به شفا الى الطيب والسك خجته **هـ** وبنت الشيخ
 صفى الدين في حسن الختام قوله **هـ** فان سعدت فندج فيك مرجيا
 وان شقيت فندج في وجهك **هـ** وبنت العيان في حسن الختام قوله **هـ**
 لكن وان طال مدحى لا في امك **هـ** فاجعل العذراء والا فاجعل محنتي
 وبنت الشيخ عز الدين الموصلي قوله **هـ** فاجعل له مخلصا من في رلكه **هـ**
 في حسن الختام منه ونحت **هـ** بيت العيان في حسن الختام ايدع من بيت الشيخ
 صفى الدين الجلي في حسن ختامه **هـ** وموجب ذلك التور به لتسمية النوع ويمكن القاضيه

